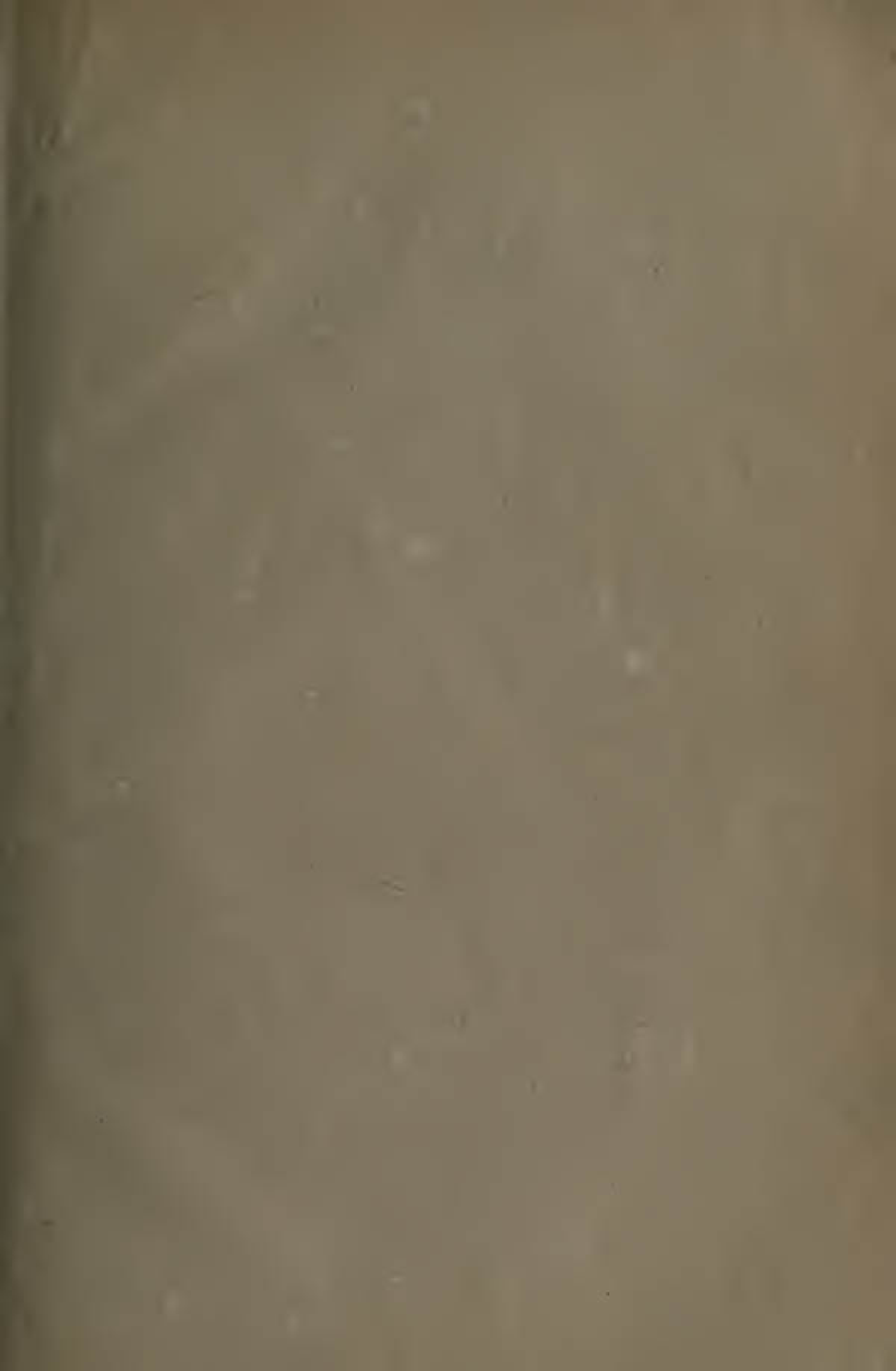


لسليم خليل النقاش

(محاكمة العرابيين)

(طبع في مطبعة جريدة المحروسة بالاسكندرية)

(١٣٠٢ سنة ١٨٨٤)



تمهيد

علم الجميع ما لاستنطاقات روساء الثورة من الاهمية وغزارة الفائدة علمهم بانها تاريخ عام لحوادث عام ١٨٨٢ واسبابها ومقدماتها يندمج فيه بيان الاعمال التي جرت والاحوال التي بعثت عليها بما تناولته من دقائق الاجراآت اليسيرة وحقائق الحوادث المهمة والنيات التي كانت مبنيةً عليها والافكار التي كانت متجهةً اليها فتشوقوا الى مطالعتها والوقوف على ما اشتملت عليهِ من الغوامض المجهولة لديهم قصد ان يتبينوا كيفية سير الاحوال الماضية على نمطها المعروف ونسقها المعهود ويدققوا بما يعلمون منها وما لا يعلمون والمقابلة بينها وبين ما لديهم من المجموعات السابقة المتعددة الاشكال المختلفة الالوان المتنوعة المصادر المتباينة الروايات

وفي علمهم ايضًا ان نشر هذه الاستنطاقات في صحف الاخبار كان محظورًا عليها في بادئ الامر اي بعد انقضاء الحوادث وفراغ المستنطقين من الاستجواب والاستخبار وهو الحظر الذي كان باعثًا على تشوف النفوس الى تقارير العرابيين واقوالهم تحملاً كانت لاثقال التبعة التي أُلقيت عليهم او تنصلاً منها . وازدادت تلك الرغبة في الاطلاع على تلك التقارير بما شاع وقتئذٍ من انها منطوية على امور محفوظة في خزائن الاسرار مدفونة في مدافن الكتمان فجعلنا لذلك همنا متجهًا الى الاستحصال عليها تعميمًا لفائدة عملنا المهم واستيفاء لمقتضياته التاريخية فتيسر لنا ذلك وعمدنا الى طبعها جميعها في اجزاء قائمة بذاتها يرجع اليها عند الاقتضاء

ومراعاةً لاصل هذه الاستنطاقات ونشأة انشائها الاصلية ابقيناها
على ما هي عليهِ فطبعناها كما تلقيناها ونشرناها كما رأيناها بكلمتها
الواحدة اي من غير ان نغير فيها حرفًا او نبدل منها
لفظًا وذلك ابقاء لها على ما يكون منطبقًا من
مبانيها على النسخة الرسمية الاصلية المحفوظة
في مكاتب الحكومة

تنبيه

سبقت لنا الاشارة في الجزء السالف الى تشكيل لجان التحقيق والمحاكات وتعيين
رؤسائها واعضائها بالايضاح الوافي والبيان الشافي فما رأينا لذلك من حاجة
الى استئناف ذكرها في مقدمة هذا الجزء اكتفاء بما تقدم ولهذا اقتصرنا
على اثبات محاضر تلك المحاكات وايرادها على غير ترتيب ولا انتظام
في وضعها مراعاةً لوجوب تقديم المهم منها على غيره فانقياداً لحكم
هذه المراعاة رأينا ان نبتدئ بمحضر احمد باشا عرابي ونعقبه
بمحضر محمود باشا سامي جارين على هذا النمط الى
ان ناتي على جميع هذه المحاكات واحدةً بعد
اخرى مقدمين المهم على الاقل اهميةً منها
كما اوضحنا في خلال
هذه السطور

(مختصر استجواب احمد عرابي)

في يوم الاربعا ٢٧ ذي القعدة سنة ١٢٩٩

بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب احمد عرابي من السجن ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه واجاب عنها بما يأتي

س لما تولى خديوينا الاعظم مسند الحكومة المصرية اين كنت مستخدمًا

ج كنت معين في تسليم ...... ٧٠ اردب غلال

س لمن

ج من مديرية وجه قبلي لبعض التجار

س كنت تبع اي مصلحة

ج تبع نظارة الجهادية

س هل كنت من المستودعين

ج لم اكن من المستودعين بل كنت في الاي وتعينت لمأمورية

س ما كانت رتبتك

ج قائمقام

س متى ترقيت لرتبة المير الاي

ج في ابتداء تولية الجناب الخديوي الحالي

س وفي اي الاي تعينت

ج تعينت في ٤ جي الاي بياده

س في ١٥ صفر سنة ٩٨ تقدم منكم عرضحال لدولتلو رياض باشا رئيس مجلس النظار في ذلك الوقت فهل تتذكره

ج نعم

س هذا العرضحال لم يكن عليه اختام بل مقال فقط انه من ضابطان الجهادية وقدمته انت وعلي فهمي وعبد العال فهل عندك توكيل من ضباط الجهادية بتقديمه

ج هذه مسئلة صدر عنها عفو من الحضرة الخديوية

س هل تعرف ان هذا ذنب حتى ان الحضرة الخديوية عفت عنه

ج لم يكن هذا ذنبًا

س نحن نسالك هل عندك توكيل ام لا

ج توكيلهم لي ولعبد العال باشا وعلي باشا فهمي معلوم بداهةً ولم ناخذ منهم سندات

س قل اسماء بعض الضباط الذين وكلوكم كي نسالهم

ج لا لزوم للسؤال منهم فاني لما كنت مير الاي كانت لي كلمة نافذة على ضباط سائر المير الايات وهذا دليل على انهم وكلوني ومؤتمنون طرفي

س في ذلك الوقت صدر امر من الجناب الخديوي بتوقيفكم وتلي عليكم الامر المذكور وامتثلتم وعلمتم منه بتشكيل مجلس عسكري مركب من الجنرال استون وابراهيم باشا فريق السواري ولارمي باشا وبلوم باشا وخورشد عاكف باشا ورضا باشا ونجم الدين باشا للحكم فيما يختص بكم على القانون فهل حصل ذلك ام لا

ج تلي علينا هذا الامر ولكن يؤخذ منه انه ليس الغرض الحكم علينا بمقتضى القانون فقط بل يستدل منه على موتنا ايضًا

س الامر الذي صدر بشان تشكيل

المجلس المذكور موجود هنا فستتلوه عليك وقل لنا من اين يؤخذ ان الغرض موتكم وتلي عليهِ وها هي صورتهُ

صورة الامر العالي الصادر لنظارة الجهادية بتاريخ ٢٩ صفر سنة ١٢٩٨ نمرة ١ في حق كل من احمد عرابي وعلي فهمي وعبد العال حلمي

بناء على الافكار الفاسدة والحركات المضرة المتوقعة من كل من احمد بك عرابي مير الاي ٤ بياده وعبد العال بك حلمي ميرالاي ٦ بياده وعلي بك فهمي مير الاي ١ جي بياده خلافًا للقانون والنظام العسكري قد تقرر بمجلس النظار المنعقد يوم تاريخه بسراي عابدين تحت رئاستنا بتوقيف الثلاثة ضباط المذكورين واحالة محاكمتهم على مجلس عسكرية تحت رئاسة الجنرال استون واعضائه ابراهيم باشا فريق السواري ولارمي باشا وبلوم باشاولوا خورشد باشا عاكف ولوا سواري محمد رضا باشا ومن الضباط المتقاعدين لوا نجم الدين باشا ولهذا اصدرنا امرنا هذا لكم لكي تجروا حالاً توقيف الثلاثة ضباط المذكورين مع اخذ الاحتياطات الكافية لعدم وقوع ادنى ما يخل بالنظام العمومي تحت كفالتكم وبمعرفتكم يصير انتخاب وتعيين بدل الثلاثة ضباط المذكورين في محلاتهم ومن حيثية تشكيل المجلس العسكري فوق العادة ومحاكمة الثلاثة ضباط المذكورين قد تحرر في تاريخه لجناب الجنرال استون بما لزم عن ذلك يكون معلوم

ج حيث ان الخديوي قال في ذلك الامر انهُ بناء على الافكار الفاسدة والحركات المضرة الحاصلة من احمد عرابي وعبد العال فلا بد ان كل مجلس مصري يحكم علينا بالموت ومقال بهِ ايضًا مع اخذ الاحتياطات الكافية لعدم وقوع ما يخل بالنظام العمومي تحت كفالتكم فهذا لم يسبق لهُ مثيل ويستدل منهُ على ان الغرض اعدامنا هذا فضلاً عنا شاهدناه فان الامر قاصر على التوقيف ولم يذكر بهِ السجن والذي حصل خلاف ذلك فانهُ اخذت منا السيوف ووضعنا بالسجن ووقف علينا ناس بالطبنجات في ايديهم السيوف مرفوعة فرؤي لنا من جميع ما ذكر ان هذه الحالة الغرض منها اعدامنا

س مذ كنتم في السجن حضر ١ جي الاي واخرجكم من الحبس وفي الغروب حضر ٦ جي الاي حكمداربة عبد العال والالاي حكمداريتكم كان عازمًا على الحضور ايضًا فهل حضورهم كان بناء على اوامر منكم وباتفاق قبل حصول الحبس ام حضروا من تلقاء انفسهم

ج الالاي حكمداريتي لم يتم من محله ولم يكن عنده تنبيه بالحضور اما الالايان الاخران فلم اعلم بناء على اي شيء حضرا ولكن حيث ان الضابطان موكولنا للعرض بطالب المساواة والانصاف بين اصناف العسكرية فهم طبعًا ملاحظون احوالنا اولاً فاولاً فلما رأوا هيئة ما حصل لنا في السجن اخبروا بعضهم بعضًا وحضروا لخلاصنا

س علم من التحقيق ان الاي علي فهمي لم يحضر الا بناء على تنبيه منهُ قبل الواقعة بيوم والاي عبد العال حضر في يومها بناء على امر بواسطة ارسال واحد لطرفه وان عدم حضور الايكم هو بالنظر لعدم امتثال الثي افندي يوسف

وخلاف ذلك لم نحرك باقي الالايات فاذا نقول

ج هذه المسألة عرضت على قناصل الدول في ذلك اليوم وصدر عنها عفو عمومي

س بعد اخراجكم من السجن بقصر النيل بواسطة العساكر وحضوركم لعابدين كنتم تعلمون جيدًا انكم معزولون من الالايات فلماذا بقيتم هناك مع العساكر واصررتم على طلب عزل عثمان باشا رفقي من نظارة الجهادية مع ان مرارًا بعدكم الجناب الخديوي بالاجابة وينبه عليكم بالانصراف ولم تنصرفوا حتى تحصلتم على مرغوبكم

ج هذه مسألة صدر عنها عفو من الحضرة الخديوية

س حيث انه قيل منكم انه صدر عن ذلك عفو من الحضرة الخديوية وتحصلتم على رفع ناظر الجهادية الذي كنتم متشكين منه فكان المأمول اذًا مقابلة هذه النعمة بالطاعة والانقياد التام لاوامر الحضرة الخديوية والسلوك الحسن فوقع منكم ضد المأمول وقبل انقضاء سبعة اشهر بعد هذا العفو احضرتم الايكم والايات الاثنين ميرالايات الذين اشتركوا معكم في واقعة ٤ فبراير سنة ١٨٨١ وبعض الالايات التي امكنكم اغراها على ذلك و بطاريات الطوبجية بجبخاناتها واحطتم بهولاء العساكر سراي الجناب الخديوي بعابدين في يوم الجمعة ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١ وقبل حضوركم لتلك الجهة ببضع ساعات حررتم للقناصل ولنظارة الجهادية عن هذا التصميم الذي تجاسرتم على اجرائه بالفعل فما اسباب ذلك ولماذا تجاسرتم على هذا الفعل المضاد للنظام العسكري وبدلاً من قيامكم باداء وظيفتكم

التي هي حفظ الذات العلية هددتموها بالاسلحة التي أعطيت لكم لاجل حفظ تلك الذات السنية وحفظ الحكومة المصرية وفيها بعد طلبتم من الحضرة الخديوية طلبات لم تكن من وظائفكم ولا من خصائصكم واصررتم على عدم اعادة العساكر لمحلاتهم حتى تحصلتم على مطلوبكم بهذه الكيفية

ج ان الاسباب التي دعت لذلك هي عدم الاخذ بالعدل والمساواة في المعاملات بشان البلاد التي لم يكن بها قوانين او لم يراع فيها الاجراء على مقتضاها فلذلك اعتمد اعيان البلاد على ابنائهم رؤساء العسكرية وتآلفت انفسهم لتشكيل مجلس نواب بالبلاد يحفظ لها حقوقها ويدفع عنها ما ألم بها من المظالم حيث ان من كان له مظلمة منهم وتلقى في مجلس من المجالس الاهلية فلا تنتهي ولا ينظر لها بعين الاعتبار وربما تترك بالمجالس فوق العشرين سنة حتى يموت صاحب الدعوى كمدًا بظلمه وكضياع حقوقهم المدفوعة في المقابلة التي هي عبارة عن ١٧٠٠٠٠٠٠ ولم يصير معاملتهم فيها اسوة الدّيانة الذين لهم حقوق على الحكومة المصرية وغير ذلك مما لا يمكن استيفاء شرحه في هذا الجواب فاجمعت اذًا افكار الناس على انه لا محيص لهم من تلك المظالم الا وجود مجلس نيابي يكون من شانه حفظ الارواح والحقوق والاموال فاجمعوا امرهم على ذلك مع سن قوانين عادلة تكفل لهم حقوقهم وحرر بها اعراضات وختم عليها من نحو الالفين نفس من عمد واعيان وتجار البلاد ولخوفهم من البطش بهم انابوني معْ اخواني الضابطان لكوننا ابناءهم

وهم اهلونا يضرنا ما يضرهم وينفعنا ما ينفعهم فقاموا العساكر البيادة والطوبجية والسواري الموجودين بمصر بدون ان يتخلف منهم احد وتوجهوا الى عابدين بعد اعلام قناصل الدول بتلك الطلبات الشرعية الحقة التي لا ينكرها منصف ابدًا وكان توجههم بغاية الادب والسكون بصفة عرض جيش على الحضرة الخديوية تلتمس من حضرته العلية منح الامة المصرية التي نحن ابناؤها ووكلاءها في طلب تلك الطلبات الحقة فمنحها ذلك وانصرف الكل شاكرًا لجنابه العالي على ما ذكر والاعراضات المقدمة من اعيان الامة المصرية تقدمت جميعها لدولتلو شريف باشا الذي صار تسميته بطلب الامة رئيسًا للنظار ومع ذلك صدر عفو الخديوي ايضًا عما حصل من القصور في هذه المادة على ان تلك الطلبات جميعها هي من اقصى آمال الحضرة الخديوية وسابق التصريح بها في الدكريتو الصادر من جنابه الرفيع في اول ولايته

س لو فرض ان الحضرة الخديوية لم تسلم في هذه الطلبات فماذا كان يحصل

ج نحن واثقون بكرم الخديوي ووفائه بوعده السابق في اول دكريتو صدر من جنابه الكريم كما ذكرنا في جوابنا المتقدم حيث ان ذلك من اقصى اماله

س لم يوجد اذًا وجه لتوجهكم بالعساكر والجبه خانة معهم والاحاطة بالسراي بتلك الكيفية المهولة

ج البلاد التي لم يكن بها مجلس نيابي يحفظ للامة حقوقها من كافة اقطار الارض يحصل فيها اكثر من ذلك بحيث يسفك فيها كثير من الدماء وهذا لا يخفى على كل متذكر ونحن بحمده تعالى لم يحصل ادنى شيء يخل بالراحة بخصوص هذا الطلب وتقدم انه ما كان حضور العساكر الا بالنسبة للالتماس في هيئة عرض انفسهم على الحضرة الخديوية ومع ذلك فالعفو الخديوي شمل ما حصل في تلك المادة من القصور

س تدعي ان الامة انابتك انت والضابطان في طلب الطلبات التي ذكرتها فالامة المصرية عبارة عن خمسة ملايين ولا يتصور انه صار توكيلكم انت والضابطان من طرف هذا القدر وحيث انك تدعي ايضًا انه تقدم اعراضات من نحو الالفين شخص من اهالي البلاد الى دولتلو شريف باشا مباشرة فيعلم عدم توكيلكم من طرف احد من الامة المصرية كما تدعون فان كان بيدكم والحالة هذه توكيل ابرزوه وخصوصًا ان الامة المصرية واعيانها عمومًا موجودون فبين اسماء ولو نحو عشرين من الاعيان الذين وكلوكم حتى باستجوابهم تتضح الحقيقة

ج مهما كان تعداد اي امة من الامم فانها تكون مرؤسة برؤساء يسمونهم المشايخ والعمد ويطلق على هؤلاء الرؤساء الذين هم بعض الامة لفظ الكل اعني الامة وعلى ذلك فرؤساء البلاد النائبون عن الاهالي هم الطالبون لتلك الطلبات وهم المعرضون اعراضاتهم التي كان اغلبها بطرفي في ذاك اليوم ومن هؤلاء العمد والاعيان تركب مجلس النواب والدليل على انهم انابوني في طلب طلباتهم وجود نحو الالفين عمدة في ذاك اليوم والحاحهم على دولتلو شريف باشا بقبول الرئاسة عند حضوره من اسكندرية الى

مصر ولوثوقهم بي تراموا باجمعهم على اعتاب الحضرة الخديوية لبقائي في نظارة الجهادية حين انحلت نظارة محمود باشا سامي فكل هذا لا يكون دليلاً على توكيلهم اياي ووثوقهم بي على اني ومن معي من الضابطان والعساكر جميعنا من ابناء البلاد الذين تشملهم تلك الحقوق الوطنية

س وظيفتك كانت مير الاي جهادي وقوانين العسكرية لا تسمح لك بالتداخل في الامور الادارية الاهلية فكيف تداخلت في ذلك واغريت باقي الضباط الذين اتبعوك هل الخديوي ونظاره وباقي حكامه كانوا محجوبين عن الاهالي وما كان احد يمكنه الوصول اليهم حتى تداخلتم في امورهم بهذه الكيفية

ج قدمنا باجوبتنا المتقدمة ان من كان له حق او حاجة وتحال على اي مجلس او اي ديوان فيموت بغصته ولم يحصل على شيء منها فمن اجل ذلك وشمولنا مع اهلينا بحقوق واحدة حصل ما تقدم ذكره بدون ان تسقط شعرة واحدة من راس اي انسان وما كنت لاغوي الناس بل كنت حافظاً نظامهم وموقفاً لحركات افكارهم الشديدة المضارب بعضها لبعض فهم الذين اناطوني لاسير لهم في منهج الاستقامة حفظاً للنظام العام ولولا ذلك بل لولا وجودي لما امكن توقيف ذلك التيار المنبعث من قلوب مختلفة وافكار متضاربة وهذا شيء لا يخفى على كل ذي بصيرة اذ لو ترك ذاك التيار وشانه من غير حافظ له لحصل من المضرات الكثيرة ما لا يخفى على احد ومع ذلك فما وقع من القصور فيما تقدم ذكره عمه العفو الخديوي

س في اول دفعة في واقعة يوم ٤ فبراير سنة ١٨٨١ طلبتم عزل ناظر الجهادية واصررتم على ذلك بطريقة خارجة عن القانون وتحصلتم على مقصودكم وعفى عنكم الجناب الخديوي كما قيل منكم وفي واقعة يوم ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١ اشهرتم السلاح واحطتم بسراي الحضرة الخديوية بالمدافع وهددتموها وتحصلتم على طلبات خارجة عن وظائفكم وهي احداث مجلس النواب وسقوط وزارة دولتلو رياض باشا وما اشبه وقلتم ان الحضرة الخديوية عفت عنكم في ذلك ايضاً فبدلاً من مقابلة هذه النعمة التي تحصلتم عليها بالشكر لم يمر زيادة عن بضع اشهر حتى توجهتم ذات ليلة لمنزل سعادة سلطان باشا رئيس مجلس النواب في ذلك الوقت وبرفقتكم ضابطان العسكرية المعصبين معكم وهناك امام من وجد من النواب والعلماء تلوتم خطابة بالقدح والذم في الحضرة الخديوية وعائلته الشريفة وختمتم خطبتكم باعلان خلع جنابه العالي وقلتم ان من يكون معكم في هذا الراي يقوم واقفاً ولما لم يرد احد من الحاضرين القيام خلاف الضباط هددتهم انت ومحمد عبيد حالة كونه شاهراً سيفه حتى حصل من ذلك اضطراب وشاغة بمنزل الباشا المشار اليه واندهشت اهل البلد خصوصاً وانك امرت وقتها احد الضابطان الحاضرين وهو خليل كامل الميرالاي باستعداد الايه للهجوم به على سراي الاسماعيلية محل اقامة الحضرة الخديوية فهل يجوز وقوع ذلك منكم بعد توصلكم الى كافة طلباتكم من الحضرة الخديوية واغترافكم باحساناتها

ج اي ليلة هذه وفي اي تاريخ حصل ذلك ارجو تذكيري

س في ثاني ليلة سقوط وزارة محمود سامي التي كنتم من ضمنها بصفة ناظر جهادية

ج اني لم اطلب لنفسي شيئًا قط بل تلك الطلبات كانت على حسب ما سبق ايضاحه واني دائمًا محترم وحافظ للحضرة الخديوية ولم يقع مني ادنى تهديد اصلاً بل كنت كسور عظيم البنيان مانع لتيار تلك الافكار السريعة الانحدار وكنت اظن ان تلك خدمة لا تغيب اهميتها عن افكار اولي العدل والانصاف اما تلك الليلة المعروفة بليلة ابو سلطان فالحق اقول انهُ لما تحقق للحضرة الخديوية استقامتي وحسن خدماتي وتاديتها بغاية الحرص والامانة منحتني رتبة اللوا ووجهت الى عهدتي سنة ٩٨ نظارة الجهادية كل ذلك دليل على حسن رضائها عني الى ان انحلت نظارة محمود سامي باشا التي كنت من ضمنها لاسباب معلومة كانت نتيجتها ما حصل من المحاربة الشنيعة وهي الاختلاف الذي وقع بين النظارة المذكورة وبين الحضرة الخديوية في قبول اللائحة المقدمة من جانب قنصلي انكلترا وفرنسا وعدم قبولها بطرفنا وكان صار طلب مجلس النواب للنظر في هذه الاختلافات واناطته بتسويتها ولما لم يجد ذلك نفعًا حصل الاستعفاء وكنت بمنزلي فصار طلبي في تلك الليلة الى بيت رئيس مجلس النواب حيث كان جميع اعضاء المجلس موجودين فيه ومنتظرين حضوري فلم ارَ بدًا من التوجه اليهم فتوجهت هناك بمفردي ولم يكن معي احد وبحضوري لحضرتهم كلفوني بان اداوم على ملاحظة العسكرية وحفظ الراحة العمومية داخل البلد فاجبتهم باني استعفيت من مسند نظارة الجهادية مع اخواني وقبل ذلك الاستعفاء لدى الحضرة الخديوية فلا يمكنني ان الزم نفسي بما لا يمكني اجراه فاجابني رئيس النواب ومن معه باننا نحن نواب الامة وقد كلفناك بهذه الخدمة وانا متوجهون الى الحضرة الخديوية نلتمس منها بقاءكم في نظارة الجهادية كما كنت ثم دار الكلام في الاسباب التي اوجبت الاستعفاء وما كان من امر اللائحة المقدمة من قنصلي انكلترا وفرنسا وما يؤول اليهِ امر البلاد اذا حصل قبولها وما كانت عليهِ البلاد قبل ذلك فهذه هي المحاورات التي جرت المعبر عنها بالخطبة وكان جميع اعضاء مجلس النواب كارهين لامر هذه اللائحة وكارهين للاسباب التي انبنى عليها تقديها واجمع رايهم على عدم قبول تلك اللائحة وجميعهم اعطى قولهُ على ذلك وكان من رايهم عمومًا التسليم في عزل الخديوي ولا يسلمون في قبول اللائحة المذكورة ابدًا واشتدت حركة الافكار ومكث هذا الضارب الناشئ من تلك الحركة مدة تزيد عن اسبوعين الى ان قبل سعادة راغب باشا رئاسة مجلس النظار وصدر من الحضرة الخديوية عفو تام عن جميع ما يتعلق بهذه المسالة وما قبلها لكثرة شغب الافكار والاعمال بجميع بلاد المديريات وبناء على هذا العفو تشكلت النظارة المذكورة وصدر امره الكريم بتعييني من ضمنها ثم لما كنت بدون نيشان من نياشين الافتخار احسن عليَّ بطلب النيشان المجيدي من الدرجة الاولى من الحضرة السلطانية خصوصي وما ذلك الاَّ اعلانًا لرضاه عني هذا هو الحق الذي حصل ولم يسبق صدور امر لخليل كامل ولا لغيره كما ذكر اذ اني كنت اعد نفسي اني حافظ امين واما ما قيل غير ذلك فلا اصل لهُ البتة

س هذا الجواب لم يكن ردًّا للسؤال فأفد صراحة هل ناديت بمنزل سلطان باشا بخلع الحضرة الخديوية وقلت ان من يكن معك يقم واقفًا ام لا

ج على حسب فكري ان هذا الجواب هو رد لما سئلت فيه واني اوضحت به انه حصل الاجماع على التسليم في خلع الخديوي ولا يمكن التسليم في قبول اللائحة ولما استقر الراي على ذلك كنت جالسًا فقمت وقلت من وافق على ذلك فليقم معنا فقام الكل ولم يتاخر احد والغرض من ذلك هو عدم التسليم في قبول اللائحة المذكورة حتى وبالفعل قام رئيس مجلس النواب ومن لزم معه من الاعضاء وتوجهوا الى سراي الاسماعيلية في تلك الليلة نفسها واعرضوا ببقائي والزمني بالامن والراحة وفي غد تلك الليلة حضر لي رئيس المجلس المذكور وسعادة سليمان باشا اباظه وغيرهم وسلموني ارادة خديوية ببقائي في نظارة الجهادية فتوجهت مسرعًا لتادية التشكرات الواجبة لحضرته العلية

س كان رايك اذًا مع راي من استقر رايهم من الحاضرين على عزل الجناب الخديوي

ج مما توضح يعلم انه لشدة تاثير اللائحة المذكورة التي قبلها الجناب الخديوي ما كان يمكن قبولها ولو ادى ذلك لخلع الخديوي وكنت انا وكل الناس على هذا الراي

س مذ كان محمود سامي رئيس مجلس النظار ومذ كنت انت ناظر الجهادية قر رايكم على طلب النواب واحضرتموهم بالفعل بدون امر الحضرة الخديوية فلماذا اجريتم ذلك مع علمكم انه مخالف للائحة النواب

ج من منتضى لائحة مجلس النواب انه اذا تراءى امر مهم في مدة غياب مجلس النواب فعلى مجلس النظار تدارك هذا الامر تحت مسئوليتهم عنه عند انعقاد المجلس في السنة التالية ولم يكن امر مهم اكبر من خلاف يقع في مسالة بين الحضرة الخديوية وبين النظار فلتدارك هذا الامر وعدم خروجه عن يد اهل البلاد استقر راي مجلس النظار على طلب مجلس النواب لينظر فيما حصل الخلاف فيه املاً في اصلاح الامر قبل تعاظمه وعلى ذلك جرى طلب النواب

س اعترفت اذًا بطلب النواب بدون امر الحضرة الخديوية لان منطوق اللائحة لا يطابق تاويلكم

ج اوضحنا بان طلبه بغير امر الحضرة الخديوية ما كان الا اعتمادًا على قانون مجلس النواب وعلى ان ذلك جايز في الحكومات المتمدنة اذا دهم البلاد امر يخل بشانها ولم يكن امر اكبر من خلاف يقع بين الحاكم وحكومته

س ما هو الخلاف الذي وقع بين الحضرة الخديوية وبين النظار وترتب عليه طلب النواب بمعرفتكم

ج هو قبول الحضرة الخديوية للائحة المقدمة من جناب قنصلي انكلترا وفرنسا وعدم قبولها بطرف نظار حكومته

س ماذا كان مضمون تلك اللائحة المقدمة من طرف الدولتين

ج كان مضمونها سقوط النظارة واخراجي من بلادي الى اوروبا واخراج وتبعيد علي فهمي وعبد العال الى داخل القطر

س هل في معلومكم ان الجناب الخديوي قبل هذه اللائحة من قنصلي الدولتين المتقدم ذكرها ام لا

ج تقدم باجوبتي ما يدل على ذلك

س كان الواجب اذًا عليكم قبولها مثل ما قبلها الجناب الخديوي لكونكم تحت اوامره وهو المناط من طرف الدولة العلية بامتيازات مخصوصة باجراء الاحكام على حسب ما يتراءى له بدون ان يعارضه احد في داخل حكومته فلماذا تجاسرتم على رد اوامره حيث انه قبلها ولا سيما ان خروجك من البلد حائزًا شرفك ومرتباتك ما كان يترتب عليه ضرر

ج صحيح كان اولى خروجي الى اوربا وكنت اتمنى ذلك ولكن افكار الناس وقتها وحالة البلاد كانا مانعين من ذلك بل من اي شيء اريد فعله واما ما ذكر من لزوم موافقة النظارة للحضرة الخديوية لما لها من الامتيازات الخصوصية فذلك لا يكون امرًا لازمًا في الحكومات الشوروية خصوصًا وان جنابه الكريم اوجب على نفسه جعل الحكومة شوروية وان يشترك مع نظّاره في الراي ولحرص النظارة على تلك الامتيازات وما رأوا في قبول تلك اللائحة من التداخل في الامور الادارية ومس الامتيازات الخديوية لم يصير قبولها كما ان اعضاء مجلس النواب بتمامه أبوا قبولها كما تقدم الايضاح بالاجوبة السابقة في ٢٨ القعدة سنة ١٢٩٩ ثم استصوب اعادته للسجن حيث ان حان وقت الغروب في ٢٨ القعدة سنة ١٢٩٩

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون (اسماعيل ايوب)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٩ ذا سنة ١٢٩٩ طلب احمد عرابي من السجن لاتمام استجوابه ولما حضر وجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما ياتي

س الم ينصحك دولتلو درويش باشا مندوب الحضرة السلطانية بقبول اللائحة والخروج من القطر

ج ان اللائحة المذكورة هي مقدمة من جناب قنصليّ انكلترة وفرنسا عن رأي ارتآه سلطان باشا كما هو واضح بها ولم تكن صادرة عن تعليمات دولها وكان تقديها عقب حضور المراكب الحربية الى ثغر الاسكندرية ولما حضر الوفد العثماني تحت رئاسة دولتلو درويش باشا رأى البلاد المصرية في غاية الهدو والسكون ولم يكن بها ادنى شيء يدل على ما يوجب تلك الارتباكات كما انه رأى الجيش المصري في غاية الطاعة والانقياد ملازمًا لخداماته وواجباته العسكرية وعرض عن ذلك للباب العالي بالاستانة وترتب على ذلك تشريفنا بالنيشان المجيدي السابق الذكر بتلغراف ورد لدولته من المابين الهمايوني قبل حضور النيشان المذكور ولما اخبرني دولته بذلك التزمت بعرض تشكراتي تلغرافيًا بواسطة المابين على الحضرة السلطانية وتشرفت بقبولها واجابني تلغرافيًا بحصول الممنونية للحضرة السلطانية مما اديناه من حسن الخدمة والطاعة والانقياد ثم انه قبل حصول الضرب على اسكندرية باربعة ايام حضر النيشان المذكور واستلمته من يد الحضرة الخديوية مع اظهار الخضوع والانقياد والشكر على ذلك كما انه حضرت حملة نياشين برسم

ضباط الجيش اعلانًا على حسن طاعتهِ وانقياده ولكن لم يسع الوقت اعطاء النياشين لاربابها لمفاجأة الضرب على اسكندرية وكان دولة المشار اليهِ اخبرني انهُ يرى لزوم توجهي للاستانة تحت كنف الذات الشاهانية فقلت لهُ اني اود ذلك بل هو اعظم شيء اتمناه ولكن لتعلق الناس بي وازدحامهم عليَّ في كل وقت بحيث انهم لا يمكنوني ان أتناول من لوازماتي المعاشية اخشى ان يحولوا بيني وبين ذلك اذا علم لهم اني اريد السفر الى خارج القطر المصري لما يتوقعونه مما يحيق بهم من الضرر في المستقبل ويترتب على ذلك حدوث فتنة داخلية التي دائمًا نحاذر من الوقوع فيها فعند انتهاء الامر وانصراف المراكب الحربية يمكن نحتال في كيفية التخلص من هذا الامر ونتوجه الى الاستانة لما ترون دولتكم هذا ما صار عند مقابلتي بدولة المشار اليهِ

س حيث انكم احضرتم مجلس النواب بالفعل للمحروسة للخلاف الذي قيل منكم انهُ حاصل بينكم وبين الحضرة الخديوية فلماذا لم يفتح المجلس المذكور ويعرض الخلاف عليهِ كما صممتم على ذلك من قبل

ج بحضور جميع اعضاء مجلس النواب واخبارهم عن لزوم افتتاح المجلس رسميًا للنظر فيما حصل من الخلاف واسبابه فتوجهوا للحضرة الخديوية وطلبوا صدور امره الكريم بافتتاحه فلم يسمح لهم

س زعمتم ان النواب موافقون لرايكم ولراي باقي النظار في ذلك الوقت فلو كان هذا حقيقيًا لامكنهم بالاتحاد معكم فتح المجلس والنظر في احوال البلاد بدون رخصة من الحضرة الخديوية — وحيث انهُ لم يصر افتتاحه بالفعل على حسب رايكم فيعلم ان النواب لم يكونوا متحدين معكم جميعهم كما قلتم

ج لا اظن ان احد المصريين على اختلاف مذاهبهم يسمح بحصول تداخل اجنبي في بلاده ومن ذا يعلم لكل ذي ذوق سليم ان الامة المصرية باجمعها لا تسمح بذلك التداخل ولكن ارتأى رئيس مجلس النظار ان يسلك طريقًا سهلة لازالة الخلاف وتسوية الحالة وقد حصل فعلاً ونجح في مسعاه بتشكيل نظارة راغب باشا التي صدر فيها عفو عام من الحضرة الخديوية شاملاً كل ما ينسب الى تلك المسائل الامسألة اسكدرية التي حدثت في يوم ١١ جونيو سنة ٨٢

س مذ كان محمود باشا سامي رئيس مجلس النظار وكنت انت ناظر جهادية اجتمعتم ليلاً معهُ ومع باقي الضباط من رتبة بكباشي فما فوق في قشلاق عابدين ووضعتم مصحف على ترابيزة ووضعتم ايديكم عليهِ ولقنكم الشيخ محمد عبده يمينًا فما هو هذا اليمين وما اسبابهُ وما هو تاريخ حلفهِ

ج هذه العبارة لا حقيقة لها وانما دائمًا في كل مجتمع كان يحصل التذاكر بالاتفاق على تحرير البلاد وتحسين حالتها والسعي في جلب المنافع اليها ودفع المضار عنها بواسطة تنسيق قوانين عادلة تكفل لكل انسان حقهُ حتى تعيش اهل البلاد وابناؤها في ارغد عيش مثل الامم المتمدنة في كافة ارجاء المسكونة من السعي في منع جميع الاسباب التي تخل بالراحة العمومية او

ينسب للبلاد ما يشين اسمها في تاريخ العالم بل
تعتبر اهل البلاد جميعها ومن فيها من الاجانب
اخوة في الانسانية لهم ما لنا وعليهم ما علينا ولا
يتعرض احد لهم بسوء تلك هي المجتمعات التي
كانت تحصل وليست في تاريخ مخصوص

س انت تنكر حلف هذا اليمين فاذا
حضر الشيخ محمد عبده وغيره ممن كان حاضرًا
وقال بحصول ذلك امامك فماذا تقول

ج لم يحصل انكار شيء بل ان ما اوضحته
بجوابي هو شامل لما كان يحصل في مجتمعاتنا مع
تاكيده بالايمان الموثوق بها على عدم حصول
الضرر لاحد من الناس كما ذكر وكل ذلك
حرصًا على الراحة العامة

س مذ كان محمود باشا سامي رئيس مجلس
النظار قبل واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ بايام
قليلة طلبت السيد قنديل مامور ضبطية
اسكندرية وحضر لطرفك فلماذا كان ذلك

ج لما حضر فرمان الرتبة التي اعطيت
اليه طلبناه وسلمنا اليه ذلك الفرمان

س ألم تنبه عليه بشيء في ذلك الوقت

ج لم انبه عليه بشيء

س الم ينبه عليه ايضًا بشيء محمود باشا
سامي بحضوركم في مجلس النظار في خزنة قاعة
الجلسات

ج لم يحصل ذلك ولم اكن موجودًا
في الخزنة

س لما حصلت واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢
وتعين قومسيون لتحقيقها بسكندرية وكان من
اعضاه وكيل الجهادية فبدلاً من التنبيه عليه
بالتمسك بالعدل والانصاف وعدم الميل لاي
طرف كان نبهتم واكدتم عليه بان يجتهد في ابعاد
التهمة والشبهة بقدر الامكان عن الاهالي والعساكر
مع معلوميتكم ومعلومية الجميع ان عساكر
المستحفظين بسكندرية كان لهم مدخل كبير في
هذه الفتنة أن تنبيهاتكم بهذه الكيفية لوكيلكم
اعني وكيل الجهادية يعلم ان وقوع هذه الحادثة
اما ان تكون بامركم او بتعليماتكم

ج هذه العبارة مختلقة لا اصل لها وان
وكيل الجهادية ليس محتاجًا لتعليماتي ولا يمكنه ان
يساعد على غير الحق مهما كانت الحالة واما
ما ذكر من ان يكون ذلك حصل بتعليماتي
فمن انا حتى يكون لي تعليمات بمثل ذلك في
جهة لم احضرها ولم اشاهدها بل من تدرك كيفية
سيرنا في مدة ثمانية عشر شهرًا وكسور وعلم ما
حصل مني من التنبيهات والتاكيدات واعلاني
لجميع الناس علم علم اليقين اني اجتهد كل
الاجتهاد في حفظ الارواح والاعراض والاموال
حتى لا تسقط شعرة واحدة من رأس اي انسان
كان حرصًا على عدم تسويد صحيفة تاريخ المصريين
والحق انه لم ينبه منا على وكيل الجهادية بشيء
ابدًا اذ هو غني عني في مثل ذلك وكان طلبه
على حين غفلة واستعجال

س قلت انك لم تعطي تنبيهات لوكيل
الجهادية في شان هذه المسالة مع انه موجود
جواب منك اليه مشتملاً على ذلك فنتلوه عليك
وقل لنا صدر منك ام لا (تلي عليه وها هي صورته)

جهادية وكيلي سعادتلو افندم

بعد السلام على سعادتكم تعلمون اهمية مركز
سعادتكم الان بالنسبة للجنة التحقيق فانه لا يخفى
ان اعضاء اللجنة ليسوا جميعًا ممن يهمهم شرف

العسكرية والامة وهذا يقضي باخذ الاحتياطات الكلية في سياق التحقيق واظهار منشأ الحركة فان المتداول على السنة الخاص والعام هنا ان الفاعل لهذا الامر رجل مالطي من تبعة الانجليز تشاجر مع وطني وضربه بسكين وان جماعة من الاروام اجتمعوا للدفاع عن الوطني فتكاثر عليهم المالطية وبعض الاوروباويين وضربت عليهم النيران من الشبابيك وعظم الخطب بتعدي الاوروباويين على انفسهم وان الوطنيين الذين حضروا في وسط النقط انما كانوا يدافعون عن انفسهم بالعصي ولذلك الجأت الالسنة بان بعض الاوروباويين انهب بعض الدكاكين ولم يكن للوطنيين يد في ذلك فيكن اجتهادكم في الدفاع عن جانب الحكومة والامة واظهار الفاعل الاصلي من الاجانب فقد قيل ان المالطي المتسبب كان قبل ذلك خادمًا في قنصلاتو الانجليز وهذه امور نقدمها لتلاحظوها ولا تقبلوا كل ما يقال في جانب الوطنيين والحكومة من غير تدقيق وبحث طويل وتحقيق تعرفون صدقه وعدم تصنعه ولا تميلوا بجانبكم لاحد من اعضاء اللجنة خشية ان يخدع سعادتكم او يستميلكم لامر ظاهره الاصلاح وباطنه الفساد ولنا وثوق تام بافكاركم وانما كتبنا هذا من باب التنبيه والايقاظ لاقوال وافعال من معكم من رجال اللجنة هذا ما يقتضي من جهة اللجنة والتحقيق واما ما يلزم للمراقبة العمومية فيلزم ان تلاحظوا حركات البلد واخبارها وتتثبتوا فيما تسمعونه وما ترونه وتبادروا باخبارنا اولاً فاولاً عن جميع الاعمال والاكتشافات والمنظورات والمحذورات التي ترونها مما يظهر لكم من الحوادث واعلموا ان الحزم في الامور يرشد لحسن العاقبة وصدق العزيمة يوصل الى المقصود والعاقل من احترس من صديقه قبل عدوه ورجل الحرب من لا تخدعه السياسيون ولا اعمال المنافقين والله يرشدنا واياكم لما فيه حفظ العباد والبلاد افندم

في ٢٨ رجب سنة ٩٩

ناظر الجهادية
والبحرية

ج نعم صدر مني هذا الجواب الذي هو عبارة عن الاخذ بالحزم في اظهار الحقيقة والعمل بالحق وليس فيه ما ينكر عليه

س لما حصلت الواقعة المذكورة طلب محافظ البلد مرارًا عديدة من الالايات الموجودة هناك امداده ولم يجيبوا في وقت الطلب حالاً حتى تمكن الاشقياء من قتل اناس كثيرين خصوصًا قتل جم غفير من الاوروباويين امام الضبطية والمشاع في ذلك الوقت ان هذا من تداخل عساكر المستحفظين في القتل وحيث انك كنت ناظر الجهادية في ذلك الوقت ولا بد انه بلغكم ما قيل في حق العساكر فان كان لم يكن لكم مدخل في هذه الواقعة لماذا لم تتشبثوا في التحري والحصول على معرفة ضابطان الالايات الذين تاخروا في اجراء ماموريتهم وعساكر المستحفظين الذين قيل انهم اشتركوا في هذا الامر بصرف النظر عن اللجنة التي تشكلت في ذلك الوقت من طرف الحكومة بسكندرية للنظر فيما حصل من الاهالي المتهمين في تلك الواقعة

ج ان ما ذكر من نسبة عساكر الالايات للتاخير عند طلبهم بمعرفة محافظ سكندرية لم

يلغني ولم اسمع به الا من ثم سعادتكم في هذا الوقت بل المذكور في الجرائد الاجنبية انها ان عساكر الالايات ادت ما يجب عليهم من الغيرة والشرف في تدارك هذا الامر وحفظ حالة البلد وبذلك جميع الالسن كانت تثني عن عساكر الالايات وضباطهم ولو كان لذلك اصلاً لكان المحافظ حرر للجهادية بما حصل من التقصيرات حتى على مقتضاها تجرى محاكمة المتاخرين واما ما نسب للضبطية وعساكر المستحفظين فلا حق لسؤالنا عنه اذ ان اداراتهم ليست تابعة لنظارة الجهادية

س حيث انه صدر لك امر من الحضرة الخديوية ومن الحضرة السلطانية بابطال التجهيزات بالطوابي وزيادة وضع المدافع بها فلماذا لم تمتثل لهذه الاوامر واستمر العمل في التجهيزات حتى ان جناب الاميرال سيمور لما شاهد وضع مدافع زيادة عما كان موجوداً طلب تنزيلها ولاصراركم على عدم الاصغاء للاوامر نشأ عن ذلك الضرب على طوابي اسكندرية

ج ان على حسب العادة السنوية كان جاري ترميم بعض طوابي اسكندرية ولما ورد تلغراف من الحضرة السلطانية الى الحضرة الخديوية بناء على تبليغات سفير انكلترا بالاستانة بابطال انشاء وتجديد استحكامات سكندرية اذ يعد ذلك تهديداً للمراكب الحربية الانجليزية وصدر امر الحضرة الخديوية بذلك ففي الحال صار ابطال الترميمات وتعين من لزم من رجال المعية لمشاهدة ابطال العمل ولما تحقق بطلان العمل بالترميمات كتب للاستانة بذلك من المدينة ولم يكن حصل اضرار وعدم سماع كما قيل حتى وان الطوابي الموضحة بافادة جناب الاميرال سيمور بانه جارياً وضع مدافع بها قبل الضرب بيوم واحد لم يسبق وضع مدافع على بعضها من منذ انشائها في مدة المرحوم محمد علي باشا ومن ضمن ذلك طابية صالح التي لم يكن بها شيء من الاسلحة الجديدة ابداً وطابية باب العرب وطابية قايد بك التي هي على بعد زائد في وسط البحر

س لغاية اي ساعة استمر الضرب من المراكب على الطوابي في يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ واين كنتم في اليوم المذكور

ج ضرب اسكندرية في يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ كان الساعة ١٢ عربي صباحاً وعلى مقتضى قرار المجلس المشكل تحت رئاسة الحضرة الخديوية لم تصر مجاوبة المراكب من الطوابي الا بعد اطلاق نحو الخمس عشر طلقة وبعدها حصلت المجاوبة من الطوابي واستمر الضرب من الطرفين الى الساعة ١٠ ½ عربي من النهار وفي اثناء ذلك كنت في طابية الدماس لارتفاعها ومناظرة الجهات

س هل بقيت في الطابية المذكورة لغاية الساعة ١٠ ½ حتى انتهى الضرب

ج نعم

س من كان قومندان العساكر باسكندرية في اثناء واقعة ١١ يوليو سنة ٨٢

ج كان القومندان طلبه باشا عصمت

س هل تعين لهذه الوظيفة بامرك او بامر من كان

ج طلبه باشا كان قومنداناً على العساكر البرية الذين توجهوا من مصر الى الاسكندرية

عقيب حادثة ١١ جونيو سنة ٨٢ لاجل حفظ البلد وحيث وجد هناك وكانت ماموريته حفظ البلد فصار قومندانًا على جميع العساكر البرّية واما الطوابي فكانت تحت قومندانية اسماعيل بك صبري

س لما توجه للمكالمة مع جناب الاميرال سيمور فبأي صفة توجه هل بصفة قومندان الثغر

ج بصفة كونهِ قومندان العساكر المصرية

س هل تعيينهُ بهذه الوظيفة منكم كان شفاهيًا او كتابة

ج كان شفاهيًا

س في اي يوم رفع العلم الابيض من الطوابي هل في اول يوم الضرب او في ثاني يوم

ج في اليوم الثاني عند ابتداء الضرب

س في اي ساعة

ج في الساعة واحدة تقريبًا

س هل كان هذا بامرك

ج رفع البيرق الابيض عند اطلاق مدافع من المراكب الانجليزية كان بناء على قرار من مجلس النظار وغيرهم من الذوات تحت رئاسة الحضرة الخديوية بحضور دولتلو درويش باشا رئيس الوفد العثماني

س اين قضيت ليلة الاربعاء

ج في باب شرقي

س في اودة من

ج في اودة حكمدار الالاي ولست متذكرًا ان كانت اودة سليمان بك سامي او عيد بك

س مع من

ج مع طلبه باشا

س ألم يكن معكم ايضًا في تلك الليلة سليمان سامي وعمر رحمي ومحمود سامي وخلافهم

ج لم اكن متحققًا من وجود احد معنا في تلك الليلة خلاف طلبه باشا

س اين توجهتم في ثاني يوم صباحًا

ج حضر لي طالب من المعية في الساعة ٢ تقريبًا فتوجهت من باب شرقي للرمل

س لاي شيء طلبت

ج طلبت لدى الحضرة الخديوية وسئل مني عمّا اذا كان صار رفع البيارق البيضاء او لا وعن الضرب الذي حصل من المراكب فجاوبته انهُ صار رفع البيارق المذكورة واستمر الضرب من المراكب بعد رفعها من خمسة وعشرين الى ثلاثين كلة

س هل حقيقة بعد رفع الاعلام البيضاء اطلقت خمسة وعشرين كله من المراكب الانجليزية كما قيل منكم

ج نعم انما لم يكن اطلاق هذه الكلل من مركب واحدة بالتوالي بل من مراكب متعددة في آن واحد

س ما هو الزمن الذي مكثتموه في الرمل

ج بقينا بالرمل الى الساعة ١٠ تقريبًا حيث كان عقد مجلس تحت رئاسة الحضرة الخديوية عن طلبات جناب الاميرال سيمور بخصوص تسليم ثلاثة قلع الى العساكر الانجليزية لاتخاذها معسكرًا للجيش الانجليزي وتلك القلع هي طابية العجمي وطابية المكس وطابية باب العرب وكان ارسل لجنابه حسب ما تقرر مَن لزم صحبة طلبه باشا لابلاغ جنابهِ ان الفرمان الهمايوني لا يرخص للحضرة الخديوية بذلك وانهُ سيعرض للحضرة السلطانية عن تلك المقترحات

س قيل في اجوبتكم المتقدمة انكم توجهتم للرمل الساعة ٢ صباحًا وبقيتم لغاية الساعة ١٠ أفلم تحضر من هناك في اثناء هذه المسافة لباب شرقي او لجهةٍ اخرى

ج نعم في منتصف تلك المسافة قبل انعقاد المجلس كنت توجهت صحبة سعادة راغب باشا رئيس النظار بعربتهِ الى منزلهِ وبعد مضي نحو ساعة او ساعة ونصف عدنا سوية ثانيًا الى الرمل معًا

س القصد الافادة عما اذا كنتم حضرتم لباب شرقي قبل الساعة ١٠ ام لا

ج لم نحضر

س علم من التحقيق ان في يوم الاربعاء حضر لطرفكم لباب شرقي سلطان باشا وسليمان باشا اباظه وشريعي باشا وباور من طرف دولتلو درويش باشا وحسين حسني بك باور من طرف الحضرة الخديوية وهؤلاء الذوات حضروا لكم معًا بالباب المذكور ليطلبوا منكم رفع كوردون العساكر الذي احطتم بهِ سراي الرمل فحضورهم لكم في باب شرقي كان في اي ساعة من ذلك اليوم وما اسباب وضعكم الكوردون حول سراي الرمل ما دام اصل الخفر المرتب للحضرة الخديوية كان موجودًا هناك

ج اظن ان حضور حضرات الذوات المذكورين كان الساعة ١١ حالة كوني مشتغلاً بنفسي في جمع العساكر المشتتة بوقت خروجهم من اسكندرية وفي الوقت المذكور الذي كنت بهِ في الرمل كان الجناب الخديوي سألني عن عدم لزوم الاربع بلوكات البياده الذين حضروا في ذلك اليوم للرمل لوجود الخفر كفاية هناك وقال ان توجههم لتأدية خدمات لازمة اولى وحيث كنت لا اعلم حقيقة الامر ولا ما هي الاربع بلوكات المذكورة فعند خروجي من المعية توجهت لجهة القشلاق المجاور لسراي الرمل وطلبت الضابط الموجود مع الاربع بلوكات التي حضرت الى هناك فاحضروا اليَّ ضابط رتبته صاغقول اغاسي واظن ان اسمهُ علي هشيم من ٦ جي الاي فقلت لهُ ما سبب حضور العساكر الذين حضرت بهم ما دام موجودًا الخفر الكفاية فاجابني بانهُ حضر بامر حكمدار الالاي سليمان سامي فقلت لهُ لاي سبب قال لا اعلم جئت لتقوية الخفر فقلت لهُ ان الخفر كفاية فخذ العساكر وتوجه الى الالايك وكنت راكبًا عربة سعادة راغب باشا فلما قربت من الجبانة القريبة من باب شرقي وجدت العساكر والاهالي مختلط بعضهم ببعض في ازدحام شديد خارجين جهة وابور المياه فنزلت من العربة وصرت اتخلل الناس حتى وصلت الى باب شرقي وصرت اوقف العساكر بنفسي وامنعهم عن الخروج من الباب وانهاهم عن ذلك وما زلت كذلك حتى اتى حضرات الذوات المذكورين واخبروني بان العساكر منتشرة في هيئة كوردون حول السراي ومن الاقتضا رفع الكوردون المذكور فدهشت حين سمعت بهذه العبارة و بوقتها كان حضر حضرة طلبه باشا الذي هو قومندان العساكر فنبهت عليه بسرعة التوجه لرفع ذلك والوقوف على اسبابهِ وقد توجه مع من ذكروا

س يفهم من جوابك اولاً ان الصاغقول اغاسي لم يصغَ لاوامرك حيث انك قلت لهُ خذ العساكر الذين معك وتوجه الى الآليك

وبعد ذلك عمل الكوردون حول السرايـ ثانيًا ان جناب الخديوي نفسه امركم باعادة الاربع بلوكات المذكورة وانت بالرمل ومن جوابكم علم انكم حضرتم من الرمل الى قشلاق باب شرقي ولم تصرفهم ثالثًا اتضح من التحقيقات ومن اجوبة بعض من حضر لك من الذوات لباب شرقي انك لم ترض برفع الكوردون الاَّ بعد تكرار الرجاء والحاح ياور دولتلو درويش باشا فمن هنا يعلم ان اصل وضع الكوردون كان بامركم اذ ان مع وجودكم بصفة ناظر الجهادية ومع ان العساكر في جهةٍ واحدة وامر لا يتصور ان ميرالايات الالايات او ضباطهم يتجاسرون على فعل امرٍ مهم مماثل لذلك بدون امرك

ج الامر المهم المماثل لذلك كنت اتولاه بنفسي ولا ارتكن فيه على غيري وان الانسان مهما كانت قوته لا يمكنهُ حصر وضبط افكار جميع الناس الذين معه خصوصًا في هذا الوقت الصعب الذي كثيرًا ما تذهل فيه العقول فكيف يقال انهُ لا يتصور وقوع امر من احد حكمدارية الالايات بدون امر مني مع اني لست بضابط لافكاره كما ذكر واني كما اوضحت لا اعلم لاصل ارسال البلوكات ولا الغرض منهُ وانهُ تنبه مني على الصاغتول اغاسي كما ذكر لاعادة البلوكات الى محلاتها وتركتهُ وتوجهت لرؤْية الاشغال الضرورية واما القول بان المخبرين لي برفع الكوردون كان مع الترجي والالحاح فهذا لا حقيقة له بل بمجرد ما أُخبرت وتمالكت نفسي من الدهشة حالاً أُرسل معهم قومندان العساكر طلبه باشا كما ذكر وحتى بعد عودته وسواله عن الكيفية اخبرني انهُ لم يوجد هناك كوردون اصلاً وقيل له انهم تفرقوا قبل وصوله

(اعيد الى السجن بما انهُ حان وقت الظهر)

بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طُلب احمد عرابي ثانيًا من السجن ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما سيأتي

س حيث انك تدعي ان وضع هذا الكوردون كان بغير امرك بل بامر سليمان سامي أَفلم تبحث عن اسباب وضعهِ وماذا اجريت مع سليمان سامي بالنظر لوضعهِ الكوردون المذكور من تلقاء نفسهِ

ج قلت فيما تقدم ان الصاغتول اغاسي اجاب بانهُ محضر لتقوية الخفر وبحضور سليمان سامي بعد تجمع العساكر في كفر الدوار افاد بان ارسال العساكر كان لتقوية الخفر وحيث كثرة اشغال المدافعة كانت اشغلتنا جدًّا فلم يحصل تحقيق كيفية ارسال العساكر بغير اذن وبالضرورة عند نهو المحاربات تجرى المحاكمات مع من يقتضي محاكمته

س من اجوبتك السابقة علم انك حضرت من الرمل في الساعة ١٠ الى باب شرقي وذكرت ان العساكر كانوا وقتها مزدحمين وخارجين من باب شرقي فهل ترك العساكر محلاتهم وخروجهم من البلد كان بامرك او بامر من

ج من اجوبتي المتقدمة يعلم انهُ بحضوري من الرمل وجدت العساكر خارجين من اسكندرية الى جهة وابور المياه وانهُ بحضوري الى باب شرقي كنت امنع العساكر بنفسي عن الخروج

ومن ذلك يعلم ان العساكر تركوا اسكندرية بصورة هزيمة وفي الحقيقة ان قشلاق رأس التين هدمت محال كثيرة منه وجميع الطوابي ايضاً ولم يمكن تجمع العساكر الاَّ بعد المحاربة باربعة ايام كما هو معلوم صعوبة تجمع العساكر بعد انهزامهم حتى وان بعضهم توجه الى بلاده رأساً

س قلت ان خروج العساكر من اسكندرية كان بصورة هزيمة فالهزيمة كانت في اول يوم من المحاربة لا في ثاني يوم فلو كان ما قلتهُ حقيقيًا لحصل خروجهم في يوم الثلاثا لا في يوم الاربعاء في الوقت الذي قبل منك عنهُ

ج في يوم الثلاثاء لم يحصل هزيمة ابدًا والعساكر كانوا ثابتين في محلاتهم واما في ثاني يوم بعد الضرب على اسكندرية وعدم قبول ما ارسل بهِ الى الاميرال الانكليزي ووجود جملة مراكب توجهت الى جهة برج السلسلة بقصد الضرب على جهة باب شرقي بعد ضرب عدة طلقات جهة البلد خرجوا العساكر منهزمين وبحضورنا من الرمل كما تقدم وجدنا الحالة كما اوضحنا عنها هذه هي الحقيقة

س العساكر خرجوا اذًا من تلقاء نفسهم من غير اوامر منكم

ج نعم لان المنهزم لا يحتاج لاستئذان وقلت ان ما امكن جمعهم الاَّ بعد اربعة ايام

س في وقت وجودك في باب شرقي ومنعك العساكر من الخروج ألم ترَ معهم منهوبات وألم يبلغك انهم كسروا الدكاكين ونهبوا البلد

ج ان المدة التي وُجدتُ فيها في باب شرقي كانت لا تزيد عن نصف ساعة وكنت مشغولاً بجمع العساكر ومنعهم عن الخروج وفي اثناء ذلك شاهدت كثيرًا من العربان خارجين من باب شرقي حاملين امتعة تظهر انها مأخوذة من دكاكين ووجدت مع بعضٍ من اسافل ٦ جي الاي بعض اقمشة فصار استحضار حكمدار الالاي سليمان سامي وامرته بجمع الاقمشة الموجودة مع بعض العساكر وحفظها بقصد ايصالها الى المحافظة وحيث انهُ لم يمكن منع العساكر من الخروج لم ادرِ ماذا صار في تلك الاقمشة

س الم يبلغك في ذلك الوقت انهُ جاري حرق اسكندرية بمعرفة العساكر

ج كان بلغني ان سليمان سامي حكمدار ٦ جي الاي بعساكره جهة المنشية عازم على حرق البلد فارسلت اليهِ بحضوره وسألته عن ذلك

س من الذي ارسلته اليه

ج لم اكن متذكرًا

س في اي ساعة بلغك ان سليمان سامي عازم على حرق البلد وفي اي ساعة ارسلت اليهِ بالحضور

ج في وقت وصولي من الرمل لباب شرقي

س ممن بلغك

ج لم اكن متذكرًا

س لمَّا حضر بطرفك هل حضر بالالاي ام بمفرده

ج حضر ومعهُ بعض العساكر

س في اي ساعة حضر

ج الارسال اليهِ وحضوره استغرق نصف ساعة فتكون طبعًا الساعة ١١ في ذلك الوقت

س ماذا اجريتم معهُ لما حضر

ج سالتهُ عما نُسب اليهِ من عزمه على حرق اسكندرية فانكر ذلك كلية وقال انهُ كان موجودًا مع العساكر لمنع خروج عساكر بحرية انجليزية للبر من جهة الترسانة ولكن بعض العساكر الذين كانوا داخل البلد من الالاي المذكور كان معهم بعض اقمشة كما تقدم

س من كان حاضرًا في وقت الاستفهام من سليمان سامي عن عزمه على حرق البلد وجوابه اليك بالجحد والانكار

ج كان حضوره وانا واقف في وسط العساكر مشتغلاً بجمعهم وسالتهُ امامهم

س القصد الافادة منكم صراحة عن اسماء الضباط الذين كانوا حاضرين في وقت الاستفهام من سليمان سامي عن مسألة حرق الاسكندرية

ج لم اتذكر ان كان موجودًا احد من الضابطان في ذلك الوقت

س بماذا اشتغلت في الساعة ١١ لغاية الغروب من ذلك اليوم

ج في اثناء تجمع العساكر تجمع منهم نحو الالف نفس تقريبًا من ٤ جي الاي حكمدارية عبد بك والالاي حكمدارية سليمان بك وحضرت المراكب جهة برج السلسلة التي يمكنها من هذا المكان الضرب على قشلاق باب شرقي باكمله ويمكنها قطع خط الرجعة ايضًا ولم يمكن توقيف حركة العساكر فتوجهت خلف العساكر المنهزمين كي اصل الى مقدمتهم واتخذ لهم موقعًا مناسبًا لتجمعهم واسرعت في السير حتى وصلت الى كوبري حجر النواتية الكائن على المحمودية وكان وصولي الى هناك الساعه ١/٢ ليلاً تقريبًا

س هل بقي معك سليمان سامي مع عساكره بعد حصول المكالمة بينك وبينهُ في شان حرق البلد في الساعة ١١ ولازمك لحد حجر النواتيه ام رجع للبلد

ج بعد ان علم عدم امكان توقيف حركة العساكر وكان من الضروري جمع العساكر في محل يامنون فيهِ خرجت بمفردي مسرعًا لاتخذ لهم محلاً مناسبًا كما ذكرت قبلاً والعساكر الذين امكن تجمعهم خرجوا مع ضباطهم وسليمان بك سامي حضر الى حجر النواتيه بمن معهُ من العساكر في الساعة ٧ ليلاً تقريبًا

س هل سليمان سامي هو الذي تاخر بالايه فقط ولم يحضر الى حجر النواتيه بعساكره الا في الساعة ٧ او كافة عساكر الالايات ايضًا تاخر حضورهم لتلك الجهة الى ذلك الوقت

ج العساكر الذين امكن تجمعهم في باب شرقي حضروا مع ضباطهم في الوقت الذي حضر فيهِ سليمان سامي وما ذلك الا لكثرة ازدحام الطريق بالاهالي والعساكر والعربان وصعوبة المرور

س الم يبلغك ان سليمان سامي بعساكره حرقوا اسكندرية

ج سبق الاجابة عن ذلك

س اجابتكم السابقة كانت عن بلاغكم عزم سليمان سامي على حرق البلد والان هذا السؤال هو لمعرفة ما اذا كان بلغك ان سليمان سامي وعساكره حرقوا البلد بالفعل ام لا

ج لم يبلغني ان سليمان سامي هو الحارق للاسكندرية حقيقة

س حرق اسكندرية لا ينكر فمن حرقها

ج محافظ البلد وضبطيتها يعلمان حقيقة الحرق واني كنت اظن ان حرقها ناشئ عن مقذوفات المراكب كما حصل بسراي رأس التين وغير ذلك لم يبلغني شيء

س قيل في جوابك انك كنت تظن والان فمن هو الذي حرق البلد على حسب ظنك

ج كنت اظن ولا ازال اظن ذلك حيث اني لا اعلم الحقيقة لاني ما كنت بداخل البلد

س لما كنت في باب شرقي هل كان محمود سامي هناك ام لا وان كان هناك فهل حضوره كان بناء على طلبكم ام من تلقاء نفسهِ وماذا فعل وألم يخبركم بشيء من جهة الحريق

ج وقت حضوري من الرمل وجدت محمود باشا سامي وسألتهُ عن اسباب حضوره فقال حضرت حين بلغني مسألة الضرب على اسكندرية لانظر الحالة فتركته واشتغلت بجمع العساكر ولم اكن متذكرًا انهُ قال لي شيئًا عن الحريق

س ألم يقضي محمود سامي معكم ليلة الاربعاء في اودة سليمان سامي

ج لم انظره في تلك الليلة

س ولا محمود فهمي ولا عمر رحمي ولا سليمان سامي

ج تقدم اني ذكرت انهُ لم يبت معي في تلك الليلة الا طلبه باشا

س قلت في احد اجوبتك السابقة انك قضيت ليلة الاربعاء في اودة مير الاي الالاي المقيم بباب شرقي وانك لم تكن متذكرًا ان كانت الاودة المذكورة هي اودة سليمان سامي او اودة عبد بك فمن حيث انك قضيت الليلة في اودة احدهما طبعًا يكون صاحب الاودة نام معكم فيها فأيهما كان

ج انهُ لا يكون في باب شرقي على العموم اودة مختصة لاقامة حكمدارية الالاي الا الاودة المذكورة لان اصل المحل مخصوص لالاي واحد وكان موجود فيهِ في هذا الوقت الابان بيادة ولذلك لم اعلم صاحب الاودة من منهما وقلت ان لا يكون معي خلاف طلبه باشا واما الميرالايات وجميع الضابطان والعساكر فكانوا واقفين تحت السلاح على شاطئ البحر في النقط التي كانت معينة لهم

س بعد انسحابكم بالعساكر من اسكندرية وتوجهكم لجهة كفر عثمان في اواخر شعبان صدر لكم ارادة سنية ها هي صورتها منسوخة بهذا

صورة الامر الكريم الصادر الى احمد عرابي رقم ٢٠ شعبان سنة ١٢٩٩

اعلموا ان ما حصل من ضرب المدافع من الدونمة الانجليزية على طوابي اسكندرية وتخريبها انما كان السبب فيهِ استمرار الاعمال التي كانت جارية بالطوابي وتركيب المدافع التي كلما يصير الاستفهام عنها كان يصير اخفائها وانكارها والان قد حصلت المكالمة مع الاميرال فافاد بان ليس للدولة الانجليزية مع الحكومة الخديوية ادنى خصومة ولا عداوة وان ما حصل انما هو في مقابلة ما كان من التهديد والتحقير للدونمة وانهُ اذا كان بيد الحكومة الخديوية جيش منتظم وممتثل ومؤتمن فهو مستعد لتسليم مدينة اسكندرية اليها ولذلك اذا حضرت عساكر شاهانية

ان الحكومة الانكليزية تحاربهم وسلم اليهم المدينة فقد تحقق من هذا ان الدولة الانكليزية ليست محاربة مع الحكومة الخديوية وانه تقرر من كافة الدول المعظمة بالقونفرانس بانه لا يصير مس امتيازات الحكومة ولا حريتها ولا مس حقوق الدولة العلية بل هي تبقى ثابتة لها كما كانت لاجل استتباب الراحة بمصر فلذلك يلزم ان تصرفوا النظر عن جمع العساكر وعن كافة التجهيزات الحربية التي تجرونها بوصول امرنا هذا وتحضروا حالاً الى سراي رأس التين لاجل اعطاء التنبيهات المقتضية الشفاهية على حسب امرنا هذا وما استقر عليه رأي مجلس النظار

فاطلعوا عليها وفيدونا عن وصولها اليكم او عدمه وعن تاريخ وصولها اليكم

ج وصل اليّ هذا الامر اما تاريخ الوصول فلم اكن متذكره

س لماذا لم تنقاد لامر الحضرة الخديوية الصادر لكم بالصورة المتقدمة وتوجيهكم للاعمال السيئة بناء عليه كما في النظار

ج ان الحرب التي حصلت لم يسبق لها مثيل اذ هي خارجة عن حد القياس حيث ان الحرب المذكورة ما صار اجراؤها الا بمقتضى قرار من مجلس مؤلف من النظار والذوات الاختيارية تحت رئاسة الحضرة الخديوية بحضور اعضاء الوفد العثماني فكان اجراؤها على مقتضى الحق والقانون ثم بعد خروج العساكر من اسكندرية توجه الجناب الخديوي من سراي الرمل الى داخل اسكندرية التي تركها اهلها والعساكر فلما علمنا ذلك الامر تحقق ان انتقال جنابه العالي الى اسكندرية مع حصول المناوشات الحربية بين مقدمات العساكر المصرية والعساكر الانكليزية اما ان يكون لاخذه اسيراً واما لاعانته الى الطرف المحارب فمن اجل ذلك كتب لوكيل الجهادية بما حصل للمشاورة مع رجال الحكومة في هذا الامر الذي لم يسبق له مثيل وبناء على ذلك صار اجتماع عام من وكلاء الدواوين والمديرين والرئاسات والعلماء وشيخ الاسلام والقاضي والشيخ السادات والشيخ البكري واعيان التجار والعمد وغير ذلك وتشاوروا فيما بينهم من هذا الامر المترتب عليه دمار البلاد واستقر رأيهم جميعاً على اعطاء قرار بعدم سماع اوامر الحضرة الخديوية وتوقيفها عن الاعمال حيث انه توجه للطرف المحارب واعرضوا عن ذلك تلغرافياً لحضرة السلطانية ببيان اسماء المشاهير من اعضاء ذلك المجمع ومع ذلك لاجل الاحتياط والوقوف على الحقيقة اعرضت لحضرة الخديوية تلغرافياً عن طلب صورة الشروط المعقد عليها الصلح حتى نتمكن من الحضور فلم يرد لي جواب بعدها

س بعد صدور الارادة السنية المصرح صورتها بهذا وثبت عليكم حررتم تلغرافياً من طرفكم للمديريات رأساً في ١٣ ذا سنة ٩٩ بالاستمرار على التجهيزات وجمع العساكر بالمداومة على المحاربة وعدم سماع اوامر تصدر من خلافكم وحررتم ايضاً في التاريخ المذكور لوكيل الجهادية بهذا المضمون ولم يذكر له شيء فيما كتبتموه عن جميع من اوضحتم عنهم لاخذ قرارهم كما تدعون فيعلم من ذلك عدم امتثالكم لاوامر الخديوي والاصرار على جمع العساكر والمحاربة

قبل صدور قرار ممن ذكرتم عنهم

ج قد قلت اولاً ان هذه الحرب جرت على غير مثال وانهُ بعد خروج العساكر من اسكندرية وخروج اهلها منها توجه الجناب الخديوي الى اسكندرية التي تبوأها الجيش المحارب للبلاد خلافًا للقاعدة القانونية والشريعة الاسلامية اذ انهُ كان الذي يلزم حضور جنابه العالي الى مصر عاصمة البلاد وهناك يصير تجييش الجيوش للحرب او المخابرة في الصلح ومع صدور الامر في هذه الحالة لايمكن لاي رئيس جيش العمل بهِ الاَّ بعد تحقيقه فربما ان يكون مرسولاً من الطرف المحارب عن لسانه او يكون مقهورًا عليهِ اذ الحرب خدعة كما هو معلوم ومن اجل ذلك اعرضت لجنابه الرفيع بارسال صورة المصالحة حتى يمكنني التوجه الى اسكندرية وقد كتب للمديريات المذكورة بسرعة ارسال انفار العملية لعمل الاستحكام واستمرار التجهيزات الحربية وفي يوم ورود الامر المذكور كانت المناوشة حاصلة بين مقدمات الجيش الى الغروب فلو كان هناك صلح حقيقة لما كان يحصل مناوشة من مقدمات الجيش واي رئيس من اي ديانة كانت وفي اي بلاد كانت مترأسًا على جيش مدافع عن بلاده لايمكنه ان يجري خلاف ما اجريته في حالة وجود حاكم البلاد بطرف الجيش المحارب لما

س ما هي المناوشة اوضح لنا معناها هل كان حصل ضرب نار من مقدمات الجيش ام كيف

ج نعم كان حصل مناوشة بضرب النار جهة كوبري حجر النواتية الكائن على المحمودية

س كان ضرب النار من طرفكم ام من طرف الانكليز

ج من الطرفين

س لما لم تنقادوا للارادة السنية السابق نسخ صورتها بهذا وتلاوتها عليكم وداومتم على المحاربة صار عزلكم من طرف الحضرة الخديوية وجرى اعلانكم بذلك فلماذا لم تمتثلوا لهذا الامر ايضًا ومنعتم اهالي اسكندرية الذين كانوا حضروا منها الى جملة جهات من العود الى وطنهم

ج تقدم قلت بجوابي اني اعرضت للحضرة الخديوية بطلب صورة من المصالحة للوقوف على الحقيقة وما كنت أجاب وهذا لا يعد عدم امتثال بل هو بحث عن الحقيقة ولما ورد امر العزل تذكرت انهُ من قبيل ذاك الامر الاول حيث ان الخديوي موجود بطرف الجيش المحارب ولم اقف على حقيقته كما تقدم الذكر فارسلتهُ الى وكيل الجهادية للنظر فيهِ بالمجلس وافادتنا بما يستقر عليهِ الرأي وانهُ لم يحصل ورود احد من اهل الاسكندرية عائد اليها حتى كان يصير منعه بل الكل كان مهاجرًا الى بلاد الارياف مع غاية الازدحام

س التلغرافات التي حررت الى وكيل الجهادية بمنع سفر المهاجرين ألم تكن انت الذي اصدرتها . وقطارات السكة الحديد التي كانت قامت من مصر بالمهاجرين الى اسكندرية وانت ارجعتهم على روس الاشهاد ألم تكن انت الذي اعدتها من كفر الدوار ومن طنطا فافد عن ذلك

ج اريد الاطلاع على صورة المكاتبة الصادرة مني بذلك وفي اي تاريخ للتذكر بالحقيقة

س بعد صدور امر الحضرة الخديوية وامر

سعادة رئيس مجلس النظار بارجاع اهالي اسكندرية الذين هاجروا قد صار نزولهم بعربيات السكة الحديد وقامت لهم قطورات متعددة وقد ارجعتم بعضهم من كفر الدوار والبعض من دمنهور والبعض من طنطا وتوقف قيام وابورات لهم بعد ذلك من محطة مصر ومن التلغرافات التي تليت عليكم الان وصورتها محررة بهذا متضح انكم انتم الآمرين بمنع عودة المهاجرين لاوطانهم فافدنا عن سبب اجراء ذلك وعدم اتباع ما صدر فيما ذكر من الحضرة الخديوية ومن رئيس مجلس النظار

صورة تلغراف من يعقوب سامي الى عرابي في ١٥ يوليو سنة ٨٢

يوم تاريخه صدرت لنا ارادة سنية تلغرافيًا مبنية عن تحسين الحالة باسكندرية وارسال المهاجرين منها اليها ثانيًا كما ورد لنا تلغراف من سعادة رئيس مجلس النظار عن تحسين الحالة ايضًا وعودة المهاجرين الى اسكندرية ولو جبرًا وصدر بذلك تلغرافات الى مأمور الضبطية ايضًا وبناء عليه كتب بالاجراء فالان وردت لنا افادة من مأمور ادارة السكة الحديد بما يفيد انه ورد له تلغراف من مأمور ادارة الجيش بكفر الدوار بان سعادتكم ما امرتم بذلك ومرغوب الافادة ممن هي هذه الاوامر والتنبيه على المحطات بقيام القطورات كما كان جاريًا وعدم التعرض لاشغال مماثلة لهذه الحالة وحيث لم يعلم عندنا من هو مأمور ادارة الجيش وقد اوضحنا الاوامر الداعية لاعادة المهاجرين ثانيًا وليس معلوم لنا الان تتبع اي امر فنؤمل النظر فيما توضح وافادتنا سريعًا عما يصير اجراه واتباعه في هذا الخصوص

صورة تلغراف من مديرية الجيزه الى عرابي بكفر الدوار

يوم تاريخه احضر لطرفنا باشجاويش مراسلة من طرف سعادتكم واخبرنا بعدم رجوع احد المهاجرين الى اسكندرية . والمديرية ما عندها خبر بهذا الامر هل الامر صادر لمحطة السكة الحديد ولهذا قد صار توقيف سير الوابورات المتوجهين بالمهاجرين الى اسكندرية تحت صدور ما تروه سعادتكم

ج اني لم أمر بارجاعهم اصلاً وان الجاويش المذكور بتلغراف الجيزة بارجاع المهاجرين لم يُرسل من طرفي اصلاً وما كان هناك اقتضا لارسال جاويش مخصوص بدون مكاتبة اذ كان ممكن مخابرة المديرية بواسطة التلغراف ومن التلغراف الذي أرسل منا الى وكيل الجهادية رد التلغراف المحرر منه الينا لابد تعلم الحقيقة

انفضت الجلسة واعيد الى السجن في ٢٩ ذا سنة ١٢٩٩

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضا	اعضا	اعضا
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الجمعة غاية القعدة سنة ٩٩ طلب احمد عرابي من السجن لاتمام استجوابه وحضر ووجه اليه سعادة الرئيس

الاسئلة المحررة ادناه واجاب عنها بما سيأتي

س قلت بالامس انك لم تنبه باعادة المهاجرين وعدم ارسالهم اسكندرية ولم ترسل جاويش لمدير البحيرة لاخباره بذلك مع انهُ موجود تلغراف جفر مختوم منكم لوكيل الجهادية وجرى ترجمتهُ وها هي الاصل والترجمة اطلع عليها وافد عما اذا كان صدر هذا منكم ام لا

صورة التلغراف

لسعادة وكيل الجهادية بمصر

قد علم تلغراف سعادتكم الذي فيهِ انهُ صدرت ارادة سنية تلغرافية لكم مبنية عن تحسين الحالة بسكندرية وارسال المهاجرين منها اليها ثانيًا ومثلهُ ايضًا من سعادة رئيس مجلس النظار ومزيد فيهِ بان يصير اعادة المهاجرين الى اسكندرية ثانيًا ولو جبرًا وحيث الامر كما ذكر فاخبر سعادتكم ان اعادة المهاجرين الى اسكندرية ثانيًا يترتب عليهِ ضرر عظيم لانها مشغولة

٦٧ ٤٧ ٩١ ٦٥ ٣٧ ٨٧ ٦٥ ٣٩
٦٥ ٣٥ ٣٧ ٣٩ ٥٥ ٨٩ وجارين
٦٥ ٣٩ ٣١ ٦٩ ٣٧ بمن يدخل فيها
وها هو قد اعلنا سعادتكم بالحقيقة ٣٧ ٣٩
٣٧ ٥٥ ٣٩ ٦٥ ٦٩ ٤٩ ٦٩ ٣١
٨١ ٣٧ ٦٥ الاعلى ٣١ ٦٥ ٥٥ ٩٧
٨١ ٨٧ ٣١ ٣٥ ٦٥ ٣٩ ٣٧ ٣١
٣٩ ٣٧ ٣١ ٣٩ ٤٧ ٨١ ٣١ ٩٩
٨٧ ٨٧ ٦٥ ٣٩ ٤٧ ٦٥ ٣٩ ٣١
ومأمور ادارة الجيش بكفر الدوار الذي تستفهموا عنه هو حضرة خليل بك كامل (في غاية شعبان سنة ١٢٩٩)

محل الختم
ناظر الجهادية
احمد عرابي

نمرو ٤٢ مرور
ساعه ٥ دقيقه ١٠ عربي

صورة حل الجفر المذكورة

قد علم تلغراف سعادتكم الذي فيهِ انهُ صدرت ارادة سنية تلغرافية لكم مبنية عن تحسين الحالة باسكندرية وارسال المهاجرين منها اليها ثانيًا ومثلهُ ايضًا من سعادة رئيس مجلس النظار وزيد فيهِ بان يصير اعادة المهاجرين الى اسكندرية ثانيًا ولو جبرًا وحيث الامر كما ذكر فاخبر سعادتكم ان اعادة المهاجرين الى اسكندرية ثانيًا يترتب عليها ضرر عظيم اليهم لانها مشغوله بعساكر الانكليز وجارين التنك بمن يدخل فيها وها هو قد اعلنا سعادتكم بالحقيقة ولكي لا تعتمدوا الا على ما يصدر منا لكم لعدم ضرر العالم ومأمور ادارة الجيش بكفر الدوار الذي تستفهمون عنه هو حضرة خليل بك كامل (وعليهِ اشارة بامضاء احمد منيب يفيد بان هذا التلغراف صار حله من مفتاح حضرة عمر بك رحمي)

ج نعم صدر مني هذا التلغراف بعد الاستعلام من وكيل الجهادية عن عدم ارسال المهاجرين

س صدر لكم تلغراف من دولتلو سعيد باشا رئيس مجلس النظار وخارجية الاستانة المنسوخة صورتهُ بهذا وتليت عليكم صورتهُ بعرض محرراتكم على الاعتاب السنية الشاهانية وصدر الامر الهمايوني بتنبيهكم ما هو آتٍ وهو

ان سوء فعلكم قد اوجب هيجان الملة

المصرية واوجب تكدير خواطر كافة دول اوربا وخصوصًا دولتنا العلية واشغال كافة الوزراء والسياسيين ولينهُ فعلاً حسنًا تتبادل فيهِ الافكار لثروة مصر ورفاهيتها لكنهُ من سوء الحظ سبب نتيجة الدمار والخراب لغايتكم الشخصية هذا وحيث انكم معزولون من تاريخ ٤ رمضان سنة ٩٩ بامر الحضرة الخديوية الفخيمة وقد وقع لدينا هذا العزل موقع الاستحسان والقبول فمخالفتكم حينئذٍ لهذا الامر وباقي ما يصدر لكم من الاوامر الخديوية واقدامكم على سوء الفعل الموجب لدمار البلاد وتلف العباد مما قيد بالافكار السامية عصيانكم وخروجكم عن طاعة الله ورسوله وخليفته في ارضه ومن كان هذا الامر فعله فسيرى هو ومن تبعهُ سوء عاقبته وغاية منقلبه

س فهل صدر لكم هذا ووصلكم

ج لم يصلني

س هل لم يعرض منك شيء لرئيس نظار وناظر خارجية الاستانة المشار اليهِ وكم دفعة اعرضتم اليهِ

ج اعرضت للمابين الهمايوني ليس للصدر الاعظم

س معروضاتكم كانت باسم من في المابين الهمايوني

ج ان معروضاتي كانت الى بسيم بك

س كم دفعة اعرضتم اليهِ

ج اتذكر انها مرة واحدة

س باي مضمون

ج بمضمون ما حصل بسكندرية من الحرب وخروج العساكر وتجمعها بجهة كفر الدوار وتوجه الحضرة الخديوية الى اسكندرية عقب اخلائها من العساكر

س ألم تطلب فيما اعرضتهُ عزل الجناب الخديوي

ج لا

س تذكر جيدًا

ج لست متذكرًا

س قلت ان الذي اعرضتهُ للحضرة السلطانية هو دفعة واحدة والحال انهُ وجد الان ثلاثة تلغرافات محررة منكم الى بسيم بك من قُرناء الحضرة السلطانية خلاف ما يوجد من التلغرافات المماثلة لذلك فيما بعد الثلاثة تلغرافات المذكورة متضمنة القدح والذم في حق الحضرة الخديوية وتهمتهُ بامور غير حقيقية وتهمة عساكر دولة الانكليز ايضًا بما لا يقع منهم مثل القتل والفتك بالاهالي وما اشبه من هذه الاقوال كما الصور المحررة ادناه التي تليت عليك وصار اطلاعك عليها

صورة تلغراف تاريخهُ غرة رمضان سنة ٩٩

في يوم الثلاثاء ٢٥ شعبان سنة ٩٩ ابتدأت الانجليز بالضرب بمدافع الدونغة على سكندرية واستحكاماتها والضرب تسبب عن طلبات من الاميرال الانجليزي وبُلّغت الى حضرة الخديوي وهو عرضها على مجلس النظار الذي عقده تحت رئاسته بحضور دولتلو درويش باشا مندوب الحضرة السلطانية وكثير من ذوات البلاد ولما تحقق عند جميعهم ان الطلبات مضرة بالحكومة الخديوية ومخلّة بشأن الدولة العلية قرّ رأيهم على معارضة طلب الاميرال ولو ادى ذلك الى الحرب وبناء على ذلك قرر المجلس المذكور بلزوم المدافعة وان لا تطلق المدافع من جهاتنا

الأَ بعد اطلاق خمسة مدافع من السفن الانجليزية وحين ابتدأت السفن بالضرب على مدينة سكندرية لم تقابلها الطوابي الأَ بعد عشرين طلقة حالة كونها على غير استعداد لاستمرار الاوامر بعدم الاستعداد فبهذه الاسباب تعتبر هذه المحاربة واجبة بوجه الحق والشرع حيث انها صادرة من الانجليز ظلمًا وعدوانًا وان العساكر المصرية الشاهانية ثبتت غاية الثبات في مراكزها وبذلت غاية جهدها مدة الحرب التي استمرت نحو عشر ساعات ونصف الى ان تخربت الاستحكامات ومدينة سكندرية هدمًا وحرقًا من مقذوفات السفن ذات المواد الالتهابية ثم تأخر الجيش خارج المدينة في موقع يصلح للقتال برًّا وفي حال القيام من المدينة دخل اليها الخديوي بحرمهِ وبرفقتهِ دولتلو درويش باشا وانزل حرمه في البحر واظهر انحيازه للانجليز وترتب الحرس عليه وعلى القرهقولات من عساكر الانجليز واتخذ المصريين والجيش الشاهاني اعداء له وارسل رسله الى المهاجرين ينادونهم بالصلح ويحثونهم على العود الى المدينة وبعد ان دخل بعضهم حرض عليهم عساكر الانجليز يقتلون ويبطشون بهم وبالعساكر المصرية الشاهانية الذين كانوا اخترا عليه ثم صدرت اوامره الى المديريات بحصول الصلح وترك جمع العساكر والتجهيزات الحربية فكان امره كأمر باي تونس سواء بسواء. وقد تحقق ما كنا عرضناه على الحضرة الفخيمة السلطانية فنرجو عرض ذلك على اعتاب حضرة امير المؤمنين نصره الله

صورة تلغراف تاريخهُ ٢ رمضان سنة ١٢٩٩

اشكو بثي وحزني الى الله وارفع لسدة امير المؤمنين ما حل ببلادنا من تواطؤ الخديوي مع الانجليز وميل دولتلو درويش باشا كل الميل لتعضيد الخديوي حتى بعد تحقيق انحيازه الى الانجليز ومرافقته له حين توجه اليهم بعد خلو مدينة سكندرية من العساكر مع انهُ كان الواجب على دولتهِ ذمةً وديانةً ان ينصح للخديوي بان يتوجه معه الى العاصمة مقر الحكومة ليكونا خلف الجيش لا ان يتركا جيش الاسلام الشاهاني وينحازا الى جيش العدو المحارب فمما ذكر يتضح جليًا ان العدوان الذي حصل من الانجليز ما كان الأَ باتحادهما معهم ولذلك صدر اعلان من الاميرال الانجليزي مقتضاهُ ان الخديوي فوَّض له ادارة الاسكندرية موقتًا فنؤمل عرض ذلك على اعتاب الحضرة الملوكانية ايدها الله

صورة تلغراف تاريخهُ ٨ رمضان سنة ١٢٩٩

اعرض للسدة العلية السلطانية ان الشعب المصري الشاهاني لما رأى اتحاد توفيق باشا مع دولة الانجليز على وقوع التفرق بيننا وبين متبوعنا مولانا امير المؤمنين لشق عصا الاسلام معاذ الله وتحقق له ذلك من الحرب التي اثارتها علينا الانجليز بغتةً اجتمعت كلمة اهل البلاد على حفظها والدفاع عنها وتسابقوا للانتظام في سلك الجهادية تطوعًا حتى انتظم عندنا جيش عظيم جرار وكذلك تجمع من قبائل العربان كل شاكي السلاح وقد رتبنا العساكر والعربان في النقط المهمة واصبحت قوتنا البرّية عظيمة مع اعداد الذخيرة والمؤْونة الكافية لهذا الجيش الشاهاني وفي كل وقت تنطلق الالسنة العربية بالدعاء لامير المؤْمنين وتأييد شوكته والشعب باجمعهِ واثق بان العظمة الشاهانية تحل مشاكلهُ التي جلبها عليهِ توفيق

باشا اما المدافعة عن البلاد واهلها والحقوق السلطانية فهي من الواجب علينا وفي كل حال الامر لمن لهُ الامر افندم

فهل يجوز لك الدخول في الامور السياسية والعرض للحضرة السلطانية باشياء مماثلة لذلك

ج من المعلوم ان الانسان لا يمكنهُ ان يحصي جميع اعماله ولذلك قلت اني لست متذكرًا ارسال تلغرافات خلاف تلغراف واحد الى المابين الهمايوني وبروية التلغرافين الاخرين وجدا انهما مرسلان من طرفي بواقعة الحال احدهما بوقت حضور العساكر الى كفر الدوار والاخر بعد تقرير المجلس العام بمصر عن لزوم توقيف الخديوي وعدم سماع ما يصدر من جنابهِ الرفيع من الاوامر لمناسبة بقائهِ بطرف الجيش المحارب وما كان عرض ذلك للمابين الهمايوني الا لكون البلاد تابعة للسلطنة العثمانية واصبح حاكمها مع الجيش المحارب لها

(أُعيد الى السجن)

صار احضار احمد عرابي من السجن لاتمام استجوابه ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه واجاب عنها بما يأتي في غاية صفر سنة ٩٩ بعد الظهر

س من ضمن التلغرافات الجفرية التي حررتموها للسيد قنديل مأمور ضبطية اسكندرية حررتم لهُ تلغراف قبل المقتلة التي جرت باسكندرية في يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ ببضعة ايام تقول لهُ فيه ان يتحد مع سليمان سامي ومصطفى بك عبد الرحيم في اجراء ما نبهتم عليهِ بهِ فهل تتذكر هذا التلغراف وما هي التنبيهات التي كنت اجريت التنبيه بها على مأمور الضبطية المذكور

ج لست متذكرًا ذلك

س ألم يبلغك ان عبدالله نديم كان يتوجه الى اسكندرية قبل الواقعة المذكورة ويجتمع مع الشبان ويلقي عليهم خطبًا مهيجة حتى ان محافظ اسكندرية اراد ان يخرجهُ من البلد ويمنعهُ من ذلك ولانتساب نديم ومأمور الضبطيه اليكم لم يحصل منعه ولا اخراجهُ

ج فضلاً عن عدم ابلاغي ذلك فان عبدالله نديم المقول عنهُ ليس هو منسوب اليَّ ولا تحت ادارتي ولا انا مسؤل عنهُ كما ان مأمور الضبطية باسكندرية كذلك

س معلوم للعموم ان عبدالله نديم كان محرر جرنال الطايف الذي جميع عباراته من منذ نشره هي مشتملة على تهييج الافكار ومحتوية على الاكاذيب وصدور الجرنال المذكور كان في معسكر كنج عثمان الذي كان مقيمًا فيهِ المحرر المذكور معكم في مدة العصيان ولا بد ان ما حرره في تلك الجريدة كان يجري اطلاعك عليه يوميًا فان كان الشخص المذكور ليس منسوبًا ومنتميًا لك فكيف كان يمكنهُ الاقامة معك بالمعسكر والتجاسر على تحرير الجريدة المذكورة التي فضلاً عما كانت تحتويه من التهييج والاكاذيب كما ذكر فانها مشحونة ايضًا بالطعن في حق الذات الخديوية ودولة الانكليز الفخيمة وما يماثل ذلك

ج ان جرنال الطايف جارٍ طبعهُ ونشرهُ في الحكومة من مدة زمانية ولم يصر قفله في تلك المدد اما عن اقامة محرره بالجيش اثناء المحاربة فليس لي حق في منعهِ اذ انه لو اتى اي محرر لايّ جرنال من الجرانيل المحلية او الاجنبية فلا حق لي في منعه ايضًا كما

جرت بذلك عادة المحاربات واما اطلاعي على ما هو محرر بالجرنال المذكور يومي فان كثرة اشغالي الدفاعية تمنعني من الاطلاع على الجرانيل بل كانت تمنعني عمّا هو اهم منها

س قبولك لهذا الشخص واقامته معك بالمعسكر يستدل منهُ ان ما توقع من المذكور من تهييج الافكار ضد الاوروباويين بسكندريه كما هو معلوم للجميع ونشأ عن ذلك مقتلة ١١ جونيو سنة ٨٣ هو كان بتعليماتك للمذكور واتحادك معهُ ولولا ذلك ماكان يجتري اليكم وتحميه بالاقامة بطرفك حتى يتجاسر على تحرير جريدة مماثلة لتلك والان لما علم بالقبض عليك وسجنك قد اختفى عن البصر بالكلية وهذا اعظم دليل على انتمائهِ اليك

ج توضح بجوابي المتقدم بشأن المذكور بما فيهِ الكفاية ولا مناسبة لسؤالي عن اعمال شخص اخر فرّ منهُ بمجرد وجوده بالجيش اثناء الحرب

س ألم يبلغك ايضًا توجه حسن موسى العقاد الى سكندرية قبل واقعة ١١ جونيو سنة ٨٣ واشتراكه مع نديم في تهييج الافكار

ج لم يبلغني ذلك

س اما كان يتردد عليك حسن موسى المذكور بمنزلك وبالجمعيات التي كنت تجريها وألم تتوجه الى منزله مرارًا

ج ان حضور المذكور بمنزلي لم يكن اكثر من غيره فان في اغلب اوقاتي ما كنت اتخلص من ازدحام الناس المحضرين الى منزلي ولم يكن حضورهم بدعوى مني اليهم كما اني توجهت في ضيافتين بمنزل المذكور مع وجود كثير من الامراء والاعيان والعلماء وبعد تناول الطعام توجهت لاشغالي كما جرت العادة

س اذا كان حسن موسى العقاد المذكور ليس منسوبًا لك ايضًا مثل نديم فلماذا اختفى هو كذلك بعد ان صار سجنك ما دام انهُ ليس من الجيش ولا كان موجودًا في المحاربات

ج يؤخذ من هذا السوال اني اسئل عن كل من غاب ولم يوجد مع اني لست بمأمور عليهم

س هل كان بينك وبين عثمان باشا فوزي وكيل دائرة دولتلو زينب هانم الفة وتردد

ج ليس بيني وبينهُ معرفة ولا اختلاط ولكنني اتذكر انهُ حضر مرة مع من حضر من الذوات مدة اقامة الجيش بكفر الدوار وبسوالي عنه قيل انهُ وكيل دائرة زينب هانم

س ألم يحضر لك من الاستانة صورة حليم باشا وعليها خطه في ظاهرها

ج حضرت لي صورة مثل ذلك

س لك بمفردك او حضر لخلافك ايضًا مثلها

ج حضرت لي صورة ولا اعلم ان كان حضر لخلافي مثلها ام لا

س كيف كان حضورها ومن الذي احضرها اليك

ج لست متذكرًا من احضرها

س ألم ترد اليك مكاتبات او مراسلات من حليم باشا سواء كان بواسطة حسن موسى العقاد او عثمان باشا او خلافهم

ج لم يسبق بيني وبينهُ مكاتبة ولا معرفة ابدًا

س ان كان كذلك فكيف يرسل لك صورة من طرفه

ج جاني صور كثيرة من اناس لا اعرفهم ابدًا اورباويين في بلادهم من غير سبق مكاتبة ولا معرفة معهم

س ألم يبلغك انه كان جاريًا تختيم عرضحال بواسطة حسن العقاد بطلب عزل الخديوي ونصيب حليم باشا

ج لم يبلغني ذلك

س لما كنت بكفر الدوار هل صدر منك تلغراف الى كل من راشد باشا قومندان خط الشرق ومحمود فهمي باشا رئيس اركان حرب بردم قنال السويس المالح وسد الترعة الحلوة

ج التلغرافات التي تداولت بيني وبين موسيو دولسبس تعلن وتؤكد احترام قنال السويس ما دام على الحيادة ولم تتخذ فيه اعمال حربية فلغاية دخول المراكب الحربية الانجليزية في قنال السويس وحصول الضرب منها في نفس الاسماعيلية على العساكر التي كانت بجهة نفيشة كان حصل احترام القنال المذكور ومن بعد ذلك حيث اتخذ القنال المذكور ميدانًا للحرب ولنا الحق في كل ما امكن اجراؤه من الاعمال الحربية اذ ذاك تحرر لرئيس اركان حرب محمود فهمي بتلك الجهة باتخاذ ما يمكن اجراؤه من التدابير الحربية وسد الترعة الحلوة كما انه سبق اعلان موسيو دولسبس بان الحالة الحربية جبرتنا على ذلك

س لم تجاوب بشيء عما امرت به في خصوص ردم القنال

ج لم اتذكر ذلك ولكن لو امكن ردمه في اي جهة كانت لتوقيف حركة المراكب الحربية لكانت الحالة الحربية تقضي علينا بذلك ما دام اتخذ ميدانًا للحركات الحربية

س هل التلغراف المحررة صورته ادناه الذي تلي عليك وصار اطلاعك عليه عينًا صدر منك لسعادة قومندان الخط الشرقي بالتل الكبير (وهذه صورته) قد وصل لبدي تلغراف سعادتكم وعلم ما به من جهة الاقرار من طرفكم ومن طرف امراء الآلاي على حفظ مواقع نقطكم الامامية وتقويتها بفرض ان قوة العدو جسيمة الى اخر ما ذكر به وحيث ان ما قلتموه وقع عندي موقع القبول فاتشكر لسعادتكم ولحضرات امراء الآلايات على ذلك وهكذا ما تولي في هممكم العالية للذب عن الدين والعرض والوطن هذا وما فعلة الانكليز يبيح لنا سد الترعة الحلوة عن السويس واذا تهدد القنال زيادة على ذلك باعمال حربية داخله أبيح لنا ردمه وسده لتعدي الانكليز على حيادته فباتحاد سعادتكم مع سعادة رئيس عموم اركان حرب يجري ما فيه صالحنا وبالله نستعين ونسأله النصر على اعداء الدين بحرمة النبي الامين في ٤ شوال سنة ٩٩

مختم عرابي

نمرة ٧٣٧

ج نعم صدر مني

س الم يكن بينك وبين احد من رجال الدولة العلية بالاستانة تعليمات او مراسلات خلاف التلغرافات التي سئلت عنها قبل هذا

ج لم يكن بيني وبين احد من رجال الدولة تعليمات ولا مكاتبات خلاف التلغرافات

السابق ايضاحها

س الجمعية التي كان صار عندها بمصر عقب عزلك كان تقرر فيها عن ارسال وفد لاجل كشف صحة الحالة بسكندرية وان كان الجناب الخديوي والنظار محجوزين بطرف الانكليز وليس حرّين في افعالهم كما تدعوا ام لا فهل رجال هذا الوفد لم يرجعوا عليكم ثانيًا واخبروك بان الجناب الخديوي والنظار ليس محجوزًا عليهم ولا هم تحت سلطة احد بل هم في حريتهم واعطوكم نصائح بعدم اجراء ما كنت مجريه من العصيان وعدم استماع اوامر الخديوي ام كيف

ج لم يحصل ذلك من احد منهم وان الوفد الذي كان أُرسل الى اسكندرية كان بقصد طلب النظار والحضرة الخديوية الى مصر اذا كانوا احرارًا في اعمالهم وقبل ذلك كنت لا يمكني اجراء عمل ما من غير رأي ذلك المجلس المنعقد بمصر

س اي مجلس الذي تقول عنهُ وما اسم هذا المجلس ومن الذي احدثه

ج هو مجلس ادارة البلاد الذي صار اجتماعه بمصر للنظر في احوالها وصار تشكيله عقب الحرب باتفاق وكلاء الدواوين المعبر عنهُ بامر المجلس العرفي

س بامر من تشكل

ج بامر وكلاء الدواوين وبعض الباشوات الموجودين بمصر

س في اجوبتك السابقة تدعي ان اهالي البلاد توسطوا بك انت وباقي الضابطان ابناء جنسكم في طلب تشكيل مجلس النواب لينوب عن الامة المصرية ومنحكم الحضرة الخديوية ذلك فان كان العصيان الذي ارتكبته انت وباقي الضابطان بنص الحضرة الخديوية والدولة العلية فيهِ ادنى موافقة للامة المصرية كما تدعون فلا اقل من انك تستشير رأي مجلس النواب بدل الارتكان على وكلاء الدواوين وكم شخص من الباشوات كما اوضحت الذين اغلبهم لما سئلوا الآن اجابوا ان اجرآتهم وقبولهم الدخول في ذلك المجلس هي فقط من التهديدات التي كانت تحصل منكم وممن ارتكب جنحة العصيان معكم من باقي الضابطان فمن هنا يرى ان الامة المصرية حاشا ان يكون لها مدخل في هذا العصيان الواقع منكم انتم ورؤساء بعض العسكرية وان ما تحصلتم عليهِ من الذخائر والاستعدادات في وقت العصيان هو كان بواسطة قوة الاسلحة التي اعطتها لكم الحكومة لحفظ ناموسها وشرفها وانتم استعملتموها في هذا الامر الشنيع الذي ادى الى الخراب وقتل النفوس بدون وجه حق فافد عن ذلك

ج ان المجلس الذي تشكل للنظر في احوال البلاد كان يزيد عن الاربعمائة نفس وكما قلت اولاً ان منهم البرنسات اعضاء العائلة الخديوية وشيخ الاسلام والقاضي والمفتي ووكلاء الدواوين والمديرين وقضاة الاقاليم واعيان التجار وكثير من اعضاء مجلس النواب وغيرهم من اعيان وعمد البلاد وقرروا بلزوم اناطتي بالمدافعة عن البلاد حيث كنت موجودًا صحبة الجيش في كفر الدوار وجميع العساكر كانت متوزعة في الثغور وما كنت موجودًا معهم في المجلس فكيف يتأتى مع ذلك ان حضورهم

كان بصورة تهديدية وكيف مع ذلك ينسب الينا والى رؤساء الجيش العصيان الذي تكرر لفظه بهذه المذاكرة مع انهُ لا يوجد امة من الامم متصفة بالعدل ان ينسبوا الينا هذا للعصيان المقال عنهُ اذ ان الحرب كان افتتاحها بمقتضى قرار من مجلس مشكل تحت رئاسة الحضرة الخديوية واقرارها على ذلك بل الحق ان الحرب كانت شرعية قانونية ثم بعد ذلك كانت استدامت المدافعة بمقتضى ذاك القرار الذي لا يمكن القدح فيهِ بوجه من الوجوه فالاسلحة ما صار استعمالها الا لما وُجدت لهُ وهو الذبّ عن البلاد وحمايتها مدافعة شرعية على مقتضى ما تقدم ذكره

س ألم يبلغك البيانامه الصادرة من الحضرة السلطانية في حقك بانك من العصاة بسبب ما فعلته

ج لم يبلغني

س بعد هزيمتك بالتل الكبير ورجوعك الى المحروسة حررت عريضة الى الحضرة الخديوية وارسلتها مع رؤف باشا وبطرس باشا وعلي الروبي بطلب العفو من لدن الحضرة الخديوية وانك مطيع ومنقاد لاوامرها العلية وبعد سفرهم ابتدأت ثانيًا باتخاذ خطوط نار بالعباسية وطلبت مرعشلي باشا وامرته بذلك هل يصح انهُ بعد العرض بالطاعة يحصل العصيان

ج التنبيه على مرعشلي باشا باستكشاف خط تحفظي على مصر كان قبل تحرير العريضة وتوجه رؤف باشا ومن معهُ ولما رُؤي عدم اللزوم صُرف النظر وتحررت تلك العريضة

س لما سئلت عن سبب حصر سراية عابدين بالعساكر في ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١ اوضحت في اجوبتك السابقة بان بعض اصحاب القضايا تبقى قضاياهم بالمجالس نحو العشرين سنة حتى يموتوا اصحابها كمدًا ولا تُنظر قضاياهم ولذلك اردتم تشكيل مجلس النواب لينوب في رؤية حقوق الامة كما هو جارٍ بالبلاد المتمدنة والحال من سياق التحقيقات الحاصلة الان قد علم انهُ بعد واقعة ٩ سبتمبر سنة ٨١ المذكورة بكم يوم توجهت انت وعلي فهمي وعبد العال وطلبه ومحمد عبيد وجانب من الضباط لمنزل قدري باشا مذ كان ناظر الحقانية وطلبتم منهُ اطلاق عناني بك من السجن الذي كان متوقعًا عليهِ بامر المجلس المختلط ولما لم يوافقكم قدري باشا هددتموه ولم يتخلص منكم الا بتوجهه لطرف رئيس النظار وقتها وانتم توجهتم في اثره الى محمود سامي ناظر الجهادية وقتها واخذتموه معكم وتوجهتم لطرف رئيس مجلس النظار بهذا الغرض فهل يقع ذلك من احد يدعي انهُ يسعى في نوال العباد على حقوقها ويريد التشبه بالبلاد المتمدنة متعرضًا لاحكام مجلس مختلط اعضاؤه اوروباويون من الدول المتمدنة

ج الحقيقة غير ذلك بل الحق ان عناني بك عمل وليمة في الازبكية فرحًا وسرورًا بصدور الامر بافتتاح مجلس النواب فبناء على ذلك جرى سجنه في الضبطية في ايام العيد وكنا توجهنا مع من ذكروا للمعايدة على سعادة قدري باشا كما جرت العادة في ايام الاعياد فذكَّرنا سعادتهُ بمسألة العناني وترجيناه

في اخلاء سبيله لاجل المعاينة مع اولاده وفيما بعد اذا كان عليهِ قضية بحاكم عليها فجاوبنا سعادته بانهُ مسجون بالضبطية بامر المجلس المختلط وسينظر في امره ولم يحصل تهديدات ولا يجوز ابدًا اجراء تهديدات لمثل هذا الفاضل هذا هو الحق

س اطلع على اصل الجواب المحررة صورته ادناه الواردة من سعادة قدري باشا بانهُ توقع منكم ما ذكر بالسؤال السابق وأفد بما تقولهُ

صورة الجواب الوارد من سعادة قدري باشا المؤرخ ٢٩ القعدة سنة ١٢٩٩

الى سعادة رئيس القومسيون

بناء على تذكرة سعادتكم الواردة يوم تاريخهِ المرغوب بها الاستفهام عما وقع من بعض ضباط العسكرية بشان اطلاق مصطفى بك العناني من السجن الذي كان مودعًا فيهِ باذن المحكمة المختلطة بمصر في مدة تقليدنا نظارة الحقانية افيد سعادتكم انهُ في اول يوم عيد الاضحى الماضي حضر بمنزلنا وقت الظهر بعض ضباط الجهادية وفي مقدمتهم عرابي وطلبه وعلي فهمي ومحمد عبد واخرون معهم لا اعرف اسماهم ثم بدأ عرابي وبعده طلبه ومحمد عبد بالكلام قائلين ان العناني مسجون بامر المحكمة المختلطة بغير حق ويرغبوا اطلاقه من السجن حتمًا في هذا اليوم وانهم لا يتوجهوا الى منازلهم هم ومن معهم من الضباط ما لم يجرِ اطلاقه وتلفظوا بالفاظ تهديدية فافهمتهم ان سجن المذكور لا بد ان يكون بمقتضى قرار صادر من المحكمة المختلطة كما ان الافراج عنهُ لا يكون الا بموجب قرار من المحكمة المذكورة ايضًا فان المحاكم المختلطة لها قوانين وقواعد يجب مراعاتها ولا يجوز التعرض لها باي وجه كان فلم يقتنعوا بذلك واصروا على طلبهم فاعلمتهم ثانيًا ان تعرضهم بهذا الامر مخالف للنظام العمومي فلم يلقوا سمعهم الى ما ابديته لهم بل خرجوا قائلين انهم ذاهبون الى ناظر الجهادية محمود سامي ليتوجهوا معهُ الى منزل دولتلو رئيس مجلس النظار ويطلبوا منهُ امرًا بالافراج عن العناني وبعد خروجهم بادرت بالتوجه الى منزل دولتلو رئيس مجلس النظار واعلمتهُ بما وقع من المذكورين وفي الاثنا حضروا بمنزل دولته مع ناظر الجهادية وخاطبوا دولته في اخراج العناني المذكور من الحبس . هذا ما تذكرته الان مما وقع من المذكورين في ذلك وللمعلومية لزم الايضاح افندم

ج اطلعت على الجواب المذكور وعلمت ما فيهِ من المبالغة التي لم تقع اصلاً واذا كان هذا الفاضل تكلم بما لم يقع منا فاظن لعدم تذكر سعادته لمضي مدة سنة تقريبًا ولكبر سنه ايضًا والاَّ لو كان متذكرًا للحقيقة لما بالغ هذه المبالغة

(اعيد الى السجن في ثانية ذا سنة ٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضا	اعضا	اعضا
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

بناء على ما تقرر بجلسة يوم السبت غرة الحجة سنة ١٢٩٩ طلب احمد عرابي من السجن لاتمام استجوابه وسئل فاجاب كما يأتي

س في اجوبتك السابقة اوضحت ان المجلس الذي عقد بالداخلية لم يحصل فيه تهديدات لاحد وانكم ترتكنون على وجود البرنسات والعلماء خاتمين على المحضر الذي تحرر عنه مع ان المومأ اليهم اوضحوا انهم جبروا على ذلك وفضلاً عن ثبوت حصول التهديدات من عصبتكم العاصية بديوان الداخلية فانكم امرتم بعزل وسجن بعض المديرين وهم شاكر باشا وابرهيم باشا ادهم وابرهيم بك توفيق وحسن بك فهمي وحصل فعلاً عزلهم وسجنهم مدة ايام وصار سجن غيرهم حتى ان عند دخول الانكليز الى مصر وجدوا نحو الثمانمائة شخص مسجونين بالطوبخانة تهديدًا لباقي السكان وهذه هي دلائل قوية مثبتة ان الذين ختموا بتلك الجمعيات كانوا مقهورين مجبورين على ذلك وان المساعدات التي حصلت من الاهالي لجيش العصاة كانت ايضًا من هذا القبيل

ج قد قلت باجوبتي المتقدمة في هذا الخصوص انهُ لا يتصور اصلاً حصول تهديدات بمجلس مؤلف من اعيان الامة المصرية و روسائها ونبهائها يزيدون عن الاربعمائة نفس كما ان المساعدات والتبرعات التي كانت ترد للجيش المدافع عن البلاد مدافعة شرعية لم تكن بتهديدات ايضًا بل من الناس مَن تبرع بنصف ماله ومن الناس مَن تبرع بماله اجمع ابتغاء مرضاة الله ومن الناس مَن تبرع من ماله بثلاثة الاف اردب غلال وثلاثين راسًا من الخيول تبرعًا لمساعدة الجيش اذ ان الحرب الشرعية اما ان تكون بالنفس وبالمال او بالرأي ومن ضمن مَن تبرع وافتتح باب المساعدة دوائر العائلة الخديوية واغلب الذوات تبرعوا ايضًا ولو استكشفت التلغرافات التي كانت ترد من جميع اهالي المديريات حتى من مديرية اسنا بدون واسطة مديرياتهم لعلم ان الامة المصرية جميعها كانت محاربة بمالها وانفسها ولو استكشفت قوائم التبرعات لعلم انهُ لم يتأخر احد من اولي الرئاسة في المساعدة ومن ضمنهم سعادة خيري باشا حالة كونه لم يشهر الحرب بل كان في سكندرية ومن ضمنهم دائرة دولتلو رياض باشا أفكل هذا كان جبرًا عن جميع الناس ومَن الذي كان يجبرهم - ان هذا لامر حق تعترفهُ اهل البصائر الحقة واما الذين وجدوا مسجونين بالقلعة فانهم لا يزيدون عن مائة نفس من ارباب الجنايات المحكوم عليهم بالحبس ومحضرين من المديريات وانهُ لم يصدر مني اصلاً امر بسجن احد في القلعة او غيرها واما طلب ابرهيم باشا ادهم فذاك مبني على ما حصل بطنطا بين مهاجري سكندرية وبين الاورباويين كما ان شاكر باشا وغيره لم يكن عزلهم من المديريات التي كانوا بها الاَّ بامر المجلس الاداري المعبر عنه بالعرفي لا بامري واني ما كنت الاَّ رجلاً مأمورًا بامر من طرف ذاك المجلس الذي بيده حكومة البلاد وهو حفظ البلاد والمدافعة عنها

س من الذي امر بسجن ابراهيم بك توفيق الترجمان وما هو سبب سجنه

ج انهُ علم ان ابرهيم بك توفيق مذ كان مديرًا بالجيزة كان يسعى كل السعي في تهييج

عربان الجيزة ومن ضمن ذلك انهُ امرهم بنهب بعض البلاد والعزب فترتب على ذلك هيجان العربان والمولدين منهم وحصل نهب في بعض العزب والاباعد وانبنى على ذلك ان المديرية كتبت تلغرافًا بان العربان كادوا ان يحيطوا بالمديرية ابي بندر دمنهور وتطلبوا اسعافهم بالعساكر وارسلت العساكر للمديرية فعلاً بعضهم من مصر وبعضهم من كفر الدوار هذا هو السبب الداعي لطلبه بالمجلس الحربي بمصر لمحاكمتهِ على ذلك وكان تحرر مني تلغراف لمديرية الدقهلية بارساله الى ذاك المجلس بمصر ولم يكن صار سجنه بامر مني بل ان ذلك حسبما تراءى للمجلس المنوط بالنظر في مثل ذلك حتى ومن ضمن ما حصل من العربان قتل رجل قبطي وزوجته وترك ابنها رضيعًا الامر الذي تنفتت لهُ الاكباد وتحرر لمديرية الجيزة بضبط الفاعلين حالاً وجرى ضبطهم وكانت محاكمتهم جارية وقيل انهم اعترفوا بهذا الفعل الشنيع

س تقول ان حبس ابراهيم بك الترجمان ليس بامرك بل بامر المجلس العرفي والحال ان رئيس المجلس المذكور الذي هو يعقوب سامي احد رؤس العصبة حرر لكم التلغراف المنسوخة صورته بهذا الذي صار اطلاعكم على اصله يترجاك في الافراج عن المذكور ليكون صدقة زكاة فطر عنكم في عيد رمضان ولا كنت تقبل رجاءه ولم تفرج عنهُ الا بعد هزيمتكم بالتل الكبير ووصول عساكر الانكليز بالقرب للمحروسة ومن هذا يتضح ان المجلس العرفي الذي ذكرتم عنهُ لا تاثير لهُ وان السجن والافراج كان بناء على اوامركم

صورة تلغراف من يعقوب سامي لاحمد عرابي تاريخه ١٤ اغسطس سنة ٨٢ الموافق ٢٩ رمضان سنة ٩٩

كل عام وسعادتكم بخير وكل رمضان ولهُ زكاة الفطر ارجو ان يكون ذكاة فطر سعادتكم عتق رقبة ابراهيم بك الترجمان حيث ان والدته في حالة النزاع

ج ان هذا التلغراف لم يبلغني ولم اطلع عليهِ الا الآن ومع ذلك لا حق بطلب الاذن مني عن الافراج عنهُ اذ ان امر السجن والافراج من خصائص المجلس الاداري المعبر عنهُ بالعرفي وليس من خصائصي . وتحرير هذا التلغراف من وكيل الجهادية لا بد ان الامر بيدي اذ اني مامور بالمدافعة فقط ولو حصل التحري في كافة التلغرافات التي كانت تصدر من المجلس لعلم انهُ صار مراجعتي في كثير من الاراء التي كنت ابديها النافعة كل النفع للحفظ والمدافعة فاذا كنت اراجَع في الامور الحربية التي صار الزامي بها فكيف يكون لي نفوذ في غير ما كُلفت بهِ

(وجد تلغراف محرر من احمد عرابي ردًا للتلغراف المحرر اعلاه)

س حينئذٍ كل من كانوا سجنوا بمصر وبالطوبخانة ما كان سجن احد منهم بامركم

ج انا ما امرت بسجن احد حيث ذلك من واجبات المجلس الذي من خصائصه النظر في حل المشكلات

(عقب هذا الجواب تراءى موافقة استحضار يعقوب سامي وسئل بمواجهة عرابي كما سيأتي)

س عند دخول عساكر الانكليز لمصر

وجد اشخاص كثيرون مسجونين بالطوبخانة وبالسؤال من عرابي عنهم اجاب انهُ لم يامر بسجن احد لاختصاص المجلس العرفي بذلك وبما انك كنت رئيس المجلس المذكور فهل سجن اولئك الاشخاص كان بامر المجلس خاصة ولم يامركم عرابي بسجن احد منهم ام كيف . وهل سجن شاكر باشا وحسن بك فهمي وابراهيم بك الترجمان كان كذلك بامر المجلس او بامر عرابي

ج جميع مَن سجنوا حضروا باوراق من عرابي والبعض منهم كان مع جاويشية بمراسلات والاثبات على ذلك ان مسئلة ابراهيم بك الترجمان حصلت بامره بكيفية ان العرابي حرر لمدير الدقهلية من برًّا برًّا بدون رأي المجلس بضبط ابراهيم بك المذكور والمديرية حاصرت عزبته بحالة شنيعة وكانت والدته مريضة وصار ضبطه وارسله المديرية لديوان الجهادية وانا ما اجريت سجنهُ بالطوبخانة وابقيتهُ في قصر النيل ولتصادف دخول عيد رمضان حررت للعرابي تلغرافًا ارجوه الافراج عنهُ صدقة لزكاة الفطر ووصله فلم يرسل لي رده ولما توجه بعض الذوات لكفر الدوار للتعييد اخبرت بطرس باشا وعلي الروبي بان يترجوا احمد عرابي في الافراج عن ابراهيم بك المذكور وخلافه وترجوه ولم يقبل — وبالجملة فان كل امورنا كانت باوامر العرابي وهو المتسلط على كل الاجراآت بنوته هو ومن معهُ من عصبتهم وما كان المجلس بمكنهُ ان يراجع في شيءٍ وانما كان ربما يجري بعد تطبيقات مع غاية الخوف من المذكور وهناك دليل آخر على ان كل الامور كانت تجري باوامره بما فيها عزل وتعين المديرين وهو انهُ اصدر مكاتبة للديوان بعزل عثمان غالب باشا مدير اسيوط ولعلمنا عدم وجود موجب لذلك وان الباشا المومأ اليهِ مستقيم ومحافظ على اجراء الامن والراحة بالمديرية فعملنا كل الطرق اللازمة لبقاه ولم اقدمها للمجلس وكذلك ورد لنا امر منهُ بتعيين اسماعيل باشا محمد في توكيل نظارة الاشغال وان ينظر في ذلك بالمجلس ومن هذا يعلم ان المجلس كان فقط بصورة رسمية للتصديق على ما يامر بهِ

(استحضر عمر رحمي وصار توريتهُ التلغراف المتعلق بالرجاء في الافراج عن ابرهيم الترجمان وسئل كما سيأتي)

س هل هذا التلغراف وصل لكم مدة كنت مع عرابي بكفر الدوار

ج لا اعلم لانهُ كان موجودًا كتَّاب خلافي ايضًا معهُ وانما كافة التلغرافات التي كانت ترد كان يطلع عليها احمد عرابي ولا يمكن اخفاء شيءٍ عنهُ

(سئل عرابي كما سيأتي)

س ها انت سمعت ما اجاب بهِ يعقوب سامي امامك وعمر رحمي فقل لنا جوابك على ذلك

ج قد قلت في جوابي المتقدم في هذا الخصوص انهُ بناء على ما حصل من الخلل في مديرية البحيرة والفتك ببعض الناس من العربان الذين علم ان ذلك كان بواسطة ابرهيم بك الترجمان مدير تلك المديرية ذاك الوقت كتب لمديرية الدقهلية بارسال المذكور لديوان

الجهادية وكتب للديوان بذلك لمحاكمته بالمجلس واما التلغراف الذي قلت اني لم اره فالحق اني لم اتذكر رؤيته وقد يمكن انهُ حضر مع جملة تلغرافات التي كانت تأتي بكثرة جميعها للمعاية ولكثرة الاشغال كان لا يمكني قراءتها بل اكتفي باسم الراسل واول جملة التي هي كلمة المعاية وحيث ان هذا التلغراف مفتتح بكلمة المعاية فربما اني اكتفيت بالاطلاع على هذه الجملة ولم اكمل تلاوته التي بها عبارة الافراج عن المسجون وما ذلك الا لكثرة الاوراق والاشغال — واما مسألة تعيين اسماعيل باشا محمد فلواسطة هجوم النيل ولزوم اخذ الاحتياطات اللازمة لحفظ البلاد من الغرق كنت رأيت تعيين سعادته اذا وافق ذلك بالمجلس لم يكن امرًا بتًا وكذلك كل من كان تقع عليهِ مسئولية في شي فكنت اكتب عنهُ واطلب النظر في شانه بالمجلس وكذلك لما كثرت الشكوى بالتلغرافات وغيرها من اهالي مديرية اسيوط في حق عثمان باشا غالب كان كتب ايضًا بالنظر في المجلس وبرفع سعادته من المديرية مع الموافقة لتسكين خواطر المشتكين ولم اتذكر ان احدًا خاطبني في ايام العيد في الافراج عن ابراهيم بك مع انهُ لا لزوم لمخابرتي عن ذلك اذ ليس ذلك من واجباتي

س اوضحت بهذا الجواب انك اردت تعيين اسماعيل باشا محمد لتوكيل الاشغال لاجل الاجتهاد في اخذ الاحتياطات التي تقي البلاد من الغرق شأن من يكون حريصًا على مصلحة البلاد مع انك امرت بقطع جسور الشرقاوية وترعة الاسماعيلية لاجل تغريق مديريتي الشرقية والقليوبية وتبويظ كوبري شيبين وشرعتم في قطع سكة حديد مينا القمح وبلبيس بالاتفاق مع محمود سامي وان يكون ذلك بمعرفة مرعشلي باشا واحمد بك ناصر فافد عن اسباب ذلك

وها هي صورة المكالمة التي جرت بينك وبين محمود سامي بالتلغراف في هذا الشأن موجودة اطلع عليها حيث ان محمود سامي اطلع عليها واعترف بها

من العرابي لسامي

قد اعطينا الاوامر اللازمة لقطع جسور الشرقاوية وترعة الاسماعيلية لاجل تغريق الشرقية والقليوبية

من سامي لعرابي

اذا استحسن يصير قطع السكة الحديد من جهة مينا القمح قطع مهول بالقرب من الزقازيق وكذلك قطع مهول من جهة بلبيس

الرد من العرابي لسامي

طيب نبهنا بذلك

من سامي للعرابي

هل ممكن لسعادتكم قطع سكة مينا القمح مثل ما عرفناكم ام كيف . يفاد حالاً

الرد من العرابي لسامي

ممكن وجاري اللازم نحو ذلك

من سامي للعرابي

ان وافق يسأل من احمد بك ناصر المهندس عما اذا كان يمكنهُ تغريق اراضي القليوبية والشرقية بواسطة قطع جسور الشرقاوية والترعة الاسماعيلية كي لا يكون للعدو طريق لمصر خلاف الخانكة

الردّ من العرابي لسامي

انهُ جاري اللازم في تنويظ كوبري شبين القناطر وتحرر لمأمور ادارة السكة الحديد ومأمور مركز مينا القمح عن قطع السكة بين الزقازيق ومينا القمح

من سامي للعرابي

انهُ لا يجوز السكوت لحد الصباح عن قطع السكة الحديد قطع مهول من فوق مينا القمح وبلبيس حالاً مع قطع جسور ترعة الشرقاوية وترعة الاسماعيلية لاجل غرق الشرقية والقليوبية حالاً قبل طلوع الصباح وذلك يكون بمعرفة مرعشلي باشا واحمد بك ناصر المهندس واظن انهما الآن موجودان بمصر واخبرونا حالاً عن رأي سعادتكم

ج انهُ لم تحصل مكالمة بيني وبين محمود سامي بالتلغراف حالة كونهِ بطنطا وانا بمصر وانما ورد تلغراف من محمود سامي لنا يرى قطع الجسور والترع المذكورة وحيث ان ذلك يحصل منهُ ضرر للاهالي فما قبلت ذلك بل تحرر مني الى مامور مينا القمح بقطع السكة الحديد وحررت لادارة السكة الحديد بتعطيل السكة من عند شبين لتوقيف سير الوابورات وذلك بعض من الاعمال الحربية التي لا لوم فيها وخلاف ذلك لم يصدر مني شيءٌ ومع ما ذكر قد صرف النظر عن كل ذلك بواسطة استقرار الرأي على المدافعة حرصًا على حفظ البلاد

س من التحقيقات علم انك مذ كنت ناظر جهادية طلبت رتبة مير الاي الى السيد قنديل مامور الضبطية وقتها رأسًا من المعية واحسن بها عليهِ في ١٥ جا سنة ٩٩ موافق ٣ ابريل سنة ٨٢ وفي احد اجوبتك الماضية اقررت ان الضبطية لم تكن تابعة للجهادية فكيف ذلك وما هو سبب طلب تلك الرتبة اليهِ

ج ان الضبطيات ليست تابعة للجهادية في الادارة لكن ترقي الرتب للضابطان الذين اصلهم من الجهادية لا يكون الاَّ بواسطة الجهادية ولكون ان المذكور كان محالاً عليهِ ادارة اورطة المستحفظين والقومسيون كما هو حاصل في مصر عُرض للمعية السنية من طرفنا بطلب رتبة مير الاي الى السيد قنديل المذكور ضمن كشف مستحقين الترقي وغالبًا انهُ كان سبب طلب الرتبة المذكورة اليهِ من سعادة محافظ اسكندرية عمر باشا لطفي

(ثم وردت مكاتبة من الداخلية مقتضاها ان الاحسان على السيد قنديل المذكور برتبة المير الاي كان بناء على التماس الحربية كما وردت بذلك مكاتبة من سعادة كاتب ديوان خديوي في ١٤ اكتوبر سنة ٨٢ للداخلية وعلم منها تاريخ الاحسان بالرتبة في ١٥ جا سنة ١٢٩٩)

س القانون المتعلق بالقواعد الاساسية في النظامات العسكرية الصادرة في ٢٨ شوال سنة ٩٨ الموافق ٢٢ سبتمبر سنة ١٨٨١ يقضي البند الثاني والعشرين منهُ بانهُ لا يجوز اعطاء رتب جهادية بدون وظيفة في الجيش او بفروع الجهادية لحد ان توضح في اخره انهُ لا يجوز اعطاء رتب جهادية للملكية فاقد عن اسباب طلب رتبة الى السيد قنديل المذكور بمعرفة نظارة الجهادية ما دام ان البند يقضي بذلك

ج ان جميع العساكر الموجودين بالمحافظات

والضبطيات والمديريات والبوليس وكل حامل للسلاح فهم من ضمن الجيش وان ترقياتهم لا تكون الا بمعرفة الجهادية . هذا منطوق القانون المذكور

س يوم خروج العساكر من اسكندرية ماذا جرى في الاشخاص الذين كانوا مسجونين بسبب تهمتهم بواقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ والذين كانوا باللبان ايضاً بناد عن ذلك

ج ان المذكورين عليهم خنر خصوصي ولا علم لي بما صار فيهم

س بالسؤال من احمد عماره سواري الوابورين اللذين كان المتهومون مسجونين بهما في واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ قال انه في اول يوم عند الشروع في ضرب مدافع المراكب على الطوابي وكانت العربة محضرة لركوبك امام باب الترسانة سألك القبودان المذكور عما يجري في اولئك المسجونين فامرته بالافراج عنهم فهل حصل منكم ذلك حقيقة ام لا

ج ان هذا الشخص لم اعرفه ذاتاً ولا صفة ولم يخبرني بامر مثل هذا ايضاً ولا امرته بامر مثل ذلك اذ ان المذكور له رؤساء يخابرهم عما يلزم له ولا مناسبة بيني وبينه

س وجد تلغراف صادر منك لوكيل الجهادية في ١٥ اغسطس سنة ٨٣ نمرة ٤٤٩ وصورته ادناه حسبما وجد بدفتر قيد التلغرافات

التلغراف المذكور

قد علم من تلغراف ورد لنا من سعادة رئيس اركان حرب بالاسماعيلية ان علي افندي ياور وكيل محافظة البندر المذكور انحاز الى مراكب الانجليز وحيث ان هذا وما يماثله عدويين لدينهم وعرضهم وخائنين لوطنهم المغمورين في نعمه ومترهفين في خيراتهِ ومن الاقتضاء معاملتهم بحسب طويتهم ليكون الجزاء من جنس العمل فلهذا لزم تحريره لسعادتكم بأمل المذاكرة في ذلك بالمجلس وما يستقر عليهِ الرأي يصدر بهِ القرار اللازم بحيث يكون عاماً شاملاً لمن سبق انحيازهم للعدو والذين سوء طويتهم توجبهم للانحياز في المستقبل والذين تركوا اوطانهم واموالهم واملاكهم فراراً من مقابلة العدو

فهل صدر منكم . وما كان القصد من تحريره

ج نعم صدر مني ذلك والقصد هو كما تحرر فيهِ

س الجواب الموضحة صورته ادناه وجد في الورق الذي وجد بمنزلك فاطلع على اصله الموجود وقتئذٍ وافد عن الاربعة مظاريف التي ارسلتها الى مصطفى عبد الرحيم مير الاي ٥ جي پياده بجاويش مخصوص وما كانت تشتمل عليهِ تلك المظاريف كما توضح في حاشيتي ذاك الجواب

وها هي صورة ذاك الجواب

سعادتلو افندم حضرتلري

بعد تقديم الاحترام لجلالة شريف سيادتكم انه صدر تلغراف من الحضرة الخديوية معلناً بهِ استعفاء الوزارة وان امر الادارة العسكرية والجربية تناط بحضرته فعرضنا لجنابه بالتلغراف ولسعادة رئيس النواب باننا غير راضين عن قبول الاستعفاء ومن سعادة ناظر جهاديتنا احمد

باشا عرابي حيث لم يحصل من سعادته شيئًا مخالف القوانين ولا الشريعة المحمدية وانا مستعدين لكل مقاومة تنشأ عن سبب استعفائهِ وانهُ ان لم ينفذ بالتلغراف في مدة اثنى عشر ساعة لا نكون تحت مسئولية فيما يحدث — وورد تلغراف من حضرة الجناب الخديوي يفهمنا بانهُ منظور في هذا القبيل بمجلس مؤلف من العلماء والقاضي والنواب ورؤساء الجهادية ونُنوّه بالتلغراف المحكي عنهُ ان حضرات الضباط العظام الموجودين بالمحروسة لما اعلمنام بذلك قالوا نحن مطيعين للامر ما عدا انهم غير راضين بالنونة فبناء على ما ذكر اعرضنا ثانيًا بالتلغراف بانا ضامنين المدوحتى تنتهي المذاكرة المقال عنها وباخطارنا عن نتيجتها وقتها ينفاد منا بما يلزم لهذا لزم تحريره لسعادتكم لاخباركم العموم بانهُ اذا كان رأي المجلس على عدم ابقاء سعادتكم في مسند نظارة الجهادية فنتادي برفض الاوامر ومقاومة كل معتدي نؤمل التكرم بالافادة في ١١ رجب سنة ٩٩

الامضاوات

قائمقام البوليس	قائمقام المستحفظين
ختم	ختم
سعد ابو جبل	علي داود
حكمدار ٦ جي ياده	مير ٥ جي ياده
ختم	ختم
مير طوبجيه سواحل	وكيل بحرية
ختم	ختم

صورة حاشية على الجواب المذكور

سعادتلو افندم

من بعد تحريره وتعيين ولدنا محمد افندي ابراهيم لقيامه وحضوره بهِ لذاك الطرف تصادف حضور رافعهِ ومعهُ الاربعة مظاريف فجرى استلامهم منهُ والعمل نحو ما اشير انما ضروري من افادتنا عما توضح بالمتن عن يد مخصوص واستثنى الحال عن ارسال الافندي المذكور لوجود الجاويش افندم

من ٥ ياده

ختم

مصطفى عبد الرحيم

صورة حاشية ثانية

التلغرافات الحاكين عنهم بهذا الخطاب هم بصفة ما ورد بالمظاريف يكون معلوم

ختم

مصطفى عبد الرحيم

ج نعم هذا الجواب ورد لي واطلعت عليهِ ومنهُ يعلم لكل مطلع اني مقهور على كل شيء صار اجراؤُه ويعلم ايضًا انهُ ما كان يمكني التوجه الى اوربا ولا الى الاستانة وان الناس لم ترضَ بقبول اللائحة السابقة الذكر باقرار نفس الحضرة الخديوية بذلك كما هو واضح بصورة التلغرافات الواضحة بهذا الجواب واني لو خرجت الى اوروبا او الى الاستانة لتعلق الناس بي في هذا الوقت لمنعوني كل المنع بل لاضروا بحياتي واما الجاويش الذي ارسل بالاربعة مظاريف فتلك كانت مظاريف داخلها عرايض الضابطان الذين صار ترقيتهم هناك

س ممن كنت مقهورًا على اجرآتك كما اوضحت

ج كنت مقهورًا من افكار الناس المتضاربة

كما هو واضح بالجواب المذكور

(اعيد الى السجن في تاريخهِ في جلسة قبل الظهر وصار استحضار احمد عرابي ثانيًا في جلسة بعد الظهر في يوم السبت غرة الحجة سنة ١٢٩٩ ووجهت اليهِ الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها كما ياتي)

س بجوابك الذي اوضحتهُ عن الاربعة مظروفات التي ارسلتها الى اسكندرية قلت ان تلك المظاريف كان فيها عرايض رتب لمن ترقوا بتلك الجهة مع ان هذا ينافيهِ ما هو مسطور بالحاشية الثانية من الجواب الوارد لك من الضابطان الرؤوس الذين باسكندرية الذي سبق اطلاعك عليهِ وصار نسخ صورته في هذه المذاكرة والمنصوص في تلك الحاشية ما نصه (التلغرافات الحاكين عنهم بهذا الخطاب هم بصفة ما ورد بالمظاريف بكون معلوم) وهذا دليل قوي ثابت على ان اجراآتهم كانت بتعليمات منك لا محالة فافد عن ذلك

ج تلك الحاشية لا اعرف لها معنى ومع ذلك لدى سؤال محررين الجواب المذكور يتضح حقيقة ما كان بالمظاريف التي كنت ارسلتها اليهم حيث لا يكون بفكري غير ما سبق ايضاحه

س مما هو موضح بالحاشية المذكورة متضح ان المذكورين ما كانوا يجرون شيئًا الا بتعليمات منكم والمتبادر ان عند سقوط وزارة محمود سامي وعزلكم من نظارة الجهادية تجمعتم بمنزل سلطان باشا وحصل منكم وممن معكم التسلط على رجوعكم في نظارة الجهادية واجريتم ما اجريتموه مما هو واضح بهذه المذاكرة وصار تبليغ ما ترغبونهُ بتلغراف او غيره سواء كان منكم او من احد عصبتكم الى الرؤوس الموجودين باسكندرية وهم حرروا ذلك التلغراف للمعية السنية وفي عقبه ارسلتم لهم التعليمات في تلك المظروفات بيد جاويش مخصوص وقد جاءت بصفة ما حرره ومن هذا وما سبق اقرارك بهِ من ان جميع ضابطان الآلايات تحت رأيك صار متضحًا ومثبوتًا ان كافة الاجراآت التي توقعت من زمرة العسكرية في كل الوقائع وفي مقتلة اسكندرية في ١١ جونيو سنة ٨٢ والنهب والحريق الذي حصل باسكندرية في يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢ كل ذلك كان بامر منك وتعليماتك الى الرؤوس المذكورين واثبات ذلك ما حصل من السيد قنديل في انسحابه بمنزلهِ قبل واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ وعدم خروجه لاجراء تسكين الفتنة في تلك الواقعة وكون المذكور منسوبًا اليك وانت الذي رقيته الى رتبة مير الاي وكذلك ما حصل من سليمان سامي في عدم ارسال العساكر لمنع المقتلة في ١١ جونيو سنة ٨٢ في حالة طلب ذلك بمعرفة المحافظ وكونهُ هو الذي باشر نهب وحرق اسكندرية بنفسهِ وبواسطة ضباط وعساكر الايهِ وبلغ اليك ذلك في الوقت الذي كان جاريًا مباشرة العمل فيهِ وقبله ولم تهتم بارسال قوة عسكرية مما كان تحت ادارتك لمنع ما ذكر خصوصًا وما هو مثبوت من ان سليمان سامي المذكور من اخص معتمديك فافد عن ذلك

ج جميع ما ذكر في هذا السؤال من نسبة ما توقع من بعض اناس او لم يتوقع منهم ولم يثبت عليهم شيء ولم يحاكموا عليهِ والافصاح بان

ذلك لا يكون الا بتعليمات مني فقد أعطي عنهُ الاجوبة الكافية عند ذكر كل مسئلة على حدتها وانهُ حقيقة ان جميع فروع الجهادية لايجرون شيئًا الا على حسب ما يصدر لهم من الاوامر من ديوان الجهادية تحريرًا بل من الجواب المستندين عليهِ هذا يثبت كل الاثبات بان ما فعلوهُ باسكندرية من تحرير التلغرافات للمعية السنية هو من بادي رايهم لا دخل لي فيهِ كما هو واضح بنص عبارته وكيف يعقل ان الاستعفاء حصل ليلاً وفي الصباح اهل اسكندرية يجرون امورًا على حسب تعليماتي اللهمَّ الا اذا كان بواسطة التلغراف

فان كان هناك تلغراف تحرر مني بذلك كما تنوه بالسؤال المعطى اليَّ فائتوني بهِ لانظره واما عدم خروج مامور الضبطية عند حصول حادثة ١١ جونيو سنة ٨٣ فذاك مثبوت ومعلوم للمحافظ وغيره انهُ اصيب بداء الشلل الجانبي من قبل ذلك بايام واني لم اكن موجودًا بالاسكندرية ولم اعلم تلك الحادثة الا من نطق الحضرة الخديوية وقلت باجوبتي المتقدمة اني لست مسئولاً عن اعمال المحافظة او مامور الضبطية وليس هو منسوبًا اليَّ كما قيل بل ولا لاحد يعبر عليهِ بهذه اللفظة

س من الاوراق التي ضبطت بطرف بعض الضباط وجد الجواب المحررة صورته ادناه

(صورة الجواب)

لحضرة حامد بك امين ولحضرة

محمد بك الزمر

انا وحضرات الباشاوات وكافة اخوانكم الضباط يسلمون على حضرتكم وحضرات الضباط وبعد فاخبركم بان هيئة النظارة استعفت لامر سياسي فلا تهتموا من هذا الامر مطلقًا لانني وان كنت استعفيت من نظارة الجهادية لكن لم استعفِ من رئاسة الحزب الوطني واعلموا يقينًا ان المحافظة على الهدو والامن العام ضرورية جدًا فيلزم ان تؤكدوا على حضرات الضباط والعساكر وتفهموهم بان هذا الاستعفاء لا يضر بشيء بل من المحقق ان شاء الله تقدم الاحوال وغاية ما اوصيكم بهِ هو المداومة على اشغالكم الوطنية بغاية الجد والاجتهاد مع المحافظة على الهدو والسكون ولا تمشوا خطوة ولا تفعلوا فعلة الا بتعليمات وتعريفات منا وفي ذلك كفاية

تحريرًا في ٩ رجب سنة ٩٩ — الامضا

رئيس الحزب

ختم — الوطني

احمد عرابي

وهذا هو صادر منكم حررتموه عقب استعفائكم من نظارة الجهادية عند سقوط نظارة محمود سامي وعليهِ امضاؤكم باسم رئيس الحزب الوطني ومختوم بختمكم ومن ضمن ما اوضحتموه فيهِ انهُ ولو صار استعفاؤكم من نظارة الجهادية لكن لم تستعفوا من رئاسة الحزب الوطني وختمتم القول في هذا الجواب بانهم لا يمشون خطوة ولا يفعلون فعلة الا بتعليمات وتعريفات منك فاطلع على اصله هذا الموجود الآن المؤرخ ٩ رجب سنة ١٢٩٩ وافد عن اقوالك فيهِ

ج قد اطلعت على جواب محرر مني الى حامد بك حكمدار ٧ جي بياده وقائمقام الايه محمد الزمر بحصول استعفاء النظار وان هذا

الاستعفاء لا يترتب عليهِ ضرر واوصيتهما فيهِ بدوام السكون والراحة وعدم حصول شيءٍ يخل بمصلحة الوطن الى اخرهِ نعم هذا الجواب محرر مني واسبابه ان حضرات قناصل جنرال ايتاليا والنمسا والبروسيا والروسيا حضروا لمنزلي في صبح ليلة الاستعفاء وحصل عندهم كدر شديد وكلفوني بان اعطيهم قولي على ان الاوروباويين واموالهم في امن حيث انهم يخشون عليهم فاجبتهم باني اليوم مرفوت من الخدمة ولا موجب لهذا الطلب مني فالحوا عليَّ بان ذلك لا يمكن وانهُ متى اعطيتهم تاميناً تطمئن خواطرهم حيث انهم يتحققون ان العساكر لا يفعلون شيئاً ما دمت كافلاً للراحة العمومية ولو كنت في غير الخدمة فاجابةً لطلب حضراتهم واعتماداً على وثوقي بان العساكر لا يأتون بضرر للاجانب او للاهلين فاعطيتهم قولي بان لا خوف على الاوروباويين ولا على اموالهم واني احفظهم كحفظ نفسي وذلك لكل من كان من الاوروباويين في البلاد المصرية فكان هذا التكليف داعياً لي بان ارجو ضباط العساكر بالمداومة على الامن والراحة وعدم ما يخل بشأن الراحة العمومية او مصلحة البلاد لحين تشكيل هيئة نظارة تكون مسئولة عن ذلك وحيث لم يكن لي صفة في خدمة الحكومة وضعت امضائي بلفظ رئيس الحزب الوطني وان هذا الجواب لا يدل الا على شدة حرصي على راحة البلاد العمومية وحفظها حتى ولو كنت في زمن البطالة واني لا آمر الا بما فيهِ الخير للبلاد ومن كانت هذه صفتهُ فلا يصح ان ينسب اليهِ فعل الشر

س قد تعجب القومسيون من ادعائكم بهذا الجواب انكم اردتم حصول الامن والراحة اللذين تكفلتم بهما لحضرات القناصل مع انهُ لم يمضِ على ذلك سوى خمسة عشر يوماً حتى وقعت مقتلة اسكندرية الشنيعة التي حصلت في ١١ جونيو سنة ٨٢ حالة كونك كنت ناظر الجهادية واتضح من التحقيقات تداخل بعض عساكر المستحفظين فيها كما وان عساكر الالايات الذين كانوا باسكندرية لما دُعوا من المحافظة للحضور لمنع تلك المقتلة لم يجيبوا طلب المحافظة بل تاخروا لحد الغروب حتى تمكن الفاعلون من القتل والنهب وبذلك نُزع من العموم الامن الذي قلتم انكم تكفلتم بهِ ثم ألم تعلموا انهُ بالممالك المنتظمة ووجود الحضرة الخديوية بمقر الحكومة لا يجوز وجود احزاب حتى تمضوا تلك المكاتبة بصفة رئيس الحزب فهل تصرح لكم من الحضرة الخديوية بذلك وان كان لم يتصرح لكم فهل جعْل نفسكم رئيساً لحزب داخل الحكومة لا يعد عصياناً وان كنتم ترتكنون على عدم وجود وظيفة لكم وقت تحرير هذا الجواب افما كان يمكن ان توضعوا في الامضا ناظر الجهادية سابقاً كالجاري ممن يرفتون من مأموري الحكومة

ج من المعلوم ان مصر مسكونة باجناس مختلفة وكل جنس منهم يعتبر حزب كما ان اهل البلاد حزباً قائماً بذاته يطلق عليهِ لفظ فلاحين اذلالاً لهم وحيث كان اهل البلاد انابوني بطلب ما يكفل لهم الحرية وحفظ الحقوق وكنت انا القائم بطلب ذلك ولم تكن لي صفة في الحكومة في هذا الوقت فوضعت امضائي بذلك ليكون فيهِ مناسبة في عدم اقدامي على امر يخل بالراحة العمومية كما هو واضح بالجواب المذكور

وليس ذلك يعد عصيانًا لان كل امة من الامم فيها احزاب قائمين بحفظ حرية بلادهم والمدافعة عن حقوقها واما حدوث مسئلة ١١ جونيو سنة ٨٢ باسكندرية فهذا كان بعد انقضاء مدة تلك الكنالة وان ماكان يلزم لحسمها وتداركها فقد اوضحنا عنه بالاجوبة المتقدمة ومع ذلك فان التنبيهات والتحذيرات لا تغني عن القدر شيئًا وان هي الا عن افكار نظرًا على الانسان فيبلغها احتراسًا مما عسى ان يقع كما جرت بذلك عادة الانسان

س قد تكرر منك القول بالافتراء بانك نائب عن الامة فابرز الحجج التي بيدك تثبت لك هذه النيابة اذ الامة نوابها موجودون وهم اعضاء مجلس شورى النواب المعلومون رسميًا للعموم وانت لم تكن منهم

ج جواب هذا السؤال تقدم في صدر اجوبتي بهذه المذاكرة

(اعيد الى السجن في غرة الحجة سنة ١٢٩٩

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ٢ الحجة سنة ١٢٩٩ طلب احمد عرابي من السجن ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما ياتي)

س قد وجد في الاوراق التي ضبطت ورقة محررة منك فيها صورة سؤال استفتاء من العلماء عن جواز عزل الجناب الخديوي لاسباب تمويهية مخترعة في تلك الصورة فما هي الورقة المذكورة اطلع عليها وافد

(صورة الاستفتاء المذكور)

ما القول في حاكم مولًى من طرف سلطان المسلمين على ان يعدل في الناس ويقضي باحكام الله فنقض العهد واحدث الفتن بين المسلمين وشق عصاهم ثم انتهى به الامر الى ان اختار ولاية غير المؤمنين على ولاية المومنين وطلب من الامم الخارجة عن الدين القويم ان ينفذوا قوتهم في بلاد حكومته الاسلامية وحمل رعاياه على ان يدينوا ويخضعوا لتلك القوة الاجنبية وبذل عنايته في المدافعة عنها ولما دعاه المؤمنون للرجوع عن ذلك ابى وامتنع واصرّ على الخروج عن طاعة السلطان والمروق من الشريعة فهل يجوز شرعًا ان يبقى هذا الحاكم حاكمًا حتى يمكّن قوة الاجانب من السلطة في البلاد الاسلامية او يتعين في هذه الحالة عزله واقامة بدل له يحافظ على الشرع ويدافع عنه افيدوا الجواب

ج اطلعت على الورقة المذكورة ولم تكن بخطي ولا كانت بطرفي

س هلا تعلم بها كليًا

ج لا اعلم بها كليًا

س هلا تعرف الخط المحرر بها هو خط من

ج لا اعرفه هو خط من

س هذه الورقة ضبطت ضمن الاوراق التي ضبطها عساكر الانكليز من منزلكم ووردت بالتومسيون من طرفهم مترجمة بظاهرها بالانكليزي كما صار اطلاعكم عليها فاذا لم يكن لكم معلومات بها فكيف توجد بمنزلكم

ج يمكن انها ضبطت بالمنزل من ضمن الاوراق ولا يبعد انها كانت مع احد الناس وتركها على الترابيزة التي عليها الاوراق

س في مدة ايام سقوط وزارة محمود سامي كنتم جارين تحرير محاضر بمنزلكم بعزل الجناب الخديوي وجارين احضار الاهالي والعلماء لتختيمهم عليها بالجبر عنهم واستحضارهم لمنزلكم كان بواسطة ضابطان من الايات واشخاص من مستخدمي الضبطية كما هو متضح من التحقيقات التي جرت بهذا القومسيون فافيدوا عن اسباب ذلك

ج لما تقدمت اللائحة المقدمة من جناب قنصلي دولتي الانكليز وفرنسا وقبلها الخديوي ولم نقبلها النظارة وحضرت اعضاء مجلس النواب واشيع ذلك بين الناس تقاطرت الناس افواجاً افواجاً من المديريات والمحافظات ومصر وسكندرية لرفض اللائحة المذكورة ورفض من يقبلها محررين بذلك اعراضات ومحاضر أهل كذلك كان كل هذا جبراً عن الناس وكنت انا الجابر لهم ـ الحق ان جميع المسلمين تأثروا لقبول هذه اللائحة وانكروها غاية الانكار بل ان جميع المصريين انكروها لما فيها من التداخل في امور البلاد الداخلية

س الى اين تقاطر الناس هل الى منزلكم او لاي جهة وهل كانت المحاضر التي يحررونها ترد اليكم مختومة او تختم بمنزلكم وما الذي اجريتموه في ذلك

ج كانت تأتي المحاضر مختومة وكان حضور الناس بها جهراً الى مصر لا خفية وبحضور جميع الناس لمنزلي او لمنزل رئيس النظار محمود سامي كانوا ياتون بها ويقدمونها الينا اتلاناً بعدم قبولهم اللائحة المذكورة ومن يقبلها وكان ذلك بحضور اعضاء مجلس النواب وكلهم مصادقون على ذلك وكما قلنا اولاً ان الامة المصرية لم تختلف في هذه الطلبات وكانت تلك المحاضر باقية بطرف اربابها وبحضور دولتلو درويش باشا وتشكيل وزارة راغب باشا وصدور العفو العمومي صُرف النظر عن هذا وذاك

س من اقوالك يعلم انك لم تستحضر احداً الى منزلك واجريت تختيمه على تلك المحاضر فهل كان كذلك ام كيف

ج نعم ولكن المحضر المقدم من اهل مصر العاصمة عند حضوره وتلاوته قام اناس من الموجودين من النواب والعلماء وغيرهم الذين لم يسبق ختمهم وختموا عليه في منزلنا

س هل انتم ختمتم ايضاً عليه معهم

ج لا اذ لا لزوم لختمي عليه

س ما دام ان هذا المحضر صار تختيمه بمنزلك فماذا صار فيه واين يوجد الان

ج صار تمزيقه لحصول العفو وانتهاء المسئلة بتشكيل وزارة راغب باشا

س هل المحرر بذلك المحضر كان معيناً فيه من يلزم تعيينه بدل الجناب الخديوي

ج لا وانما كان الغرض من المحضر ان يُعرض على الذات الشاهانية عن يد الوفد الذي اعلن التلغراف بحضوره ولم يكن عُين به شخص معلوم اذان ذلك واضح بالفرمان الهمايوني

(ثم اعيد الى السجن في ٣ الحجة سنة ١٢٩٩)

(وبناء على ما تقرر بجلسة يوم ٥ الحجة سنة ١٢٩٩ صار طلب احمد عرابي من السجن وسئل فاجاب كما يأتي)

س في يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢

هل لم يحضر اليك احد ويخبرك بان سليمان سامي وعساكره شرعوا في نهب البلد وعزموا على حرقها

ج قدمت بجوابي انهُ وقت حضوري من الرمل وجدت العساكر والاهالي خارجة بالازدحام وصرت انخلل وامنع العساكر من الخروج وبعدها أُخبرت بان سليمان سامي هو والعساكر عازمون على نهب وحرق البلد فارسلت استحضرتهُ وسالتهُ فانكر ذلك ولما كان ذلك وجدت مع بعض العساكر اقمشة بفتة وعلمت انها لا بد ان تكون من المنهوبات فامرت بجمعها كما اوضحت قبل الان

س هل في ذاك الوقت لم تأمر عيد بك بارسال عساكر من الاي لمنع العساكر والاهالي من الخروج من البلد

ج نبهت على عيد بك وهو واقف في الميدان امام الاي وعلى كل ضابط اقابلهُ ايضاً بانهم يجرون منع العساكر فقط من الخروج من البلد

س لم تامر عيد بك بشيء آخر

ج لا

س هل لا تتذكر انك نظرت داود قائمقام مستحفظين سكندرية في هذا اليوم

ج لست متذكراً

س هل في يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ صباحاً ارسلت محمود فهمي وخليل كامل الى كفر الدوار لاجل عمل الاستحكامات

ج نعم انهُ بحضور محمود فهمي وخليل كامل تذاكرنا في المحل الذي يليق لتجمع العساكر فيهِ عند الاقتضاء اذا أُخرجت العساكر من سكندرية بحيث ان ذلك المحل يكون موافقاً للمدافعة ايضاً فقلت لهما ان يتوجها في يوم الاربعاء المذكور صباحاً

س في يوم الجمعة صباحاً مذ كنت بعزبة خورشيد او بكفر الدوار قد ارسلت محمود فهمي وسعد ابوجبل قائمقام البوليس في رفاص الى اسكندرية فلاي سبب ارسلتهما

ج يوم الجمعة كنت توجهت الى كفر الدوار وصار تخطيط المحلات التي لزمت للعساكر ولم اتذكر اني ارسلت المذكورين لسكندرية

(وبعد ذلك أُعيد للسجن في ٥ ذي سنة ١٢٩٩)

(وبناء على الافادة الواردة من لجنة تحقيق قضايا الاقاليم نمرة ٦ علم من اوراق قضية عبد الرزاق افندي علوان وكيل مديرية الجيزة سابقاً انهُ ارسل لاحمد عرابي اثنين تليانية ولم يستدل على اعادتهما تقرر بطلب احمد عرابي من السجن وحضر ومعهُ موسيو برودلي الافوكاتو الموكل عنهُ وسئل فاجاب كما يأتي)

س علم ان وكيل الجيزة ارسل اثنين تليانية بافادة رقم ٢٨ ذا سنه ٩٩ نمرة ١١٧٧ احدهما يسمى غيطانو فضالو والثاني فليار فضالو فيقتضي ان تفيد عما صار بالاثنين التليانية المذكورين

ج ان النفرين المذكورين لم يحضرا لطرفي قط

س وكيل المديرية المذكورة ارسل لك قبلها اثنين شوام وارسلت لهُ جواباً بوصولها

ج الاثنان شوام المذكوران لم يحضرا لطرفي ايضاً مطلقاً واني متحقق ذلك

س من افادة اللجنة التي تليت عليك واطلعت عليها متضح ان الاثنين شوام وصلا لطرفك من وكيل المديريه واجريت اعادتهما بافادة في ١٢ ان سنة ٩٩ فكيف تقول بعدم حضورهما

ج اريد الاطلاع على الافادة المذكورة

س قد صار استحضار صورتها حرفياً من اوراق قضية عبد الرزاق افندي وكيل المديرية وتليت عليك حرفياً فجاوب

ج تذكرت ان الاثنين شوام حضرا حقيقة لطرفنا بكفر الدوار وصار اعادتهما للمديرية بموجب الخطاب المحرر منا

س قد تلي عليك صورة الخطاب المحرر من وكيل المديرية ومرسول معه النفرين التليانية برفقة سليمان عماره عسكري من خدمة المديرية فهل متحقق من عدم حضورهما من المديرية ام كيف

ج لم يخطر بفكري اصلاً حضور اثنين تليانية من المديرية المذكورة لطرفنا بكفر الدوار

(اعيد الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

اسماعيل ايوب (رئيس القومسيون)

(محضر يوم الاربعاء ٢٨ القعدة سنة ١٢٩٩)

عن تداعي العرابي

(بناء على ما تقرر من القومسيون في يوم تاريخه الذي هو يوم الاربعاء الموافق ٢٨ ذي سنة ٩٩ صار تعيين لجنة مركبة منا نحن الواضعين اسمانا واختامنا فيه لتحقيق ما ادعى به احمد عرابي على ابراهيم اغا التتنجي وقد صار استحضار احمد عرابي من السجن وسئل فاجاب بما يأتي)

س علم للقومسيون مما قيل منكم لجناب الكولونل ولسن حال مروره على الاوض المقيمين فيها المسجونين ان ابراهيم اغا التتنجي حضر لطرفكم ليلة الاحد الماضي وتعدى عليكم فما هو هذا التعدي وباي صورة كان وفي اي وقت

ج الساعة تسعة ونصف افرنكي فتح باب الاوضة التي انا فيها فكنت نائماً وقتها واذ دخل اناس كثيرين لا اعلم عددهم لكون الاوضة مظلمة ليس فيها نور ثم قال لي قائل منهم ياعرابي بصوت مزعج فقمت من نومي فزعان وقلت ماذا تريد فقال لي اما تدري من انا فقلت له لا اعلمني باسمك وماذا تريده مني في هذا الوقت فقال انا ابراهيم اغا ياابن الكلب ياخنزير ثم تفل علي ثلاث مرار بصورة قبيحة وكلام قبيح فـ امكنني ان اجاوبه في هذه الحالة وفي هذا الوقت ثم مكث على هذا الحال نحو الثمانية دقائق وخرج مع من معه وعلمت انه هو ابراهيم اغا تتنجي الحضرة الخديوية الذي كان سبق خروجه من مصر في مدة سرقة مجوهرات شبقات الخديوي

س هل لم يتكلم معكم احد خلاف ابراهيم اغا في تلك الليلة

ج نعم في اليوم الذي حضرت فيه الى تلك الاوضة لم يدخل عليّ احد وازعجني بكلام غير ابراهيم اغا وفي هذه الليلة ايضاً

س هل الاشخاص الذين كانوا مع

ابراهيم اغا تعرف منهم احداً

ج لا اعرف منهم احداً لكون الاوضه كانت مظلمة كما قررت

س من الذي فتح الاوضه

ج الذي اعلمهُ ان الصاغقول اغاسي الخنير هو الموكل بفتح الاوض ولا يمكن لاحد ممن معهُ فتح الاوضه التي انا فيها الاَّ باذنهِ

س هل الصاغقول اغاسي دخل الاوضه مع من دخلوا مع ابراهيم اغا

ج لم اتحقق ذلك بسبب الظلمة في الاوضه

س الاشخاص الذين صار دخولهم كان بينهم احد لابساً ملابس عسكرية

ج الظلام منعني من رؤيتهم

س من ابتدا حضوركم للسجن لحد الان هل لم يحصل شيء مثل ما حصل في هذه الدفعة

ج نعم يوم الخميس في ٥ اكتوبر سنة ٨٢ حضرت برفقة الكولونيل بتن الانكليزي من الاوضه التي كنت مقيماً فيها في خفر الانكليز بقشلاق عابدين الى هذا السجن المصري فصار ادخالي الى اوضة خلاف الاوضة التي انا فيها الان وبعد دخولي اليها حضر الصاغقول اغاسي الموكول اليهِ امر السجن وفتشنا واخذ منا سنداً مأخوذاً على احد معاوني الضبطية باستلام اختام حرم وكريمة المرحوم محمود بك اللتين كانتا في وصيتنا ومن جملة ذلك ورقة فيها مذاكرة عن اسباب الحوادث التي طرأت على مصر في الايام الاخيرة كان جرى تحريرها لاجل اخذي ما يلزم منها عند الاقتضا واخبرنا المذكور انهُ سيعرضهم على المجلس ثم بعد ساعة حضر جمع كثير ودخل على الاوضة فيهم اغاوات من القواصه الترك الذين بمعية الحضرة الخديوية ومعهم نشر بفتجية اعرف منهم حضرة حسين افندي فوزي ثم تقدم اليَّ احد القواصه بصورة هائلة مزعجة وقال لي ثم فقمت وقلت لهُ ماذا تريد فقال اريد افتشك ومد يده اليَّ وصار يفتشني حتى اخرج الجزمة من قدمي وفتشها ايضاً فلم يجد معي شيئاً الا جملة احجبة كانت تحت ملابسي وهي ليست بشيء وانما كان حملها بسبب ان اولادي كانت تموت بداء التشنج في حال الصغر ولم تجدهم نفعاً ادوية الحكماء فنزعنا وعلى حسب اعتقاد الناس في التحفظ على الاولاد تحمل تلك الاحجبة وبالواقع حفظهم الله بسبب ذلك ثم بعد ساعة حضر اناس قواصه أُخر ترك ومعهم جاويشية مراسلة من مراسلة المعيه والحضرة الخديوية واجروا تفتيشي وتفتيش السجاده والغطاء فلم يجدوا شيئاً فبقي باقي يومها وليلتها بصفة خفر على الاوض ولم يحدث منهم ما يكدر الخاطر

س هل تعرف منهم احداً وان كان حضورهم باوامر ام لا

ج لم اعرف منهم خلاف حسين افندي فوزي فهو الذي يعلمهم وما سالتهم ان كان حضورهم بامر ام لا

(وبعد ذلك اعيد الى السجن

وصار استحضار الصاغقول اغاسي وتوجه اليه الاسئلة المبينة فاجاب عنها بما يأتي)

س احمد عرابي تشكى على انهُ في ليلة الاحد ٢٥ ذا سنة ٩٩ الساعة ٩ ١/٢ تسعة ونصف افرنكي يعني الساعة ثلاثة ونصف عربي تقريباً فتحت الاوضه ودخل عليه جملة اناس بما فيهم ابرهيم اغا التتنجي فكيف حصل ذلك

ج لم يصر فتح اوضة احمد عرابي ولم يدخل احد عليه في تلك الليلة

س هل يمكن فتح احد اوض المسجونين بغير امركم

ج لا يمكن فتح احد الاوض الا بامري

س فافد عن اسم الخفير الذي كان على تلك الاوضة ومفتاحها مع مَن

ج الخفير المقيم بالجهة التي فيها اوضة احمد عرابي هو مصطفى سليمان والذي معهُ مفتاح الاوضه المذكوره والاوض المجاورة لما هما طلعت عزمي وياور صدقي الصغير

(قد انصرف المذكور وصار استحضار مصطفى سليمان الذي كان خفيرًا على اوضة احمد عرابي في ليلة الاحد وسئل بما يأتي)

س ما اسمك وما وظيفتك

ج اسمي مصطفى سليمان ووظيفتي خفير على السجن

س علم انك كنت خفيرًا على السجن في ليلة الاحد من بعد الساعة ثلاثة لحد الساعة ستة فهل كنت خفيرًا في تلك الليلة وفي الوقت المذكور ام لا

ج نعم كنت خفيرًا في الليلة المذكورة وفي الوقت المحكي عنه من جهة يمين السلالم

س الجهة التي كنت واقفًا فيها خفيرًا فيها اوضة مَن ومَن وهل اوضة عرابي من ضمنهم

ج اعرف اوضة عرابي واوضة عبد العال اما باقي الاوض لم اعلم مَن فيهم

س هل دخل على اوضة عرابي في تلك الليلة والوقت المذكور احد في مدة خفرك

ج لم يدخل احد

(قد صار صرف المذكور وصار استحضار طلعت عزمي وياور صدقي الصغير اللذين معهما المفاتيح وسئلا بما يأتي)

س ما اسمكما وما وظيفتكما

ج اسم احدنا ياور صدقي الصغير وثانينا طلعت عزمي ووظيفتنا سجانين ومعنا مفاتيح الاوض التي على الجهة اليمنى من السلم

س المفاتيح التي معكم من ضمنهم مفتاح اوضة عرابي ام لا

ج نعم

س هل صار فتح الاوضة المذكورة ودخل اليها احد في ليلة الاحد الماضي

ج في الليلة المذكورة لم يصر فتح الاوضة ولم يدخل اليهـا احد واذا لزم فتحها لاجل ادخال بك او ماء او لاجل خروج المذكور لازالة ضرورة فيكون بحضور الصاغ والبكباشي

س في الليلة المذكورة هل تركتم المفاتيح في جهةٍ ما او اعطيتموهم لاحد

ج لا يمكنا ترك المفاتيح ولا اعطيناهم لاحد

(قد صُرف المذكورون وصار استحضار الصاغقول اغاسي لاستجوابهِ عمَّا حصل في يوم الخميس ٥ اكتوبر سنة ٨٣)

س في يوم الخميس ٥ اكتوبر سنة ٨٣ الذي هو يوم حضور العرابي للسجن هنا أانت كنت موجودًا ام لا

ج بوقتها لا انا ولا البيكباشي ترتبنا ولم يصر حضورنا هنا

(وقد تقرر باطلاع رئيس القومسيون عن مخابرة الداخلية بجر الصاغقول اغاسي والاثنين

الخفراء وهما مصطفى سليمان وخليل برازي اللذين كانا خفيرين على اوض احمد عبد الغفار واحمد عرابي محجوزين موقتاً بقشلاق البوليس المجاور للضبطية تحت اذن اللجنة وتحرر تذكرة للداخلية عن ذلك في ٢٨ ذي سنة ٩٩ ثم في الساعة ٩ عربي من يوم تاريخه الذي هو يوم الاربعاء الموافق ٢٨ ذي سنة ٩٩ تصادف حضور ابرهيم اغا التتنجي بناء على سابقة الطلب وسئل منه عما يأتي)

س ما اسمك وما وظيفتك

ج اسمي ابرهيم حلمي ووظيفتي تتنجي باشي الحضرة الخديوية

س في ليلة الاحد الماضي الموافق ٢٥ ذي سنة ٩٩ هل حضرت الى محل الحبسخانه التي فيها المسجونين ودخلت اوضة احمد عرابي واحمد عبد الغفار ام لا

ج لم احضر الى هذا المحل ولم ادخل عند احد من المسجونين ولم يكن لي شغل عندهم

س قد تُلي عليك ما قاله احمد عرابي وما قاله احمد عبد الغفار في حقك فما جوابك

ج لم احضر ولم يحصل مني شيء مثل ما قيل من المذكورين خصوصاً انهم قالوا باني حضرت الساعة ثلاثة ونصف مع اني في الليلة المذكورة كنت بخدمتي بطرف الحضرة الخديوية لحد الساعة خمسة ونصف ليلاً حتى دخل جنابه العالي الى الحرم وهكذا في كل ليلة لم يمكني ترك محل خدمتي الاّ بعد دخول الخديوي واسالوا من المعية السنية عن ذلك حتى وبالنهار لا يمكنني الانفصال من محل مأموريتي الاّ بعذر ضروري وبامر مخصوص

(قد استقر حضور كل من احمد عبد الغفار واحمد عرابي ليصير مواجهتهم مع ابرهيم اغا وعلى هذا صار حضور احمد عبد الغفار اولاً . وثانياً قد صار حضور احمد عرابي وتورّى لهم ما اجابه ابرهيم اغا عن عدم حضوره بالكلية فكل منهم اجاب بان ما حصل لهم ابدوه باجوبتهم كما وابرهيم اغا اورى امامهم على انه لم يحضر الى هنا مطلقاً الاّ في هذا اليوم وان بينه وبينهم جميعاً عداوة من قديم والجميع يعلمونها وقد صار انصراف ابرهيم اغا

واعيد المسجونين الى السجن في تاريخ ٢٨ ذي سنة ٩٩)

اعضا	اعضا
يوسف شهدي	سليمان يسري
ختم	ختم

(ملخص ما صار اجراؤه بحضور)

(موسيو بيمن الانكليزي)

حيث انه من التحقيق الذي صار اجراؤه بمحضر نمرة ١ المختص بتحقيق تداعي احمد عبد الغفار وبمحضر نمرة ٢ المختص بتداعي احمد عرابي لم يظهر تأثير اكيد بالدعوى لمناسبة ان ابرهيم اغا المدعى عليه انكر الحضور كما والغفر او الاشخاص الذين معهم مفاتيح السجن والصاغقول اغاسي ايضاً افادوا بعدم حضور احد فلهذا لم يرَ شدة ضرورة لحجز الصاغقول اغاسي والخفيرين مما ادعى به كل من احمد عبد الغفار واحمد عرابي على ابرهيم اغا وانما للملاحظة انه في المستقبل ربما يلزم الحال للاستعلام منهم عن شيء فالاوفق مخابرة من يلزم بعدم حجزهم الان انما تؤخذ عليهم الكفالات اللازمة حتى انه عند

اللزوم متى صار طلب احدهم يمكن الحصول عليهِ وبذا حررنا هذا القرار على هذا المحضر المنمر بنمره ٢ المرفوق معه المحضر المنمر بنمره ١ في الخميس ٢٩ ذا سنة ١٢٩٩

اعضا   اعضا

سليمان يسري   يوسف شهدي

ختم   ختم

(محضر استجواب علي باشا فهمي)

(عمّا هو مسئول فيهِ)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاحد ١٨ القعدة سنة ٩٩ الموافق اول اكتوبر سنة ٨٢ صار احضار علي باشا فهمي من سجن الضبطية ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما ياتي)

س قد ظهر من التحقيقات انك مذ كنت مير الاي ١ جي ياده اتفقت مع بكباشية الالاي على انهم يجرون اخراجك من السجن الذي كنت تجتنب الدخول اليهِ وقد حصل ان ضباط وعساكر الالاي المذكور هجموا على قصر النيل واجروا ما اجروه مما هو مثبوت في تلك الواقعة فلمَ كان ذلك

ج انا ما كنت اعلم انهُ سيصير سجني حتى اتفقت مع الضباط على ذلك بل هم الذين حضروا بالالاي واخرجوني من السجن واوصلوني الى قشلاق عابدين

س اذا كان كذلك فلماذا اقمت الالاي تحت السلاح ولم تنفضّ الاَّ بعد طلبكم طلبات من الحضرة الخديوية وسلّمت لكم فيها

ج لم نقم الالاي تحت السلاح انما عملنا تعظيات للحضرة الخديوية امام سراي عابدين وقلنا (افندمز چوق يشاه) وسعادة خيري باشا يعلم ذلك فان الحضرة الخديوية ارسلتهُ يسألنا عن طلباتنا ونحن بصفة عبيد لولي النعم طلبنا عزل عثمان باشا رفقي من نظارة الجهادية واجابنا الى ذلك ـ (بعد اجابته المسطرة اعلاه اعيد الى السجن كما كان)

(ثم حسب ما تقرر بجلسة اليوم المذكور عن لزوم استجوابه فيما يأتي صار طلبهُ وحضر وجاوب كما هو موضح ادناه)

س ١٠ اسباب اجتماع الالايات في يوم ٩ سبتمبر سنة ٨١ وماذا نظرتم وما كانت طلباتكم

ج لا اعلم بذلك من قبل فاني بينما كنت في طنطا مع الخديوي اذ صدر لي امر بتعيين اثنى عشر بلوكًا ليتوجهوا الى طنطا وفي الليل حضر اليّ داود باشا بناء على التنبيهات التي صدرت وقتها بعدم تجمع الضباط وكان الغرض من حضوره ان يرى حصول تجمع او عدمه وفي الصباح ركبت مع الخديوي لطنطا وبوصولنا وجدت البلوكات فاوقفتهم تشريفه وتلقيت الاوامر الخديوية ومن ضمنها اخراج العساكر بالليل بهيئة تشريفة ولما وصلنا لمصر الساعة ٨ نمت بعابدين وفي الصباح طلبني الخديوي الساعة ٤ وما كنت اعلم باخبار عزم العساكر على التجمع في هذا اليوم اذ حضر احد خدم الخديوي واخبره برفع خفر القبة الذي من الاي عرابي فاظهرت عدم تصديق ذلك

فاجاب الخديوي ان هذا صحيح وانهم يعملون اشارات ثم ورد خبر من داود باشا او من عبد القادر باشا ان العساكر قائمون ثم حضر اخر وقال ان احمد عرابي كتب للالايات بالتجمع في عابدين وبقيت انا عند الخديوي ونظرت اناسًا حضروا وفي جملتهم ابراهيم بك حيدر فاخبرني الخديوي ان ابراهيم بك حيدر يقول ان العساكر لم ترغب القيام من القلعة ولما سالني الخديوي عما اجريه قلت لهُ اني ادافع عنهُ بروحي واستعجلت حضور البلوكات من طنطا ثم حضر رياض باشا وخلافه وسالوني عمّا اجريه فقلت اني اقاوم بما عندي من العساكر ثم انصرفت وبالقرب من منزل البرنس محمود رأيت الخديوي يشير اليّ بالحضور سريعًا الى الالاي فوجدت الخديوي ضرب نفير تجمع العساكر وعرف افكارهم من جهة اخلاصهم اليهِ ثم ركب الخديوي فاستفهمت من خيري باشا عن جهة توجهه واشرت بعدم دخولهِ بين العساكر لهياجهم ثم حضرت الالايات

س ما هي الالايات التي حضرت

ج جميعها ما عدا الاي القلعة وهم الاي طره و٢ جي الاي حكمدارية شوقي و٤ جي الاي حكمدارية عبد العال والطوبجية والسواري حكمدارية عبد الغفار واورطة المستحفظين

س هل الايك كان معهم

ج لما نظرت تجمع الالايات ورأيت رياض باشا وخيري باشا تداولنا فيما نجريه واخيرًا استصوبتُ المحافظة على ابواب السراي وفرّقتُ البلوكات على الابواب واطلعت واحد بوزباشي فوق خوفًا من وصولهم من باب الرمل

ثم ارسلت الى احمد عرابي واستفهمت منهُ عن نيته فاجابني انهُ طالب ثلاثة امور وهي رفع النظار واعمال القانون العسكري وابلاغ الجيش ١٨ الف ولا شيءَ خلاف ذلك ولا يصير سفك دماء. ثم تقدم احمد عرابي واخبرني ان عساكر الالاي عزموا على الضرب من الشبابيك فتركت لهُ ذلك ثم حضر من اخبرني بحضور الخديوي ورأيته واخبرته ان يطلع فوق ولا يقف امام العساكر فسمع مني ذلك وطلع وتبعته ثم حضر الاي السودان ووقف بالجهة الغربية ووقفت اورطة المستحفظين بجانب ١ جي الاي ولا اعلم ان كان حضورهم لمساعدتي على المحافظة على الحضرة الخديوية او لمضادتي ثم حصلت المكالمة بين المراقب الفرنساوي والمراقب الانكليزي وبين احمد عرابي بمفرده فانه كان المتكلم وكنت برفقتهما للمحافظة عليهما حتى انتهت المكالمة على اجابة الطلبات

س هل كنت معهم في التماس الثلاثة امور

ج لم اعلم ذلك من قبل ولم يحصل اتفاق معهم على هذه الامور

س هل ملت واستصوبت اجابة الطلبات المذكورة

ج لو اظهرت معارضة لهم لحصل سفك دماء. ولذلك اظهرت الميل للجهتين

س هل بعد حصولهم على طلباتهم انصرفوا

ج بعد استحصالهم على طلباتهم قدمت للخديوي احمد عرابي وعبد العال وعبد الغفار وقبلوا اقدامهُ ثم انصرفوا بالالايات

س هل اخبرهم الخديوي بان يجيب

طلباتهم فيما بعد ودعاهم للانصراف واصرّوا مع ذلك ام لا

ج كانت المكالمة حاصلة في شأن هذه الطلبات مع احمد عرابي

س طلبه باشا كان موجودًا

ج نعم

س حضر باي صفة

ج لا اعلم

س هل كان له دخل في المكالمة

ج جميع الناس كانت متداخلة

س قد اظهرت لهم انك موافق

ج ما كنت اعلم بحضورهم وبقصدهم وطلباتهم حتى كنت اوافق عليها ومع ذلك جميع الناس كانت موافقة على هذه الطلبات

س بعد حضورهم وعلمك بطلباتهم وافقت على ذلك ام لا

ج كنت مشتغلاً بأموريتي وتجنب ما ربما يفضي لسفك الدماء

ومع ذلك ما كان يصح اعطاء اجابة مني فيما سألتموني عنه الان بما انه سبق ونلت العفو من الحضرة الخديوية عن جميع ما ذكر

(وبعد ان اجاب المذكور بما سطر يمينه واعلاه اعيد الى السجن كما كان)

(في ١٨ القعدة سنة ٩٩

حسبما تقرر بجلسة يوم الثلاثا ٢٠ ذا سنة ٩٩ استحضر علي باشا فهمي من سجن الضبطيه ووجه اليه سعادة الرئيس اسئلة وجاوب عنها بما يأتي)

س ولو انك سئلت قبل الان عن واقعة ٤ فبراير سنة ٨١ لكن ضروري ان توضح عن كيفية تجرؤك على استحضار عساكر الالاي لاخراجك من السجن انت وباقي الميرالايات وتوجهك بهم الى عابدين ووقوفك تحت السلاح بصفة كونك مبير والنداء عليهم باعمال التعظيمات بان يقولوا (افنديز جوق يشاه) مع انك كنت معزولاً ولم تنصرفوا حتى صار اجابة طلبكم بعزل ناظر الجهادية وتعيين محمود باشا سامي بدلاً عنه

ج لم استحضر العساكر بل هم الذين حضروا واخرجونا من السجن واوصلونا جبرًا للقشلاق وانا بعد ذلك انا الذي امرت احمد بك فرج باجراء التعظيمات ووقوفه مع الالاي لعدم وجود سيف معي سبق اخذه مني حال السجن ولو سألتم خيري باشا ومحمود سامي باشا يقولون بما يعلمونه ومن جهة طلب عزل ناظر الجهادية فماذا علينا لو طلبنا من صاحب الحكومة عزل شخص ظالمنا

س بعد سقوط وزارة محمود باشا سامي قد اجتمعتم بمنزل سلطان باشا وكان موجودًا هناك جملة ضباط وقلتم ان الخديوي معزول وان من يكون موافقًا لكم في هذا الرأي يقف فهل كنت موجودًا انت ايضًا

ج نعم كنت موجودًا هناك ولكن لم اقل ذلك واسألوا سلطان باشا فاني كنت مسكنًا ومهدئًا للضباط ومحبًا للخديوي

س حيث انك محب للخديوي فقل لنا ماذا جرى

ج اسألوا سلطان باشا

س هل تقبل بما يقوله سلطان باشا

ج اسألوه

س افيدونا عن حقيقة ما جرى في منزل سلطان باشا في ذلك اليوم

ج اجتمع الضباط للمذاكرة في اللائحة المقدمة من دولة الانكليز

س حيث انكم كنتم تتذاكرون في ذلك فقل لنا ماذا جرى وهل قيل ان الخديوي معزول ام لا

ج لم اسمع ذلك بالنظر لحصول الضوضاء انما سمعت المذاكرة فيما يتعلق باللائحة الانكليزية التي لما تقدّمت طلبوني انا ويعقوب باشا وسألونا عن رأينا فيها فقلنا ان تنفيذها غير قانوني وفي اثناء ذلك حضر جملة ضباط واهالي وابتدأت المذاكرة عمومًا

س ما هي هذه اللائحة

ج اللائحة متعلقة باخراجنا من البلد ومع ذلك جميع ما ذكر مختص بالخديوي وهو اصدر امرًا بالعفو عنا

س لما طلبك الخديوي انت وطلبه وذوات الجهادية بالاسماعيلية عقب وجودكم في منزل سلطان باشا ونبه عليكم بالاقتصار عن اجراآتكم حصل منكم تهور فافيدونا عن كيفيته

ج لم اتوجه ولم يحصل تهوّر ولا نظن اننا نرتكب اساءة ادب امام الخديوي مع اننا نتمنى تقبيل اقدامهِ ومع ذلك كل هذا من حقوقه فهو يفعل بنا ما يريد

س الثبوت انهُ بعد عزل الوزارة طلبكم الجناب الخديوي لاعطاء تنبيهات لكم كما ذكر وحصل منكم تهوّر وخرجتم من امام حضرته العلية بغير اذن وبحالة مخالفة للادب فيلزم ان تبين الحقيقة

ج اجتمعنا مع باقي الضباط لاجل اعداد الالاي للتشريفة التي كان يُظن حصولها لمناسبة عيد جلوس الخديوي ثم صُرف النظر عن ذلك وحضر يعقوب سامي باشا واخبرنا ان الخديوي حوّل على نفسه نظارة الجهادية وانهُ طلب حضور جميع ضباط الجهادية من رتبة الميرالاي وما فوقها للمثول بين يديهِ فتوجهنا وتلا علينا الخديوي الامر المتعلق بتحويل نظارة الجهادية عليه ثم تقدم طلبه باشا وقال للحضرة الخديوية ان لائحة قنصلي انكلترا وفرنسا لا يمكن تنفيذها فاننا لا نسلم بخروج احد منا وبعد ذلك وجه اليَّ الجناب الخديوي السؤال عن ذلك فاجبتهُ ان تقديم هذه اللائحة تمس حقوق الدولة العلية فاجابني بان هذا من خصائصه النظر فيهِ

س ما هو وجه تداخلكم في اللائحة وفي الامور السياسية التي تحصل بين الخديوي وبين القناصل مع انك ضابط جهادي ولك حدود خاصة بك

ج لم اقل شيئًا في هذا الشأن سوى اني اخبرت الخديوي الافخم ان اللائحة تمس حقوق الدولة العلية

س هل هذا من خصائصك

ج نعم من خصائصي بصفة كوني ضابطًا جهاديًا

س هل خروجكم كان بناء على طلب طلبه باشا اوكيف

ج لم نخرج الا بعد ان اشار علينا الخديوي بالسلام

س بعد مروركم من هناك هل اجتمعتم في جهةٍ ما

ج توجهنا الى القشلاق مع يعقوب باشا ثم حضر اثنان من النواب واخبرانا انهُ بناء على امر الخديوي يلزم توجهنا لمنزل سلطان باشا للمذاكرة في الحالة الراهنة فتوجهنا ولما وصلنا لم يحصل كلام لغياب سلطان باشا ثم لما حضر الباشا المشار اليهِ طلبوا احمد عرابي ايضًا وحضر هو ورؤساء الالايات وتذاكروا في اللائحة

س على اي شيءٍ استقر الرأي

ج على الالتماس من الخديوي بواسطة النواب انهُ يرفض اللائحة

س هل انتم جمعتم النواب

ج كانوا مجتمعين من قبل

س ماذا كانت نتيجة العرض للحضرة الخديوية

ج عفوه عنا واعادة احمد عرابي على نظارة الجهادية

س هل عُفي عنكم برفع السلاح بخلاف اوامره

ج لم احمل السلاح بخلاف امره

الوقائع الاخيرة

س انت كنت موجود بمصر مع ١ جي الاي وصدرت لكم اوامر من الحضرة الخديوية كما لخلافك بالتحفظ على البلد ومنع ما يخل بها فلماذا تركت مركزك وتوجهت للتل الكبير بالعساكر

ج لما صار الاعلان بالضرب على الاسكندرية ورد لنا تلغراف من هناك بانتشاب الحرب وبلغني ان ذلك بعد انعقاد مجلس هناك قرَّ رايه على المحاربة وحصل ذلك ثم ورد لي تلغراف من الخديوي بالتحفظ على البلد وعلى الناس وبناء عليهِ اعطينا نصف الاي للمستحفظين لزيادة الخفر وارسلت خفرًا مع من سافر للاسماعيلية من الاوروباويين واستمريت على ذلك حتى صدر تلغراف لوكيل الجهادية في اوائل سبتمبر عقب واقعة المحسمه التي كانت يوم جمعة ان راشد باشا ومحمود باشا فهمي وخالد باشا أُخذوا اسراء وقيل ايضًا بالتلغراف المذكور ان اوردي راس الوادي الذي كان مركبًا من ثلاثة الايات تشتت في المحسمة ولذلك امر وكيل الجهادية بقيام ١ جي الاي وبطاريه او اثنين من الطوبجية ثم ورد تلغراف من عرابي بانهُ بالنظر لعدم وجود الثلاثة الباشاوات السابق ذكرهم يلزم قيامي مع العساكر سيما وان الالاي قيادتي هو المزمع قيامه فتوجهت

س تعلم ان عرابي عزلهُ الجناب الخديوي فكيف تنقاد لامره

ج لم انقد لامر عرابي بل لامر الامة

س اين امر الامة

ج اسألوا وكيل الجهادية

س نحن نسألك انت لا وكيل الجهادية

ج احضروا المحضر الموقع عليه من بعض الامة بالنيابة عن عمومها لما عقدت جمعية بالداخلية وانظروه

س ألم يتلَ عليكم في تلك الجمعية الامر الصادر من الحضرة الخديوية بعزل عرابي

ج وردت كتابة من عرابي للمجلس العرفي وصدر امر من الحضرة الخديوية بعزله ورغب في اخذ رأيهم فاستصوب المجلس جمع الامة واخذ رأيها في ذلك فاجتمعت وقررت استمرار الحرب

س انت تعلم ان الخديوي هو صاحب الامر لا الامة فلمَ لم تمتثل لامره واذعنت لامر المجلس الذي عقد بالداخلية مع انهُ مجلس غير معتبر مطلقًا

ج انا امتثلت لامر الخديوي فانهُ امر بالحرب

س ولكن بعد ذلك امر بابطال الحرب وعزل عرابي فلمَ لم تمتثل لامره

ج نعم ولكن من حيث ان الامة كلفتني بالمحاربة وهي القائمة بمصاريفي فالتزمت بالاذعان لاوامرها

س ان المجلس الذي عقد بالداخلية لم يكن مجلس الامة ولا يعوَّل عليهِ كليًّا لان مجلس الامة اي النواب لا يُعقد الاَّ بموجب امر خديوي ولهُ رئيس ويعمل لهُ افتتاح رسمي كما لا يخفاكم

ج نعم ولكن ذلك المجلس كان مركبًا من عمد البلاد واعيانها فاحضروا المحضر واطلعوا عليه

س من هم اوجه المجلس العرفي

ج وكلاء الدواوين

س ومن امر بجمعه

ج لا اعلم

س حيث انك لا تعلم فلماذا انقدت لامره

ج ما انقدت لامره بل لامر مجلس العموم

س هل يوجد عندنا مجلس عموم ايضًا

ج الاهالي الذين اجتمعوا من ذوات ورؤساء روحانيين وعلماء وعمد واعيان هم مجلس العموم ونحن تحت امرهم

س لو احضرنا هولاء الاهالي وسألناهم عن ختمهم على ما ختموا عليه لقالوا انهُ خوفًا من الطوبجانة التي هددتم بها كثيرًا من الناس المعتبرين

ج لو قالوا كذلك لقلتهُ انا ايضًا اعني لم اتوجه للحرب الاَّ خوفًا

س حيث ان الامر الخديوي صدر بعزل عرابي وعلمتموه من ديوان الجهادية ومن المجلس العرفي وورد خبر من عرابي المعزول بان يصير جمع الاهالي واخذ رأيهم في ذلك فلماذا امتثلتم لامر عرابي وجمعتم الاهالي ولم تمتثلوا لامر الخديوي الافخم

ج الذي اعلمهُ هو ان الحضرة الخديوية امرت اولاً بالحرب ولما ورد امره بابطالها كان موجودًا بالاسكندرية والعساكر المصرية الذين كانوا معه كان عددهم قليلاً فربما تكون العساكر الانكليزية احاطت بهِ واخذتهُ اسيرًا وعلى ذلك ربما يكون الامر الذي كتبه بخلاف رغبته وارادته بل جُبر عليه فاستصوبنا استمرار المحاربة حتى يحضر مع النظار ونعلم الحقيقة

(بعد ذلك اعيد الى السجن كما كان في ٢٠ القعدة سنة ٩٩)

(حسب ما تقرر بجلسة يوم الثلاثاء ٢٧ القعدة سنة ٩٩ أُحضر علي باشا فهمي من السجن ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة الاتية فاجاب بما يأتي)

س في مدة وزارة محمود باشا سامي جمعت الضباط بالقشلاق الذي كان تحت ادارتك وحلفتهم يمينًا بحضور الشيخ محمد عبده فما هو هذا اليمين وما اسبابه

ج في ذات يوم اجتمعنا نحن وجميع

الضباط ومأمور الضبطية وضباط المستحفظين ايضًا وجميعنا حلفنا يمينًا ان الذي يكون غير مستقيم يصير مجازاته ولا يكون منا وان سيرنا يكون حسب القانون

س هل محمود باشا فهمي كان معكم

ج لست متذكرًا وانما محمود باشا سامي ويعقوب سامي وجميع الضباط لغاية البكباشي كانوا موجودين

س ما هي كيفية اليمين

ج انما نكون بكلمة واحدة ومتيقظين لحفظ بلادنا وان بعض الضباط الاصاغر غير المستقيمين يستقيمون والا يجازون ولا يكونون منا

س ما هو الجزاء الذي كان يترتب

ج بحسب القانون

س ما دام القانون موجود فلاي سبب يحصل التحليف

ج ان حقيقة اليمين ان نكون حريصين على راحة بلادنا والاخوة بين بعضنا وان مَن لم يكن مستقيمًا يجازَى

س ألم يذكر الضباط في اليمين ان مَن يخالفه يستحق قطع الرقبة وشق الصدر

ج لست متذكرًا لانهُ يمين طويل

س كان ذلك باي تاريخ

ج كان في مدة رئاسة محمود سامي على مجلس النظار

س ألم يكن ضمن اليمين ان اتحادكم يكون عموميًا ولو ضد اوامر الحضرة الخديوية

ج حاشا

س حينئذٍ لو كان صدر لكم امر من الحضرة الخديوية يخالف افكاركم كان ينفذ

ج نعم

س الشيخ محمد عبده المحلِّف لكم قال انكم قلتم ضمن اليمين اذا صدر لكم امر فلا يصير تنفيذه ما لم تكونوا متفقين عليهِ

ج لا لم يحصل ذلك

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضا	اعضا	اعضا
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

﴿ محضر استجواب عبد العال ﴾
﴿ باشا حلمي ﴾

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاحد ١٨ القعدة سنة ١٢٩٩ الموافق اول اكتوبر سنة ١٨٨٢ صار احضار عبد العال باشا حلمي من سجن الضبطية ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها كما يأتي)

س كيف تجاسر على طلب الالاي حكمداريتك من طره الى مصر بقصد خلاصك انت وباقي الميرالايات حال سجنكم في قصر النيل وتحرر بوصله بذلك الى خضر خضر الذي كان بكباشي بالالاي مع علمك بانك معزول بامر الخديوي الافخم

ج انا ما كنت اعلم بالحبس حتى كنت اتفق على حضور الالاي

س خضر خضر البكباشي قرر امام القومسيون انك ارسلت اليهِ بوصلة مع رجلٍ مخصوص

ج لم ارسل اليهِ احداً وان كان يقول ذالك فليوضح عمن اوصلها اليهِ

س هل تريد احضار البكباشي المذكور ليواجهك امام القومسيون

ج لا لزوم لحضوره فان القومسيون ينظر في اقوال كلٍ منا ولو كنت امرت بحضور العساكر لخلاصنا لما انكرت ذلك

س من التحقيق مثبوت سبق الاتفاق بينكم على حضور العساكر لخلاصكم من السجن

ج لم يكن عندي خبر بهذا الاتفاق

س ماذا جرى بعد حضور الالاي لعابدين

ج امرته بان يعطف ويدعو للحضرة الخديوية وقد حصل ذلك ثم انصرفنا

س ما الذي صار بعد حضوركم من قصر النيل برفقة ١ جي الاي يادهِ الذي اخرجكم من السجن

ج حضر خيري باشا ومحمود سامي باشا وتقابلا مع احمد عرابي وحصل بينهما كلام ابلغاه للخديوي ثم حضر راشد باشا ودعانا للحضور امام الذات السنية فتوجهنا فنبهت علينا بعدم اجراء شيء يماثل ذلك فيما بعد

س هل التمست مع باقي الضباط عزل ناظر الجهادية وقتها

ج نعم لا انكر ذلك

س ما الذي التمستموه غير ما ذكر

ج الذي التمسناه هو عزل ناظر الجهادية وتشكيل مجلس الامة وسن قوانين

س ما دمتَ عالماً انك معزول بأمر الحضرة الخديوية فكيف توجهت الى القشلاق مع ١ جي الاي بصفة كونك مير الاي واقمت مع العساكر

ج اني جُبرت على ذلك حتى اني ضُربت من العسكر الذين اخرجوني من الحبس

س ما هو السبب في طلبكم عزل ناظر الجهادية

ج السبب هو الحالة التي كانت حاصلة وقتها

(اعيد الى السجن)

(ثم تقرر استجوابهُ ثانيا عن واقعة يوم ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١ فاستحضر وسئل فاجاب كما

هو موضح ادناه

س ما هي اسباب تجمع الالايات عند سراي عابدين في يوم ٩ ستمبر سنة ١٨٨١ ومحاصرتها مع الالاي حكمداريتكم

ج هذه المسألة صدر عنها امر عالٍ بالعفو فلماذا السؤال منا عنها الان

س السؤال عن ذلك هو لاجل التوصل الى امر اخر فافد عمّا سئلت عنهُ

ج وردت لي بوصلة من احمد عرابي بحضوري للالاي لعابدين في الساعة ٩ وبناء عليها حضرت

س حيث انكما متساويان في الرتبة فلا بد انكما متفقان على شيءٍ حتى انقدت لامره

ج بالنسبة للحالة التي كانت حاصلة وقتها وسبق حبسنا واهانتنا وبالنظر لخوفنا جعلنا احمد عرابي رأساً علينا نحن وجميع الضباط ووكلناه في التكلم بما فيه صالحنا

س ماذا جرى بعد حضوركم لعابدين

ج لما وصلت الى عابدين بالالاي وجدت العساكر جميعها مجتمعة طوبجية وسواري وبياده والمكالمة حاصلة بين القناصل واحمد عرابي في شأن طلبات العسكرية

س ماذا كانت طلباتكم

ج تشكيل مجلس الامة وابلاغ الجيش الى عدد ١٨٠٠٠ وسن قانون عسكري

س اما طلبتم رفع النظار ايضاً

ج لا اعلم اذ ان الكلام كان بين عرابي وبين القناصل

س هل امر الجناب الخديوي بانصرافكم ووعدكم باجابة طلباتكم فيما بعد

ج المكالمة كانت مع عرابي انما في اخر الامر تقابلنا مع الحضرة الخديوية وامرنا بالانصراف وقال انهُ سينظر في طلباتنا

س لما استصوبتم توكيل عرابي عنكم هل حصلت جمعية وقررت ذلك

ج كثيرًا ما انعقدت جمعيات

س في اية جهة

ج في جملة محلات وفي منزلي ومنزل غيري

س هل تتذكر اين كانت الجمعية المختصة بتوكيل عرابي

ج لا

س هل توجد عندك البوصلة التي وردت اليك من عرابي بالحضور الى عابدين مع الالاي

ج كانت موجودة عندي في دمياط ولكنها اخذت مع بقية الاوراق المختصة بي

س هل كان طلبه باشا متفقاً معكم على توكيل احمد عرابي

ج جميع الضباط كانوا على هذا الاتفاق بما فيهم طلبه باشا

س هل كان محمود باشا سامي مشتركاً معكم

ج محمود باشا كان كلامهُ مع احمد عرابي وكنا نجتمع في منزلهِ في بعض الايام الاّ اني ما كنت اطلع على ما كان يحصل بينهُ وبين احمد عرابي

س توكيل احمد عرابي عنكم كان كتابةً او شفاهًا

ج لم احرر شيئًا في ذلك ولا اعلم ان

كانت توجد كتابة من غيري اولا

س قبل اجتماع الآلايات بعابدين كتب احمد عرابي للمعيه السنية بعزمكم علي الحضور في الساعة ٩ فهل تعلم بذلك

ج لا اعلم سوى انهُ وردت لي بوصله منهُ بالتوجه لعابدين في الساعه ٩ وبناء عليها توجهت

(ثم أُعيد للسجن في ١٨ القعدة سنة ١٢٩٩)

(حسب ما تقرر بجلسة يوم ١٩ ذي سنة ٩٩ الموافق ٢ اكتوبر ١٨٨٣ صار استحضار المذكور من السجن ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة الموضحة بهذا وجاوب عنها بما يأتي)

س كنت حررت تقريرًا انت واخوانك الضباط وقدمتهُ لرئيس مجلس النظار فلم يقبله ثم لمحمود سامي فرفضهُ ايضًا ثم قدمتهُ للجناب الخديوي وترتب على ذلك طلبك الى الاسكندرية فوضح لنا مشتملاته وبين اسماء مَن كان موقعًا عليه

ج هذه المسئلة مضى عليها زمن مديد ولكني اقول انهُ حصل لي جملة نوادر مذ كنت في طره من ضمنها حضور فرج الزيني لاغراء العسكر على عدم الامتثال للضباط الاهليين وفي يوم من الايام وردت لي بوصلة من البكباشي البوستجي باخباري ان الميرالاي المباشر اغراء العساكر على ما ذُكر حضر لطره فتوجهت في اليوم الثاني واخبرت ناظر الجهادية فنبه عليَّ بتحقيق هذه المسألة ولما توجهت وسألت عما ذكر وجدت ان فرج بك الذي اغرى العساكر بواسطة اقاربه الموجودين هناك على عدم الانقياد فحررت تقريرًا متضمنًا هذه المادة مع مسئلة التسعة عشر ضابطًا ومسئلة يوسف باشا كمال وقدمتهُ لمحمود باشا سامي فلم يقبلهُ ثم قدمتهُ لسعادة رياض باشا بالتحادي مع احمد عرابي فنصحنا بعدم اجراء ما يماثل ذلك ثم طلبنا الخديوي بسكندرية ونبه علينا باحضار التقرير معنا ولدى مثولنا بين يديه امرنا بالاقتصار عن هذه الامور والاجراآت

س ما هي مسئلة التسعة عشر ضابطًا التي ذكرتها

ج مسئلة التسعة عشر ضابطًا هي انهم كانوا بسكندرية وحضروا من هناك واشاعوا ان في العزم تفريقنا في جهات مختلفة وتعيينهم بدلاً منا ويحكموا حينئذٍ في البلد ثم بعد ذلك يصير الشروع في اعدامنا وقتلنا

س ماذا طلبت بالتقرير

ج لم اطلب شيئًا بل اقتصرت على ذكر ما حصل لي من جهة فرج بك الزيني ويوسف باشا كمال والتسعة عشر ضابطًا ولم اطلب سوى دفع هذا الضرر عني الناشئ عن اجراآت مَن ذكروا ولم التمس عزل احد

س هل خُتم على التقرير المذكور منك بمفردك او بالاتحاد مع احمد عرابي

ج خُتم عليهِ مني بمفردي

س حيث ان يوسف باشا كمال والتسعة عشر ضابطًا وفرج الزيني الذين قدمت التقرير في حقهم سبق مجازاتهم فما كان لزوم لتقديم ذلك التقرير

ج خوفًا من حصول شيء اخر فيما بعد

س بعد عزل عرابي مع سقوط وزارة محمود سامي باشا في يوم عيد جلوس الخديوي

طُلبتم في الاسماعيلية مع احمد عرابي وطلبه وعلي فهمي وباقي الضباط واخبركم الجناب الخديوي بسقوط الوزارة واحالة نظارة الجهادية عليهِ وانهُ يجب سماع اوامره من الان فصاعداً دون غيره فاجابهُ اثنان منكم بانهم لا يسمعون اوامره ما لم تُرفض لائحة الدول فافدنا عن كيفيه ذلك وبين لنا ما حصل في اليوم المذكور

ج لم اتوجه في ذلك اليوم للاسماعيلية لا انا ولا احمد عرابي اذ تصادف عند وصولي من دمياط لمصر ان طلبه وعلي فهمي وحسن مظهر ويعقوب سامي والميرالايات الذين كانوا موجودين توجهوا هناك

س بعد ذلك اجتمعتم في منزل سلطان باشا وحصلت مذاكرة في بعض امور ووقعت تهديدات من بعض الضباط الحاضرين فافدنا عن كيفية ذلك بالتنصيل

ج في الواقع كنت موجودًا في تلك الجمعية التي كانت مؤلفة من النواب والعلماء وكثير من الضباط وحصل كلام من احمد عرابي ومن سلطان باشا وبعض العلماء في خصوص مجلس الامة واصلاح البلد ووافق على ذلك بعض الحاضرين والبعض لم يوافق

س قال احمد عرابي في ذلك اليوم ان الجناب الخديوي معزول وان من يوافقهُ فليقم واقفًا ومن لم يوافق على رأيه فليبقَ جالسًا فهل سمعت ذلك

ج الذي سمعتهُ فقط هو انهُ قال من يوافقني على رأيي فليقم والذي لم يوافقني فليبقَ جالسًا

س هل ان رأيهُ الذي اشار بهِ كان عزل الخديوي

ج لا بل تشكيل مجلس الامة وسن قانون العسكرية

س كيف تقول ذلك والمعلوم ان المجلس كان مشكلاً في الوقت المذكور

ج الذي اتذكره هو اننا كنا بعابدين وحضر سليمان اباظه باشا وبعض النواب والعمد ودعوا احمد عرابي للتوجه الى منزل سلطان باشا فتوجه وتوجهنا صحبتهُ وعند وصولهِ القى مقالة طويلة متعلقة باصلاح البلد وختمها بقولهِ من كان معنا فليقم فقام اناس كثيرون

س ألم يحصل كلام بخصوص عزل الحضرة الخديوية

ج في وقتها امرني احمد عرابي بالخروج خارج المحل لمنع الضباط من الازدحام على الشبابيك وخرجت وغاية ما رأيت خروج محمد عبيد وغيره منهورين انما لم اسمع عبارة العزل

س ألم تتذكر ان كلام احمد عرابي كان متضمن القول بعزل الحضرة الخديوية

ج لم اسمع ذلك بالنظر لخروجي لمنع الضباط من الازدحام كما قلت انفًا فضلاً عمَّا كان حاصلاً من الضوضاء وغاية ما سمعت هو انهُ قال ان من يوافقني على رأيي فليقم

س احمد عرابي لما توجه لمنزل سلطان باشا كان معزولاً فبأي صفة اتبعتموهُ

ج اني متذكر انهُ كان في ذلك الوقت قد عاد لوظيفته

س الاجتماع حصل قبل عودته

ج لست متذكرًا

س لم يكن خافيًا عليك ما حصل في

شأن الضرب على طوابي الاسكندرية من المراكب الانكليزية بسبب التهديدات التي كانت حاصلة من الطوابي المذكورة ووقع الضرب بالحقيقة وبعد ذلك صدر امر من الخديوي بصرف العسكر وابطال المحاربة مع الانكليز اذ كان الغرض فقط الضرب على الطوابي بسبب حصول التهديد منها للمراكب ومع صدور هذا الامر استمر احمد عرابي على المحاربة وقطع المواصلات وجمع العسكر حتى ترتب على ذلك عزله ولم يمتثل ايضًا فكيف تنقاد لاوامره مع علمك بانهُ معزول

ج في الواقع اعلم بصدور امر الجناب الخديوي بعزله ولكن الامة لم تقبل بذلك وفضلاً عمَّا ذكر اقول انهُ لم يحصل اطلاق نيران في الجهة التي كنت مقيمًا فيها ولم تحضر لي اوامر خديوية وامتنعت عن تنفيذها

س هل عرفت احمد عرابي بعد عزله بصفة ناظر جهادية ام لا

ج عرفته اولاً انهُ معزول ولكن حضر بعد ذلك امر الامة بان احمد عرابي يبقى في وظيفته ويستمر على المدافعة فعرفتهُ اذًا بصفة ناظر جهادية بناء على امر مجلس الامة

س ما هو هذا المجلس وكيف تشكل وهل اهالي مصر رخصوا لهم في تشكيل مجلس

ج لا علم لي بذلك اذ اني كنت في دمياط

س افد بالاختصار هل اتبعت اوامر احمد عرابي وعرفتهُ بصفة كونه ناظر الجهادية ام لا

ج عرفتهُ بناء على رفض امر الخديوي لمعرفة المجلس

س كيف علمت ان هذا المجلس معتبر

ج من الاوامر التي حضرت لي

س هذا لا يعقل

ج حيث اني كنت غائبًا عن مصر لم اعلم كيفية تشكيل المجلس اذا كانت مخالفة ام لا وظننت انهُ معتبر

س هل كنت تعلم ان المحاربة بين العساكر المصريين وبين الانجليز ضد امر الخديوي ام لا

ج الذي اعلمهُ انهُ تشكل مجلس بسكندرية وقرَّ رأيه على المحاربة

س الم تعلم بعد ذلك ان الغرض فقط كان الضرب على الطوابي وحصل وانتهت المسألة

ج لا اعلم ذلك

س كيف لا تعلم ذلك وجميع ما ذكر نشر في الجرائد بما فيه امر الخديوي بانتهاء الضرب على الطوابي

ج علمت بذلك بعد حضور امر مجلس الامة بالاستمرار على المدافعة ومع ذلك لم يحصل شيء بالنقطة التي كنت فيها

س وان لم يحصل شيء في النقطة التي كنت فيها ولكن تعلم ان المحاربة كانت مستمرة في نقط اخرى وتعلم انهُ صدر امر الحضرة الفخيمة الخديوية بابطالها وبقيت مع ذلك بدمياط مع انهُ كان يجب عليك التحرير للجناب الخديوي باظهار الامتثال اليه والخضوع لاوامره

ج حيث انهُ اجتمع مجلس الامة وقرر الاستمرار على المحاربة فما امكني اجراء ذلك

س موجود منك تلغرافات تبلغ بها

ناظر الجهادية عن احوال بورسعيد وغيرها

ج التلغرافات التي حررتها كانت بناء على الاخبار التي كانت تصل الينا من بورسعيد

س حيث قلت انك لم تكن محاربًا وبلغك ان العساكر في التل الكبير انكسرت والعساكر الذين في كفر الدوار تفرقوا فلماذا لم تسلم حتى حضرت اليك قوة انكليزية

ج انتظرت حتى يحضر لي من يستلم مني بناء على الامر الذي صدر من الحضرة الخديوية

س ان كنت مستعدًّا للتسليم فلماذا حررت الجواب الذي كتبتهُ لمصطفى عبد الرحيم بكفر الدوار بانك ما زلت مستعدًّا للمقاومة وانهُ يلزم ان يكون مستعدًّا مثلك

ج ورد لي تلغراف من احمد عرابي ان العدو هجم على التل في الساعة عشرة ونصف ولم تدافع العساكر الا قليلاً ثم تشتتت وان احترس وحيث انهُ اختلفت الاخبار التي بلغتني عن كفر الدوار وابي قير من حيثية التسليم وعدمهِ اذ قال البعض انهما سلما والبعض الاخر قال انهما محترسان فحررت هذا الخطاب للاستفهام عن الحقيقة وقلت لهُ ان يكون محترسًا مثلي

س يعلم من ذلك عدم استعدادك للتسليم ولا سيما انهُ لما حضر لمصر سعادة سلطان باشا حرر لك تلغرافًا بالاستفهام عن امتثالك من عدمه فلم تجاوب

ج لما كتب اليَّ سلطان باشا بالاستفهام عن امتثالي او عدمه فجاوبتهُ بالامتثال

س متى تعينت بدمياط

ج قبل انتشاب الحرب بسكندرية

س بكم يوم

ج لست متذكرًا ان كان باربعة ايام او بخمسة ايام

س كيف توجهت قبل الحرب باربعة ايام مع انك معين لدمياط من وقت وزارة شريف باشا

ج في ذلك الوقت كنت ميرالاي وتوجهت في الواقع مع الالاي ولكني حضرت بعد ذلك

س بين لنا تاريخ حضورك

ج حضرت مرتين مرة في اثناء نظارة محمود باشا سامي ومرة في اثناء وزارة عرابي

س بين لنا تاريخ حضورك ومدة اقامتك

ج التاريخ لم اكن متذكرهُ بالتحقيق اما مدة اقامتي ففي اثناء وجود محمود سامي بنظارة الجهادية طُلبت واقمت بمصر ستة ايام وفي اثناء وجود عرابي اقمت شهرًا واحدًا

س لماذا طلبك محمود سامي

ج كنت كتبت لهُ عن ترقي بعض ضباط وعن الرطوبة الناشي عنها ضرر للعساكر ولما لم يجاوبني حضرت وتكلمت معهُ في هذا الشأن فقال لي ان نقل الالاي غير ممكن ولكنه صرح لي بصرف ما بقي العساكر من الرطوبة نحو الخاخ وخلافه

س وفي المرة الثانية لماذا حضرت

ج لمرض بعض عائلتي

س هل توجهت لسكندرية

ج نعم

س متى

ج قبل الحرب بثمانية ايام بناء على امر احمد عرابي

س لماذا

ج لانظر الالاي الذي كان في رشيد وناظرتهُ ثم عدت لسكندرية واخبرته عن عدم احضار عنشي فصرح لي بالحضور لمصر فحضرت وفي اثناء ذلك انتشبت الحرب فتعينت قومندان فرقة دمياط

س هل ضُبطت اوراقك ودفاترك

ج لا اعلم فانهُ لما حضر الجنرال طلبني وطلب مني تسليم الطوابي فسلمتها اليهِ ثم حبسني

س هل كان لك كاتب

ج نعم

س ما اسمهُ

ج سيد احمد افندي حلمي

س لما حصلت واقعة ١١ جونيو اين كنت

ج في مصر

س هل بلغتك

ج نعم

س كيف بلغتك

ج قيل ان اهالي سكندرية قامت بسبب حصول مشاجرة بين حمَّارٍ واوروباوي ومع ذلك كانت الاخبار عن هذه الواقعة مختلفة

س لما انتشب الحرب مع الانجليز هل كان حاصلاً كلام واتفاق مع الضباط الروساء واحمد عرابي بشأن حرق البلاد وتخريبها لمنع عساكر الانجليز من تبوّئها

ج اذا كان حصل كلام او اتفاق مثل ذلك فيكون بين احمد عرابي وبين الضباط الذين كانوا معهُ بسكندرية

س قلت انك ملتزم الحيادة فلماذا حررت في حق اسماعيل باشا زهدي المحافظ حتى ترتب على كتابتك عزله وعزل الوكيل

ج انا لم يكن لي صفة لعزلها

س لم نقل لك انك عزلتها بنفسك بل تشكيت في حقها وفي حق شكيب باشا حتى ترتب على شكواك عزلهم جميعًا

ج الذي عزلهم هو مجلس ديوان الجهادية

س أفد عما اذا كنت تشكيت في حقهم ام لا

ج ورد لي امر من الجهادية باصلاح ثلاث طوابي بدمياط وخفر المنزله وحررت عن اللوازم للمحافظة بطلبها فكانت المحافظة تجاوبني بان طلباتي زيادة عن اللزوم فحررت بذلك للجهادية

س لو لم تكن بالحقيقة من حزب العصاة لتوجهت للخديوي باي طريقةٍ كانت

ج لم يطلبني الخديوي وحصل مني تأخير

س هل حضر لك اعلان من دولة الانجليز بانك اذا كنت من حزب الخديوي سلم ام لا

ج لم يحضر لي شيء

س علمت بان الخديوي عزل احمد عرابي ومع ذلك ان المجلس الذي تقول عنهُ ابقاه بوظيفتهِ ففي اثناء وجودك في دمياط المدة المديدة ماذا كان فكرك هل اتباع الجناب الخديوي او عرابي والمجلس المذكور

ج لو قلت اني من حزب الخديوي لما صدقتموني ولذلك لا حاجة للسؤال عن ذلك

س حيث انك انقدت لاوامر العرابي وأوامر المجلس المذكور الذي انعقد بكيفية غير قانونية فيعلم من ذلك انك كنت من حزب

العصاة ومستعدًا للمحاربة

ج لم تحصل محاربة في نقطتي حتى يقال ذلك

س لكنك كنت مستعدًا وجامعًا عساكر فلو حَضَرت قوة كنت تضرب عليها ام لا

ج لا انكر ذلك

س هل ختمت على المحاضر والكتابات التي تحررت للاستانة

ج لم اختم على شيء

س ألم ترسل عريضة منك ومن عرابي للباب العالي

ج لم تحصل مخاطبة بيني وبين الباب العالي

(وبعد ذلك اعيد الى السجن في ٢٠ ذا سنة ٩٩)

(بناء على ما كان تحرر لنظارة الحربية بطلب المكاتبات التي حصلت بين عبد العال باشا حلمي وبين نظارة الجهادية وترتب عليها رفع محافظ دمياط ووكيلهُ ومأمور المطريه وقد وردت افادة من النظارة نمره ٥ ومعها صورة حل تلغراف شيفرهِ سبق وروده الى يعقوب باشا وكيل الجهادية في ٢١ اغسطس سنة ٨٢ وتلي هو والافاده بجلسة يوم الخميس ٢٢ ذا سنة ٩٩ الموافق ٥ اكتوبر سنة ٨٢ وتقرر ادراج المضمون بهذا المحضر

ومضمونهُ انهُ ضُبط جوابات محضرة من بورسعيد بختم حسين بك حسني مأمور مالية الدقهلية السابق فراره لجهة الحضرة الخديوية بسكندرية وانهُ موجود الان ببورسعيد يحث بعض عمد المطريه المشهورين على الانقياد والطاعة للخديوي ويغويهم على ارسال فلايك بطريق البحيرة ببورسعيد لاجل مساعدة الانكليز في ضبط البحيرة وانهُ يخشى من ابقاء شكيب باشا وعلي بك رضا بوظيفتهم لمصلحة المطريه لئلا يساعدوا الانكليز وغب التصريح لهُ بضبطهم وارسالهم او طلبهم بالديوان وقد ابانت الجهادية انهُ صدر عن ذلك قراران من المجلس العرفي وقتها احدهما برفت شكيب باشا وعلي بك رضا والثاني برفت حسين بك حسني من يوم غيابه واحالة محاكمتهِ على المجلس الحربي للحكم عليهِ غيابًا

وبناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلاثاء ٢٧ القعدة سنة ٩٩ صار استحضار عبد العال باشا ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة واجاب عنها بما يأتي)

س في ادارة محمود باشا سامي حلفتم يمينًا في قشلاق عابدين بحضور محمود باشا سامي والشيخ محمد عبده فلاي سبب كان هذا اليمين

ج كان حصل هذا اليمين لاجل التعاضد ولم اتذكر ان كان محمود سامي موجودًا ام لا

س هل لا تتذكر شيئًا من الفاظ اليمين

ج لا وانما مضمونهُ التحابّ والتعاضد

س طابية الجميل في دمياط التي كانت تحت ادارتك كان موضوعًا عليها بيرق ابيض في مدة العصيان فهل كان جاريًا فيها مع ذلك تصليحات

ج نعم انهُ مع وضع البيرق الابيض كان جاريًا وضع ردش في تلك الطابية وطوابي اخرى خلافها ايضًا تحت ملاحظة واحد بكباشي

س كان الخالف في القشلاق في وزارة شريف باشا او محمود سامي

ج لست متذكرًا

س الردش والتعمير الذي كان جاريًا بالطوابي كان بامرك

ج كان بامر المهندسين

س من هو البكباشي الذي كان على الطوابي

ج الطوابي كانت تحت ادارة سليمان بك نجاتي والمهندسين بليغ بك ومحمود باشا فهي ايضًا كان حضر لمناظرتها والتعريف باللازم لها

(بعد ذلك اعيد الى السجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضا	اعضا	اعضا
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

❁(محضر استجواب محمود باشا سامي)❁

في ٢٢ ذا سنة ١٢٩٩

(بناء على ما تقرر في جلسة يوم الجمعة ٢٢ ذا سنة ٩٩ الموافق ٦ اوكتوبر سنة ٨٢ صار استحضار محمود باشا سامي من السجن ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة وجاوب عنها كما يأتي)

س في نظارة سعادة رياض باشا كنت ناظر الاوقاف ووقتها تشكى الميرالايات في حق عثمان رفقي باشا ومدتها حصل توقيفهم بقصر النيل وهجموا عساكر وضباط برنجي الاي واخرجوهم فأفد عن كيفية ذلك وما تعلمه وماذا كان ذلك التقرير

ج كان تقدم منهم عريضة بالتشكي من عدم المساواة وعُقد مجلس النظار بعابدين تحت رئاسة الجناب الخديوي وتُليت فيهِ وحصلت فيها مداولة كثيرة واخيرًا عُين عثمان باشا لمحاكمتهم وكان وقتها سعادة رياض باشا يعارضه بقوله انهُ يخشى حصول فتن واخيرًا قال لهُ ان كنت واثقًا بعدم حصول ادنى امر فلا مانع من الاجراء — وقد تكفل بذلك عثمان باشا — وبعدها تقرر في المجلس توقيفهم وتشكيل مجلس عسكري مركب من ذوات ابناء عرب واجانب وتشكل فعلاً — ولما حصل توقيفهم جرى ما جرى مما لا يخفى على سعادتكم الذي لا اعلمهُ الا بالسمع فقط

س من التحقيق علم ان الميرالايات كان بلغهم قبل بوقت انهُ مصمم على توقيفهم والمعلوم انكم مائلين معهم فمن اي طرق كان بلغهم حتى تهيأ وا

للاتفاق مع ضباط الالايات بانهم يجرون تخليصهم وتوجه فعلاً برنجي الاي واجرى تخليصهم

ج اعرض للمجلس بكمال الشرف اني لم اجتمع باحد من ضباط العسكرية قط مدة نظارتي بالاوقاف — وكيف يسوغ لعضو بمجلس النظار مثلي ان يفشي اسرار المجلس

س بعد ذلك كانوا توجهوا الى عابدين واقاموا العساكر تحت السلاح وطلبوا طلبات من الحضرة الخديوية وصمموا على انجازها وانهم لا ينصرفون بدونها فماذا تعلم في ذلك

ج اني كنت في منزلي ذلك اليوم فحضر لي جاويش يناديني من طرف الحضرة الخديويه فتوجهت الى سراي عابدين ووجدت انهُ حصل اجتماع بعض النظار ثم تكاملوا وحضر ايضًا بعض الذوات مستخدمين وغيرهم وحصل التحدث في هذه المادة واستحسن لدى الحضرة الخديوية اني اتوجه مع سعادة خيري باشا للتكلم مع الميرالايات في كيفية طلباتهم فتوجهنا ووجدنا العساكر واضعين الموسيقة في الحوش وبعض عساكر موجودة فيهِ والبعض في الاوض وبدخولنا سألنا عن الميرالايات فوجدناهم في اوضة مع بعض ضباط وتكلمنا معهم بنوع الاستفهام مع النصيحة فقالوا انهم لا ينقادون لعثمان باشا رفقي وان السبب هو كونه يستحضر ضباطًا كبارًا في السن للالايات ويرفت الشبان وانهم يطلبون عزلهُ ويلتمسون العفو عنهم مما اخطأوا بهِ لان عثمان باشا هو السبب فيما ذكر فتوجهت انا وسعادة خيري باشا واعرضنا الكيفية للحضرة الخديوية فامر باحضارهم لطرفه وتوجهنا لهم فتوقفوا ابتداء خوفًا من حصول شيء لهم — ثم آمنوا وتوجهوا معنا وعفى عنهم الجناب الخديوي

س هل لم يطلبوا تعيينكم ناظرًا للجهادية ضمن طلباتهم المذكورة

ج لا — ولم اسمع بذلك

س كيف كان بعدها تعيينكم لنظارة الجهادية

ج كان بامرٍ عالٍ لا اعلم سببه — ولما صدر لي الامر المشار اليهِ توجهت لسعادة رياض باشا واوريته التضرر من ذلك وبعدها طلبتني الحضرة الخديوية وامرتني بالقبول وقبلت ثم اعرضت بان العفو عنهم لازم لاجل تمهيد الراحة وعدم وقوع الخوف في قلوبهم خشية من وقوع امرٍ مثل ذلك منهم — فاكد لي جنابه العالي انهُ عفى عنهم حقيقة واحضرت الميرالايات واخبرتهم بذلك

س هل أثَّر ذلك فيهم واستقاموا بعدها

ج انهُ حال دخولي في نظارة الجهادية اشتبهوا فيَّ لعدم سبق معرفتي بهم وحصلت جملة مشاكل في بعض الالايات وكنا نهدّيها ونسكنها

س حينئذٍ لم يحصل تأثير من العفو ولا استقامة من الميرالايات بل كان الامر بخلاف ذلك

ج في الاوائل ما كان حاصل عندهم اطمئنان لعدم سبق معرفة بيني وبينهم وبعدها لما نظروا سيري بالاستقامة وسألوا من السواري الذين يعرفونني استقاموا ثم ابتدأت بعض امور في الآلايات كما تعلمون وصار حسمها بعد التحقيق وهي التي كانت تهيج الافكار وهذه لا يلزم ذكرها

س هل لا يتيسر ايضاح تلك الامور

ج احب ان المجلس لا يسألني عن ذلك لانها مسندة لبعض مصادر لا اظن صدورها منها

س الاوفق ايضاحها حسب ما تعلمونهُ سواء كانت محققة عندكم او غير ذلك

ج كانت حصلت شكاية من عبد العال بان يوسف باشا كمال كان قصدهُ بعمل عصبة في الالاي لاجل قتل المير الاي وبعض ضباط وذلك حسب الدعوى التي تقدمت رسميًا ولا اعلم صدقها من كذبها ومع ذلك ارجو المجلس ان يسألني عمَّا يخصني لاخبر بهِ بالشرف

س حيث ان هذهِ المسائل معلومة فلا بأس من ايضاحها

ج بعد ان تقدمت الدعوى هكذا وبلّغها لي المير الاي اخبرت سعادة رياض باشا عنها في الحال وهو توجه وانا معهُ لطرف الحضرة الخديوية واخبرهُ وحصلت فيها مداولات حتى ان الحضرة الخديوية استصوبت وقتهـا رفع يوسف باشا من وظيفتهِ اخمادًا للفتن

س وغير ذلك

ج مسألة فرج بك الزيني وهي مماثلة لهذهِ وفي نفس الاي عبد العال ولها جرنال تحقيق من مطالعتهِ تعلم

س هل كان يحصل من ذلك اختلال بالالايات اخرى

ج ان استلامي للنظارة كان بحالة كونها مختلة ولا يخفى ان هجوم العساكر على نفس ديوان الجهادية بقصر النيل وكسر الشبابيك والابواب واخراج الميرالايات بالحالة المعلومة هو اكبر اختلاف

س اما كان يمكن مع حصول مثل ذلك

ج اني وجدت اتحادًا بين اغلب الضباط وما كنت اقدر على تمشية احكام ولا معاملة ما لم يكن اغلبها بالتلطيف خصوصًا وان مدتها كانت حصلت مسألة التسعة عشر ضابطًا

س ما هي هذهِ المسألة

ج هي ان تسعة عشر ضابطًا قدموا عريضة في حق عبد العال واحمد عرابي واحضرها لمنزلي اربعة منهم وكنت يومها عازمًا على السفر مع النظار الى الاسكندرية لطرف الجناب العالي فوعدتهم بالانتظار لعودتي ولما عدت وجدت هيجانًا زائدًا وحضر لي للديوان عرابي وعبد العال وقالوا اني انا الذي اغريت التسعة عشر ضابطًا على الشكوى فقمت واخبرت سعادة رياض باشا وطلبت انقاذي من تلك النظارة لعدم امكاني اطاعتهم فوعدني اني انتظر حتى نتوجه الى الاسكندرية مرة ثانية لاننا كنا نتوجه كثيرًا لطرف الحضرة الخديوية ونعرض لها. ولما توجهنا قدمت استعفائي فما قُبل مني واظنهُ كان برأي سعادة رياض باشا اي هو الذي اعرض للحضرة الخديوية بعدم قبول الاستعفاء

س بعد ذلك كيف قبل استعفاؤك

ج بعد الحاح زائد وتكرار رجاء على سعادة رياض باشا

س بعد استعفائك هل كان يجتمع عليك احد الضابطان

ج بعد الاستعفاء بالاسكندرية قصدت مصر وحضرت منزلي لاجل اخذ الشنطة وبعض

لوازم وعزمت ان اتوجه الى ابعاديتي تباعدًا عن القيل والقال وبوصولي لمصر ودخولي منزلي صعدت فوق ثم حضر لي اغا الحريم واخبرني ان خليل باشا يكن حضر تحت فاخبرتهُ لا اريد النزول وبان يعتذر بكوني عيان وبعدها حضر الاغا واخبرني ان عرابي ومعهُ بعض ضباط حضروا فاخبرتهُ بالاعتذار ايضًا وبعدها انصرفوا وفي ثاني يوم سافرت

س اين كنت في يوم واقعة ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١

ج كنت حضرت الى مصر من البلد التي كنت توجهت اليها واقمت بمنزلي

س كيف بلغتك الواقعة

ج بلغتني الواقعة من الناس

س بلغ القومسيون ان في انتهاء تلك الواقعة توجه عرابي ومرَّ من امام منزلكم الكائن في عابدين وطلب ماء وشرب وترك لك خبرًا بان المسألة انتهت

ج انا اخبرت المجلس اني كنت مقتصرًا في منزلي الكائن في درب الجماميز ولا اجتمع على احد انما بلغني انهُ حصل ذلك

س من ٩ سبتمبر سنة ٨١ لغاية رجوعك الى نظارة الجهادية ثانيًا ألم تجتمع على احد

ج لم اجتمع على احد ولكن في عقب ذلك جاء لمنزلي زهراب بك ومحمد بك الشواربي وابرهيم بك توفيق وخلافهم واخبروني ان الحضرة الخديوية تريد رجوعي للجهادية فقلت اني لا اقبل وبعدها توجهت وقابلت الحضرة الخديوية ورجوت اعفائي من ذلك

س بعد ذلك كيف كان تعيينك

ج بواسطة شريف باشا رئيس النظار

س ألم تعلم ان الضباط هم الذين طلبوا تعيينك

ج لا وانما شريف باشا لما كلمني وقال لي اني اريد تعيينك لنظارة الجهادية والضباط يريدون ايضًا ذلك فامتنعت كثيرًا وبعد كل صعوبة اوجبني للقبول

س ما هي كيفية نقل (طلبه) من الدائرة للجهادية

ج ان (طلبه) كان لهُ اجتماع زائد مع الضباط ونظرت فيهِ النباهة والمودة بينهم فكنت اكلفهُ بنصائح يعطيها اليهم لكوني وجدت افكاره سليمة حتى اني كنت اوسط الشيخ محمد عبده ايضًا معهم

س ان رتبة (طلبه) كانت ملكية فكيف قبل رتبة ميرالاي جهادي وهل كان يحصل تأثير من نصائحهِ

ج ان رتبته كانت قائمقام وأُخذ للالايات برتبة ميرالاي وكان يحصل تأثير نوعًا من نصائحهِ لانهُ لا يخفى انهُ لم يكن في امكاني استعمال طريقة خلاف النصائح والملاطفة لتسكين الافكار اذ ان القوة لا يمكن دفعها الاَّ بقوة اعلى منها تصدها وهذه القوة كانت مفقودة

س ان اغلب الضباط نالوا رتبًا في مدتك فكيف تتوسط في ترقيهم مع علمك بعدم استقامتهم

ج لم يترقَّ جميعهم في مدتي بل ان ترقيهم كان في مدة عرابي

س لكن كان بتصديقك حين كنت رئيس نظار

ج ان التصديق امر عادي اما الترقي

فكان موكولاً لقومسيون امتحان مخصوص

س هل كانت افكارك مطابقة على ذلك

ج هذه لا دخل لها في المطابقة

س لو لم تستحسن ترقيهم لكنت اوضحت للخديوي ذلك

ج كانوا طلبوا طلبات وعُرضت وصدر امر عالٍ بعمل قومسيون لنظر طلباتهم وعملوا قوانين واجرآات وسرى مفعولها وبمقتضاها اخذوا الرتب وازداد عدد الجيش

س لكن مسألة ترقي ستمائة ضابط كانت في مدة وجودك رئيس النظار وترقي هذا العدد في آنٍ واحد لم يكن امرًا عاديًا

ج لا يخفى ان المسائل المتعلقة بالنظارات لكل ناظر ان يجريها ما دامت خصوصية بهِ وله حدود في اجرآتها وان المسائل العمومية هي التي كانت تُعرض لمجلس النظار وكان التصديق يحصل برأي الجميع

س هل كنت تستحسن ترقيهم مع كونه فيهم الميرالايات الذين كانوا هجموا على عابدين

ج هل لما تقدمت عرائض رتبهم للحضرة الخديوية استحسنت ام لا

س القصد انك تفيد عن استحسانك بحسب ضميرك

ج لا لزوم للاستفهام عن الضمائر

س لزوم ذلك هو لاجل ان يعلم المجلس سيرك وضمائرك

ج انا في مصر من مدة ولست حادث الوجود فيها وسيري واستقامتي معلومان

س لا بأس ايضًا من ايضاح مسروريتك من ذلك وعدمه

ج عندي على حد سواء

س هل تعيين عرابي لوكالة الجهادية كان بطلبك

ج نعم

س هل بعد تعيينهِ ناظرًا للجهادية وطلب رتبة اللواء اليه كان ذلك بناء على عرض منك

ج نعم ضروري ان يُعرض للحضرة الخديوية حتى يصدر الامر بالاجابة

س كيف صار طلب مستخدمين من الملكية للجهادية ودخولهم برتب مع وجود جملة ضباط مستودعين

ج راجعوا التاريخ لبعلم انهُ لم يكن في مدتي لاني لست متذكرًا وهناك قاعدة عمومية وهي ان الامر لا يعتبر الاَّ بعد نشرهِ تمامًا في الجرائد

س لما تعينت رئيس نظار كان بناء على رغبة الحضرة الخديوية او بناء على طلب زمرة العسكرية

ج في ذلك الوقت بعض اشخاص من النواب المتقدمين لست متذكرًا اسماءهم ولا ان كان فيهم سلطان باشا الرئيس ام لا قد حضروا لطرفي واخبروني ان افندينا كلفهم ان يطلبوا تعييني رئيس نظار وبعدها طلبني الجناب الخديوي وامر بتعييني وحصل

س اذا كان تعيينك بامر الحضرة الخديوية خاصةً فلما توسطت النواب بينكما

ج الحضرة الخديوية طلبت لجنة من النواب واشتركت معها في انتخاب رئيس للنظار وتقرر فيها تعييني ولذلك حضر ارباب اللجنة واخبروني انهُ صار تعييني

س حينئذٍ اللجنة هي التي عينتك

ج اذا كان افندينا اراد تعييني مباشرةً فكان يجرى ذلك وإنما كان بالاشتراك مع اللجنة

س كيف كان تعيين باقي الوزراء

ج بعد تعييني لرئاسة النظار اردت الاشتراك مع الحضرة الخديوية في تعيين الوزراء فصدر لي النطق الكريم بانتخابهم بالاشتراك مع لجنة النواب وقد صار الاجراء حسب الامر وبعد تعييني سألت من الحضرة الخديوية عن قبول وعدم قبول الخلاف الذي كان حاصلاً بين النواب ومجلس النظار بخصوص ميزانية الحكومة وترتب عليهِ عزل الوزارة السابقة فامرني بقبول ما كان توقف فيهِ المجلس السابق

س كيف عينت احمد عرابي ناظر الجهادية مع كونه من اكبر المخالفين الذين قلت انهم كانوا دائمًا يعملوا هيجانًا وهجموا على سراي عابدين

ج سبق اني قلت ان التقدم ربما يكون موجبًا للاستقامة فان كثيرًا من الناس الاصاغر المرتكبين مخالفات يحصل استقامتهم وانتظام سيرهم عند ما يبلغون درجة عليا او يكونون فقراء ويغتنون

س كيف كانت مسألة ضبط الجراكسة وسجنهم وصدور حكم مجلس عسكرية عليهم

ج الحقيقة اني لا اعلم تفاصيلها وإنما بلغني عنها ان شخصًا يسمى راشد نور اعرض لناظر الجهادية عرابي بان هناك عصبة من ضباط الجراكسة تريد الفتك ببعض ضباط من ضمنهم احمد عرابي وبناء على ذلك مسك في المسألة واجرى التحقيق الذي اجراه

س هل كان ذلك براي مجلس النظار

ج لا اعلم وإنما انا كنت دائمًا اتوجه الى القشلاق المقيمين فيهِ وانظر اجراآتهم واعرض عنها للحضرة الخديوية

س ماذا حكم به عليهم وهل مجلس النظار صدّق على الحكم

ج حكم عليهم بالنفي للسودان ونقدم الجرنال مباشرة للحضرة الخديوية — وهي لصعوبة الحكم ارادت تلاوتهُ بحضورنا نحن النظار لكون الحكم كان صعبًا حقيقةً فطلبنا من الحضرة الخديوية رسميًا تخفيفه وقد حصل

س ألم تحصل معارضة من ناظر الجهادية في ذلك التخفيف

ج الذي اعلمهُ انهُ بعد ان طلبنا التخفيف صدر امر من الحضرة الخديوية بالتنفيذ

س الذي بلغنا انكم كنتم تريدون تنفيذ الحكم الاول بدون تخفيف ولذلك الحضرة الخديوية قالت لكم انها عرضت للباب العالي تفصيلات المسألة ومنتظرة الجواب

ج لا — هذا بخلاف ونحن طلبنا التخفيف واجابتنا الحضرة الخديوية وحقيقةً كان اخبرنا الجناب الخديوي بان الباب العالي سألهُ عن الكيفية واجاب انهُ سينظر فيها ويفيد الباب العالي — وبعد ان اتفقنا على تلاوة الجرنال حرفيًا وحصل فصدر الامر بالتخفيف حسب التماسنا انما هذا الامر صدر اولاً بعنوان نظارة الداخلية ولمناسبة انها لم تكن واسطة في مثل ذلك فاستُصوب برأي مجلس النظار ان اتوجه انا به لاعرض الكيفية فتوجهت وقدمتهُ للحضرة الخديوية وصدر امر اخر بعنوان نظارة الجهادية

وبعد ذلك سألت انا الحضرة الخديوية ان كان صدر شيء من الباب العالي حتى يسوغ تنفيذ الحكم حينئذٍ ام لا فقال انهُ هو ينفذ

س هل لم تغلظ على الجناب الخديوي في طلب تنفيذ الحكم القاسي الذي صدر اولاً من المجلس العسكري

ج حاشا

س هل لم تقل للجناب الخديوي ان لم يتمم على الامر بالتنفيذ فموجود غيره يتمم

ج استغفر الله الف مرة

(صار وقت الظهر فأُعيد للسجن وانتفضت الجلسة الاولى الساعة ٧ عربي)

(بعد انتهاء فسحة الظهر طُلب محمود سامي ثانيًا ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة الآتية فاجاب عنها بما يأتي)

س ما اسباب استعفاء الوزارة التي كانت تحت رئاستك

ج سبب ذلك هو ان قنصلي فرنسا وانكلترة حضرا لديوان الداخلية في وقت انعقاد المجلس وطلباني وسلماني لائحة اطلعت عليها وتلوتها على المجلس ثم توجهت للاعتاب السنية لعرضها على الحضرة الفخيمة الخديوية .وكان مطلوبًا بها استعفاء الوزارة وابعاد احمد عرابي وعبد العال وعلي فهمي . وذكر بها ان سعادة سلطان باشا هو الذي استحسن ذلك ولما استفهمت منهُ عما ذكر اجاب انهُ لم يتوجه لطرفهما بصفةٍ رسمية ولا تكلم معهما بهذه الصفة . ولما عرضت تلك اللائحة على الحضرة الخديوية صدر لي نطقها الشريف ان القنصلين المذكورين قدما لها لائحة بالنص عينهِ . ولما سئل جنابهُ العالي عن رأيهِ استصوب عقد جمعية والمذاكرة في هذا الامر وما يقر عليهِ الرأي نحرر بهِ كتابة فانهُ ارسل نسخة بتلك اللائحة تلغرافيًا للباب العالي ولم نعلم منهُ وقوعها لديهِ موقع الاستحسان او عدمهِ بل نبه علينا بالحضور في ثاني يوم فبناء على ذلك اجتمعنا بالمنزل وتداولنا وكتبنا ما قر رأينا عليهِ

س ما هو الذي قر رأيكم عليهِ

ج ذلك مثبوت بالجرائد . والكتابة التي حررناها مضمونها ان الفرمان الشاهاني مقتضاه ان الاجراآت الداخلية من خصائص الخديوي الافخم . وتقديم اللائحة من القناصل بمعنى ما ذكر آنفًا يعد تداخلاً فانها اما ان تكون متعلقة بامورٍ داخلية فتكون من خصائص الحضرة الخديوية واما ان تكون متعلقة بامور خارجية سياسية فتكون مختصة بالباب العالي فتوجهت مع مصطفى باشا فهمي ومعنا تلك الكتابة وتلوناها على الحضرة الخديوية فاجابنا ان هذه الكتابة موافقة ولكني انا استحسنت قبول اللائحة ولو انني حررت تلغرافًا عنها للباب العالي امس تاريخه وبناء على ذلك استعفينا

س حيث انكم استعفيتم بناء على اللائحة فلماذا لم تنفذوا باقي ما طلب بها

ج انا استعفينا واصبحنا بغير صفة رسمية وكان حصل قبل ذلك كلام في شأن ما ذكر باللائحة مع موسيو مونج فانهُ حضر لطرفي واخبرني ان الاحسن سفر هولاء الاشخاص فاجبتهُ اما لجهة شخصي فانا مستعد للسفر ولو ان اسمي لم يكن مذكورًا ونصحت باقي اخواني بذلك ولم يقبلوا

س هل لم تستخدم من ذلك الوقت
ج لم استخدم
س المعلوم ان استعفاءكم في ذلك الوقت لم يكن بناء على اللائحة بل بناء على قبول الحضرة الخديوية لها
ج قبول الحضرة الخديوية لها دليل على انهُ يلزم استعفاؤنا فاستعفينا
س قل بعبارة صريحة هل قبلتم اللائحة او رفضتموها ولسبب رفضها استعفيتم
ج العبارة التي قلتها عن ذلك واضحة
س حيث علم لك ان الخديوي قبل اللائحة فلماذا لم تجمع النظار وتقبلوها انتم ايضاً
ج كل انسان حرٌ في افكاره فاني ان لم اقبلها ما عليَّ سوى الاستعفاء ومتى تشكلت هيئة اخرى تقبلها
س في علمكم ان من ضمن امتيازات الخديوي الحكم فيما يختص بالمستخدمين فلماذا ذكرتم فيما كتبتموه ان اللائحة تمس حقوق الباب العالي مع انها مختصة ببعض مستخدمي الحكومة وزيادة على ذلك ان الخديوي هو المسئول لدى الباب العالي لا النظار
ج هذه كانت افكارنا وبنينا عليها الاستعفاء
س هل اجتمع الضباط بطرفك في اثناء خلوك من الخدامة
ج كان احمد عرابي يحضر لطرفي ولا يخفى انهُ لما كان يتوجه لجهة من الجهات يتبعهُ كثير من الضباط
س ألم تحصل مذاكرة في هذه الاجتماعات في مسائل سياسية
ج اجتماعنا في الحوش علانية

س هل حضر فيها حسن موسى العقاد
ج احياناً
س هل حضر لطرفك ايضاً عثمان باشا فوزي
ج نعم مراراً قليلة
س بلغ حسين باشا وكيل الاوقاف ان شخصاً يسمى محمود صدقي حرر محضراً بعدم رضاء الناس بالخديوي الحالي ورغبتهم في تعيين حليم باشا وكان جارياً تختيم مستخدمي الاوقاف عليهِ وضبط حسين باشا المحضر المذكور ومزقهُ ثم ظهر لهُ انهُ ربما ذلك يخص النظار فتوجه اليك واخبرك بهذا الامر فاجبتهُ ان كل انسان حر في افكاره فهل هذا حقيقي
ج حاشا وزيادة على ذلك لم يحضر حسين باشا لطرفي الاَّ لرؤية العمار الذي كان حاصلاً بمنزلي
س تحررت جملة اعراضات بطلب عزل الخديوي فهل علمت بشيء من ذلك
ج حصل كثير منها في منزل احمد عرابي وهذا معلوم مشهور
س هل توجهت لمنزل حسن موسى في بعض الليالي
ج لم اتوجه الاَّ مرة واحدة
س هل سمعت فيها مقالات
ج لم اسمع سوى القرآن الشريف
س حصل جمعيات ايضاً في منزل محمد الصدر فهل حضرت فيها
ج نعم
س قيل انك ألقيت مقالة في تلك الليلة

ج حاشا لم القِ مقالة لا في هذه الليلة ولا في غيرها

س من القى المقالات اذًا

ج اناس كثيرون منهم اديب اسحاق ومحمد عبده واللقاني ثم اقول . يظهر لي ان بعض الناس يزعم اني عدو الاوروبيين فعندي دليل لنفي ذلك . وهو انهُ قبل دخولي لديوان الاوقاف لم يوجد بهِ افرنج ولا اقباط . ولما تعينت شكلت فيهِ قلمًا مركبًا من الاوروبيين وزيادة على ذلك ان بعض خدمي الخصوصيين في منزلي هم من الاوروبيين

س هل بلغتك واقعة ١١ جونيو التي قتل فيها كثير منهم

ج نعم بلغتني

س حيث احمد عرابي كان يحضر لطرفك احيانًا فما كانت افكاره في هذا الشأن

ج هذه المسألة شنيعة جدًّا وكل الناس وبالجملة احمد عرابي استقبحها

س وماذا تظن في شأن منشأها

ج لا اعلم

س لما قدمتم للحضرة الخديوية الحكم الصادر في دعوى الجراكسة قيل انهُ حصل اختلاف وتهوّر فقل ماذا جرى

ج الخديوي جمع هيئة النظار واراد الاشتراك معهم في تلاوة جرنال التحقيق وكنت من قبل اخبرت اخواني ان المسألة شنيعة والاصوب ان نطلب من الحضرة الخديوية العفو او تخفيف الجزاء . وبناء عليهِ طلبنا من الحضرة الخديوية تخفيف الجزاء وفي الواقع صدر امره السامي بالتخفيف ولكن صدوره كان للداخلية لتنفيذه وحيث ان التنفيذ في مثل هذه المسألة لم يكن من خصائصها عندنا مجلس النظار وتداولنا في هذا الامر فقر الرأي على ان اتوجه الى الاعتاب السنية واعرض لها ان تنفيذ هذا الحكم ليس من خصائص الداخلية

س لماذا طلبتم النواب في ذلك الوقت

ج حيث ان جميع ما حصل في هذه المسألة مثبوت بمحاضر جلسات مجلس النظار فاطلبوها واطلعوا عليها وان وجدتم انهُ حصل خطاء مني فيها فاسألوني عنهُ

س لما انعقد مجلس النظار لاجل هذه المادة قر رأيكم علي طلب النواب وحررتم اليهم بالحضور ام لا

ج نعم حصل ذلك ولكن حيث ان حصولهُ كان لاسباب مبينة بالمحاضر فاطلبوها واطلعوا عليها

س الطلب للنواب كان بخطك او لا

ج طبعًا

س هل ارسلت حسين باشا الدرملي في اثناء انعقاد المجلس للحضرة الخديوية لاخبارها بان المجلس قر رأيهُ على طلب النواب ام لا

ج نعم

س هل حضر طلبه باشا في اثناء انعقاد المجلس جملة مرار ومكث فيهِ معكم وقتًا مديدًا ام لا

ج لم يحصل ذلك

س ألم يتقرر في ذلك المجلس ان يُطلب النواب لينظروا اذا كان الخطاء وقع من الخديوي الافخم او من النظار

ج لما تعينت لجنة في وقت استعفاء النظارة

السابقة لانتخاب رئيس مجلس نظار آخر وانتخبوني ونبه عليَّ الخديوي باستشارتهم في الامور المهمة وتحرر بطلبهم لينظروا في هذه المسألة وان كان يرى لهم خطأنا كنا مستعدين للاستعفاء ومع ذلك تناصيل هذه المسألة مبينة بمحاضر مجلس النظار فاطلبوها ومتى ثبت لكم خطاء مني فيمكنكم الحكم عليَّ بما شئتم بدون استفهام مني عن شيء وانا قابل ذلك الحكم من الان

س في شهر يناير سنة ٨٢ اثناء المكالمة في سقوط وزارة شريف باشا اجتمع الضباط بمنزلك حالة كون النواب كانوا مجتمعين بمنزل سلطان باشا ام لا

ج لم اتذكر حصول جمعيات مخصوصة في هذا الشهر الا نادرًا جدًا بل عند حضور عرابي كان كثير من الضباط يحضرون معهُ كما قلت آنفًا

س قد بلغنا انك قلت لسعادة شريف باشا انك لا تقبل مطلقًا الدخول في وزارة خلاف وزارته فهل حصل ذلك

ج اسألوا شريف باشا فان اجاب انني قلت لهُ ذلك فيكون هذا صحيحًا

س منذ كنت بنظارة الداخلية كان موسيو موكلين رئيس قلم المطبوعات والموسيو المذكور حرر نبذة بخصوص مصر وتلاها عليك واستحسنتها حتى انك قدمت لهُ هدية فهل هذا حقيقي

ج لم يحصل ذلك

س ألم تعطهِ نقدية

ج نعم كان عزم على السفر ووردت لي تذكرة من رفعت بك ان هذا الرجل فقير ومديون فاعطيتهُ مبلغ ستين جنيهًا

س ألم تعطهِ نقودًا وقت وجودك بالنظارة

ج لم اعطهِ شيئًا

س ألم يبلغك خبر مقتلة الاسكندرية

ج نعم

س كيف بلغك ذلك

ج كباقي الناس

س لما كنت رئيس النظار ألم يخاطبك عمر باشا المحافظ في شأن احوال الاسكندرية وتجمع الضباط وارتباطهم بالشبان

ج ان كان تحرر منهُ شيء في هذا الشأن فطبعًا يوجد عنده الرد

س لما حصل ضرب الاسكندرية نُظِرت فيها بملابس عسكرية فهل كان ذلك بناء على طلب

ج لم يكن توجهي بناء على طلب بل في يوم الحرب حضرت تلغرافات رسمية قيل فيها ان الحرب انتشبت بين الحكومة المصرية وبين حكومة الانكليز فتكون الادارة عرفية فتوجهت لمجرد الفرجة

س لماذا لبست حينئذٍ الملابس العسكرية

ج لاني عسكري وتوجهت لبلد فيها حرب ومع ذلك اذا كان شخص عسكريًا ألم يجز لهُ لبس الملابس العسكرية وان لم يكن موظفًا

س لا يمكن لبس الملابس العسكرية الاَّ بامر

ج لا يخفى ان المحاربة حصلت في مصر وكل انسان يرغب التوجه فتوجهت بهذه الملابس لاني كنت عسكريًا

س هل توجهت للفرجة فقط او للمحاربة

ج للتفرج فقط

س متى قمت من هنا

ج العصر ووصلت الاسكندرية ليلاً وتوجهت لمنزل راغب باشا ولجهة الضبطية ولباب شرقي

س اين قضيت الليلة

ج لم استقر في مكان واحد بل ذهبت لمحلات متعدده فانهُ عند وصولي الى الاسكندرية توجهت لمنزل راغب باشا وخرجت من هناك فتقابلت مع عساكر وسألتهم عن عرابي باشا فقيل لي انهُ بباب شرقي وقيل لي بالباب المذكور انهُ بديوان الجربة فتوجهت للبلد

س هل كنت بمفردك

ج كان معي محمود افندي صادق

س اين توجهت بعد ذلك

ج استرحت بالضبطية وكان هناك مأمورها ووكيلها وطلبه باشا وعمر بك رحمي وبعد الاستراحة خرجت ومررت في الشوارع وفي اثناء مروري تقابلت مع عبدالله نديم فسألتهُ عن جهة قصده فاجابني انهُ يمر مثلي فاستفهمت منهُ عن محل لقضاء الليلة فيهِ فقال انهُ اذا وجد اباه بالمنزل يمكننا قضاء الليلة هناك وقد كان

وفي الصباح توجهت لمنزل راغب باشا فلم اجده فتوجهت لباب شرقي وجدت احمد عرابي وعمر رحمي وعيد بك في اوضة ميرالاي الآلاي الذي لا اعرف اسمهُ وكان ذلك في الساعة ٣ وبقيت هناك ثم حضر طلب لعرابي من طرف الحضرة الخديوية فتوجه وبقي الى العصر ثم عاد

س عند عودته ألم تسالهُ عن سبب طلبهِ

ج قيل انهُ انعقد مجلس وتقرر فيهِ حصول المدافعة

س تمم لنا كلامك الاول

ج وبقينا حتى الساعة ١١ وبالقرب من الغروب رأيت العساكر حاملة السلاح ومزدحمة فقمت واستفهمت فقيل لي ان راغب باشا حضر ونبه بتوجه العساكر لحجر النواتية

س ألم ترَ منهوبات او غير ذلك

ج الذي رأيتهُ هو ان احمد عرابي كان واقفًا امام الباب وكلما رأى عسكريًا او بربريًا او خلافهُ معهُ منهوبات اخذها منهُ والقاها هناك ثم حضر في ذلك الوقت سلطان باشا وسليمان باشا اباظه وشربجي باشا واحد باوران درويش باشا وتكلموا مع احمد عرابي . واخبروه ان العساكر موجودة بالرمل ولما رأت المراكب بالقرب من هناك احاطت بالسراية فاجابهم انهُ لم يعلم بذلك وحضر لي الباوران واخبرني بهذه الحكاية وترجاني ان اتكلم مع احمد عرابي في هذا الشأن فتكلمت معهُ . وبناء على ذلك طلب احمد عرابي طلبه باشا ونبه عليهِ بالتوجه لرفع الكوردون وقمت من باب شرقي في الساعة ١١ وقضيت الليلة في نمره ٣ باذن ناظر السراية

س هل قضى معك احمد عرابي تلك الليلة في نمره ٣

ج لا . بل كنت انا ومحمود باشا فهمي وموسيو نينه ومحمود افندي صادق

س هل كانت السراية خالية

ج نعم

س ألا تعلم المحل الذي قضى فيهِ احمد عرابي تلك الليلة

ج لا اعلم

س ماذا جرى في الصباح

ج في الصباح ركبت عربة ومعي من ذكروا وتوجهنا لحجر النواتية وعدينا الى البر الثاني فوجدنا هناك احمد عرابي

س ماذا قال لك

ج قال لي انهُ تقابل مع راغب باشا واستصوب الباشا المشار اليهِ عدم بقاء العساكر بمركزهم الاصلي وانهُ عزم على عمل المعسكر في كفر الدوار ثم تركتهُ وحضرت حالاً لمصر انا ومحمود صادق

س هل تعرف موسيو بينه

ج لم اعرفهُ بل وجدتهُ في باب شرقي وعند قيامنا من هناك ترجاني ان لا اتركهُ فاخذتهُ معي

س ألم يبلغك حريق الاسكندرية

ج نعم بلغني

س كيف بلغك

ج من افواه كثيرين

س ألم يبلغك كيف حُرقت

ج كان موجودًا الاىان بالاسكندرية فاسألوا احمد عرابي عمن كانوا هناك

س قل لنا ما تعلمهُ

ج قيلت اخبار مختلفة منها ان بعض اروام كانت مختفية بالمنازل ولما خلت البلد خرجوا ونهبوها واحرقوها . وقيل ان البرابرة اشتركوا معهم في هذا الفعل وقيل ان العساكر هم الذين اجروا ذلك

س لما كنت في باب شرقي الم ترَ حسن صادق وكيل الضبطية

ج لم اتذكر اني رأيتهُ ومع ذلك معرفتي بهِ قليلة حتى اني لو رأيتهُ الان لا اعرفهُ

س ألم يحضر اليك نسيم بك واخبرك بحرق البلد

ج لم يحضر اليَّ

س قلت انك كنت بباب شرقي من الصباح الى الغروب ورايت العساكر حاملة السلاح وخرجت من هناك للتوجه الى حجر النواتية فألم ترَ ايضًا العساكر منذ خرجت وتوجهت الى المنشية عقب ذلك الحريق

ج نعم كنت موجودًا هناك وكان موجودًا عمر رحمي وباقي الضباط فاسألوهم عما جرى فاني حين ما بلغني حصول الحريق بحثت عن احمد عرابي لاجل تدارك المسئلة

س لما حصل الحريق وكنت بباب شرقي هل كان موجودًا هناك احمد عرابي

ج لم يكن هناك ولكن لما حضر فيما بعد اخبرناه

س ماذا جرى

ج رأيتهُ واقفًا امام باب شرقي يصرخ ويضرب وغير ذلك ويمنع العساكر من الخروج

س لما سمعت بالحريق انت واحمد عرابي فلماذا لم تتوجها لتدارك ذلك

ج اجريت ما امكنني واجتهدت ومتى سالتم باقي الضباط الذين كانوا حاضرين تظهر لكم الحقيقة

س الم تتوجه سواء كان بمفردك او مع عساكر لمنع ذلك

ج لم يكن التوجه ممكنًا لي فانهُ لم يكن لي امر نافذ على العساكر

س ألم يجتهد امرآة الآلايات في منع النهب والحريق

ج لم ار الا عبد بك بباب شرقي وكانت الالايات اخرى بالاسكندرية

س قلت انك اجتهدت بمنع النهب والحريق فاخبرنا بما اجريتهُ من الاجتهاد

ج تكلمت مع الضباط ومنهم عمر رحمي الذي توجه الى الاسكندرية وحذرت باقيهم من الوقوع في مثل هذه الامور

س لما توجه عمر رحمي الى الاسكندرية كان معهُ عساكر

ج توجه بمفرده فانهُ لم توجد عساكر تحت قيادتهِ ومع ذلك كان هناك عساكر كثيرة

س هل امرت احد الضباط بمنع الحريق ولم يذعن لامرك

ج امرت عمر رحمي

س ولكن عمر لم يكن معهُ عساكر فهل امرت غيره

ج لم آمر غيره لعدم نفوذ كلمتي . وغاية ما امكنني اجراؤُه هو اني بحثت عن احمد عرابي لاخباره بالمسئلة ليتداركها وكلفت عمر بك رحمي بالتوجه الى الاسكندرية لينظر ويتدبر الامر

س لما امرت عمر رحمي كانت ابتدأت الحريقة

ج لا

س كيف علمت بها مقدمًا

ج قيل من جميع الناس انهُ مزمع على حرق البلد

س حينئذٍ اشترك جميع الناس في النهب

ج نعم عربجية وحمارة وبرابرة وغيرهم

س لماذا لم تمنع النهب

ج توجهت بنفسي مع عمر بك رحمي واجتهدت بذلك

س هل منعت النهب

ج ما كان قد ابتدأ حينئذ

س متى علمت بهِ

ج عند خروجنا رايت العساكر واناسًا اخرين معهم منهوبات وطالما ناديت عليهم لردعهم فلم يسمعوا قولي . وفي ذلك الوقت حضر احمد عرابي واوقف جزأ من العساكر

س حيث ان احمد عرابي لما حضر حجز جزأ من العساكر واخذ منهم منهوبات فكان يمكنكم اجراء ذلك قبل حضوره

ج قلت لم تكن لي كلمة نافذة ولا حق ومع ذلك اجريت ما امكنني اجراؤُه

س هل رأيت العساكر في حالة النهب

ج لم ارهم . انما رأيت ازدحامهم وازدحام الناس الآخرين بباب شرقي

س بعد حضورك لمصر هل بلغك ان الخديوي عزل احمد عرابي ام لا

ج لما نشر التلغراف الذي حضر بلن الادارة تكون عسكرية تشكل مجلس بديوان الجهادية من ملكية وجهادية

س لم اسالك عن هذا السؤال . بل اسالك عما اذا كان بلغك عزل احمد عرابي اولا

ج لما توجهت لديوان الداخلية في الجمعية الاولى بناءً على تذكرة من حسين باشا الدره ملي بلغني ذلك ووجدت اناسًا كثيرين هناك . وتلي تلغراف من رئيس النظار بعدم لزوم المدافعة

والتجهيزات لحصول المكالمة في الصلح . فقيل من بعض الحاضرين ان وصول هذا التلغراف غير رسمي لانقطاع المواصلات فقر الرأي على ارسال وفد الى الاسكندرية مؤلف من علي باشا مبارك ورؤف باشا واحمد بك السيوفي وسعيد الشماخي وعلي نائل ليبحث عن الحقيقة وفي ثاني مجلس توجهت ايضاً بناء على تذكرة من حسين باشا ووجدت العلماء والاعيان والرؤساء الروحانيين والمديرين وتلي علينا تلغراف بعزل احمد عرابي من نظارة الجهادية فقال جميع الحاضرين بانهُ لا يعزل لاستمرار المحاربة

س وهل كان رأيك ايضاً كذلك

ج كان رأي الجميع

س ماذا كان رأيك الخصوصي

ج لم اتفوه بكلمة انما تلوا ورقةً ذكر فيها لزوم بقاء احمد عرابي في وظيفتهِ واستمراره على المدافعة وختم عليها جميع الحاضرين وانا بالجملة

س هل ختمت تلك الورقة برضاك ام بالجبر

ج اسالوا من جميع الحاضرين الذين ختموا فاني مثلهم ومع ذلك فاننا جميعنا لنا املاك واموال في البلد وبالطبع يخشى عليها الانسان

س قل لنا هل ختمت برضاك ام بالجبر

ج ختمت لاني رايت اغلب الناس من عظماء البلد ختموا

س ألم يحصل جبر او تخويف

س قلت ان الخوف كان موجوداً عموماً من الاصل فان لنا عيالاً واموالاً وربما لو امتنعنا لمسها ضرر

س ممن الخوف

ج من العسكرية بالنظر لما حصل في الاسكندرية

س هل ختمت بسبب ذلك الخوف

ج ختمت بناء على اغلبية الآرآء ومن نوادر العسكرية ما حصل لي وهو انهُ بعد سقوط وزارتنا بيوم بينما كنت بمنزلي بالسلاملك بمفردي دخل عليَّ محمد عبيد شاهراً سيفهُ وقال لي لماذا استعفيت هل يستعفي احد في هذا الوقت الصعب . هل ترغب حصول شيء مضر

س هذا دليل على انك ختمت جبراً

ج معلوم ان زمرة العسكرية كانت معادية للجميع وقد حصلت مسالة اخرى في هذا الزمن وهي انهُ كان موسيو مونج توجه لمنزل احمد عرابي في وقت تكليفهِ بقبول نظارة الجهادية بعد استعفائهِ منها وطُلبت الى هناك ولما توجهت وجدت محمد عبيد خارجاً من الاوضة التي كان فيها احمد عرابي مع موسيو مونج بهيئة شر وقال ما هذه الامور التي تجرونها ولهذه الزمرة نوادر اخرى كثيرة من هذا القبيل منعتني من السفر مع حريمي بعد ان تاهبت لذلك فانهم قالوا وقتئذٍ ان من يخرج من البلد لا نسمح لهُ بالعودة اليها بل ننهب اموالهُ ونحرق املاكهُ

س ومن تفوه بهذه التهديدات

ج اشخاص من زمرة العصاة

س ما هي اسماؤهم

ج لا يمكنني ذكر اسمائهم ولو تافتموني

س كيف تعينت قومندان فرقة الصالحية

ج حضر تلغرافان من احمد عرابي بذلك احدها لوكيل الجهادية والاخر لي وحيث اني

كنت امتنعت دفعتين قبل ذلك من قبول تعييني في مربوط ورشيد ففي ثالث دفعة توجهت لوكيل الجهادية وقلت لهُ اني لا ارغب تعييني فاجابني انهُ لا يصح امتناعي حيث اني عسكري فقلت ان كان الامر كذلك اقبل ولكن لا اتوجه بصفة رسمية ولا اقبل ماهية

س يعلم من ذلك انك جُبرت

ج نعم

س حيث انك جُبرت فلماذا لم تتوجه لطرف الحضرة الخديوية لما ذهبت للصالحية

ج لا يمكنني ذلك لوجود العساكر فانهم ربما كانوا يلحقون بي اذى ولاسيما انهم عينوا اناسًا لملاحظتي وملاحظة راشد باشا

س هل تعرف من تعينوا

ج سمعت من سليمان بك سامي قال لي مرةً انهُ عند رغبتي الركوب لا اخرج بمفردي فانهُ يخشى عليَّ كما يخشى على راشد باشا وبالملاطفة فهمت منهُ انهُ مناظر بهِ ملاحظتي حتى انهُ كان يرافقني عند الخروج او يرفق بي ضباطًا اخرين

س كان يمكنك الامتناع في الدفعة الثالثة كما امتنعت في الدفعتين الاوليين

ج خشيت في الدفعة الثالثة من ان يلحق بي الضرر لما ان يعقوب باشا قال لي انك امتنعت في الدفعتين الاوليين فلا يصح امتناعك في الدفعة الثالثة ايضًا فتوجه اولى من حصول شيٍ فتوجهت

س زعم كثيرون من المسئولين انهم لم يجروا ما اجروه الاَّ خوفًا فممن كان الخوف

ج من العسكرية

س لا يمكن الخوف من عموم العسكرية بل لا بد ان كان من الرؤوس فقل لنا من هم

ج قلت ان الخوف كان من الهيئة العسكرية عمومًا فانها كانت متحدة ومركبة من الرؤساء ويتبعهم المرؤوسون

س أُرسلت محاضر من المجلس العرفي للاستانة فهل ختمت عليها

ج حاشا

س هل حصلت مكاتبات بينك وبين الاستانة

ج لم يحصل

س ألم يُعرض منك شيٌ للباب العالي مذ كنت في نظارة الجهادية

ج لم يُعرض مني شيٌ ولكن معلوم ان حضور علي نظامي باشا وفؤاد بك كان بناء على محضر أُرسل من اناس كثيرين لا اعرف عددهم انما اعرف منهم احمد عرابي واحمد عبد الغفار وعبد العال ولم اعلم بما اشتمل عليهِ ذلك المحضر وعند وصول مَن ذكروا كانوا رؤساء العسكرية حرروا محضرًا اخر من عموم الضباط والعساكر بالتشكي وكان غرضهم تقديمهُ لنظامي باشا فعلمت بهِ واخبرت الجناب الخديوي فنبه عليَّ بالاجتهاد في منعهم عن ذلك وفي الواقع طلبتهم وحثيتهم على عدم تقديمهِ حتى انهم قبلوا بذلك وحلفتهم بعدم اجراء شيٍ من هذا القبيل فيما بعد

س لما حضر الشيخ احمد اسعد ألم يحضر لمنزلك

ج حضر دفعتين بمصر ولكن لم يزرني الاَّ في الدفعة الاخيرة

س ماذا قال لك

ج فهمت منهُ انهُ كان بينهُ وبين احمد

عرابي مكاتبات فانهُ استفهم مني عما اذا كنا مرتاحين ام لا وقال لي ان السلطان يسأل عن ذلك

س أما نبه عليك درويش باشا بشيء عند حضوره

ج لما حضر دعاني للحضور بطرفهِ ولما توجهت كلفني ان اسكّن نفوس احمد عرابي ورفقائهِ

(وبعد ذلك اعيد للسجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٢٦ القعدة سنة ١٢٩٩ الموافق ٩ اكتوبر سنة ٨٢ طُلب محمود سامي من السجن لاستيفاء استجوابهِ فحضر ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة الاتية فاجاب عنها كما يأتي)

س علم من التحقيق انك مذ كنت رئيس مجلس النظار في ذات يوم بعد خروجكم من منزل عمر رشدي حيث كنتم مدعوين فيهِ توجهتم لقشلاق عابدين وجمعتم الضباط واحضرتم الشيخ محمد عبده وحلّفتموهم يمينًا فلماذا كان هذا اليمين وما هو

ج لم يحصل ذلك

س ألم تجتمعوا ابدًا في قشلاق عابدين وتحلفوا ذلك اليمين

ج توجهت لقشلاق عابدين اربع دفعات فقط اثناء حادثة الجراكسة

س ألم تجمع الضباط وتحلفهم

ج نعم جمعتهم لما سمعت بحضور علي باشا نظامي الى مصر وكان شائعًا ان ضباط العسكرية عازمون على تقديم عريضة الى الباشا المشار اليهِ فعرضت الى الحضرة الخديوية واخبرت سعادة شريف باشا بذلك وجمعتهم وحلفتهم على انهم لا يقدمون شكايا وانهم تجاوزون عن كل شيء

س اين جمعتهم

ج عندي في المنزل وفي الواقع حلفوا بعدم تقديم شكايا وترتب على ذلك توجه الاي احمد عرابي لراس الوادي والاي عبد العال لدمياط لاجل عدم وجودهما بمصر في وقت حضور علي باشا نظامي

س بما حلفتهم

ج انا حلفتهم على المصحف وعلمت بذلك الوقت انهُ سبق تقديم عريضة للباب العالي من احمد عرابي وعبد العال واحمد عبد الغفار

س السبب الذي ذكرتهُ ان تحليفك اليمين لهم هو لعدم تقديم شكوى لعلي باشا نظامي لم يكن مقبولاً فان الباشا المشار اليهِ لم يحضر الاَّ للنظر في حالة الضباط واستماع اقوالهم

ج الذي بلغني هو ان في عزم الضباط تقديم شكاوي واخبرت الحضرة الخديوية وشريف باشا بذلك واستحسنا جمعهم وتحليفهم اليمين وخصوصًا الحضرة الخديوية التي سبق لها ايضًا جمع الضباط وتحليفهم

س قلنا لك انك لما كنت رئيس مجلس النظار جمعت الضباط في قشلاق عابدين وحلفتهم يمينًا فقل لنا الحقيقة

ج لم ادخل لقشلاق عابدين لما كنت رئيس مجلس النظار الاَّ بعلم الحضرة الخديوية ولم اجمع في ذلك الوقت الضباط واحلفهم يمينًا

س ألم تتذكر ان الشيخ محمد عبده في قشلاق عابدين حلفهم اليمين على المصحف في حضورك وبناء على طلبك

ج لم يحصل ذلك

س يعقوب باشا سامي والشيخ محمد عبده كانا حاضرين في القشلاق وقالا انهُ صار جمع الضباط وتحليفهم اليمين بمعرفة احدهما الشيخ محمد عبده بناء على امرك وطلبك وبحضورك بالقشلاق فاذا حضرا واقرّا بذلك امامك فما قولك

ج اذا حضرا وقالا ذلك اكذبهما

(بناء على هذا الجواب تقرر طلب الشيخ محمد عبده من السجن فطُلب وحضر وسألهُ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب بما يأتي)

س لما سألناك الان عما اذا كنت توجهت لقشلاق عابدين وحلّفت الضباط الذين كانوا مجتمعين هناك يمينًا بحضور محمود باشا سامي ام لا فماذا قلت

ج قلت نعم حصل

س محمود باشا انكر ذلك

ج في مدة وزارتهِ توجهنا للقشلاق وكان معي محمود باشا وصار تحليف الضباط وهو حلف ايضًا

س ماذا تقول يا محمود باشا

ج اقول ان هذا لم يحصل . نعم توجهت للقشلاق مرارًا ولكن لم يكن الشيخ محمد عبده معي

س صار تحليف الضباط ام لا

ج الضباط حلفوا جملة يمينات لكن بغير واسطتي

س نحن نسألك عن الذي كان بواسطتك وحضورك

ج لم يحصل ذلك البتة والشيخ محمد عبده يكذب

س ماذا تقول يا شيخ محمد

ج اقول انهُ طلبني وتوجهنا وحلف الضباط اليمين على مصحف كان موجودًا هناك وجميع الحاضرين وضعوا ايديهم عليهِ وبالجملة هو

(ثم ان الشيخ محمد عبده أُعيد للسجن واستُصوب طلب يعقوب باشا سامي من السجن فطُلب وحضر وسالهُ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما يأتي بمواجهة محمود سامي)

س انت اخبرتنا انهُ بعد خروج الضباط من منزل عمر رشدي في احدى الليالي توجهوا الى قشلاق عابدين وكان محمود باشا سامي هناك وحلفوا يمينًا ولما سألنا محمود باشا عن ذلك انكر فماذا تقول

ج الانكار عيب منهُ

ثم التفت يعقوب باشا الى محمود باشا وقال لهُ ألم تحلف معهم فاجاب محمود باشا حلفت بدلاً من الدفعة خمسًا بعضها في القشلاق انما لم يكن بالصفة التي ذُكرت

س الم تحلف وانت رئيس مجلس النظار مع الضباط بالكيفية التي ذكرت

ج لم اتذكر انهُ حصل ذلك قطعًا

س لما تعينت للصالحية قلت لنا انك امتنعت دفعتين وانهُ في الدفعة الثالثة قبلت بسبب تهديد يعقوب باشا لك ولما سئل يعقوب باشا عن ذلك قال انهُ لم يحصل منهُ تهديد لك بل انت توجهت برغبتك فما تقول

ج نعم عند تعييني للصالحية حضر تلغراف لي وتلغراف اخر لوكيل الجهادية فتأخرت يومين فحضر تلغراف من احمد عرابي بخصوص تأخيري فتوجهت لطرف يعقوب باشا واستشرتهُ فقال لي انهُ لا يصح التأخير ولم اقل انهُ هددني

س هل سافرت اذن متطوعًا برغبتك

ج كانت الحالة وقتئذٍ حالة حرب وكان موجودًا مجلس عرفي فهل تعين احد وتأخر

س انت قلت ان يعقوب باشا هددك

ج لم اقل ذلك بل قلت اني سألت يعقوب باشا عما اذا كان يصح الامتناع ام لا فاجابني سلبًا

س هل كان عندكم خوف من يعقوب باشا سامي ام لا فانك قلت لنا انك كنت خائفًا منهُ

ج لم اكن خائفًا منهُ بل استصحبتهُ انما كان عندي خوف من غيره

(عند ذلك قال يعقوب باشا)

ج حضر جوابات احدها لي بان محمود باشا تعين للصالحية والاخر باسمه وتكلفت بارساله اليه فبعثت بهِ اليه وهو توجه طوعًا

(ثم سأل سعادة الرئيس محمود باشا ما يأتي)

س موجود تلغرافات منك تثبت عدم وجود خوف عندك بل تثبت الاهتمام الزائدمنك

ج قلت ان عندي خوف من عيد لانهُ اشهر السيف عليَّ في منزلي في احدى المرات ونفس عرابي كان خائفًا من ضباط آخرين

س ها هي التلغرافات ستتلى عليك (تلي عليه التلغراف الاتية صورتهُ وهي) من سامي لعرابي ان وافق يُسأل من احمد بك ناشد المهندس عما اذا كان بمكنة تغريق اراضي الشرقية والقلبوبية بواسطة قطع جسور الشرقاوية والترعة الاسماعيلية كي لا يكون للعدو طريق لمصر خلاف الخانكة (ثم سئل عما اذا كان كتبه ام لا فاجاب)

ج نعم كتبت هذا التلغراف

س لمَ كتبتهُ

ج حيث اننا كنا نحارب ويلزم اجراء جميع ما تقتضيه المحاربة

س قلت انك توجهت على غير رغبتك فانك لو تمكنت من الهرب لهربت فمن كانت هذه افكاره لا يحرر تلغرافًا مثل ذلك

ج هذا التلغراف حررتهُ جوابًا لاحمد عرابي عن تلغراف سبق وروده اليَّ منه بالاستفهام

س (موجود تلغراف اخر وتلي عليه وها هي صورتهُ) من سامي الى عرابي « انهُ لا يجوز السكوت لحد الصباح عن قطع السكة الحديدية قطعًا مهولاً من فوق مينا القمح وبلبيس حالاً مع قطع جسور ترعة الشرقاوية وترعة الاسماعيلية لاجل غرق الشرقية والقلبوبية حالاً قبل طلوع الصباح وذلك يكون بمعرفة مرعشلي باشا واحمد بك ناصف المهندس واظن انهما الان موجودان في مصر واخبرونا حالاً عن رأي سعادتكم »

ج هذا التلغراف مني ايضًا ومماثل للاول فان المذاكرة كانت جارية في جميع اجراآت المدافعة وكان قد عُمل بلان بمعرفة اركان حرب بجميع النقط لغاية اصوان

س لما سألناك عن المذاكرة التي حصلت بشأن النوتة وطلب النواب في مجلس النظار احلت عليها المحاضر فاين هذه المحاضر وماذا جرى بها

ج موجودة في طرف احمد بك رفعت

س هل اُخذت من النظارة وتسلمت لاحمد بك رفعت

ج لم تؤخذ بل بقيت هناك عنده
س منها اربعة محاضر مختصة بالخلاف الذي حصل بينكم وبين الحضرة الخديوية فهل بقيت هذه عند احمد رفعت
ج نعم
س وبعد حصول الصلح عنكم من الحضرة الخديوية هل حصل ابطال الاربعة محاضر المذكورة وتحرر بدلها
ج لم يحصل ذلك
س قل لنا على اي شيء كانت تحتوي هذه المحاضر
ج على الخلاف الذي كان حاصلاً
س هل تريد ان تقول لنا ما بها ام لا
ج ذات المحاضر موجودة فيمكن طلبها والاطلاع عليها
س قل لنا الى اين توجهت في يوم ١٢ لوليو سنة ٨٢ وبين لنا المحلات التي ذهبت اليها
ج في الصباح توجهت لباب شرقي وبعد الظهر خرجت من الباب الشرقي مع عمر رحمي وتوجهنا بعربة الى المنشية
س الم تقل شيئاً لمأمور الضبطية في ذلك اليوم
ج لم اره
س الم تطلب معاوناً من الضبطية
ج لم اطلب
س الم ترسل جاويشية لهناك
ج لم ارسل فانه قبل ان الضبطية كانت مقفولة في ذلك اليوم
س لما توجهت الم ترَ ما كانت تفعل العساكر
ج لما وصلت هناك طلبت سليمان سامي وقلت له اني رأيتك متهوراً في باب شرقي وخشيت ان تفعل شيئاً فحضرت الان ونصحتك واقول لك الحذر من حرق البلد
س من كان موجوداً لما قال سليمان سامي انه مزمع على حرق البلد
ج عيد بك وعمر بك رحمي ولم اتذكر ان فرج الذكر كان موجوداً انما اعلم انه يعرف حقيقة المسألة
(بعد ان اجاب بذلك أُعيد الى السجن في ٢٦ القعدة سنة ١٢٩٩)
(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلاثاء ٢٧ القعدة سنة ١٢٩٩ الموافق ١٠ اوكطوبر طلب محمود سامي من السجن فسئل واجاب كما هو موضح ادناه)
س علم لنا ان حضرتك واحمد عرابي والضباط خلافكم حضرت لهم صور حليم وعليها كتابة من خلف فهل حصل ذلك
ج لم يحضر لي صور انما بلغني حضور صور لم اعلم لمن وبلغني ايضاً انه حضر جواب من حليم باشا وضُبط في البوسطة وفتح وقرىء بالمجلس العرفي ولم اعلم باسم مَن كان
س لم يعطَ لك صورة عثمان باشا فوزي
ج لم تعطَ لي
س هل تعرف شخصاً يدعى علي راغب قبطان وهل حضر لمنزلك
ج نعم اعرفه وحضر لمنزلي منذ كان يحضر عرابي لطرفي وكان يحضر جوابات اليه
س علم القومسيون انك كنت تعطيه الجوابات لاشخاصٍ بالاستانة ويحضر لك ردها

فاقد عن ذلك

ج لم اعطهِ جوابات ولم يحضر لي شيئًا

س لم يحضر لك جوابات من احمد ظافر وبسيم بك واحمد اسعد

ج لم يحضر لي ولم اعرف بسيم بك ولا احمد ظافر بل بلغني انهُ يوجد شخص يدعى الشيخ ظافر بالاستانة اما احمد اسعد فلم اعرفهُ الاَّ بعد حضوره لمصر

س علم لنا ان الضباط كانوا مجتمعين في منزلك في احدى الليالي ونادوا بخلع الخديوي الافخم فاقد عن ذلك

ج معاذ الله

(وأُذن لهُ بالانصراف وأُعيد الى السجن في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٢٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلاثاء في ٤ الحجة سنة ١٢٩٩ جرى احضار محمود باشا سامي من السجن وسئل فاجاب بما يأتي)

س حيث انهُ ثبت للقومسيون ان سليمان سامي هو الذي باشر بالايه نهب وحرق الاسكندرية وحيث انك كنت موجوداً في الاسكندرية في ذلك اليوم فلا بد ان يكون لك معلومات في هذا الشان ولا بد ان يكون بلغك مَن الذي امر سليمان سامي باجراء ذلك

ج ان الحقيقة هي ما سبق فاوضحتهُ للقومسيون عند استجوابي قبل الان

س يتصور انهُ لم يكن لك معلومات في هذا الشأن فانك في ذلك اليوم كنت بباب شرقي وتوجهت للمنشية ورأيت سليمان سامي ورأيت العساكر خارجين من الباب بالمنهوبات ولا بد ان يكون روي لك ان سليمان سامي فعل ما فعل برضاء الجميع من الروساء ام لا

ج حقيقة اني رأيت سليمان سامي وتوجهت للمنشية ورأيت العساكر خارجين بالمنهوبات ولكن لم اعلم ان كان فعل سليمان سامي برضاء من ذكروا ام لا

س ان الذي حصل من الحريق والنهب مثبوت وكنت انت بالاسكندرية وحيث انك من اعظم الرجال فلا بد ان تكون سألت عن ذلك والاصوب ان تقدم لنا التوضيحات اللازمة

ج قلت اني لم اتوجه الاَّ بصفة متفرج وتصادف حصول ما حصل بوجودي هناك فلا اكون اذًا مسئولاً عن ذلك

س لا يعقل ان الضباط الصغيرين هم الذين وضعوا النار من تلقاء انفسهم مع وجود الميرالايات وناظر الجهادية فبين لنا صراحة بامر مَن حصل الحرق والنهب سواء كان بحسب الفكر او السمع

ج لم اسمع احد امر بذلك وافتكر ان سليمان سامي هو الذي اجرى ذلك من تلقاء نفسهِ لانهُ قيل لي من بعض الضباط ان منزل سليمان سامي كان حُرق قبل هذا اليوم وهو اذًا حرق البلد انتقامًا

س من الذي حرق منزل سليمان سامي فان المعلوم ان قنابل البواخر الانكليزية لم تحرق محلاً ما

ج لم اعلم أن كان منزل سليمان سامي حُرق من القنابل ام من غيرها

س معلوم لك وللجميع ان سليمان كان حكمدار الاي فقط وكان موجوداً في ذلك الوقت غيره من الميرالايات واللوايات وانت

وناظر الجهادية فكيف يتمكن من الحرق ولم يعارضهُ احد ممن ذكر

ج الذي اعلمهُ سبق ابداء للتومسيون

س قبل توجه سليمان سامي للمنشية بالالاي كان موجوداً احمد عرابي في باب شرقي وموجوداً انت ايضاً فكيف لم تعارضهُ

ج لم اكن متذكرًا انهُ حصل ذلك والذي اتذكره هو انهُ في يوم الاربعا صباحاً حضر لنا طعام الفطور وكان حاضراً احمد عرابي وسليمان سامي وعمر رحمي وعيد بك وبعد تعاطي الاكل خرج سليمان سامي ولم اعلم اين توجه

س هل كان محمود فهمي موجوداً معكم

ج لم اكن متذكرًا

س الم يحصل مذاكرة في اثناء اجتماعكم كما ذكرت في شأن حرق البلد وقر راي بعضكم على ذلك وربما تكون حصلت معارضة منكم

ج لم تحصل المذاكرة

س ثبت من التحقيق انهُ في ذلك اليوم كان معقوداً مجلس وكان احد المعاونين واقفاً على الباب يمنع من يريد الدخول فماذا كانت المذاكرة

ج لم تعقد مجالس

س هل تنكر انهم كانوا مجتمعين

ج لا انكر ذلك

س لماذا كانوا مجتمعين

ج كانوا يتكلمون في شأن الحرب وما حصل فيهِ وكان احمد عرابي موجوداً وعمر رحمي مشتغلاً بكتابة واظن ان سليمان سامي كان موجوداً اثناء الاكل في الصباح

س الم يحصل كلام في شان اخلاء البلد

ج احمد عرابي كان حلف يميناً بعدم الخروج من البلد ولكن الساعة ١١ كان المذكور واقفاً في الباب يمنع الناس من الخروج وانا كنت جالساً بعيدًا مع شخص اوروباوي يسمى نينه ثم رايت الالاي عيد بك الذي كان موجوداً هناك خارج البلد فسألت احد الضباط عن السبب فقال لي ان راغب باشا حضر لباب شرقي وامر باخراج العساكر من البلد وتوجيهم الى حجر النواتية

س ماذا عملت اذن في ذلك اليوم

ج انا توجهت بصفة غير رسمية اعني اني لم اكن متوظفًا واحمد عرابي لم يكن طول النهار في باب شرقي بل توجه للرملة وفي الوقت الذي وجد فيهِ في باب شرقي كان واقفًا خارجًا ومع ذلك ساقول لكم ماذا حصل من الصباح . فانهُ في الصباح حضر احمد عرابي وتكلمنا فيما حصل ثم حضر الفطور وبعد تناول الطعام حضر احد الجاويشية وقال انهُ حصل ضرب فخرج احمد عرابي الى جهة البحر وانا بقيت

س قبل من ابرهيم فوزي انك انت ومحمود فهمي ارسلتماه مع نسيم بك لسليمان سامي ليقول لهُ ان لا يحرق البلد فهل هو حقيقي

ج لم ارسلهُ

س لما نزلتم في الرفاص مع احمد عرابي وبعد جلوسك برهة من الزمن عزمت على السفر لمصر فعند وداعك لاحمد عرابي قال لك عند وصولك لمصر انظر هذا الشغل مع يعقوب باشا فما هذا الشغل

ج لم يحصل ذلك

س لما قضيتم ليلة الخميس في نمره ٢ هل كان معكم ابراهيم فوزي

ج نعم كان معنا

(ثم اعيد الى السجن في ٤ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بوم ٦ ذي الحجة سنة ٩٩ جرى احضار المذكور من السجن وسئل فاجاب بما هو ات)

س مذ كنت في باب شرقي في يوم ١٢ بوليو سنة ٨٢ وحضر احمد عرابي هل قلت له شيئًا عن النهب والحريق الذي كان جاريًا بالاسكندرية وان كنت قلت له فما الذي قاله لك

ج قلت له تفصيلات المسئلة وقال طيب

س هل عند ما كان عرابي يحجز العالم عن الخروج من الاسكندرية فكان هذا الحجز للعساكر خاصه او العساكر والاهالى معًا

ج كان يحجز جميع الخارجين من عساكر واهالي

س حينئذ كان مرامهُ رجوع الاهالي الى الاسكندرية ثانيًا

ج لا ادري انما كان يحجز الجميع في الباب

س المعلوم ان اشخاصًا كثيرين خرجوا وقتها فكيف كان خروجهم اذا كان العرابي مانعًا ذلك لجميع الناس

ج لا ادري لاني لما قلت له ما ذكر ونظرتهُ يامر بالحجز ويجري ما توضح تركتهُ

س في اقوالك السابقة اوضحت انك توجهت مع عمر رحمي الى المنشية لاجل منع النهب والحريق فهل تعلم ان كان عرابي امر احدًا بمنع اجراء ذلك ام لا

ج لا أعلم

س حيث انك كنت في باب شرقي فبالضرورة انهُ اذا كان احمد عرابي امر بشيء كان يعلم اليك

ج ما نظرت شيئًا ولا اعلم ان كان امر او لم يامر

س حيث انك نظرت الناس خارجين من باب شرقي وقابلت عرابي عند حضوره من الرمل وقلت له الكيفية ونظرتهُ امر بحجز الناس فبالضرورة لو كان امر بمنع النهب او الحريق كنت تعلمهُ

ج لا اعلم صدور شيء منهُ بخصوص ذلك واذا كان اصدر امرًا بما ذكر وسمعتهُ فما كنت اتاخر عن ايضاحه انما حيث ان الذي أجرى حرق الاسكندرية بعد نهبها هو سليمان سامي وثبوت ذلك عليهِ وهذا له رؤساء اكبر منهُ مثل لوا وفريق وناظر جهادية وهؤلاء كلهم كان الواجب عليهم منعهُ او محاكمتهُ فلأي سبب تركوه من المسئولية والمحاكمة على ذلك

س هل نظرت عيد بك يتكلم مع احمد عرابي في باب شرقي

ج كان يتكلم معهُ كثيرًا وجملة مرار لانهُ كان موجودًا بالاليه هناك

س هل لم يخبرك عيد بك ان احمد عرابي نبه عليهِ او امره بارسال عساكر لمنع النهب والحرق

ج لم يخبرني

س اذا كان صدر امر من عرابي الى عيد بك بما ذكر فهل كان يعلمك بهِ

ج ضرورة كنت اعلمهُ او اقله كنت انظر العساكر حال توجهها

س اوضحت اولاً ان عمر رحمي توجه للمنشيه دفعتين اولاهما بمفرده والثانية معك والمعلوم ان عمر رحمي كان حائزاً لثقة احمد عرابي بيه ومعتبراً عنده فما الذي يكون اجراه عمر رحمي لما توجه

ج انه كان يخبر سليمان سامي بعدم اجراء شيء من الضرر والنهب والحرق ويريه انه لوجود الايه في المنشية فالواجب انه يحافظ على البلد ولا يجري فيها شيئاً مضراً

س اما كان مع سليمان سامي عسكر سواري

ج لا اعلم

س هل احمد عبد الغفار كان موجوداً بالايه السواري بالاسكندرية

ج لا

س هل اورطة المستحفظين التي بها عساكر سواري كانت تحت امر سليمان سامي

ج لا اعلم

س المظنون ان سليمان سامي لم تكن تحت اوامره عساكر المستحفظين لانه حكمدار الاي مخصوص وقومندان عساكر الاسكندرية هو طلبه عيسوي

ج نعم اظن ذلك انا ايضاً

(اعيد الى السجن في ٦ ذي الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٠ الحجه سنة ٩٩ طُلب محمود باشا سامي من السجن وسئل فاجاب كما ياتي)

س هل حصلت مخاطبات بينك وبين الاستانة

ج لم يكن لي مخاطبة مع احد ولو اني اعرف كثيرين هناك

س ألم تكاتب احداً من المابين

ج لم اكاتب احداً

س ألم تعرف واحداً من رجال المابين يسمى محمود بك

ج لم اعرفه

س ألم ترسل اليه جوابات

ج لم ارسل

س هل تعرف علي راغب

ج اعرفه

س الم تكلفه بتوصيل جوابات للاستانة

ج لم اكلفه

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب علي راغب لمواجهته بمحمود باشا فحضر وسئل كما ياتي)

(سوال الى علي راغب)

س لما سألنا محمود باشا قال انه لم يسلم اليك جوابات لتوصيلها للاستانة فماذا تقول

ج محمود باشا سلمني جواباً لمحمود بك مختوم بخمسة اختام من شمع احمر مذ كان في منزله يوم كان عياناً وكان عنده احمد عرابي وعيد بك وشخص ثالث لم اتذكر ان كان عمر رحمي ام خلافه فاسالوا ايضاً احمد عرابي عن ذلك

(سوال الى محمود باشا)

س ماذا تقول

ج لم اكن متذكراً اني سلمت اليه جوابات فان كان موجوداً جواب احضروه لي

(سوال الى علي راغب)

س هل انت متحقق ما قلته

ج نعم سلمني جواباً لمحمود بك الذي اخبرت عنه وقال لي اوصل هذا الجواب له

وبلّغهُ سلامي

(سوال الى محمود باشا)

س ها هو علي راغب حقق انك سلمتهُ الجواب القائل عنهُ

ج اني لم اعرف محمود بك ابدًا حتى انهُ اذا حضر الان لا اعرفهُ انما اعرف ضباطًا كثيرين ولكني لم اكاتبهم

س موجود جواب باللغة التركية وعليهِ امضاء عبد الرحمن باشا الصدر الاعظم وها هي صورة ترجمته باللغة العربية

(صورة ترجمة ورقة تركية عليها اسم عبد)

(الرحمن بتاريخ ١٤ رجب سنة ٩٩)

تلغرافكم المحتوي انكم بكمال الرغبة منتظرون ورود المأمور المخصوص من طرف الدولة العلية وان الضباط الموجودين هناك يتقولون علينا بالمحافل على ان الامر الذي سيصدر من طرف الدولة العلية اذا لم يكن موافقًا لمزاجهم فيردّونه والمذاكرة جارية هنا عما سيلزم اجراؤهُ بشان مصر واللازم على المؤمنين الموحدين الذين يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله انهم يقبلون ولا يردّون الاوامر التي ستصدر من طرف الدولة العلية لان الدين والملة في شرع الاسلام لأمر واحد كما هو لدى الملل المغايرة للجنسية الاسلامية ولهذا فأهل الايمان مكلفون بالاخوة والطاعة والاجتماع على كلمة التوحيد فهل حضر اليك هذا الجواب

ج لم يحضر لي ولم ارهُ

س موجود جواب اخر من علي راغب وها هو فهل اطلعت عليه (وصورة الجواب مقيدة في محضر علي راغب)

ج لم اطلع عليه

س الم تعرف الشيخ ظافر

ج لم اعرفه انما سمعت عنهُ وبلغني ان اخاه او احد اقاربه موجود بمصر

س الم تعلم ان كان بينهُ وبين احمد عرابي مكاتبات

ج نعم اعلم

س الم تعلم بخصوص اي شيء

ج لم اعلم

(بعد ذلك اعيد الى السجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضا	اعضا	اعضا
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

اسماعيل ايوب

رئيس القومسيون

﴿ محضر استجواب يعقوب باشا سامي ﴾

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم السبت ٢٤ ذا سنة ١٢٩٩ الموافق ٧ اكتوبر سنة ٨٣ صار استحضار يعقوب باشا سامي من السجن ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما يأتي)

س متى نلت رتبة الميرالاي

ج نلتها في الروسيا في سنة ١٢٩٠ في زمن الخديوي السابق

س ما كانت وظيفتك قبلها

ج باور حسين باشا

س وبعد ذلك تعينت باي وظيفة

ج ناظر قلم ادارة العسكرية

س ومتى تعينت وكيل الجهادية

ج في نظارة احمد عرابي

س ومتى نلت رتبة اللوا

ج بعد ذلك

س بناء على طلب مَن

ج لا اعلم انما لا بد ان يكون ذلك بناء على طلب احمد عرابي

س لما حصلت مسالة قصر النيل كنت هناك فماذا حصل

ج صار احضار الثلاثة ميرالايات وحُبسوا وبعدها بساعة لما كنت مع عثمان رفقي باشا مشتغلاً معهُ في امور المصلحة حضر چاويش وقال ان اورطةً من ١ جي الاي حضرَت وتريد الدخول فقلت لهُ يلزم ان نشوف قال انا نبهت على ٢ جي الاي يمنعهم ثم خرجنا الى البالكون فراينا الاورطه حضرَت فهرب عثمان باشا والتجأ الى ورشة الترزية فصحت العساكر ولم يسمعوا مني والبعض منهم ضربني بالكرنافة والبعض بالسنجة في فخذي واستون باشا كان حاضرًا وبعد ذلك اخذوا الميرالايات وخرجوا

س ألم تعلم انهُ كان حاصلاً هيجان قبل ذلك

ج كنت ملتزمًا بيتي مدة سنة لان احمد عرابي اتهمني في اوضة شوقي بك باخذ خمسة الاف جنيه من الحضرة الخديوية لجمع اروام للفتك بهم واخبرني بذلك راشد باشا حسني ثم لما حضرت الى المجلس الذي انعقد هناك لتعديل الايات السواحل سألتهُ كيف تقول اني اخذت خمسة الاف جنيه لجمع اروام والفتك بكم قال لي بلغني . فقلت لهُ لو كنت اريد قتلك لكنت اقتلك واقتل نفسي وزيادة على ذلك لم اكن قواسًا ولا مشاعلي وحاشا ان الحضرة الخديوية تفعل امرًا مثل هذا

س قبل حصول هذه الواقعة ألم تعلم باجتماعاتهم وهياجهم

ج لم اعلم ولم اختلط بهم

س هل تعلم اسباب واقعة عابدين

ج بلغني في الساعة ١١ حصول هياج العساكر فتوجهت لاوضة التشريفات وبقيت هناك حتى الزموهم بسقوط الوزارة

س هل حصلت اجتماعات في منزل احمد عرابي بعد سقوط الوزارة

ج كانت لي مصلحة فكنت مشتغلاً بماموريتي

س الم ترَ ضباطًا عنده

ج رايت الجميع

س الم يبلغك حصول الاجتماعات بمنزل

احمد عرابي

ج هذا معلوم عموماً ولكنني لم اعلم لماذا هذه الاجتماعات

س لما استعفت وزارة محمود سامي طَلَبت الحضرة الخديوية الضباط للاسماعيلية وتوجهوا فماذا حصل هناك

ج طَلَبتهم الحضرة الخديوية مني وَدَعَتهم للحضور في الساعة ٩ وحضروا وتوجهوا وانا بالجملة

س ماذا حصل هناك

ج لما توجهنا كان الجناب الخديوي هناك في محفل عظيم من علماء واعيان وذوات ثم اخذ ورقة كانت موجودة وتلاها وكان مذكوراً فيها قبول استعفاء الوزارة انما قبل تلاوتها خرج طلبه وقال انه لا يقبل سقوط الوزارة وتنفيذ القانون وكذلك علي فهمي ولما نظرت اشتداد الحركة وان هذا مخل بمقام الحضرة الخديوية امرتهم بالخروج

س ألم تقل شيئاً

ج لا

س ألم تسمع شيئاً غير ذلك

ج لم اسمع لاني خرجت . انما بلغني ان عيد تكلم

س بعد خروجكم انعقدت جمعية من الضباط فماذا حصل فيها

ج بعد خروجهم توجهوا لعابدين وبالنظر لعدم وجود ناظر جهادية توجهت لهناك لنظر الحالة وكان هناك احمد عرابي ومحمود سامي وعبد العال وجميع حكمدارية الالايات وحضر الشيخ البكري وبعض العلماء وبعض الذوات واخبروهم ان الاحسن الاجتماع مع بعضنا لننظر في الحالة فان اردتم نبقى بالقشلاق او نتوجه لمنزل سلطان باشا (وكان عرابي يقول للضباط في القشلاق انه تنازل عن نظارة الجهادية ولم يتنازل عن رئاسة الحزب) فلما وصل الضباط لمنزل سلطان باشا قالوا ان لنا وكيلاً وهو احمد عرابي فأُرسل له اثنان فحضر وتلى عبارة متضمنة الحكاية من الابتداء للنهاية ومن ضمنها حبسهم وختم هذه العبارة بقوله ان هذا الظالم لا يصح ان يكون خديوياً فانه مخلوع فمن يقبل خلعه معنا يقف ونبه على خليل كامل باحضار الالايه فخرجت خلفه وقلت له لا تحرك الالاي وفي ذلك الوقت كان موجوداً عيد وكثير من الضباط فهاجوا وحصلت غوغاء فقام اناس كثيرون وانا قمت وخرجت

س ألم تعلم لماذا نبه على خليل كامل باحضار الالاي وان كان خليل كامل لما قلت له بعدم تحريك الالاي امتثل

ج لم اعلم ولكن ربما للمحاصرة على الاسماعيلية ولو انه لم يفصح فان هذا التنبيه اعقب القول بالخلع . وقلت لخليل كامل بانه لا يحرك الالاي عند ما خرج فاجابني انه نبه كذلك اعني بعدم احضار الالاي

س لما قال عرابي ان الجناب الخديوي معزول هل انتظر حتى رأى من قام ومن لم يقم ثم نبه على خليل كامل باحضار الالايه

ج قال ان الخديوي معزول ثم نبه بالحال على خليل كامل

س ألم تحصل جمعية بعد ذلك بمنزل احمد عرابي لعزل الخديوي

ج لم يبلغني حصول جمعية مخصوصة بذلك ولكن معلوم تردد العلماء والاعيان والضباط عليهِ

س ألم يحصل كلام في اعادة احمد عرابي

ج في ثاني يوم حضر امر باعادتهِ

س ألم يبلغك بناء على اي شيء صدر هذا الامر

ج لم يبلغني انما اتذكر انهُ حضر الى منزلهِ اثنان من القناصل وهم قنصلا ابطاليا والمانيا وطلبا منهُ التأمين على رعاياهم فاجابهم انهُ لا يمكنهُ ذلك ما دام معزولاً

س حصل بعد ذلك واقعة ١١ جونيو التي قتل فيها كثير من الاوروباويين وقيل انهُ قبل حصولها توجه نديم وهيج الافكار ضد الاوروباويين وكذلك حسن موسى احضر نبابيت وبعد ذلك حصلت الواقعة وتوجه الجناب الخديوي لهناك وعمل قومسيون للتحقيق وكنتَ احد اعضائهِ فقل لنا معلوماتك واذا كنتَ تعلم تداخل العساكر او عبد الله نديم او حسن موسى فبين ذلك

ج في الساعة ١ ليلاً من يوم الاحد الذي حصلت فيهِ المقتلة طلبتني الحضرة الخديوية ونبهت عليَّ بالتوجه للاسكندرية مع احد باوران درويش باشا واحد باورانهِ وبطرس باشا لتسكين الافكار وتحقيق هذه المسألة

س حيث انهُ في ذلك الوقت كان احمد عرابي ناظر الجهادية وانت وكيلهُ فهل تقابلت معهُ قبل سفرك واخبرتهُ بتعيينك وتنبيه الحضرة الخديوية

ج لم اقابلهُ ولم اخبره

س ماذا جرى بعد صدور التنبيه عليك من الحضرة الخديوية بالتوجه الى الاسكندرية

ج لما وصلنا الى المحطة ركبنا معًا نحن الاربعة ورأينا الاسواق في سكون تام وبعض العساكر واسلحتها ملقاة على الارض وعند وصولنا لمحل الحقانية رأيت المحافظ والفريق والاثنين ميرالايات الموجودين هناك فاستفهمت من المحافظ عن المسئلة وعما اذا كانت القوة الموجودة كفاية ام لا فاجابني انها كفاية حيث ان المسئلة انتهت فقلت لهُ ان الاحسن زيادتها وحررت تلغرافًا بارسال اورطتين وبطارية طوبجية ولم اتمم التحقيق

س في اثناء وجودك هل حضرت لك تعليمات من ناظر الجهادية لاتباعها في التحقيق والاهتمام بعدم مس طرف العسكرية ونفي المية عنهم

ج لم يحضر لي منهُ انما أُشيع هناك ان اغلب من قتل كان امام الضبطية وان وكيل الضبطية رفع الاموات وغسل الدم كي يقال انهم اخرجوهم من البحر فاتفقنا مع البعض تحت رئاسة عمر باشا لاستجواب المجاريح اولاً فابتدانا وبعد ذلك صدر امر بتعيين قومسيون اخر

س في اثناء الاستجواب ألم يقل احد من المجاريح انهُ مضروب من العساكر او من الاهالي

ج قيل من بعضهم انهُ مضروب من العساكر

س موجود جواب صادر لك من احمد عرابي فيهِ تعليمات فاطلع عليها وقل لنا اذا كان وصل اليك ام لا وماذا فهمت منهُ وصورتهُ مرفوقة بهذا المحضر

ج اتذكر انهُ وصل اليَّ مذ كنت بسكندرية وفهمت منهُ ان انظر التحقيق بالحق ولا انحرف

على الامة ولا العسكر حيث ان الفاعل الاصلي مالطي كان مستخدمًا بقنصلاتو الانجليز

س نحن فهمنا منهُ انهُ يريد نفي الشبهة عن العساكر والاهالي فهل فهمت انت منهُ هذا المعنى ايضًا

ج نعم فهمت انا ايضًا كذلك حيث قيل منهُ ان الفاعل الاصلي مالطي اعني انهُ اراني ان اصل الفاعل مالطي وكان مستخدمًا بالقنصلاتو وربما ينسبون المسئلة للاهالي فاجتهد في عدم مس طرف العسكرية

س لما حضر احمد عرابي الى الاسكندرية هل سالك عما جرى

ج نعم سالني واجبتهُ

س ألم يعطِ لك تعليمات

ج لا

س حصل كلام مع درويش باشا وبلغنا انك كنت واسطة فهل هذا حقيقي

ج لم أكن واسطة انما اجتمعت على بعض الضباط الموجودين بالاسكندرية وقلت لهم ان امورهم لا تصح ويلزم خضوعهم للجناب الخديوي واخذتهم وتوجهنا للاعتاب السنية

س ماذا قلتم

ج لم نقل شيئًا فاننا توجهنا يوم الخميس في المقابلة المعتادة كباقي الناس وبعد ذلك ذهبت معهم لطرف درويش باشا وترجيته ان يتوسط في حصول الضباط على الصفح من الحضرة الخديوية وتوجه درويش باشا بمفرده

س متى ابتدا اصلاح الطوابي

ج قبل الضرب عليها بشهرين او ثلاثة

س بناء على أمر من

ج امر ناظر الجهادية فاني كنت وقتها ناظر قلم

س من كان الناظر هل احمد عرابي او غيره

ج احمد عرابي كان وكيلاً

س هل استمروا على اصلاحها

ج نعم حتى صدر امر الخديوي الافخم بايقافها فحررت بابطالها

س هل تعلم بوضع مدافع زيادة

ج لم اعلم

س هل تعلم ان امر ناظر الجهادية باصلاح الطوابي كان بناء على امر الحضرة الخديوية ام لا

ج لا اعلم

س متى عدت من الاسكندرية

ج قبل الضرب بتسعة ايام او خمسة

س هل قابلت ناظر الجهادية قبل حضورك

ج لم اقابلهُ الا في المساء

س هل نبه عليك بشيءٍ

ج لم يعطني تعليمات

س لما حصل الضرب على الاسكندرية ما هي الاوامر التي وردت اليك من ناظر الجهادية

ج حضر اليَّ تلغراف من راغب باشا قيل فيهِ ان الحرب انتشبت بين الحكومة المصرية وبين حكومة الانجليز وفي ذلك الوقت لم اجمع مجلسًا عسكريًا بل جمعت وكلاء الدواوين واظهرت لهم التلغراف وقلت لهم ان المخازن لم يكن فيها شيءٌ ووزعوا على المديريات لجمع

مؤونة ستين الف عسكري مدة ستة اشهر

س هل صدر لك ايضًا تلغراف من ناظر الجهادية مثل تلغراف راغب باشا

ج نعم صدر لي مثل ذلك التلغراف من ناظر الجهادية

س هل جمعت وكلاء الدواوين من تلقاء نفسك او بناء على امر

ج من تلقاء نفسي حيث رأيت لو اني جمعت مجلسًا عسكريًا لزاد نفوذ العسكرية ولذلك طلبت وكلاء الدواوين لاستشارتهم

س هل من وقتها تلقب هذا المجلس بالمجلس العرفي

ج في ثاني يوم او في ثالث يوم ورد تلغراف من رئيس النظار وارادة سنية بان تعود الادارة كما كانت وبصير ارسال مهاجري الاسكندرية فنبهت على مأمور الضبطية بارسال المهاجرين وأرسلوا بقطارين صار تحضيرهما من مصلحة السكة الحديدية بناء على كتابة مني ووصلوا الى كفر الدوار فصار ارجاعهم من هناك وورد لي تلغراف من ناظر الجهادية بان الصلح مصطنع والخديوي والنظار انحازوا للانكليز فيجب الاستمرار على التجهيزات

س هل كان التلغراف الذي ارسله اليك احمد عرابي بالاستمرار على التجهيزات متضمنًا ايضًا التنبيه عليك بتشكيل المجلس ام مكتفيًا بالاستمرار على التجهيزات

ج كان مكتفيًا بالاستمرار على التجهيزات

س هل توجهت لسكندرية يوم الضرب عليهـا

ج لم اتوجه للاسكندرية بل كنت في مصر قبلها بخمسة ايام

س ماذا حصل بعد ورود تلغراف احمد عرابي

ج لما ورد تلغراف الحضرة الخديوية وتلغراف احمد عرابي اشار وكلاء الدواوين وهم وكيل الداخلية حسين باشا ووكيل الحقانية بطرس باشا ووكيل توكيل المالية ووكيل المعارف ووكيل الاوقاف ووكيل نظارة السودان بتشكيل مجلس كبير عرفي بواسطة تعيين اناس اخرين معهم فتعين جعفر باشا رئيس مجلس الاحكام واسماعيل باشا ابو جبل وابرهيم سامي باشا وابرهيم باشا خليل واحمد باشا نشأت واحمد بك شكري وحافظ بك رمضان واحمد بك رفعت ناظر المطبوعات واحمد باشا حسنين وراشد باشا حسني وخالد باشا وعلي فهمي باشا وعلي بك يوسف وحسن باشا مظهر ورضا باشا

س هل كان معكم ابرهيم باشا البرنس والشيخ محمد عبده

ج لم يكونا معنا

س في ماذا تذاكرتم في هذا المجلس

ج في مسئلة حصول الصلح وعدمه ولم يصر الوقوف على الحقيقة لغياب الحضرة الخديوية والنظار وانقطاع المواصلات فقر رأيهم على عقد جمعية عمومية بالداخلية من رتبة الميرالاي للحكم في هذه المسئلة ولم اعلم الطلب للداخلية كان بواسطة مَن بل لما اجتمعوا هناك سألهم وكيل الداخلية عن رأيهم فاجابوا انه ما دامت المراكب الانكليزية بالمياه المصرية لابد من الاستمرار على التجهيزات اما قول احمد عرابي بانحياز النظار والحضرة الخديوية مع الانكليز فهذا يلزم

اثبانه وتعينت لذلك لجنة

س من تلا التلغرافين

ج الكاتب الذي تعين لذلك وهو الشيخ محمد عبده بناء على امر وكيل الداخلية

س هل الختم على المحضر الذي تحرر بذلك كان بالداخلية ام بالخارج

ج تركتهم وذهبت انا ارسل الي حسين باشا بعد ذلك المحضر وحضر للجهادية من كان ختمه غير موجود معه في وقت الاجتماع في الداخلية وختم عليه

س هل ختمت انت ايضًا

ج نعم

س لماذا ختمت

ج كباقي الناس

س هل ختمت رغبةً واستحسانًا منك او ميلاً لناظر الجهادية ومراعاةً لخاطره

ج ختمت بناء على ان العالم جميعهم قر رأيهم على ذلك فضلاً عن انه ختم اناس كثيرون بدون حصول تهديد فالاحرى ان اختم انا الذي هُددت وضُربت وهل يخفى عليكم انه لولا وجود هذا المجلس لما بقيت مصر كما هي فانه ترتب على وجوده حفظ البلد وقد اجتهدت غاية الاجتهاد حتى لم يحصل ادنى قتل او سرقة واحضرت الاورباويين لقصر النيل وسفرتهم للاسماعيلية مع المحافظين اللازمين

س لو امتنعت من الختم كان يلحق بك ضرر

ج نعم لو امتنعت لحصل ضرر من الجهادية كما حصل لي في قصر النيل ومع ذلك اني عبد الحضرة الخديوية ودمي مباح لها

س ماذا صار لما حضر تلغراف بعزل احمد عرابي

ج تلوناه بالمجلس العرفي وقلنا هل نعزله ام لا فقيل انه لم يكن ذلك في امكاننا وقر الرأي على اعمال جمعية عمومية يحضر فيها المدبرون

س هل كان الجميع بمعرفة الداخلية

ج لست متذكرًا

س هل حصل تهديدات من الضباط في الجمعية الاولى

ج حصل هياج من الضباط مع عكوش باشا فانه فهم ان الغرض عزل الخديوي مع ان الغرض كان التكلم في شأن التجهيزات فقط

س لما اجتمع المجلس في الدفعة الثانية كيف كان التختيم

ج في الداخلية

س حصل تهديد

ج طبعًا

س هل احتاط العساكر بالسراي التي بها الداخلية

ج لم أرَ ذلك

س الم يتكلم علي الروبي بعبارة فيها يا نصارى يا يهود وغير ذلك

ج كنت جالسًا بالبعد فلم اصغَ

س الم يهدد المجلس

ج لم اعلم انما لو كان هدد المجلس لقال له المجلس لا يصح ذلك

س الم تعلم ان الختم كان خوفًا

ج نعم طبعًا فانه لم يمكن عزل احمد عرابي قبل ذلك باربع وعشرين ساعة فكيف يمكن عزله في الوقت المذكور ويظهر لي انه لو

امتنعت الناس من الخدم ربما كان يحصل لهم ضرر

س كان مشاعاً في ذلك الوقت انهُ كان حصل اجتهاد زائد منك في جمع العساكر وتنفيذ الطلبات فهل كان ذلك خوفاً او ميلاً للحزب

ج لم يوجد في ذلك الوقت حزب فان جميع العالم على حالة واحدة فضلاً عن ان المديرين كان يعطى لهم اوامر من الحضرة الخديوية ولم يمكنهم تنفيذها

س لو سألنا المديرين لقالوا خوفاً

ج وانا كذلك

س لو استعفيت ماذا كان يجري

ج ربما كانوا يعاقبونني ويحاكمونني بالقانون العسكري ويطلقون عليَّ الرصاص

س لما كنت معيناً بالاسكندرية لتحقيق واقعة ١١ جونيو استصوب اغلب الاعضاء تفتيش منازل المستحفظين فامتنعت من ذلك فلماذا

ج لم امتنع بل قلت لهم انهم لو فتشوا حالاً منازل العساكر لظنوا انهم مشبوهون وتحصل فتنة اخرى وقلت لمندوب فرنسا اذا كنت ترغب مع ذلك اجراء تفتيش فلا بأس وطلبنا وكيل الضبطية لمرافقتهِ فامتنع

س يعلم من ذلك ان العساكر كانت في غاية الهياج فهل كان للروساء في ذاك الوقت سلطة عليهم ام لا

ج كانوا جميعهم متحدين

س بلغنا من حسين واصف انهُ نظر بعينه بعض العساكر تضرب بعض الناس فهل تعلم ذلك

ج لم اعلم ذلك بل بعلمهِ الميرالايات والضباط فانهم كانوا متحدين ومتفقين

س هل كان يمكنك منع حصول فتنة اخرى ام لا

ج لم يمكني

س قلت انك اجتهدت وحفظت مصر حتى لم يحصل فيها شيء فمن كان يخشى عليها

ج من الذين حصل الخوف منهم في الاسكندرية

س معلوم ان الحرق والنهب في اسكندرية كان بمعرفة العساكر فهل امرهم الضباط بذلك

ج سمعت بالاشاعة ان سليمان سامي امر الايه بالنهب والحرق ولكني لم اعرف ان كان ذلك من تلقاء نفسهِ او بناء على امر

س هل رأيت سليمان سامي في يوم ١١ جونيو

ج لم ارهُ

س هل رأيتهُ بعد ذلك

ج رأيتهُ بعد مدة

س علم ان محمود سامي كان يحضر في جلساتكم مع انهُ لم يكن لهُ صفة فكيف ذلك

ج لم يحضر بالمجلس ولكنهُ كان يحضر في النهار وحضر بالمجلس قبل تعيينه بالصالحية ببضعة ايام ولكن لم يكن لهُ راي معدود

س مَن رئيس هذا المجلس

ج انا

س ولماذا سمحت لهُ بالحضور

ج لم يحضر وقت انعقاد المجلس

س من عين محمود سامي للصالحية

ج احمد عرابي

س هل ارسل امراً بذلك

ج نعم ارسل امرًا لي ولهُ

س هل امتنع

ج لم يمتنع

س قال انهُ امتنع وانت هددتهُ وجبرتهُ

ج حاشا

س اثبت انا عدم صحة كلامه فانهُ قال انك قبل ذلك اردت تعيينه لمربوط ورشيد وامتنع وفي ثالث مرة هددتهُ

ج لم اهددهُ بل بلغتهُ امر احمد عرابي بتعيينهِ للصالحية وهو توجه . اما مسئلة رشيد ومربوط فلم اعلمها

س قلت انك امتثلت لاوامر عرابي خوفًا منهُ فماذا حصل منهُ حتى يوجد هذا الخوف

ج قلت آنفًا ان العساكر لما حضروا لقصر النيل ضربوني بالكرنافة وبالسنجة في فخذي وبعد ذلك توجه احمد عرابي لاوضة شوقي وقال اني اخذت خمسة الاف جنيه من الحضرة الخديوية لاجل جمع اروام وخلافه للفتك بالثلاث ميرالايات فان كان حصل لي ضربٌ وتهديد طبعًا اخاف

س هذا ما يخص بشخصك . فألم تتذكر او تنظر حصول تهديدات منهُ بنهب البلد او حرقها او بقتل من يخالفهُ

ج اذا كان اخذ العساكر بمدافعهم وتوجه الى عابدين واسقط وزارة رياض باشا في ساعتين فهذا تهديد . اما مسألة قتل او حرق فلم اسمع

س ألم يبلغك ان محمود سامي سافر لتحريض احمد عرابي على حرق البلد وتخريبها وعدم تسليمها للانجليز

ج لم اعلم بوقت سفرهِ ولا بوقت عودتهِ

س لما كنت في الجمعية الثانية ألم يحصل كلام منك

ج نعم تكلمت وقلت انهُ حضر امر من الحضرة الخديوية بعزل احمد عرابي فما رايكم فلم يقبل احد بعزلهِ ولما قلت ان هذا امر من الحضرة الخديوية فهل ينفذ ام لا فقيل بعدم تنفيذهِ

س ماذا كان رأيك الخصوصي في هذه المسئلة

ج رأيي سماع امر الجناب الخديوي ولكني كنت اخاف لان ناظر الجهادية الجديد الذي تعين بدلاً من احمد عرابي كان يلزم حضورهُ لتنفيذهِ

س بلغنا ان عمر باشا لطفي حرر لك كتابة بتعيينهِ فهل انفذت ما كتب بهِ اليك

ج لم يمكني تنفيذها

س لو قصدت التوجه للخديوي فهل كان يمكنك

ج لا يمكني فاني كنت بمفردي وكان العساكر كثيرين محاطين بي في الديوان ومتفرقين في جميع النقط

س لما حضر اليك التلغراف الاول من الخديوي بحصول الصلح جمعت وكلاء الدواوين وتذاكرتم في ذلك قال بعضهم يلزم الاستمرار والبعض قال بخلاف ذلك فقل لنا من طلب الاستمرار ومن طلب الايقاف

ج قر رأيهم جميعًا على انهم لا يمكنهم حل هذه المسألة بل يلزم عرض المسألة على جمعية عمومية

س ماذا دعاكم لعقد الجمعية العمومية حيث انهُ ورد لكم تلغراف بحصول الصلح هل

كانت حياة الخديوي على خطر

ج دعانا لذلك الخوف

س هل انت احد ورثاء سليم باشا السلحدار

ج ليس انا بل زوج ابنتي الموكل عنه

س كان لموكلك المذكور مبلغ عشرين الف جنيه لم يكن صرفها في وقت الوزارات الاخرى ولما تعينت انت هنا منفردًا أرسلت امرًا للمالية بالصرف

ج لم ارسل امرًا للمالية بل بيت المال حرر للمالية انهٔ صدر حكم من مجلس الاحكام باستلام المبلغ وتوزيعه لاربابه والمالية كتبت لنا وقالت انهٔ مطلوب منهم لقلم المبيوعات ١٢٠٠٠ جنيه فحجزتهٔ وارسلت الباقي لبيت المال ولم اعلم بتوزيعه

س هل انت الذي كتبت للمالية بارسال ذلك المبلغ لبيت المال ام لا

ج نعم بناء على ما تحرر لي منها

س ألم تحبس امين بيت المال لاجل هذه القضية

ج لم احبسهٔ

س هل كنتم تنظرون الجرائد قبل طبعها

ج نعم بناء على قرار المجلس اولاً ثم لما لم يكن ذلك فيما بعد تحول على المطبوعات الاطلاع عليها

س هل كنتم تفتحون المراسلات التي تحضر بواسطة البوسطة

ج ناظر الجهادية امر بتعيين اناس مخصوصين لفتح هذه المراسلات وحجز ما يكون فيهِ دسائس منها

س ألم يتكلم الشيخ العدوي والشيخ عليش بعزل الحضرة الخديوية في احد الجمعيات

ج صاحوا . زعقوا . ولكني لم اتذكر ماذا قالوا

س المحضر الاول والثاني خُتم عليهِ من الحاضرين في الداخلية والباقي كيف خُتموا

ج في الجهادية

س بناء على طلب أم لا

ج لا اعلم فاني كنت اراهم يحضرون ويطلبون الختم على المحاضر ويختمون

س ألم تامر الضبطية بالتوسط في احضارهم

ج لم امر بذلك

س في عهدة مَن كانت المحاضر

ج كانت عندي في الترابيزة ولما قمت تركتها هناك

س قيل انك اخذتها لمنزلك

ج حاشا بل لما سافرت لبنها تركتها في الديوان

س هل احرقت اوراقًا قبل سفرك لبنها

ج لم أحرق شيئًا

(بعد ذلك أُعيد للسجن في ٢٤ ذا سنة ١٢٩٩)

(حسب ما تقرر بجلسة يوم ٢٥ ذا سنة ١٢٩٩ صار استحضار يعقوب باشا سامي من السجن وسئل فاجاب كما هو موضح)

س انت تقول ان ختمك في المجلس واعمال التجهيزات كان خوفًا من العسكرية والحال انهٔ من التحقيق تظاهر انك احد المتهوّرين خصوصًا وان احد المسئولين معكم وهو رفعت بك لما سئل عن سبب انضامهِ لحزب العصاة اجاب بانهٔ بسبب التهديد الواقع منك حيث

في احد الايام قلت له ان كان زمرة الملكية لا يوافقون الجهادية ولا يكونون يدًا واحدة معهم فانتم تاخذون العساكر والبوليس الموجودين بمصر وتتوجهون للحرب وعندها يكون الملكية مكلفين بخفارة وحراسة انفسهم ومتى صار الملكية اعداء لكم من الخلف والعدو الآخر من الامام فتهلكوا العدو الداخلي قبل الخارجي

ج كذاب فان اتحاد المذكور مع محمود باشا سامي هو قديم

س احمد رفعت ذكر اسماء شهود فلو حضروا وشهدوا ماذا تقول

ج ان حضر شهود فلي عليهم اليمين

س جملة اشخاص من الخائفين على المحضر قالوا ايضًا انهم مُهدَّدين من العسكرية وبالاخص منك فاقد الحقيقة

ج هذا لا اصل له فانهم كانوا يخشون بالداخلية دون جبر وان كانوا يريدون تحميل اثقالهم عليَّ فهذا امر يكون ظاهر

س الاوامر التي اصدرتها بالتجهيزات مذكور فيها ان من يتأخر يحاكم بقانون عسكري وغير ذلك من التاكيد والتشديد والتخويف

ج هذا بناء على اوامر عرابي

س الذي صدر لك من عرابي باجراء التجهيزات لم يُذكر فيه عن جمع وكلاء الدواوين فلِمَ اجريت جمعهم

ج لاجل الاتحاد معهم وعدم انفراد السلطة العسكرية

س لماذا اطعتم امر عرابي ولم تمتنعوا من التجهيزات حسب ما صدر من الحضرة الخديوية

ج ما امكنا ذلك خصوصًا عند ما شرعنا في ارسال المهاجرين واجرى اعادتهم احمد عرابي

س قد اطلع المجلس على بعض مكاتباتك التي كانت تصدر للمديريات وعلم منها انك كنت تجتهد اجتهادًا خصوصيًا من نفسك يفيد نشاطك وعدم مجبوريتك خصوصًا ما حررته في الوقائع المصرية (التي كنتم معتبرينها رسمية) نمرة ١٤٧١

ج كل ذلك بناء على اوامر عرابي

س قد اجريتم سجن جملة اشخاص بالطوبخانة مثل احمد بك كمال وخلافه من مستخدمي المصالح وغيرهم فما هي الاسباب

ج هي بناء على اوامر ناظر الجهادية التي كانت ترد بانهم جواسيس والجاسوس يُحبس

س كل هؤلاء كان سجنهم بامر ناظر الجهادية

ج البعض كان بناء على تبليغ ابراهيم بك فوزي مامور الضبطية بانهم مجرون جمعيات ويخشون على البلد من حصول شيء فيها

س الجمعية التي عقدت بالداخلية ما كيفيتها

ج كيفيتها ان العرابي ارسل مكاتبات للزوم اجراها

س قد وُجدت قطعة في ورقة تكملة لتلغراف وارد لك من عرابي لكن اوله ليس موجود فاطلع عليه وافد عن كل ما كان يشتمل عليه وصورة تلك الورقة هي كما ياتي

(الرأي يصدر به القرار اللازم بحيث يكون عامًا شاملاً لمن سبق انحيازهم للعدو والذين سوء طوبتهم توجيهم للانحياز في المستقبل والذين تركوا اوطانهم واموالهم واملاكهم فرارًا من

مقابلة العدو

ج لست متذكرًا باقيهِ والغالب انهُ كان يريد اعمال مجلس ليقرر مصادرة اموال انواع الاشخاص المذكورة فيهِ انما لم اقدمهُ للمجلس

س هل فقط يقصد مصادرة اموالهم ولم يذكر فيهِ عن قتلهم او اجراء شيء اخر معهم

ج هوكان يريد تقديمه للمجلس والمجلس يقرر بما يراه

س حينئذٍ لو كان نُظر بالمجلس وحكم بقتلهم لاجريتم قتلهم

ج العرابي هو الذي كان ينفذ مثل هذه الاحكام لان القوة عنده والقرارات كانت ترسل اليهِ

س اما كنت تكلمت فيهِ مع احد من ارباب المجلس

ج لست متذكرًا

س هل المكاتبات التي حررتها بطلب التجهيزات وجمع العساكر وخصوصًا الذي كتبتهُ بطلب ٣٥٠٠٠ نفر من خفرا البلاد كانت ترد من ناظر الجهادية كما نشرها حرفيًا بما فيها معافاة الخفرا المذكورين من الخدمات العسكرية بعد الحرب

ج ناظر الجهادية هو الذي كان يامرني بذلك جميعهُ بواسطة مخابرتنا بالتلغراف شفاهًا

س مقدمة تلك المكاتبة والتحريض الذي فيها على الجهاد والمدافعة وما اشبه كيف كُتبت ما لم تكن من شخص محب لذلك مجتهد فيهِ وليس مجبورًا عليهِ

ج طبعًا يلزم ان نكتب ذلك للترغيب ومن المعلوم ان الخوف يوجبني ان اكتب زيادة عما ذكر

س قد ورد تلغراف بمكاتبة من الداخلية صادر اليك من عرابي بتاريخهِ بخصوص عدم ارسال المهاجرين للاسكندرية لكن فيهِ بعض كلمات بالشيفر فما هي تلك الكلمات

ج لا ادري فان مفتاح الشيفر كان بطرف حسن بك حسني كاتب تركي ديوان الجهادية

س قد وُجد ضمن اوراقك التلغراف المحررة صورته ادناه فما هو سبب تحريره بهذه الصفة

(تلغراف نمره ١٢٤٣ في ليلة ١٦ ذا سنة ٩٩)

لسعادة محافظ السويس

اخبروا جناب قنصل الانجليز بان لا يكون بمصر حكومتين كما تزعمون وانما حكومة البلاد هي واحدة والجيش تحت امرها والخديوي اوقفتهُ حكومة الامة بمقتضى قرار من عموم رؤساء البلاد واعيانها وعامتها على اختلاف مذاهبها وعُرض منها للحضرة السلطانية وان المحافظ خادم لعموم الامة لا لشخص الخديوي فهذا يكون جوابكم

ج هذا ورد لي بالتلغراف من عرابي وانا اجريت تبليغه والسبب انهُ كان ورد تلغراف من محافظ السويس لنا والى عرابي بمضمون ان الاميرال الانجليزي الذي حضر للسويس سالهُ عما اذا كان مطيعًا لاوامر الجناب الخديوي او منقادا لعرابي فأرسل لي عرابي التلغراف المذكور وانا بلغتهُ لمحافظ السويس

س ان كان الامر كما تقول فكان يجب ان تقول فيهِ انهُ بناء على ما ورد لك من ناظر الجهادية. خصوصًا وان هذا تلغراف مهم

ج ما قلت ذلك وان التلغرافات التي

صدرت منهُ لمحافظة بورسعيد وغيرها تثبت ان كل ذلك كان باوامره

س رؤساء العسكرية سبق تحالفوا انهم يكونون يدا واحدة وعرابي رئيسًا لهم فما الذي تعلم في ذلك

ج ذات يوم كنا معزومين في فرح بمنزل عمر بك رشدي وبعد العشاء طلعنا فقالوا اننا نتوجه الى القشلاق ولا أعلم السبب فتوجهنا ووجدت فيهِ جمعية كاملة من جملة ضباط لحد البكباشي من الالايات التي كانت في مصر ومنهم محمود سامي باشا ومحمود فهمي باشا وقالوا انهم يحلفون يمينًا بانهم لا يضروا بعضهم وحلفوا وانا ايضًا حلفت معهم

س ما هو تاريخ ذلك

ج كان في مدة وزارة محمود باشا سامي ولست متذكر التاريخ

س من الذي كان يحلفكم وحلفتم على مصحف وسيف ام كيف

ج الذي كان يحلفنا الشيخ محمد عبده وكان على المصحف ولم ارَ سيفًا وغالبًا انهُ ما كان موجودا سيف

س من الذي اجرى جمع هذه الجمعية

ج طبعًا يكون رئيس النظار

س من هم الذين كانوا معك بالعزومة وطلعوا معك واخذوك بعدها الى القشلاق

ج عرابي وجملة ضباط نحو العشرة لست متذكرًا اسماءهم

س ما هي طريقة الحلف والفاظ اليمين

ج الطريقة هو انهُ صار وضع المصحف وكل من الحاضرين وضع يده عليهِ والجميع في آن واحد والشيخ محمد عبده كان يلقنهم اليمين ولست متذكرًا الفاظه لانهُ يمين ما سوى طويل جدًا

س انت قلت ان اليمين هو بعدم ضرر بعضكم لكن الان قلت انهُ طويل فافد الكيفية

ج اليمين طويل ومؤداه عدم ضرر بعضنا ومن يضر صاحبه يستحق شق لسانه ويستحق القتل وما اشبه ذلك

س هل كان بينكم احد من الملكية غير الشيخ محمد عبده

ج لست متذكرًا

س هل عمر رحمي وابراهيم فوزي مامور الضبطية وعبد الوهاب قومندان البوليس واحمد رفعت كانوا موجودين

ج عمر رحمي وابراهيم فوزي مأمور الضبطية كانا موجودين اما عبد الوهاب واحمد رفعت فلست متذكرًا وجودهما في وقت اليمين وعدمه وانما احمد رفعت كان يتردد كثيرًا على الضباط وعلى محمود باشا سامي

س محرر جرنال الطائف كان يطبع في جرنالهِ جملة اقوال فيها اهانة للذات الخديوية فضلاً عن التهييجات وغيرها فاما كنت تطلع عليها ما دام كان تحرير الجرائد ونشر ما ينشر فيها تحت اذن من ديوان الجهادية

ج نديم محرر الطائف كان دائمًا مقيم مع عرابي في مركز الجيش وما كنت انظر ما يطبعهُ لكونه هو مصاحب العرابي والجرنال منسوب لعرابي

س محمود سامي باشا قال انهُ جُبر منك على السفر اخيرًا للصالحية فافد عن الكيفية وهل

حقيقة لم ياخذ ماهية على ذلك

ج انهُ توجه بالرضا ولم اجبره بشي. كليًّا وسافر ممنونًا ومن جهة الماهية فانهُ هو الذي لم يقبل ربط ماهية اليهِ انما قبل ان تصرف اليهِ مصاريف سفرية صرف اليهِ مبلغ مائة جنيه مقيد بالديوان

(اعيد للسجن في ٢٥ ذاسنة ١٢٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ١٩ محرم سنة ١٣٠٠ طلب يعقوب سامي من السجن وحضر معهُ مسيو نايبه الافوكاتو الموكل عنهُ وسئل فاجاب كما ياتي)

س قال عثمان باشا فوزي ان في اليوم الذي انعقدت فيهِ الجمعية بديوان الداخلية ناديتهُ واخبرتهُ انهُ وردت اليك بشرى ولما استفهم منك عنها قلت له انكم قدمتم محضرين للباب العالي وقُبلا وانهُ سيحضر حليم باشا واعطيتهُ ورقة مضمونها انهُ تم الامر ومزمع حضور الباشا المشار اليهِ عن قريب فهل هذا حقيقي ام لا

ج حاشا ان يكون ذلك حقيقيًّا انما في اليوم المذكور حَضَرَت من ضمن البوسطة ورقة في طيّ ظرف مفتوح وعليها ختم زينب هانم متضمنة اهداء السلام واما ما يختص بمجيء حليم باشا وغير ذلك فلم يحصل

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب عثمان باشا لمواجهة يعقوب باشا فحضر وسئل فاجاب كما ياتي)

س قلت في هذا الصباح ان يعقوب باشا اخبرك انهم قدموا محضرين وان حليم باشا سيحضر قريبًا وباحضاره واستجوابهِ الان عن ذلك قال انهُ لم يخبرك بشي مما ذكر انما في ذلك اليوم حَضَرَت ورقة بالبوسطة من زينب هانم وكانت متضمنة السلام فقط واعطاها اليك وها هو الان حاضر امامك فهل انت لم تزل مصرًّا على قولك ومتحققًا صحتهُ ام لا

ج نعم انهُ في اليوم الذي انعقدت فيهِ الجمعية بديوان الداخلية خرج من اوضة كان فيها وقال بشرى سيحضر حليم باشا واعطاني الورقة المذكورة ومضمونها انهُ تم شغل الباشا المشار اليهِ ومزمع حضوره قريبًا واعطاها لي بدون الظرف ولما سالتهُ عنهُ قال لي انهُ مزقهُ

س (الى يعقوب باشا سامي) قد سمعت ما قالهُ عثمان باشا بحضورك فماذا تقول

ج ان ما قالهُ عثمان باشا لم يكن حقيقيًّا وما قلتهُ انا هو الحقيقي

س هل حضرت على يدك جوابات الى عثمان باشا او الى حسن موسى العقاد خلاف الورقة التي اخبرت عنها

ج لم ارَ جوابات خلاف الورقة المذكورة

(اعيد بعد ذلك عثمان باشا الى السجن وسئل يعقوب باشا كما ياتي)

س موجود بالقومسيون رسالة مطبوعة بطبعة الحجر معنونة (الجنة تحت ظلال السيوف) ضبطت من منزل حسن موسى العقاد ولما سئل عنها قال انها ارسلت اليهِ من طرفك فاطلع عليها وقل لنا هل ما قالهُ حسن موسى حقيقي ام لا

ج اني لم ارسل نسخ هذه الرسالة الى السيد حسن موسى انما في ذلك الوقت حضر من البوستة مظروف باسم حسن موسى المذكور

وحضر واحد من طرفه لم اعرفه وطلب مني تسليم ذلك المظروف فبحث عنهُ احد كتاب ديوان الجهادية لم اكن متذكرًا اسمهُ فوجده واعطاه للمحضر من طرف حسن موسى بعد فتحهِ ووجود نسخ هذه الرسالة في داخله ولم اطلع على ما اشتملت عليهِ تلك الرسالة

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب حسن موسى لمواجهته بيعقوب سامي فحضر وسئل فاجاب كما ياتي)

س لما سئلت اولاً عن نسخ الرسالة التي وُجدت بمنزلك قلت ان وكيل الجهادية ارسلها اليك وبالاستفهام من الوكيل الموما اليهِ قال انهُ لم يرسلها اليك بل حضر مظرروف من البوستة باسمك وارسلت واحد من طرفك واستلم المظروف المذكور وكان داخله نسخ تلك الرسالة وها هو يعقوب باشا سامي حاضرًا الان امامك فماذا تقول

ج لم اكن متذكرًا اني ارسلت احدًا لديوان الجهادية لاستلام المظروف الذي كان داخله نسخ تلك الرسالة انما في ذات يوم وجدت نسخ هذه الرسالة في منزلي وبالاستفهام عنها قيل لي انهُ احضرها واحد من طرف ديوان الجهادية

س (الى يعقوب باشا) باحضار حسن موسى امامك والاستفهام منهُ عن نسخ الرسالة التي اطلعت عليها قال انهُ لم يرسل احدًا لديوان الجهادية لاستلامها بل أُرسلت اليهِ برفقة شخص من طرف ديوان الجهادية فماذا تقول

ج الحقيقة هي كما اوضحت في جوابي الاول

س قال حسن موسى ايضًا بلغهُ انهُ حضر لديوان الجهادية نسخ كثيرة من هذه الرسالة خلاف النسخ التي أُرسلت اليهِ فهل هذا حقيقي

ج اني لم ارَ غير المظروف الذي حضر باسم حسن موسى

(اعيد للسجن بعد ذلك يعقوب باشا)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضاء	اعضاء	اعضاء
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

١٤ محضر استجواب محمود باشا فهمي) ٥

في يوم الاحد ٢٥ القعدة سنة ١٢٩٩

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم تاريخه صار طلب محمود باشا فهمي من السجن وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما كانت وظيفتك بالجيش قبل ان يقبض عليك جيش الانكليز بزمن يسير وبأمر مَن

ج كنت رئيس اركان حرب بأمر ناظر الجهادية

س قبلها كنت باي وظيفة

ج كنت رئيس هندسة اقاليم وسطى اصيلا وبعدها محمود باشا البارودي عندما كان ناظر الجهادية طلبني بواسطة نظارة الاشغال وصار تعييني باشمهندس الاستحكامات وهذا كان فيهِ وفر للحكومة لكون ماهية الباشمهندس السابق كانت ١٠٠ جنيه فترتب لي ٦٥ جنيهاً فقط

س ما كانت رتبتك

ج مير الاي جهادي

س ماذا اجريتهُ من الاعمال الخاصة بوظيفتك في الاستحكامات

ج امرني محمود باشا سامي ووكيل الجهادية احمد عرابي وباقي الضباط بان استلم الاستحكامات واكتب عنها تقريرًا فتوجهت الى الاسكندرية وابي قير ورشيد وحررت تقارير بما رأيته فيها

وبعدها توجهت الى البرلّس ونظرت طوابيها وقبل وصولي لدمياط طلبني وكيل الجهادية احمد عرابي بواسطة تلغراف اوصله لي مهندس يسمى ابراهيم حمدي وكان ذلك في اول فبراير سنة ٨٢ وحضرت فعلاً الى مصر فقيل لي اني تعينت ناظر الاشغال وقد حصل وكانت مأمورية الاستحكامات باقية تحت عهدتي ايضًا

س ما هي الاشغال التي كانت تجري في الطوابي وقتها

ج هي عبارة عن مرمّات في دوشامات او في محاجر وما اشبه

س في مدة وجودك ناظر الاشغال في عهد وزارة محمود سامي باشا حصلت بعض ارتباكات خصوصًا بشأن مسئلة الجراكسة التي كان حكم عليهم مجلس حربي والجناب الخديوي توقف في تنفيذهِ وانتم والنظار طلبتم النواب دون رئيسهم لينظروا في الخلاف الواقع

ج جمع النواب كان لاجل النوتة ليس لاجل مسئلة الجراكسة

س ما هي تلك النوتة

ج هي ان قنصلي الانكليز وفرانسا قدما نوتة لرئيس النظار بثلاثة اشياء الاولى طلوع احمد عرابي من البلد برتبانه والثانية ان عبد العال وعلي فهمي يتوجهان للصعيد برتبانهم والثالثة هي سقوط الوزارة فالوزارة لم تقبل تلك النوتة وحصل بينهما الارتباك

س حضرتك ممن لم يقبلوها

ج بالطبع لاني كنت منهم وزيرًا وقتها ولما اخبرنا الجناب الخديوي بذلك وقال انهُ قبل النوتة صار استعفاء الوزارة

س انتم طلبتم النواب قبل سقوط الوزارة بدون امر من الحضرة الخديوية فكيف يحصل

ذلك من نظار مثلكم عارفين بالاصول والاوامر المقررة

ج نعم طلبناهم ولكون طلبهم لم يكن بامر الجناب الخديوي فلم يتم ذلك

س لو كانوا حضروا ماذا كان يحصل

ج كان يحصل ما يقررونه

س ما دام ان طلب النواب وانعقاد المجلس لا يكون بأمر الحضرة الخديوية فكيف طلبتموه وهل هذا خطأ منكم ام لا

ج مجلس النواب يُطلب عادة في الاحوال المهمة

س بامر من

ج بامر الخديوي

س كيف طلبتموه انتم حينئذٍ

ج بامر المجلس

س ماذا قررت في شانه

ج تبعًا للاغلبية وبالضرورة ان رأى الاغلبية ينفذ ولا يثمر بشيء ما يكون حصل مني من الخلاف ولا كان يمكني الانفراد عنهم ولا اوافق على المخالفات

س كنت تستعفى

ج ما كنت توليت وزارة من قبل حتى كنت اعرف هذه القواعد

س الذي علم للمجلس من التحقيقات انك انت الذي اصرّيت على احضار النواب وقويت همة باقي النظار على ذلك وقلت ان الضرورات تبيح المحظورات وعند ذلك طلبتموهم

ج ان لذلك محضر جلسة بمجلس النظار فعلى حسب ما يكون موضح فيه يعتبر

س بلغ القومسيون انك قلت ان الجناب الخديوي ليس له شيء بمصر وليس عنده سوى كونهِ يأخذ شنطته ويتوجه يقيم باللوكاندة

ج هذه المسئلة لا اصل لها وسبق انها بلغتني من سعادة سلطان باشا وفهمت انها بلغت الجناب الخديوي وحصل لي كدر من ذلك وتوجهت سألت الحضرة الخديوية عمّن قال له ذلك فلم يصرح لي باسم من قال واستسمحت الجناب الخديوي فسامحني وبعدها ابراهيم بك فوزي مأمور الضبطية اخبرني ان افندينا ما زال متكدرًا من هذه العبارة وان الذي نقل له ذلك هو سلامه باشا والحمد لله سعادتكم تعلمون حالة سلامه باشا

س ما هي حالته التي تقول عنها

ج لما كنت ناظر الاشغال ما كنت ممكنه من الامر والنهي ولذلك اغتاظ مني وافترى عليّ

س هل بقيت في عهدتك الاستحكامات بعد سقوط الوزارة وطلوعك من الاشغال

ج ورد لي امر من عرابي بعد رجوعه لنظارة الجهادية بابقائها في عهدتي

س هل كان بناء على امر عالٍ ام كيف

ج لا اعلم

س اما توجهت للتشكر من الحضرة الخديوية

ج لا لم اتوجه

س لما حضر بعض مراكب من دولتي فرانسا والانكليز شرعتم في تعمير وتصليح الطوابي فقل لنا كان الابتداء بها من اي وقت

ج لم يكن بمعرفتي ولا اعلم وانما اعلم ان وكيل الاستحكامات كان ارسل خريطة الى

عرابي باشا بقصد تجديد ثلاث طوابي وارانيها فقلت له لا.لزوم لذلك

س لا يصح ان تكون تلك التصليحات جرت وأُخذت اخبارها بالاستانة ووردت عنها اوامر سلطانية بابطالها وانت لا تعلم بها مع كونها كانت في عهدتك

ج كان موجودًا خمسة مدافع بطابية رأس التين وكان تحتهم فرش خشب حصل به تسويس والمدافع تزلزلت ووقعت من محلها وكان عمل مقايسة لوضع حجر في الارضية بدل الخشب وتركيت المدافع ثانيةً كما كانت

س وباقي الطوابي اما كان فيها شغل

ج كانوا اشتغلوا بطابية العجمي

س ورشيد وابو قير ما كان فيها شغل

ج رشيد لم يكن فيها شيء من التصليح وابو قير صار تركيب مدفعين فيها

س اما كان ذلك برأيك واطلاعك

ج لا . وانما جميعهُ باوامر تصدر من الجهادية لوكيل الاستحكامات مباشرة . الا المسئلة الثانية

س ما هي المسئلة الثانية

ج في ٢٣ شعبان سنة ١٢٩٩ ورد لي تلغراف من احمد عرابي يطلبني لاسكندرية فتوجهت ولا اعلم سبب الطلب ولم يخبرني ناظر الجهادية وفي ثاني يوم طلعت لراس التين فوجدت هناك جمعية من جملة ذوات مستودعين والنظار وغيرهم وبعد الاجتماع دخلنا عند افندينا وصارت المداولة فيما ورد من الجنرال سيمور بانهُ صار تصليح ثلاث طوابي ووضع مدافع هددت الدونما وانهُ يطلب نزولهم

س هل حقيقة كان حصل كما قال الجنرال سيمور

ج لم يحصل قط لا تصليح ولا وضع مدافع وفي المداولة في اسكندرية سالني عن ذلك الجناب الخديوي واجبته بما ذكر وقال اذا انزلنا ولو مدفعًا واحدًا منهم ماذا يصير قلت انا لا يصح لانهُ يعد كسر شرف لمصر وبعدها قال سعادة درويش باشا انهُ يلزم انزال الثلاثة مدافع المشار الى تركيبهم فطلبه وعرابي عارضا ايضًا وكذلك المرعشلي وبعدها سئلت عن مقاومة الاستحكامات فقلت انها تقاوم من ساعة لثلاثة ومن يوم لثلاثة ومن اسبوع لثلاثة ومن شهر لثلاثة بحسب استعداد العدو

س اما كنت تعلم قوة دونمة الانكليز

ج ما كنت اعلمها قبل ومع ذلك الطوابي ما جرى فيها شيء والعساكر هي التي ما قاومت وبعد ذلك استقر رأي المجلس جميعهِ على انزال ثلاثة مدافع وانهُ اذا رضي بها الجنرال سيمور فلا بأس وان كان لا يرضى بها ويضرب على الطوابي فنجاوب بالضرب بعد خمس كلل وانصرفنا على ذلك وفي الصباح حصل ضرب المدافع

س كنت في اي جهة وقت ضرب المدافع

ج كنت في راس التين مع الزبير باشا وحسن باشا حلمي وراغب باشا وفي الظهر توجهت الى ديوان الاستحكامات وفي وقت العصر نزلت

س اما توجهت تمر على الطوابي حسب واجبات وظيفتك

ج وظيفتي لا تقضي عليَّ بان اتوجه في وقت ضرب الكلل

س لما نزلت من ديوان الاستحكامات كان في اي وقت وتوجهت لاي جهة

ج كان بعد الظهر وتوجهت الى طابية كوم الدبماس فوجدت عرابي وطلبه وعمر رحمي

س ما هي وظيفة طلبه باسكندرية في ذاك الوقت

ج كان قومندان اسكندرية

س ماذا اجريت مع عرابي وطلبه وما كانت مكالماتكم وما هي حالتهم التي شاهدتها عند مقابلتهم

ج لم اتكلم معهم وانما كنت اسمع المعاونين يقولون لعرابي الطابية الفلانية جرى فيها كذا والفلانية كذا وطلبه يقول ان عساكرنا ماهرون وهكذا . وكانت حالة عرابي تدل على انهُ متفكر كانهُ تايه وبعدها نزلت لجهة المنشية ورجعت للطابية فما وجدتهم وقيل انهم توجهوا الى منزل راغب باشا فتوجهت ووجدت هناك سلطان باشا وشربعي باشا وسليمان باشا اباظه والزبير باشا والعرابي وعمر رحمي وطلبه باشا وشكري بك

س هل كان بسكندرية حريقة يوم الضرب

ج لا لم يكن فيها حريقة مطلقًا سوى في سراي الحريم بسراي التين

س هل تكلمتم بشيء في منزل راغب باشا

ج هناك قام احمد عرابي بصلي وسلطان باشا سألني عما جرى في الحرب فقلت لهُ اني كنت في راس التين واظن عساكرنا لا تنفع وكذلك الزبير باشا قال مثلي فطلع طلبه في الزبير وزعق معهُ بامتداح العساكر المصرية وان تنس الجنرال سيمور امتدح الطوبجية ثم دخل وقت الغروب فانصرفنا وتوجهت انا مع شكري بك لديوان الاستحكامات ونمت فيهِ

س ماذا جرى في ثاني يوم

ج في ثاني يوم اقمت بديوان الاستحكامات لحد الظهر ونزلت ماشيًا لحد المنشية ثم كوم الدبماس فسألت عن العرابي فقيل لي انهُ في باب شرقي

س هل لم يحصل ضرب مدافع في هذا اليوم من الانكليز او من الطوابي وان كان حصل ففي اي وقت وكم مدفع

ج سمعتُ ضرب مدافع واظن انها في وقت الضحىَ ولست متذكرًا عددهم ولا هم من اي طرف

س بعدها توجهت لاي جهة

ج الى باب شرقي ولم اجد العرابي فرجعت الى الديوان . وفي وقت العصر نزلت ثانيةً لحد المنشية فوجدت سليمان سامي بعساكر آلايه في المنشية وكان قاعدًا على كرسي يقول انهبوها واحرقوها قبل ان يدخلها احد والعساكر تكسر الدكاكين وتنهبها فتوجهت الى باب شرقي فوجدت العرابي قاعدًا في اوضة عيد بك مع عمر رحمي وطلبه باشا ومحمود باشا البارودي فسلمت على محمود سامي لكوني ما كنت نظرته باسكندرية قبل ذلك وقلت لهم ان سليمان سامي اخذ في احراق البلد فالعرابي قال انهُ ارسل لهم رسولين واخبرا ابراهيم فوزي بك وترجماني العرابي ان اتوجه انا واحضر

سليمان سامي وبنوجهي كذلك صادفته حاضرًا في عربية مع ابرهيم بك فوزي بالقرب من ميدان باب شرقي فرجعت خلفهم فوجدنا العرابي في ميدان باب شرقي واقفًا وبمقابلته مع سليمان سامي قال له العرابي اني بريء مما فعلته فصمم على فعلهِ وقال له لا بد من الحرق والنهب

س ما دام ان الحريق ما كان ابتداء في ذلك الوقت فهل لم تقل انت لعرابي برسل الآيًا لمنع النهب والحريق

ج لم اقل شيئًا وانما عرابي من نفسهِ نبه على عيد بك بأخذ اورطة لاجل منع النهب لان الحريق ما كان ابتدأ حقيقة

س انت اجبت انك اخبرت العرابي في باب شرقي بان سليمان سامي آخذ في حرق البلـد

ج الذي اخبرت بهِ ان سليمان سامي يقول انه سيحرقها والعساكر آخذة في النهب

س هل توجه عيد بك بالاورطة كما نبه عليهِ العرابي

ج لا وانما طلب من عرابي ان يكتب له بوصلة بانه اذا كان احد من العساكر الاخذين في النهب لا يمتنع فيضربه بالرصاص فالعرابي حول وجهه وتوجه بمفرده ولا ادري الى اي جهة ونحن بقينا والاي عيد بك واقف تحت السلاح لحد وقت الغروب عاد الينا عرابي واخبر عيد بك بان رئيس مجلس النظار اصدر امره بانه من حيث المراكب حضرت بمقابلة باب شرقي وستضرب عليهِ فيصير انسحاب العساكر الى ضواحي اسكندرية وان افندينا امر بتحضير وابورات وسيتوجه الى مصر فاخذ عيد بك الالاي ومشى

وكان في الاثناء عساكر سليمان سامي وعساكر مصطفى عبد الرحيم محضرين مع الاهالي بحالة لخبطة ومعهم منهوبات وطالعين من البلد وبعدها انا ومحمود باشا سامي وعمر رحمي وشكري بك واثنين افنديه مع محمود سامي احدهم اسمر لا اعرف اسمهما توجهنا الى سراي نمره ٣ وبتنا فيها

س كيف دخلتم الى السراي المذكورة وبامر من وماذا تحدثتم فيها

ج محمود باشا سامي قال انه يعرف الخدامين ونادى احدهم وفتح الباب ودخلنا الى السلاملك ونمنا ولم نتكلم في شيء وفي الصباح توجهنا لحد حجر النواتية فوجدنا عرابي باشا مقبلًا برفاص فنزلنا عنده وسئله محمود باشا سامي عن العسكر متوجه لاي جهة قال لكفر الدوار وطلع الوابور وتوجهنا لمحل يسمى بعزبة خورشد وجمع العساكر هناك وفي ثاني يوم توجهت للاسكندرية انا ومصطفى بك نجدي وسعد بك ابو جبل وبوصولنا تركت مصطفى النجدي في نمرة ٣ وسعد ابو جبل توجه لمحل البوليس وانا استمريت في السير بالعربية فوجدت المنشية مشتعلة بالنار فتوجهت للترسانة فوجدت بابها مقفولًا فرجعت لجهة الضبطية قابلت عربتين فيهما رجال من المعية السنية كان بينهم زهراب بك وابراهيم بك كامل وصادفت بعدم عساكر الموسيقى الخديوية في شارع المسلة فسألت بعضهم فقالوا ان افندينا امرنا بالدخول الى راس التين وانه سيحضر اليها وبعدها قابلت حرم السراي الخديوي داخلين ايضًا فتوجهت بالعربة لطرف عرابي باشا

س قد علمت حينئذٍ ان الحضرة الخديوية ستتوجه الى راس التين

ج نعم علمت ذلك وبعدها توجهت للعرابي واخبرته عما كان قالهُ من ان الجناب الخديوي سيسافر الى مصر فاجابني بان الجناب الخديوي سيسافر الى مصر حقيقة وطلبه باشا قال اني كذاب واني لم انظر احدًا متوجهًا لسكندرية من رجال المعية السنية فبت معهم وفي الصباح وجدنا عساكر الانكليز دخلت الى الاسكندرية

س هل نظرتموهم

ج لا وانما قالت لنا العساكر التي كانت متواردة واخبروا بانهم وضعوا دبادبة في القره قولات وعلى الاسوار

س وبعدها ماذا اجريتم

ج بعد ذلك قال عرابي باشا ان هذا الموقع لا ينفع لنا ويلزم اتخاذ محل احسن منهُ

س لاي سبب اجراه

ج للمحاربة

س هل كان حصل التصميم على اجراء الضرب

ج ان العرابي متمسك بالقرار الذي صدر عن ضرب اول يوم وما صدر لهُ بعدها من رئيس مجلس النظار بطلوع العساكر للضواحي ومسك النقط

س لما اخبرك عرابي بان الموقع المذكور ليس موافقًا فما كان جوابك

ج قلت لهُ ننتقل الى المحل الذي يوافقك

س لا يتصور انك تكون رئيس اركان حرب وتقول ذلك ولا تجري تعيين النقطة التي تناسبكم

ج ما قلت غير ذلك وهو امر بتوليع الوابور ومشينا

س بعد ذلك ماذا جرى

ج توجهنا الى كفر الدوار وطلعنا الى المحطة ومنها الى كنج عثمان وكان نقابل معنا حسن بك ابن كنج عثمان فوجدنا هناك تلاً قديمًا فسأل عرابي عن اسم هذا التل فقال لهُ حسن بك اسمهُ تل الناصر فالتفت لي عرابي وقال ان ابتداء استحكاماتنا يكون هنا وامرني بانشاء استحكامات وحرر بطلب العساكر وطلب الانفار للعملية وقبل خلاص الخط المذكور طلبني يعقوب باشا لمصر

س كان هناك ثلاثة خطوط ليس خط واحد فمن الذي كان رسمهم

ج الذي كان رسمهم شكري بك وقبل الخلاص طلبني يعقوب باشا وكيل الديوان بشأن الخط الشرقي وبحضوري وجدت تقريرًا بشأن ذلك ويوجد هذا التقرير بالمجلس العرفي ومضمونهُ ان تعمل جملة نقط للمدافعة ونقط لمراقبة الانكليز في جهة القنال وارسلوه لراشد باشا واعطوني منهُ صورة من غير ختم

س ما الذي تقرر في ذلك التقرير بشأن القنال وما جرى بينك وبين دولسبس

ج لم يتقرر في التقرير شيء عن القنال وبعد ذلك توجهت للتل الكبير « المركز العمومي » وبتوجهي ركبت الى نفيشه فوجدت العالم متهيجة فسألت عن السبب قيل لي ان الاسماعيلية فيها اعلانات ان الذين مع الجناب الخديوي يبقون في الاسماعيلية والذين مع عرابي

يتوجهون منها وبعدها تقابلت مع موسيو دولسبس وسألتهُ عن القنال فافادان القنال لا يمكن حصول شيءٍ فيهِ قط ما دامت العساكر المصرية لا تتعدى نقطها

س هل كنت بمفردك

ج كان معي محمد عيد بك ومحمد رحمي اركان حرب وكان معهُ عساكر جاويشية نحو اربعة فقط وبعدها توجهنا الى نفيشة

س هل لم تبلّغ العرابي ما قالهُ دولسبس

ج بلغتهُ اليهِ بتلغراف

س لما حضرت الى مصر وتعينت للتل الكبير هل العرابي اقر على ذلك وما هي التعليمات التي يكون اعطاها اليك

ج نعم اقر عليهِ والتعليمات قال انها تؤخذ من المجلس الذي في ديوان الجهادية

س المهم معرفتهُ الان هو ما كان حصل بهِ التصميم من سد القنال حيث ان الشائع انهُ كان مصمم على ذلك فافد عن الكيفية

ج ورد لي تلغراف من عرابي قبل واقعة المحسمة بيوم رغب فيهِ الاتحاد مع عربان الطحاويه ومشايخ عربان الشرقية ويصير سد القنال

س ألم يكونوا مصممين على ذلك من قبل

ج لا . بل العرابي كان مطمئنًا على كون القنال في الحيادة ولم يامر بسده الا في اليوم الذي اوضحت عنهُ لما علم بحضور عساكر انجليز لبورسعيد

س ان العربان لم يكن من عادتهم اجراء مثل هذه التعليمات بل الاهالي هي المعتادة ان تعمل ذلك والمعلوم انكم طلبتم انفارًا من الاهالي لهذه العملية فافد عن الحقيقة

ج ان مجاوبتي للمجلس هي بالترتيب ولم يات الكلام على ذكر سد القنال والانفار وساذكر ذلك في محلهِ عند الوصول اليهِ ثم توجهت الى جهة دمياط ومنها الى كفر الدوار

س القصد ان تذكر الاشياء المفيدة

ج في يوم ٥ شوال سنة ١٢٩٩ ورد تلغراف من عبد الرزاق نظمي لوكيل الجهادية ومثلهُ اليَّ وانا في كفر الدوار بانهُ يريد جمع النقط اعني انهُ يريد تاخير وجمع النقط كلها الى جهة تسمى السبع ابيار وان العدو مجرٍ اعمالاً بجهة القنال ووكيل الجهادية بلّغ ما ورد اليهِ للناظر وهو اراه لي وسألتهُ كيف فعل في ذلك فقال انهُ كتب للقومندان راشد باشا بان العساكر لا تتاخر وتثبت في نقطها ثم امرني بعد ذلك بالتوجه للتل الكبير فتوجهت فوجدت راشد باشا اخبرني انهُ استقر راي المجلس الذي بطرفهِ على عدم تاخير العساكر وان خالد باشا وعلي بك يوسف هناك فتوجهت الى نفيشة ومنها الى جنينة وجدتهما وعبد الرازق افندي وكثيرًا من اركان حرب معهما فاخذتهم وتوجهت للشلوفة لاجل نظر الكيفية ورجعت منها الساعة ٧ الى محطة فايد فاخبرتنا العساكر ان المدافع تُطلق في الاسماعيلية ولما وصلنا محطة سرابيوم سمعنا المدافع بنفسنا وفي الصباح نزلت عساكر الانجليز في الاسماعيلية وتشاورنا في الامر فقلت لهم ان اردتم فاهجموا وانزلوا العساكر الانجليزية للبحر بالثاني فلم يقبلوا ذلك وسألوني عما يفعلونهُ غير ما ذكر فقلت ان هناك تلالاً كبيرة توضع مدافع

عليها لاجل الحنظ فقال شيخ العرب محمد حسن البقلي الذي كان موجودًا هناك انهُ هو يقوم ويجري ذلك فقلت ان عبد الرزاق افندي اركان حرب ها هو موجود فهو يجري ذلك وعندها عبد الرزاق افندي اخذ من معهُ من اركان حرب وتوجهوا لجهة الانجليز وقبل عمل شيء أطلقت علينا مدافع الانكليز فانتقلنا الى المحسمة فورد لي تلغراف من عرابي باشا يامرني فيهِ بسد الترعة الحلوة فتوجهت مع علي بك يوسف باورطة عساكر وسدبناها من جهة المسخوطة وبعدها ورد لي تلغراف من عرابي يلومني على عدم جمع عساكر الالاي محمد عبد الموزع على النقط وبعدها ورد لي تلغراف بانهُ سيرد اليَّ خمسة الاف رجل من مديريتي الشرقية والقليوبية لانشاء الاستحكامات وورد لي تلغراف بعده بان اعمل الطريقة اللازمة مع العرب في سد القنال فتحيرت في امري ثم تواردت الانفار في يوم الاربعاء

س في اي شيء اجريت تشغيلهم

ج في تلين احدهما شرقي والثاني غربي الترعة الحلوة

س هل جاوبت عرابي على التلغراف الوارد لك بسد القنال وقلت انك تحيرت فيهِ

ج لم اجاوبهُ لاني اعلم ان طلبهُ اجراء السد وقتها لا يفيد شيئًا وكان معي على بك يوسف ايضًا

س بعد نهو النقطتين التي كانت فيهما الانفار ماذا فعلتم

ج ثاني يوم الخميس حصلت محاربة في المسخوطة بين راشد باشا وعساكر الانجليز بالمدافع من الساعة نصف عربي صباحًا لحد الساعة واحدة ونصف ليلاً وحررت بالواقعة تلغراف لوكيل الجهادية وفي ثاني يوم ابتدأ الضرب فمن اول كلة هربت انفار العملية جميعها وكان عندي وابوران مخصوصان فامرت احدهما وهو وابور السكة الحديد ان يتوجه للتل الكبير والثاني وهو وابور بحري برفاص امرتهُ ان يتوجه الى محلهِ الاصلي حيث لم يبقَ لهُ لزوم وذلك لكوني لما استيقظت من النوم يومها وجدت مدافعنا ابتدأت بالضرب فتوجهت لطرف راشد باشا بالمحل الواقف فيهِ لانظار الكيفية فوجدت الانجليز يحاولون قطع خط الرجعة وعساكرنا تهرب شيئًا فشيئًا وراشد باشا ايضًا شرع ان يعبر الترعة ويتوجه لجهة التل من البر القبلي اما انا وخادمي مسكنا ضفة الترعة البحرية قاصدين المحسمة فسألني خادمي عن قصدي فقلت لهُ اننا سنتوجه لطرف الانجليز وامرتهُ بقطع غابة وتعليق منديل ابيض فيها وحصل ذلك وتوجهنا ودخلنا عند الانجليز في مقدمة جيشهم فقابلني ضابط انجليزي يعرف فرنساوي ولما رآني لابس ملابس ملكية قال لي انت شيخ البلد قلت لهُ نعم

س لماذا كنت لابسًا ملابس ملكية

ج لاني ما كنت اريد احارب فاني لو كنت اريد المحاربة كنت لبست كسوتي الرسمية وطبنجتي وحاربت

س كيف بعدها عرفوا حقيقة امرك بعسكر الانجليز

ج بعدها حضر الجنرال روسل فقابلتهُ واخبرتهُ بالكيفية فسلمني لاميرالاي سواري اخر

والكوني لابسًا ملابس ملكية قالوا اني جاسوس وما صدقوني وقالوا لي اختر لنفسك احدى الميتتين اما الشنق واما الضرب بالرصاص فما قبلت وكررت عليهم تفهيم الحقيقة ونصادف وجود عساكر مصرية شهدوا بحقيقة اسمي وشخصي فحصلت مخابرة بين الجنرالات الانجليز وبين الجنرال ولسلي واوصلوني للاسماعيلية ومنها للاسكندرية وهذا اخر ما صار

(أُعيد للسجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ٢٦ القعدة سنة ٩٩ صار استحضار محمود باشا فهمي المذكور من السجن وسئل فاجاب كما هو موضح)

س الامر الصادر بعزل عرابي بلغك حال صدوره ام لا

ج بلغني

س كيف قبلت ان تبقى معهُ بعد ذلك

ج لما صدر الامر أرسل لوكيل الجهادية وصار عقد مجلس عمومي من المديرين والاعيان والرؤساء الروحانيين وغيرهم نحو ٨٠٠ نفر وقرروا بقاءه وعدم سماع اوامر الخديوي والنظار

س هل تعلم ان رأي مجلس مثل هذا ينفذ على امر الخديوي صاحب السلطة المطلقة بمقتضى الفرمانات الشاهانية الصادرة من الحضرة الشاهانية

ج انا كباقي العالم

س انت كنت مشيرًا اي ناظر ديوان عموم وتعرف زيادة عن غيرك حقوق الحضرة الخديوية

ج هذا مجلس امة

س لا . هذا لا يكون مجلس امة مطلقًا فان الامر في الادارة العمومية هو للحضرة الخديوية ولا يكون في بلادنا مجلس امة قط مثل هذا فافدنا عن سبب اتباعك لعرابي

ج اتبعت الناس الذين ختموا

س هل تعلم ان ختم المذكورين يسري فوق امر الحضرة الخديوية

ج لا . وانما انا اتبعت امر ناظر الجهادية

س ناظر الجهادية كان معزولاً وعلم لك امر عزلهِ فكيف تتّبعه

ج نعم انهُ كان معزولاً وانما لقلة الحيلة اتّبعت امره حتى وجدت الفرصة وتوجهت لمعسكر الانجليز

س من يوم عزلهِ كان الواجب عليك عدم اتّباع امره اما اذا كان ذلك اختيارًا منك فافد صريحًا

ج كان بالجبر عني

س هل امتنعت وجبرك بشيء

ج لا . لم امتنع

س لما كنت باسكندرية ونظرت عائلة ومعية الحضرة الخديوية حضرت الى راس التين كان يمكنك تبقى هناك لو اردت

ج قال لي سعد بك ابو جبل لا نبقى لئلا يقتلونا

س من هم الذين كانوا يقتلونك

ج هم عسكر الانجليز

س لو كنت غير مطيع ولا متفق مع العرابي بقلب سليم لكنت توجهت الى طرف الخديوي عندما توجهت الى الاسماعيلية وقابلت مسيو دولسبس او كنت تبقى عنده ولا تنضم

مع العصاة

ج لم افعل ذلك

س هل عدم امكان منك او برضاك

ج موسيو دولسبس كان متحداً مع العرابي بواسطة مخابرات بينهما ولذلك لم أأتمنهُ

س متى كانت هذه المخابرات واستمرت لاي وقت

ج ابتداء المخابرات كان بعد خروج العرابي من اسكندرية واستمرت لحد قطع سكة حديد الاسماعيلية ولا اعلم المخابرات بينهما من قبل انما بعد قطع السكة أُرسل لهُ جوابات من يعقوب باشا سامي مع مخصوص

س لما توجه عبد الرزاق افندي ومن معهُ من اركان حرب فلمَ لم تتوجه معهم ان كنت تريد ذلك

ج انا كنت مع علي بك يوسف وخالد باشا وما امكنني التوجه مع اركان حرب المذكور لان توجههم كان بكيفية انهم سيجرون اعمال استكشافات وتمكنوا بعد ذلك من التوجه

س من التحقيقات علم انكم في مدة وزارة محمود سامي كنتم في فرح بمنزل عمر بك رشدي فهل كنت معهم في الفرح حقيقة

ج لا .ولا اعرف منزل عمر بك المذكور

س بعد الخروج من الفرح توجه الضباط لقشلاق عابدين وكان فيهِ محمود باشا سامي وتحالفوا فهل كنت معهم

ج لا . ولم اتحالف معهم قط ولا كنت اجتمع علي احد انما بالنسبة لعدم تجمع الناس عندي كنت اتوجه لمنزل محمود باشا سامي غالبًا واسهر فيهِ

س اما كنت تتوجه الى منزل عرابي ايضاً

ج كنت اتوجه احيانًا وفي ذات يوم توجهت صباحًا وتصادف حضور عبد الله بك فوزي ياور الحضرة الخديوية ومعهُ امر عالٍ اعطاه لعرابي فقرأهُ فوجده مختصًا بابطال الاشغال الجارية بالاستحكامات ولما تداول فيهِ مع عبد العال وطلبه وعمر رحمي وعلي فهمي استقر رايهم على عدم التوقيف ثم سالوني فقلت انهُ يلزم التوقيف حسب امر الدولة ووافقوا على ذلك وتقدمت مكاتبة بما ذكر للحضرة الخديوية وطلبوا فيها انصراف المراكب الانجليزية وحرروا بتوقيف الاشغال الى سليمان سامي بك القائمقام حيث كانت الاشغال جارية بمعرفته

س في اثناء وزارة محمود سامي لما حصل بينكم وبين الجناب الخديوي خلاف بسبب مسئلة الجراكسة صرتم تجتمعون في منزل محمود سامي ليلاً ونهارًا ولم تتوجهوا حتى ولا الى الدواوين فما كانت الاسباب وما هي نتيجة تلك الاجتماعات

ج لا اعلم لها سببًا سوى المداولة في مسئلة النوتة التي تقدمت من دولتي فرنسا والانكليز وانا لم انقطع عن التوجه لنظارتي اما باقي النظار علمت منهم انهم ما كانوا يتوجهون الى دواوينهم

س هل وقتها قطعتم الصلات بين الحضرة الخديوية وبينكم

ج انا لم انقطع عن التوجه للحضرة الخديوية وكنت اتردد كثيرًا وكان يتوجه ايضًا شريف باشا

س في الجمعية التي حصلت بمنزل سعادة

سلطان باشا توجهت ام لا

ج لم اتوجه وسلطان باشا يعلم

س الم يبلغك كيفيتها

ج بلغني ان عرابي وباقي الضباط توجهوا الى هناك والعرابي خطب خطبة طويلة جداً واخيراً نادى بعزل الخديوي

س الم توجد في الجمعيات التي كانت تحصل بمنازل المستخدمين مع الجهادية ويتلون خطبًا فيها

ج لم اتوجه الا الى وليمة كان اعدها محمد الصدر ولكونهِ جاراً لي في السكن فتوجهت لمنزلهِ بعد العشاء واقمت لحد الساعة ثلاثة ونصف عربي وانصرفت

س تلوت هناك جملة خطب ومقالات فمن الذي تلاها

ج عبدالله نديم والشيخ محمد عبده ثم تمت وبلغني ان ابراهيم اللقاني واديب اسحاق من الاسكندرية وغيرهم لا اعرفهم قاموا وتلوا خطبًا ايضًا

س هل لم يكن موسيو بلانت موجوداً هناك

ج لا اعرفهُ وانما كنت اسمع اسمهُ من عرابي في بعض الاحيان

س ما معنى خطابة عبدالله نديم

ج التقدم

س محمود سامي والعرابي وباقي الضباط كانوا موجودين فهل كانوا ممنونين من تلك الخطب

ج كانوا موجودين وكانوا مسرورين ويصفقون بايديهم استحسانًا

س انت اما كنت مثلهم تصفق بيديك

ج لا . انا لا اعرف التصفيق حتى ولا في التياترو

س كان بلغ القومسيون انكم اجتهدتم بسد الترعة المالحة بواسطة قطع الترعة الحلوة لكي تنزل مياهها في الترعة المالحة والرمال تنهال فيها فتسدها . فما هي الحقيقة

ج نعم هذا الامر حصل فعلاً بامر عرابي لنا ونحن بلغناه الى محمد بك عيد وقد فتح الترعة الحلوة ونزلت مياهها الى جهة القنال ولم يتم شيءٌ لمناسبة هجوم الانكليز وتدارك الامر

س افدنا عن مسئلة ابراهيم حليم اليوزباشي الذي كان بالاسماعيلية على المستحفظين ورزق افندي الذي كان معهُ ايضًا

ج ان هناك يوزباشي على الملاحات حضر لنا هو وبعض عساكر حال توجهنا الى دولسبس واخبرونا ان يوزباشي المستحفظين والملازم المذكورين غير صادقين وان العساكر لا ترغب الاقامة معهم فحررت تلغرافًا الى يعقوب باشا سامي وهو امر برفع اليوزباشي والملازم من هناك

س لما كنت في خط التل الكبير لماذا توجهت الى دمياط ثم الى كفر الدوار كما قلت

ج ان ابني مستخدم بديوان الاشغال وكان تعين برفقة بليغ بك الدمياط فتوجهت لاجله ولمعاينة الاعمال الجارية ايضًا بدمياط

س محمود سامي وعرابي وعبد العال وعلي فهمي ومن معهم لما كانوا يتذاكرون في رفع الجناب الخديوي فما كيفية مذاكراتهم

ج لا اعلم ولا حضرت مذاكراتهم قط وانما

بلغني في ذات يوم ان محمود سامي وعرابي كانا يحرران جوابات للاستانة ويرسلونها برفقة قبطان كمت نظرته بمنزل محمود سامي في ذلك الوقت وهو الان مسجون باسكندرية وعلمت ان اسمهُ علي بك راغب

س من الذي كان يكتب تلك الجوابات

ج طبعًا انهُ احمد بك رفعت

س هل لم يخبرك علي راغب عن اسم مَن كان يوصل لهُ تلك الجوابات

ج اخبرني انهُ هو الذي كان يوصلها الى بسيم بك والشيخ احمد ظافر والشيخ احمد اسعد

س لما كان الشيخ احمد اسعد يحضر لمصر كان يجتمع مع من

ج لا اعلم

س اما علمت من علي بك راغب بورود اجوبة على المكاتيب التي اوصلها

ج علمت منهُ انهُ حضر تقرير عما كان حصل منهُ في الباب العالي واعطاه الى محمود سامي او احمد عرابي لست متذكرًا

س ما الذي تعلمهُ من الاشاعات والاجتماعات التي كانت تحصل عن تنصيب حليم باشا واين كانت تحصل تلك الجمعيات

ج تلك الجمعيات كانت تحصل احيانًا في منزل عرابي واحيانًا في منزل محمود سامي وكان يحضر فيها عثمان باشا فوزي وحسن موسى العقاد ووُجدت يومًا عند عرابي فاخرج تصويرة من جيبه اعطاها لي فما عرفت ذات الشخص المصور فيها وبعدها قال لي احمد عرابي انها صورة حليم باشا فوجدت اسمه مكتوبًا على ظهرها

س اما سمعت مذاكرات في طلب تعيين حليم باشا . وممَّن كانت تلك المذاكرات

ج لا . وانما كنت ارى عثمان باشا يكلم دائمًا محمود باشا سامي وعرابي باشا ويذم الحضرة الخديوية ويمتدح حليم باشا وكان يوجد معهم حسن موسى العقاد وطلبه باشا وعبد العال باشا

س اما كان عند احد غير عرابي صورة

ج لا ادري وانما احمد عرابي اخبرني ان الذي ورد هو صورتان احداهما اليهِ والثانية لمحمود سامي وان كتابة الاسم التي على ظهر الصورة هي بخط حليم باشا

س كانت حصلت اشاعات ان حسن موسى العقاد ورد اليهِ مبلغ ثلاثين الف جنيه ليصرفها في استمالة قلوب بعض الناس وترغيب العالم في حضور حليم باشا فما هي الحقيقة

ج لا اعلم

س اما ختمت على المحاضر التي كان جاريًا تختيمها بعزل الجناب الخديوي

ج لا لم اختم وانما سمعت عنها انها كانت تعمل بجملة جهات وبالمديريات واحضروها الى العرابي بعد ختمها ومضمونها عزل الخديوي

س ما الذي علمتهُ او تلاحظ اليك من مساعي ومقاصد محمود سامي وعرابي ومن معهم حيث انك ضرورة اطلعت على اسرارهم

ج الذي فهمتهُ انهما كانا يرغبان عزل الخديوي وتولية حليم باشا ولا اعلم السبب

س كان اشيع انهم كانوا يريدون انشاء جمهورية وان شيخها يكون محمود سامي

ج لا اعلم ذلك ولا سمعت بهِ

س في مذاكرات المذكورين ما الذي كانوا يقولونهٔ ويصممون على عمله في مصر لو غلبتهم عساكر الانكليز

ج ما سمعت شيئًا عن ذلك

(أُعيد الى السجن)

(في جلسة يوم الثلاثاء ٢٧ ذا سنة ١٢٩٩

صار استحضار المذكور من السجن ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كالموضح ادناه)

س قلت لنا انك خرجت من اسكندرية في يوم ١٢ يوليو ثم عدت اليها وبقيت فيها في يومي ١٣ و ١٤ يوليو سنة ٨٢ فماذا اجريت في هذين اليومين

ج لم ابقَ في الاسكندرية الا يومًا واحدًا وتوجهت في الصباح لانظر الحالة وخرجت مساء وكنت مع مصطفى بك النجدي وسعد ابو جبل

س ما هو اليوم الذي بقيته بالاسكندرية

ج يوم الجمعة

س لماذا رجعت لسكندرية

ج لانظر ماذا حصل فيها مثل حريق وخلافه

س هل توجهت بصفة رئيس اركان حرب او بصفة متفرج

ج للفرجة فقط

س لما توجهت للاسكندرية قلت انك رأيت زهراب بك والجاويشية فهل هذا كان في اليوم نفسه وفي اي وقت

ج رأيتهم في اليوم عينه وكان ذلك بين الظهر والعصر

س قلت انك لم تبقَ بسكندرية خوفًا من اطلاق الرصاص عليك من عساكر الانكليز فلماذا لم تخف من ذلك ايضًا في التل الكبير

ج حيث اني رأيت منشورًا من الحضرة الخديوية مآلهُ ان من يحضر لسكندرية يكون في امان

س حيث انك على حسب هذا المنشور اردت ترك معسكر العصاة والالتجاء للانكليز فهل كنت تعرف حينئذٍ انهم عصاة وان الحكومة القانونية هي حكومة الخديوي

ج نعم كنت اعرف ان الخديوي هو الحكومة القانونية انما لما انقطعت المواصلات لم يتمكن احد من الوصول لسكندرية وبعد ذلك لما علمت انهٔ يمكن الوصول التجأت للعساكر الانكليزية بالاسماعيلية ولم اعرف عرابي ومن معهُ عصاة الا بعد صدور الامر بعزل عرابي

س الم يبلغك هذا الامر الا في القصاصين

ج كنت اعلم بهِ من قبل ولكن لم اتمكن من الهرب الا في المحفوظة

س حيث انك كنت في الاسماعيلية وتقابلت مع موسيو دولسبس وكنت تعلم بذلك فلماذا لم تأخذ مركبًا وتسافر لطرف الحضرة الخديوية

ج كان معي عيد بك وضباط آخرون فخفت منهم

س قلت ان احمد عرابي امر عيد بك باخذ اورطة والتوجه لمنع النهب ففي اي ساعة كان ذلك

ج كان في الساعة عشرة عربي من يوم الاربعاء

س في اي وقت نبه احمد عرابي على عيد بك بالخروج الى النقط بضواحي اسكندرية

ج كان في وقت الغروب

س هل كان موجودًا عساكر في البلد في يوم الجمعة

ج كان موجودًا عساكر قليلين من البوليس

س هل امرتهم بشيء

ج لم آمرهم بشيء

س متى خرجت من اسكندرية

ج العصر

س من ادار اشغال سد المحمودية

ج ناظر الجهادية

س ناظر الجهادية لم يكن مهندسًا حتى يدير هذه الاشغال

ج انا من ضمن المهندسين وامرني فاشتغلت بذلك

س هل المجلس الذي كان يصدر الاوامر والتنبيهات بشان عموم الحركات العسكرية او احمد عرابي الذي كان يصدر هذه الاوامر

ج الاجراآت العسكرية في جهة التل الكبير كانت بناء على امر المجلس العرفي

س قلت انك توجهت من كفر الدوار لدمياط والتل الكبير وجنينة والاسماعيلية وجملة جهات اخر فهل هذه التنقلات كانت مثل توجهك لسكندرية للفرجة فقط او لادارة الاشغال بصفة رئيس اركان حرب

ج لاجل نظر اشغال الاوردي وانتهاز فرصة للتوجه لطرف الاعتاب السنية

س هل جميع ما اجريته كان برغبتك ام بالجبر

ج ليس برغبتي بل خوفًا من احمد عرابي والمجلس

(أُعيد الى السجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٥ ذي سنة ٩٩ قد استحضر محمود فهمي من السجن وسالهُ سعادة الرئيس فاجاب كما ياتي)

س قلت باجوبتك السابقة انك لم تتوجه الى كفر الدوار الا بعد ايام من الضرب على طوابي الاسكندرية وكنت مرافقًا للعرابي مع انهُ من اقوال خليل كامل اتضح انك توجهت معهُ في يوم الاربعاء ثاني يوم الضرب صباحًا الى كفر الدوار لانتخاب موقع حربي فافد عن ذلك

ج يوم الاربعاء كنت بسكندرية ولم انتقل منها

س هل تريد احضار خليل كامل ليواجهك ويذكرك

ج لا مانع

(صار استحضار خليل كامل وسالهُ سعادة الرئيس فاجاب كما يأتي)

س ثاني يوم ضرب اسكندرية الذي هو يوم الاربعاء توجهت لاي جهة

ج ليلة الاربعاء كان طلبني سليمان سامي وامرني بارسال بعض اورط لجهات ولعدم وجود امر رسمي معهُ توجهت لطرف عرابي ليلاً فوجدتهُ بالرملة فتقابلت معهُ ولما ان عدنا لباب شرقي طلب العرابي محمود فهمي ليلاً ونبه عليهِ بانهُ في الصباح يتوجه معي الى كفر الدوار لاجل انتخاب موقع حربي وقد حصل وتوجهنا صباحًا لكفر الدوار

(سال سعادة الرئيس محمود فهمي فاجاب)

س ها انت سمعت كلام خليل كامل فماذا تقول

ج لم انوجه معهُ وان كنت توجهت في ذاك اليوم كما بقول فلا احتياج لاخذ ميرالاي مثل هذا معي لا يدري عمل الاستحكامات .لاني انا رئيس اركان حرب

(سئل خليل كامل فاجاب كما ادناه)

س هل عندك دليل على محمود فهمي

ج نعم رزق افندي البكباشي المسجون بالاسكندرية يعلم ذاك وبكير افندي يوزباشي السواري المستخدم بالمستحفظين باسكندرية هو الذي اعطانا الخيول التي ركبناها في الذهاب

(سوال الى محمود فهمي)

س ماذا تقول

ج لست متذكرًا

س قلت انك توجهت للاسكندرية يوم الجمعة تتفرج مع ان سعد ابو جبل قائمقام البوليس اوضح انك توجهت معهُ بامر عرابي في يوم الجمعة لاجل مناظرة الحالة ومعرفة المحلات المشتعلة بالحريق والغير مشتعلة

ج لا صحة لذلك فاني توجهت من نفسي وسعد ابو جبل حضر برفقتي لينظر قشلاق عساكر البوليس وتوجه فعلاً لهذا الغرض

(طلب سعادة الرئيس سعد ابو جبل لمواجهته مع محمود فهمي فحضر وسالهُ سعادة الرئيس ان كان حقيقة توجه محمود فهمي للاسكندرية بامر عرابي كما قال او لا فكرر القول امامهُ بذلك فكرره امامه وذكره بقوله

(ألم يامرك عرابي بالتوجه معي لمناظرة الحريق وتوجهنا سوية في الرفاص ورجعنا سوية)

(سئل من محمود فهمي)

س ها هو سعد ابو جبل قال امامك ان توجهكم كان بامر عرابي

ج كل ذلك غير حقيقي لاني توجهت بدون امر ناظر الجهادية وكنت اردت المبيت بالاسكندرية وهو الذي خوفني كما اوضحت اولاً

(سئل سعد ابو جبل)

س هل حصل ذلك

ج حاشا وانا لا اقول الا الحق وان كنت اصغر في الرتبة

(سئل محمود فهمي كما سيأتي بعد اعادة سعد ابو جبل للسجن)

س هل ابراهيم بك فوزي بات معكم في نمره ٢

ج لست متذكرًا

س هل سليمان سامي والايه حضروا الى نمره ٢ ليلة مبيتك فيها

ج نعم حضر ثم طلبهُ محمود سامي وطلب منهُ خنزراء

س اين توجه بعدها سليمان سامي

ج بات ليلتها هناك مع الايه في الطريق

س من اين علم لك مبيتهُ هناك

ج علمت ذلك لاني وجدتهُ في الصباح هناك

س لما حضر سليمان سامي ليلاً اما تكلمتم في مسئلة الحريقة . وما الذي قاله لهُ محمود سامي وهو ماذا قال

ج لم تحصل مذاكرة في مادة الحريق

س في تلك الليلة لما نظرتم من الشبابيك وعاينتم نيران الحريق تشتعل بالاسكندرية صرتم تضحكون وتقولون ان الانجليز لو طلعت الى البلد لا تجد شيئًا ولا طريقًا تمر منهُ فافد عن ذلك

ج بعد دخولي معهم في نمرة ٢ اكلت ونمت والباقون استمروا سهرانين ولم انظر الحريقة ولا تكلمت بشيء من ذلك ولا سمعت مَن كان يقول ذلك

(طُلب سعد ابو جبل ثانية ليبدي اقوالاً اخرى فاستحضر وسئل فاجاب كما ادناه)

س ماذا تريد ان تقول

ج تذكرت انهُ كان معنا واحد من اركان حرب لا اعرف اسمهُ ورافقنا في الذهاب الى اسكندرية مع محمود فهمي وفي العودة بدون انفصال

(سأل سعادة الرئيس محمود فهمي فاجاب بما يأتي)

س ماذا تقول فيما اوضحهُ سعد ابو جبل

ج انا لم انكر توجهنا وعودتنا سوية وانما هذا لم يكن بامر عرابي

(وبعد ذلك أُعيد الاثنان للسجن في ذي سنة ١٢٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ٢ محرم سنة ١٣٠٠ طلب محمود فهمي من السجن ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما يأتي

س لما سالناك عما يتعلق بتعيينك رئيس عموم اركان حرب انكرت ذلك وقد وُجدت الان جملة اوراق عليها ختمك بصفة كونك رئيس عموم اركان الحرب فافد عن كيفية تعيينك بهذه الوظيفة وعمّن عينك فيها

ج الذي عينني بهذه الوظيفة هو ناظر الجهادية

س هل عندك مكاتبة منه بذلك

ج لم يكن عندي مكاتبة منهُ في هذا الشان وجميع الاوامر التي كانت تصدر منهُ لي فقدت في كفر الدوار

س هل صدر لك امر رسمي بتعيينك بتلك الوظيفة

ج لم يصدر لي امر رسمي بذلك انما الاوامر التي كانت ترد لي من طرفه بخصوص الاجراآت اللازمة كانت بهذا العنوان . اعني بعنوان رئيس عموم اركان حرب

س لما سالناك عن الاجراآت التي اجريتها جاوبت ان ذلك كان جبرًا فما هي كيفية الجبر

ج حيث ان مستخدمي الجهادية عمومًا تحت ادارة واحدة فجميعهم يجرون ما يكلفون بهِ على حسب ما يصدر لهم من نظارة الجهادية

س اين تعينت بعد استعفائك من نظارة الاشغال

ج بقيت في منزلي حتى طُلبت لطرف ناظر الجهادية بعد توجه الحضرة الخديوية لسكندرية وتعينت بامر الناظر المذكور بوظيفة باشمهندس عموم الاستحكامات اعني الوظيفة التي كنت فيها قبل تقليدي نظارة الاشغال

س في بعض اجوبتك السابقة قلت ان مستخدمي الجهادية عمومًا تحت امر ناظر الجهادية وانهُ هو الذي عينك باشمهندس عموم الاستحكامات

فكيف تقبل بهذه الوظيفة بدون صدور امر من الحضرة الخديوية بل بمجرد صدور امر اليك من الناظر المذكور مع انهُ كان مساويًا لك في الدرجة مذ كنت في نظارة الاشغال

ج الذي اعلمهُ هو ان ناظر كل ديوان يعين من يريده في الوظائف التي تكون تحت ادارته والوظيفة التي عينني فيها كانت وظيفتي من قبل

س المعلوم والجاري ان ناظر الديوان ينتخب فقط من يريده ولا بد من صدور امر من الحضرة الخديوية بالتعيين خصوصًا فيما يتعلق بوظيفة مثل الوظيفة التي تعينت بها

ج في ذلك الوقت كانت الحضرة الخديوية بسكندرية وكان عند احمد عرابي امر منها بان القطر يكون تحت امنيته . ولم يتيسر الحصول على امر

س ادعيت قبل الان انك لم تكن متحدًا مع العصاة فلو كان ذلك حقيقيًا لما كنت تصم على الاجراآت الجبرية كما وجد ذلك بالقومسيون بخطك فما هو التصميم المذكور اطلع عليهِ وقل لنا هل هو بخطك ام لا

ج مذ كنت في كفر الدوار حضر لطرفي محمد مختار بك وعمر رشدي بك من اركان الحرب واخذا هذه التصميمات المحررة بخطي حيث ان لنا علمًا باجراآت الساحل وهذا لا يدل على اني مع العصاة قلبًا ولسانًا وكان ذلك قبل حصول الاعلان بعزل احمد عرابي

س عُلم من بعض اقوال محمد شكري بك انك مذ كنت تتوجه للطوابي لمناظرة التجهيزات واعمال التقارير اللازمة عنها كنت تجمع العساكر وتحثهم على تعضيد احمد عرابي والميل اليهِ وتلقي عليهم مقالات بهذا المعنى وتبلغهم سلامه . واجريت ذلك ايضًا في قشلاقات العساكر الموجودة بسكندرية فهذا يؤيد انك كنت متحدًا مع زمرة العصاة

ج لا اعرف احدًا يقال لهُ عاصي . بل اني لما نُقلت من ديوان الاشغال في ابتداء سنة ٨٢ مذ كنت رئيس الهندسة وتعينت بالجهادية بوظيفة باشمهندس عموم الاستحكامات وتوجهت لرؤية الطوابي والاستحكامات واستلامها من السلف ذهبت وكشفت عن عموم الطوابي والابنية العسكرية في جهات اسكندرية ورشيد ودمياط ومن المعلوم ان كل ضابط عسكري يتوجه للكشف في جهات عسكرية لا بد ان يسلم على العساكر والضباط الموجودين فيها وفي الواقع بلغت الضباط والعساكر سلام محمود سامي واحمد عرابي لانهُ كان احدهما ناظر الجهادية والثاني وكيلها وفي ذلك الوقت لم يكن لي علم بان اناسي عصاة كي احترس من مثل هذه الاجراآت وقدمت وقتها التقارير اللازمة فيما يتعلق بالطوابي

س هل محمود سامي واحمد عرابي كلفاك بتبليغ سلامهما الى الضباط والعساكر ام اجريت ذلك من تلقاء نفسك

ج هما اللذان كلفاني بتبليغ سلامهما للضباط والعساكر وحثهم على الالتفات لاشغالهم

س قيل من محمد شكري بك ان جميع ما اجراه هو وخلافه من المهندسين في كفر الدوار والجهات الاخر نحو بناء الاستحكامات وسد المحمودية وسد الاسماعيلية كان بناء على

تعليمات واوامر منك . أحقيقي ذلك

ج نعم حقيقي ولكن كنا جميعاً تحت اوامر احمد عرابي

س لما توجهت لنمرة ٢ في مساء ١٢ يوليو مع محمود سامي وعمر رحمي ونينه وغيرهم ماذا جرى

ج لم يجرِ شيءٌ بل لما وصلنا هناك رأى محمود سامي ناظر السراي وطلب منهُ ان يسمح لنا بالمبيت هناك ففتح لهُ السلاملك وقضينا الليلة فيهِ

س الم ينبه محمود سامي على ناظر السراي بأخذ الاشياء ذات القيمة منها وحرقها فيما بعد . وهل فتح باب السلاملك كان بواسطة الكسر او بواسطة مفتاح

ج لم اسمع تنبيهاً بشيءٍ مما ذكر ولم يحصل كسر ولا خلافه بل فتح ناظر السراي باب السلاملك بدون كسر وقضينا فيهِ الليلة كما قلت انفاً

س الم تنظروا مذ كنتم في سراي نمرة ٢ حريق اسكندرية من الشبابيك وصرتم تضحكون وتقولون انهُ اذا خرجوا الانكليز الى البلد لا يجدون شيئاً ولا يجدون طريقاً يمرون منهُ

ج هذا لم يحصل مني ولا رأيتهُ من احد ولم انظر حريق اسكندرية الا صباح الليلة التي قضيناها في تلك السراي ولما توجهت لسكندرية في يوم الجمعة بعد انسحاب العساكر منها وتوجههم لعزبة خورشيد وكما قلت في جوابي الاول كان سليمان سامي قاعداً على كرسي في جهة المنشية في ثاني يوم الضرب على الطوابي وسمعتهُ يقول انهُ لا يخرج من اسكندرية الا بعد نهبها وحرقها ورأيت عساكر ٦ جي ياده حكمدارية سليمان سامي المذكور وعساكر ٥ جي ياده حكمدارية مصطفى عبد الرحيم يكسرون ابواب الدكاكين وينهبون ما فيها

س حيث انك سمعت سليمان سامي يقول انهُ لا يترك البلد الا بعد حرقها ونهبها وكان ذلك قبل حصول الحرق ورأيت ايضاً كسر الدكاكين وسلب ما فيها بواسطة العساكر وحصل في الواقع فيما بعد الحريق والنهب فيعلم من ذلك ان سليمان سامي هو الذي فعل ما ذكر فهل تعلم او رأيت ذلك انت ايضاً ام لا

ج لم اعلم اذا كان سليمان سامي هو الذي حرق اسكندرية او خلافه انما رأيي انهُ هو الذي فعل ذلك

س حيث ان رأيك هو ان سليمان سامي الذي فعل ذلك فهل تظن انهُ فعل هذا الامر من تلقاء نفسهِ او بناءً على امرٍ من احد

ج حسب التهور الذي رأيتهُ من المذكور اظن ان هذه الاجراآت فعلها من تلقاء نفسه

س علم من اقوال عبد الحليم افندي عاصم البكباشي انهُ في يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢ اعني ثاني يوم الضرب على الطوابي باسكندرية توجه لطرف احمد عرابي لباب شرقي وسألهُ بناءً على امر الحضرة الخديوية عن سبب حرق البلد ونهبها مع وجوده هو والعساكر فيها فاجابه انهُ لم يكن للمسلمين في البلد سوى العشش واما الابنية والامتعة وغيرها فهي مالك الاوروباويين فدعها تُحرق وتُنهب ونُترك لهم قاعاً صفصفاً لا ينتفع بها الانكليز وكنت انت وخلافك حاضرين في ذلك الوقت فهل سمعت ما ذكر ام لا

ج نظرت عبد الحليم افندي عند حضوره في باب شرقي ولكنني لم اسمع ما قاله لا احمد عرابي ولا ما جاوبه به المذكور فاني لم اكن في ذلك الوقت معهُ

س كيف تقول انك لم تكن في ذلك الوقت مع احمد عرابي مع انهُ من ضمن اقوال عبد الحليم افندي ان احمد عرابي بعد مجاوبته بما ذكر التفت اليك وسأَلك عما اذا كان يوجد موانع في الطريق من اسكندرية لحد حجر النواتية ام لا فاجبته بعد نظر خريطة اخرجتها من جيبك انهُ لا يوجد موانع فالم يحصل ذلك حقيقة

ج لم يحصل ذلك

س حيث انهُ تحقق نهب وحرق الاسكندرية بواسطة العساكر مع وجود ناظر الجهادية فيها ووجودكم ووجود عساكر اخرين وتوزيع نقط من العساكر للمحافظة عليها فافد صراحة عمن ارتكب ذلك ولا تعتبرون المسئولين بما انك كنت رئيس عموم اركان حرب ولا يمكن حصول شيء من الجيش بدون علم رئيس عموم اركان حرب اتباعًا للقانون

ج لم أُلقب برئيس عموم اركان حرب الا بعد انسحاب العساكر من اسكندرية وتوطنها في كفر الدوار وفي ذلك الوقت ما كنت مسئولاً عن شيء سوى استحكامات اسكندرية

(اعيد للسجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون اسماعيل ايوب

(محضر استجواب عبد الله باشا فكري)

في يوم السبت ٢١ محرم سنة ١٣٠٠ .

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طُلب عبد الله باشا فكري من السجن فحضر وسئل فاجاب بما يأْتي)

س ما كانت وظيفتك اخيرًا

ج كنت ناظر المعارف

س قيل عنك انك كنت من ضمن زمرة العصاة وكنت تجتمع كثيرًا عليهم في منازلهم

ج اعرض للقومسيون مسا لتي فاقول انهُ من المعلوم قديمًا اني محسوب الجناب الخديوي وكنت دائمًا اخشى على نفسي من تلك الزمرة ومع ذلك لما انعقد مجلس النظار الذين كنت من ضمنهم وقر رايه على طلب النواب عارضت في ذلك وقلت ان طلبهم مخالف للقانون وان من رأْيي ان لا يصير جمعهم الاَّ بارادة سنيه خديوية وطلبت ذكر معارضتي في المحضر واظن انها أُدرجت ولكن قر رأْي الاغلبية على طلبهم فطلبوا وعند حضورهم اخبرهم الخديوي بان جمعهم بالكيفية التي جمعوا بها مخالف فكان رأْي الخديوي موافقًا لرأْيي ولذلك زاد خوفي اما توجهي لطرفهم فكان كباقي الناس لاجل الوقوف على حقيقة ما يقع وانتهاز فرصة لابداء نصائح ومما يؤيد ذلك انهُ في يوم انعقاد الجمعية بالداخلية خطب كثيرون ولم افه بكلمة وفي ليلة سفر علي باشا مبارك رافقتهُ من منزله الى قصر النيل والححت عليهِ بان ينصح لعرابي ويعرض للجناب الخديوي وجوب حل هذه المسئلة بالسلم وقد توقفت عن ختم قرار تلك

الجمعية واحتجيت بفقد ختمي والتزمت بعد تكرار الطلب بوضع امضائي عليهِ وفي الجمعية الثانية لم اتوجه ولم احضر انما تكرر طلبي بعد ذلك للختم على القرار فالتزمت بالتوجه والختم وبلغني اني اتهمت بعدم الحضور وكذلك في مدة العصيان لم اتوجه لديوان الجهادية الا دفعة او دفعتين لتقديم الرجاء في شان ابرهيم باشا ادهم ولو كنت متحدًا معهم لكنت استمريت على الذهاب . هذا فضلاً عن اني لم ادفع اعانة حربية

س هل انت متحقق من ان معارضتك في طلب النواب ذكرت بمحضر الجلسة

ج اني متذكر جيدًا حصول المعارضة مني في ذلك ومتذكر ايضًا اني طلبت ادراج المعارضة في محضر الجلسة ولكني لم اكن متحققًا ادراجها او عدمه ولكن عند تلاوة المحضر سمعت ذكرها

س من الذي كان معارضًا في ذلك معك من النظار

ج لم اكن متذكرًا لهم كما يجب . انما يغلب على ظني انهُ وافقني على ذلك سعادة مصطفى باشا فهمي وسعادة علي باشا صادق

س نشر بعدد (٥٦) من جريدة المفيد عبارة معنونة (الوازع والامة) وقيل ان هذه العبارة من قلمك فهل هذا حقيقي ام لا

ج . اني لم اكتب عبارات مطلقًا بالجرائد في مدة العصيان ولم اطلع على العبارة المحكي عنها لا قبل طبعها ولا بعده

س في وقت المداولة في مجلس النظار في مسئلة الجراكسة حصل تهور واصرار على عدم تنفيذ ما صدر بهِ امر الحضرة الخديوية فهل تعلم بذلك

ج في اثناء المداولة في المسئلة المذكورة بالمجلس قال احد النظار ولست اتذكر من هو بما ان الامر الذي صدر من الجناب الخديوي صدر الى الداخلية مع انهُ كان يلزم اصداره للجهادية ولم يرفق بهِ كشف اسماء المحكوم عليهم فبقي بالداخلية بصفة اشعار فيطلب من الحضرة الخديوية اصدار امر اخر للجهادية بتنفيذ الحكم وفي الواقع توجه محمود باشا سامي للاعتاب السنية ولم اعلم ما قالهُ انما بلغنا فيما بعد انهُ حصل منهُ تهور

س علم من جوابك الاول انك ختمت على القرارين اللذين صدرا من الجمعية التي عقدت اولاً وثانيًا في ديوان الداخلية فهل كان ختمك بالنظر لموافقة ما اشتملت عليهِ القرارات المذكورة لافكارك ام لسبب اخر

ج اني لم اختم على القرارين المذكورين بناء على موافقة ما اشتمل عليهِ لافكاري ولاسيما اني لم احضر في الجمعية الثانية ومما يثبت مخالفة ذلك لافكاري تمنعي عن الختم كما قلت آنفًا وتكلمي مع علي باشا مبارك عن توجههِ الى الاسكندرية ليتوسط في الصلح ويدل على ذلك ايضًا اني لم انطق بكلمة مما كتب في قرار الجمعية الاولى التي حضرت فيها كما يعلم بذلك من كان حاضرًا وختمت بعد تكرار الطلب والالحاح حيث ان الحالة الراهنة لم يمكن حقها التوقيف بالكلية

س قلت اولاً انك عارضت في طلب النواب وجمعهم بكيفية مخالفة للقوانين وان الاغلبية قررأيها مع ذلك على جمعهم فكان يجب عليك الاستعفاء لما رايته من باقي النظار

من مخالفة القوانين ومخالفة الحضرة الخديوية

ج ما كان يمكنني الاستعفاء فانهُ كان يؤكد الاشتباه فيَّ

س لما قدمت دولة الانكليز وحكومة فرنسا نوتة بطلب ابعاد بعض رؤساء الجهادية قبلها الجناب الخديوي فلماذا لم تقبلوها انتم ايضاً واصريتم على رفضها حتى انكم استعفيتم بسببها

ج اني من قبل مسئلة النوتة اشرت مراراً بالاستعفاء لما رايتهُ من الخلاف الواقع ولما تقدمت النوتة المذكورة ورايت انهُ مطلوب من ضمنها استعفاء الوزارة فلم اعارض فيها للتمكن من الاستعفاء والحصول على ما كنت ارغبهُ والذي اتذكره هو انهُ في ذلك الوقت توجه محمود سامي باشا لطرف الحضرة الخديوية وبعودتهِ اخبرنا انهُ تكلم مع جنابهِ الرفيع في مسئلة النوتة فصدر لهُ النطق الشريف بتحرير رد عليها وتحرر في الواقع . ثم حضر فيما بعد محمود باشا واخبرنا أن الخديوي قبل النوته ولا يسعنا اذًا الان سوى الاستعفاء وبناء على ذلك استعفينا

(اعيد بعد ذلك الى السجن في ٢١ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلاثاء ٢٤ محرم سنة ١٣٠٠ طلب عبد الله باشا فكري من السجن فحضر ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب بما يأتي)

س لما سئلت اولاً عن سبب رفضك للنوتة مع قبولها لدى الحضرة الخديوية قلت انك لم تعارض فيها انما وجدتها فرصة للاستعفاء الذي كنت ترغب فيهِ رغبة تامة وبمراجعة صورة الاستعفاء الذي قدمتموه وجد بخلاف ما ابديت فانهُ مبني على قبول تلك النوتة لدى الحضرة الخديوية وعدم موافقتكم على ذلك بالاجماع

ج اني بالحقيقة كنت ارغب رغبة تامة في الاستعفاء قبل تقديم النوتة المذكورة واشرت بذلك مراراً لما رأيت من عدم ممنونية الحضرة الخديوية من سير الوزارة ولم تجدِ اشارتي نفعاً حتى تقدمت النوتة وحصل الاستعفاء بالكيفية التي تقدم بها وعلمت ان المعارضة لا يحصل منها فائدة فضلاً عن معرفتي ان الاستعفاء بهذه الكيفية مقدم للحضرة الخديوية بطريقة خصوصية لا عمومية اعلانية

(أُعيد بعد ذلك للسجن في ٢٤ محرم سنة ١٣٠٠)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضا	اعضا	اعضا
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب احمد باشا نشأت)

(في ١٦ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم تاريخه طُلب سعادة المشار اليهِ فحضر ووجهت اليهِ الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما يأتي)

س قيل في التقرير الذي تقدم منكم انكم كنتم تخشون ان يحصل في مصر مثل ما حصل في اسكندرية فبين لنا ما تعلمهُ ما حصل في اسكندرية من الحرق والنهب وان كان ذلك بمقتضى اوامر ام لا وهل علمت بحصول استعداد لاجراء شيء من هذا القبيل في مصر

ج الذي عُلم لي مما حصل في اسكندرية بلغني من بعض الضباط ومن بعض المهاجرين فقيل من الضباط ان الحرق كان من الانجليز وقيل من المهاجرين انهُ كان من العساكر المصرية ولم اعلم ان كان ذلك بمقتضى اوامر او لا انما قيل من اناس كثيرين ان سليمان سامي هو الفاعل . اما ما يختص بمصر ففي يوم حضور احمد عرابي تكلمنا بما تكلمنا بهِ لعلمنا بانهزامه وضعف قوته وتحرر اذًا خطاب منه بالامتثال وطلب العفو وبعد ذلك بلغني ان الخطاب المذكور قد تغير وتحرر خطاب اخر بدلاً منه فخشية ان رؤساء الجهادية ربما يجتمعون ويقر رأيهم على عمل شيء بمصر من مثل ما حصل بالاسكندرية

س قلت في تقريرك انك كنت تخشى من حصول شيء من الجهادية في مصر فممن كنت تخشى هل من الرؤساء او من اناس مخصوصين

ج اني كنت اخشى من حزب الجهادية على وجه العموم فانهُ لا يمكن لبعضهم اجراء شيء الا باتحاد الجميع والدليل على ذلك ان ما اجروه في اسكندرية كان باطلاع الرؤساء الذين لم يمنعوا احدًا مما اجراه

(اذن لهُ بالانصراف في ١٦ ذي سنة ٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

اسماعيل ايوب
رئيس القومسيون

(محضر استجواب حسن باشا الشريعي)

(في يوم الثلاث ١٠ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب حسن باشا الشريعي من السجن وسئل فاجاب بما يأتي)

س حيث انك كنت من ضمن الوزارة التي تشكلت تحت رئاسة راغب باشا وعلم للقومسيون انك كنت في طابية الديماس في يوم الضرب علي الطوابي مع بعض الذوات والنظار وحضر في وقت وجودك عسكري من البوليس واخبر احمد عرابي ان قتل واحد اوروباوي تلغرافجي فهل سمعت ما قالهُ هذا العسكري وما اجابهُ بهِ احمد عرابي

ج نعم في اثناء وجودي في طابية الديماس

بينما كنت جالساً مع بعض اقراني بعيداً قليلاً عن احمد عرابي اذ حضر عسكري ملطخة يده بالدم وتكلم مع احمد عرابي ولم اسمع مـا قالهُ لاحمد عرابي المذكور ولا ما اجابهُ بهِ لبعدي عنهُ

س لما حصلت المذاكرة في مسألة تطلب الانجليز بعض الطوابي وقبل حصولها ألم تسمع احمد عرابي يقول انهُ لا يسلم البلد وانهُ اذا وجد ان في العزم النزول اليها احرق البلاد ودمرهـا

ج لم أسمع ذكر حرق او تدمير انما سمعت كثيراً احمد عرابي يقول انهُ لا بد من المحاربة حتى نفنى

س هل توجهت مع سلطان باشا واباظه باشـا الى جانب احمد عرابي للتكلم معه في شان الكردون

ج نعم

س ماذا سمعت منهُ

ج لما توجهت انا وسعادة سلطان باشا وسليمان باشا اباظه وحسين بك ترك باوران الحضرة الخديوية واحد ياوران درويش باشا لم اعرف اسمهُ قلنا لهُ ان العساكر الموجودين في الرمل عملوا كردوناً حول السراي المقيم فيها الخديوي فما سبب ذلك فاجابنا ان قد بلغهُ ان الجناب الخديوي احضر عرباناً ليخفروهِ ولا يصح هذا مع وجود العساكر فقلنا لهُ ان الخفارة لا توجب عمل كردون خصوصاً وان بعض الناس حمل هذا الامر على غرضٍ آخر فقال ربما ان الضباط فهموه خطاء فاجبناه انهُ لا يمكن وقوع خطاء مثل هذا والحينا عليهِ حتى اخذنا طلبه باشا معنا ليرفع الكردون وعدنا الى الرمل

س هل رأيت خروج العساكر ومعهم منهوبات

ج نعم رأيت عساكر وعرباناً واهالي مزدحمين في الطرق من محطة سيدي جابر الى باب شرقي ومعهم منهوبات من ابسطة وكراسي واقمشة وغير ذلك

س هل بلغك حصول الحريق

ج نعم

س أَلم تعلم من اجراه

ج لم اعلم

س علم للقومسيون ان مجلس النظار قر رأيه على عدم خروج العساكر من البلد فكيف خرجوا فيما بعد

ج ان الذي اعلمهُ فقط هو ان الجناب الخديوي امر احمد عرابي باخذ عساكر والتوجه لطابية العجمي وطابية المكس فامتنع من ذلك قائلاً ان الطابيتين المذكورتين مكشوفتان

س كيف خرج اذن احمد عرابي مع العساكر هل بناء على قرار من مجلس النظار ام من تلقاء نفسه

ج خرج من تلقاء نفسه بدون قرار
(اعيد بعد ذلك الى السجن)

بعد اعادته الى السجن طلب من القومسيون بواسطة البكباشي مأمور السجن ان يؤذن لهُ بالحضور فاذن لهُ بذلك وحضر فقال . تذكرت اني لما توجهت الى باب شرقي مع سلطان باشا وباقي من ذكرتهم للتكلم مع احمد عرابي في شأن الكردون رأيت عمر رحمي واقفاً وقال ان الذي حصل من سليمان سامي لم يكن مستحسناً وكان سليمان المذكور راكباً حصانهُ امامنا ولما

سالتهُ عن غرضه بقولهِ ما حصل من سليمان بك اجابني ان غرضهُ بذلك هو ما كنت مشاهدهُ ورأيت احمد عرابي ياخذ من الناس منهوبات ويلقيها في نيران اشعلها هناك ثم تركتهُ اجابةً لنداء اخواني وتوجهت للتكلم مع احمد عرابي المذكور فيما حضرت لباب شرقي من اجله

(اعيد بعد ذلك الى السجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم (٢٤ محرم) طلب حسن باشا الشريعي من السجن وسئِل فاجاب بما يأتي)

س قيل عنك انك كنت متشيعًا لزمرة العصاة وكنت تجتمع عليهم كثيرًا في منازلهم فهل هذا حقيقي ام لا

ج لم اكن من زمرة العصاة بل لم اجتمع عليهم الّا مذ عينني الجناب الخديوي في الوزارة التي كانت تحت رئاسة محمود سامي وكان من ضمنها احمد عرابي اما قبل ذلك فما كنت اعرف المذكورين الّا كباقي الناس ولم ازل لغاية الان محافظًا على شرفي وعلى الواجبات المفروضة عليَّ للحكومة

س ان الوزارة المذكورة قررأيها يوم حصول مسألة الجراكسة على طلب النواب وفي الواقع صار طلبهم بكيفية غير قانونية فهل كنت موافقًا على ذلك ام لا

ج اني لم اوافق على ذلك لا انا ولا ناظر المعارف ولا ناظر المالية اعني سعادة عبد الله باشا فكري وسعادة علي باشا صادق وقلنا انهُ يلزم اصدار دكريتو من الحضرة الخديوية فقر راي الاغلبية على طلبهم بالكيفية التي طُلبوا بها كما يعلم من محضر الجلسة التي حصلت فيها المذاكرة في هذه المادة

س علم من جوابك المتقدم انك لم توافق على طلب النواب وجمعهم بصفة غير قانونية وان الاغلبية قررايها مع ذلك على طلبهم فلماذا لم تستعفِ من الوزارة لما رايت من سيرها المخالف ما رايت

ج ما كان يلزمني الاستعفاء بناء على ان الاغلبية قررايها على امرٍ ما خلافًا لرأيي بل الذي يجب عليَّ كالجاري عادةً بالمجالس هو ابداء رأيي وفي الواقع اشرت بما رأيتهُ

س في اثناء وجود وزارة محمود سامي قدمت دولة انكلترة وحكومة فرنسا نوتة بطلب ابعاد بعض رؤساء الجهادية ومع قبولها لدى الجناب الخديوي رفضتها الوزارة المذكورة حتى استعفت وتحلت اسبابًا وهمية فهل كنت من ضمن الموقعين على ذلك

ج اني استعفيت مع باقي النظار لهذا السبب المبين بالاستعفاء ولو كان لي راي مخالف للباقي ما كان يحرز ذلك نفعًا اذ ان الاغلبية كانت تتوفر مع الباقي

س هل تحولت نقود من نظارة الاوقاف حين كنت بها لنظارة الجهادية

ج لم تتحول نقود للجهادية من النظارة المذكورة حين كنت بها

(أعيد بعد ذلك للسجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
اعضاء	اعضاء	اعضاء
يوسف شهدي	علي غالب	رئيس القومسيون
		اسماعيل ايوب

﴿ محضر استجواب اسماعيل باشا محمد ﴾

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٢ ذا سنة ١٢٩٩ و٥ اوكتوبر سنة ١٨٨٢ عن طلب سعادة اسماعيل باشا محمد لسؤالهِ عما يلزم تحضر ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها بما يأتي

س كنت عضوًا في المجلس العرفي فبامر من تعينت فيهِ

ج بامر وكيل الجهادية

س هل امرك وكيل الجهادية من تلقاء نفسه او بناء على تعليمات صدرت اليهِ

ج لم اعلم ذلك انما كان يرسل لنا بوصلات يدعونا بها للحضور وكنا بناء عليها نتوجه للمجلس

س حصلت جمعيات بالداخلية من الاعيان والعمد والرؤساء الروحانيين فهل كان انعقادها بناء على قرار من المجلس العرفي

ج لم يقر رأي المجلس العرفي على ذلك وانما كان هذا بامر وكيل الجهادية

س وُجدت اعراضات مقدمة من المجلس العرفي للباب العالي فافدنا عن كيفية تحريرها وارسالها للباب العالي وكيف وقعتم عليها

ج الاعراضات التي أُرسلت للباب العالي حررها يعقوب باشا ومن معهُ من الجهادية ولم اختم الاَّ على واحد منها وكان بالجبر

س من كان بالمجلس من الجهادية

ج احمد فرج وعلي فهمي وحسن بك جاد

س هل هددوكم هولاء الاشخاص

ج نعم

س هل كان علي الروبي موجودًا بالمجلس

ج نعم

س هل وجد غير هولاء ممن هددوكم

ج لم يوجد غيرهم

س لو لم يحصل تهديد هل كنت مع ذلك توقّع على تلك الاعراضات

ج حاشا ولا كنت توجهت لذلك المجلس

س هل وُجدت بالداخلية بالجمعيات التي عُقدت بها ام لا . وفي حالة الايجاب هل كان ذلك بناء على طلب يعقوب سامي ام بناء على طلب مَن

ج نعم وُجدت . فانهُ حضر لي عسكري واخذني فتوجهت معهُ

س هل ختمت محاضر تلك الجمعيات برضاك ام بالجبر

ج يعقوب باشا كان متوليًا تختيم الناس

س هل امتنع احد من الختم وحصل له تهديدات او اهانة

ج نعم في علم الجميع انهُ لما تكلم عكوش باشا بما تكلم هدده محمد عبيد

س هل تكلم بشيء علي الروبي في الجمعيات المذكورة

ج القى مقالة طويلة وحرَّض فيها على القتال لانحياز الخديوي مع الانجليز على زعمه حتى انهُ خاطبنا قائلاً يا يهود يا نصارى أَلم تخشوا على اعراضكم الخ وخاطب ايضًا يعقوب باشا بهذا المعنى

س هل ما قالهُ حصل بالجمعية الاولى او الثانية

ج في الثانية

س هل حصل تهديد في الجمعية الاولى

ج نعم للتخنيم فقط اما مقالات فلم يحصل

س هل دعوك للحضور في الجمعية الاولى

ج نعم ارسلوا لي عسكريًا من الداخلية اما في الدفعة الثانية فارسلوا لي عسكريًا من الجهادية

س ممن كان المجلس العرفي مركبًا

ج من جعفر باشا واسماعيل باشا ابوجبل واحمد باشا حسنين وعلي بك فهمي وحسين باشا فهمي وسامي باشا واحمد باشا نشأت وبطرس باشا وعربان بك واحمد بك رفعت واحمد بك شكري وحافظ بك رمضان وابراهيم باشا خليل وحسين باشا الدرملّي هؤلاء من الملكية اما من اعرفهم من الجهادية فهم يعقوب باشا رئيس المجلس وعلي باشا فهمي وعلي باشا الروبي واحمد بك فرج وكلٌ من رضا باشا وعلي بك يوسف قبل سفره

س ألم يكن محمود سامي من اعضاء المجلس

ج لم يكن من اعضاء المجلس ولكنهُ كان يحضر ويعطيهم تعليمات

س لماذا عُقدت الجمعية الاولى ولماذا عُقدت الثانية

ج لمـا ابتـدأ الضرب على الطوابي بالاسكندرية صدر تلغراف من راغب باشا بان الادارة تكون عسكرية بسبب انتشاب الحرب بين الحكومة المصرية وبين حكومة الانجليز وبعد ذلك صدر تلغراف اخر منه بانهُ بالنظر لحصول الصلح تعود الادارة كما كانت ويبطل جمع العساكر فعقدوا الجمعية وتلوا التلغراف الاول والثاني وقالوا حيث انهُ لم تعلم كيفية الصلح ولا يصح ان يكون بمعرفة راغب باشا بل بمعرفة الخديوي الافخم او بمعرفة الباب العالي فقر رايهم على استمرار التجهيزات وعلى تعيين وفد للتوجه للاسكندرية ونظر حقيقة الحال هناك

س هل كان التخنيم على ذلك القرار بالرضا او بالجبر

ج يظهر لي انهُ كان بالجبر فانهُ لم يحصل شيءٌ في وقتها في مصر بالرغبة

س هل أُرسل ذلك القرار للخديوي او حفظ او أُرسل للباب العالي

ج اخذه الوفد لتقديمه للحضرة الخديوية

س ماذا حصل في الجمعية الثانية ولماذا عُقدت

ج صدر امر من الخديوي بعزل احمد عرابي فعقدت الجمعية وقبل فيها انهُ يلزم بقاء عرابي والاستمرار على التجهيزات

س ماذا عملوا في القرار الثاني هل ارسلوه للباب العالي ام حفظوه

ج بلغني انهم ارسلوه للباب العالي

س هل قرروا في المجلس العرفي ارساله للباب العالي

ج لم يقرروا ذلك بالمجلس المذكور

س هل تلا احد في هذه الجمعية خطبًا غير علي الروبي ويعقوب سامي

ج لم يتلُ احد خطبًا غيرها انما وجد محمد عبده وخلافه خلفهم كانوا يلقنونهم

س هل تراءى لك ان حسين الدرملّي وكيل الداخلية كان متحدًا معهم اتحادًا صادقًا

باطنه كظاهره

ج لم ارَ الّا الاتحاد الجهادية فقط

س ألم يعلم لك مَن كان من اعضاء المجلس العرفي متحدًا معهم اتحادًا ظاهره كخافيه

ج لم اعلم ذلك بالنظر لعدم اختلاطي بباقي الاعضاء انما كان كل من الشيخ محمد عبده والشيخ العدوي وحسين الدرملّي يجتمع مع الجهادية في جمعياتهم السرية ولكن اجتماع حسين الدرملّي فيها كان احيانًا لا دائمًا

س هل كان محمود سامي يحضر في الجمعيات السرية

ج عند حضور محمود سامي كان تارةً يدخل مع يعقوب باشا في الخزينة ويتكلمان معًا ثم يخرجان تارةً وتارةً يبقى معنا

س هل تعلم بالدقة انهُ من العصبة ام لا

ج يظهر لي انهُ من رؤوسها

(وبعد ذلك انصرف في ٢٢ القعدة سنة ١٢٩٩)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضا	اعضا	اعضا
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

* (محضر استجواب عثمان باشا فوزي) *

في يوم السبت ٧ محرم سنة ١٣٠٠

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب عثمان باشا من السجن وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما وظيفتك

ج وظيفتي وكيل دائرة دولتلو زينب هانم افندي ووكيل دائرة انجه هانم افندي ووكيل دائرة توفيده هانم واولاد اسماعيل بك ابن محمد علي الصغير

س هل كان لك اختلاط بحسن موسى العقاد وهل حصلت مكاتبة بينك وبينهُ

ج لم يكن لي اختلاط معه ولم تحصل مكاتبة بيني وبينه

س موجود هنا جوابان من حسن موسى العقاد احدهما تاريخه ١٥ رمضان سنة ١٢٩٩ والثاني تاريخه ١٧ منهُ

وها هي صورتهما

افندم

بلغني انهُ حضر لسعادتكم تلغراف من الاستانة خلاف الجواب الاخير فاذا كان ذلك صحيحًا فنرجو ارسال التلغراف المذكور او صورته الينا عن يد رافعه للاطلاع عليهِ وبعدها نرسله لسعادتكم بالثاني افندم ١٥ ن سنة ٩٩

امضا
ولدكم حسن
موسى

افندم

اذا ورد لسعادتكم تلغرافات من الاستانة

فلا تطلعوا عليها احداً قبلي بل لا بد في الاول من مقابلتنا مع سعادتكم للمداولة في شأنهِ حيث ذلك ضروري افندم ١٧ رمضان

امضا

حسن موسى

العقاد

فهل ورد اليك هذان الجوابان ام لا

ج لم يردا لي ولم ارها الا الان

س باستجواب حسن موسى عن هذين الجوابين قال انهُ ارسلها اليك فكيف تنكر اطلاعك عليها مع انهما ضُبطا من منزلك

ج اني لم ارَ هذين الجوابين ابداً

س موجود ورقة اخرى ضُبطت من منزلك ومؤرخة في ٥ جونيو سنة ٨٢ فاطلع عليها وقل لنا ممن هذه الورقة وما كيفيتها

وها هي صورتها

من الاستانة في ٥ جونيو سنة ١٨٨٢

في ليلة الاربعا الماضي انعقد مجلس النظار بهذا الطرف ومن بعد المداولة اقر راي جميعهم على وجوب خلع الخديوي محمد توفيق باشا وتولية البرنس حليم باشا بدلاً عنه وعمل القرار بهذا الخصوص وفي اليوم الثاني الموافق غرة جونيو الجاري ورد تعريف بان فرنسا ترغب افتتاح مؤتمر بالاستانة يصير تشكيله من سفراء الدول لتسوية المسئلة المصرية وان دولة انكلترة وافقت على هذا الطلب واما السلطان فلا يريد مطلقاً افتتاح المؤتمر المذكور ولهذا السبب ومن بعد اخذ رأي ومشورة سفير المانيا ارسل الوفد العثماني لمصر لنهو المسئلة ومنع افتتاح المؤتمر وجلّ مأموريتهِ على ما يقال ظاهر بالاجتهاد ويحفظ الحالة الراهنة وتأييد سلطة توفيق باشا انما املنا بالمصريين ان لا يضعف عزمهم ويظهروا للوفد ارادتهم ورغبتهم بالكيفية التي اعرضوا عنها للسلطان وعندها لا يتأخر جلالته من ان يعرّف الدول عن عدم لزوم اجتماع المؤتمر وان الواسطة الوحيدة لايجاد الهدو والراحة العمومية بمصر تكون لقبول طلبات الشعب التي اعرض عنها الامر المصمم السلطان على تنفيذه

ومن كل جهة يؤكدون لنا بان هذه هي الطريقة الوحيدة التي يريد اتخاذها السلطان لمنع انعقاد المؤتمر لانهُ يخشى بأسه للغاية وعلى حسب التعليمات الاكيدة التي بلّغنا اياها احد الرجال السياسيين هنا المطّلع كل الاطلاع على كل ما حصل الان في مجلس باريس ولوندرة لا يلزم لنا ابداً الالتفات لما تعهّد بهِ كل من الخواجات دبلك وغلادستون في هذه الايام الاخيرة حيث بالطبيعة ان مقصد الحكومة الانكليزية تأييد توفيق باشا بصفة رسمية ولكن ممكن ان هذا التأييد يكون فقط بصفة وقتية لا غير ويمكن ايضاً ان رأي باقي الدول لا يطابق رأي دولة انكلترة وعندها تلتزم هذه الدولة ان تغير رأيها

ثم بلغني بحال ارسال هذا انهُ قد طرأ على مولانا السلطان امر آخر كدره زيادة عن انعقاد المؤتمر الذي لا يريد مطلقاً ان يسمع ذكره وهي تلك الاجابة التي اجابها عرابي باشا لجلالته بانهُ لا يهمهُ اذا كان يصير تولية ابن توفيق باشا او حليم باشا عوضاً عن الخديوي اذ ان غاية قصده هو تثبيت وتأييد الامور والاعمال التي صار احداثها

ولا عجب اذا كان السلطان يتكدر من اجابة مثل هذا ولهذا اهم مأمورية الوفد اتخاذ الطرق القوية بقصد الحصول على حيادة المصريين عن هذه الاجابة

فتكر حليم باشا ان المصريين لا يشددون ولو بالوقت الحاضر على هذه الاجابة خوفًا من تكدر السلطان حيث ان اهم الامور هو الحصول بالابتداء على خلع توفيق واما الاعمال التي صار احداثها فيكونون مطمئنين ان غاية قصد حليم باشا ان يحفظها و يؤيدها وان يهتم ويشتغل بها بالاتحاد معهم

ج احلف اني لم ارَ هذه الورقة ايضًا ولم اعلم بها

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب حسن موسى من السجن لمواجهته بعثمان باشا فحضر وسئل فاجاب بما يأتي)

س بالاستفهام من عثمان باشا عن الجوابين المؤرخين في ١٥ و١٧ رمضان سنة ١٢٩٩ اللذين اعترفت بارسالها اليهِ انكر فقل بحضوره هل كتبتها وارسلتها اليهِ ام لا

ج نعم كتبتها وارسلتها اليهِ وما يثبت ذلك انهُ صار ضبطها من منزله

س (الى عثمان باشا) سمعت ما قاله حسن موسى امامك فماذا تقول هل انت لم تزل مصرًّا على الانكار

ج لم اكن متذكرًا ورودهما اليَّ

(اعيد بعد ذلك حسن موسى للسجن وصار الاستمرار على استجواب عثمان باشا)

س ألم تكن متذكرًا ايضًا ورود الورقة المؤرخة في ٥ جونيو سنة تاريخه ومكتوب عليها انها من الاستانة واطلعت عليها ايضًا

ج اتذكر ان هذه الورقة اعطاها لي حسن موسى في ديوان الداخلية وسبب ذلك انهُ لما استفهم مني عن ورود تلغرافات او جوابات لي من الاستانة ام لا جاوبته سلبًا فاعطاني الورقة المذكورة

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب حسن موسى ثانيةً من السجن فحضر وسئل فاجاب بما يأتي

س يوجد هنا ورقة مؤرخة في ٥ جونيو سنة ٨٢ ومكتوب عليها انها من الاستانة وضبطت من منزل عثمان باشا و باستجوابه عليها قال انك اعطيتها اليهِ في ديوان الداخلية فها هي اطلع عليها وقل لنا هل حقيقة اعطيتها لعثمان باشا ام لا

ج اني لم ارَ هذه الورقة ولا اعرفها ولم اعطها اليهِ

س (الى عثمان باشا) باحضار حسن موسى والاستفهام منهُ عمّا قلتهُ انهُ اعطاك هذه الورقة اجاب بعدم رؤيته اياها في هذا الوقت وعدم اعطاها اليك منهُ فماذا تقول

ج سافتكر في هذه الورقة فاني متذكر انها لم تحضر لي من الاستانة بل اعطاها لي واحد من مصر فمتى تذكرت افيد

س موجود جواب محرر اليك من حسن موسى ردًا على ما كتبتهُ اليهِ فاطلع عليهِ وقل لنا هل ورد اليك هذا الجواب ايضًا ام لا وها هي صورتهُ

افندم

تشرفنا برقيم السيادة وتجاوب بان عبد العال

باشا كان موجودًا بمنزلهِ امس تاريخهِ فاذا كان الامر كما ذكرفتي سافر ومتى حضر . يوم تاريخه سمعنا بان الاميرال الانكليزي اعلن الحكومة بتنفيذ اللائحة القديمة في برهة ٢٤ ساعة وكذا بلغنا ان الحضرة الشاهانية رفضت ما قرره الموتمر وكذلك ارادت دولة الانكليز ان تفعل بنفسها . بلغنا انهُ صار منع التوجه من مصر الى الاسكندرية ومنها الى مصر منعًا لنقل الاخبار وبلغنا انهُ صار طلب عساكر بكثرة من جهة المديريات فيا افندم هذه الاخبار التي سمعناها في هذا اليوم ولا بد ان يكون بعضها صحيحًا والبعض تقولات ازم الاخطار افندم

الامضاء

ولدكم مفهوم

ج نعم ورد لي هذا الجواب وسبب ذلك انهُ كانت تبلغنا اخبار كثيرة مثل سيقتلون الاتراك . وسيقتلون الجراكسة وما اشبه ذلك وبالجملة بلغني حضور عبد العال باشا فاستفهمت منهُ واجابني بهذا الجواب

س موجود جواب آخر تاريخه ٢ مايو وعليهِ بدل الامضا لفظة معلوم فاطلع عليهِ وقل لنا ممن هو وما هو المظروف المذكور ومن هو السيد المحكي عنهُ

وها هي صورته

في ٢ مايو سنة ٨٢

مرسل معهُ مظروف للسيد صاحبنا نترجى الاعتناء بتسليمهِ ليده وبنفاذ الامضاء

معلوم

ج حضر هذا الجواب من الاستانة من محمد افندي كاتب حليم باشا وكان معهُ المظروف المذكور بعنوان السيد حسن موسى فارسلتهُ اليهِ مع الساعي وسلمهُ لهُ

س من اين يعرف حسن موسى هذا الكاتب

ج الكاتب المذكور حضر لمصر منذ سنتين وتقابل مع حسن موسى وعرفهُ من ذلك الوقت

س هل وردت اليك جوابات اخرى من الاستانة لتوصيلها لحسن موسى

ج لم يرد لي جوابات اخرى

س موجود جواب ايضًا تاريخه ٧ جونيو سنة ٨٢ وعليهِ بدل الامضا لفظة معلوم فاطلع عليهِ وقل لنا من هو . وهل المظروف الذي كان معهُ ومكلف بتوصيله للمحكي عنهُ السيد صاحبنا كان للسيد حسن موسى ايضًا ام لا

وها هي صورتهُ

في ٧ يونيو سنة ٨٢

جواباتكم كلها وصلت ومن خصوص الاشغال هنا على الغاية على حد التمام انما فاضلة على جهتكم في كون الوفد يرجع الى هنا ومعهُ حل المسئلة من هناك وهو اعلان صراحة من الامة بطلبها ولا تسلموا مطلقًا في الاجابة من الجميع هذا ومظروف معهُ للسيد صاحبنا وتعملوا معروف وتعطوه لهُ بمجال الوصول الامضا

المعلوم

ج هذا الجواب من كاتب حليم باشا ايضًا بالاستانة والمظروف الذي كان مرفوقًا بهِ كان لحسن موسى

س فسّر لنا هذا الجواب اعني افد عن الجوابات التي ارسلتها وقيل لك انها وصلت وما هي الاشغال التي قيل لك انها تمت هناك

على الغاية على حد التمام وفاصلة جهتكم في كون الوفد يرجع الى الاستانة ومعهُ حل المسئلة من هنا وهو اعلان صراحة من الامة بطلبها وما هو هذا الطلب

ج الجوابات المذكور انها وصلت كانت جوابات لزينب هانم افندي بخصوص مصالحها واخبار قابليتها والمقصود من ان الاشغال تمت هناك وباقية على رجوع الوفد وطلب الامة هو ان الدولة العلية راضية عن حليم باشا فاذا سار الوفد ومعهُ التماس من الامة بخلع الجناب الخديوي لعدم كفاءته وقبلت الدول بذلك يصير عزله وينصب حليم باشا بدلاً عنهُ

س موجود ايضًا جواب تاريخه ١٠ ابريل عليهِ بدلاً من الامضا لفظة معلوم فاطلع عليهِ وقل لنا هل هذا الجواب ورد اليك ام لا وهل هو من كاتب حليم باشا ايضًا وما الذي حررتهُ اليهِ حتى انهُ جاوبك بهِ وما سبب تنبيههِ لك عن الاستعجال في الامر وما هي اعمال احمد عرابي التي قيل لك بعدم الخوف منها ومن هو السيد صاحبكم المكلف بتوصيل مظروفه اليهِ

وها هي صورة الجواب المذكور

في ١٠ ابريل سنة ٨٢

جوابكم وصل ولا تستعجلوا الامر فمن تأنى نال ما تمنى والاشياء مرهونة لاوقاتها ولا تخافوا من شيء تأتي بهِ اعمال احمد عرابي بما يغاير امل الناس فيهِ ويخل بالراحة والاصلاح فانهُ من منذ سعى هو واخوانهُ في الاصلاح لحد الان وهو سائر بالتدبير بالعقل والحكمة ومثل هذا الرجل العاقل يلزم ان لا يفتكر في نتيجة اعمالهِ الا الخير والاصلاح لوطنه . ومرسل بمظروف للسيد صاحبنا فاعملوا معروف واعطوه لهُ بواسطة امينة . واما عن ارسال عساكر من هنا فليس ظاهر تشبث ولا حركة تدل على ذلك والاغلب ان لا ترضى بذلك اوروبا الا اذا حصل (معاذ الله) شيء مهول مخل بالراحة العمومية بالقطر

الامضا

المعلوم

ج نعم ورد لي هذا الجواب من كاتب حليم باشا ايضًا واما ما حررتهُ اليهِ فهو انهُ كانت اشيعت اخبار عن مجيء حليم باشا لمصر فاستفهمت منهُ وجاوبني بهذا الجواب ونهاني عن الاستعجال في هذه المسئلة واعمال عرابي التي كنت خائفًا منها هي ما اشيع من انهُ عازم على قتل الاتراك والجراكسة والمظروف الذي ورد لي كان لحسن موسى

س هنا جواب آخر تاريخه ٢ ابريل بتكليفك بتوصيل مظروف للسيد صاحبكم فاطلع عليهِ وقل لنا هو من كاتب حليم باشا ايضًا او من غيره وهل المظروف كان ايضًا للسيد حسن موسى وارسلتهُ اليهِ ام لا

وها هي صورته

في ٢ ابريل سنة ٨٢

اعملوا معروف وسلموا المظروف الذي معهُ الى السيد حسن صاحبنا ويفاد

الامضا

المعلوم

ج هذا الجواب ورد لي من كاتب حليم باشا ايضًا والمظروف الذي كان معهُ كان لحسن موسى وقد ارسلتهُ اليهِ

س قد اطلعناك على جملة جوابات وردت

اليك وقلت انها وردت من كاتب حليم باشا فاقد عن اسباب ورود هذه الجوابات اليك

ج من منذ زمن كانوا الجهادية يقولون اقوالاً كثيرة في حق الخديوي مثل عدم كفاءته لادارة الحكومة وعدم انصافهِ في اعطاء الرتب للاتراك وحرمان الاهالي من الترقي وكان يقول بعضهم انهُ يلزم خلعه وتنصيب حليم باشا بدلاً منهُ والبعض الاخر يقول غير ذلك وبلغني انهم قدموا لعلي باشا نظامي عندما قدم لمصر تقريرًا بهذا المعنى وبلغنا حصول اشاعات في هذا الشان ايضًا في الاستانة فكنت اكتب لزينب هانم افندي بما يشاع هنا كما اني كنت استفهم عن الجاري ومشاع في الاستانة عن الاحوال بمصر ولهذا السبب وجدت الجوابات التي اطلعتموني عليها الان

(اعيد بعد ذلك الى السجن)

(في يوم الاربعاء ٢٩ نوفمبر سنة ٨٢ ١٨ محرم سنة ..٣٠ تقرر طلب عثمان باشا فوزي المذكور فصار استحضاره من السجن وسئل فاجاب بما يأتي)

س من التحقيقات التي صارت من القومسيون علم انك اعطيت صورة حليم باشا الى بعض الضباط فيلزم تفيدنا عن مقدار الصور التي اعطيتها والى مَن ومَن واسباب اعطاء الصور المذكورة

ج يوم كنت في بيت محمود باشا البارودي حسب طلبهِ بمنزلهِ الكائن بعابدين سألني عن سن حليم باشا فاخبرتهُ انهُ مثل سن اسماعيل باشا الخديوي السابق اعني نحو خمسين سنة فقال لي هل يوجد لهُ صورة فقلت لهُ موجود فطلب مني صورتهُ وبعد بضعة ايام دخلت بيت البارودي فوجدت عرابي قاعدًا هناك وجملة ضباط فاعطيت محمود سامي ثلاثة رسومات وغير ذلك ما اعطيت احدًا

س في اي تاريخ اعطيت تلك الصور

ج لم اكن متذكرًا ان كان في شهر رمضان او شوال سنة تاريخهِ

س هل محمود سامي اعطى الصور لاحد بحضورك

ج نعم اعطى عرابي صورة وهو اخذ الثانية والثالثة اخذها ضابط لا اعرفهُ

س من اين استحصلت على الصور المذكورة

ج الصور المذكورة كانت موجودة عندي وارسلها لنا محمد افندي الذي كان ارسل لنا الجوابات من الاستانة

س بناء على اي شيء ارسل لكم الصور محمد افندي

ج لما طلب مني محمود سامي صورة حليم باشا ارسلت الى محمد افندي اطلبها منهُ فارسل لي الثلاث صور التي سلمتها الى محمود سامي

س وجد في اوراق حسن موسى جواب صورتهُ

جناب الاجل الاكرم حضرة السيد بعد وفور الاشواق وسوال عزيز الخاطر الناخر نعرفكم ان الشغل انتهى من هنا على وجه ما يرام وبقينا على همة الحضور لطرفكم فابشروا بالخير وبلغوا الاحباب واخوانكم وهنوهم بذلك ١٩ يوليو سنة ٨٣

فاطلع عليهِ واذا كنت اعطيت الجواب بعده الى حسن موسى كما قال يلزم الافادة

ج اني لم اعطِ هذا الجواب الى حسن العقاد ولا نظرتهُ ولا اعلم مطلقًا

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلاثاء ٢٢ محرم سنة ١٣٠٠ طلب عثمان باشا فوزي من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س علم القومسيون انك حولت الى حسن موسى العقاد كمبيالات على البنك العثماني الملوكي بلوندره بمبلغ عشرة الاف جنيه وهذه الكمبيالات كانت باسم شخص يسمى دافيد جلافاني وحولها اليك فهل انت معترف بذلك

ج من منذ عشرة شهور تقريبًا قدَّمت شراقات حليم باشا شكوى لزينب هانم افندي كي تتوسط في صرف مرتباتهم المتاخرة طرف الباشا المشار اليهِ ففي شهر رمضان سنة ٩٩ أحضر لي حسن موسى مظروفًا عليهِ اسمي باللغة الافرنكية وبفضه وجدت فيهِ كمبيالات محولة باسمي بمبلغ عشرة الاف جنيه ولم يكن معها جواب وطلب مني حسن موسى تحويلها اليهِ لتحصيلها فحولتها اليهِ واخذت وصلاً منهُ

س من طرف مَن أُرسلت اليك هذه الكمبيالات وكيف حولتها الى حسن موسى وهل ورد لك جواب من مرسلها بتحويلها اليهِ ام لا

ج لما احضر لي حسن موسى ذلك المظروف الذي كان داخلهُ تلك الكمبيالات اخبرني انهُ ورد اليهِ جواب من المعتاد وضع لفظة معلوم بدل اسمهِ اعني حليم باشا بان احول الكمبيالات اليهِ وبناء على ذلك حولتها للمذكور

س هل رأيت الجواب المذكور ام لا

ج ان حسن موسى لم يسلمهُ لي في يدي انما تلاه عليَّ وعاينتهُ بنظري وكان مذكورًا فيهِ انهُ صار ارسال كمبيالات بمبلغ عشرة الاف جنيه باسم عثمان باشا فاطلب منهُ وضع امضاه عليها واستلمها منه

س هل حولت كمبيالات او سندات اخرى لحسن موسى

ج لم احول اليهِ شيئًا غير ما ذكر آنفًا

س هل تعلم باسباب تحويل المبلغ المحكي عنه من حليم باشا الى حسن موسى ام لا

ج لا اعلم اسباب ذلك

س قلت ان الجواب الذي حضر من حليم باشا بلزوم تحويل تلك الكمبيالات منك كان حضوره لحسن موسى مباشرة وهو الذي اخبرك بهِ مع ان الجوابات التي حضرت لحسن موسى من حليم باشا واخبرت بها القومسيون كانت بواسطتك فيعلم من ذلك ان الجواب المحكي عنه حضر اليك ايضًا لا لحسن موسى وبناء عليه حولت الكمبيالات للمذكور

ج ان حسن موسى هو الذي احضر المظروف الذي كان فيهِ الكمبيالات واخرج من جيبه جوابًا قال لي انهُ من حليم باشا بلزوم تحويل الكمبيالات مني للمذكور

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب حسين باشا الدرملي)

في يوم السبت ٢٢ الحجة سنة ٩٩

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طُلب حسين باشا الدرملّي من السجن وسئل فاجاب كما ياتي)

س علم انهُ في ثالث يوم حرق الاسكندرية توجه لطرفك عبدالله نديم واخبرك بتفاصيل ضرب الطوابي وحرق الاسكندرية فما الذي اخبرك بهِ وهل علمت بامر مَن اجرى ذلك

ج نعم حضر نديم الى الداخلية بعد الضرب على الطوابي انما لم اكن متذكرًا في اي يوم . واخبرني بكيفية الضرب على الطوابي والحرق والنهب وتفوّه بالفاظ تهور كثيرة جدًّا لا اتذكرها وانما اتذكر قولهُ لي انهُ بالنظر لما اجروه الانكليز من تخريب الطوابي احرقنا البلد ونهبتها العساكر كي عند طلوعهم لا يجدون شيئًا

(وبعد ذلك اعيد الى السجن ٢٢ ذي سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاحد ٢٣ الحجة سنة ٩٩ طُلب حسين باشا الدرملّي من السجن وسئل فاجاب كما يأتي)

س هل كان احد موجودًا بطرفك في الداخلية مذ حضر عبدالله نديم . ومن هم الذين كانوا حاضرين

ج كانوا حاضرين بعض الناس ولم اكن متذكرًا من هم وقال ما قالهُ للجميع ليس لي خاصة فانهُ رجل معلوم تهوّره خصوصًا بالنظر لما نشره مرارًا في جريدته في حق الذات السنية وكان كاتب احمد عرابي وكان دائمًا ملازمه

س ألم تكن متذكرًا ما جرى في الجمعيتين اللتين عقدتا في الداخلية

ج نعم متذكر وكان عقد الجمعيتين المذكورتين بناء على قرار من المجلس العرفي الذي كان مشكلاً في الجهادية من ضباط الجهادية ووكلاء الدواوين وبعض مأموري المصالح والذوات وكان آلة في يد احمد عرابي ويعقوب سامي وباقي روساء الجهادية

س هل القرارات التي صدرت من الجمعيتين المذكورتين كان صدورها والختم عليها برضا الجميع ورضاكم بالجملة ام بالجبر

ج بالجبر والتهديد لان العساكر كانوا واقفين في الابواب حول الديوان وقال يعقوب باشا سامي في احد الايام في المجلس العرفي المذكور آنفًا انهُ اذا كان الملكيون لا يكونون يدًا واحدة مع الجهادية يأخذون العساكر الموجودين في مصر ونترك البلاد بمن فيها بدون خفراء وان ظهر من الملكيين شيء يخالف اغراض الجهادية يصير اعدامهم اولاً ثم يصير الالتفات والتفرغ للعدو الخارجي وقالوا انهم حلفوا يمينًا على المصحف والسيف بالاتحاد وبلغني انهم حرروا كشفًا بجملة ذوات من المخالفين لافكارهم لاعدامهم وكشفًا ببيوت عديدة من املاكهم لحرقها فجميع هذه التهديدات وخلافها الزمتنا بالختم على المحاضر وخصوصًا انهُ في الجمعية الثانية قام علي الروبي والقى خطبة طويلة بالقدح في حق الحضرة الخديوية وسلطان باشا والانكليز وفعلهم في اسكندرية وقال انهُ لا يصح عزل عرابي بل يلزم الاستمرار على المحاربة وكانت مشتملة على تهورات كثيرة لم اكن متذكرها انما اتذكر انهُ خاطب الحاضرين قائلاً يا مسلمين يا يهود يا نصارى يادروز اختاروا لكم مينة وغير ذلك

صار حبس ما ينوف عن الالف نفس في الطوبخانة ومن ضمن ما حصل في الجمعية الاولى انهُ لدى التكلم في مسئلة التجهيزات قام الشيخ عليش ونادى بخلع الجناب الخديوي فجاوبتهُ انهُ لا يصح كلام مثل هذا وكذلك لما تكلم عبد اللطيف باشا وعكوش باشا وعلي باشا مبارك واحد الروساء الروحانيين بكلام مخالف لاغراض الجهادية تطاول عليهم يعقوب باشا ومحمد عيد وضباط آخرون فاضطرت العالم الى الختم تجنبًا لهذه الرذائل ومنعًا لما يلحقهم من الضرر الذي تهوروا بهِ وفي ذلك الوقت لم يكن لي امر نافذ في الداخلية لا في تنقلات مستخدمين ولا تعيين احد ولا في باقي الاجراآت بل كانت السلطة للجهادية على الداخلية وعلى باقي الدواوين

س هل كانت اجراءات يعقوب باشا سامي من تلقاء نفسه ام بامر احمد عرابي

ج كانا الاثنين متحدين ومخالفين ومتهورين ومتممين لاغراض بعضهما حتى اذا نسي احدهم شيئًا فكَّره بهِ الاخر

س ماذا حصل في نظارة الجهادية في يوم حضور احمد عرابي لمصر بعد انهزامهِ في التل الكبير

ج لم آكن حاضرًا في ذلك اليوم بل كنت مريضًا

(اعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب
رئيس القومسيون		اسماعيل ايوب

* (محضر مسئولية سعادة حسين) *

* (باشا فهمي وكيل الاوقاف) *

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٢ ذا سنة ٩٩ ٥ اكتوبر سنة ٨٨٣ من طلب سعادة حسين باشا فهمي وكيل الاوقاف وسؤالهِ عما يلزم حضر ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما يأتي)

س كنت عضوًا بالمجلس العرفي فبأمر من تعينت فيهِ

ج الذي اتذكره انهُ تحرر لي خطاب من الجهادية بذلك والخطاب موجود عندي

س نعلم بعزل ناظر الجهادية وانهُ هو ووكيله عاصيان على الحضرة الخديوية فكيف تزعن لاوامرها

ج اجاوب عن ذلك غدًا اذ لا تخفى عليكم صعوبة هذا السؤال

س حررتم اعراضات وختمتم عليها وارسلتموها للباب العالي مع ان هذا من خصائص الحضرة الخديوية التي هي حرَّة في الاجراآت الداخلية فما اسباب ذلك

ج اجاوب عن ذلك غدًا ايضًا

س صدر تلغراف من راغب باشا انهُ نظرًا لحصول الصلح تعود الادارة ملكية كما كانت وتُصرف العساكر فعُقدت جمعية بالداخلية وتقرر فيها الاستمرار على التجهيزات فكيف عقدت هذه الجمعية وماذا حصل فيها وكيف خُتم على محاضرها

ج هذا يحتاج لكلام كثير فغدًا اقدم جوابي عن هذا السؤال كباقي الاسئلة المتقدمة

س كذلك حصلت جمعية ثانية بالداخلية عقب صدور امر من الحضرة الخديوية بعزل احمد عرابي وتقرر فيها ابقاء المذكور في وظيفته فوضح لنا ما تعلمه في هذا الشان ايضًا

ج هذه المسائل مهمة جدًا فان وافق تعطى لي صورة الاسئلة لاجاوب عنها كتابةً

(فبناء على ذلك أُعطيت لهُ صورة الاسئلة المذكورة ووعد بتقديم الجواب اللازم عنها واستأذن بالانصراف فأذن لهُ وانصرف)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب علي باشا الروبي)

(في يوم الثلاثاء ٢٧ القعدة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب علي باشا الروبي من السجن ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما يأتي)

س في اثناء نظارة محمود سامي اجتمع في احدى الليالي الضباط من رتبة بكباشي بقشلاق عابدين وصار احضار الشيخ محمد عبده ومصحف ووضعتم عليهِ ايديكم وحلفتم عليهِ يمينًا بتلقين الشيخ عبده وكنت من ضمن من حلفوا فقل لنا كيف حصل ذلك

ج في تلك الليلة كانت عزومة بطرف شخص يسمى حسن بك جاد وقال لنا احمد عرابي قوموا بنا لقشلاق عابدين فتوجهنا ووجدنا هناك محمود باشا سامي في اوضة علي باشا فهمي

س هل كان محمود باشا سامي في ذلك الوقت رئيس مجلس النظار

ج لم اتذكر اذا كان في ذلك الوقت رئيس النظار او استعفى

س ماذا جرى بعد وصولكم لقشلاق عابدين

ج وجدنا محمود باشا والشيخ محمد عبده وقالا انهُ في هذا اليوم دخلت مراكب الانكليز الى الاسكندرية للحرب والمقصود من جمعيتنا حلف يمين بانهُ اذا حصل حرب نكون جميعنا يدًا واحدة في الحرب واحضروا ورقة واستمر الشيخ محمد عبده يقول كلامًا طويلاً ونحن نتبعهُ فيما يقول وكان مفاد اليمين انهُ اذا حصل حرب من المراكب نكون يدًا واحدة ونداقع عن وطننا

س ألم يقل انهُ لا يصير سماع امر الا باتفاق الجميع

ج لم اتذكر ذلك

س هل قيل ان من يخالف اليمين يعاقب بشيء

ج قيل ان من يخالف يطلع من دينه وكلام كثير غير ذلك مثل انهُ لا يكون فيه حمية ولا غيرة الخ

س هل كنت في الاسكندرية يوم الضرب عليها .

ج لم اوجد في الاسكندرية في ذلك اليوم

(ثم اذن له بالانصراف وأُعيد الى السجن)

(ثم تقرر استحضاره من السجن فاستحضر يوم تاريخه وسأله سعادة الرئيس فاجاب كما ياتي)

س قبل الحاقك بجيش العصاة كنت باي جهة

ح كنت وكيل ديوان السودان

س قبلها كنت باي جهة

ج رئيس مجلس مصر

س مكثت به كم شهر

ج ثلاثة وثلاثين يومًا

س وقبل ذلك كنت باي جهة

ج كنت رئيس مجلس المنصورة

س مكثت فيهِ قدر ايه

ج ثلاث سنين تقريبًا

س ما هي مقادير ماهيتك في كل جهة

ج بمجلس المنصورة ومصر اربعين جنيهًا شهريًا وفي توكيل السودان كانت اولاً ٧٥ جنيهًا وبعده صارت ١٠٠ جنيه كباقي وكلاء النظارات

س اين تحصلت على رتبة لواء

ج في اثناء وجودي بديوان السودان

س من التحقيقات علم للقومسيون انهُ في اثناء وجودك بمجلس المنصورة كنت تحضر لمصر وتجتمع مع الضباط في اوائل حصول التهوّر والعصيان من زمرة العسكرية

ج حاشا لم اجتمع معهم قط مدتها

س لما كنت بمجلس مصر كنت تجتمع معهم ايضًا

ج لا . وانما في بعض الاوقات ربما كان يتصادف اجتماعي مع واحد منهم في محل يتصادف وجودي فيهِ

س من الذي كنت تتصادف معهُ

ج طلبه وغيره

س عرابي ما كنت تجتمع معهُ

ج لم اقابلهُ الاَّ لما تعين ناظرًا للجهادية وتوجهت لابارك لهُ وبعدها بسبب وجودي في توكيل ديوان السودان كنت اتقابل معهُ كثيرًا هو ومحمود سامي واعرض لهما اشغالاً تخص المصلحة لمناسبة غياب سعادة عبد القادر باشا ناظر الديوان

س في اي وقت اخذت رتبة اللواء

ج ليلة سفر عبد القادر باشا الموافق ١٢ مارث سنة ٨٢ طلب لي الرتبة من الحضرة الخديوية فأحسن عليَّ بها

س من الذي انتخبك لتوكيل السودان

ح الذي انتخبني لتوكيل السودان هو سعادة عبد القادر باشا

س انت تعينت قومندان فرقة مربوط فكان بامر مَن

ج صدر عن ذلك امر من عرابي تلغرافيًا لوكيل الجهادية ولي رسميًا مكاتبة ويوجد الان ما صدر لي بديوان السودان

س ما دام سوابق استخدامك التي اوضحتها كانت بمصالح ملكية فكيف تستخدم بالجهادية بعد ذلك

ج ان اصلي ضابط جهادي سواري

وترقيت بالعسكرية فنلت رتبة ميرالاي مذ كنت في حرب الحبشة

س تعلم ان عرابي كان معزولاً بامر الحضرة الخديوية فكيف تطيع اوامره وتتوجه لمربوط

ج بناء على القرار الذي عمل بالداخلية ونشر عمومًا

س هل تعلم ان هناك امرًا اعلى من امر الجناب الخديوي

ج ان الجناب الخديوي كان محجورًا عليهِ بطرف الانكليز حسب التبليغات التي اعلنها لنا عرابي وبني عليها صدور هذا القرار

س الامر الذي صدر من الجناب الخديوي بعزل عرابي ذكر فيهِ ان لا يكون هناك حرب وان الصلح تام وان الضرب الذي حصل على الطوابي من مراكب الانكليز كان بناء على التهديدات التي حصلت للدونمة فلماذا لم تتبعهُ

ج انا احد الناس الذين ختموا على القرار

س هل ختمت على القرار باعتقادك صحة ما تقرر فيهِ وانهُ في محلهِ او جبرك احد على ذلك

ج في يوم الجمعية المذكورة عُرض علينا صورة مطبوعة وقيل انها صورة الامر الصادر بعزل عرابي وكانت بدون ختم من الجناب الخديوي ومعها جواب من عرابي بانحياز الحضرة الخديوية للانكليز ولذلك ختمت على القرار برضائي بدون مجبورية

س من التحقيقات متضح انك انت في ذلك اليوم هددت الاشخاص الذين صار جمعهم بالداخلية وتشبثت بحملهم على الختم بانك قلت لهم يانصارى يا يهود يا دروز اختاروا لكم ميتة اذا لم تدافعوا عن وطنكم

ج لما تلا الشيخ محمد عبده الاوراق التي كانت عقدت بسببها الجمعيـة كما ذكر وجميع المجتمعين قرروا توقيف الامر الصادر بعزل عرابي واستمرار المدافعة والتجهيزات قمت انا وقلت للحاضرين الان تحقق لنا ان مسئلة حزب عرابي وحزب الخديوي كانت دسائس فقط والمقصود هو ايقاع فشل لاجل استيلاء الانكليز على البلاد والحال من هذه الافادات اتضح ان الخديوي ليس لهُ حزب مخصوص ولا عرابي ايضًا وان الانكليز من مدة يرومون الاستيلاء على مصر اما قولي للجمهور يا يهود يانصارى كما نسب لي من بعض الذين يريدون تخليص انفسهم من ورطة الختم فهذا لم يحصل مني ابدًا ولا يعقل حصوله لان المحفل كان مؤلفًا من برنسات وعلماء وبطارقة وحاخامات واغلب ذوات البلد المعتبرين وكافة المديرين والاعيان فكيف اخاطب هؤلاء بهذا اللفظ

س هل لم تقل للجمعية اختاروا لكم ميتة

ج لم اقل هذه الاقوال ولا يعقل اني اتوهمها فضلاً عن قولها

س اذا حضر اشخاص ممن كانوا موجودين يومها وختموا معكم وشهدوا بانكم هددتموهم بقولكم يا نصارى يا يهود يا دروز اختاروا لكم ميتة فماذا تقول

ج اذا حضر العلماء والبطارقة والحاخامات الخاتمون وبعد تحليف كل منهم يمينًا على قاعدة دينه يشهد باني قلت هذه الالفاظ فاكون مدانًا

س هل تعلم انهُ في اثناء وجود الحضرة الخديوية بسكندرية كان يتوجه اليها بعض ضباط ممن كانوا مع جيش العصاة ويقيمون هناك ام لا

ج انا كنت في مربوط ولا اعلم ذلك

س ألم يكن توجهك لمربوط ووجودك في الاستعداد للمحاربة مع الجيش مضادًا للحضرة الخديوية الفخيمة

ج قد اتبعت القرار الذي صدر بالداخلية ومع ذلك فاني كنت خائفًا من مجلس العسكرية الذي كان اصدر قرارًا بعد يوم الحرب بقليل بان الادارة صارت عرفية ومن يخالف ما يصدر من ديوان الجهادية فيعامل بالقانون العسكري

س في مدة وجودك في مربوط كنت تميل بضميرك للحضرة الخديوية او لراي العرابي

ج انا لا اميل لراي عرابي لانهُ شخص مثلي

س اذا كان كذلك فكان معك جملة عربان وعساكر وكان يمكنك التوجه لسكندرية بسهولة

ج لو كنت علمت وقتها الحقيقة وانهُ ممكن ذلك وتيسر دخولي للاسكندرية بدون اذى من عساكر الانكليز كنت توجهت

س علم من التحقيق انك كنت تعلم الحقيقة ولذلك فانك تشكيت في حق ضباط اركان حرب وترتب على ذلك سجنهم بالطوبخانة

ج لم يحصل ذلك ولم اشتك على احدٍ سوى شخص يوزباشي يسمى مصطفى افندي رمزي من اركان حرب كان يتغيب كثيرًا ولما سألتهُ عن السبب مرارًا فما كان يقول الحقيقة واخيرًا صرح لي بانهُ جاسوس من طرف عرابي يستخبر لهُ عن احوال الانكليز وان غيابهُ بسبب ما ذكر وبعد ذلك امرتهُ بتخطيط طابية فتوجه خططها في محلٍ منحط فحررت في حقهِ جوابًا بالكيفية وانهُ من ذلك يعلم انهُ جاسوس على عرابي لا من طرفه

س جاسوس على عرابي من طرف مَن

ج من طرف الانكليز الذين كانوا يحاربون

س انت تعينت بعد ذلك للتل الكبير فكان ذلك بامر من وفي اي وظيفة

ج ورد لي تلغراف من يعقوب سامي وكيل الجهادية يقول لي فيه بما انك تعينت قومندانًا بخط الشرق فتم توجه الى هناك وبناء عليهِ قمت وتوجهت الى التل الكبير وتقابلت هناك مع عرابي فوجدتهُ مستحضرًا على امر لي بهذا المضمون فبت عنده ليلة وصولي وفي الصباح مررت على الخط

س مكثت هناك كم يوم قبل واقعة التل الكبير التي انهزم فيها جيش العصاة

ج اقمت يوم واحد فقط وفي فجر اليوم الثاني انهزم الجيش وصرت اعطي نصائح بعدم الحرب وعدم انشاء خطوط بجهات مثل بلبيس او غيرها حتى احضرتهُ الى مصر

س قلت قبل هذا انك ما كنت تجتمع على رؤساء العساكر مدة وجودك في مجلس مصر والمنصوره وفي توكيل السودان وانما بعد الحاقك في توكيل السودان كنت تجتمع معهم حسب واجبات وظيفتك لداعي ان احمد عرابي وقتها كان ناظر جهادية ومحمود سامي رئيس النظار لكن من اجوبتك السابقة علم انهُ صار تحليفك بقشلاق عابدين على المصحف عن يد

الشيخ محمد عبده مع الضباط ورؤساء عصبة الجهادية كما اقرّيت بذلك فكيف تكون وقتها من زمرة المليكة ويدعوك للتحالف معهم ان هذا دليل على انك من رؤساء حزب العسكرية من ابتداء ظهوره كما هو معلوم للقومسيون من التحقيق

ج اني لم اكن معهم ومسألة وجودي في التحليف هي انهُ في ذات ليلة كنت في عزومة بطرف حسن بك جاد وبطلوعي من هناك مع عرابي وطلبه وعلي فهمي وغيرهم من الضباط كلفوني بالتوجه معهم الى جهةٍ لم يعينوها فاعتذرت لهم لانهُ كان عندي ضيوف ولم يقبلوا وبعدها ركبنا سويةً حتى دخلوا القشلاق ودخلت معهم وبالصعود الى الاوضة المعدة لاقامة اللوا وجدنا فيها جملة اناس من الضباط غير من كانوا معنا ومن ضمنهم محمود سامي والشيخ محمد عبده وبعد برهة قال محمود سامي ان المراكب حضرت الى الاسكندرية لمحاربتنا والقصد من اجتماعنا هنا هو ان نحلف يمينًا على انهُ اذا حصل حرب نكون يدًا واحدة مع بعضنا وكلفوني بالحلف معهم فقلت لهم انا لست عسكريًا الآن ولا عندي عساكر فلماذا احلف فزعقوا في وجهي جميعًا بقولهم افلا تحلف عن نفسك خاصة او لست من اهل الوطن ويجب عليك الحرب عند النفير العام فحلفت معهم على ذلك كما اوضحت اولاً

س هل كان في هذا الحلف احد غيركم من المليكة

ج لست متذكرًا احدًا لازدحام الاوضة من الناس

(اعيد الى السجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلاثاء ٢ محرم سنة ١٣٠٠ طُلب علي الروبي من السجن وسئل فاجاب بما يأتي)

س علم للقومسيون انك لما توجهت لجهة مربوط اخذت من خزينة نظارة السودان مبلغ ثلثمائة جنيه مع ان السبب الذي توجهت من اجله للجيش في الجهة المذكورة لم يكن من خصائص تلك النظارة حتى انهُ لما رأوا انك اخذت هذا المبلغ من خزينة نظارة السودان بدون حق صار تحصيله فافد عن اسباب ذلك

ج بالحقيقة اخذت هذا المبلغ من خزينة نظارة السودان ولكنني اخذتهُ من اصل ماهيتي حيث ان الجاري بالنظارة المذكورة هو صرف ترحيلة لكل من تعين في مأمورية ومما يثبت ذلك ان عبارة الاذن الذي تحرر بالصرف صريحة بهذا المعنى

س الجهة التي توجهت اليها لم تكن تابعة لنظارة السودان حتى انك ترتكن على الجاري بالنظارة المذكورة من جهة صرف ترحيلة لكل من يتعين في مأمورية منها

ج اني كنت معينًا لجهة مربوط وحيث ان هذه الجهة منقطعة وكان لازمًا لي مصاريف فاخذت هذا المبلغ من اصل مرتباتي كما ذكر ذلك صريحًا بالاذن

س حيث انك كنت مستخدمًا بنظارة السودان فلماذا تركت وظيفتك والتحقت بالعصاة وقبلت قومندانية جهة مربوط

ج قبلت بذلك بناء على اوامر صدرت لي وقبل صدورها لي صدر غيرها لبعض

اشخاص آخرين ولتوابيهم صار معاقبتهم وبعد ذلك لم يتأخر احد حتى اقتدي به والدليل على اني جُبِرت على ذلك هو انهُ لا يظن ان احدًا يترك برضاه منزلهُ في شهر رمضان ويتوجه لجهة مثل مريوط

س لماذا لم تحتج بامرٍ ما وتتخلص من هذه الاوامر المخالفة بان تعارض مثلاً او تعتذر باهمية اشغالك المتعلقة بوظيفتك

ج الحق اني لم احتج بشيء مما ذكر

س ألم تأخذ من الجهادية مبلغًا غير الثلاثمائة جنيه المذكورة قبله

ج بعد اخذ مبلغ الثلاثمائة جنيه صدر امر من الجهادية بصرف خمسين جنيهًا شهريًا لكل قومندان لاجل المصاريف وفي الواقع صُرِف لي ولباقي القومندانات مرتبات شهرين اعني مائة جنيه

س علم ايضًا للقومسيون انك عينت معك كاتبًا في جهة مريوط يسمى علي علوي وربطت لهُ ماهية على نظارة السودان فكيف تقيد الكاتب المذكور باشغال غير اشغال تلك النظارة وتجعل ماهيتهُ عليها

ج اني قيدت الكاتب المذكور للمساعدة في اشغال الجيش بناء على تشكي الكتاب الذين كانوا موجودين هناك من كثرة الاشغال وكان موجود مثله كثيرين في ديوان الجهادية فان النظارات جميعها ارسلت للجهادية بعض كتابها للمساعدة

س علم ايضًا انك مذ كنت رئيس مجلس المنصورة كنت تحضر مرارًا عديدة لمصر فهل كان ذلك برخصة او بدون رخصة

ج نعم كنت احضر في اوائل كل شهر في وقت التفرغ من القضايا والاشتغال بتحرير الكشوفة وامكث في مصر يومين او ثلاثة وكان ذلك بناء على اذن شفاهي من ناظر الحقانية سعادة فخري باشا وبعده سعادة قدري باشا

س ألم تمكث في هذه الدفعة زيادة عن ثلاثة ايام

ج مكثت احيانًا نحو اربعة ايام وقضيت شهر رمضان سنة ٩٨ هنا في اجازة عادية ولما انقضى هذا الشهر واردت اعمال فرع طلبت الاذن بخمسة عشر يومًا ايضًا وترخص لي بذلك

س علم ايضًا انك لما توجهت لمريوط اخذت معك محمد خطاب مع انهُ كاتب اول مجلس المنصورة ولم يكن لهُ دخل في الجهادية فما اسباب ذلك

ج هذا الكاتب لم اخذه معي بل لما توجهت لكفر الدوار وجدته بطرف احمد عرابي فقال لي احمد عرابي ان هذا الشخص يرغب التطوع بصفة كاتب وبناء على ذلك اخذته معي الى مريوط

س زعمت انك لم تكن من زمرة العصاة ولم تكن متحدًا معهم ولا من رؤسائهم فما يثبت عدم صحة ذلك انهُ مع انك كنت مستخدمًا بوظيفة وكيل نظارة السودان بمصر التي هي وظيفة ملكية ولم يكن لها تعلق بالجيش ووجود خلافك كثير من الضباط الجهادية صار تعيينك عضوًا في المجلس العسكري الذي تشكل للحكم في مسئلة الجراكسة . فاما كان بمكنك الامتناع ايضًا في ذلك الوقت مع وجود الحضرة

(محضر استجواب سليمان باشا اباظه)

في يوم الثلاثاء ١٠ محرم سنة ١٣٠٠

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٩ محرم سنة ١٣٠٠ كان طلب سليمان باشا اباظه وحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي)

س حيث انكم كنتم في اسكندرية مع باقي النظار فهل كنت في طابية الديماس مذ كان فيها احمد عرابي وبعض النظار

ج ما كنت هناك

س لما حصلت المذاكرة في مسئلة الطوابي التي طلب تسليمها الاميرال الانكليزي قيل بعض كلام من احمد عرابي بخصوص عدم تسليم البلاد وتخريبها وحرقها فهل سمعت شيئًا من هذا القبيل

ج سمعت احمد عرابي يقول مرارًا عديدة عند حصول المذاكرة المحكي عنها وخلافها انهُ لا يسلم البلاد ابدًا بل يحارب الى اخر درجة حتى لا يبقى احد من الاهالي

س هل حصل اقرار منكم اعني النظار بخروج العساكر ام خرج معهم احمد عرابي من تلقاء نفسه

ج احمد عرابي اخذ العساكر وخرج من تلقاء نفسه خلافًا للقرار الذي صدر من المجلس الذي انعقد بحضور الخديوي ودرويش باشا فانهُ كان تقرر فيهِ بقاء العساكر باسكندرية

س ألم ترَ الحريق

ج لم ارهُ انما لما توجهت لباب شرقي للتكلم مع احمد عرابي بشأن الكوردون بلغنا حصول الحريق وبلغنا ان سليمان سامي هو الذي اجرى ذلك ورأيت الناس اهالي وعساكر في الطريق عند حضوري من الرمل ومعهم منهوبات

س ألم تتكلموا مع احمد عرابي في شأن منع ذلك

ج لم نتكلم معهُ في هذا الشأن بل تكلمنا في شأن ما توجهنا من اجله اعني مسئلة الكوردون

(اذن لهُ بعد ذلك بالانصراف

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب
		اسماعيل ايوب
		رئيس القومسيون

(محضر استجواب احمد باشا رشيد)

في يوم الخميس ١٢ محرم سنة ١٣٠٠

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ٩ محرم سنة ١٣٠٠ كان طلب حضور سعادة احمد باشا رشيد فحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي)

س حيث ان سعادتكم كنتم من ضمن الوزارة التي كانت اثناء يوم الضرب على طوابي اسكندرية وكنتم في طابية الديماس مع احمد

عرابي وعبد الرحمن بك رشدي وطلبه باشا وشريعي باشا وراغب باشا وغيرهم فما الذي رايتموه او سمعتموه

ج مذ كنا في الطابية كان احمد عرابي ينظر من شباك فيها وحضر اليه بعض العساكر وبعض الضباط وكانوا يتكلمون معه ويعطيهم تنبيهات وبالجملة حضر ميرالاي او قايمقام الطوبجية ورأيت ايضًا عسكريًا حاضرًا بهمةٍ ونشاط وقال لاحمد عرابي يا سعادة الباشا نظرت رجلاً اوريًا في منزلٍ يعطي اشارات من السطح للمراكب واردنا ضبطهُ فكان الباب مغلوقًا ولم يشاء فتحهُ ثم فتح وهمّ على ضربنا فضربتهُ بفاسٍ وقضيت عليهِ وكان بملابس هذا العسكري دم فقلت لاحمد عرابي انهُ لا يليق ولا يصح قتل الناس بهذه الكيفية فلم يجاوبني وانما نبه على العسكري المذكور بعدم قتل احد بعد ذلك بل اذا رأى شخصًا اخر يعطي اشارات للمراكب فيقتصر على ضبطه ثم حضر بعض عساكر وقالوا انهم رأوا ايضًا اشخاصًا اوروباويين يعملون اشارات ولما ارادوا الدخول لضبطهم وجدوا الباب مغلوقًا ولم يرغب من في المنزل فتحهُ ففتحوه بالقوة ووجدوا الاشخاص الذين بالمنزل متحصنين وبعد ذلك حضر بعض البوليس وضبطوهم

س ألم يامر احمد عرابي بضبط العسكري الذي كانت ملابسهُ ملطخة بالدم او سجنهُ

ج لم يامر بشيءٍ ما

س هل في علم سعادتكم شيء بخصوص نهب وحرق اسكندرية ومن اجراها

ج ان النهب والحرق حصلا في الواقع يوم كنا في اسكندرية والشائع ان صنف العساكر من الاعلى الى الادنى هم الذين اجروا ذلك

س هل خروج احمد عرابي مع العساكر من اسكندرية كان بامر الوزارة ام لا

ج خروجه مع العساكر كان من تلقاء نفسه

(اذن لسعادته بعد ذلك بالانصراف)

اعضا	اعضا	اعضا
سعد الدين	محمد حمدي	محمد مختار
	علي غالب	يوسف شهدي

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

محضر استجواب محمود باشا الفلكي

في يوم ١٠ محرم سنة ٣٠٠

(بناء على ما تقرر في جلسة يوم ١١ م سنة ٣٠٠ طُلب محمود باشا الفلكي فحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي)

س حيث ان سعادتكم كنتم من ضمن الوزارة التي تشكلت تحت رئاسة راغب باشا ولما حصلت المذاكرة في مسالة طلوع عساكر الانكليز وقبل ذلك ايضًا تنوه ناظر الجهادية باقوال كثيرة منها انهُ لا يسلم البلاد بل يحرقها ويخربها وغير ذلك فهل سمعت شيئًا من هذا القبيل

ج اني سمعت اشياء كثيرة من احمد عرابي المذكور . منها انهُ لما تكلمنا في شان من خرج

ج انا ما امرت احدًا وان كان ناظر الجهادية امر بذلك فلا اعلم

س في يوم الاربعاء ثاني يوم الضرب هل توجه الى منزلكم احمد عرابي وان كان توجه ففي اي تاريخ

ج في يوم الثلاثاء او الاربعاء لست متذكرًا توجهت مع احمد عرابي لمنزلي سويةً وقت العصر

(اذن لهُ بالانصراف وانصرف في غاية ذا سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ١٧ ذا سنة ٩٩ طُلب سعادة راغب باشا من السجن ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها كما يأتي)

س من اجوبة احمد عرابي علم ان في يوم ضرب المراكب على طوابي الاسكندرية عُمل مجلس من النظار بحضور الجناب الخديوي واستقر الحال ان في ثاني يوم الموافق ١٢ يوليو سنة ٨٢ يصير رفع بيارق بيض في اعلى البيارق فهل هذا حقيقي

ج نعم حصل ذلك وكان هذا المجلس بحضور الجناب الخديوي ودولتلو درويش باشا ايضًا

س قبل الضرب على طوابي الاسكندرية كان صار عقد مجلس للمداولة فيه عما يلزم اجراؤه في طلبات الاميرال سيمور فما هو الراي الذي تقرر في ذلك واين يوجد محضر جلسة هذا المجلس

ج كان حصل عقد مجلس بحضور جملة من الذوات المتقاعدين وغيرهم وبحضور دولتلو درويش باشا وحضور الحضرة الخديوية وفي اجراء المكالمة سألت الحضرة الخديوية عن انهُ بعدكم مدفع يصير ضربها من المراكب يصير مجاوبتها من الطوابي وبعد المداولة استقر الراي بالاغلبية على ان بعد ضرب ثلاثة مدافع من المراكب فالطوابي تجاوب . اما المكاتبات التي حصلت بين الاميرال سيمور والحكومة وانعقد بسببها هذا المجلس توجد في نظارة الخارجية ولا يوجد محضر جلسة لهذا المجلس

س سبق سؤالكم عن كيفية خروج العساكر من الاسكندرية في ١٢ يوليو سنة ٨٢ واجبتم بعدم علمكم بن امرهم لكن ذكر في التحقيق من بعض من سئلوا ان ذلك كان بامركم فالقصد التذكر والاجابة

ج انهُ في يوم خروج العساكر المذكورة تقابلت مع عرابي في باب شرقي ووجدتهُ يجمع العساكر هناك وسألتهُ عن مرغوبهِ فقال انهُ كان يريد ان يتخذ موضعًا هناك للعساكر لكن وجده غير موافق ولذلك سيجري ارسالهم الى كفر الدوار فقلت لهُ هيا نتوجه سويةً لطرف الحضرة الخديوية ونستشرها في ذلك وانا توجهت للرمل لطرف الحضرة الخديوية وهو لم يتوجه معي

س هل عرابي توجه الى سراي الرمل في يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢ وان كان توجه ففي اي وقت توجه وفي اي وقت عاد

ج اظنهُ توجه قبل الظهر

س قبل الظهر بمسافة بعيدة او قريبة . ورجع في اي وقت

ج لست متذكرًا

س هل تتذكر ان احمد عرابي ركب معكم

في العربة في يوم ١١ و (١٢) يوليو سنة ٨٢ وتوجهتم الى منزلكم سوية

ج اتذكر اني ركبت معهُ وتوجهت لمنزلي لكن لست متذكرًا اليوم

س هل كان ذلك قبل غذاء الظهر او بعده

ج كان ذلك قبل غروب الشمس حتى انهُ توضأ وصلى العصر وكان هناك اناس اخرون منهم سعادة الزبير باشا

س حيث ان العرابي كان قبل الظهر توجه الى الرمل وقبل غروب الشمس توجه لمنزلكم فالمسافة التي بين وجوده بالرمل ووجوده بمنزلكم مضاها في اي جهة

ج لست متذكرًا ويمكن انهُ مضاها بالرملة

س تعلمون ان الاسكندرية حصل نهبها وحرقها في ثاني يوم ضرب المدافع فما الذي بلغكم عمن عمل ذلك

ج النهب والحرق حصلا وبلغنا . لكن لا نعلم ممن . لان بعض الناس يقول انهم عساكر والبعض يقول عربان والبعض يقول اهالي

س ألا تعلم ولا تسمع من الذي امر باجراء النهب والحرق

ج لا اعلم ولا سمعت

س المعلوم ان احمد عرابي وطلبه وغيره كانوا دائمًا يتهورون في الكلام ويقولون انهم اذا غُلبوا يحرقون البلد ولا يتركونها للانجليز فما الذي تعلمهُ

ج لا اعلم ذلك ولا سمعتهُ من احد واني لما نظرت ما جرى من الحريق بالاسكندرية كنت اخشى دائمًا ان يحصل مثل ذلك بمصر وكنت اقول دائمًا للحضرة الخديوية ان يعمل الطرق اللازمة لحماية مصر من مثل ذلك

س ممن كنت تخشى ان يفعل مثل ذلك بمصر

ج كنت اخشى حصول ذلك غالبًا من الجهادية

س ألم ترَ سليمان سامي متوجهًا الى سراي الرمل في مساء يوم الثلاثا ١١ يوليو سنة ١٨٨٢

ج انا لا اعرف المذكور مطلقًا

(اذن لهُ بالانصراف فانصرف في ١٧ الحجة سنة ١٢٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضا	اعضا	اعضا
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق

اسماعيل ايوب

---

*(محضر استجواب سالم باشا الحكيم) *

في يوم الاثنين ٢٤ الحجة سنة ٩٩

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم تحرر للداخلية بالتنبيه على سالم باشا بالحضور الى القومسيون فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س علم للقومسيون ان سعادتكم توجهتم

لطرف السيد قنديل بعد واقعة ١١ جونيو ورايتم ما اصيب بهِ من المرض فهل حقيقي ذلك وهل تحقق لكم عند توجهكم انهُ مصاب بالمرض الذي ادعى بهِ

ج في يوم الجمعة التالي ليوم حصول الواقعة المذكورة حضر لطرفي براس التين احد حكماء الاسكندرية المسمى سعد افندي سامح مفتش الجدري يرجو مني التوجه لمنزل السيد قنديل كي ارى حالته وخصوصاً الطريقة العلاجية المتّبعة ان كانت في محلها ام لا فتوجهت معهُ لطرف المذكور كما هو الواجب على كل طبيب وبوصولي قال لي انهُ معتريه خدر في الذراع وتحول في الوجه غير كاملين مع ضعف في حركة الذراع والوجه المسمى ذلك عند الاطباء باعراض فالج غير تامة وقال لي ايضاً ان هذا حصل لهُ فجاة من منذ ايام قليلة وان الحكماء الجارين معالجته امروا لهُ بتركيب العلق خلف الاذنين وتعاطي بعض المسهلات الملحية ونحو ذلك من المعالجات الخاصة بهذا المرض وحيث اني لست مندوباً رسمياً حتى اتحقق من وجود هذا المرض عنده ام لا بل فقط للحكم على المعالجة الجاري فعلها فامرتهُ بالمداومة على ما امروا بهِ الاطباء من تركيب العلق خلف الاذنين وشرب المياه المعدنية ولم اكتب لهُ دواء ثم بعد خمسة او ستة ايام تقريباً قابلني الحكيم الذب دعاني اليهِ وترجاني من طرف المريض بختم شهادة كانت مع الحكيم المذكور فابيت ختمها بدون الاطلاع عليها وقلت لهُ اني لم اكشف عليهِ بطريقة رسمية ولم اجرِ البحث اللازم في تحقيق المرض من عدمه ولا تاريخ الاصابة بل توجهت لمعاينة العلاج الجاري اجراؤه على قول الحكيم الذب دعاني والحكماء الاخرين وامرتهُ بالاستمرار على ذلك

س الغرض الافادة من سعادتكم عما اذا كان ظهر لكم عند توجهكم لطرف السيد قنديل ان كان مصاباً بالحقيقة بالمرض الذي ادعى بهِ ام لا

ج اني لم اجرِ البحث الطبي اللازم حتى اتحقق من وجود الشلل او عدمه كما توضح انفاً

(أذن لهُ بعد ذلك بالانصراف في ٢٤ الحجة سنة ١٢٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب رضوان باشا)

في يوم الخميس ١٢ محرم سنة ٣٠٠

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ١١ محرم سنة ١٣٠٠ كان طُلب حضور رضوان باشا فحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي

س علم للقومسيون انهُ في يوم ١٢ يوليو

سنة ٨٢ التي حصل فيه نهب وحرق اسكندرية سمعتم سعادتكم سليمان سامي يامر بحرق املاك ومتعلقات ومسجد اولاد الشيخ سليمان باشا كما اخبرتموهم فهل هذا حقيقي ام لا

ج في يوم ١٢ لوليو عند خروجي من منزلي وتوجهي لجهة محرم بك سمعت الاهالي عند كشك المنشية يقولون ان العساكر يسألوننا عن املاك اولاد الشيخ سليمان باشا وعند عودتنا وعودة الشيخ ابرهيم باشا من المهاجرة اخبرتهُ بذلك

س ألم تقل لاولاد الشيخ سليمان باشا انك سمعت سليمان سامي يامر بحرق املاكهم

ج لم اسمع ذلك من سليمان سامي ولم ارَهُ ولم اخبر اولاد الشيخ سليمان باشا الا بما ذكرتهُ آنفًا

س اين كنت في يوم ١١ جونيو سنة ٨٢ التي حصلت فيهِ مذبحة اسكندرية

ج كنت داخل البلد في اسكندرية

س هل تعلم بشيء في شان هذه المذبحة

ج لم اعلم شيئًا سوى حصول المعركة بين الاهالي والاوروباويين

س اين كنت في يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢ اعني ثاني يوم الضرب على الطوابي

ج كنت في منزل قاسم باشا مع راؤف باشا محافظ السويس وحسن بك القولهلي

س هل رايت او سمعت شيئًا

ج سمعت ان الاهالي هاجوا وخرجوا من البلد بناء على اطلاق منادين في الحواري ينبهون على الاهالي بالخروج بناء على امر احمد عرابي لانهُ مزمع على اطلاق المدافع من طابية الدبياس وكوم الناضوره على البلد لحرقها وكذلك أطلاق المدافع من المراكب . ولما خرجت رايت عسكريا من السواري اظنهُ من المستحفظين يجر بغاية السرعة قائلاً للاهالي ان احمد باشا عرابي يامركم بالخروج من البلد في مسافة نصف ساعة لانهُ مزمع على حرق البلد ومن لا يخرج يبقى ذنبه في رقبتهِ وتوجهت لمنزل شرين باشا وراؤف باشا لتاكد هذا الخبر فوجدتهما هاجرا فهاجرت انا ايضًا ولدى مروري من المنشية رايت بالقرب من شارع شريف باشا الاهالي والعساكر مباشرين كسر الدكاكين ونهبها وعند وصولنا الى باب الصوري رايت الحريق ملتهبًا خارج الباب المذكور في الدكاكين والمنازل الكائنة بشارع محرم بك

س من الذي اشعل الحريق الذي رايتهُ

ج العساكر والاهالي

(أُذن لهُ بعد ذلك بالانصراف)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
يوسف شهدي	علي غالب	

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب خورشيد باشا طاهر)

في يوم الاثنين ٢٤ محرم سنة ١٣٠٠

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب خورشيد باشا طاهر من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج خورشيد باشا طاهر

س ما كانت وظيفتك اخيراً

ج لوا ٥ جي و٦ جي الاي ياده اللذين كانا في الاسكندرية

س هل كنت في سكندرية يوم حصلت المذبحة في ١١ جونيو سنة ٨٣

ج كانت محولة عليّ مأمورية في مديرية المنوفية لتطهير الرياح

س هل كنت هناك في ١١ لوليو سنة ٨٣

ج نعم كنت هناك

س هل كنت قومندان الثغر في ذلك الوقت

ج القومندان كان طلبه باشا

س في اي نقطة كنت في يوم الضرب على الطوابي

ج كنت في راس التين الى غاية انقطاع الضرب ثم توجهت لمنزلي وبقيت فيه الى اليوم الثاني فذهبت الى رأس التين في الصباح ولم اجد احداً فيها فعدت

س في اليوم الثاني حصل نهب وحرق البلد فلماذا لم تمنع ذلك بصفة كونك لوا ولا سيما ان ٦ جي الاي الذي كان تحت ادارتك هو الذي باشر النهب والحرق

ج اني وان كنت لوا لكن لم يكن لي نفوذ في ذلك الوقت ولو كنت امرت بشيء ما كان احد يصغى وكان صاحب السطوة والامر النافذ طلبه باشا وعرابي باشا

س هل بقيت في اسكندرية بعد اخلائها

ج لم ابقَ فيها

س في اي وقت خرجت منها وكيف خرجت

ج كنت في منزلي لغاية الساعة ١١ من ثاني يوم فاتاني رجل اوربي مع عائلته المؤلفة من ١١ نسمة تقريباً واخبرني انه نهب وسلب فخرجت لانظر الجاري في البلد فرأيت جميع الناس من اهالي وعساكر وبوليس خارجين من البلد ومعهم منهوبات فخرجت انا ايضاً وتوجهت لباب شرقي للاستفهام عن حقيقة الامر فرأيت اناساً خارجين من البلد ايضاً وسمعت منهم ان الجناب الخديوي عزم على السفر لمصر فاستمريت في الطريق حتى وصلت بالقرب من وابور المياه فتقابلت مع نسيم بك واسماعيل بك صبري وابراهيم افندي الصاغقول اغاسي فاخذتهم وتوجهنا لحجر النواتية وفي اثناء مروري رأيت القطار المخصوص للحضرة الخديوية متوجهاً لمحطة سيدي جابر فتحقق لي ما بلغني من سفر جنابه الرفيع لمصر وبت في حجر النواتية وفي الصباح توجهت لعزبة خورشيد

س هل سمعت ان خروج الاهالي والعساكر كان بتنبيه او اوامر او غير ذلك

ج لم اسمع شيئاً انما رأيت جميع الناس خارجين فخرجت معهم

س هل اقمت بعزبة خورشيد

ج لما وصلنا لعزبة خورشيد في الخميس التالي للضرب ورأينا القطار المخص بالحضرة الخديوية عائدًا بالمهاجرين اتفقت مع نسيم بك على العودة لسكندرية فبلغنا ان ٦ جي الاي حكمدارية سليمان سامي قطع الطريق ولذلك لم نعد . وتوجهنا في ثاني يوم الى كفر الدوار وبقيت هناك مع العساكر وبعد خمسة ايام تقريبًا حضر لي امر من احمد عرابي بتعييني قومندانًا على رشيد وابي قير فتوجهت لابي قير واقمت هناك

س في اثناء وجودك في ابي قير ارسل لك الجناب الخديوي مندوبين واوامر بالتسليم فلماذا لم تسلم

ج لم ارَ احدًا ولم تصلني اوامر ولم يبلغني شيء من ذلك

س لماذا لم تتوجه للاعتاب السنية وانقدت لاوامر احمد عرابي مع علمك ان الجناب الخديوي عزلهُ وانهُ عاصٍ

ج ما انقدت لاوامر احمد عرابي بل توجهت لابي قير لاجل التمكن من الفرار واخبرت بذلك محمد بك امين ميرالاي السواحل وحامد بك ميرالاي ٢ جي الاي واسماعيل افندي رسمي البكباشي وعبد الرحمن افندي رئيس اركان حرب في تلك النقطة واتفقت معهم على الفرار ولكن اردت الاتفاق مع اخرين ايضًا فلم يسعنا الوقت وحصل الانهزام ومع ذلك لم احارب بل كانت تحضر احيانًا مراكب وتطلق قنابل على الطوابي ولم اجاوبها

س قلت انك لم تحارب مع انهُ علم من بعض التلغرافات التي نشرت في ذلك الوقت ان العدو حضر وحاربتهُ وقهرتهُ

ج اني لم احارب بل كنت اشيع هذه الاخبار كذبًا كي لا يطلب مني امداد من ضمن الخمسة عشر الف عسكري الذين كانوا تحت امري

س علم للقومسيون انهُ لما حصلت مسئلة الجراكسة عملت عزومة لاحمد عرابي تهنئة لهُ على نجاته من مؤامرة الجراكسة الموهومة التي ادعى بها فعلم من ذلك تشيعك لهُ

ج اني بالحقيقة عملت تلك العزومة ولكن بعد الالحاح عليَّ الزائد من الميرالايات والقائمقامات وخلافهم وبالجملة في منزل عمر باشا لطفي ومصطفى بك عبد الرحيم حتى بلغ الحاحهم انهم قالوا لي انهُ ان لم يوجد معي نقود للمصاريف اللازمة يقترضون لي ما يلزم فالتزمت اخيرًا بالقبول وحصلت الوليمة وبعد تناول الطعام اخرج سليمان سامي من جيبه ورقة كان مكتوبًا بها خطبة لم اعلم بها قبلاً وتلاها وكان مؤداها مدح الحضرة الخديوية ولكن اخطأ في ختمها بتهنئة احمد عرابي بنجاته من المؤامرة المحكي عنها ولذلك لمتهُ في ثاني يوم وبكتّهُ واظن انهُ استفز احمد عرابي المذكور بذلك فانهُ في ثاني يوم حضر لي امر بتعييني بمأمورية تطهير الرياح في مديرية المنوفية التي قلت عنها انفًا

س علم للقومسيون انك لما عدت من الحجاز احضرت هدايا لاحمد عرابي فهل حقيقي ذلك ام لا

ج لما عدت من الحجاز ربما ارسل لاحمد عرابي من منزلي سبح وبلح كالمعتاد ولا شيء في ذلك

س علم من التحقيق ان ضباط الجهادية

حلفوا يمينًا في قشلاق عابدين بتلقين الشيخ محمد عبده فهل كنت معهم ام لا

ج اني لم احلف معهم يمينًا ولا ختمت محضرًا من المحاضر التي كانوا يحررونها ولا غير ذلك

(اعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
اعضاء	اعضاء	اعضاء
يوسف شهدي	علي غالب	رئيس القومسيون
		اسماعيل ايوب

(محضر استجواب محمد رضا باشا)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاحد ١٨ القعدة سنة ١٢٩٩ الموافق اول اكتوبر سنة ١٨٨٢ صار احضار محمد رضا باشا من سجن الضبطية ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما ياتي)

س لما سألنا احمد بك عبد الغفار عن اسباب توجهه بالالاي لعابدين في واقعة يوم ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١ اجاب انهُ بناء على امر الخديوي الذي صار تبليغهُ اليهِ فما هي معلوماتك في ذلك

ج الذي جرى في هذه المادة هو انهُ في اوائل ذلك اليوم امرتني الحضرة الخديوية بالتوجه لاحمد عرابي لكونهِ بلغها ان خفر القبة رُفع فتوجهت ووجدتهُ مشتغلاً باعطاء تنبيهات عن تجمع العساكر وتوجههم لعابدين وامرني بان ابلغ الجناب الخديوي توجههم في ذلك اليوم لعابدين لطلب بعض طلبات ولما استفهمت منهُ عن اسباب رفع خفر القبة اجاب بعدم حصول ذلك وقال لي انهُ طلب من الحضرة الخديوية ان تبادر بعدم سفر الاي القلعة وتشكيل مجلس الامة ورفع الوزارة وان لم يجب طلباتهم يتوجهون بمدافعهم وسواريهم فقلت لهُ ان الوقت لا يساعد على اجابة جميع هذه الطلبات فيكتفي بطلب عدم سفر العساكر وباقي الطلبات تؤجل ليوم آخر فاجاب ان ذلك لا يمكن ابدًا فقمت ونزلت وكنت اخشى ان يسجنوني كما فعل الاي السودان في يوم واقعة ٤ فبراير سنة ٨١ ونزل محمد بك الزمر واسماعيل صبري بك وبكباشية الطوبجية فقال اسماعيل صبري بك بالتركي لضابط الابه (كيتمه) (كذا) اي لا تتوجهوا فاجابهُ محمد الزمر بانهُ يعرف اللغة التركية وكيف يقول ذلك وان العساكر معهم فيدوسون على رقبتهِ ويتوجهون ثم حضرت للاسماعيلية واخبرت الجناب الخديوي بذلك بحضور النظار وبعض القناصل فاخبرني باحضار ١ جي سواري من الجيزة وتوجهت وبحثت عن امير الالاي المسمى محمد بك خلوصي ولم اجده انما وجدت السروج على الخيل ثم سألت عن القائمقام فوجدته في اوضة يلبس ملابسه ولما اخبرته ان الجناب الخديوي الافخم طلب الالاي فاجابني انهم متوجهون ثم وجدت اربعة ضباط سواري من ضمنهم عبدالله احمد البكباشي فاخبرتهم ان خديوينا الافخم يطلب

الالاي فاجاب احدهم المسمى شرف الدين يوزباشي بقوله الحمد لله على ان الخديوي طلبنا ولما اردت الانصراف دعيت احمد بك عبد الغفار للركوب معي في العربية فقال اني ربيت حصاني لمثل هذا اليوم ثم لما وصلنا لعابدين استفهم مني عن كيفية وقوف الالاي فاخبرته ان صاغقول يكون عند مدرسة الانجال والصول قول عند القشلاق ولما وقفنا على هذه الهيئة وحضر احمد عرابي اخرج احمد عبد الغفار ثمانية سواري واوقفهم خلف احمد عرابي وكان خلفه اربعة وبقوا واقفين في محلاتهم ثم نزلت الحضرة الخديوية والقناصل وانا بالجملة ففي وسط الحوش اقبل عليه عرابي فامره الجناب الخديوي بادخال السيف في غمده ولما استفهم منه عمّا يطلبه اجابه انه يرغب رفع الوزارة وترتيب مجلس الامة وعدم سفر الالاي القلعة فامره بصرف العساكر ثم ينظر في ذلك فيما بعد فامتنع وقال ان العساكر لا تنصرف الا بعد تنفيذ الطلبات وكان مع احمد عرابي طلبة وعلي فهمي وعبد العال وعبد الغفار . ثم شرف الجناب الخديوي السراي وابتدأت المكالمة بواسطة القناصل حتى اجيبت طلباتهم وانصرفت العساكر بعد ذلك

(بعد اخذ جوابه المسطر اعلاه صار اعادته للسجن كما كان في ١٨ القعدة سنة ١٢٩٩)

(في جلسة يوم الثلاثاء ٢٧ ذا سنة ١٢٩٩ تقرر استحضار محمد رضا باشا فاستحضر وسئل فاجاب كما هو موضح ادناه)

س مذ كان محمود باشا سامي رئيس مجلس النظار جمع الضباط من رتبة بكباشي في قشلاق عابدين واحضروا مصحفًا ووضعوا ايديهم عليه وبالجملة انت ولقنهم الشيخ محمد عبده يمينًا فافدنا عن كيفية ذلك

ج نعم حصل ذلك ولكني لم احلف معهم ووضعت يدي على التراين لا على المصحف صورة فقط

س ماذا كان مضمون اليمين

ج اليمين كان مضمونه ان جميع الموجودين يكونون عصبة واحدة ويدًا واحدة ولا يخالف بعضهم بعضًا ومن افشى سرهم يصير شق لسانه ويلقى في البحر

س هل يظهر لك من هذا اليمين انه لو صدر امر من الحضرة الخديوية وكان غير موافق لهم يتّبعوه ام لا

ج يظهر لي انه لو صدر امر مثل ذلك لا يتبعونه

س ألم تعلم في اي تاريخ حصل هذا اليمين وكان في اثناء رئاسة مَن على مجلس النظار

ج مذ كان محمود باشا سامي رئيس مجلس النظار . اما التاريخ بالتحقيق فلم اتذكره

س من كان رئيس هذه الجمعية

ج محمود باشا سامي

(وبعد ذلك اعيد الى السجن في ٢٧ ذا سنة ١٢٩٩)

(في يوم الثلاثاء ١٨ الحجة سنة ١٢٩٩ ارسل محمد رضا باشا القومسيون محافظ السجن وقال انه يرغب الحضور لابداء اقوال وتقديم اوراق فاذن له بالحضور بعد الظهر فحضر وسئل فاجاب كما هو موضح ادناه)

س في هذا الصباح طلبت الحضور للقومسيون لابداء بعض اقوال وتقديم اوراق

فما هي الاقوال التي تريد ابداءها وما هي الاوراق التي ترغب تقديمها

ج الاوراق التي حضرت للقومسيون من طرف الجنرال ولسلي انا الذي كنت سلمتها اليهِ واريد معرفة ماذا كان القومسيون اطلع عليها ام لا لان فيها مستندات باني لم اتبع امر احمد عرابي بمقابلة الانكليز بالسلاح ثم ابدي للقومسيون اني مصاب بنزيف ومعتاد على عمل دواء لنفسي ولم اتمكن من ذلك في هذا السجن الذي سجنت بهِ مع اني لم اكن من زمرة العصاة فان وافق يصير بالاقل نقلي لسجن الضبطية

س قد اطلعنا على الاوراق المذكورة وسيجري اللازم عنها ولا بأس من تحرير انهاء عمّا ترغب من الانتقال الى سجن الضبطية انما كان بلغ القومسيون ان مرعشلي باشا امر من طرف احمد عرابي بعمل خطوط نار في العباسية فهل عندك معلومات في ذلك

ج ان مرعشلي باشا في ليلة الخميس حضر للعباسية واخذ عدد العساكر الموجودين هناك وكان صحبتهُ جملة اركان حرب ومن ضمنهم حسن افندي رباض البكباشي وبعد ترتيب العساكر عاد وفي ثاني يوم صباحًا حضر ثانية لطرفنا وكان معي حسن باشا مظهر لوا الطوبجية واحمد عرابي وسأل المرعشلي حكمداريات الالايات عن عدد العساكر وقال لحسن افندي رباض اعطِ صورة التعداد لرضا باشا ثم ركب مع احمد عرابي وانصرف ومن استجواب حسن رباض وحسن باشا مظهر تتضح صحة قولي

س الورقة المحررة بالقلم الرصاص وقلت انها من تعريفات مرعشلي باشا باطلاعه عليها اجاب بما يفيد انها ليست من تعريفاته ولا يعلمها فهل عندك ادلة تثبت ما قلتهُ

ج الورقة المذكورة حررها اركان حرب الذين كانوا مع مرعشلي بناء على استفهامه بوجود حسن باشا مظهر وحسن افندي رباض وكان تحريرها الساعة ٤ صباحًا من يوم الخميس ١٤ ستمبر

س هل يمكنك تقديم توضيحات للقومسيون عن مسئلة حرق الاسكندرية

ج لا يمكنني ذلك بالنظر لوجودي طول المدة في المحروسة انما بلغني ان سليمان سامي هو الذي حرق الاسكندرية

س هل تظن ان سليمان سامي هو الذي حرق الاسكندرية من تلقاء نفسهِ

ج حاشا بل لا بد انهُ صدر اليهِ امر بذلك

(اعيد الى السجن في ١٨ الحجة سنة ١٢٩٩)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضاء	اعضاء	اعضاء
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب سعادة علي باشا ابراهيم)

في يوم ٩ محرم سنة ٣٠٠

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٩ م سنة ٣٠٠

كان طلب سعادة علي باشا ابراهيم لمحضر وسئل فاجاب كما يأتي

س علم للقومسيون من الشهادات ان نهب وحرق اسكندرية كان بواسطة العساكر المصريين وحيث ان سعادتكم كنتم في ذلك الوقت من ضمن النظار بصفة ناظر حقانية وكنتم موجودين في اسكندرية فهل رايتم او سمعتم شيئاً يختص بهذه المادة

ج في وقت حصول هذه المسئلة كنت في الرمل بمعية الحضرة الخديوية ولم ارَ الحرق ولا النهب انما سمعت ان سليمان داود جمع العساكر وتوجه للمنشية وامرهم بالنهب والحرق وحصل ذلك

س هل تعلم ممن سمعت ذلك

ج ان ما قلته كان اشاعة عمومية بين الناس ولم اسمعه من شخص مخصوص

س كان من ضمن الوزارة التي كان بها احمد عرابي بصفة ناظر جهادية فلم تسمعوا منه شيئاً بخصوص الحرب والنهب والحرق

ج لما كانت تحصل مذاكرة كان يقول ان الطوابي والعساكر المصرية لا تقاوم الانكليز فقط بل جميع الدول مدة ثلاث سنين بحيث لا يمكن لاحد الدخول الى مصر

س ألم يقل انه يفعل شيئاً لو راى انه مزمع على تملك البلد

ج ما كان يظن ان في الامكان تملك البلد حتى يقول شيئاً

س هل سمعت تهديدات منه لاحد

ج لم اسمع منه تهديدات الا عن الناس الذين تركوا البلد وخرجوا في وقت الحرب الى بحر برًا فانه قال انه لا يسمح لهم بالعودة وتصير مصادرة املاكهم

س هل كان خروج العساكر من اسكندرية بامر من النظار ام لا

ج خروجهم كان مخالفًا للامر فانه لما طلبوا الانكليز بعض الطوابي صار عقد مجلس وتقرر فيه ان لا يصير تسليم طوابي حيث ان التصريح بذلك من خصائص الباب العالي وانه يجب على العساكر ان يحافظوا على البلد ويمنعوا طلوع احد اليها من عساكر الانكليز وخلافًا لهذا القرار اخذ احمد عرابي العساكر وخرج من البلد وفي وقت خروجه مع العساكر من البلد ارسلت له الحضرة الخديوية بحضوري واحد من المراسلة لم اعرف اسمه بالتنبيه عليه بعدم الخروج ولم يصغَ لذلك

س هل عند سعادتك معلومات غير ما ابديته في شان النهب والحرق والامر باجرائها

ج لم اعلم غير ما ابديته انما اشيع بين بعض الناس ان الحرق والنهب حصلا بامر احمد عرابي وقيل من اخرين ان سليمان سامي اجرى ذلك من تلقاء نفسه

(اذن له بعد ذلك بالانصراف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب
رئيس القومسيون	اسماعيل ايوب	

محضر استجواب دولتلو البرنس ابراهيم باشا

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلثاء ٢٧ القعدة سنة ١٢٩٩ كان تحرر لنظارة الداخلية كي تدعو دولتلو البرنس ابراهيم باشا ابن المرحوم احمد باشا للحضور الى القومسيون وحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب بما يأتي

س كان حصل جمعية في الداخلية ووُجدتم بها وخُتم فيها منكم فما هي الكيفية واسباب ختمكم وكان برضاكم واستحسانكم ام لا

ج ان افعال حزب العصاة وخصوصاً ما حصل من عرابي في حقي وتسببه في خراب جفالك الزنكلون امر معلوم للجميع ولما انقطع الطريق لسكندرية وبطلت المواصلة بها ورد لي في ذات يوم جواب من وكيل الداخلية يطلبني وتوجهت فوجدت جمعية وصار كتابة محضر وختمت عليهِ جبرًا مني مداراة لهم وخوفًا من ان يحصل لي امر منهم

س هل توجهت الى الجمعيتين . وما كانت معنى تلك المحاضر

ج توجهت في الدفعة الاخيرة فقط ولا اعرف مضمون ما كتبوه ولا اقرأه ولم يكن لي اختلاط بهم ولا تودد معهم مطلقًا وامر معاداتهم للترك والجراكسة معلوم للجميع

(اذن لدولتهِ بالانصراف فانصرف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون اسماعيل ايوب

محضر استجواب دولتلو البرنس كامل باشا

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلاثاء ٢٧ القعدة سنة ٩٩ كان تحرر لنظارة الداخلية ان تدعو دولتلو البرنس كامل باشا ابن المرحوم مصطفى فاضل باشا للحضور الى القومسيون فحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كالموضح ادناه)

س في مدة عصيان زمرة العسكرية اجروا عقد جمعيات بديوان الداخلية وقرروا استمرار المحاربات وعدم عزل العرابي وعدم الاصغاء لاوامر الحضرة الخديوية فكيف توجهتم لهذه الجمعيات وكيف ختمتم على محاضرها

ج ان توجهي للداخلية كان في الدفعة الاخيرة فقط ولما توجهت وجدت هناك جمعية حافلة وقرأوا اوراقًا بالعربي وفهمت من مضمونها ان الحضرة الخديوية عزلت عرابي. وفي الحال وجدت عموم الموجودين قرروا عدم عزلهِ وختموا على ذلك فانا الاخر ختمت تبعًا لراي العموم ولم اقرأ ما كتبوه ولم يجبرني احد على الختم في ذلك الوقت

س حينئذٍ استحسنتَ ما تقرر مائلاً لجهة عرابي

ج حاشا ان اكون مائلاً لعرابي وكيف اميل اليهِ او انضم لجهتهِ حالة كوني ابن عم الحضرة الخديوية ولا يصح ولا يليق ان اكون معارضًا لامر يصدر منها وزيادة على ذلك فاني لا اعرف عرابي ولا نظرتهُ لحد الان

س القصد ان تفيد صريحًا ان كنت تميل للحضرة الخديوية او لعرابي

ج انا اميل للحضرة الخديوية ومن طرفها

س كيف ختمت حينئذٍ ما دام انهُ لم يحصل جبر احد في الختم

ختمت بسبب ما تسلط عليَّ من الافكار على اني لو امتنعت من الختم فهؤلاء العصاة يفعلون بي او بعيالي امرًا مخالفًا للشرف او للانسانية كما كانوا يفعلون بغيري

(بعد ذلك اذن لدولتهِ بالانصراف فانصرف في يوم ٢٨ القعدة سنة ٩٩)

اعضا اعضا اعضا

محمد مختار مصطفى خلوصي سليمان يسري

مصطفى راغب محمد حمدي سعد الدين

محمد زكي يوسف شهدي علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب دولتلو البرنس احمد)
(باشا ابن المرحوم احمد باشا)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلاثا ٢٧ ذا سنة ٩٩ كان تحرر لنظارة الداخلية ان تدعو دولتلو البرنس احمد باشا ابن المرحوم احمد باشا للحضور الى القومسيون فحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب)

س حصل جمعيات بالداخلية فهل توجهتم اليها وختمتم باستمرار الحرب وعدم عزل عرابي وعدم سماع اوامر الحضرة الخديوية فافدنا عن الكيفية وهل كان برضاك

ج توجهنا في جمعية واحدة وهي الاخيرة وقعد في الوسط الشيخ محمد عبده محرر الوقائع وصار يقرأ اوراقًا مضمونها ان العرابي يعمل اصلاحًا في البلد والجناب الخديوي يريد عزلهُ وما اشبه وجميع الناس قالوا لا يعزل بل يبقى مستمرًا وانا ختمت جبرًا لعدم حصول امر مضر بشخصي لانهُ لا يخفى ما كان لحزب الجهادية من السلطة واعمال الفظائع حتى وان في ذاك اليوم قالوا ان الذي لا يكون موافقًا على هذا الرأي يرفع يده وما امكن لاحد ان يرفع يدهُ قط من الخوف وفضلاً عن ذلك انهم كانوا واضعين عساكر على الابواب لاجل عدم طلوع احد قبل ان يختم وفي يومها قام علي الروبي وتكلم طويلاً حتى انهُ قال يا يهود يا نصارى وكذلك يعقوب سامي تكلم بكلام ما سمعتهُ جيدًا

س كلامهما كان بصفة تهديد

ج ضرورةً . واوضح للمجلس ان خوفي منهم كان حقيقيًا ولا يعقل ولا يتصور ان اكون راضيًا بافعالهم او اقبل ان اسمعها فانهُ فضلاً عن عداوتهم لنا فان املاكي جميعها التي بسكندرية حرقت ونالني من ذلك خسائر عظيمة ولا احب ان اسمع اسم احد منهم ولولا الخوف ما كنت توجهت ايضًا للداخلية

(وبعد ذلك أُذن لدولته بالانصراف فانصرف في ٢٨ ذا سنة ١٢٩٩)

اعضاء اعضاء اعضاء

محمد مختار مصطفى خلوصي سليمان يسري

مصطفى راغب محمد حمدي سعد الدين

محمد زكي يوسف شهدي علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب الشيخ محمد عبده)

في يوم الاثنين ٢٦ القعدة سنة ٩٩

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طُلب الشيخ محمـد عبده ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما يأتي

س اين كنت مستخدمًا

ج في الوقائع المصرية بوظيفة محرر وقائع ورئيس قلم ادارة المطبوعات العربية

س قد طلبناك الان لاستشهادك عما يأتي وهو انهُ في يوم من الايام في اثناء وزارة محمود سامي دعا شخص يسمى عمر رشدي من اركان حرب جملة اناس الى منزلهِ هل حضرت

ج لم احضر

س عقب الدعوى تجمع ضباط العساكر لحد رتبة بكباشي في قشلاق عابدين وتحالفوا وطلبوك واعطوك المصحف وكلفوك بتلقين اليمين فبين لنا صورة اليمين ومن حضر

ج لم اتوجه لدعوة عمر رشدي اما مسئلة اليمين فهي ان محمود سامي دعاني الى منزلهِ في يوم الجمعة غروبًا وقال انهُ حاصل من بعض صغار ضباط العساكر هياج ويريدون اعمال خلل بالبلد والغرض اجتماع الكبار منهم وتحليفهم يمينًا على المصحف لعدم اعمال خلل في البلد انما حيث انهم لم يعلموا كيفية حلف اليمين فتولَّ انت ذلك فقلت لا مانع وفي الواقع توجهوا لقشلاق عابدين في اوضة علي باشا فهمي وكان محمود سامي حاضرًا وحلفوا يمينًا على مصحفٍ احضروه ووضعوه على الترابيزة ووضعوا ايديهم عليه وها هو مضمون اليمين . والله العظيم ثلاث مرات قاهر السموات والارض . المتسلط على القوي والقدر . وحق ما في كتاب الله تعالى انني وانا فلان لا اخون وطني ولا اخون نفسي ولا اغش احدًا من اهل بلادي واحافظ على عرضي وعلى ديني وعلى عرض اهالي بلادي ولا ادع احدًا أيًا كان ان يتعدى على احدٍ من اهل بلادي ما دمت قادرًا على منعهِ وانني احافظ على النظام وعلى القانون العسكري بكل ما يمكنني وبقدر استطاعتي واذا حنثت بيميني هذا فاكون مستحقًا لقطع الرقبة وشق الصدر وان اكون محرومًا من مزايا الانسانية والاداب

س علم من التحقيق انهُ ذكر في اليمين ان يكون الضباط يدًا واحدة وعصبة واحدة ولا يسمعوا اوامر من احد ما الاَّ اذا اتفقوا عليها

ج لم يحصل ذلك

س هل حصل ذلك في دفعةٍ اخرى

ج لم يحصل ما ذكر الاَّ في الدفعة التي كنت حاضرًا فيها وكان الغرض من اليمين الذي بينتهُ المحافظة على القانون العسكري وعدم الاخلال بهِ كما افهمني محمود باشا سامي وسبب ذلك هو ان محمد عبد كان يريد محاصرة سراي الاسماعيلية فلمنع ذلك اراد محمود سامي باشا جمع الضباط وتحليفهم هذا اليمين لمنع الخلل

س من هم روساء العسكرية الذين كانوا حاضرين

ج عرابي وعبد العال وطلبه ويعقوب سامي وعلي الروبي وعلي فهمي ومحمد عبد وعبد الغفار والزمر وحسن جاد وعلي يوسف ومحمود فهمي ولم يحضر احد من النظار غير من ذكروا ومحمود سامي الذي حلف معهم ايضًا

س هل تتذكر التاريخ

ج لم اتذكره

س حيث ان اليمين كان قاصرًا على العساكر لعدم حدوث خلل فلماذا حلف محمود سامي

ج حلف معهم كي اذا ارادوا فعل شيء يشاورونه فيه كما انه يشاورهم

س هل حلف مثلهم او كان يمينه قاصرًا على ما ذكرته في جوابك

ج جميعهم حلفوا بصوت واحد

س هل حلفت معهم

ج لم احلف معهم بل كنت ملقنًا لهم الصفة ولم اجرِ ذلك الاَّ لانه اخبرني ان الغرض منع الخلل

س انت في قلم الوقائع وهذا الامر مختص بالازهر فلماذا انتخبك محمود سامي

ج لكوني معهُ في الديوان ويعلم اني من اهل العلم واقرب الناس لسماع اوامره لكونهِ رئيسًا

س هل حصل حلف يمين مثل ذلك في منزل احمد عرابي بين الضباط ومشايخ العرب وهل كنت حاضرًا في هذا الحلف ايضًا

ج ما كنت حاضرًا

س هل كان موجودًا السيد قنديل عند حلف اليمين بقشلاق عابدين

ج لم يكن موجودًا

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب
رئيس القومسيون	اسماعيل ايوب	

﴿ محضر استجواب احمد بك رفعت ﴾

(بناء على ما تقرر بجلسة ٢٤ ذا سنة ١٢٩٩ الموافق ٧ اوكتوبر سنة ١٨٨٢ صار استحضار احمد بك رفعت من السجن ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة الاتية فاجاب عنها كما يأتي)

س لم نطلبك الان لاستجوابك عن امور مختصة بشخصك بل لاستشهادك عما يخص غيرك فقل لنا عما جرى بالجمعيات التي عقدت بمنزل محمود سامي

ج يمكنني اثبات عدم حضوري بهذه الجمعيات حتى قبل تعييني كاتب سر مجلس النظار

س وبعد تعيينك في مجلس النظار

ج كنت احضر بجلسات المجلس بحضور الاعضاء ولما حصلت مسألة الجراكسة عقدوا عدة جلسات لم احضر فيها الاَّ في يوم من الايام طلبوني واملوا عليَّ محضرًا ولما اشتد الخلاف اجتمعوا في منزل محمود سامي وطلبني ولما توجهت وجدت الجهادية مجتمعين هناك وسألني عن بعض اسئلة ليست ذات اهمية مثل افكار العالم ثم حضر طلبه واخذه وتكلما بمفردهما ولما استفهمت من عبد الرحمن بك وكيله عن سبب طلبهِ لي فقال لم اعلم فقلت له حيث انه لم يخبرني بسبب طلبي فانا متوجه لمنزلي حيث اني مريض فتوجهت لمنزلي وبقيت مشتغل البال حتى عاد خادمي الذي تركتهُ هناك واخبرني بانتهاء الجمعية

س حصلت جمعيات غير ذلك

ج نعم حصلت بطرف مقبل بك وصار

القاء مقالات مهيجة وكنت مع حسين باشا الدرملّي واحمد باشا الدرملّي ومحمود باشا سامي وقلنا ان هذا الكلام لا يصح

س ألم يحصل شيء من محمود سامي

ج لم يحصل

س هل كان له صفة

ج نعم وكيل الجمعية

س حيث انك قلت انهُ صار القاء مقالات مهيجة في تلك الجمعية فبين لنا معناها

ج كلام تحريض وتهيج مثل قومي ايتها الامة المصرية فقد فتحت لكِ ابواب الحرية وزال نفوذ الاوروباويين وغير ذلك

س ألم تحصل جمعيات في غير منزل مقبل بك وصار القاء مقالات مهيجة فيها مثل المقالات التي قلت عنها وهل كانت تستحسن تلك المقالات ام لا

ج لم يكن لي علاقات معهُ قبل تعييني بمجلس النظار ولما تعينت حصلت جمعية في شهر فبراير بمنزل محمد الصدر وصار القاء مقالة مهيجة فيها من عبد الله نديم وكنت معهُ ولكن لعدم وجود تلك العلاقات لم اتحاور معهُ ولم ابحث عن افكاره انما رأيت انهُ لما القى شاب يسمى مصطفى ماهر مقالة فيها اقوال شنيعة ضد الاوروباويين اشار لعبد الله نديم اشارة عدم استحسان

س قيل في مقالة صار القاؤها في منزل شخص يسمى طاهر انه يلزم قتل المسيحيين والاتراك والقاء عظامهم بالبحر حتى لا تتلوث بها ارض مصر فهل سمعت ذلك

ج اني لم اسمع هذه الالفاظ صراحة ولكن هذا كان دائمًا معنى اقوالهم

س معلوم انهُ عقدت جمعيات من الضباط في منزل محمود سامي وحصلت المذاكرة فيها بشأن مسائل سياسية فهل كنت حاضرًا وماذا سمعت

ج لم احضر جمعيات كما عرضت انما انا وجميع الناس نعلم ان الجهادية كانوا يجتمعون في كل ليلة بمنزله فان عربياتهم وخيولهم كانت تبقى امام الباب

س ألم تسمع احمد عرابي يقول انهُ اذا تداخلت الاجانب في امورنا وارادوا جبرنا على قبول لائحة النواب يلقى في البحر من يحضر منهم واذا انهزمنا نحرق ونخرب البلد ونقتل من فيها

ج لما حضر بورللي بك اراه المشاكل التي تنشأ عن مسئلة لائحة النواب وكنت مترجمًا وضع يده على السيف فاجاب انهُ اذا تداخل احد لازم نموت لآخرنا ونفني كل شيء ولكني لم اسمع لفظة الحرق

س متى كان ذلك

ج في اول يوم تشكيل وزارة محمود سامي في منزل محمود سامي

س ومحمود سامي هل كان موجودًا

ج نعم كان موجودًا هو وباقي النظار

س ألم تسمع احمد عرابي يقول هذه الالفاظ في احوال اخرى او في مجلس النظار

ج لا يعقل ذكر الفاظ صريحة مثل هذه في مجلس النظار ولكني سمعتهُ يقول الفاظًا اخرى تهديدية مثل. الممات افضل من الحياة على هذه الحالة. وبعد حرق الاسكندرية. كنت متوقعًا حصول مثل ذلك في مصر حتى اني اتفقت مع

علي باشا شريف على الالتجاء بطرفه مع حريمي واولادي من باب الابتون اذا رأيت انهُ مزمع وقوع شيء من هذا القبيل

س قيل من محمود سامي ان جميع ما اجراه خوفًا وحيث انك كنت معهُ فتعلم افكاره فكيف تعبّر قولهُ ان اجراآتهِ كانت خوفًا

ج لا اعلم افكاره ولكن لما حضرت النوتة من الدول تكلمت مع محمود سامي لتسكين الامور فاجابني انهُ ربما لو اذعنا لها يخشى ان يصير الاخلال بالتأمينات بعد ذلك اعني ان يصير الاضرار بهم فيما بعد واخيرًا قال انا اقتنعت ولكن الجهادية لم تقتنع فقلت لهُ اقنعهم فقال لا يمكنني فاننا متحالفون مع بعض وظهر لي ان عنده خوفًا منهم

س قيل من الجميع ان ما اجروه كان خوفًا فلا يخفى ان هذا الخوف لا بد ان يكون من اشخاص فمن هم . ولاجل وجود هذا الخوف لا بد من معرفة ما يجريه من كان منهم الخوف ولا بد ان يكون حصل تهديد منهم بالحرق والقتل فهل سمعت ذلك

ج المعلوم ان اولهم احمد عرابي واتضح لي لما كنت في حبس الضبطية ان احمد عرابي كان خائفًا من حسن جاد ومحمد عيد ومن كان معهم طلبه ويعقوب سامي ومحمود فهمي اما نحن فكان خوفنا من القوة التي كانت تحت يدهم ولانهم كانوا منهورين . اما في المدة الاخيرة فقال يعقوب باشا سامي بحضور بطرس باشا وحسين باشا الدرملّي ان لم تكن الملكية واحدة مع الجهادية فناخذ البوليس والمستحفظين ونتوجه لمحل المحاربة ونترككم بدون من يحرسكم واذا

كان الملكيون اعداء لنا من خلفنا والعدو الاخر من امامنا فنهلك العدو الداخلي قبل الخارجي

س في اي وقت قال ذلك

ج لما نبه على وكيل الداخلية بطلب اناس مخصوصين لتشكيل المجلس العرفي قال ذلك في اوائل الجلسات

س هل محمود سامي كان مشتركًا مع زمرة العسكرية في التخويف

ج حيث انهم كانوا متحالفين جميعًا

س قلت لنا ما سمعتهُ انت بنفسك من تهديدات الزمرة العسكرية فهل بلغك من غيرك انهم سمعوا التهديدات عينها

ج اعرف اشخاصًا قليلين نحو اثنين او ثلاثة سمعوا ايضًا بذلك

س قل لنا ما حصل في الجلسة التي انعقدت بناء على صدور امر الخديوي في مسئلة الجراكسة واستمرت عشر ساعات وقر الرأي فيها على جمع النواب مع بيان هيئة كل منهم وما وقع منهُ

ج لم احضر بالجلسات التي انعقدت لما وقع الخلاف بشأن مسئلة الجراكسة اما هذه الجلسة حضرت فيها ولكني لم اعلم انها عقدت بناء على امر الخديوي حتى ان لما استفهم المراقبان عن انعقاد جلسة من عدمهِ اجابوهما ان الجلسة المعقودة جلسة خصوصية وبعد انعقادها بمدة طلبوني وعند دخولي امروني باحضار ورقة وقلم واملوا عليّ الثلاث محاضر والدليل على عدم حضوري فيها انهُ لم يذكر اسمي بها كالعادة ويظهر من المحضر ان عبد الله باشا فكري عارض في جمع النواب ووافقه على ذلك علي باشا

صادق ومصطفى باشا فهمي كما يعلم من المحاضر فتهور محمود فهمي وقال ان في الاحوال الغير اعتيادية يصرف النظر عن القواعد والاصول فان الضرورات تبيح المحظورات واراد ادراج هذه اللفظة بالمحضر ووافقه على ذلك احمد عرابي وباقي النظار

س قال محمود سامي ان الخديوي لازم انهُ ياخذ شنطته ويتوجه للوقاندة شبرد فانهُ عزل فهل بلغك ذلك

ج نعم بلغني

س ماذا جرى بعد تحرير المحاضر

ج بعد تمام تحرير المحاضر طلب محمود سامي حسين الدرملّي ونبه عليهِ بالتوجه للمعية والاخبار بانهُ طلب اجتماع مجلس النواب وقال لهُ . ان قيل لك شيء قل ان هذا امر تقرر ثم طلب حسين صقر اطن ونبه عليهِ بتحرير التلغرافات وتكلموا بعد ذلك فيما يختص بالامن

س حيث انهُ ذكر صراحة ان جمع النواب كان لاجل الحكم في الخلاف الحاصل بين الحضرة الخديوية والنظار فالم يكن غرض النظار وقتئذٍ عزل الجناب الخديوي وغرضهم من حضور النواب هو لاجل الموافقة منهم على ذلك

ج لم اسمع شيئًا رسميًا عن ذلك بالمجلس لوجود بعض النظار المعارضين في جمع النواب بدون امر من الحضرة الخديوية ولكن اشيع هذا الامر كثيرًا

س هل حضر في ذلك اليوم طلبه باشا للديوان ودخل المجلس

ج لم اره ولكن ربما يكون حضر في الخارج وجاس مع احد النظار بالخزنة

س ان موسيو فوكلين أُرسل الى الاسكندرية لاجل قفل جريدة الاجبسيان لتكلمها في حق العصاة ثم تبين ان الموسيو المذكور تكلف بمأمورية سرّية غير ما ذكر وهي المقابلة مع احمد عرابي بالاسكندرية فما كانت هذه المأمورية

ج لم يكلَّف بمامورية سرية

س هل أُعطي نقودًا

ج نعم في اثناء وزارة محمود سامي أُعطي مبلغ ستة جنيهات من نقود الخزنة وتقيدت من المصاريف السرية مقابلة تحرير نبذة بخصوص مصر

س قال محمود سامي ان هذا المبلغ اعطي لفوكلين من نقوده الخصوصية فهل يمكنك اثبات عدم صحة كلامه

ج النقود لم تعطَ من طرف محمود سامي بل من الخزينة اما اثبات عدم صحة قولهِ فلا يتيسر لي

س هل أُعطيت لهُ في الاوقات الاخيرة نقود

ج لم يعطَ اليهِ شيءٌ غير ما ذكر

(بعد ان اجاب بذلك اعيد الى السجن في ٢٤ ذا سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ٢٦ القعدة سنة ١٢٩٩ الموافق ٥ اكتوبر سنة ١٨٨٢ صار استحضار احمد بك رفعت من السجن ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة الاتية فاجاب عنها كما ياتي)

س اخبرتنا في اجوبتك السابقة عن محاضر جلسات مجلس النظار فاين هي

ج كانت بطرفي وبلغني انهُ حصل

التفتيش بمنزلي فلم اعلم ان كان صار ضبطها ام لا

س اين كانت في المنزل

ج في الدولاب

س هل متحقق انها كانت بمنزلك

ج نعم

س ألم تحرر المحاضر المذكورة بمنزل محمود سامي في اوضة مخصوصة بحضورك وحضور الشيخ محمد عبده وموسيو فوكلين

ج تحررت في الجلسة الوحيدة التي حضرت فيها وكان تحريرها بان محمود باشا كان يمليها عليَّ تارة وعرابي تارة اخرى

س ألم يحصل اجتماع كتّاب السكرتارية في منزل محمود سامي

ج دعينا لمنزل محمود سامي يوم اجتماع النواب هناك وسمعناه يبين لهم اسباب الخلاف الذي كان حاصلاً بينهم وبين الخديوي

س تحررت هذه المحاضر كما ذكرت وبعد الصفح من الحضرة الخديوية عن احمد عرابي تغيرت فكيف تغيرت

ج نعم تغيرت ثلاث مرار تقريبًا ولكن ذلك كان قبل حصول الصفح

س ألم يطلب منك الجناب الخديوي هذه المحاضر بحضور اناس وامتنعت من اعطائها اليهِ بعد استشارة عرابي

ج طلبها مني محمود بك خليل وقلت لهُ حيث ان هذه المحاضر مسلمة لعهدتي وعرابي نبه عليَّ بعدم اعطائها فاسألوا ان رغب اعطاءها كان بهِ . والا فهو يكون مسئولاً لدى الجناب الخديوي حيث انهُ ناظر الجهادية فلما توجهت وسألت احمد عرابي نبه عليَّ بعدم اعطائها وحفظها بطرفي وهددني

(بعد ذلك اعيد الى السجن في ٢٦ ذا سنة ٩٩)

(صار استحضاره ثانيةً وسئل فاجاب بما يأتي)

س قيل لنا ان المحاضر تحررت اولاً وبعد ذلك أعطيت لشخص يسمى زكي وكان عليها ثلاثة اختام فقط تقريبًا ثم تغيرت فهل المحاضر التي حضرت من منزلك هي التي قر الرأي عليها اولاً . ام المحاضر التي تغيرت

ج النسخة الاولى كان عليها ختم ناظر المالية وختم محمود سامي وختم ناظر ثالث لم اتذكر اسمهُ ثم تغيرت وقيل لي في ذلك الوقت من محمد جوهر انهُ يلزم حفظ النسخة الاصلية كي لا تعود عليَّ مسئولية ولكن لم يتغير من تلك النسخة الا مقالة احمد عرابي فانها كانت مكتوبة في النسخة الاولى بالتطويل واختُصرت في النسخة الثانية وسبب ذلك ان المقالة المذكورة كانت عبارتها صعبة جدًا وكذلك تغيرت مرة ثانية لاجل تلطيف عبارة المقالة المحكي عنها

س هل الصورة الموجودة الان هي الصورة التي قر الرأي عليها اخيرًا ام لا

ج نعم وقد طلبها مني محمود باشا سامي فيما بعد ولم اعطِ لهُ منها الا صورة كما يعلم محمد جوهر بذلك

س ما كانت هيئة احمد عرابي بالمجلس المحرر عنهُ المحضر المتقدم ذكره وما هي الاقوال التي قالها فيهِ

ج الجملة المختصرة المذكورة في ذلك المحضر اصلها عبارة مطولة مقتضاها الشرح عما

حصل في مدة الخديوي السابق اسماعيل باشا مثل قتل سلطان هرر وخلافه مستدلاً بذلك ان ما حصل منهُ في حق الجراكسة هو امر واهٍ بالنسبة لما ذكر وقد تداخلت الدولة العلية في مسئلة الجراكسة ولم تتداخل في مسئلة سلطان هرر مع انها اهم بكثير وما يماثل ذلك من التهور

س قد سألناك عن استجوابك في الدفعة الاولى اذا كنت سمعت ام لا احمد عرابي او روساء العسكرية يتكلمون في عزل الحضرة الخديوية وفي شأن حرق البلد واعدامها اولى من اعطائها لاحد فاكرر هذا السؤال هل سمعت شيئاً من هذا القبيل ام لا

ج لم اسمع شيئاً من هذا القبيل في مجلس النظار ولكن المشاع انهُ حصل كلام مثل ذلك في منزل سلطان باشا مذ كان ضباط العسكرية بهِ ليلاً وفي تلك الليلة بعد خروجهم من منزل سلطان باشا دعاني محمود سامي للحضور لمنزله وعند توجهي اليهِ كما أخبرت اول امس وجدتهم هناك وسمعتهم يتفوهون بهذا الكلام قائلين بانهُ اذا لم تُرفض النوتة ولم يعد احمد عرابي لوظيفته فيعزل الجناب الخديوي وهذا هو السبب الذي دعاني للانصراف ولم اسمع قوله مختصاً بحرق

(بعد ذلك اعيد الى السجن في ٢٦ ذا سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٥ محرم سنة ١٣٠٠ طُلب احمد رفعت من السجن وحضر معهُ موسيو برودلي الافوكاتو الموكل عنهُ ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها كما ياتي)

س نشر فصل في جريدة التان الفرنساوية وعليهِ امضاك فهل تعترف انهُ صدر منك

ج اعترف ان هذا الفصل صدر مني بناء على اوامر المجلس العرفي الذي كان مشكلاً بقصر النيل ومن ضمن اعضائهِ على حسب ما اعلم سعادة اسماعيل باشا ايوب واسماعيل باشا ابو جبل وجعفر باشا وجميع وكلاء الدواوين والافكار المشتمل عليها ذلك الفصل هي افكار الجميع وموافقة للاحوال وهذا التلغراف وخلافهُ كان يتحرر بمعرفتنا بناء على استصواب المجلس وخصوصاً بناء على تنبيه رئيسهِ يعقوب باشا سامي وكلنا كنا مشتركين حتى ان التلغراف الذي صدر بالعربي للاستانة بتبليغ قرار المجلس العمومي الذي انعقد ٥ مرات في الداخلية بتقرير عرابي باشا في مسنده صار تحريرهُ بمعرفة بطرس باشا

س الفصل المذكور محرر عن افكارك وليس عن افكار المجلس العرفي كما يتضح من عبارتهِ الصريحة وادعاءك بوجودي من ضمن اعضاء المجلس العرفي فلا صحة لهُ فاني لم احضر في هذا المجلس ولم توجد محاضر ولا قرارات عليها امضائي

ج المعلوم ان التلغرافات التي تصدر عن الحوادث والوقوعات تُرسل عادة بدون امضاء وكانت تلغرافات حوادث الحرب تُرسل بهذه الصفة فلما وجدنا التلغرافات المرسلة مندرجة بجرائد اوروبا بصفة كونها صادرة من احد اعضاء حزب عرابي وتليت على يعقوب باشا سامي وافقني على ان اكذب كوني احد المتحزبين وان أري ان ليس هنالك حزب ولا متحزبين

بل الاحوال تغيرت وصارت عمومية مآلية بناء على اعلان الحرب بامر الحضرة الخديوية وحررت اذًا هذا التلغراف ومن تأمل في فحواه يجد ان ليس ببيان افكاري الخصوصية الذاتية بل ببيان الحالة التي كانت عليها البلاد واكرر ان ما قلتهُ من تلك الحالة هو عين الواقع وقتها واما من خصوص عضوية سعادة افندم الباشا فوان يكن لا يمكنني الادعاء بان لسعادتهِ اختامًا على المحاضر ام لا انما كنت اعرف ان سعادتهُ كان عضوًا في المجلس العرفي مثل باقي الذوات العظام حتى انهُ في يوم الجمعة ٢ شوال سنة ٩٩ الموافق ١٨ سبتمبر سنة ١٨٨٢ توجه سعادتهُ معنا ومع سعادة راؤف باشا وسعادة عثمان باشا فوزي وسعادة اسماعيل باشا محمد وسعادة حسين باشا الدرملّي بوابور مخصوص لكفر الدوار للتبريك لعرابي باشا بالعيد وعند وصولنا هناك توجهنا جميعًا لاخر خط الاستحكامات ووجدناها مستوفية حتى عند وجودنا ظهر وابور من جهة الملاحة وكان يُظن انهُ جاء لمناوشةٍ فاردنا جميعًا الحضور في ذلك ولم نترك الاستحكامات في فجر اليوم الثاني الا بناء على اصرار طلبه باشا فكل هذا كان يؤيد لي ان سعادة اسماعيل باشا ايوب كان من اعضاء المجلس العرفي

س الجواب الذي قلتهُ لم يكن موافقًا للسوال فافد صراحة هل كتبت الفصل الذي نحن بصدده عن افكارك خاصة او بناء على تكليفك بتحريره من احد

ج عرضت ان ذلك افكاري وافكار الجميع في ذلك الوقت وتحريره كان بعلم يعقوب باشا سامي اذ قال لي ان ابين الحالة كالظاهر لديَّ وجميع ما احتواه الفصل المذكور هو افكاري ومعتقدي

س حيث انك كنت رئيس قلم المطبوعات ومن وظائفك ملاحظة الجرائد الجاري نشرها فنشر في جريدة الطائف وجريدة المفيد عبارات قدح وذم في حق الحضرة الخديوية وقد تُلي عليك جملتان مندرجتان بعددين من جريدة الطائف احداها معنونة (فعل الخديوي) والاخرى معنونة (سليم وبشاره تقلا وتوفيق باشا) ويوجد كثير غير هذين العددين فلماذا سمحت بذلك ولم تراعِ واجبات وظيفتك

ج اجاوب بنوع خصوصي عما صار تلاوتهُ وما شابه ذلك وبنوع عمومي عن كيفية قيامي بوظائفي . فمن جهة النوع الخصوصي اقول ان كلما حرره الطائف وغيره من الجرائد كان بنتيجة هيجان الافكار ضد الحضرة الخديوية وتأييد هذا الهيجان بالمجلس العمومي المنعقد في الداخلية وتقرر فيهِ توقيف اوامر سموها لحين صدور الامر من الاستانة وهذه الافكار كانت حاصلة عند جميع الاهالي حتى الاطفال في الطرق وليست خاصة بجريدة او جريدتين فقط . واما النوع العمومي فاقول اني من بعد صدور تلغراف سعادة راغب باشا بان الحرب انتشبت بين الدولة الانكليزية والمصريين وان القطر صار تحت حكم القانون العسكري وبعد ورود افادة من الجهادية مقيدة في دفاتر الداخلية بان لا يدرج شيء بالجرائد الا بعد الاطلاع عليهِ فيها فكنت اؤدّي وظيفتي كالواجب واعرض على المجلس العرفي اولاً فاولاً ما كنت ارى فيهِ اهمية وكان مطمح الانظار عدم تحرير شيء يهيج التعصب

الديني او الطعن الشخصي الغير سياسي فقط حتى لما رايت في احد الايام حسن افندي الشمسي حرر مقالة ادرج فيها عبارات تعصبية وطعناً شخصياً وبخنة رسمياً امام المجلس وانفصل من بعد ذلك من المفيد ثم جريدة الفسطاط حررت مرة اخرى مقالة تحتوي على تعصب ديني محض فبحضور سعادة بطرس باشا وعريان بك وجميع اعضاء المجلس تقرر قفلها بناء على ما اعرضتهُ وبذلك اظن اني لم اقصر في اداء واجبات ماموريتي

س حيث انك قلت انهُ لما ادرج حسن افندي الشمسي في جريدة المفيد مقالة مخالفة وبخنهُ وكدرتهُ رسمياً وكذلك لما تعدت جريدة الفسطاط حدودها تقرر قفلها بناء على ما عرضتهُ اما ما نشر في جريدة الطائف وخصوصاً في العددين اللذين تُليا عليك فقلت ان هذا موافق لافكار العامة حتى الاطفال فيعلم من ذلك انك استحسنت انت ايضاً عبارات الجريدة المذكورة

ج عرضت ان المجلس العام المنعقد بالداخلية الذي كان يحتوي على جميع وجهاء واعاظم العلماء والذوات ورؤساء المذاهب المختلفة والبرنسات قرر توقيف اوامر الحضرة الخديوية وقال في المحضر السابق ختمه من الجميع بان الحضرة الخديوية خالفت الشرع الشريف والقانون المنيف وحيث اني احد ابناء هذا القطر فكيف كان يمكنني ان اخالف الجميع حتى اخالف افكاري وما انا مشاهدهُ واجازي الطائف

س يعلم اذاً ان الذي تحرر ونشر بجريدة الطائف وقع عندك موقع القبول

ج حيث لم يمكني فهم المراد من وقوع ذلك عندي موقع القبول فارجو اقالتي من الاجابة عن ذلك لان ما قلتهُ فيهِ الكفاية

س لما سئلت اولاً عن محاضر بعض جلسات مجلس النظار التي طلبها منك الجناب الخديوي امتنعت عن اعطائها اليهِ قلت ان احمد عرابي نبه عليك بعدم اعطائها وتسليمها فكيف مع وجود الحضرة الخديوية ومع كون احمد عرابي ناظر جهادية فقط تحتج بهذه الحجة وتمتنع عن الاذعان لاوامر الحضرة الخديوية

ج ساجاوب عن سوال سعادتكم انما ارجو ان يسمح لي بابداء ملحوظات تراءت لي عند اطلاعي على محضر استجوابي في يومي ٧ و ٩ من الشهر الماضي حيث وجدت بهِ بعض تحريفات ناشئة لا بد عن عدم تفهيمي كما ينبغي او عن غلط حصل في التبييض وهذه الملحوظات هي . . .

س جاوب عن السوال الذي سئلت عنهُ ولا تخرج عن موضوعه

ج لما اطلعت على صورة محضر استجوابي في يومي ٧ و ٩ الشهر الماضي وجدت ان السؤال المذكور فيهِ تحريف لانهُ لما سالني وقتها بورلي بك بعلم واذن سعادتكم جاوبته ان الحضرة الخديوية لما طلبت مني ان اسلم لمحمود بك خليل المحاضر المذكورة وذلك بحضور موسيو امبروا سنادينو وسالا باشا لم امتنع بل امتثلت كل الامتثال انما حيث وظيفتي كاتب سر مجلس النظار ولا يمكنني اذن ان اجري شيئاً بدون اخبارهم او اخبار احد منهم وبما ان عرابي باشا الذي تتعلق بهِ تلك المحاضر كان في ذلك الوقت ناظر جهادية وبحرية الحضرة الخديوية فتوجهت ومعي المحاضر قصد اخباره فقط وبعدها اقدم

المحاضر فلما اخبرته منعني بقوله اني أكون مسئولاً شخصيًا ان سلمت فيها حيث انها لازمة لوقت تحقيق واذنني ان اقدم صورها فقط وحينئذٍ حررت مكتوبًا بالحالة لمحمود بك خليل لاجل عرض ما حصل على الاعتاب السنية واخباري بما يصدر في النطق الكريم نحو تقديم صور مصدق عليها منا بمطابقتها للاصل كما هو جارٍ حتى فيما يتعلق بالمحاضر الرسمية . هذه هي الحقيقة ووردلي جواب منه شفاهي بانه لا لزوم للصور

س في احد الايام كنت موجودًا باوضة حسين باشا الدرملّي بديوان الداخلية وجالسًا امامه على كرسي وكان حسن باشا يقول لك بلغه انه مندرج بجريدة افرنكية صورة تلغراف وارد للحضرة السلطانية من جناب البرنس بسمارك يهنئه بوجود قوتين يصادم بهما من عاداه احداهما تركية والاخرى مصرية وان العساكر المصرية منصورون والانكليز دواما مقهقرون وان الانكليز انحصروا وابورًا مشحونًا كلابًا وانه بلغه ان الجناب الخديوي قدم ومن كثرة الافكار صار ضعيفًا جدًا فجاوبته قائلاً (لا قدر الله) لو عاد الجناب الخديوي لمصر فيقابل العالم باي وجه ولو فرضنا المستحيل وحضر فهل يجد محلاً او اوضةً يجلس فيها . فهل حصل ذلك حقيقة

ج لم اكن متذكرًا

س موجود هنا رسالة مكتوب عليها في اولها (الجنة تحت ظلال السيوف) ومطبوعة بالحجر ونشرت فحيث انك كنت رئيس قلم المطبوعات فهل تعلم بها بصفتك المذكورة وهل ضبطت بالبوسطة او بخلافها ام لا

ج لم اعلم شيئًا بخصوص هذه الرسالة بصفة مدير قلم المطبوعات انما بلغني ان نظارة الجهادية كانت اجرت ضبطها من البوستة ومع ذلك يسال من يعقوب باشا سامي عنها

س هل تعلم من اين حضرت هذه الرسالة

ج لم اعلم

س في احد اجوبتك السابقة قلت ان التهديدات التي كانت حاصلة من الزمرة العسكرية سمع بها شخصان او ثلاثة تعرفهم ولم تبين اسماءهم فمن هم

ج لم اتذكر اسماءهم انما اعلم انه في احد الايام حضرت امرأة الى الحريم لم اكن متذكرًا اسمها ايضًا وقالت انه مزمع اطلاق المدافع باكرًا على مصر وفي جوابي السابق لم اقل اني اعرفهم شخصيًا

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم السبت ٧ محرم سنة ١٣٠٠ طلب احمد بك رفعت من السجن وحضر ومعه موسيو برودلي الافوكاتو الموكل عنه وسئل فاجاب كما ياتي)

س حيث انه معلوم ان لك معرفة تامة باللغة التركية وقد ضُبطت اوراق بالجهادية محررة بهذه اللغة ومن ضمنها ورقة يعنوان بسيم بك ولم يكن عليها امضا فما هي اطلع عليها وقل هل انت الذي حررتها ام لا

ج هذه الورقة هي صورة افادة كانت تحررت بمعرفتنا من التلغرافات المذكورة فيها وبناء على تنبيهات سعادة يعقوب باشا سامي رئيس المجلس العرفي وباطلاع سعادة بطرس باشا واحمد باشا نشأت وخلافهما لم اكن متذكرًا اسماءهم الان وبعد ذلك تُليت رسميًا على اعضاء

المجلس بما فيهم سعادات جعفر باشا واسماعيل باشا ابو جبل وسعادة راؤف باشا وكل من كان حاضرًا وقتها وبعد اجراء بعض تصحيحات فيها تصدّق عليها منهم وصار التوقيع عليها لا اذكر من وكلاء الدواوين جميعًا او من رئيس المجلس فقط وبعد ذلك أعطيت للتلغرافجي لارسالها ولكني اظن انها لم ترسل

س حيث ان هذه الورقة مسودة واعترفت بانك حررتها فوقّع عليها امضاك

ج قد وقّعت عليها

س موجود صورة اخرى من تلك الورقة بعنوان باش وكيل الدولة العلية موقّع عليها ايضًا

ج قد وقّعت عليها

س قد اعترفت بانشاء الورقة المذكورة فقل لنا هل هي مكتوبة بخطك او بخط غيرك

ج لم تكن مكتوبة بخطي ولا اعلم بخط مَن

س موجود ورقة ثالثة موقّع عليها ختمك واختام اعضاء المجلس العرفي ومحررة بعنوان بسيم بك فاطلع عليها وقل لنا هل انت الذي انشأت عبارتها ام لا

ج نعم هذه الورقة انشأت عبارتها ايضًا بناء على استصواب اوامر المجلس العرفي واتذكر ان اغلب الاعضاء وخصوصًا سعادة اسماعيل باشا ابو جبل وسعادة جعفر باشا وسعادة مرعشلي باشا وسعادة احمد باشا نشأت وسعادة احمد باشا حسين كانوا ممن يرون لزوم اخبار الاستانة اولاً فاولاً عما هو حاصل

س موجود ورقة رابعة موقّع عليها ختمك واختام اعضاء المجلس العرفي ومحررة بعنوان باش وكيل الدولة العلية فاطلع عليها وقل لنا هل انت الذي حررتها ايضًا

ج هذه الورقة هي نسخة ثانية من الورقة المختوم عليها مني ومن بعض اعضاء المجلس ومعنونة باسم بسيم بك وجاوبت عنها بالجواب المتقدم

س هنا ورقتان اخريان احداها بعنوان باش وكيل الدولة العلية والثانية بعنوان بسيم بك ومختومتان منك ومن بعض اعضاء المجلس العرفي فاطلع عليها وقل لنا ان كنت حررتهما ايضًا ام لا

ج هذان التلغرافان يشتملان على تفصيل واقعة كفر الدوار وكتبتهما ترجمة من التلغرافات التي وردت عن ذلك من عرابي باشا ومختوم عليها من سعادة مرعشلي باشا وبطرس باشا وسامي باشا وابرهيم بك فوزي مامور الضبطية سابقًا واحمد منير وحافظ بك باش كاتب الدائرة السنية واحمد بك شكري وكيل الدائرة وغيرهم وأُرسلا للاستانة

س موجود ايضًا ورقتان باللغة التركية بعنوان بسيم بك ومختومتان منك ومن بعض اعضاء المجلس العرفي ومؤرختان ٣ اغسطس سنة ٨٢ فاطلع عليها وافد عما اذا كانتا من انشائك ومكتوبتان بخطك ام لا

ج الورقة الاولى مختوم عليها من جميع اعضاء المجلس العرفي ما عدا اثنان او ثلاثة وتشتمل على استعجال ورود خبر وصول قرارات المجلسين العموميين السابق انعقادهما بالداخلية وعُرض عنها قبلاً والورقة المذكورة هي من انشائي ومكتوبة بخطي والورقة الثانية هي ترجمة التلغرافات التي وردت في شان اخذ البوليس

ومكتوبة بخطي ايضاً

س حيث انك اعترفت أن الاوراق التي صار اطلاعك عليها انشئت عبارتها بمعرفتك وبعضها مكتوب بخطك ومختوم على جميعها منك ما عدا الصور فهل ما ذكر فيها هو اعتقادك وافكارك ام مخالف لارائك الشخصية وتكلفت فقط بالتحرير والختم عليها بالجبر او بدونه

ج عرضت ان تحرير وارسال تلك التلغرافات كان بناء على قرار واستصواب المجلس العرفي اي اعاظم ذوات ورجال الحكومة المصرية من عهد المرحوم محمد علي باشا ومن الذوات الكرام المستجدين وازيد على ذلك قولي ان لزوم المخابرات مع الاستانة تقرر بالمجلسين العموميين اللذين انعقدا في الداخلية وانه بالمجلس الاول الذي انعقد للنظر فيما يتعلق بلزوم دوام التجهيزات تكلم بطريرك الارمن وسعادة عبد اللطيف باشا في شان لزوم المخابرة مع الاستانة واما تعييني عضواً في المجلس العرفي فكان بناء على تحريرات رسمية وردت لي من وكيل الداخلية الذي هو رئيسي الرسمي فلهذه الاسباب وبهذه الصفات ختمت انا ايضاً ولم أُجبر لا على ختمها ولا على تحريرها بل كانت مطابقة وموافقة لافكاري

س من ضمن ما ذكر بهذه الاوراق ان المجلس العرفي قر رأيه على سد القنال فهل كان هذا مطابقاً لافكارك ايضاً

ج نعم كان ذلك موافقاً لافكاري وكان من مقتضيات الحرب ولكني كنت متاسفاً على هذه الضرورة

س ذكر ايضاً في احد الاوراق المحررة للمابين الهمايوني ان العساكر الانجليزية هم الذين احرقوا الاسكندرية واتهموا العساكر المصرية بذلك فهل كنت تعلم حقيقةً ان العساكر الانجليزية هم الذين احرقوا الاسكندرية وألم تزل معتقداً ذلك ام لا

ج ما كنت اعلم ان العساكر الانجليزية هم الذين احرقوا حقيقةً الاسكندرية وعددت نفسي سعيداً مذ علمت ان ما نسب للعساكر المذكورين غير حقيقي ولا اظن ايضاً ان العساكر المصرية هم الذين ارتكبوا هذا الفعل الشنيع!

س حيث انك ما كنت تعلم ان العساكر الانجليزية هم الذين احرقوا الاسكندرية فكيف أخبرت بذلك المابين الهمايوني

ج عرضت ان الإخبار كان بناء على قرار من المجلس العرفي وكان المشاع كذا في ذلك الوقت

س الإشعار الذي أُرسل من المجلس الى المابين الهمايوني بما نسب للانجليز كان بناء على اشاعة او بناء على التلغرافات

ج يسأل عن ذلك من رئيس المجلس العرفي اما انا فما كنت اعلم هذه المسئلة الأ بناء على الاشاعة

س حرق الاسكندرية معلوم ومشهور وقلت في احد اجوبتك السابقة انك علمت ان الانجليز لم يحرقوها ولا تظن ان العساكر المصريين فعلوا هذا الامر فمن اذن الذي حرقها اذ انه لا يعقل انك تجهل مَن حرقها مع انك كنت عضواً في المجلس العرفي الذي تولى ادارة البلد زمناً مديداً

ج المجلس العرفي كان مستقره بالقاهرة

والمواصلات كانت منقطعة بين الاسكندرية وبين مصر وبصفتي الشخصية لم اعلم ان الانجليز لم يحرقوا البلد الا بعد دخول الجيش وتحققت ذلك خاصةً من المدعو بلال اغا تابع حرمنا بالاسكندرية الذي كان هناك في وقت الواقعة وليس من خصائصي البحث عن حرق الاسكندرية او معرفته

س حيث انك قلت ان الاغا التابع لحرمك الذي كان بالاسكندرية اخبرك بعد عودته ان الانجليز لم يحرقوا الاسكندرية فقطعًا علمت ايضًا منه ان خلافه فاعل هذا الامر

ج لم ارَ الاغا المذكور انما تحققت نفي ما أُسند للانجليز من جهة حرق الاسكندرية مما بلغني مذ كنت بالضبطية

س ممن بلغك ذلك

ج بلغني من خادمي الذي كان يحضر بطرفي هناك

س ألم يخبرك ايضًا عن الذي حرق الاسكندرية

ج لم اسأله عن ذلك ولم يخبرني كما ان معرفتي ما قلتهُ آنفًا كان صدفةً وليس بناء على استفهام مني

س مذكور في احدى الاوراق التي اطلعت عليها واعترفت بها ان المجلس العرفي نبه على محافظ السويس باخبار الاميرال الانجليزي الذي كان هناك ان الحكومة موجودة في مصر فكيف مع وجود الحضرة الخديوية التي لم توجد المجلس المذكور تنبهون على المحافظ المشار اليهِ باخبار الاميرال الانجليزي الذي حضر بامر الخديوي ان الحكومة الرسمية هي الحكومة الموجودة في مصر

ج عرضت اول امس ان اوامر الحضرة الخديوية كان صار توقيفها بمقتضى قرار عمومي صار من اعاظم العلماء والوجهاء وجميع المديرين ونواب الاهالي والبرنسات والرؤساء الروحانيين فبناء على ذلك كانت الهيئة المسيرة اعني المجلس العرفي هي بالفعل الحكومة الرسمية المؤيدة برضاء جميع الامة المصرية التي كانت تبذل الارواح والاموال بدون مراعاة الاختلاف في الجنس والدين للمحاماة عن الوطن فبناء على هذه الاسباب كان حرر المجلس العرفي وبالجملة انا من ضمنهِ التلغراف المذكور. واما التنبيه على وكيل محافظة السويس فصدر من طرف رئيس المجلس مباشرة

س هل ختمت على القرار الصادر من الجمعية التي ذكرتها في جوابك السابق بايقاف اوامر الحضرة الخديوية او لم تختم. وفي حالة الايجاب هل ختمت برغبتك ورضاك او بالجبر

ج القرار كان باتحاد الآراء وباختيار الجميع حتى ومن ضمنهم سعادة يعقوب باشا صبري المعلوم انتسابه للحضرة الفخيمة الخديوية وبابا احمد باشا وختمت برضاي بدون جبر وحصلت محادثة بيني وبين يعقوب باشا المشار اليهِ في هذا الشان

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ٩ محرم سنة ١٣٠٠ طلب احمد رفعت من السجن وحضر ومعهُ مسيو برودلي الافوكاتو الموكل عنهُ وسئل فاجاب كما يأتي)

س علم من اجوبتك السابقة التي ابديتها في وقت استجوابك في اول دفعة ان التهديدات التي سمعتها والاحوال التي شاهدتها نحو حرق الاسكندرية وغير ذلك اثرت عليك حتى

توقعت حصول امورٍ في مصر من مثل ما وقع في الاسكدرية واتفقت مع علي باشا شريف على الالتجاء بطرفهِ مع حريمك واولادك من باب الاتبون وقلت انك كنت خائفًا من القوة التي كانت تحت يد الزمرة العسكرية لتهورهم وابدت قولك بما سمعتهُ من يعقوب سامي بحضور اناس من تهديدهِ اياكم باخذ البوليس من مصر والمستحفظين والتوجه بهم لمحل المحاربة وترككم بدون حارس لكم ان لم تكونوا (اعني معشر الملكية) يدًا واحدة مع الجهادية ولا سيما قولهُ لكم انهُ اذا كانوا الملكية اعداء للجهادية من خلف والعدو الاخر من امام فيهلك هو وباقي رؤساء العصبة العدو الداخلي قبل الخارجي ولما سئلت اخيرًا علم من اجوبتك ان الاقوال التي نُشرت بالطائف بالقدح والذم في حق الحضرة الخديوية والعبارات التي اندرجت بها لتهيج الافكار كانت موافقة لارائك وكذلك التوقيع منك على محاضر الجمعيات التي انعقدت بالداخلية كان برغبتك ورضاك ووصفت ذلك المجلس العرفي الذي قيل عنه انهُ كان آلة في يد الجهادية انهُ هو بالفعل الحكومة الرسمية فما سبب هذا التناقض. هل كانت افعال الجهادية تروعك مرةً وتطمنك مرةً اخرى

ج لما سئلت يوم الخميس عن مسألة المحاضر التي طُلب تسليمها مني كنت عرضت ان لي تصحيحات وكلامًا يختص بصورة محضر استجوابي في يومي ٧ و ٩ اكتوبر سنة ٨٨٢ الذي صار وقتها بغير حضور موسيو برودلي المحامي عني وبما عرضت ذلك في يوم الخميس الأ بالنظر لكون مسئلة المحاضر كانت من المسائل التي سئلت عنها في اليومين المذكورين فسعادتكم امرتم وقتها بان الكلام على وجه العموم في استجوابي هو خارج عن الموضوع الذي سئلت عنهُ وان ليس لي الحق الأ في التكلم عن المسئلة الخصوصية التي وُجهتْ اليَّ اعني مسألة المحاضر وبما ان السؤال الموضح اعلاه هو مستنبط من جميع اجوبتي المندرجة في المحضر المذكور الذي لي فيهِ كلام طويل مؤيد بادلة واثباتات ولي تصحيحات سأبينها على حقيقتها وهذا بالتطبيق على ما اجبت عنهُ في يومي الخميس والسبت بحضور جناب موسيو برودلي فارجو من سعادتكم اما ان تسمحوا لي ان ابدي ملحوظاتي وابين تصحيحاتي فيما يتعلق بالصورة المحكي عنها وبعدها ان كان سعادتكم تصرون على توجيه السؤال المذكور اعلاه فانا مستعد للاجابة عنهُ بكمال الصدق والحرية. واما سعادتكم فتتفضلوا بسؤالي عن امرٍ معلوم مادةً فمادة وعند الاجابة عنها ابدي تصحيحاتي اولاً فاولاً

س السؤال الذي وجهتهُ لك صريح جدًّا فانك سئلت عن التناقض الموجود بين اجوبتك السابقة المقول فيها انك كنت خائفًا من زمرة العسكرية وبين اجوبتك الاخيرة المقول فيها انك اجريت ما اجريتهُ برغبتك ورضاك فافد عن هذا السؤال

ج عرضت في جوابي السابق ان تصحيحاتي واقوالي ستكون مشحونة بحقائق فلو رخصتم لي سعادتكم ان ابديها كما جرت بهِ العادة من اعطاء الرخصة لكل مسؤول ان يبدي ملحوظاته ويتكلم بالحرية بشرط عدم خروجه عن الموضوع فبوقتها يعلم لسعادتكم من تصحيحاتي ومن كلامي الذي سيكون متعلقًا بحقائق ليست منكرة انهُ ليس هناك تناقض فارجو من سعادتكم ان تعطوني

هذا الحق الذي لم يحرم منهُ ادنى شخص مسؤول في ادنى قضية وهذا بالنسبة لاهمية المسئلة المسؤول فيها ولزوم معرفة الحقائق

س لم يمنع احد من المسؤلين من ابداء اقواله بشرط عدم خروجه عن السؤال الموجه اليه فقل ما ترغبهُ في شأن ماسئلت عنه بحيث لا تخرج عن حد السؤال الموجه اليك

ج لما صار نقلنا من حبس الضبطية الذي استُشهد على حالتنا بهِ بحضرة الكولونل وبلسون وحضرنا في هذا المحل وضعونا كل واحد في محل مخصوص منفردًا وعليهِ خفير ولم يسمح لهُ بمقابلة احدٍ من الخارج وذلك من بعد ما صار اهانتنا بواسطة ضابط عسكري علمت فيها بعد ان احمد افندي كمال الصاغتول اغاسي هو المأمور في حبس الدائرة السنية وتلك الاهانة هي انهُ لما طُلبنا للنزول في حوش الضبطية صار اخبارنا انهُ يلزم ان ننزل حالاً ولو بقفاطين النوم ثم لما لبسنا وتكررت المراسلة في اثناء ذلك وحصلت ايضًا الاهانة المذكورة لحسين باشا الدرملّي وكيل الداخلية سابقًا نزلنا فوجدنا الافندي المذكور مسكنا من ذراعنا وقال (ده من ده) فاجيب بانهُ احمد رفعت فعندها امر الجاويشية بغاية العنف وقال خذوا (ده) وحطوه هناك واشير على الصف الاول . هذه هي الاهانة التي لا تعد شيئًا بذكر بالنسبة لما حصل فيا بعد . وبعد ذلك بقيت انفكر فيما اخبرني عنه ابرهيم بك فوزي مأمور الضبطيـة اذ ذاك في اول يوم حبسي حيث كان اتى حضرته من منزل سلطان باشا مرعوبًا ومصفر الوجه وقال اننا لا ننعشم في اجراء ادنى تحقيق بل حتى اذا حصل ليكون تحقيقًا ظاهريًا يحجر علينا فيهِ عن التكلم بالحرية وان الموت هو واحد سواء كان الان او فيا بعد وبعدها محمود باشا سامي قال لهُ اني متفكر في قطع عرق من ذراعه ليموت بسهولةٍ فقال لهُ ابراهيم بك فوزي انت والحالة هذه خسرت الدنيا فلا تخسر الاخرة حتى انهُ في يوم الخميس الموافق ٥ اكتوبر صار فتح باب اوضتي بشدة لم تسبق في الايام التي اقمتها قبل ذلك التاريخ وصار هجوم جماعة داخل الاوضة والباقي بقي خارج الباب وفي مقدمتهم احمد افندي كمال المذكور فزعق عليَّ بقولهِ قم قم فعند قيامي لم ادرِ لماذا يطلب ذلك وكان بجانبهِ القواسة الترك واحد ياوران الحضرة الخديوية وخلفه تتنجي لم اعرف اسمهُ انما لو رأيتهُ اعرفهُ فابتدأ يمسكني بيديه الاثنين من ذراعيَّ ويجسس بغلظة ونزل لحد صدري ومن بعده لاخر اقدامي وبعد التفتيشات والتنبيه بقفل الشبابيك والاعتراض على وجود فرش خرجوا . بعد ذلك دخل احد المعاونين الجراكسة عندي وهيئتهُ دلتني على انهُ يبكي عليَّ ويقول مقدر عليك ويلزمك ان تتجلد واظن انهُ في ثاني يوم او في اليوم نفسهِ صار الابتداء بتسمير احدى درفات ابواب اوضنا والشبابيك ووُضع تحصينات حديدية عليها ففي يوم السبت التالي لهذه الواقعة صار استحضاري امام القومسيون فاجابتي وقتها كانت تحت تأثير ما رأيتهُ وما سمعتهُ وما كنت اظن حصوله ونسيت ان اذكر في ليلة طلبنا من المنزل في الساعة ثمانية ونصف عربي ليلاً كان فرّاش الضبطية يبكي بحضور خادمي مذ كان يوقد الشمعة فاذا كانت حالتي هكذا في وقت استجوابي في ٧ و ٩

اكتوبر سنة ٨٣ فهل ترون سعادتكم مع كل ذلك ان تعتبروا قانونًا وشرعًا ان اجابتي يعوَّل عليها ام لا

س هل ترغب بواسطة الاجابة المتقدمة رفض اجابتك السابقة التي اعطيتها قبل حضور الافوكاتو المحامي عنك

ج اظن ان سعادتكم تصدقون على ان لي الحق في ذلك خصوصًا اني كما عرضت وجدت في محضر اليومين السابق ذكرهما الذي سئلت فيهما تارةً من طرف سعادتكم وتارةً بالفرنساوي من طرف جناب بوربللي بك ان بعض سؤالات البك الموما اليهِ لم تكن غير مندرجة في المحضر المذكور ووجدت تحريفات وتغييرات طلبت من سعادتكم التصريح لي ببيان تصحيحاتي عنها لو اعتبرتم الاجابة المحكي عنها شرعية

(بعد ذلك أُعيد الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضاء	اعضاء	اعضاء
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب حسن موسى العقاد)

(في يوم الاربعاء ٤ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب حسن موسى العقاد من السجن وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج حسن موسى العقاد

س حيث انك من تجار البلد فما اسباب هربك

ج عند دخول الانجليز الى مصر صار سجن كثير من العلماء والاعيان والذوات وقبل ذلك رأينا في جريدة الطائف ان عند دخول الانجليز الى اسكندرية رموا بعض الناس بالرصاص وهذه هي الاسباب التي دعتنا للهرب

س في اي يوم هربت

ج هربت في يوم ٣ القعدة سنة ٩٩ على حسب ما اتذكر الان

س اين كنت بعد خروجك من مصر

ج كنت في الفلاة داخل القطر

س من جوابك الاول يعلم انك مصر على عدم اظهار الحقيقة فقل لنا صراحة ألم تخبر سليمان سامي مذ كان مرافقًا لك في الهرب باسباب فرارك

ج لم اخبره بشيء سوى ما قلته انفًا

س حيث انك خفت من السجن كما قلت فلا بد من وجود اسباب اوجدت عندك هذا الخوف

ج لم توجد عندي اسباب للخوف انما في ذلك الوقت كان وقت فتنة وخشيت من ان يوشي في حقي احد ما

س ألم تخبر سليمان سامي ان سبب فرارك هو تداخلك في مقتلة اسكندرية وسعيك في عزل الحضرة الخديوية ونصيب حليم باشا

ج لم اقل لهُ هذا الكلام انما اذا كان حصل مني ذلك فطبعاً يثبت فضلاً عن ان اقوال سليمان سامي لم تكن حجة عليَّ

س ألم تتوجه لسكندرية قبل حصول حادثة ١١ جونيو سنة ٨٢ بيوم

ج لم اتوجه لسكندرية قبل حصول تلك الواقعة بيوم بل في صباح يوم وقوعها

س ما هي اسباب توجهك وما هي المدة التي اقمتها

ج وصلت الي الاسكدرية في الساعة ستة وثلث عربي ووجدت من وكلاء الشركة المالية التجارية المصرية اثنين بنكيارية ينتظران في المحطة احدهما يسمى كارلو بونفانتي والثاني يسمى يانكي فركبت معهما في العربة واوصلاني لغاية منزل اولاد الشيخ سليمان باشا فدخلت عندهم فوجدتهم ووجدت بعض اناس لم اعرفهم واقمت معهم لغاية الساعة ٩ من النهار وبعد ذلك ركبت عربتهم وتوجهت لمنزل حماد بك احد اعضاء محكمة الاستئناف بسكندرية لاجل الاستفهام منه عن قضية بيني وبين مصلحة السكة الحديدية ولما لم اجده هناك انتظرتهُ حتى حضر بعد صلاة العصر وبمجرد دخولهِ اخبرني انهُ حصل حركة في البلد فخرجت وعدت لمنزل اولاد الشيخ سليمان باشا واقمت معهم امام منزلهم وساعدتهم على منع الناس مما كانوا يجرونهُ حتى اخذت احد معارفهم وتوجهت لمحطة السكة الحديدية وحضرت لمصر

س لم يعلم من جوابك المتقدم اسباب توجهك لسكندرية فافد عنها

ج اسباب توجهي هي الاستفهام من حماد بك عما تم في القضية التي بيني وبين السكة الحديدية

س ما السبب الذي اوجب الاثنين بنكيارية اللذين اخبرت عنهما لان ينتظراك في المحطة

ج كان بيني وبين الاثنين بنكيارية المذكورين اشغال

س ما هي هذه الاشغال

ج معاملات تجارية مثل شراء او بيع اوراق من اوراق الديون العمومية

س هل كان معهما خبر من قبل توجهك لسكندرية

ج نعم ارسل لهما محلهما في مصر تلغرافاً بتوجهي فانتظراني في المحطة

س لما حضر درويش باشا لمصر ألم تجمع اناساً من الرعاع واعطيتهم نقوداً كي يحتاطوا بعربة الباشا المشار اليهِ وينادون بعبارات مخصوصة

ج حاشا وكلا لم يحصل مني ذلك فقط توجهت للمحطة لمقابلتهِ كباقي الناس

س ألم تدعُ بعض التجار للتوجه لطرف درويش باشا وامتنع بعضهم لعدم وجود صفة لك في هذه الدعوى

ج نعم دعيت بعض الناس للتوجه لمقابلة الباشا المشار اليهِ كعادة الناس

س ماذا قالوا لك الناس الذين دعيتهم لذلك

ج استنصوبوا ان يكون توجهنا برفقة محمود بك العطار وذهبت لطرف البك المذكور وتكلمت معهُ في هذا الشأن فاجابني ان بعض التجار لا يرغب التوجه برفقتي فامتنعت من التوجه بالكلية

س عند حضور درويش باشا اشتريت ازهارًا والقيتها تحت اقدامه فما اسباب ذلك حالة كونك من افراد الاهالي

ج على فرض حصول ذلك مني فاكرام رجل مثل درويش باشا لا يترتب عليهِ مسئوليتي

س قل لنا صراحة هل حصل ذلك منك ام لا

ج نعم حصل ذلك مني

س موجود هنا رسالة ضُبط منهـا نسخ عديدة من منزلك فبعد تلاوتها عليك قل لنا ما هي هذه الرسالة

ج الرسالـة المذكورة التي تُليت عليَّ حضرت بالبوستة وضُبطت فيها وظن ان الذي بعث بها هو ابرهيم المويلحي وارسل لي جملة نسخ منها فبالاستفهام من ديوان الجهاديـة ومن قلم المطبوعات يعلم من ارسلها لان ضبطها كان بمعرفة الجهتين المذكورتين

س في اي وقت أُرسلت اليك النسخ المذكورة ومن الذي بعث بها اليك وما عدد النسخ التي ارسلت اليك وما اسباب ارسالها

ج أُرسلت اليَّ في شهر رمضان تقريبًا واظن انها ارسلت من طرف وكيل الجهادية . اما العدد وسبب الارسال فلم اكن متذكرها وعند ورود هذه النسخ بقيت بمنزلي

س هل اعطيت شيئًا منها لاحد

ج لم اكن متذكرًا اني اعطيت منهـا شيئًا لاحد

س من اخبرك ان نسخ هذه الرسالـة ضُبطت بالبوستة وان المظنون ان ورودها للبوسطة كان من طرف ابراهيم المويلحي

ج كان المسموع كذا فليستفهَم من ديوان الجهادية وقلم المطبوعات حيث انهما هما اللذان كانا يضبطان الواردات

س اذا كان ديوان الجهادية هو الذي ضبط نسخ هذه الرسالة كما تدعي فيكون ذلك لمنع نشرها فلماذا يرسل اليك نسخًا منها

ج الذي يسئل عن ذلك هو ديوان الجهادية

س لم تثبت لنا ان ديوان الجهادية هو الذي ضبط نسخ هذه الرسالة وارسل لك جزءا منها حتى نسالهُ فان لم تثبت ذلك بعبارة صريحة وادلة قاطعة يعلم انك انت الذي حررتهـا لتشويش الافكار وتهييجها

ج انا لم احررها والحقيقة هي التي اوضحتها وعلى التومسيون التحري عن هذه المسالة

س موجود هنا تلغراف وارد اليك من شخص يسمى ابراهيم من الاستانة بتاريخ ١٢ اغسطس سنة ٨٢ ردًا على ما حررته اليه فاطلع على اصله وها هي صورته

(التلغراف وصل نحن ناس تجار ما هو من شغلنا السياسي وتغير الظروف اوجب تاخيرنا الان) امضا

ابرهيم در سعادة

وقل هل ورد اليك ام لا وما الذي حررته حتى جاوبك بهِ ابرهيم المذكور

ج حيث انهُ معتريني صداع الآن وعندي الم في الدماغ فاجاوب عن ذلك غدًا

بناء على ذلك اذن لهُ بالعودة للسجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس طلب حسن موسى من السجن وسئل فاجاب كما ياتي)

س لما سئلت امس تاريخه عن التلغراف الذي ورد اليك من طرف شخص يسمى ابرهيم من الاستانة وتُلي عليك وسئل منك عما حررته للمذكور حتى جاوبك بهِ قلت انهُ معتريك صداع وانك تجاوب عن هذا السؤال في الغد واذن لك بذلك وصار طلبك الان فجاوب عما سئلت عنهُ

ج الصداع لم يزل معتريني واطلب تعيين افوكاتية انكليز بمعرفة قنصل جنرال دولة انكلترة للمدافعة عني وذلك مرحمة من الدولة المذكورة سواء كان مجانًا او باجرة من طرفي

س حيث ان تعيين الافوكاتية لا يكون الا بعد اتمام التحقيق الابتدائي وظهور صحة التهمة كما جرى مع غيرك فافد عما سئلت عنهُ بدون محاولة

ج التلغراف الذي سئلت عنهُ ان كان ورد لي فيكون وروده عن غلط ولم اكن متذكرًا اني حررت شيئًا للشخص الوارد منهُ

س ان ادعاءك بورود هذا التلغراف عن غلط لا يعقل ويعلم منهُ زيادة المحاولة فانهُ معلوم ان التلغرافات لا تُسلَّم عادة للاشخاص الواردة اليهم الا بمقتضى وصولات منهم وطبعًا أُعطيت بهِ وصلاً في وقت وروده وعنوان هذا باسمك وفيهِ اسم البلد والحارة فلا يوجد اذًا وجه للغلط

ج لم اكن متذكرًا ورود هذا التلغراف لي

س هل تعرف الشخص المذكور اسمهُ في التلغراف المحكي عنهُ

ج يوجد اناس كثيرون اسمهم ابرهيم واعرف شخصًا في الاستانة من التجار يسمى ابرهيم علي الصبان

س التلغراف الذي كررنا لك الاسئلة في شأنهِ ولم تجاوب عنهُ بعبارة صريحة ورد جوابًا على تلغراف آخر منك كالواضح جليًا من عبارته فهل تعترف بانك ارسلت تلغرافًا لمن حرر لك هذا الرد ام لا

ج لم اكن متذكرًا اني حررت تلغرافًا كما قيل

س هل كاتبت عثمان باشا فوزي ام لا

ج نعم حصلت مكاتبات بيني وبينهُ

س في اي شأن كانت هذه المكاتبات وهل كتبت بخطك او بخط كاتب مستخدم بطرفك

ج المكاتبات التي كانت بيني وبينهُ كانت تتضمن السلام والمودَّة وبعض الاخبار التي كانت تشاع وتحريرها كان تارة بخطي وختمي وتارة بخط الكاتب المستخدم بطرفي المسمى امام بدوي واضع عليها ختمي

س موجود هنا جواب تاريخه ١٧ رمضان عليهِ امضاؤك فاطلع عليهِ وقل لنا هل هو بخطك وامضائك ام لا ولمن حررته

وها هي صورته

افندم

اذا ورد لسعادتكم تلغرافات من الاستانة

فلا تُطلعوا عليها احداً قبلي بل لا بد في الاول من مقابلتنا مع سعادتكم للمداولة في شأنه حيث ذلك ضروري افندم في ١٧ رمضان

حسن موسى
العقاد

ج هذا الجواب صدر مني ومكتوب بخط الكاتب المستخدم بطرفي ومحرر الى عثمان باشا فوزي

س ممن كانت ترد التلغرافات التي ذكرتها في جوابك المذكور

ج قال لي عثمان باشا ان هذه التلغرافات ترد اليهِ من اناس مراسلين لهُ في الاستانة فليسال عن ذلك

س حيث انك تحذّره في هذا الجواب بعدم اطلاع احد على التلغرافات قبلك فطبعاً يكون لك معرفة بمن يرد منهم هذه التلغرافات فافد صراحةً

ج لم يصرّح لي عثمان باشا باسم مخصوص

س قيل ايضاً في جوابك المذكور ان غرضك من الاطلاع على التلغرافات قبل غيرك هو للمداولة فيعلم من ذلك اهمية التلغرافات المحكي عنها واطلاعك على بعضها ومعرفة اسم المرسل لها

ج اني مع كوني حررت لهُ هذا الجواب لم يطلعني على تلغرافات واردة اليهِ

س قلت لهُ في جوابك ان يطلعك على التلغرافات التي ترد من الاستانة فغرضك الاطلاع على التلغرافات التي ترد ممن

ج اخبرني عثمان باشا انهُ يرد لهُ التلغرافات من بعض اصحابه بالاستانة فطلبت منهُ اطلاعي عليها

س حيث انك طلبت من عثمان باشا اطلاعك على التلغرافات التي ترد لهُ من الاستانة فلا بد ان تعلم في اي شيء ترد لهُ هذه التلغرافات فافد عن موضوعها

ج التلغرافات المذكورة كانت ترد لهُ عن اخبار مصر

س موجود جواب آخر تاريخه ١٥ رمضان سنة ٩٩ عليهِ امضاؤك فاطلع عليهِ وقل لنا هل هو بخطك وامضائك ام لا وهل حررته ايضاً لعثمان باشا او لغيره

وها هي صورته

افندم

بلغني انهُ حضر لسعادتكم تلغراف من الاستانة غير الجواب الاخير فاذا كان ذلك صحيحاً فنرجوا ارسال التلغراف المذكور او صورته الينا عن يد رافعه للاطلاع عليهِ وبعدها نرسله لسعادتكم بالثاني افندم ١٥ ن سنة ٩٩

ولدكم

حسن موسى العقاد

ج هذا الجواب بخطي والامضاء الذي عليهِ بخطي ايضاً وحررته لعثمان باشا

س يعلم من هذا الجواب انك اطلعت على جواب وارد من الاستانة وانهُ سبق اطلاعك على تلغرافات اخرى كثيرة فحِد عن الانكار اذ لا فائدة فيهِ وجاوب صراحة عما سئلت عنهُ قبلاً في شأن التلغرافات المذكورة وعمن وردت منهُ وعن الجواب والتلغراف المحكي عنهما في هذا الخطاب

ج الجواب المقول عنهُ في خطابي المذكور

لم اطلع عليهِ بل اخبرني عثمان باشا بمضمونه وهو ان المؤتمر المنعقد بالاستانة مشتغل بالنظر في المسألة المصرية والنتيجة لم تعلم بعد واما التلغراف فلم يرسلهُ اليَّ لانهُ اتضح عدم ورود تلغرافات

س ممن كان الجواب الذي قلت مضمونهُ

ج لم اعلم فاني لم اطلع عليهِ ولم يخبرني ممن ومع ذلك لو فرضنا ان هذا الجواب مرسل من طرف السلطان او حليم باشا او غيره فلا يكون باسمهِ بل بواسطه آخر

س ما هي الواسطة التي ذكرتها

ج اني لم اتكلم عن الواسطة بالجزم بل مثالاً

س موجود ورقة ثالثة موقع عليها بلفظة ولدكم مفهوم . فاطلع عليها وقل لنا هل هي بخطك او بخط الكاتب وهل كانت لعثمان باشا ام لغيره

وها هي صورتها

افندم

تشرفنا برقيم السيادة ونجاوب بان عبد العال باشا كان موجودًا بمنزلهِ امس تاريخهِ فاذا كان الامر كما ذكر فمتى سافر ومتى حضر يوم تاريخهِ . سمعنا ان الاميرال الانكليزي اعلن الحكومة بتنفيذ اللائحة القديمة في برهة ٢٤ ساعة . وكذا بلغنا ان الحضرة الشاهانية رفضت ما قرره المؤتمر ولذلك ارادت دولة الانكليز ان تفعل بنفسها . بلغنا انهُ منع التوجه من مصر الى اسكندرية والى مصر منعًا لنقل الاخبار . بلغنا انهُ صار طلب عساكر بكثرة من جهة المديريات فيا افندم هذه هي الاخبار التي سمعناها في هذا اليوم ولا بد ان يكون بعضها صحيحًا والبعض تقولات لزم الاخطار افندم

ولدكم

مفهوم

ج الورقة المذكورة لم تكن بخطي بل بخط الكاتب وكانت محررة لعثمان باشا

س ما هو الرقيم الذي قلت انهُ ورد لك من عثمان باشا وما تاريخ تحرير الورقة المذكورة اعلاه

ج الرقيم المذكور ورد لي من عثمان باشا بالاستفهام مني عن سفر عبد العال باشا اما التاريخ فلم اكن متذكرهُ

س موجود ورقة رابعة ضبطت من منزلك وهي مسودّة جواب لشخص يسمى خليل افندي في ٢٣ رمضان سنة ١٢٩٩ فاطلع عليها وقل لنا هل هي بخطك او بخط الكاتب المستخدم بطرفك ومن هو خليل افندي المحرر اليهِ

وها هي صورتها

جناب الاجل الاكرم حضرة خليل افندي

بعد اهداء مزيد السلام والسؤال عن عزيز الخاطر الفاخر نقدم خلافه في هذا الشهر وبهِ الكتابة ثم انهُ لا يخفى ان اسعار البضائع تعالت هنا لداعي عدم توارُدها بسبب الحرب ولو كنا نعلم ذلك لطلبنا من قبل بضاعة من طرفكم لحساب الشركة والان كان حصل منها مكسب عظيم . واما من خصوص احوال السياسة بهذا الطرف فانهُ من بعد توقيف اوامر توفيق ونظاره لمخالفتها للشرع والقانون من عموم الامة من برنسات وذوات وعلماء وعمد واعيان ورؤساء ملتي النصارى واليهود فقد سقط بطبيعتهِ ومن المعلوم ان المسئلة صارت غير

مختصة بذات عرابي باشا كما يقال بل صارت مسئلة عمومية بحيث لم يكن موجودًا بالقطر من هو راض عن توفيق لمناسبة انضمامه للانكليز وجلب حربهم على المصريين (فخديوية المبلية صارت في خبر كان) ثم ان الشائع انهُ سيأتي عساكر عثمانية الى مصر ومعها البرنس حليم باشا على ان المتراءى بانهُ اذا كان المقصود حضورهم لاجل رحيل الانكليز من مياه اسكندرية وغيرها وتوصيل البرنس الى مستقره فلا باس . وان كان المقصود نفي عرابي باشا واخوانهِ من مصر حسب رغبة الانكليز فلا يمكن التسليم بذلك بالسهولة حيث ان عرابي باشا واخوانه لم يقع منهم شيء مخل وانما الانكليز هم الباغون وعلى اي حال لا بد من تسوية هذه المسئلة . هذا وانهُ حصل اشاعة جسيمة هنا من اوائل هذا الشهر من جهة السيد حسن موسى العقاد مفادها ان الحضرة الشاهانية وباقي الدول استقر رأيهم على تولية البرنس حليم باشا وانما الانكليز متوقفون لبعض شروطه وقريبًا يصير اقناعهم على اي وجه وبعدها يحضر لمصر فهذه الاشاعة واقعة عند الناس موقع القبول والصدق وتراهم منتظرين حصولها من وقت الى اخر وذلك لاجل سرعة حل الاشكال الحاصل ومما اوجب زيادة اطمئنان المصريين ان السيد حسن الموما اليهِ شارع في التجهيزات اللازمة لعمل الزينة لقدوم البرنس المشار اليهِ بصفة خديوي مصر وقد فهمنا من التلغراف سبب التاخير وان شاء الله يحصل بالمؤتمر ما يحل المشكل على احسن وجه وان المقصود معرفة يوم القيام لاجل الاستعداد فيما هو لازم ٢٢ رمضان سنة ٩٩

ج الورقة المذكورة مكتوبة بخط الكاتب المستخدم بطرفي وهي صورة اخذها من جواب تحرر من مصطفى بك صدقي بن رستم بك بجهة شبرا . اما خليل افندي فلم اعرفهُ و بعرفهُ مصطفى بك المذكور

س مذكور بتلك الورقة جملة اشاعات مسندة اليك فما هي الحقيقة

ج لم يحصل مني شيء مما أُسند اليَّ

س حيث انهُ لم يحصل منك شيء مما اسند اليك في هذه الورقة فلماذا اخذت صورة منها حالة كونها مشتملة على عبارات لا تليق بمقام الحضرة الخديوية

ج الغرض من اخذ الصورة المذكورة كان معرفة ما فيها ولعدم وجود حكومة منتظمة لم يحصل التداعي مع محررها بشانها

س هل مصطفى بك صدقي حرر هذه الورقة بمنزلك او بمحل اخر وارسل لك نسخة منها او كيف تحصَّلت على صورتها

ج مصطفى بك كان حضر لمنزلي ومعهُ صورة هذه الورقة واطلعني عليها فاخذت صورتها بخطي ثم اعطيتها للكاتب ونسخها

س ألم يخبرك من هو خليل افندي الذي حرر اليهِ هذه الورقة

ج اخبرني فقط ان هذا الشخص من الاستانة ولم يقل لي وظيفته ولا لقبه ومتى سئل عن ذلك فطبعًا يعلم التومسبون من هو هذا المذكور

س موجود ورقة خامسة ضُبطت من منزلك فاطَّلع عليها وقل لنا بخط مَن كتبت ومن اين حضرت اليك

وها هي صورتها

جناب الاجل الاكرم حضرة السيد دام

بعد وفور الاشواق وسوال عزيز الخاطر الناخر نعرفكم ان الشغل انتهى من هنا على ما يرام وبقينا على همة الحضور لطرفكم فابشروا بالخير وبلغوا الاحباب واخوانكم وهنئوهم بذلك

١٩ يوليو سنة ٨٢

ج كنت في الداخلية في اليوم الذي انعقدت فيهِ الجمعية هناك فاعطاني عثمان باشا هذا الجواب وقال لي انهُ حضر لي من ضمن ظرف ورد لهُ من طرف زينب هانم وباطلاعي عليهِ وجدت العنوان بغير اسمي ومع ذلك لما اخبرني انهُ لي اخذتهُ

س ماذا فهمت من هذا الجواب وما هو الشغل الذي انتهى ومن هو الذي تأهب للحضور

ج الذي فهمتهُ ان الشغل الذي انتهى هو شغل البرنس حليم باشا اخي زينب هانم الحاضر من طرفها هذا الجواب وانهما هما اللذان تأهبا للحضور

س خط مَن هذا الجواب . وباسم مَن عنوانه . ومن هو الموقع عليه

ج لم اعلم خط مَن . واما العنوان واسم الموقع فلم اعرفها لاني استلمت الجواب بالحالة التي هو بها . اعني حالة كون العنوان والامضاء مشطوبين

س لا يُعقل ان هذا الجواب تسلم لك بالحالة التي هو بها كما تدّعي فانهُ لو اراد من كتبه عدم وضع العنوان والاسم لما كتبهما ثم شطبهما ولو فرضنا انهُ كتبهما سهوًا ثم شطبهما فلا يكون الجواب مطولاً حتى يتأخر عن نسخهِ مرة اخرى فافد عن الحقيقة

ج عثمان باشا سلم لي هذا الجواب بالحالة التي هو بها . وعلى فرض ان الشطب الذي حصل لم يقع ممن كتبهُ بالاستانة فيكون وقع من الباشا المشار اليهِ ومع ذلك فان الكتابة ظاهرة وان كان مضروبًا عليها

(أُعيد بعد ذلك للسجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاربعاء ١١ محرم طلب حسن موسى العقاد من السجن وسئل فاجاب كما يأتي)

س لما سئلت اولاً عن التلغراف الذي ورد اليك من شخص يسمى ابرهيم بالاستانة ردًا على ما تحرر منك اليهِ وطُلبَت منك الافادة عما حررتهُ للمذكور وعمّا اذا كان ورد اليك ذلك التلغراف ام لا . أجبت انك لم تكن متذكرًا انك حررت شيئًا لذلك الشخص وان التلغراف الذي ورد اليك ربما يكون غلطًا والان وجد اصل التلغراف الذي حررتهُ للشخص المذكور في تاريخ ٢٩ يوليو سنة ٨٢ فاطلع عليهِ وقل لنا هل صدر منك حقيقة ام لا

وها هي صورتهُ

الى ابرهيم بكير بالاستانة باسما التي في

٢٩ يوليو سنة ٨٢

البرنسات وعموم الامراء قرروا بقاء ناظر الجهادية عليها وعدم اعتبار جميع اوامر الخديوي لاسباب ويُعرض للاعتاب تلغرافيًا وعرفونا متى حضوركم لزيادة المسرورية في ٢٠ان سنة ٩٩

مختوم

حسن

موسى

ج نعم صدر مني

س قيل في التلغراف المذكور الصادر منك ان البرنسات وعموم الامراء قرروا بقاء ناظر الجهادية وعدم اعتبار اوامر الخديوي لاسباب وانهُ سيعرض للاعتاب تلغرافيًا وطلبت من ابرهيم بكير المحرر اليهِ التلغراف تعريفك عن تاريخ حضوره . فما هي الاعتاب القائل عنها ومَن هو ابرهيم بكير الذي حررت اليهِ التلغراف وما اسباب استفهامك عن حضوره وما اسباب تحرير هذا التلغراف اليهِ

ج المقصود بالاعتاب اعتاب الحضرة السلطانية كما تقرر بالقرار الصادر بالجمعية التي انعقدت بالداخلية . اما ابرهيم بكير فهو من تجار الاستانة واستفهمت منهُ عن تاريخ حضوره لانهُ ورد لي خطاب منهُ بانهُ عازم على الحضور وحررت هذا التلغراف لانهُ طلب مني بذلك اخباره بالاحوال السياسية في مصر لاجل اشغال تجارتهِ

س في جوابك السابق تدّعي ان ابرهيم المذكور طلب منك اخباره بالاحوال السياسية في مصر لاجل اشغال تجارتهِ مع انهُ يعلم من الرد الذي ارسلهُ اليك انهُ لم يطلب منك ذلك فضلاً عن انهُ اخبرك ان السياسة لم تكن من خصائصهِ فهذا تناقض كلي يظهر منهُ تلفيق جوابك المذكور

ج لا يعقل اني احرر لاحدٍ تلغرافًا بالمعنى الذي حررت بهِ ذلك التلغراف على غير غرض المرسل اليهِ انما يظهر انهُ في وصول تلغرافي اليهِ طرَقَ امر في الاستانة يوجب عدم التكلم في الامور السياسية فحرر لي الرد الذي ارسلهُ محلاً . ومع ذلك يظهر من تلغرافهِ انهُ لا اهمية لما حررتهُ اليهِ

س هل ختمت على القرار الذي صدر من الجمعية التي انعقدت بالداخلية ببقاء احمد عرابي في مسندهِ وتوقيف اوامر الخديوي ام لا

ج ما دام ان القاضي والمفتي وشيخ الاسلام والعلماء جميعًا وذوات الجهادية والملكية والعمد والتجار اقروا على ما في القرار المذكور وختموا فانا ختمت ايضًا بالجملة

س هل ختمت برغبتك ورضاك او بالجبر والتهديد

ج في الجمعية التي انعقدت وصدر فيها ذلك القرار . القى علي باشا الروبي خطبة حرض فيها العالم على اصدار هذا القرار وحيث ان جميع الحاضرين وافقوا عليهِ فانا بالجملة ختمت خلفهم

س الجواب الذي ابديتهُ لم يكن موافقًا للسؤال الذي وُجه اليك فانهُ لا يؤخذ منهُ ان كنت ختمت بالرضا والرغبة او بالجبر فافد بعبارة صريحة

ج تسلُط العنصر العسكري وقتها كان يستوجب اضطراري على الختم على اي حال

س يعلم من ذلك انك ختمت بغير رضاك بل خوفًا من تسلط العنصر العسكري الذي قلت عنهُ

ج نعم ختمت خوفًا من ذلك العنصر فان الذي حصل لمن خالفهم معلوم مثل الذين حُبسوا بالطبخانة والذين أُخذت املاكهم وأُعدّت لاقامة المهاجرين وغير ذلك

س هل كان بينك وبين ابي ستيت مخاطبة

ج نعم

س في اي شأن

ج كان يكلفني بشراء اشياء ونوريدها للجهادية تبرعًا منه

س موجود جواب محرر لابي ستيت المذكور بتاريخ ٩ رجب سنة ٩٩ فاطلع عليهِ وقل لنا هل هو بخطك او بخط الكاتب المستخدم بطرفك

وها هي صورتهُ

عزتلو حضرة حميد بك ستيت دامت معاليه

بعد اهداء تسليمات زكية وتحيات عاطرة بهية انهُ قد توجهتم من طرفنا وتركتمونا في بحر الاشتياق الى مشاهدة عزتكم فنسألهُ تعالى ان يمن بسرعة اللقاء هذا وانهُ قد بلغنا خبر سرّي بانهُ قد صار التحري من هذا الطرف الى الاستانة بالكيفية المعلومة فنسأل الله عز وجل ان يتفضل علينا وعلى سعادتكم باجل المرغوب ثم غاية رجاءنا ابلاغ اشواقنا لحضرات الاخ والانجال الكرام ولا تعجل على محمد فان الامر صار قريبًا جدًّا وبعد انتهائهِ سنعرف عزتكم بالتلغراف كما الاتفاق لاجل تشريفكم لطرفنا افندم

في ٩ رجب سنة ٩٩

ج نعم هذا الجواب محرر بخط الكاتب المستخدم بطرفي ولكنهُ لم يكن صادرًا مني

س موجود جواب آخر الى حميد بك ستيت بتاريخ ٢٣ شعبان سنة ٩٩ فاطلع عليهِ وقل لنا هل هو بخطك او بخط الكاتب السابق ذكره وهل الامضاء الموقعة عليهِ امضاؤك ام لا

وها هي صورتهُ

عزتلو حضرة حميد بك ستيت دامت معاليه

بعد اهداء وافر الشوق . قد وصلني مشرفاتكم وفهمت ما بها والحال ان ما اجريتموه عزتكم في هذه الدفعة على غير مرامنا من كل وجه . الاول انهُ مع توصيتنا لحضرتكم بلزوم مسايرة محمد ولدكم الان ففعلتم بالضد . الثاني ما دام ارسلتم لنا جوابًا بخصوص قضاء شغلكم هنا فما كان الموجب لارسال ولدكم السيد عبد الرحيم لمصر . وكلما اردنا التكلم مع ارباب الدواوين او غيرهم فكانوا يجاوبوننا ان عبد الرحيم وعطيوه حضرا لطرفهم وتكلما معهم في هذا الخصوص فعند ذلك كان يحصل لنا غاية الخجل ومع كل ذلك ما كان يثمر سعيهم بادنى شيء كما هو معلوم لحضرتكم . الثالث انهُ بالتأمل في صورة العرض المقدم من عزتكم للداخلية وجد ليس لهُ اهمية حيث يتضمن حصول بعض امور وقعت قبل الان وليس مذكورًا بهِ ما يقضي باستمرار معاكستكم من جهة المدبر . الرابع ان الديون المتطلبين تحصيلها ليس الاجراء فيها من خصائص المدبر الا اذا كان متعرضًا لجهتكم فكان طبعًا يجري اللازم فيها بطريقة اخرى غير المعمول بها الان لانهُ لا يخفى ان مسئلة الديون هي من المواد الحقوقية التي هي الان من خصائص المجالس المحلية دون سواها . الخامس انهُ صار من كل معلوم ان مجلس النظار اصدر قرارات وعليها تصديقات باوامر من الحضرة الخديوية مقتضاها العفو العمومي عن كل من اشترك في مسئلة المحاضر وما يماثلها وانهُ لا يمكن اجراء حبس او نفي شخص مطلقًا بدون صدور مضابط انتهائية من المجالس وما دام الامر كما ذكر فلا يكون لحضرتكم فكر من جهة المدبر في شيء ما وبالطبع انهُ رجع

عن تعرضه الاصلي ولوكان بالفرض صار عمل محاضر بطرفكم او غيره فان العفو صار وان لم يكن لاحد دعوى على عزتكم بمسئلة جنائية وعلى ذلك يلزم صرف النظر عما تقدم جميعه وسماع نصائحنا لعزتكم الصادرة عن المودة والاخلاص من صميم الفؤاد واذا حدث اي امر جديد عرفونا عنه ونحن بفضل الله نقوم بقضائه على احسن حال بدون لزوم لارسال احد من طرفكم بدون فائدة كما هو مشاهد واعلموا ان ذلك القول لا يكون مبنيًا على اي سبب سوى بواظ الشغل ممن ترسلونهم بدون ثمرة اذ ان الاشغال هي تقضي للخواطر المرعية ليس لمطلق شخص افندم في ٢٣ ش سنة ١٢٩٩

امضا

حسن موسى العقاد

ج هذا الجواب مكتوب بخط الكاتب المستخدم بطرفي والامضاء الموقعة عليه امضائي

س موجود جواب ثالث تاريخه ٥ ن سنة ٩٩ محرر الى حميد بك ستيت فاطلع عليهِ وقل لنا هل هو بخطك او بخط كاتبك والامضاء الموقعة عليهِ امضاؤك ام لا

وها هي صورتهُ

عزتلو افندم حضرة حميد بك ستيت دامت معاليه

بعد اهداء تسليمات زكية وتحيات عاطرة بهية انهُ لما حضر لطرفنا ولدكم السيد عبد الرحيم واطلعنا على تلغراف عزتكم الوارد اليهِ بتوريد خمسمائة ثوب بفتة للجهادية فحالاً اخذناهم من السيد علي مسعود ودفعنا اليه الثمن بحضور السيد عبد الرحيم وبعد ذلك بيومين وردلنا تلغراف عزتكم باخذ البفتة المذكورة من السيد علي وتوريدها للجهادية فحالاً افدناكم بالتلغراف عن الاخذ والتوريد للجهادية حسب امركم وما احيط سعادتكم بهِ علمًا ان بوجودي في كل جمعية تكون من ذوات جهادية او ملكية او علماء او اعيان او عمد مديريات فنذكر مقدار الاعانة التي قدمتموها للجهادية من بفتة وقمح ونقول هكذا تكون الاعانة وهكذا تكون الهمم حيث ان قيمة الصنفين تساوي الف جنيه فجميع من يسمع هذا القول يشكر لسعادتكم ويدعو الله بعمار جهتكم فوالله كان يحصل لي السرور الزائد كأن التشكرات والدعوات لجهة نفسي خاصة . وفي الواقع لا هناك فرق بيننا ثم ان الاحوال بهذا الطرف هي . ان جميع الدول خطأوا الانكليز في ضربهم على اسكندرية وحصل زعل منهم عليها والحضرة السلطانية اقامت الحجة على الانجليز بلزوم سرعة سفرهم من جهة اسكندرية وحاصلة المداولة في ذلك وكان من منذ يومين تقدمت ثلاثة مراكب انجليزية على طوابي ابي قير فالطوبجية الذين كانوا بها اختفوا انفسهم حتى ان جانبًا من العساكر الانجليز خرجوا الى البر وجانبًا في القلوكة وبعدها الطوبجية المصرية ضربوا عليهم فاتلفوا العساكر التي خرجت على البر وغرقوا القلوكة بالعساكر واتلفوا شيئًا كثيرًا من الثلاثة مراكب فنسأل الله دوام النصر ثم انهُ قد علم ان المؤتمر الذي كان معقودًا في الاستانة قرر ثلاثة اشياء . الاول حفظ امتيازات مصر (اعني فرمانات محمد علي) الثاني ان مصر هي تعلق السلطان دون غيره . الثالث ان عساكر السلطان تحضر

الى الاسكندرية لاجل ترتيب الاحوال فيا سيدي متضح ان ما حكم بهِ المؤتمر موافق لبلادنا جدًّا ونتيجة ان ستحضر عساكر شاهانية مع الغازي عثمان باشا ويعطي للجيش المصري والاهالي راحتهم حسب ما كانوا طلبوا في الاول كما هو معلوم لعزتكم وعلى ذلك ينتهي الاشكال ولا تصدق ان السلطان يحارب اهل مصر لاجل بقاء توفيق باشا واليًا عليهم بل لا بد ان يراعي خاطرهم كما هي عوائد الملوكية الفخيمة وهذا شيء جرت به العادة مرارًا في جميع الولايات اعني عندما الاهالي يتطلبون رفع الوالي الذي عليهم ويُقدم محضر للحضرة الشاهانية فحالاً يحصل رفعهُ ولولا توسط الانجليز لتوفيق باشا لما بقي لحد الان لكن لله الحمد قد انتهى توسطها بسبب قرار المؤتمر التي هي امضت عليهِ ايضًا ولا يخفى ان ذلك القرار صدر بعد ضرب اسكندرية . هذا واني قد اوضحت التفاصيل لسيادتكم لاجل الاطمئنان وقريبًا نبشركم بالتلغراف بما يسر الخاطر افندم في ٥ ن سنة ٩٩

الامضا

حسن موسى

العقاد

ج الجواب المذكور والامضاء الموقعة عليهِ بخط الكاتب المستخدم بطرفي وانا الذي اذنتهُ بكتابتهِ وما ذكر فيهِ كان على حسب ما رأينا في جريدة الطائف وغيرها

س موجود جواب رابع محرر بخطك الى حميد ستيت بتاريخ ٢١ رمضان سنة ٩٩ فاطلع عليهِ وقل لنا هل هو بخطك او بخط كاتبك والختم الذي عليهِ ختمك ام لا

وها هي صورته

عزتلو افندم حضرة حميد بك سنيت دام محترم

بعد اهداء تسليمات زكيه وتحيات عاطرة بهية قد وصلتني مشرفاتكم رقم ١٠ و ١٢ الحاضر وفهمنا ما بها ومن خصوص المدايا قد وزعها ولدكم السيد عبد الرحيم كما امرتموه فشكروا جميعًا التفضل واما هو فقد سافر من مدة يومين لطرفكم وارسلنا معه لسيادتكم زوجين تراكيب كهرمان بذاه الماس واثنين وسبعين هداسة قماش حرير افرنكي ثلاث قطع فنرجو التفضل بقبولهم ثم ان المعلم علي عبدالله اظهر ان ليس عنده الان نقدية حتى يدفع لنا مبلغ الحوالة وقد ورد لنا تلغراف من طرفكم بتوريد الف ثوب خام الى ديوان الجهادية باسم عزتكم على وجه التبرع فعلى حسب امركم اجرينا توريد القدر المذكور ونحرر جواب الوصول والتشكر من الديوان المشار اليهِ لسعادتكم ومرسول طيه انما لمناسبة قطع الوارد عن القطر من البغتة وكثرة طلب الجهادية قد تعالت اسعار القماش حتى ان الثوب صار بخمسة واربعين غرشًا صاغًا فيكون قيمة الالف ثوب مبلغ خمسة واربعين الف غرش صاغ قيدناهم على عزتكم بطرفنا مع العشرين الف غرش ثمن الخمسمائة ثوب السابقة ومما احيط بهِ علم عزتكم اننا دائمًا نذكر ما اقتضتهُ همتكم العالية في مساعدة الجهادية حتى صار يُضرب بكم المثل خصوصًا من ذوات الجهادية الى عمد وجه بحري وخلافه وقد اتفق انهُ كان معزومًا عندنا سعادة باشا اغا بسراي دولتلو افندم انجه هانم حرم المرحوم افندينا سعيد باشا وكان حاضرًا ولدكم واوضحنا ما قدمتموه من

الاعانات وخصوصاً الاتي من المتطوعين فحصل عند سعادته مزيد السرور واخبر بذلك في جميع السرايات وعلى ذلك صارت الرجال بل والحريمات يعلمون ما تتضلم به من الاعانات في سبيل الله تعالى وحاصل الشكر العمومي فهنيئاً لكم . ثم ان في هذه الليلة كان معزوماً عندنا سعادة الباشاوات ضباط الجهادية الكرام وسعادة الوكيل وتذاكرنا فيما قدمتموه من الاعانات المتنوعة فالجميع شكروا الفضل واثنوا الثناء الجميل على سعادتكم خصوصاً في اعانة الالف ثوب خام الاخيرة . فان الديوان كان مضطراً اليها جداً واما افندينا حليم باشا فقد عينة حضرة السلطان خديوياً على مصر ووافقت على ذلك جميع الدول . فقط ان المعارضين هم الانكليز لطلبهم بعض شروط . وجزماً لا بد من النهو في هذا الشهر وبعدها يشرف الى القطر وعند تحريك ركابه العالي من الاستانة نرسل لعزتكم تلغرافاً بالحضور لاجل التشريف حسب الاتفاق وان شاء الله تبلغون مقصودكم على وجه ما يرام قريباً . وقد ارسلنا لسعادتكم صحبة السيد عبد الرحيم صورة الجواب الذي كان ورد لنا من افندينا المشار اليه في اوائل هذا الشهر واطّلع عليه ديوان الجهادية والداخلية وخلافها ولله الحمد فقد تحقق ذلك رسمياً حتى ذكره جرنال الطائف المرسول لعزتكم بهذه البوستة وبهذا لزم الاحاطة افندم ٢١ رمضان سنة ٩٩ مختوم

امضا

حسن موسى العقاد

ج هذا الجواب مكتوب بخط الكاتب والختم الذي عليه ختمي ولكن معلوماً ان ما ذكرناه فيه مسند لجريدة الطائف على حسب ما رأيناه فيها وكانت العادة في ذلك الوقت بين الناس ان يخبر بعضهم بعضاً بالحوادث

س ذكر في ذلك الجواب انك ارسلت لحميد سنيت صورة الجواب الذي ورد اليك من حليم باشا واطلعت عليه الجهادية فما هو هذا الجواب وماذا كان يحتوي وكيف حضر اليك

ج الجواب الذي ارسلت صورته هو الذي اخذتهُ من عثمان باشا في ديوان الداخلية ومورخ في ١٩ يوليو سنة ٨٢ وسبق اوضحت عنهُ للقومسيون ومن جهة ما احتواه وكيفية حضوره فسبق الايضاح عنهما ايضاً

س الامضاء الموقعة على الجواب المذكور المؤرخ في ١٩ يوليو سنة ٨٢ لم تكن ظاهرة فكيف انت علمت انهُ من حليم باشا واخبرت بذلك حميد ابا سنيت فيما حررته اليه كما قلت آنفاً

ج من جهة الامضا لم تكن معلومة بالنسبة للشطب وانما الذي فهمتهُ من عثمان باشا ان هذا الجواب من جهة زينب هانم كما اوضحت سابقاً واما من جهة تحريري لحميد ابي سنيت في ٢١ رمضان سنة ٩٩ انهُ ورد لي جواب من حليم باشا فهو من قبيل التأدب في حق الست ولذلك لم اذكر اسمها في جوابي وحيث ان معنى الجواب عائد على الباشا المشار اليه فنسبة الجواب اليه كنسبته الى اخته

س اذا كان الجواب المذكور ورد من زينب هانم كما قلت فعبارته لا تسند الى حليم باشا كما اولته فعلى ماذا بنيت هذا التأويل

ج لو صار التأمل في الجواب يرى انهُ

مبهم من كل وجه انما اولته بما اولته بهِ بناء على تنسير وتفهيم عثمان باشا

س هل حضرت لك جوابات من زينب هانم او من حليم باشا غير ذلك الجواب سواء كان بواسطة عثمان باشا او غيره

ج لم ترد لي جوابات قط من حليم باشا ولست متذكرًا ورود جوابات اليَّ من زينب هانم

س علم من اقوال عثمان باشا في التحقيق انهُ سلمك نحو اربعة مظاريف داخلها جوابات وردت لك من طرف حليم باشا فهل تعترف بذلك ام لا

ج لم يصلني شيْ

س هل حضرت اليك جوابات من احد عن لسان حليم باشا

ج لم تحضر لي جوابات من احد عن لسان الباشا المشار اليهِ

(اعيد بعد ذلك للسجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاربعا ١٨ محرم سنة ١٣٠٠ طُلب حسن موسى من السجن وسئل فاجاب كما ياتي)

س موجود ورقة بالقومسيون مكتوبة بعبارة غير مفهومة فاطّلع عليها وقل لنا ما المقصود منها

وها هي صورتها

محبنا العزيز طنطا رسائل قطن نقص النهار من اول حارة الروم لاخر سنار بغايـة ضبطية تسالوا عن النهار من طرف الشيخ حسن والاجرة المطلوبة جوخ الماس دفع العملة المصري افتخار بني سويف عملية يومي وعبد الباري المطلوب حضوره جاري على فهم حسن العقاد المغرب العملة المصري بيت محمود الحنو بغاية ستة الاف كيس عنا يضاف راجعة جرنال من بني سويف لاخر سنار افتخار القلعة ضبطية سوال حسن العقاد للمراكب للعملة المصري فشهما الشيخ احمد العزب كبح المراكب على بحري عمليته حسبه على سنار مائة الف خزينة ضبطه سوال الشيخ حسن للشيخ احمد النهار زائد مائة الف خزينة عنا يضاف التجار بني سويف قطن زاد النهار الشيخ فهمه بيت سليمان اغا ترجوا به فاورقه فاوريقات بولاق زادت عنده في الذهب الف صندوق

ج موجود شخص مجذوب يسمى الشيخ احمد منصور ويقعد غالبًا في قهوة في الجمالية ويملي اوراقًا مثل هذه لا معنى لها

س موجود ورقة اخرى من الشيخ حسن العدوي لشخص يسمى السيد علي ووجدت من ضمن الاوراق التي ضُبطت من منزلك فاطلع عليها وقل لنا ما المقصود منها ومن هو السيد علي

وها هي صورتها

عزيزنا السيد علي

املي تجهيز الوعد ويكفى جنا من صاحبنا وكنا نظن ان لا يخطر بالبال وامس ازدحم المحل فلم يمكن التوجه وارسلنا عبد الله لكم سابقًا ووعدتم بالجبر وما كان هذا من الامل

امضا

حسن العدوي

ج المقصود منها طلب سلفة مني والسيد علي كان واسطة في ذلك ويمكن الاستدلال عليهِ من الشيخ العدوي

س موجود ورقة ثالثة من الشيخ حسن العدوي فاطلع عليها وقل لنا هل هي لك وما المقصود منها

وها هي صورتها

حضرة ولدنا السيد

ان تكرار المخاطبة منا يوجب الجفا وتغير القلوب زيادة حيث عدم الالتفات من صاحبكم امر غريب وكان اقسم ان من غير شك بعد ثمانية ايام يتم الامر ونحن في رحاب ولي نعمتنا الحسن ومع ذلك لا يعجز عن الف جنيه لو ارادها فان تيسر ولو ثمانية جنيه منها او يعطي حضرتكم الورق الماخوذ على البنك ويكون تحت يد حضرتكم وكيلاً عن الجانبين ومع ذلك فالرجا في جانب الله ببركة اهل البيت النجاح ولا لوم علينا . اروم الافادة سريعًا من غير اشعار احد غيركم الامضاء

حسن

ج هذه الورقة لم تكن لي ولم افهم المقصود منها

س لا يعقل انك لا تعرف ممن كانت تلك الورقة ولا المقصود منها حيث انها وجدت ضمن اوراقك وفي منزلك

ج لو كنت متذكرًا تلك الورقة او فهمت مضمونها لقلت للقومسيون ما اعلمه عنها

س وجدت ظروف في منزلك عليها عنوان موسيو دبرفيو البنكير بباريس فما هي معاملاتك ومخاطباتك مع المذكور

ج ان هذه الظروف وُجدت بطرفي من زمن مديد وكنت اكاتب المذكور بخصوص اشغال تجارة مثل بيع وشراء اوراق من اوراق الديون العمومية وغير ذلك

س وُجدت ظروف اخرى بمنزلك عليها العنوان الاتي وهو (سون التيس لو برنس) اعني . الى دولتلو افندم البرنس . فمن هو البرنس المذكور

ج اني لم اعرف هذه الظروف ولا اعرف من هو البرنس المقول عنه

س وجد ظرف ايضًا عليهِ عنوان شخص يسمى حمدان امين المرابط بالجزائر فمن هو هذا الشخص

ج الشخص المذكور عميلي بالجزائر

س لما سئلت عن الظروف التي عليها عنوان موسيو دبرفيو وحمدان امين المرابط اعترفت بها وبالاستفهام منك عن الظروف التي عليها عنوان (سون التيس لو برنس) انكرتها وقلت انك لا تعرفها وهذا لا يعقل حيث ان جميع هذه الظروف وُجدت بمنزلك معًا فاقد عن الحقيقة

ج الظروف التي عليها عنوان (سون التيس لو برنس) لم اعرفها ولو كان لي علم بها لاوضحت عنها كما اوضحت عن غيرها

س موجود جوابان من عبد الرحيم حميد ستيت لوالده احدهما بتاريخ ٢٦ شعبان سنة ٩٩ والثاني في ٢ ن سنة ٩٩ ومسند فيهما لك بعض عبارات فهل ما اسند اليك فيهما حقيقي ام لا

ج غير حقيقي

س الجوابان اللذان قلت ان ما أُسند اليك فيهما غير حقيقي مكتوبان بخط كاتبك فلو كان ما قلت حق لما كتبها الكاتب المذكور

ج اني ما كنت حاضرًا في كتابة هذين

الجوابين . ويحتمل انهُ في وقت غيابي كلف عبد الرحمن حميد المذكور الكاتب بكتابة الجوابين المذكورين ومع ذالك لم يكن فيهما امر ذو اهمية

س موجود كشف بتوزيع هدايا من حميد ابي ستيت لاحمد عرابي ومحمد عيد وغيرها وبالجملة لك فهل تعلم بهذا الكشف ام لا

ج هذا الكشف لم اعلمهُ خصوصًا انهُ قبل بالقومسيون انهُ ضبط بمنزل ابي ستيت

س ألم يكن توزيع تلك الهدايا على يدك

ج لم يحصل التوزيع على يدي انما بالنظر للمودّة التي كانت بيني وبين ابي ستيت كان يُرسل لي هدايا وكذلك أُرسل اليهِ وقد وصلني المسلي المنقول عنهُ انهُ لي والهدايا التي ارسلتها اليهِ مذكورة بالجوابات المحررة مني اليهِ وموجودة في القومسيون واطلعت عليها

س من الجوابات الصادرة منك وموجودة بالقومسيون ومن اجوبة عثمان باشا فوزي ومن المظروفات التي اطلعت عليها الآن وانكرتها علم انهُ كان بينك وبين البرنس حليم باشا بالاستانة مواصلات ومكاتبات فما كانت هذه المكاتبات والمواصلات مع عدم وجود مناسبة بينكما

ج لم يوجد لغاية الآن اوراق مني او لي تثبت انهُ كان بيني وبين حليم باشا مكاتبات . واذا كان عثمان باشا اتهمني بشي من ذلك فلا اصدق عليهِ

س هل تنكر سعيك في مصر في تختيم محاضر بعزل الحضرة الخديوية وتنصيب حليم باشا

ج قبل المجاوبة مني عن هذا السؤال اقول انهُ في آخر رجب او في اوائل شعبان صدر عفوٌ من الحضرة الخديوية عن مثل هذه الامور والمعلوم انهُ لا يصح الرجوع عن هذا العفو فكيف أُسأل عن امور حصلت قبل تاريخ صدوره وشمولهِ بهِ

س افد عن السوال الذي صار توجيهه اليك بالسلب او بالايجاب

ج لم يحصل مني شيءٌ في ما ذكر

س هل ختمت على محاضر من هذا القبيل ام لا

ج لم اختم على محاضر بعزل الخديوي وتنصيب حليم باشا انما في يوم من الايام كان احضرنا احمد عرابي في منزلهِ مع جميع العلماء والاعيان ووجدناه آخذًا في تختيم الناس على عرضحال للحضرة السلطانيـة بطلب استبدال الحضرة الخديوية بدون تعيين اسم البدل وانا ختمت بالجملة بعد اناس كثيرين كما يتضح من ذات العرضحال وقد اجبت عن هذا السوال امتثالاً للقومسيون والا فاني متمسك بالعفو الذي صدر عن هذه الامور

(اعيد بعد ذلك للسجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ١٩ محرم سنة ١٣٠٠ طُلب حسن موسى من السجن فحضر وسئل فاجاب كما ياتي)

س لما سئلت اولاً عن الجواب المؤرخ في ١٩ يوليو سنة ٨٢ ومشطوب عنوانهُ والامضاء الموقعة عليهِ قلت ان عثمان باشا فوزي سلمه اليك في ديوان الداخلية وبالاستفهام منهُ عن ذلك اجاب انهُ لم يعطكَ الجوابات المذكورة بل اعطاك ورقة اخرى فافد عن الحقيقة

ج لم يعطني عثمان باشا في ديوان الداخلية جوابات او اوراقًا غير الجواب المذكور

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب عثمان باشا لمواجهته بحسن موسى فحضر وسئل فاجاب كما ياتي)

س لما كررنا الاستفهام من حسن موسى عن الجواب الذي سئلت عنهُ امس وقال انك اعطيتهُ اليهِ وانكرت انت ذلك اجاب انك اعطيتهُ الجواب المذكور بديوان الداخلية ولم تعطِهِ اوراقًا أُخر فماذا تقول

ج اني لم اعطِ السيد حسن موسى في ديوان الداخلية جوابات كما قال بل مذ كنت في ديوان الداخلية في يوم انعقاد الجمعية فيهِ ناداني يعقوب باشا وقال لي بشرى . فاستفهمت منهُ عن ذلك فاجابني انهما قدما محضرين للباب العالي وقُبل طلبهما وسيحضر حليم باشا واعطاني ورقة مضمونها انهُ قد تم الامر ومزمع الحضور وعما قريب فبشروا الاخوان ثم تركتهُ ومشيت فرأيت السيد حسن موسى في موضع يقرأ الورقة المورخة في ٥ جونيو سنة ١٨٨٣ السابق اطلاعي عليها بالقومسيون فاخذتها منهُ وبقيت في طرفي

س (الى السيد حسن) سمعت ما قالهُ عثمان باشا بحضورك فماذا تقول

ج لا يوجد عندي اقوال غير التي ابديتها . وهي ان عثمان باشا سلمني في ديوان الداخلية الجواب المذكور واما الورقة التي قال انهُ اخذها مني فما كانت معي ولا اعطيتها لهُ

س (الى عثمان باشا) قلت قبل الان انهُ ورد اليك من الاستانة اربعة مظاريف باسم السيد حسن وارسلتها اليهِ وبالاستفهام منهُ عن ذلك اجاب انهُ لم يستلم منك جوابات فماذا تقول

ج ان المظاريف التي حضرت لي من الاستانة باسم السيد حسن كنت ارسلتها اليهِ تارة برفقة قواس الدائرة وتارة برفقة الاسطه يوسف العربجي

س (الى السيد حسن) سمعت ما قالهُ عثمان باشا انهُ ارسل اليك مظاريف حضَرَت لهُ من الاستانة باسمك فماذا تقول

ج لم يصلني شيء لا من يده ولا من يد اتباعه

س موجود اربعة خطابات موضوع عليها نمرة ٥ و ٦ و ٧ و ٨ مؤرخة ٣ مايو سنة ٨٣ و ٣ ابريل سنة ٨٣ و ٧ جونيو سنة ٨٣ و ١٠ ابريل سنة ٨٣ وبالاستفهام من عثمان باشا عن اسم كاتب هذه الخطابات اجاب انهُ علم منك انها مكتوبة بخط محمد افندي كاتب حليم باشا فاطلع عليها وقل لنا هل هي حقيقة مكتوبة بخط المذكور ام بخط غيره

ج اني لم اخبر عثمان باشا بما اسندهُ اليَّ ولا اعرف كاتبًا موجودًا بطرف حليم باشا يسمى محمد افندي

س ان الجوابات التي تبديها عن السوالات الجاري توجيهها اليك جميعها محاولة ومما يثبت ذلك انك زعمت ان عثمان باشا لم يسلمك جوابات ولم يرسل اليك مظاريف حضرت من الاستانة مع انهُ موجود بالقومسيون خطابات منك للباشا المشار اليهِ تطلب بها منهُ تارة عدم اطلاع احد على التلغرافات التي ترد من الاستانة وتارة تستفهم منهُ عن ورود تلغرافات غير الجوابات السابق ورودها فاترك المحاولة وافد صراحة

ج حقيقة الحال هي التي اخبرت عنها قبلاً ومن جهة الجوابين المحررين مني الى عثمان باشا المنوّل عنهما بالسوال فلا يقتضيان معرفتي بمراسلة الباشا المومإ اليهِ وانما سعادته اخبرني ان لهُ صاحبًا في الاستانة يكاتبه واما تشديدي عليهِ في شان عدم اطلاع احد على ما يرد له من التلغرافات فهذا خشية ان يكون بهِ شيء يشوش الاذهان وفي ذلك كفاية

س (الى عثمان باشا) سمعت ما قالهُ السيد حسن فهل انت مصدق عليهِ ام لا . ومن هو صاحبك الذي قال عنهُ

ج كلام السيد حسن غير حقيقي ولو لم يخبرني ان الجوابات التي كانت ترد من الاستانة هي بخط محمد افندي كاتب حليم باشا لما كنت قبلتها وتوسطت في تسليمها اليهِ

(اعيد بعد ذلك عثمان باشا للسجن وسئل حسن موسى كما يأتي)

س لما سئل الشيخ حسن العدوي عن الجوابين الصادرين منهُ ووُجدا بمتراك وسئلت عنهما وقلت عن احدهما انهُ مختص بطلب سلفة وعن الثاني انك لم تفهم المقصود منهُ قال ان احدهما مختص بالحقيقة بالسلفة والثاني فيهِ تلميح عن مبلغ مائتي جنية وعدته باعطائه لهُ بصفة مكافأة فماذا تقول وفي نظير اي شيء وعدته بتلك المكافأة

ج ان حقيقة الحال هي ان الشيخ حسن العدوي كان طلب سلفة مني . والجواب الثاني المطول وان كنت لم اطلع عليهِ الا في القومسيون لكن يفهم من مضمونه انهُ استعجال للجواب الاول وحيث ان الشيخ وافق على ما اجبت بهِ اولاً بان المقصود من جوابه الاول استقراض مبلغ فيتضح اذًا جليًا ان المقصود هو طلب سلفة لا غير

س قال الشيخ حسن العدوي انك وعدته بمكافأة قدرها مائتا جنيه فهل تعترف بذلك وتبين للقومسيون الموجب لاعطاء تلك المكافأة او تستمر على المحاولة والتمحّل

ج ان كان متضحًا من اجابة الشيخ انهُ لم يصلهُ شيء مني فما زلت اقول اني لم اعده بمكافأة عن شيء مطلقًا

س سنتلو عليك اجابة الشيخ وبعد سماعها افد صراحة عن الحقيقة

ج سمعت ما اجاب بهِ الشيخ حسن العدوي واقول اني لم اعده بشي كما قال ولو فرضنا اني وعدتهُ بشيء لقراءتهِ البخاري والتضرع لله سبحانهُ وتعالى بنصرة الاسلام فهذا لا يكون فيهِ بأس حيث انهُ من وقت وجود الاسلام على وجه الكرة لغاية الان معتاد تلاوة الدعاء بنصرة الاسلام على المنابر في كل يوم جمعة

س افد صراحة هل وعدت الشيخ حسن بما ذكرَ ام لا بدون التمحل بقولك لو فرضنا

ج لم اكن متذكرًا وان تذكرت بعد ذلك ما ذكر اخبر بهِ القومسيون واقول لهُ ولو امام جهة المحاكمة

(أُعيد بعد ذلك للسجن لحلول وقت الظهر)

(طلب ثانيةً حسن موسى من السجن في الساعة ٣ بعد الظهر من يوم الخميس ١٩ محرم سنة ١٣٠٠ وسئل فاجاب كما يأتي)

س موجود بالقومسيون ورقة فيها خطاب منك لمدير البنك العثماني بسكندرية بارسال

حوالة بمبلغ ١٢٢٤٥ فرنكاً على بروسبر شماع بباريس لتوقيع القبول عليها وحفظها تحت اذنك وعلى تلك الورقة ايضاً وصل من البنك بانهُ استلم منك اوراقاً بمبلغ ١٠٠٠٠ ليره وابقاها بطرفهِ تحت طلبك فما سبب التحويل على باريس ومن اين حضر لك مبلغ العشرة الاف ليره وهل باقي لغاية الان بالبنك ام لا

ج الحوالة التي على شماع اصلها ثمن ريش مطلوب لي منهُ وحولت بهِ البنك اما مبلغ العشرة الاف جنيه فهو من مالي ولم تزل الكمبيالات محررة بهِ بما فيهِ بالبنك باسمي واخذت بها وصلاً تركتهُ في منزلي قبل سفري من ضمن اوراقي

س لماذا وضعت مبلغ العشرة الاف جنيه بالبنك العثماني واخذت بهِ كمبيالات على لوندره

ج كان غرضي مشترى اوراق بونات من لوندره بواسطة محل البنك هناك

س هل دفعت مبلغ العشرة الاف جنيه للبنك المذكور نقداً او غير ذلك

ج نعم دفعتهُ اليهِ نقداً

س هل لك في البنك العثماني او في غيره نقود اوكمبيالات غير الكمبيالات السابق ذكرها

ج لم يكن لي نقود او كمبيالات في البنك المذكور غير الكمبيالات التي بمبلغ العشرة آلاف جنيه اما في بنوكة اخرى فلي نقدية

س ما هي البنوكة الاخرى الموجود لك نقدية فيها وما مقدار النقدية التي تقول عن وجودها لك

ج اني لم اكن مكلفاً بالمجاوبة عما يختص باموالي الاَّ بعد معرفتي ان ذلك لهُ تعلق بالدعوى التي نحن بصددها

س سبب السؤال منك عن اموالك هو انك متهم بانهُ حضرت اليك نقود من الخارج لبث المفاسد في اذهان اهالي القطر المصري ضد الحضرة الخديوية فلاجل الوقوف على حقيقة ما أُسند اليك ترآى للقومسيون البحث في هذا الامر فاجب عما سئلت عنهُ

ج لم ترد لي نقود من الخارج لاعمال مفاسد ضد الحضرة الخديوية

س جاوب عن السؤال السابق توجيهه اليك في شأن النقود الموجودة لك في البنوكة الاخرى

ج لم اكن مكلفاً ببيان اموالي ولا ببيان محلات وجودها حيث انهُ لم توجد عليَّ دعوى متعلقة بذلك

س قد أُخبرت بالدعوى المتهم بها وهي انهُ حضرت اليك نقود من الخارج لاستعمالها في بث المفاسد فجاوب صراحةً

ج ان كنت متهماً بدعوى من قبيل ما ذكر فمتى اطلعني القومسيون على الاوراق المتعلقة بها اجاوب

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم وهو ٢٤ محرم سنة ١٣٠٠ طُلب حسن موسى من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س ألم يحوّل اليك حليم باشا نقوداً

ج لم يحوّل لي شيئاً

س ولا زينب هانم

ج ولا زينب هانم

س هل حوّل لك عثمان باشا فوزي

كمبيالات

ج نعم كان عندهُ كمبيالات بمبلغ عشرة آلاف جنيه على لوندره واشتريتها منه

س هل دفعت لهُ القيمة نقدية

ج نعم دفعت الثمن نقدية اليهِ

س ماذا اجريت في الكمبيالات المذكورة

ج ارسلتها الى لوندرة الى الخواجه هامرو وولده بقبض قيمتها وشراء اوراق السندات العمومية

س هل استوليت على المبلغ المرقوم من لوندره واشتريت بهِ اوراقًا

ج اوضحت قبل الان ما فيهِ الكفاية في هذا الشان ولكن حيث ان القومسيون كرر لي السؤال في هذا الموضوع فاقول ان تداخله في اشغالي الخصوصية خارج عن موضوع الدعوى ووجود مبالغ كلية مثل هذه عند مثلي لم يكن امرًا يستغرب منه او يستوجب الاشتباه فان غنى عائلتنا معلوم من قديم الزمن ولا سيما اني وضعت يدي من منذ ست عشرة سنة على تركة المرحوم موسى بك العقاد التي بلغ مقدارها ما ينيف عن مائة الف جنيه غير الاملاك والاطيان وإيراداتها بموجب دفتر حُصِر عن يد بيت المال وموجود فيهِ . فلا يكون اذًا وجود النقود بطرفي مستوجبًا لاتهامي باي وجه من الوجوه واما اذا كان مثبوتًا بالقومسيون انهُ وردت لي نقدية من الخارج كما روي فعليهِ ان يبين لنا ذلك مع الادلة القاطعة حتى اجاوب بما فيهِ الاقناع

(اعيد بعد ذلك للسجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاربعاء ٢٥ محرم سنة ١٣٠٠ طُلب حسن موسى من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س طلبت امس من القومسيون ان يبين لك الادلة القاطعة التي تثبت ورود نقدية لك من الخارج لاستعمالها في بث المفاسد فمن ضمن الادلة المذكورة ان الكمبيالات التي زعمت انك اشتريتها من عثمان باشا فوزي لم تعطَ اليك بصفة بيع بل هذه الكمبيالات أُرسلت من طرف زينب هانم بالاستانة للباشا المشار اليهِ وهو حوَّلها اليك بدون مقابل كما اعترف بذلك

ج ان هذه الكمبيالات لم يكن لزينب هانم اسم فيها ولم تكن مرسلة اليَّ من طرفها ولم استلمها من عثمان باشا بالكيفية التي ذكرها بل اخذتها بصفة شراء ودفعت اليهِ القيمة فهذه هي الحقيقة ولا يستنتج منها ادنى شبهة

س باستجواب عثمان باشا عن هذه الكمبيالات قال انك احضرت اليهِ مظروفًا عليهِ عنوان باللغة الافرنجية وبفضهِ وجد فيهِ عشر كمبيالات بمبلغ عشرة آلاف جنيه ثم ابرزت لهُ جوابًا قلت لهُ انهُ من حليم باشا ومطلوب بهِ ان يحول اليك الكمبيالات المذكورة ويسلمها لك فهل انت لم تزل مصرًّا على قولك انك لم تأخذ تلك الكمبيالات الا بصفة شراء

ج يتضح من قول عثمان باشا مخالفة الحقيقة فانهُ اذا كانت الكمبيالات وردت لي ولم ترد اليهِ مباشرة كان يلزم ارسالها باسمي لا باسمهِ ثم يحولها لي . اما من جهة الجواب فسبق قال عثمان باشا للقومسيون ان الجوابات التي حضرت لي من الاستانة كانت بواسطتهِ فلا يعقل ان الطريقة تنعكس في هذه الدفعة

س عثمان باشا قال ايضًا انهُ لما سلم اليك

الكميالات المحكي عنها اخذ منك وصلاً باستلامها فلو كنت اخذتها منه شراء ودفعت اليهِ قيمتها نقدية لما كان يوجد وجه لاعطاء وصل

ج لم اكن متذكرًا اعطاء وصولات فان كان موجودًا وصل اطلب اطلاعي عليهِ للمجاوبة عنه

س من اين علم لك وجود كميالات بطرف عثمان باشا علي لونده حتى انك اشتريتها منه كما تدعي

ج علمت ذلك من اخباره لي

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب عثمان باشا من السجن لمواجهته بحسن موسى فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س لما سئلت اولاً عن الكميالات التي حضرت اليك من الاستانة بمبلغ عشرة آلاف جنيه قلت انهُ احضرها اليك حسن موسى داخل مظروف عليهِ عنوانك وانهُ اراك جوابًا قال انهُ من حليم باشا بطلب تسليم تلك الكميالات اليهِ بعد تحويلها باسمهِ وباحضار حسن موسى الان امامك وباستجوابهِ عن ذلك قال انهُ لم يحضر اليك الكميالات المذكورة بل انت الذي اخبرتهُ بوجودها بطرفك واشتراها اذًا منك ودفع اليك القيمة نقدية ولم يُرِكَ جوابات لا من حليم باشا ولا من غيره فماذا تقول

ج لا يوجد عندي اقوال لابدائها غير ما ابديتهُ بالمعنى الذي يدل عليهِ السؤال

س (الى حسن موسى) سمعت ما قالهُ عثمان باشا بحضورك فماذا تقول

ج اكرر ما قلتهُ آنفًا . واما قول عثمان باشا فهو ادعاء غير ثابت

س فضلاً عن قول عثمان باشا بانهُ حوَّل اليك الكميالات المذكورة بدون مقابل واخذ منك وصلاً لما احضرنا مدير البنك العثماني واستفهمنا منهُ عن هذه المسألة اجاب ان الكميالات المذكورة حضرت من الاستانة باسم عثمان باشا وهو حولها اليك ويعلم من ذلك ان هذا التحويل بدون مقابل ولم يحصل لا بيع ولا شراء

ج اني وان كنت اجبت بما فيهِ الكفاية للرد عن هذا السؤال لكن اقول مع ذلك انهُ لا علم لي بحضور هذه الكميالات من طرف زينب هانم فقط عثمان باشا حولها اليَّ بالصفة التي اوضحت عنها وهذا لا يستلزم معرفتي لمرسل الكميالات اليهِ ولا يستلزم ايضًا عدم وصول القيمة اليه

س بصرف النظر عن حضور الكميالات المذكورة من طرف زينب هانم او غيرها قلت انك دفعت الى عثمان باشا القيمة نقدية مع ان الباشا المشار اليهِ قال الان بحضورك انك لم تدفع اليهِ قيمة بل حولها اليك بدون مقابل فجاوب بعبارةٍ صريحة بدون محاولة

ج ان ما اجبت بهِ في هذا الخصوص هو الحقيقة ولا محاولة فيهِ ويشهد لي بذلك مدير البنك العثماني اذ قال ان تلك الكميالات حضرت تحت اذن عثمان باشا وهو حولها اليَّ وهذا مطابق لقولي . واما قيمة الكميالات فاديتها للباشا المشار اليهِ . واما دعواه بعدم تأدية القيمة اليهِ فهذه دعوى خصوصية بيني وبينهُ لا دخل للقومسيون فيها

س (سؤال الى عثمان باشا) سمعت حسن موسى يقول انهُ ادَّى اليك قيمة الكميالات المذكورة فقل بحضوره هل حقيقةً ادى اليك

تلك الفية ام لا

ج لم يصلني منهُ شيء. بل سلمت اليهِ تلك الكميالات بدون مقابل واخذت منهُ وصلاً فان ترخّص لي بالذهاب لمنزلي او للدائرة للبحث عنه احضره للقومسيون

(أُعيد بعد ذلك عثمان باشا الى السجن ثم حسن موسى)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب احمد بك فرج)

(القائمقام)

(في ١٧ القعدة سنة ١٢٩٩)

(بناء على ما تقرر بمحضر جلسة قومسيون التحقيق بتاريخ يوم السبت ١٧ القعدة سنة ٩٩ و٣٠ سبتمبر سنة ١٨٨٢ صار احضار احمد بك فرج القائمقام من سجن الضبطية وعُملت معهُ المكالمة المبينة ادناه بشأن واقعة ٤ فبراير سنة ١٨٨١)

س ما اسمك وما هي رتبتك وما الذي تعلمهُ في واقعة ٤ فبراير سنة ١٨٨١ التى توجه فيها برنجي الاي الى قصر النيل وهجم بقوة واخرج من كانوا مسجونين بهِ وهم علي باشا الديب وعرابي وعبد العال باشا الذين كانوا ميرالايات في ذلك الوقت

ج ان رتبتي الان قائمقام واسمي احمد فرج وفي واقعة قصر النيل كنت قاعدًا قبلها بيوم في قشلاق عابدين مع الميرالاي الذي هو علي باشا فهمي وعلي افندي عنيفي ومحمد افندي عيد البكباشي ووقتها قال لنا الميرالاي بانهُ مظنون سجنهُ وانهُ اذا حصل ذلك وامكننا تخليصه من السجن فنجري ما ذكر . وفي ثاني يوم الذي هو يوم الواقعة سمعت البوري يضرب نوبة (طابور) فطلعت العساكر والضباط ونحن بالجملة وفي الاثناء خورشيد بك القائمقام ضربَ بالبوري نوبة (بريته) بمعنى رجوع كل احد الى محله فلم يصغَ احد اليهِ

س القائمقام المذكور سجن في ذاك اليوم فمن الذي سجنهُ

ج الذي سجنهُ هو محمد افندي عيد وضباط وعساكر لا اتذكرهم حتى ان راشد باشا حسني حضر واراد منع سير العساكر فعملوا عليهِ (قلعة) وما سمعوا كلامهُ وتوجهت الاورطتان بضباطهما اما انا فلم اتوجه معهم

س هل لم يتوجه احد من اورطتك قط

ج ان اورطتي كانت تشتغل في بناء القشلاق والذي توجه منها هو بلوكان احدهما ٧ جي ويوزباشي حسن افندي حلمي . وثانيهما ٨ جي ويوزباشي غالبًا انهُ رضوان شكري لانى غير متذكر الان

س ما الذي تم بعد ذلك

ج بعد برهة رجعت العساكر ومعهم الضباط . وعلي باشا فهمي حضر اولهم ثم عرابي وعبد العال ودخلوا القشلاق وبعد ان حضروا الى القشلاق سعادة خيري باشا ومحمود سامي باشا وتكلموا مع الميرالايات في محل مخصوص ثم انصرفوا وقريب العصر سمعنا عن صدور اوامر الحضرة الخديوية بعزل عثمان باشا رفقي ويوسف باشا شهدي ورجوع الميرالايات الى الاياتهم

س قد حضر يومها الاي السودان من طره فما كيفية حضوره

ج نعم حضر الاي السودان من طره حقيقة وكان مركبًا من اورطتين برفقة خضر بك خضر البكباشي وقتها وبات بالقشلاق ولا اعلم كيفية حضوره ولا سببه

س ما الذي تعلمه غير ذلك

ج لا اعلم شيئًا غير ما اوضحته

(بعد اخذ اجوبة المذكور المسطرة بمينه واعلاه قد صار اعادته الى السجن في ١٧ القعدة سنة ١٢٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

❊(محضر استجواب خضر بك خضر)❊ القائمقام

(بناء على ما تقرر بمحضر جلسة قومسيون التحقيق يوم السبت ١٨ القعدة سنة ٩٩ و ٣٠ سبتمبر سنة ٨٢ صار احضار خضر بك خضر القائمقام من سجن الضبطية وعملت معه المكالمة المبينة ادناه بشأن واقعة ٤ فبراير سنة ٨١)

س ما اسمك وما رتبتك

ج اسمي خضر خضر ورتبتي قائمقام

س ما الذي تعلمه في واقعة ٤ فبراير سنة ٨١ وتوجه برنجي الاي الى قصر النيل وهجومه بقوة واخراج من كانوا مسجونين فيه وهم علي باشا الدبب واحمد عرابي وعبد العال باشا الذين كانوا ميرالايات في ذلك الوقت

ج في يوم سجن الثلاثة ميرالايات في قصر النيل وردت الينا بوصلة بمركز الاي السودان (بطره) من طرف الميرالاي وقتها عن قيامي بالالاي المركب من اورطتين احداهما كانت حكمداريتي وثانيتهما كانت حكمدارية عبد الله افندي الكردي بقيد حضوره الى عابدين وتوضح لنا في تلك البوصلة ان نحافظ على الاشخاص الموجودين عندنا لوقايتهم من ضرر السودانيين وقد قمت بالاورطتين وحضرت الى مصر وتركت يوزباشي يسمى احمد افندي يوسف مع البلوك ادارته لاجل المحافظة على الاشخاص المحكي عنهم وهم خورشيد باشا طاهر والمرحوم خورشيد بك نعمان وفرج بك القائمقام وعبد الله بك الكردي البكباشي واشخاص غيرهم كانوا مقيمين جميعهم باوضة هناك

س كان توجه باور من المعية بقصد عدم حضوركم الم تنظره

ج كان حضر بعد خورشيد باشا طاهر ضابط راكبًا عربة ودخل معهم الى الاوضة

س ماذا صار عند توجهكم الى مصر

ج لما وصلنا الى مصر وقت الغروب ومررنا امام سراي عابدين فناديت على الالاي وعملت (حاضر دور) وناديت وجميع الالاي (افندمز چوق يشا) ثلاث مرات وبعدها تقابلت مع الميرالاي وسألتهُ عن سبب طلبه فاخبرني ان المسئلة انتهت وعثمان باشا ناظر الجهادية صار عزله

س اين البوصلة التي ذكرت عنها

ج فقدت مني

س من الذي احضر البوصلة اليك

ج لست متذكرًا الان من احضرها اليَّ

س ما الذي تعلمهُ غير ما اوضحتهُ

ج لا اعلم شيئًا غير ما ذكرتهُ ومع ذلك فاننا تحت اوامر الرؤوس الذين هم فوقنا ومكلفين باطاعة اوامرهم

(بعد اخذ اجوبته المذكورة الموضحة بعاليه قد صار اعادته الى السجن في ١٧ القعدة سنة ١٢٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٢٨ ذا سنة ١٢٩٩ طُلب خضر بك خضر وسئل فاجاب كالموضح ادناه)

س كيف تسجن اللواء والميرالاي وباور الحضرة الخديوية (بطره) قبل حضورك لعابدين في واقعة قصر النيل في يوم ٤ فبراير سنة ٨١ مع علمك انهم متوجهون اليك بامر الحضرة الخديوية

ج ما كنت اعلم انهم حاضرون من طرف الحضرة الخديوية ولا سجنتهم وانما تحفظت عليهم حسب امر عبد العال الميرالاي

س اذا حضر الميرالاي وقال انهُ لم يأمرك فتكون انت الذي سجنتهم من نفسك

ج انا كنت غير عالم بشيء لاني كنت في (طره) والميرالاي هو الذي امرني

(طلب عبد العال لمواجهته مع خضر خضر فحضر وسألهُ سعادة الرئيس كالاتي)

س (الى عبد العال) لما سجنتم في قصر النيل واخرجكم ١ جي الاي ثم حضر الالاي حكمداريتك مع خضر خضر هل بامرك

(جرت المحاورة الاتية ادناه)

(عبد العال الى خضر خضر) انا امرتك

(خضر خضر) انا كنت في طره ومن اين كنت اعلم

س (من سعادة الرئيس الى عبد العال) هل انت الذي امرتهُ ايضًا بسجن اللوا والميرالاي والباور المحضر بهِ من طرف الحضرة الخديوية

ج انا كنت مسجونًا ولم آمره بشيء . وكيف كان يمكنني ان آمره حال وجودي بالسجن

س (من سعادة الرئيس الى خضر خضر) ها هو عبد العال انكر كونهُ امرك بشيء . فماذا تقول

ج الذي اقولهُ اني كنت بطره ولا اعلم شيئًا

س بعد ضرب الطوابي على الاسكندرية وانتهائه في يومها وعدم امتثال العرابي لاوامر الحضرة الخديوية صدر امر عالٍ بعزلهِ فكيف

تبع عرابي وتمتثل لاوامره وتبقى مع العصاة

ج لا اعلم بامر الحضرة الخديوية ولا سمعت به حيث اني كنت في دمياط

س لما خانوا الضباط في قشلاق عابدين بحضور الشيخ محمد عبده ومحمود سامي هل كنت معهم

ج لا . ما كنت معهم لاني توجهت الى دمياط مع الالاي

س بقيت في دمياط الى اخر مدة العصيان

ج كنت توجهت الى التل الكبير وخرجت في الواقعة الاخيرة

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب محمد بك نسيم)

(قائمقام الطوبجية سابقًا)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاحد ١٨ القعدة سنة ٩٩ اول اكتوبر سنة ٨٢ حضر محمد بك نسيم قائمقام الطوبجية البرّية سابقًا ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة الاتية فاجاب بما هو موضح ادناه

س كيف تمكن عرابي من اخذ الاي الطوبجية وتوجه به الى عابدين مع كونه مير الاي وانت كنت قائمقامًا

ج في ذلك الوقت كنت معينًا بقومسيون مجلس عسكرية فورد لي خبر من طرف اسماعيل بك المير الاي بالتوجه الى عابدين فتوجهت ووجدته هناك مع عساكر الطوبجية الايه ومعهم ثلاث بطاريات مدافع فسألته عن الكيفية فاخبرني ان في اثناء اقامته في العباسية حضر لطرفه محمد الزمر (بكباشي بياده) واخبره باخراج الالاي فتوقفت وقال بعدم امكانه ذلك الأ بامر فحضر ضابط يسمى السيد افندي منير ملازم طوبجية وقال له ان الجبخانات والمدافع حاضرة وتوجيهه وعدمه على حد سواء وكان السيد منير المذكور وباقي الضباط قبلها قد اخرجوا الجبخانة من البالجون ووزعوها على المدافع

س اين يوجد الان السيد افندي منير المذكور

ج موجود بمصر ولا اعلم محله

س ماذا جرى بعد ذلك

ج بعد ذلك قال اسماعيل بك ان هذه الاجراآت لا تصح بما اننا تحت قانون . فاجتمع يوزباشية الالاي مع السيد افندي منير المذكور وقالوا لمحمد افندي الزمر خذوا اسماعيل بك الى قشلاق البياده . ولما توجه هناك وجد جمعية حافلة ومن ضمنها عرابي فقال له يا اسماعيل بك لازم حالاً تتوجه بالطوبجية الى عابدين فاجابه انه لا يصح انما ان كان ولا بد فيلتقي بالعسكر دون المدافع او السلاح فلم يقبل ذلك والزمه الزمر بحبس اسماعيل بك بالقشلاق وبعد ذلك كان موجودًا رضا باشا فترجاه اسماعيل

بك بخلاصه من هذه المسالة اذ انهُ لم يحضر للالاي الا من منذ يومين ولا يعلم حالة الضباط والعساكر فتركه رضا باشا واجابه انهُ مستخبر به ايضاً ثم في اثناء خروج العساكر البياده خرج اسماعيل بك من القشلاق وتوجه للالاي فوجد البيادة بالاسطبلات تحضّر الخيول وبورجية البياده يضربون (شده) (اى نوبة للتحضير) واخذوا العساكر بمدافعها وتوجهوا لعابدين وكان هو معهم في مرورهم ووضع اورطة بياده خلف المدافع . ولما كانت العساكر في عابدين اخرجوا الكل واظهروها علينا ومن ضمنهم شخص يسمى امين افندي اخذ الترانات في يده واظهرها للاهالي ولما نظر ذلك حسن افندي رمزي يوزباشي بالمدرسة العلياء ونهاه فما قبل منهُ ولما اخبرني بما ذكر قلت لهُ انهُ ما دام ذلك مضاداً للحكومة فلماذا اقف هناك فنزل عن حصانهِ وترك المدافع والعساكر وتوجهنا لمحلاتنا

(بعد ان جاوب اذن لهُ بالانصراف في ١٩ القعدة سنة ٩٩)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

﴿ محضر استجواب ﴾

(عبد الرحمن بك حسن القائمقام)

(في ٢٨ ذا سنة ١٢٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة امس كان تحرر للضبطية بالتنبيه على عبد الرحمن بك حسن القائمقام بحضوره يوم تاريخه للقومسيون فحضر واجاب بما يأتي)

س علم للقومسيون وجودك في ليلة حلف اليمين الذي حصل في قشلاق عابدين مع الضباط فافد عن ذلك

ج انا كنت في المنيا في تشهيل العساكر وما حضرت الاَّ في ٢٩ شعبان سنة ٩٩ وما حضرت المحالفة ولا حلفت

س المحالفة حصلت في قشلاق عابدين في اي وقت حتى تصادف وقتها وجودك في المنيا

ج لم اعلم تاريخ حصولها

س تعينت في المنيا بمأمورية في اي تاريخ

ج تقريباً في اول رجب سنة ١٢٩٩

س في مدة وجودك في المنيا ألم تحضر للمحروسة

ج حضرت مرة واحدة

س هل لم تحلف في محل آخر

ج ما حلفت قط

س اذا شهد عليك اناسٌ انك حلفت فما قولك

ج اذا شهدوا وثبت غيابي عن مصر في التاريخ الذي يقولون عنه حين ذاك يكونون غير صادقين

(اذن له بالانصراف فانصرف في ٢٨ ذا سنة ١٢٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب)

(سعادة عبد الرحمن بك رشدي)

(في يوم الاحد ٨ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة قبل تاريخه طلب عبد الرحمن بك رشدي للقومسيون فحضر في هذا اليوم ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها كما يأتي)

س حيث ان سعادتكم كنتم من ضمن الوزارة التي تشكلت تحت رئاسة راغب باشا وكان فيها احمد عرابي بصفة ناظر جهادية وكنتم في اسكندرية في وقت حصول الحوادث الاخيرة وعلم من التحقيق انكم مررتم من المنشية في يوم ١٢ يوليو ولا بد ان يكون لكم علم بما وقع في يوم ١٢ المذكور فبينوا للقومسيون ما رايتموه في وقت مروركم من المنشية

ج في يوم الاحد ١٢ يوليو نحو الساعة ٢ بعد الظهر بعثنا الخديوي مع نجران بك وكيل الخارجية وطلبه باشا قومندان الثغر الى الترسانة لاجل المكالمة مع الضابط المعين من طرف الاميرال سيمور بخصوص ما كان طالبه الاميرال من نزول بعض العساكر في جهة المكس والدخيلة وباب العرب فركبنا من الرمل انا ونجران بك في عربة وطلبه باشا في عربة اخرى ولما وصلنا لشارع شريف باشا وجدناه مزدحمًا بعساكر لابسين كساوي بيضاء وقليل من الاهالي والبرابرة وغيرهم وكانوا العساكر المذكورين اخذين في كسر ابواب الدكاكين بواسطة الاحجار وقطع حديد ويدخلون اليها وينهبون ما فيها ورأينا هؤلاء العساكر والاهالي ياخذون ما ينهبونه ويتوجهون لجهة باب شرقي ثم لما وصلنا الى ما يبعد من المنشية بمسافة اربعين مترًا اندهشنا وخشينا على انفسنا سيما وان العربة التي كنت فيها مع نجران متقدمة وعربة طلبه باشا متاخرة بمسافة اربعين مترًا فاوقفنا العربة لانتظار الباشا المذكور والسير معه وزيادة على ذلك نزلت من العربة التي كنت فيها وركبت مع طلبه باشا وقال نجران بك انه لا يمكنه البقاء بعربته بمفرده فاما يعطى اليه ضابطًا لمرافقته والمحافظة على حياته من هؤلاء العساكر الآخذين في النهب واما يركب معنا ولما لم يتيسر وجود ضابط لارفاقه به دعيناه للركوب معنا وفي الواقع ركب معنا امامنا فقلت لطلبه باشا أ بهذه الصفة تبرز عساكركم الشجاعة وهل تليق هذه الافعال المخلة بشرف العسكرية فلم

يجاوبني بشيء ما . انما رفع اكتافه ويديه اشارة الى (انا مالي) ولما وصلنا الى المنشية وجدنا عساكر الالايات مصطفين بغير انتظام على التروتوار من الابتداء للانتهاء ولما قربنا لنصف المنشية كان حكمدار الالاي هناك فسألت عن اسمه من طلبه باشا فقال انهُ يسمى سليمان بك داوود

س لما سألتم من طلبه باشا عن اسم الحكمدار فاجابكم انهُ يسمى سليمان بك داوود ألم ينبه عليه بشيء مثل الكف عما كان يفعلهُ او غير ذلك ام لا

ج لم يأمره هو ولا غيره بشيء واستمرينا مستعجلين بالنظر الى الميعاد الذي صدر من الضابط المعين من طرف الاميرال اعني بعد انقضاء الساعة ٢ لا يُنظر فاستغربت انا ونجران بك حصول هذا الهيجان والكسر والنهب على مرأى من ضباط الالاي وحكمداره وعدم منعه واستغربنا ايضاً ازدحام العساكر المذكورين الواردين من جهة البحر ورأس التين بغير انتظام ولم يوقفوا حركة السير الا لاشتراكهم في كسر الدكاكين ونهبها وعند وصولنا الى ديوان المحافظة والشارع بهذه الحالة من الازدحام برز منها ضابط لم ادرِ ان كان من مستخدمي المحافظة او غيرها وقال لطلبه باشا ان العساكر عازمون على نهب خزينة المحافظة فما كان من طلبه باشا سوى تكرار رفع اكتافه ويديه ولم يجاوب بشيء فاستمرينا في طريقنا حتى وصلنا الى الترسانة ووجدنا هناك محمد كامل وكيل البحرية وبعض ضباط بحرية لا اعرف اسماءهم في حالة اندهاش والعساكر البحرية خارجين من المراكب ومارّين من جهة البلد وعند دخولنا من باب الترسانة رأينا نحو ثلاثين او اربعين شخصاً بملابس رثة وبعضهم مكشوف الراس يركضون ويزعقون بهيئة تقشعر منها الابدان فقلت انا ونجران لا بد ان يكونوا هؤلاء الاشخاص من مسجوني الليمان فكيف انطلقوا . وقلت لوكيل البحرية حتى مجرمي الليمان اطلقوهم على البلد . أما كفى الجاري فيها من العساكر . قال ماذا نعمل في هؤلاء المجرمين كسروا اغلالهم وعبروا البحر وطلعوا الى البر وها انتم ترون البحرية هاربين بسبب ما سمعوا من ان الانكليز سيعيدون الضرب على البلد ويبتدونه بالترسانة وبالسوال عن الضابط الانكليزي المندوب من طرف الاميرال المكالمة الذي كان تركه طلبه باشا عند حضوره للرمل للاستحصال على الاوامر قيل لنا انهُ نزل للرفاص تعلله لتمضية نحو العشر دقائق بعد الميعاد الذي تحدد فقصدنا النزول في وابور للخروج والتوجه للجهة التي فيها الدونمة خارج المنشية واظن ان الرفاص الذي كان معهُ يختص بطلبه باشا واغلب انفاره فرّوا واستقرّ رأينا على عدم الذهاب للمراكب الانكليزية فعدنا ثانية ومررنا من المنشية كالاول فرأينا الكسر والنهب زادا اضعافاً بحيث عزّ رؤية دكان لم يكن حاصلاً فيها كسر او نهب ورأينا الذين ينهبون يركضون في الطريق افواجاً افواجاً هذا ما شهدناه . وكان معي نجران بك فقط في العودة . واما طلبه باشا فحضر خلفنا في عربة اخرى . ولما توجهنا للاعتاب السنية عرضنا للحضرة الخديوية ما رأيناه

س بلغ القومسيون انهُ في يوم من الايام كنتم بطرف الجناب الخديوي باسكندرية وكان احمد عرابي هناك ايضاً ووقع الحديث على مسئلة

خروج العساكر الانكليزية من المراكب ولما استشاركم جنابه الرفيع في هذا الشان واستشار احمد عرابي قال المذكور بعض اقوال فما هي هذه الاقوال وهل كان حاضرًا احد غيركم ام لا

ج ان ما تسألوننا سعادتكم عنهُ حصل في يوم ١٢ يوليو وكان مثولنا بين يدي الحضرة الخديوية لتلقي اوامر لا للاستشارة منا . وذلك انهُ لما حضر طلبه باشا من الاسكندرية عقب رفع العلم الابيض لابطال الضرب الذي كانت قد شرعت فيهِ المراكب الانكليزية واخبر احمد عرابي ورئيس النظار والجناب الخديوي بطلبات الاميرال وما حصل في اثناء مقابلة المندوب المعين للمكالمة كان درويش باشا مندوب الدولة العلية جالسًا على يمين الحضرة الخديوية وعرابي كان على يساره وكلفني سموه بالتوجه بصحبة نجران بك واخبار مندوب الاميرال المذكور بان نزول العساكر من الطوابي كما يرغب لا يمكن واذا نزلوا فتُلزم الحكومة بالممانعة . هذا ما صدر بهِ نطق الخديوي الشريف . فاضاف احمد عرابي قائلاً قل لهم ايضًا انهم اذا ضايقونا ولا يمكننا دفعهم نلتزم باتخاذ اجراآت خارجة عن الاصول فالتفت اليهِ سمو الخديوي وقال لهُ . هل ترى ان مندوبي يتفوه بكلام مثل هذا فقال احمد عرابي نعم لا يصح . فان مثل ذلك يُفعل ولا يُقال

س علم القومسيون ان احمد عرابي قال مرارًا عديدة انهُ يحرق اسكندرية ويجعلها كوم تراب ولا يسلمها للانكليز وحيث ان سعادتكم كنتم تحضرون في المجالس التي يكون فيها نسبٌ منكم في ذلك الوقت فهل سمعتم منهُ شيئًا من هذا القبيل

ج سمعت منهُ مرارًا عديدة اقوالاً من هذا القبيل في اثناء المكالمة التي كانت جارية مع الاميرال بخصوص تنزيل المدافع من الطوابي فانهُ كان يكثر من الانذار والوعيد وتخريب الاسكندرية وحرقها قبل تسليمها بل وباقي القطر ايضًا حتى اذا تملكوا الانكليز البلد فيما بعد لا يجدون الا صحراء خاوية خالية

س هل تتذكرون امورًا واقوالاً اخرى حصلت في ذلك الوقت ويمكنكم ابداؤها للقومسيون لاجل معرفة افعال احمد عرابي ومن معهُ

ج انهُ في يوم من الايام حضر احمد عرابي وكان النظار مجتمعين قبل ميعاد انعقاد المجلس فقال اخبركم بامر مهم وهو الاجراآت الواقعة من الياس بك مدير بني سويف . وتوقيفهُ عن اعطاء عساكر النمرة المطلوبة . واحتقاره للمندوب المعين من طرف نظارة الجهادية . فلذلك اتلو عليكم المكاتبة الواردة منهُ بابداء اعذار لا صحة لها وانهُ يرغب لذلك ان يصير محاكمة البك المذكور فسعادة احمد باشا راشد ناظر الداخلية قال انهُ لا يفهم من هذه المكاتبة توقفًا بل يظهر انهُ سبق اعطاء الانفار المطلوبة منهُ على حسب طاقة المديرية وابدى محذورات لا تقبل او ترفض وهذا امر منوط بالمجلس الذي تصدر منهُ الاوامر القطعية في هذا الشأن ولا وجه للمرافعة او للمحاكمة فانهُ منتظر الاوامر التي تصدر اليهِ فقال احمد عرابي ان احتقاره للمندوب العسكري وارتكانهُ على اوامر سبق صدورها بتوقيف اعطاء عساكر النمرة استدل منها اصراره على عدم انجاز مطاليب الجهادية . وصنتي والمسئولية

التي اتخذتها على نفسي يجبرانني على عدم اغضاء النظر عن مثل هذه الحركات من ماموري الحكومة واقول انهُ لا يجوز ان احد المامورين المذكورين باخذ ماهية من الحكومة المصرية ويكون مساعدًا للعدو الانكليزي قال يؤمل ان يكون الانكليز هم الحامين عن عرضه وماله وروحه وانما يوجد امثاله في القطر افكارهم غير صافية للوطن فما علينا الا ضرب اعناقهم بعد انقذاف اول كلة من المراكب الانكليزية فجاوبهُ محمود باشا الفلكي قائلاً انهُ اذا حصل اطلاق كلل من المراكب الانكليزية هل يكون مشتغلاً بالمدافعة ام بضرب اعناق من يقول عنهم فقال ان ضرب اعناق المذكورين لا يشغلهُ عن المدافعة فان عددهم لا يتجاوز الاربعين او خمسين وهم الذين توجهوا لاوربا ثم عادوا الآن هذا واتذكر ايضًا انهُ في يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ بينما كنت في طابية الديماس التي كان فيها احمد عرابي وشريعي باشا ومرعشلي باشا واحمد باشا رشيد وراغب باشا اذ حضر عساكر كثيرون بالتوالي الواحد بعد الاخر واخبروا احمد عرابي انهُ يوجد اناس في بعض المنازل يعملون اشارات للمراكب الانكليزية فنبه عليهم بمنعهم من ذلك خلافًا لما كانوا ينتظرون منهُ فانهُ يظهر من هيئتهم وحالتهم انهم كانوا منتظرين التصريح لهم بالفتك بهولاء الناس وذبحهم واخيرًا حضر عسكري من البوليس متعبًا وقال لاحمد عرابي اني في هذه الساعة قتلت اورباويًا فسألهُ عن سبب ذلك فاجابهُ اني شاهدت في بيتٍ هنا عمل اشارات من السطح فتوجهت للبيت المذكور وقرعت على بابهِ ولما لم يفتح لي تحصلت من خادم جبنة على فاس واردت كسر الباب بواسطتها ولكن فتح الباب ونظرت خلفه الاورباوي المحكي عنهُ فسألتهُ ما صنعتك فاجابني انهُ تلغرافجي فضربتهُ بالناس في رأسه فسقط على الارض وكررت الضرب حتى تهشم رأسهُ ومات فجاوب احمد عرابي هذا العسكري انهُ ما كان يلزم يقتل هذا الاورباوي بل كان يجب فقط ضبطه ومع ذلك صرفهُ قائلاً لهُ لا تفعل مثل هذا الامر مرة اخرى

س هل رأيت حرق اسكندرية او سمعت شيئًا بشأنهِ

ج في يوم ١٢ يوليو في وقت الغروب اخبرني راغب باشا ان العسكر اخذوا بامر احمد عرابي الخزنة التي فيها نقود مصلحة البوستة المصرية وحيث ان فيها مبلغ سبعة عشر الف جنيه فتوجه واخذها وارسلها الى نظارة المالية وبناء على ذلك ركبت عربتي وتوجهت ولما وصلت بالقرب من باب شرقي اوقفني الخفير عند القنطرة وسألني عما ارغبه فقلت لهُ اني اريد مقابلة احمد عرابي وفي الحال حضر ضابط وكرر الاستفهام مني عمّا اريد ولما علم اني اريد مقابلة احمد عرابي قال لي ان احمد عرابي توجه لحجر النواتية ولا يلزم دخولك الى البلد فانها امست خالية ولم يكن فيها احد واشتعلت فيها النيران حتى اقتربت من محطة السكة الحديدية

س الم تسأل من الضابط عن اسباب الحرق ومن اجراه

ج لم اسألهُ فاني كنت متحققًا ما سمعتهُ من احمد عرابي ومن طلبه باشا من قبل ومما شاهدتهُ من احوالهما ومما نظرتهُ من النهب عند مروري

من المشبة في وقت العصر ان الحرق في وقت الغروب لم يكن الا نتيجةً لافعالهم

س يعلم اذًا ان الآمر بالحرق على حسب ما تروته هو احمد عرابي وطلبه باشا

ج اقول ان الآمر بالحرق هو الذي اذن بالنهب ولم يمنعهُ

(اذن لهُ بالانصراف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون اسماعيل ايوب

❋ (محضر استجواب محمد بك خارصي) ❋

(ميرالاي اجي سواري سابقًا)

(حسب ما تقرر بجلسة يوم الاحد ١٨ ذا سنة ٩٩ الموافق اول اوكتوبر سنة ٨٢ طُلب محمد بك خلوصي ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المبينة ادناه فاجاب عنها بما ياتي)

س حيث انك كنت ميرالاي ١ جي سواري والالاي المذكور توجه لعابدين في واقعة يوم ٩ سبتمبر سنة ٨١ فافدنا عن كيفية ذلك

ج ان تلك الواقعة كانت في يوم جمعة والالاي كان مقيمًا بالجزيرة العامرة ولم اكن موجودًا مع الالاي في ذلك اليوم اذ انني حضرت في الامس لمنزلي واقمت ثاني يوم لحضور صلاة الجمعة وبلغني بعد الصلاة عن حصول هياج عسكري في عابدين فبادرت بالتوجه الى الجزيرة المقيم فيها الالاي فعلمت بالقرب من الكوبري ان الالاي السواري قيادتي توجه ايضًا لعابدين برفقة القائمقام فانصرفت

س حيث انك علمت بوجود الالاي قيادتك في عابدين فلماذا لم تتوجه اليهِ

ج علمت ان هذه الحركة مخالفة للقوانين ولم يخبرني القائمقام بعزمهم على القيام من قبل فالتزمت بالانصراف

س هل عدت بعد ذلك الى الالاي

ج نعم عدت الى الالاي في ثاني يوم وعلمت ان القائمقام هو الذي اخذ العساكر وتوجه بهم لعابدين انما قبل قيامه نبه على القره قولات بضبطي اذا حضرت وبلغني ايضًا ان سعادة رضا باشا حضر للالاي قبل توجهه لعابدين بيرهة مستعدًا للقيام

س ماذا تعلمهُ من احوال القائمقام واجراآته في اثناء وجوده معك

ج كان مهيجًا للالاي وكان يوجد دائمًا في جمعيات الضباط وكان متفقًا معهم وبحثت مرارًا عن اجراآتهم في هذه الجمعيات ولم يخبرني بها احد بل كانوا يجتهدون في اخفائها عني ولتلك الاسباب صار رفتهُ من الالاي وتعين بدلًا عنه محمد بك شاكر من مستودعي الجهادية ولكن لما عُزل عثمان باشا رفقي وتعين محمود باشا سامي ناظرًا للجهادية أعيد لوظيفته وزاد في التهيج

(بعد اخذ اجوبته المسطرة اعلاه أُمر بالانصراف في ١٩ ذا سنة ٩٩)

اعضاء اعضاء اعضاء

محمد مختار مصطفى خلوصي سليمان يسري

مصطفى راغب محمد حمدي سعد الدين

محمد زكي يوسف شهدي علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب محمد شوقي بك)

(ميرالاي ٢جي ياده سابقًا)

(حسب ما تقرر بجلسة يوم الاحد ١٨ ذا سنة ٩٩ الموافق اول اكتوبر سنة ٨٢ حضر محمد شوقي بك ياور خديوي الان (وكان اولاً ميرالاي ٢ ياده) ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما يأتي

س في واقعة ٩ سبتمبر سنة ٨١ لما توجهت الالايات وحضرت الى سراي عابدين فمن جملتهم ٢جي الاي ياده قومندانية حضرتكم وجد مع الالايات فتوجهه الى هناك كان بامر من ولاي داعٍ ومن الذي احضره الى ميدان عابدين وما معلوماتكم في هذه الواقعة

ج الالاي مركبًا من ثلاثة اورط منهم اورطة كانت في طنطا . والثانية توجهت الى القلعة للخفر . والثالثة في قصر النيل فمنها بعض بلوكات في الخفر والبعض في مركز الالاي وصدر لي امر من الحضرة الخديوية عن جمع الالاي بقصر النيل تحت السلاح وان انتظر تشريف جنابه العالي فبوقتها عرضت ان العساكر موجودة في الجهات التي اوضحت عنها فصدر لي امره العالي بكونهِ ارسل تلغرافات الي طنطا والقلعة بسرعة حضور عساكر الالاي الموجودين فيهما فطبقًا للامر جمعت من وجد من الالاي لانتظار تشريف الحضرة الخديوية ولما نظر ورود الالاي السواري من فوق الكبري قاصدًا التوجه الى عابدين فبوقتها تهورت علينا اكثر ضباط الالاي بحالةٍ شنيعة وزعقوا مخبرين بانهم مصرّون على التوجه الى عابدين مع الالايات الموجودين فيها وانهم يستعملون السلاح الذي في ايديهم ان كان لهم قدرة على استعمالهِ فبوقتها كررت لهم النصائح اللازمة في هذا التهور واريتهم ان توجههم يُعدُّ اكبر عصيان على الحكومة والجناب الخديوي وان القوانين لا تساعد على ذلك . فما كان من احمد صادق البوزباشي الاَّ ان اخذ العساكر الموجودة وخرج بهم من القشلاق فعند ذلك زعقت على تلك العساكر واريتهم ما ينتج عن انقيادهم لضابطهم في هذا التوجه وان اغراء الضابط لهم بهذا المعنى هو مما يضرّ بهم فبوقتها جاوبتني الضباط جميعًا اننا متوجهون اسوة امثالنا وتركوني وتوجهوا برفقة احمد صادق وقالوا نحن عاصين عاصين عاصين ثلاث زعقات

س الاورطة التي كانت في طنطا والتي كانت بالقلعة كانتا حضرتا وقتها

ج بعد توجه صادق افندي بالاورطة كما ذكر توجهت الى محل التلغراف واخبرت الحضرة الخديوية بعصيان الالاي وخروجهِ عن

الطاعة وتوجهت الى الاسماعيلية لملاحظة الخفر وبعدها حضر لطرفي محمد افندي عارف بكباشي الاورطة التي كانت في طنطا واخبرني انهُ بعد حضور الاورطة خرجتْ من الطاعة ايضاً وتوجهَتْ الى عابدين وكذلك الاورطة التي كانت بالقلعة وتوجهوا الى عابدين وقد بلغني وقتها ان رسول فيضي هو الذي كان محاصراً عابدين

س من الذي كان طلب تلك العساكر لعابدين

ج كما هو معلوم للعموم ان الآمر لهم جميعاً هو احمد عرابي

س مَن الضباط الذين كانوا واسطة في تبليغ الالاي المقاصد التي كان يرغب حصولها احمد عرابي

ج بعض اليوزباشيه وهم . احمد صادق واحمد عبد السلام . واحمد افندي رباسطي . ورسول فيضي وعلي سلامه وعلي فهيم وعبد الواحد رمضان ومحمد افندي منيب . والملازمين اول . مصطفى حمدي وحسنين فهمي ومحمد ميره وملازمين ثاني . احمد جاهين واحمد سامي واسماعيل راجي واحمد علي

(بعد اخذ اجوبته المسطرة يمينه واعلاه امر بالانصراف للسجن في ١٩ ذا سنة ٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب احمد بك عبد الغفار)

(حسبما تقرر بجلسة يوم الاحد ١٨ القعدة سنة ٩٩ الموافق اول اكتوبر سنة ٨٢ صار احضار احمد بك عبد الغفار من سجن الضبطية ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما يأتي)

س ماذا تعلم من واقعة ٤ فبراير سنة ٨١

ج كنت مرفوتاً ومقيماً بمنزلي محجوراً علي بناء على امر الحضرة الخديوية ولا احد يدخل لي ولا اخرج لاحد

س في واقعة ٩ سبتمبر سنة ٨١ كان آلايك مع الالايات التي احاطت بسراي عابدين

ج ان الالاي حضر في ذلك اليوم بناء على امر رضا باشا بامر الحضرة الخديوية لاجل المدافعة عن الذات الخديوية ومن معها

س حضرت قبل الالايات او بعدها

ج قبل الالايات وما كان هناك سوى المستحفظين مع ابرهيم بك فوزي

س احمد عرابي يومها كان معهُ مراسلة سواري فكانوا من اي الاي

ج المذكورون كانوا من الاي الطوبجية

س بعد حضوركم ماذا جرى

ج وقفت بالالاي في الجهة الغربية من اول سراي المدرسة لحد التشلاق

س ما كانت طلبات الضباط

ج لا اعلمها ولا تداخلت فيها

س اما صدرت لك اوامر او تنبيهات في مدتها

ج صدر لي تنبيه من رضا باشا بناء على امر الحضرة الخديوية بأني لا اتحرك الا بامر الذات الخديوية وبعدها طلبت لدى الحضرة الخديوية وامرت بتوجهي مع الآلاي انما بدون ضرب بوري وقد حصل وكان ذلك بعد ان قبل بسقوط الوزارة وانتهى الامر الذي بسببه كان حصل تجمع العساكر

س هل الالاي كان كاملاً

ج كان ثلاث اورط فقط لكون الاورطة الرابعة كانت في مولد طنطا

س ما هي الجمعيات التي كانت تحصل بينكم وفي منزلكم وفي منزل غيركم خصوصاً التي عقدتم فيها الاتفاق على توكيل عرابي عن ضابطان العسكرية

ج لم يحصل بمنزلي جمعيات مطلقاً تخص بهذا الشأن وانما حصلت عندي بعض ضيافات دفعة واثنين وثلاثاً على سبيل الضيافة ولم نتكلم بشيء قط في السياسة ولا توكيل عرابي ولا خلافه

س اين حصلت جمعية الاتفاق على توكيل عرابي

ج لا اعلم ولا كنت من ضمن الضباط ولا موافقتهم في الحقيقة .وضميري وسيري وحقيقة امري يعلمها كل انسان وسعادة سلطان باشا يعلم ايضاً

(بعد اجابة المذكور بما سطر اعلاه اعيد الى السجن كما كان في ١٨ القعدة سنة ١٢٩٩)

(كما تقرر بجلسة يوم الثلاثاء ٢٧ القعدة سنة ٩٩ صار استحضار احمد بك عبد الغفار من السجن وسئل فاجاب كما هو موضح)

س قد حلفتم يميناً في قشلاق عابدين بتلقين الشيخ محمد عبده فافدنا كيف حصل وبحضور من

ج لقننا اليمين الشيخ محمد عبده بحضور احمد عرابي ناظر الجهادية ومحمود باشا سامي

س هل كان ذلك ليلاً ام نهاراً

ج ليلاً نحو الساعة الثالثة

س ماذا كان مضمون اليمين

ج كان موضوع اليمين ان يكون الجميع يداً واحدة في المدافعة عن الوطن ومن افشى السر يشق بطنه ويقطع قطعاً ويلقى

س من كان موجوداً

ج في تلك الليلة حضر لي من طرف احمد عرابي چاويش من الجزيرة وقال لي احضر لقشلاق عابدين فتوجهت ووجدت هناك احمد عرابي ومحمود سامي وعلي فهمي ومحمود فهمي وعلي الروبي وابرهيم فوزي مأمور الضبطية وعبد الوهاب بك وحلفت وحلف قبلي احمد بك منير وعبد الرحمن بك حسن

س قلت انكم حلفتم للمدافعة عن الوطن فهذا لا يحتاج الى اليمين بل هو امرٌ واجب على كل انسان خصوصاً على العساكر مثلكم

ج لم نحلف الا لذلك

س في اي تاريخ حصل حلف اليمين

ج لم اكن متذكراً

(وبعد ذلك اعيد الى السجن في ٢٧ ذا سنة ١٢٩٩

(بناء على ما تقرر من القومسيون في يوم امس تاريخه الذي هو يوم الاحد الموافق ٢٥ ذا سنة ٩٩ تعينت لجنة مؤلفة منها نحن الواضعين اسمائنا واختامنا فيه لتحقيق ما ادعى

به احمد بك عبد الغفار على ابرهيم اغا التتنجي ثم صار احضار احمد بك المذكور من السجن وسئل فاجاب بما يأتي)

س انت بالامس طلبت الحضور للقومسيون و بطلبك امامه قررت ما وقع لك في ليلة الاحد من ابرهيم اغا التتنجي وحيث قر راي القومسيون بتعيين لجنة منفردة عنهُ لتحقيق ما وقع لك فافد عما حصل في تلك الليلة

ج ليلة الاحد بينما كنت نائمًا اذ ناداني شخص باسمي وايقظني من النوم فقمت فوجدت الباب مفتوحًا وامامي ابرهيم اغا التتنجي ومعهُ شخص اخر بملابس ملكية واثنين من العساكر الاتراك المعروفين من الخفراء وكانوا جميعهم بجانب الباب ثم اقترب مني ابرهيم اغا المذكور وجلس على ركبتيهِ وقال لي يا عبد الغفار انت تعرفني انا من و بمجرد ما قلت لهُ انت ابرهيم اغا قال لي (ياكرته يا خائن) وتفل في وجهي وضربني بالكف ايضًا على وجهي

س كان ذلك في اي ساعة

ج بعد انصراف المذكورين وغلق الباب ولعت عود كبريت كان معي وفحصت الساعة فوجدتها ثلاثة واربعين دقيقة

س بعد ما حصل لك هذا الامر ما الذي تم

ج لم يحصل لي غير ما اوضحتهُ انما وقت الصباح استدعيت النوبتجي واخبرته باني اريد التوجه للقومسيون او يرسل اليَّ احدًا منهُ لاخبر بما وقع لي في هذه الليلة و بعدها انصرف النوبتجي و ورد عليَّ حضرات مصطفى بك راغب ومحمد بك حمدي من الاعضاء وسألوني عما حصل لي ومن بعد ما اخبرتهم بما ذكر انصرفوا و بعدها صار طلبي الى القومسيون وسئلت فاخبرتهم بما وقع

(بعد ذلك أُعيد الى السجن في ٢٦ ذا سنة ٩٩ وفي تاريخه تحرر لسعادة تشريفاتي خديوي بطلب ابرهيم التتنجي)

اعضا اعضا اعضا

يوسف شهدي سليمان يسري

(محضر يوم الثلثاء الموافق ٢٧ ذا سنة ٩٩)

(لما علم ان المسجونين مرتب عليهم بكباشي حكمدار مخصوص يسمى عثمان افندي شريف ومعهُ من يلزم للمحافظة عليهم صار احضاره في تاريخه وجرى سواله بما ياتي)

س ما اسمك ورتبتك وماموريتك التي انت معين فيها

ج اسمي عثمان شريف ورتبتي بكباشي ومأموريتي هي مأمور السجن

س في ليلة الاحد الماضي هل حضر احد من الاجانب او غيرهم لطرف المسجونين ليلاً ام لا

ج في تلك الليلة توجهت الى الضبطية لمصلحة وكان موجودًا وكيلنا الصاغقول اغاسي

س توجهك للضبطية كان في اي ساعة وعودتك منها في اي ساعة ايضًا

ج توجهي كان تقريبًا الساعة ٣ وعودتي كانت الساعة ٤ تقريبًا

س ألم يحضر احد حتى ساعة توجهك

ج لم يحضر احد

(ثم انصرف بوقته وطلب الصاغقول اغاسي وسئل بما ياتي)

س ما اسمك وما رتبتك ومأموريتك التي انت معين فيها

ج اسمي محمود عرفي ورتبتي صاغقول اغاسي ووظيفتي معين مع البكباشي على المسجونين

س في ليلة الاحد الماضي توجه البكباشي الى الضبطية ام لا

ج توجه

س توجه في اي ساعة وحضر في اي ساعة

ج توجه الساعة ٣ وحضر الساعة ٤

س في مسافة وجودك الليلة المذكورة هل نظرت احداً حضر ودخل عند المسجونين ام لا

ج في تلك الليلة لم يحضر احد غير حضرة شوقي بك الميرالاي حيث تفقد الخفراء الواقفين على اوض المسجونين من الخارج وعندها سألني عن عدد الخفراء الواقفين على اوض المسجونين وعن عدد جميع عساكر القره قول وعدد عساكر الانكليز الواقفين من الخارج فاخبرته ان الواقفين على اوض المسجونين في كل خنارة سبعة والواقفين من الانكليز من الخارج اربعة ومجموع الذين بالقره قول من عساكر الترك عددهم ٢٩

س لما حضر شوقي بك هل امر بفتح احدى الاوض التي بها المسجونين ودخل اليها ام لا

ج لم يامر بذلك ولم يدخل الى اوضة ما

س شوقي بك كان بمفرده او معهُ احد

ج كان بمفرده ولم يكن معهُ احد حتى انهُ في حال نزوله نزلت انا معهُ لحد ما خرج من الباب الخارجي وركب عربته وتوجه

س كم من الوقت مخصص لكل خنارة وفي اي ساعة ابتدأت خنارة الليل

ج كل خنارة لها ثلاث ساعات وخنارة الليل ابتدأت الساعة الاولى

س اوضح لنا عن ابتداء اول خنارة فمن اي ساعة لغاية اي ساعة بقيت

ج الخنارة الاولى استمرت من الساعة الاولى لغاية الساعة ٣ والثانية من اول الساعة ٤ لغاية الساعة ٦ والثالثة من اول الساعة ٧ لغاية الساعة ٩ وهكذا

س ما اسم الخفير الذي كان واقفًا على اوضة احمد بك عبد الغفار في الخنارة الثانية من ليلة الاحد

ج كل اوضة لم يكن لها خفير مخصوص بل كل خطة لها خفيران احدهما باولها والثاني في آخرها والخطة التي بها اوضة احمد بك عبد الغفار تصادف فيها اوضتان بخنارتين

س ما اسم الخفيرين المحكي عنهما اللذين كانا في الخنارة الثانية

ج هما خليل اغا برازي ومصطفى اغا سليمان بوزقلتي

س الاوضة التي بها المسجونين مغلوقة ولها مفاتيح فمفاتيحها عند من

ج مفاتيحها موضوعة عند خمسة اشخاص سجانة

س ما اسم الشخص الذي كان معهُ مفتاح اوضة احمد بك عبد الغفار

ج الاوضتان اللتان بالخط الموجودة بها اوضة احمد بك عبد الغفار والاوض التي بجوارها يستلم مفاتيحها ثلاثة اشخاص من السجانة والمفاتيح معلقة في نفس الاوضة التي يقيم فيها السجانة المذكورون

س اذا لزم شيء للمسجونين من نحو اعطاء خبز او ماء او نحوها كيف يصير فتح الاوضة

ج اذا عُلم بما يطلبه المحبوس منهم فبحضور الضابط نفسه الذي هو انا او البكباشي بحضر السجان ويفتح الباب ويقضي اللازم بحضورنا واذا كان مقصوده ازالة ضرورة يرسل معهُ خفيرين وبعد اتمام ذلك يغلق الباب

س ما اسماء الثلاثة سجانة الذين معهم مفاتيح الاوض التي من ضمنهم اوضة احمد بك عبد الغفار

ج هم احمد لبيب وباور صدقي الكبير وبهات زكي

(بعد ذلك انصرف المذكور في ٢٧ ذا سنة ٩٩ ثم صار طلب خليل برازي احد الخفراء وسئل فاجاب بما يأتي)

س ما اسمك ووظيفتك

ج اسمي برازي خليل اغا عباسي ووظيفتي خفير على المذكورين

س في ليلة الاحد الموافق ٢٥ ذا سنة ٩٩ كنت خفيرًا ام لا وواقفًا في اي خفارة

ج في تلك الليلة كنت خفير الخفارة الثانية التي ابتدأت الساعة ٤ وانتهت الساعة ٦

س كنت خفيرًا على اي اوضة ومَن كان زميلك في الخطة التي انت بها

ج كنت خفيرًا بالخطة من جهة الشمال وقبالتي كان من جهة اليمين مصطفى اغا

س هل تعرف اسماء المحبوسين بالاوض الواقعة بالجهة التي انت خفير فيها

ج لا نعرف اسماءهم بما اننا مستجدون

س في الجهة التي انت خفيرٌ فيها اوضة مقابلة لمحل المجلس محبوس فيها احمد بك عبد الغفار فهل تلك الاوضة فُتحت اثناء خفارتك ودخل اليها احد

ج اثناء خفارتي التي هي من اول الساعة ٤ لحد الساعة ٦ ما فتحها احدٌ مطلقًا

س اثناء خفارتك هل حصل غيابك

ج في تلك المسافة لم اغب مطلقًا حتى لو عطشت لم انتقل من محلي

س هل لا يمكن مرور احد بدون ان تنظرهُ

ج لا يمكن ذلك

(ثم انصرف المذكور في التاريخ ذاته وصار احضار احمد لبيب وباور صدقي الكبير وبهات زكي وصار سؤال احدهم احمد لبيب اولاً بما ياتي)

س ما اسمك وما وظيفتك التي انت معين فيها

ج اسمي احمد لبيب ووظيفتي سجان وعندي مفاتيح اوض المحبوسين

س ما هي التعليمات والاوامر المعطاة اليك فيما يتعلق بفتح وغلق اوض المحبوسين

ج التعليمات هي انهُ عندما يطلب اي محبوس فتح الاوضة سواء كان لاعطائهِ ماء او خبز او طلبًا لازالة ضرورة نخبر الضابط فيحضر بنفسهِ ويجري تفتيشهُ اذا كان لاجل ادخال خبز اليهِ او ماء ثم يعطي المحبوس ما يطلبه بعد فتح الباب بحضور الضابط كما توضح واذا كان مقصوده ازالة الضرورة يحضر الخفير ويتوجه معهُ الى المحل المعين لذلك والضابط يبقى منتظرًا اياه حتى يعود ويدخل محله فيغلق الباب ونأخذ نحن المفتاح

س مفتاح الاوضة المحبوس بها احمد عبد الغفار مع من

ج مفتاح تلك الاوضة لم يكن مع رجل مخصوص بل ان مفاتيح الجهة من حد راس السلم من جهة الشمال الى الآخر موجودة معنا نحن الثلاثة

صار احضار باور صدقي الكبير و بهات وسئل الاثنان معًا

س هل ان مفاتيح الطرقة وما يجاورها من حد راس السلم من الجهة الشمالية موجودة معكما

ج نعم

س التعليمات والاوامر المعطاة اليكما فيما يتعلق بالمسجونين هي مثل ما قال احمد لبيب امامكما ام بخلاف ذلك

ج نعم مثل ما قال بالتمام

(ثم صار استجواب الثلاثة اشخاص معًا)

س في ليلة الاحد الماضي الموافق ٢٥ ذا سنة ٩٩ مَن منكم الذي فتح اوضة احمد بك عبد الغفار ومن الذي دخل اليها

ج ما فتحت الاوضة في تلك الليلة ولم يدخل اليها احد

س في تلك الليلة هل غبتم وتركتم المفاتيح ام لا

ج نحن الثلاثة موجودون حتى اذا طلع احدٌ منا لازالة ضرورة يكون الاثنان قاعدين

س قال احمد بك عبد الغفار انهُ في ليلة الاحد فتحت الاوضة عليهِ في الساعة ٣ ودقيقة ٤٠ ودخل عليهِ ابرهيم اغا التتنجي وكان معهُ رجل بملابس ملكية فكيف تقولون ان الاوضة ما فتحت

ج ما فتحناها ولا رأينا احدًا

س اذا حضر احد ما وشهد ان الاوضة فتحت ودخل اليها احد كما قال احمد بك عبد الغفار فماذا يكون جوابكم وقتئذٍ

ج الذي نعلمهُ هو انهُ لم يحضر احد مطلقًا ولم يفتح الاوضة واذا حضرت شهود وشهدت على احدٍ منا باننا فتحناها او فتحها احدنا كما قال احمد بك فنحن قابلون ما يترتب علينا من الجزاء

س مفتاح الاوضة التي كان بها احمد عبد الغفار كان موجودًا مع مفاتيح باقي اوض المسجونين التي انتم معينون عليها ام لا

ج كان المفتاح موجودًا مع باقي المفاتيح التي معنا

(صار طلب احمد بك عبد الغفار من السجن وسئل فاجاب بما ياتي)

س انظر الى الاشخاص الواقفين وقل اذا كان احدٌ منهم دخل عليك في ليلة الاحد

ج نظرتهم واقول ان الذي دخل عليَّ في تلك الليلة مع ابرهيم اغا هو فيما اظن الشخص الذي اشرت اليهِ

س الظن لا يصح بل يلزم ان تؤكد ما نظرت

ج بالتاكيد هو الذي اشرت اليهِ

(اعيد احمد بك عبد الغفار الى السجن وانصرف الاشخاص الموجودة معهم المفاتيح ما عدا احمد لبيب الذي اشار اليهِ احمد بك عبد الغفار فانهُ صار ابقاؤه واستجوابه بما ياتي)

س تقول ان الباب لم يفتح ولم يدخل احد مع ان احمد بك عبد الغفار اجاب امامك بانك انت الذي دخلت مع ابرهيم اغا فما جوابك

ج الباب ما فتحته مثل ما قلت ولم اسمع

كلام عبد الغفار بك وها هم اخواني موجودون والحمد لله قالوا انهُ لم يفتح احد الباب . والخفير مع ذلك موجود والضابط موجود ايضًا فاذا كان احد منهم يشهد عليَّ فاكون قابل الجزاء لانهُ اذا كان احد امرني بفتح الباب فطبعًا كنت اقرر عنهُ (انتهت جلسة التحقيق على وجه ما توضح في يوم الثلاثاء ٢٧ ذا سنة ٩٩)

اعضاء   اعضاء

سليمان يسري   يوسف شهدي

﴿ محضر استجواب محمد بك شكري ﴾

(في يوم الاحد ١٧ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة اليوم المذكور كان تحرر للداخلية بالتنبيه على محمد بك شكري بحضوره للقومسيون فحضر وسئل فاجاب كما هو موضح ادناه)

س تقدم منكم تقرير عما يختص باعمال الاستحكامات وختمت ذلك التقرير بقولك انك ستقدم تقريرًا عن امور اخرى من ضمن الامور المهمة التي نرغب معرفتها بما حصل من النهب والحرق والقتل فبين لنا ما تعلمهُ

ج في يوم الاربعاء صباحًا توجهت لباب شرقي واردت السفر فنبه عليَّ احمد عرابي باعطاء رسم البلد ورسم ابي قير لمحمود باشا فهمي في كفر الدوار فعدت للبلد لاخذ الرسمين المذكورين معي وبتوجهي ثانيةً لجهة المحمودية للخروج من البلد رأيت العساكر يخرجون الاهالي بناء على زعمهم ان الانجليز يقتلون جميع من يجدونهُ ومع ذلك ساقدم تقريرًا بجميع ما اعلمهُ بما فيهِ ما رأيتهُ من قتل بعض الاورباويين في محطة كفر الدوار بمعرفة العساكر

س الم ترَ احدًا من الرؤساء اجرى شيئًا مع العساكر الذين قتلوا الاورباويين او دافع عنهم

ج لم ارَ اجراء شيء لا منع ولا مدافعة

س لما نبه عليك احمد عرابي ومحمود سامي باعطاء الرسم لمحمود فهمي ألم تسمع منهما شيئًا

ج لم اسمع منهما شيئًا ولم يتكلم محمود سامي بشيء بل بمجرد وجودي شافهني احمد عرابي بما يختص بالرسم المذكور وكان احمد عرابي ومحمود سامي بمفردهما في اوضة سليمان سامي بباب شرقي وكان خفير موجودًا على الباب

س قل لنا ما تعلمهُ بشأن من اصدر الامر بحرق البلد ونهبها

ج اول سماعي بحرق اسكندرية كان من رؤوف باشا وقد رأيت اللهيب من كفر الدوار وبلغني ان سليمان سامي هو الذي اجرى ذلك

س ألم تعلم هل اجرى ذلك من تلقاء نفسه او بناء على امر

ج لم اعلم انما طبعًا يكون ذلك باتفاق من قبل بين رؤساء الجهادية جميعًا

س هل اصدر لك تعليمات احمد عرابي لما كلفك بتوصيل الرسم لمحمود فهمي

ج لم يعطني تعليمات

س لا يتصور ان احمد عرابي كلفك فقط بتوصيل الرسم فانهُ كان يمكنهُ تكليف غيرك من العساكر الصغيرين بهذه المأمورية

ج لم يعطني تعليمات كما قلت اما لما وصلت لكفر الدوار حضرَت خطابات فيها تعليمات ولم تزل محفوظة تحت يدي

س المقصود ان تقول لنا ما تعلمهُ عمن اصدر الامر بالحرق والنهب

ج لم اكن حاضرًا وقت الحرق بل علمت بهِ فيما بعد

س ألم ترَ مذ كنت في كفر الدوار المنهوبات وبيعها وغير ذلك

ج نعم رأيت منهوبات كثيرة جدًا ورأيت بيعها في سوق كانهُ سوق مولد طنطا وكان ذلك من خليل كامل الذي كان قائدًا هناك

س ألم يمنع ذلك احد من روساء الضباط

ج لم يحصل منهم منع بل كان معهم هم ايضًا منهوبات

س ألم يحضر احمد عرابي لكفر الدوار ورأى ذلك

ج نعم حضر ورأى وكان يعلم بذلك

س ألم يمنع شيئًا

ج لم يمنع شيئًا لا من النهب ولا من القتل الذي حصل في كفر الدوار

س من المعلوم ان سليمان سامي كان مع عساكره في المنشية وهو الذي اجرى النهب والحرق ولكن يمكن الظن بانهُ اجرى ما ذكر من تلقاء نفسه او بناء على امر او بناء على اتفاق فلما توجهت لكفر الدوار ماذا سمعت هل سمعت ان هذا الفعل كان مستحسنًا او مستقبحًا

ج سمعت ان جميع من كان في كفر الدوار استقبح ما فعلهُ سليمان سامي

س حيث انهُ صار استقباح ما فعلهُ سليمان سامي فلماذا لم تصر محاكمتهُ

ج لا اعلم لماذا لم تصر محاكمته وحضر اناس اخرون معهم منهوبات ولم تصر محاكمتهم ايضًا وزيادة على ذلك رأيت احمد عرابي والروساء الاخرين يزورون سليمان سامي مرارًا عديدة في خيمته

س الم ترَ استغرابًا عند احد من زيارة احمد عرابي وباقي الروساء لسليمان سامي مع استقباح فعله

ج الذين استقبحوا هذا الفعل هو نسيم بك واسماعيل صبري وابرهيم الموجي وغيرهم من المهندسين واركان الحرب واما الروساء فكانوا احباء سليمان سامي المذكور

س حيث ان احمد عرابي كان متحدًا مع سليمان سامي في كفر الدوار وكان يزوره فألم يحصل هذا الاتحاد ايضًا في اسكندرية

ج نعم في اسكندرية كان متحدًا بهِ ايضًا حتى ان جميع الناس كانوا يخشونهُ

س هل تظن ان سليمان سامي يمكنهُ اجراء شيء بخلاف اوامر احمد عرابي

ج لا اظن ذلك فان سليمان سامي كان رجل عرابي ولا يفعل شيئًا الا باوامره

س حيث انك قلت ان سليمان سامي هو رجل احمد عرابي وان احمد عرابي المذكور وطلبه كانا يزورانه في خيمته فألم يؤخذ من ذلك ان ما فعلهُ سليمان سامي كان باتحاد احمد عرابي

ج نعم

س ألم يبلغك مذ كنت في كفر الدوار ان احمد عرابي عزم على محاكمته

ج لم يبلغني ذلك

س أما كان يحضر سليمان سامي بطرف احمد عرابي وباقي الرؤساء

ج لم ارهُ حضر لطرف احمد عرابي بل رأيت احمد عرابي وباقي الروساء يتوجهون غالبًا لخيمة سليمان سامي

س قلت ان احمد عرابي لم يمنع القتل الذي جرى في كفر الدوار فالم تعلم بشيء مما يختص بالقتل الذي حصل في طنطا

ج لم اعلم بشيء لاني كنت دائمًا في كنج عثمان

س هل كان احمد عرابي في كفر الدوار مذ حصل القتل

ج كان في كنج عثمان

س في اي وقت حصل ذلك

ج في الساعة ٤ بعد الظهر من اليوم الثالث بعد الضرب على الطوابي

س هل علم بالقتل احمد عرابي وهل عمل تحقيقًا عن ذلك

ج علم بهِ كما علم الجميع خصوصًا وان النساء بقينَ بالخيمة التي وضعنَ بها ولم يعمل تحقيقًا

س حيث انك قلت انك رأيت حصول القتل في محطة كفر الدوار وان خليل كامل كان حاضرًا في المحطة ولم يمنع ذلك وان احمد عرابي علم بهِ ولم يعمل تحقيقًا ولا خلافه فالمقصود ان تقدم لنا تقريرًا عن هذه المادة وعن تاريخ صدور الامر من الحضرة الخديوية بابطال الاشغال من الاستحكامات ولغاية اي تاريخ صار الاستمرار فيها بعد صدور ذلك الامر

ج ساقدم التقرير بعد يومين او ثلاثة بالاكثر

(وبعد ذلك اذن لهُ بالانصراف في ١٧ الحجة سنة ٩٩)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

﴿ محضر استجواب احمد نير بك الدواري ﴾

(في يوم الاربعاء ٢٨ ذا سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلاثاء ٢٧ ذا سنة ١٢٩٩ حضر احمد نير بك وسئل فاجاب كما يأتي)

س علم للقومسيون وجودك في ليلة حلف اليمين الذي حصل في قشلاق عابدين مع الضباط فافد عن ذلك

ج لم اوجد معهم

س هل تعلم هذه المحالفة

ج لا اعلم بها

س كنتم عملتم عزومة لعرابي والضابطان بمنزلكم فهل صار مخالفة هناك ومحمود باشا سامي كان بها ام لا

ج العزومة المذكورة كان بها محمود سامي ولم يحصل مخالفة

س هل بغير قشلاق عابدين ومنزلكم حصلت مخالفة ووُجدتم بها

ج لم يحصل

س اذا شهد عليك اناس بانك وُجدت بالمخالفة التي حصلت بقشلاق عابدين فما يكون قولك

ج ما وجدت بالمخالفة وان شهد عليَّ احد بحصول ذلك فلا يكون لي قول

(اذن له بالانصراف في ٢٨ ذا سنة ٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضا	اعضا	اعضا
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب محمد حمدي بك)
(بكباشي المستحفظين بمصر سابقًا)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاحد ١٨ القعدة سنة ١٢٩٩ اول اكتوبر سنة ٨٢ أحضر محمد حمدي بك ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة الآتية فاجاب عنها بما هو موضح ادناه)

س اوضح لنا معلوماتك فيما يتعلق بما حصل في واقعة يوم ٤ فبراير سنة ١٨٨١ لما توجهت عساكر ١ جي الاي لاخراج المير الايات المسجونين بقصر النيل

ج كنت موجودًا في ذلك اليوم بقصر النيل حيث توجد اورطة مستحفظي مصر المقيمة بالقشلاق القبلي وسمعت وقتها صياحًا وهياجًا وبالسؤال قيل لي ان عساكر من ١ جي الاي حضروا للديوان بقصد خلاص الميرالايات المسجونين فتوجهت الى جهة الحرس البحري بمفردي ووجدت عساكر ٣ جي الاي واقفين تحت السلاح وعساكر ١ جي الاي خارجين بهيئة هجوم من ديوان الجهادية ففي الحال ارسلت خبرًا للضبطية

س هل ان القائمقام كان موجودًا وقتئذٍ

ج نعم واخبرته بما ذكر فتوجه حالاً للضبطية

س هل نبه عليك بشيء قبل توجهه للضبطية وهل عساكر الاورطة دخلت تحت السلاح

ج لم ينبه عليَّ بشيء لا من قبل ولا من بعد ولم تدخل العساكر تحت السلاح بل كانوا في الاستراحة لعدم وجود تعليمات عندي

س ما هي معلوماتك فيما يتعلق بواقعة

يوم ٩ سبتمبر سنة ٨١ لما تجمعت العساكر بعابدين

ج في ذلك اليوم توجهنا لجامع سيدنا الحسين بمعية الحضرة الخديوية لاداء فريضة الصلاة وبعد الصلاة بلغنا ان عرابي سيحضر في ميدان عابدين مع عساكره فتوجهت بنفسي لمامور الضبطية سعادة عبد القادر باشا لاخباره واخذ تعليمات منه فنبه عليَّ باحضار الاورطة بالسلاح وقد كان فاحضرت الاربعة بلوكات وتوجهت بهم لميدان عابدين ووقفنا امام الباب الغربي ولما حضرت عساكر عرابي واصطفوا بالميدان احضروا اورطة من السودانيين واوقفوها خلف بلوكاتنا ولم نعلم سبب ذلك واتجاه الطوبجية كان نحو السراي وبعد ذلك حصلت المكالمة بين عرابي وبين الحضرة الخديوية

س هل ان التنبيه من سعادة عبد القادر باشا عليك بالتوجه بالاورطة لعابدين كان للمحافظة على الجناب الخديوي او لمساعدة عساكر عرابي

ج لم يخبرني بذلك بل نبه عليَّ فقط بالتوجه بالعساكر لميدان عابدين وكان معهم جبخانة كالعادة وكان القائمقام موجوداً

(وبعد ان اجاب بما توضح اعلاه اذن له بالانصراف في ١٩ القعدة سنة ١٢٩٩)

(في يوم الثلاثاء ٢٠ القعدة سنة ١٢٩٩ الموافق ٣ اكتوبر سنة ٨٢ حضر محمد حمدي بك وطلب الاستئذان بالدخول الى المجلس فاذن له وساله سعادة الرئيس عن سبب طلبه الدخول للمجلس فاجابه بما ياتي)

اني تذكرت ان عساكر المستحفظين نزلت بالسلاح في يوم واقعة ٤ فبراير سنة ١٨٨١ اي في يوم الهجوم على قصر النيل وتوجهت للاسماعيلية ووقفت هناك بناء على امر الضابط ومر من هناك اسماعيل باشا كامل وخسرو باشا فردوها

(ثم بعد ذلك استاذن بالانصراف فاذن له في ٢٠ القعدة سنة ١٢٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب علي بك عيسى)

(الذي كان بكباشي ١ جي ياده)

(بناء على ما تقرر في جلسة يوم ١٧ القعدة سنة ٩٩ الموافق ٣٠ سبتمبر سنة ١٨٨٢ صار استحضار علي بك عيسى ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المقتضية فاجاب عنها كما يأتي)

س ما اسمك

ج اسمي علي عيسى

س كنت بكباشي ١ جي ياده وتوجهت باورطتك مع الالاي في واقعة ٤ فبراير سنة ٨١ الى قصر النيل لاخراج الميرالايات الذين كانوا مسجونين فأفد عما اجريته

ج نعم كنت بكباشي ١ جي الالاي وفي ليلة

٤ فبراير سنة ١٨٨١ كنت في منزلي في العباسية وتوجهت في ثاني يوم فوجدت البكباشي الاخر محمد عبيد ضرب (طابور) للالاي واخذه بحالة مزعجة وسألته مرارًا عن الجهة المقصودة واجتهدت بحجز العساكر مع راشد باشا حسني ولم تحصل فائدة وفي اثناء توجهي لقصر النيل تقابلت مع محمد عبيد بالقرب من منزل محمود بك الفلكي عابرًا بالعسكر مع الميرالايات

س هل توجهت لديوان الجهادية

ج حاشا

س كم بلوك من البلوكات توجهت الى قصر النيل مع باقي الالاي

ج جميعها ما عدا ثلاثة بلوكات كانت في الشغل

س لا يتصور انه بمجرد ان محمد عبيد يضرب بوري لتجمع العساكر وتخرج معه بالصفة التي خرجت بها الا اذا كان موجودًا اتفاق بينكم من قبل على ذلك

ج لم اعلم بذلك الاتفاق لاني وان كنت بالالاي لكن احوال الميرالاي والضباط ليست خافية

س ألم ترَ الجمعيات والمخالفات التي حصلت مع كونك من كبار الضباط بالالاي ووظيفتك فيه بكباشي

ج ضباط الالاي رقام علي الديب ولذلك كان سرهم بينهم ولم اطلع عليه بل كنت مبغوضًا عندهم حتى انه عند ما توجهنا للاسكندرية صار القاء عنتي وتشنع بي احد الملازمين

س لم تعلم شيئًا ولم يبلغك امر ما ولو من الخارج او اقله فلماذا لم تسأل من الضابطان عن اسباب اجتماعاتهم واجراآتهم

ج الالاي لم يكن منتظمًا ولامتبع القوانين حتى اني لو سألت احد الرؤساء لايجاوبني بالحقيقة اما جمعياتهم فهي انه كان يحضر علي الديب وعبد العال وعبد الغفار واحمد عرابي ومحمد عبيد وحسن جاد ويمكثون في الكشك

س هل طلبه والزمر ومحمود سامي كانوا معهم

ج نعم طلبه والزمر كانا دائمًا معهم اما محمود سامي فكان حضوره في بعض الاحيان

س وهل يعقوب سامي باشا كان معهم ايضًا

ج لم أرهُ الاَّ في الاواخر

س حيث ان اجراآت هذه الفتنة كانت معلومة لعامة الناس من اهالي مصر فكيف انت تجهل ذلك مع انك بكباشي

ج لم اطلع على اجراآتهم لعدم حضوري معهم في جمعياتهم

س يعلم من اجوبتك السابقة انك قصرت في اداء واجبات وظيفتك اذ لو قمت بها كما يجب نحو مراقبة احوال مرؤسيك لتيسر لك الوقوف على حقيقة تلك الجمعيات

ج حاشا لم اقصر عن اداء واجبات وظيفتي بل كنت اخرج في التعليم والخفر وباقي الاعمال الداخلية المقررة فقط

س لو لم تكن متحدًا معهم لكنت قلت لنا المسألة صريحًا واخبرتنا بما بلغك عن اتفاقهم

ج لم ارَ شيئًا غير ما قلته

س لو كنت بالحقيقة ضدهم وغير متحد معهم لحبسوك كما حبسوا القائمقام

ج لم احبس ولكني ضُربت في ذلك اليوم لعدم موافقتي لهم

س كيف تجهل الحالة مع انك احد حكام الالاي وزيادة على ذلك كان يجب عليك اخبار ناظر الجهادية

ج اخبرتهُ مراراً ثم التزمت اخيراً السكوت نظراً لكوني رجلاً ذا عائلةٍ عديدة وفقيراً

س لماذا توجهت مع العسكر ما دمت غير متفق معهم

ج لاجل ارجاعهم وكان معي سعادة راشد باشا حسني

س المثبوت ان راشد باشا عمل عليهِ قلعة امام القشلاق ولم يسمع كلامه ولم يقل احد بتوجههِ لقصر النيل وكذلك القائمقام حبس فلو كنت ضدهم لاجروا معك مثل هولاء

ج لم يتأخر محمد عيد في القشلاق لكي يحبسني بل توجه مع العسكر الى قصر النيل

س حيث انك لم تعلم بمحل توجههم ولا غرضهم لماذا كنت مجتهداً بارجاعهم

ج نظرت خروجهم بهيئةٍ غير منتظمة فنهمت ان ذلك لامرٍ مخالف

س هذه محاولات وقد تكررت اليك السؤالات بالاجابة بعبارةٍ صريحة فأفد بغير تمحل

ج الذي اعلمه اني كنت باوزطي وسمعت نوبة (طابور) فنزلت انا وخورشيد بك الذي ضرب نوبة (برينه) فضرب محمد عيد نوبة (طابور) مرة اخرى وحبس خورشيد بك وعلمت وقتئذٍ بتوجه العسكر لاخراج الميرالايات

س لم يسبق التنبيه من الميرالاي باخراجه من السجن لو حبس

ج اذا كان يوجد اتفاق او تنبيه من هذا القبيل فيكون مع محمد عيد ولابد ان يكون كذلك

س احمد فرج البكباشي زميلك قال انهُ سبق التنبيه عليكم بما ذكر

ج انا ما كنت حاضراً ذلك التنبيه

س حيث انك كنت ترى تجمع احمد عرابي وباقي الثلثة بالقشلاق بطرف علي الدبب فلماذا لم تبحث عن اسباب حضورهم هناك

ج حيث ان هولاء الاشخاص هم ضباط كبار عظام فكنت اظن ان حضورهم للتكلم مع البعض بصفة اصحاب واحباء

س لماذا اجتماعهم كان فقط بطرف علي الدبب مع انهُ ميرالاي مثلهم

ج اجتماعهم لم يكن فقط في طرف علي الدبب بل بطرف خلافه وهذا معلوم للجميع

س قلت انك لم تكن متفقاً معهم وضدهم فلماذا رقوك مع الباقي

ج لما صدرت الاوامر الخديوية بترقيهم لم اكن معهم انما ترقيت في ثاني دفعة

س الذين ترقوا جميعهم من زمرة العصاة ولو كانوا يبغضونك كما قلت لما رقوك

ج الرأي لسعادتكم

س سألتك عن سبب اجتماعهم قلت لي انهم اصحاب واحباء فهذا غريب بالنظر لما كان معلوماً عموماً ان الغرض من اجتماعهم الاتفاق على بعض امور

ج لم اقل ذلك بل قلت انهُ بالنظر لعدم حضوري معهم لم اعلم بسر اجتماعاتهم بل بلغني عنها ما بلغ الجميع

س قل لنا ماذا بلغك

ج الذي بلغني انهم كانوا يجتمعون في المنازل في ضيافات وغيرها ويتكلمون مع بعض

في الاحوال التي كانت حاصلة

س ما هي تلك الاحوال

ج منع سفر بعض الضباط للسودان وسن قانون وما اشبه ذلك كما بلغني من الخارج

س هل كنت بالالاي في واقعة يوم ٩ سبتمبر سنة ٨١ لما تجمعت في عابدين الالايات عموماً

ج كنت بمنزلي مريضاً لاصابتي بكسر بعض الاعضاء

س ما الذي بلغك عن تلك الواقعة

ج بلغني ان احمد عرابي اخذ الالايات بياده وطوبجية وسواري وتوجه الى عابدين

س لاي سبب

ج لطلبات قيل انهم متطلبونها

س ما هي تلك الطلبات

ج رفع الوزارة

س اي الوزارات

ج لست متذكراً

س وما هو غير ذلك

ج سن قانون

س احمد عرابي ضابط الاي واحد فمن امر باقي الالايات بالتوجه

ج هو احمد عرابي الذي نبه بالتوجه

س كم كانت مدة عياك قبل ٩ سبتمبر سنة ٨١

ج خمسة اشهر منها اربعون يوماً بالاسكندرية والباقي في العباسية وكان سالم باشا يعالجني

س هل كنت في محاربة العصاة بالتل الكبير

ج لا بل كنت في مديرية المنوفية لتشهيل العساكر

س اين توجهت بعد قيامك من المنوفية

ج للبحيرة ومن البحيرة توجهت الى رشيد بالالاي مع الايات ابرهيم طعيمه والحلواني

س ما هي التنبيهات التي صدرت لك وقتئذٍ

ج محاربة الانكليز

س ألم تعلم ان مقاومة الانكليز مضادة للحضرة الخديوية

ج لا اعلم ذلك والذي سمعت ان محاربة الانكليز كانت بامره

س ألم تعلم باوامر الحضرة الخديوية التي صدرت بعدم وجوب حرب وبعزل عرابي وعدم استماع اوامره

ج لا اعلم ذلك

س ألم ترد مكاتبات من عرابي لما كنت بالمنوفية والبحيرة قيل فيها انهُ ولو ان الخديوي امر بابطال الحرب ولكن يجب الاستمرار على المقاومة وعلم لك اذًا منها ان الخديوي امر بابطال الحرب

ج لم ارَ شيئًا مثل ذلك

س منذ كنت في رشيد ألم تطلع على منشورات او مكاتبات او غيرها تعلن بذلك

ج ما اقمت في رشيد الأ عشرين يومًا ثم ورد امر من الخديوي بالتسليم فسلمنا

س كيف تجهل ان الحرب كان ضد امر الخديوي مع ان احمد عرابي ذكر في بعض مكاتبات انهُ صدر امر من الخديوي بعزلهِ وابطال الحرب وعقدت الجمعيات في الداخلية وتقرر بها الاستمرار ونشر ذلك بالجرائد وبالطبع صدرت لكم الاوامر المذكور فيها ايضًا ذلك

ج الاوامر التى صدرت لنا من ناظر الجهادية مذكور فيها فقط اننا نحارب الانكليز

س ألم يبلغك هرب لبيب بك المهندس الذي كان معكم وتوجه للخديوي ومن ذلك نعلم ان محاربة الانكليز هي ضد امر الحضرة الخديوية

ج لم يبلغني ذلك ولم اعرف البك المذكور لاني لما توجهت الى رشيد لم اجده هناك

س لما توجهت بالالاي لرشيد هل كان ذلك بامر

ج نعم بمقتضى تلغراف من يعقوب باشا سامي

س احضر هذا التلغراف

ج ليس موجوداً معي

س لما بُعثت بالالاي هل كنت تعلم ان عرابي سبق عزله وان استمراره على المحاربة مخالف لاوامر الحضرة الخديوية

ج لا اعلم ذلك بل توجهنا بامر عرابي

س ان امر عرابي المقول منك عنه مخالف لامر الحضرة الخديوية فلماذا انقدت له

ج الذي اعلمه من ناظر الجهادية ان الحرب بامر الخديوي وانهُ صدر بهِ ديكريتو في الاسكندرية

س ألم تطّلع على الجرائد التي توضح فيها كيفية حصول الضرب على طوابي الاسكندرية وانتهائهِ

ج لم يحضر لنا جرائد في رشيد

س ألم يبلغك مذ كنت في المديرية عزل احمد عرابي

ج لم يبلغني ذلك

س كيف تنكر ذلك مع ان جميع ما ذكر نشر في الجرائد التي تصدر بامر العصاة وقيل فيها انهُ ولوان الخديوي امر بابطال الحرب لكن بناء على رغبة الامة يلزم الاستمرار عليها

ج الراي لسعادتكم

س قلت انك كنت مريضاً في يوم واقعة عابدين واورطتك توجهت لهناك فمن توجه اليها

ج الصاغقول اغاسي طبعاً حيث انهُ كان موجوداً هناك

س ما اسمهُ

ج محمد عوض

(بعد ذلك أعيد للسجن في ٣٠ القعدة سنة ١٢٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق

اساعيل ايوب

(محضر استجواب عبد الوهاب بك)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الجمعة ٢٢ ذا سنة ١٢٩٩ الموافق ٦ اوكتوبر سنة ١٨٨٢ حضر عبدالوهاب بك قائمقام البوليس سابقاً ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما يأتي)

س ما اسمك

ج عبد الوهاب

س ما هي وظيفتك

ج كنت حكمدار البوليس

س في يوم الخميس صباحًا ٨ سبتمبر سنة ٨١ حضر طلبه باشا لطرف عبد القادر باشا مأمور الضبطية في ذلك الوقت وحصل بينهما كلام وكنت وقتئذٍ موجودًا امام المامور المشار اليهِ فماذا سمعت من ذالك

ج لم اسمع شيئًا فانهُ قبل حضور طلبه باشا كان نبه عليَّ سعادة المامور باخذ خمسين عسكريًا والتوجه لطنطا لاكلّف الحضرة الفخيمه الخديوية على التشريف الى هناك

(بعد ان اجاب بما توضح اذن لهُ بالانصراف في يوم السبت ٢٤ ذا سنة ٩٩)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(صورة استجواب ابرهيم بك فوزي)
(مأمور الضبطية سابقًا)

(حسب ما تقرر بجلسة يوم الاحد ١٨ القعدة سنة ٩٩ الموافق اول اكتوبر سنة ٨٢ صار استحضار ابرهيم بك فوزي ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما ياتي)

س ماذا تعلم في واقعة ٤ فبراير سنة ٨١

ج في صباح ذلك اليوم عثمان رفقي باشا ناظر الجهادية وقتها امرني باحضار عساكر من المستحفظين ولو قدر ٤ بلوكات ربما يحصل شيء وان النظار لم تثق بنا فجعلت الاربعة بلوكات المذكورة جاهزين بقصر النيل وحضرت فاخبرت مامور الضبطية بذلك وفي اثناء ذلك بلغني قيام برنجي الاي وتوجهه لقصر النيل وهجومه بقصد اخراج الميرالايات المسجونين

س كان معك خبر قبل قيام برنجي الاي

ج حاشا لله بل انهُ لما بلغني قيامه توجهت لجهة قصر النيل فقابلني عبد العال باشا في حال خروجه مع العساكر من قصر النيل وبمجرد روٴيتي شتمني بالفاظ قبيحة وتوعدني بالقتل ولا اعلم السبب وبالجملة وضع احد العساكر البندقية في صدري

س لماذا توجهت الى الضبطية وتركت الاربعة بلوكات التي استحضرتها بامر ناظر الجهادية مع كونه نبه عليك بجعلهم حاضرين وعلمت الاهمية حتى ترتب على ذلك دخول برنجي الاي الى قصر النيل بكل سهولة

ج نظرت ان توجهي لمأمور الضبطية واخباره بذلك ضروري لاجل المداولة في ترتيب خفراء وقره قولات البلد خشية حصول امر مضر ومع ذلك تركت مع البلوكات البكباشي وقتها وهو محمد بك حمدي القائمقام الان

س ما اسباب توجه اورطتك لعابدين في يوم ٩ سبتمبر سنة ٨١

ج ان توجه اورطتي لعابدين كان بناء على امر الحضرة الخديوية الذي صار تبليغهُ لي يوم الجمعة من سعادة عبد القادر باشا مامور الضبطية وقتها وكان معها ايضًا بلوك صار جمعهُ من البوليس ووضعها امام باب المعية الغربي

لحفظ الحضرة الخديوية ومن في السراي وعبد العال باشا وضع خلف المستحفظين اورطة من الايه

س لاي سبب وضع عبد العال باشا تلك الاورطة خلف المستحفظين

ج لا ادري ان كان بقصد خيانة او غير ذلك

س أما كان حاصلاً جمعيات وقتها

ج كان حاصلاً وانا الذي كنت ماموراً من طرف الحضرة الخديوية وفرقتها تقريبًا وكنت ابلغ الاخبار والحوادث المتعلقة بها باوقاتها لمامور الضبطية ومنهُ للمعية

س بمنزل من كانت تعقد الجمعيات

ج بمنزل احمد عرابي ومحمود باشا وعبد العال واحيانًا في بيت طلبه باشا

س هل كان طلبه باشا موجودًا في الواقعة

ج وان لم يكن مستخدمًا بالالايات لكن كان معهم

(بعد ان اجاب بما توضح اعلاه صار انصرافهُ في ١٨ القعدة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الجمعة امس ٢٣ ذا سنة ١٢٩٩ الموافق ٦ شهر اكتوبر سنة ٨٢ حضر ابرهيم بك فوزي ووجه اليهِ سعادة الرئيس السؤال المحرر ادناه واجاب عنهُ بما ياتي)

س كنت حاضرًا في يوم ٨ سبتمبر سنة ٨١ بطرف عبد القادر باشا مامور الضبطية وسمعت ما حصل بينهُ وبين طلبه باشا مذ حضر عنده فقل ما سمعتهُ

ج قبل ذلك اليوم طلبني الجناب الخديوي ونبه عليَّ بمنع الجمعيات فنبهت بذلك على الضباط ولما حضر عبد القادر باشا طلبني وطلب مصطفى بك راغب وعمر بك رحمي وعبد الوهاب بك وتكلمنا في هذا الشأن وفي ثاني يوم حضر طلبه باشا بحضورنا فالقى عبد القادر باشا بعض عبارات وتنبيهات مختصة بتسكين الافكار واخماد الفتنة فجاوب طلبه باشا باننا لا نموت فطيس وقبل ان نموت لا بد ان نميت اناسًا كثيرين وانصرف بعد ذلك على عزم ان يتكلم مع احمد عرابي لاصلاح الحالة

(وبعد ان اجاب بذلك اذن لهُ بالانصراف في يوم السبت ٢٤ القعدة سنة ١٢٩٩

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

❊(محضر استجواب اسماعيل بك صبري)❊

(حسب ما تقرر في جلسة يوم الاربعاء ٢١ القعدة سنة ١٢٩٩ ٤ شهر اكتوبر سنة ١٨٨٢ صار استحضار اسماعيل بك صبري الذي حضر الى سجن الضبطية من الاسكندرية ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما ياتي)

س هل كنت ميرالاي الطوبجية بمصر

ج نعم

س لما كنت مير الاي الالاي المذكور

فاذا علم لك مما جرى في عابدين في واقعة يوم الجمعة ٩ سمبتمبر سنة ١٨٨١ لما تجمعت العساكر هناك

ج الذي اعلمه هو انهُ لغاية يوم الاربعاء كنت بالاسكندرية مير الاي ١ اجي سواحل ثم حضر لي امر من الجناب الخديوي بنقلي من اجي سواحل الى مصر فحضرت وتوجهت لديوان الجهادية واستلمت امر تعييني مير الاي الطوبجية البري فذهبت للعباسية في يوم الخميس الساعة عشرة لاستلام الالاي وبعد استلامه على يد القائمقام مكثت في اوضة البكباشي نظرًا لعدم وجود عفشنا لعدم احضاره من الاسكندرية وبعد برهة حضر الى اوضة البكباشي التي كنت فيها احمد عرابي مير الاي ٤ جي بياده الذي كان موجودًا بالعباسية ومعهُ بكباشي يسمى الزمر فتكلم الزمر المذكور معي في شأن المنشور الذي ورد في ذلك الوقت من الجهادية لعموم الالايات منبهًا بوجوب الاهتمام بالتعليمات والقاء الدروس وعدم التداخل بما لا يعني الانسان وعدم التجمع . واوضح انهُ صار رد ذلك المنشور للجهادية ولم يصر قبوله لديهم . اما من جهتي ففي حال وروده للالايات نشرناه على اورط الالاي وجرى مفعوله ولم اصغِ لما قالهُ الزمر واحمد عرابي من انهُ يجب علينا رده كما فعلوا بل اخبرتهم ان هذا لا يصح واوامر الجهادية لا بد من اتباعها وتنفيذها على حسب اصولنا المعلومة التي لا نتعداها وكان حصول ذلك بحضور بكباشية الاي الطوبجية ثم قام احمد عرابي والزمر وتوجها لمحلهما وتوجهت لمنزلي في تلك الليلة وفي اثناء مروري توجهت لمنزل رفعت بك كاتب تركي الجهادية واخبرته بما حصل كي يشعر ناظر الجهادية وقتها بذلك

وفي يوم الجمعة الساعة ثلاثة نهارًا احضر الى منزلي بالحلمية صاغقول اغاسي من الالاي يسمى محمد حسني واخبرني ان ضباط الابنا جميعهم من ملازم ثاني لحد البكباشية حصل عندهم هياج زائد فتوجهت معهُ لمركز الالاي وقصدت اوضة البكباشي المسمى عباسي افندي وهي فوجدت جميع الضباط المذكورين مجتمعين وواقفين على اقدامهم بهيئة شر ولما استفهمت منهم عن سبب تجمعهم وما يرغبون اجابوا بانهم يرغبون التوجه لطرف احمد عرابي بمركز الايه المجاور لمركز الابنا ودعوني لمرافقتهم فامتنعت من ذلك لقرب عهد حضوري وعدم معرفتي لاحمد عرابي المذكور الذي علمت باتحادهم معهُ من المكالمة التي حصلت بيني وبينهم وبالاختصار اقول ان الساعة ٨ ضرب احمد عرابي (طابور) للالايه والابنا وتجمع كلاهما وذهبا ولما اردت منعهم اهانوني وسجنوني بناء على امر احمد عرابي بقشلاق البياده حكمدارية ونظر ذلك رضا باشا

س ألم تتوجه لعابدين مع الالاي

ج حاشا بل بعد ان تركوني وحدي في العباسية تبعتهم فرايتهم تجمعوا هناك فتركتهم وساروا في سبيلهم ثم عادوا وتعصبوا جميعًا ضدي وتشكوا في حقي حتى ترتب على ذلك نقلي للسواحل

س مَن عينك بعد ذلك للسواحل

ج تعينت بناء على امر الخديوي

س لما توجهت للسواحل وحضرت المراكب الفرنساوية والانكليزية ما كانت التعليمات التي

صدرت اليك

ج قبل حضور المراكب كان جاريًا تعمير الدونتات

س بمقتضى امر من

ج امر ناظر الجهادية مع محمود سامي للفريق الموجود هناك فان الدونتات لم يجرِ تصليحها من عهد سعيد باشا

س ماذا حصل يوم المحاربة

ج في الساعة ثلاثة ليلاً من يوم الاثنين طلبني احمد عرابي بالترسانة وكان موجودًا معهُ محمود فهمي وطلبه وكامل باشا وعبد بك ومصطفى عبد الرحيم وسليمان سامي وغيرهم . وابان لي ان الانكليز سيضربون الطوابي باكر تاريخه وان المجلس الذي انعقد قر رايه على مجاوبتهم بعد خمس كلل ولكن مع ذلك لا تجاوبوا الا بعد عشرة ثم نبه بتوزيع الايات البياده على الطوابي كما تنبه على مصطفى عبد الرحيم بذلك اعني ان يرسل اورطة لطابية النتار واورطة لطابية القضا وقايد باي . وعلى الاي سليمان بان يوجد في الطوابي من طابية صالح لطابية العجمي وبعد ذلك اخذت القائمقام وتوجهنا لاحضار البكباشية من المحلات الموجودين فيها فجمعت البكباشية ونبهت عليهم بما ذكر وتوجهوا للطوابي وفي ثاني يوم صباحًا الساعة ١٢ ابتدأ الضرب من المراكب على الطوابي التي كانت جميعها بعهدتي لكني لم اوجد الا باحداها وكان محمود فهمي بطابية الفنار فبعض النقط ضربت بعد ١٢ كلة وبعضها بعد ١٠ . اما النقطة التي كنت فيها فضربت بعد ١٥ واستمر الضرب لغاية الساعة ٩ حتى تخربت الطوابي وتدمرت فخرجنا وفي اثناء الليل وردت لي بوصله من عرابي يامرني فيها بان ارفع علمًا ابيض اذا حصل ضرب في اليوم الثاني

س اين البوصله

ج ربما توجد بطرف المعاون المسمى احمد فهمي

س ماذا جرى بعد ذلك

ج الذي جرى هو اني ارسلت خبرًا لبكباشي طابية الفنار المسمى سيف النصر بما وردت بهِ البوصله وفي ثاني يوم الساعة ٣ عربية حصل بالفعل الضرب من المراكب فاراد البكباشي المذكور رفع العلم الابيض فارتفع العلم الاحمر عن غلط ونشأ عن ذلك استمرار الضرب نحو عشرين كلة وهذا على حسب ما قيل لي منهُ ثم رفع بعد ذاك العلم الابيض وبقي مرفوعًا وفي اثناء النهار توجه طلبه للمحاكمة مع الاميرال برفقة انيس بك بصفة مترجم ولما عاد لم اعلم ابن توجه وفي الساعة ٦ كنت راكبًا مع بسيم بك للبحث عن اسباب قيام اهالي البلد وخروجهم فراينا وكيل الضبطية حسن بك صادق في جهة المنشية يتكلم مع سليمان بك سامي بحدَّة بالقرب من القره قول قائلاً لهُ لا يصح ما يجرون من الكسر والحريق ولما استعان بنا حسن بك المذكور لنصح سليمان سامي كي يعدل عن هذا الفعل وتكلمنا معهُ في هذا الشان تطاول علينا

س هل رأيت كيفية الكسر والحريق

ج نعم رأيت العساكر تكسر الابواب ورايت صنائح الغاز موجودة

س هل سمعت من سليمان سامي انه اجرى ذلك من تلقاء نفسه او بناء على امر

ج سمعته قال اني مامور بحرق

تخريب البلد ولما نصحناه لم يسمع منا بل قال انه لا بد من ان يخربها

س من كان الامر

ج من كان متحدًا معهُ طبعًا فابحثوا عمن كان متحدًا معهُ يتضح لكم الامر ومع ذلك وان كانت رتبتهُ قائمقام ولكن كان جاعلاً نفسه في درجة كبيرة حتى انهُ في ذلك اليوم شتمنا وسبنا سبًا بليغًا

س تتكر جيدًا

ج الذي اتذكره هو انهُ قال اني لابد ان احرق البلد واخربها

س ماذا جرى بعد ذلك

ج ركبنا وتوجهنا لباب شرقي ووجدنا هناك محمود سامي وعمر رحمي فاخبرناهما بما سبق فكلف محمود سامي نسيم بك بالتوجه لسليمان سامي لينظر الحالة التي قيل عنها فامتنع نسيم بك من ذاك ثم كلف ابرهيم فوزي وتوجه ولم يمكنهُ منع سليمان بك وتصادف حضور احمد عرابي فاخبره بذلك الامر فكلف محمود سامي بان ينظر في ذلك وبالحال قام محمود سامي ثم عاد ولم يعلم ماذا جرى

س هل رأيت احدًا بباب شرقي غير من ذكرت

ج نعم رايت انجحت بك ووكيل الضبطية وسمعت محمود سامي يقول للوكيل المذكور اخرج الاهالي واحجز منهم الخيول

س ماذا فهمت من قول احمد عرابي لمحمود سامي توجه وانظر

ج لم يجاوب عن هذا السؤال

س هل مرّت المنهوبات على احمد عرابي ورآها ولم يمنع ذلك

ج نعم مرت عليهِ جميعها ونظرها ولم يمنع شيئًا لا هو ولا محمود سامي

س ماذا جرى بعد ذلك

ج توجهنا لحجر النواتية وقضينا الليلة هناك مع باقي العساكر وفي ثاني يوم توجهت العساكر لعزبة خورشيد وارسل احمد عرابي خليل كامل الى هناك لمنعهم من تجاوز تلك النقطة فحصل وباتوا بالعزبة المذكورة وفي ثاني يوم توجهوا لكفر الدوار واقاموا هناك اما انا فتعينت للنزول الى رشيد

س الم تُعقد مجالس عسكرية في اثناء ذلك وقر رأيها على شيء

ج لم اعلم فانهم لم يطلبوني

س هل كانت الطوابي برشيد في عهدتك

ج كان لها اميرالاي مخصوص يسمى امين بك

س ألم تكن وكيل لوا وبالطبع كان الميرالاي المذكور تحت امرك

ج تعينت للنزول فقط

س لماذا لم تذعن لاوامر الخديوي التي حضرت اليكم بابطال الحرب وعزل عرابي

ج لم تحضر لي تلك الاوامر بل حضرت لي اوامر من خورشيد باشا بان ابقى معينًا للنزول

س كيف تمتثل لاوامر خورشيد باشا مع انهُ لواء مثلك

ج امتثلت لامره لانهُ كان قومندانًا

س هل بقيت في رشيد بوظيفة لواء

ج نعم

س ألم يبلغك صدور اوامر الحضرة

الخديوية بابطال المحاربة وعزل عرابي

ج بلغني ونشر ذلك في الجرائد

س ما دام علم لك ذلك فلماذا بقيت في مركز اللواء ولم تتوجه للاعتاب السنية

ج لم اتمكن من الهرب سيما انهُ لما هرب لبيب بك نبهوا بان البيادة تتوزع خفراء

س حيث ان لبيب بك تمكن من الهرب فكان يتيسر لك ذلك ايضًا

ج لبيب بك هرب بواسطة اظهاره الرغبة في اخذ مقاس عمق المياه

س كان يمكنك انت الاخر ان تظهر اجراء لزوم مأمورية ما

ج ما كان يمكن ذلك لوجود اورطة بياده في كل طابية للخفر

س مذ كنتم في رشيد توجه اليكم واحد من طرف الجناب الخديوي وطلب منكم تسليم الطوابي وابطال المحاربة حتى ان كثيرًا من ضمن الموجودين كتبوا للخديوي انهم مطيعون ومنتظرون حضور وابور لاخذهم فهل بلغك ذلك

ج نعم بلغني

س كيف بلغك ذلك

ج لم انظر من حضر فانهُ ربما كان حضوره لامين بك بالنسبة لوجوده بابي قير على البحر ووجودي بديوان اللواء فانهُ لما هرب لبيب بك نبهوا على رئيس البوغاز بعدم اخراج احد

س افدنا كيف بلغك ورود تلك الاوامر

ج بلغني من المراكبي الذي اوصل لبيب بك المندره عند هربه للاسكندرية فانهُ لما عاد قال ان لبيب بك هرب وانهُ موجود وابور خارج البوغاز يوزع اوراقًا واعطى بالجملة منشورات لامين بك وامين بك ارسلها لناظر الجهادية

س ما هي تلك الاوراق

ج منشورات من الخديوي بان عرابي عاصٍ . الخ .

س لا يعقل ان المراكبي يخبرك بحضور الوابور وتوزيع الاوراق ويعلمك بما اشتملت عليهِ لانهُ لم يوجد تناسب بين درجة كل منكما

ج لم يحضِر الشخص شيئًا من تلك المنشورات

س لما اخبر نسيم بك محمود سامي بحصول الحريق بمعرفة سليمان سامي كان موجودًا عساكر معهُ حتى يتمكن من منع حرق البلد ام لا

ج كان موجودًا معهُ الاي عيد بك

س لماذا لم يمنع اذن الحريق

ج لا اعلم بذلك

س ألم يكن في باب شرقي غير الاي عيد بك

ج نعم جميع العساكر اعني الاي مصطفى عبد الرحيم والاي خليل كامل والمستحفظين والبوليس كانت هناك ما عدا عساكر سليمان سامي فانهم كانوا معهُ

س هل اذا رغب محمود سامي او احمد عرابي منع الحريق كان يمكنهُ ذلك

ج نعم بكل سهولة اذ كان موجودًا ما يزيد عن خمسة الاف عسكري

س لما سحبتم العلم الابيض وانتهى الضرب مَن امرك بترك الطوابي واخذ العساكر والخروج من البلد

ج عرابي نبه بخروج جميع الاهالي والعساكر حتى انهُ نبه على وكيل الضبطية باخراج الناس وحجز خيولهم

س قلت ان عرابي كان خارج باب شرقي وانت خارجه فكيف امركم بترك الطوابي والخروج من البلد

ج بلغني انهُ لما توجه طلبه للاميرال طلب الاميرال بعض طلبات لا بد من اجابتها في مسافة ساعتين والا يعيد الضرب على البلد فنبه عرابي بخروج العالم

س متى كان عرابي بالاسكندرية ومتى خرج منها من ابتداء يوم ١١ يوليو سنة ٨٢

ج يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ كان بالاسكندرية ويوم ١٢ منه بقي فيها ايضاً حتى خرجنا منها بناء على امره قرب الغروب

س قلت ان ترك الطوابي كان بامر عرابي فهل هذا الامر كان شفاهاً او بالكتابة او بواسطة

ج شفاهاً للعموم

س قلت انك لما توجهت لباب شرقي ما وجدت عرابي هناك فكيف اعطى هذا الامر

ج بعد حضوره

س ولماذا تركت اذاً الطوابي قبل مقابلته

ج كان موجوداً فيها الضباط والعساكر

(بعد ذلك أعيد الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب
رئيس القومسيون	اسماعيل ايوب	

(محضر استجواب محمد بك رفعت)

(ناظر قلم تركي نظارة الحربية)

(في ١٩ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على طلب المومأ اليهِ سابقاً كما هو مبين بمحضر جلسات امس ويوم تاريخه حضر وسئل فاجاب كما ياتي)

س من اي جهة تحصلت على صورة التلغراف الذي اعطيت صورتهُ الى حضرة سعد الدين بك احد اعضاء القومسيون الموضح فيها انهُ صدر من دولتلو سعيد باشا الصدر الاعظم الى احمد عرابي بتكديره على سوء فعله وان الحضرة الشاهانية اقرّت على عزله الصادر من الجناب الخديوي في ٤ رمضان سنة ١٢٩٩ وهل يوجد الاصل عند حضرتك

ج ان سعد الدين بك اخذ تلك الصورة مني حقيقةً وانا في الاصل اخذت صورتها من رجل لست متذكره وهو اخذ صورتها من شخص مطبعجي يسمى عبد الرحمن مستخدم بديوان الحربية الان انما لما تحرّيت عن حقيقتها علم ان الاصل مخترَع

س حيث ان المطبعجي المذكور مستخدم معكم في الديوان فالقومسيون يكلف حضرتك بان تسال هذا الشخص وتدعوه يتذكر حقيقةً الجهة التي تحصّل منها على تلك الصورة وتحضر المطبعجي المذكور للقومسيون ايضاً لاجل استجوابه

ج لا مانع من ذلك فاني سأتوجه واجري ذلك ثم اعود واعرض للقومسيون ما يتضح

(اذن لهُ بالانصراف في ١٩ الحجة سنة ٩٩)

اعضاء اعضاء اعضاء

محمد مختار مصطفى خلوصي سايمان يسري

مصطفى راغب محمد حمدي سعد الدين

محمد زكي يوسف شهدي علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب حماد بك)

(في يوم الخميس ١٢ محرم سنة ٣٠٠.)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ١١ محرم سنة ٣٠٠ كان طُلب حضور حماد بك فحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي)

س هل تعلم بيوم مقتلة الاسكندرية

ج نعم اعلم بهِ وهو يوم الاحد ١١ يونيو سنة ١٨٨٢

س هل حضر حسن موسى العقاد الى طرفك ذاك اليوم

ج نعم حضر

س في اي وقت حضر

ج حضر بين الساعة تسعة ونصف وعشرة عربي

س لماذا حضر بطرفك

ج لما حضرت من صلاة العصر وجدتهُ قاعدًا بالمندره فسألتهُ عن سبب حضوره فاجابني ان لهُ قضية عندنا في المجلس ويرغب معرفة انتهائها من عدمهِ فقلت لهُ اظن انها انتهت فاراد ان يعرف نتيجتها فقلت لهُ النتيجة لا تُعرَف الاَّ في يوم الخميس والافوكاتو الموكل عنك يخبرك عنها ثم حصل صيحة كبيرة في الحارة امامنا فخرجت انا وهو الى الباب لننظر الخبر فسمعنا المارّين يقولون (عراكه في المنشيه والرصاص يُطلق فيها بين اروام واولاد عرب) فحينئذٍ حصل لنا رعب نحن الاثنين فقلت له يا اخي لا تواخذني ولا لزوم للقهوة بل توجه لشغلك لاني سأقفل الباب . فخرج وركب العربة ومشى

س ما كانت الساعة وقت خروجه من المنزل

ج كانت الساعة عشرة تقريبًا

س ألم يتكلم معكم وقت العراكه

ج لا . انما لما رأى مرور العساكر قال لا بد ان تكون مسألة كبيرة

س هل رأيتهُ في الاسكندرية قبل اليوم المذكور

ج لم يحضر اليَّ في مدة الثلاث سنين التي اقمتها في الاسكندرية الاَّ في ذلك اليوم انما هو رجل تاجر وكان يحضر غالبًا على ما بلغني ولكني لم ارهُ

(اذن لهُ بعد ذلك بالانصراف)

اعضا اعضا اعضا

محمد مختار محمد حمدي سعد الدين

يوسف شهدي علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب شافعي افندي بالنواب)

(في يوم الاثنين غاية محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة امس كان تحرر لسعادة سلطان باشا عن حضور شافعي افندي (كاتب) فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج محمد شافعي

س لما كنت بالطوبخانة من الذي كان فيها بصفة مأمور

ج سليمان زغيب

س بعض أناس من المسجونين ادَّعوا على المذكور انهُ يضربهم ويأخذ نقودًا منهم فهل لك علم بشيء من ذلك

ج الضرب عابتهُ واما النقود فسمعت بها حتى انهُ في عهد ادارة نيابة الحضرة الخديوية كان تقدم كشف من احد جنرالات الانكليز بالقلعة يشتمل على مفردات مائة جنيه وستة وكسور يقال ان سليمان زغيب المذكور اخذهم وكان تعين بمعرفة سلطان باشا علي افندي ثابت احد ياوران الحضرة الخديوية لتحصيلهم منهُ ولعدم اتمام ذلك كان تعين حضرة عثمان افندي بدران لتحصيلهم ايضًا فتوجه وحضر مخبرًا بان المذكور استحضر اليهِ مبلغ ٤٨ جنيه مما حصل الادعاء بهِ عليهِ ولم يقبلهم لعدم استكمال المطلوب واوعد باستحضاره اليهِ لاني غير متذكر الان ذلك

س ابرهيم افندي الهلباوي اخبر انهُ كان عمل لذلك قضية ولكونك كاتبًا بطرف سعادة سلطان باشا فاين توجد الورقة نعلقها

ج اعلم يقينًا انهُ لم يعمل لذلك قضية بمعرفة ادارة الحضرة الخديوية وانما بناء على الكشف الذى تقدم كان تحرر لكل من حضرات المومأ اليهما بالتوجه والتحصيل ولتصادف دخول دولتلو رياض باشا لمصر وتحويل الادارة على دولتهِ لم يعلم ماذا تم

س هل لم يوخذ منك نقودًا ولم يحصل لك ضرب

ج لم يحصل ذلك جميعهُ ولكن أُصبت باهانة موجبة لمس الشرف مثل صدور امر المذكور بتشغيلي ولم يتم

س حيث كنت بالطوبخانة فضرورةً شاهدت احوال سليمان المذكور فهل كان من المتشيعين لحزب العصاة ام لا

ج كان من اكبر المتشيعين لحزب العصاة كما شاهدت من افعالهِ واقوالهِ

(أُذن لهُ بالانصراف في غاية محرم سنة ١٣٠٠)

اعضا	اعضا	اعضا
سعد الدين	محمد حمدى	مصطفى راغب
يوسف شهدى	محمد مختار	مصطفى خلوصي
سليمان يسرى		

وكيل رئاسة القومسيون
محمد زكي

(محضر استجواب)

(الني افندي يوسف البكباشي)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ١٧ القعدة سنة ٩٩ الموافق ٣٠ سبتمبر سنة ٨٢ صار طلب الني افندي يوسف الذي كان بكباشي بالاي ٤ جي ياده تحت قيادة احمد عرابي ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المبينة ادناه فاجاب عنها بما ياتي)

س هل كنت في الاي احمد عرابي مدة هجوم ١ جي الاي ياده على قصر النيل واخراج الثلاثة ميرالايات الذين كانوا مسجونين

ج نعم كنت بكباشي بالالاي المذكور

س ما الذي تعلمه في هذه المسئلة . وهل توجه الايكم في هذه الحادثة الى جهة ما كما توجه الاي السودان حكمدارية عبد العال

ج الذي اعلمه انه في ذلك اليوم حضر لطرفي شخص (بلوك امين) يسمى محمد فتحي من ٣ جي الاي الذي كان بالقلعة وقال لي ان احمد عرابي يطلب توجهي بالالاي الى عابدين فاخبرته ان عرابي سبق عزله وتعين ميرالاي غيره ولا يمكننا سماع اوامره الان فاخذته واوصلته لطرف سعادة طه باشا اللوا فامر بسجنه وسجن وبعد ذلك حضر لنا ملازم من ١ جي الاي يطلب توجهنا بالالاي فلم نسمع واوصلنا الاخر الى سعادة طه باشا وكان عزم على سجنه فتصادف حضور عبدالله بك فوزي ياور الحضرة الخديوية لقصد طلب ضباط الالاي للاعتاب السنية لاجل اعطائهم تنبيهات واستصوب سعادة الباشا المشار اليه مع عبدالله بك عدم سجن الملازم المذكور بما انه مجرد رسول وعلى ذلك لم يتوجه الايبا لمناسبة اتفاق القائمقام خليل بك معنا ومع زملانا البكباشية الاخرين وهم محمد افندي خورشيد ابو جبل وعثمان افندي شريف وكذلك حضرة محمود بك طاهر الذي تعين ميرالاي حتى انه بعد ذلك علمنا انه صدرت اوامر خديوية برجوع الميرالايات الى الاياتهم وبالجملة عرابي رجع الى الايبا وفي الليل حضر ملازم وطلب توجه الاي لاستقباله وحضوره معه كما اجرى ذلك الاي السودان فلم نجيب هذا الطلب ايضاً

س ما هي اسماء الملازمين الاثنين اللذين حضرا اليكم

ج لست متذكرًا الان اسماها

س ضروري ان تتحرى وتتذكر اسماها وتحضر للقومسيون لاخباره بذلك

ج ساجري ما ذكر حسب الطلب

(ثم أمر بالانصراف في ١٨ القعدة سنة ٩٩)

(في يوم ١٩ القعدة سنة ٩٩ شهر اكتوبر سنة ٨٢ حضر الني افندي يوسف واستأذن بالدخول فأذن له وسئل فاجاب كما هو مبين ادناه)

س حسب ما وعدت امس بان توضح للقومسيون اسماء الملازمين اللذين توجها اليك لطلب الالاي الى قصر النيل لاخراج الميرالايات فبين ذلك الان

ج ان الذي حضر لنا اولاً هو محمد فتحي الذي قلنا عن انه بلوك امين والان باش جاويش وجعلوه وكيل ملازم في ٣ جي ياده ٣ جي فرقة ثم الملازمان احدهما الذي حضر اولاً يسمى خليل افندي وهي ملازم اول من ١ جي ياده

والان يوزباشي في الالاي المذكور برنجي فرقة وثانيهما الذي حضر ليلاً يسمى عبد العزيز ندا من اجي بياده وزيادة على ذلك فانهُ في عصر ذاك اليوم حضر لطرفنا محمد افندي عماره صاغقول اغاسي والان بكباشي . وبعده حضر السيد افندي خاطر صول قول اغاسي وقتها والآن ملازم ثاني في ا جي بياده ا جي فرقة وطلبا توجه الالاي ولم نطيعهما وقد استدليت ايضًا للقومسيون على ان الشخص الذي توجه لاستحضار الاي السودان من طرفه يسمى سيد احمد افندي حمدي ملازم اول ا جي بياده

(ثم أُذن لهُ بالانصراف في ١٩ القعدة سنة ١٢٩٩)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
سليمان يسري	مصطفى راغب	محمد حمدي
سعد الدين	محمد زكي	يوسف شهدي
علي غالب	محمد مختار	مصطفى خلوصي

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب ابو ديه اليوزباشي)

(في ١٧ ذى الحجة سنة ٩٩)

(بناء على طلب ابو ديه المذكور سابقًا حضر من طنطا الى ضبطية مصر وسجن فيها ثم طلب وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك وما رتبتك

ج اسمي يوسف ابو ديه ورتبتي يوزباشي

س قل لنا كيفية المقتلة التي حصلت في طنطا

ج لم انظرها لاني ما مكثت في طنطا سوى مسافة ثلاثة ارباع الساعة وكنت يومها محضرًا من دمياط متوجهًا بمامورية لطرف عرابي بكفر الدوار ومدة اقامتي في طنطا كانت في انتظار حضور الوابور المتوجه الى كفر الدوار وبلغني بعدها عن حصول هيجان بطنطا داخل البلد وانهُ كان مبتدئًا من الصباح قبل حضوري

س كل الشهود تقول انك انت الذي كنت موجودًا هناك محرضًا للناس على ارتكاب القتل وتقول ان ذلك بامر احمد عرابي فهل الشهود الذين شهدوا كذابين

ج ان القول بذلك من الناس هو بناء على نفسانية سابقة بيني وبين وكيل المديرية وهو الذي حرض الشهود وتكلم في حقي للمدير ايضًا

س ما هي المامورية التي كنت توجهت بها الى كفر الدوار

ج كان معي جواب من عبد العال الى عرابي فتوجهت واوصلته اليه

س ما الذى كان في ذلك الجواب

ج لا ادرى

س تعترف اذًا بانهُ حصلت مقتلة طنطا في اليوم المذكور

ج نعم انما كنت بالمحطة انتظر الوابور القائم لكفر الدوار ولم انداخل في شيء قط

س قد شهدت الشهود بما اجريتهُ انت في المحطة يومها في تلك المقتلة فهل عندك شهود تنفي كونك عملت شيئًا وانك كنت غير متداخل

في تلك المقتلة

ج لا اتذكر احدًا سوى احمد بك المنشاوي

س اذا كنت ما فعلت شيئًا كما تقول فهل ما نظرت حصول المقتلة بالمحطة

ج لم ارَ شيئًا بالمحطة

س ألم تنظر احد العساكر محضرًا شخصًا لاجل قتله هناك

ج لم انظر ذلك

س بعد ان توجهت الى كفر الدوار فما الذي فعلتهُ هناك

ج بعد ان اوصلت الجواب رجعت ثاني يوم

س في اي جهة بتَّ في كفر الدوار

ج بت في الفسحة الكائنة بجوار المحل الذى فيهِ احمد عرابي بكنج عثمان

س من كان هناك

ج لست متذكرًا

س هل كان هناك احد لا تعرفهُ او لم يكن موجودًا احد

ج كان هناك اناس كثيرون لا اعرفهم

س أما تكلمت مع احد

ج لم اتكلم مع احد قط بل اكلت ونمت

س لما اكلت كنت بمفردك او معك احد

ج مع اناس لست متذكرهم

س هل لم يتكلم احد في اثناء الطعام

ج لم يتكلم احد

س أما سمعت احدًا يتكلم بشيء عما صار من نهب وحرق بالاسكندرية

ج ما سمعت شيئًا ولا احد تكلم في ذلك

س لما اعطيت الجواب الى عرابي فهل لم يعطِك رده او يكلفك بشيء تبلغهُ الى عبد العال

ج لا . بل اخذ الجواب مني وقمت من عنده وفي الصباح رجعت بالوابور

س لما رجعت الى دمياط مرّيت على طنطا ام لا

ج نعم حيث الوابور يقف هناك والركاب تنتظر حتى يقوم الوابور المتوجه لدمياط

س لما توجهت لدمياط اقمت فيها مدة العصيان للآخر او توجهت الى جهات اخر

ج اقمت فيها للآخر انما حضرت الى مصر بماموريات دفعة او اثنتين او ثلثة

س الدفعات التي حضرت فيها الى مصر ما كانت ماموريتك فيها

ج دفعة كانت تسليم عساكر والثانية اظن كنت احضرت جوابًا لوكيل الجهادية ولا ادرى ما فيهِ

س ما هو الذي قالهُ لك وكيل الجهادية عندما احضرت اليهِ هذا الجواب

ج لم يقل لي شيئًا

س والمرة الثالثة ما هي ماموريتها

ج هما ماموريتان فقط

س لما عدت الى دمياط اقمت لاي زمن

ح اقمت لحد تسليم الطوابي الى عساكر الانكليز

س ألم تتوجه لكفر الدوار بعد الدفعة القائل عنها

ج لم اتوجه قط

س لما كنت في دمياط لم تتوجه الى المنصوره

ج لما حضرت الى مصر بمامورية توصيل

العساكر وكان ذلك بعد واقعة التل الكبير الاخيرة رجعت ونزلت من بنها في البحر في فلوكه ولما وصلنا الى المنصوره طلعت الى البر

س هل عند حصول هزيمة العساكر بالتل الكبير كنت في مصر

ج نعم يوم وصولي الى مصر كان عرابي حضر اليها بعد هزيمة التل الكبير وتوجهت الى ديوان الجهادية وتركت الجواب والعساكر ورجعت ثاني يوم بالوابور لحد بنها ثم نزلت في البحر

س ألم تقابل احمد عرابي يومها

ج لا

س ألم تقابل وكيل الجهادية لتاخذ منهُ تعليمات او رد الجواب الذى احضرتهُ مع العساكر

ج لا

س لماذا احضرت العساكر العيانين من دمياط الى مصر هل لم يتيسر معالجتهم هناك

ج ان المذكورين كانوا قد خرجوا بشهادات من الحكماء بعدم اللياقة وحضرت لتسليمهم فقط

س ما الذي صار عند وصولك الى المنصوره

ج لما وصلت وطلعت الى البر توجهت الى طرف محمد الحتور وكيل المديرية و وجدتهُ مع رئيس مجلس المنصورة فقال لي ان العرابي ضُبط وسُجن بمصر فانا سالت عن عبد العال ان كان فات بالوابور متوجهًا الى مصر ام لا فقال انهُ لم يفت فنزلت في الحال الى البحر وتوجهت الى دمياط

س ألم ترَ شيئًا بالمنصوره او لم يحصل شيء هناك حال وجودك

ج لا

س ما هي مكالماتكم التي كنتم تتكلموها انت وعبد العال في دمياط عن مسائل الحرب حيث انك معاون وهو مؤتمنك و يعتمد على اقوالك كما هو مشهود ذلك

ج لم يكلمني في شيء بخصوص ذلك

س ألم تقرا الوقايع المصرية قط في اثناء مدة العصيان

ج لا

س هل لم يبلغك ان الحضرة الخديوية عزلت احمد عرابي

ج بلغني بالاشاعة

س في اي وقت بلغك ذلك

ج لست متذكرًا

س لما كنت تحضر الى مصر ألم ترَ جمعيات صار عندها بالداخلية او الجهادية

ج لم ارَ تلك الجمعيات

س هل لم يبلغك حصول الصلح بين الجناب الخديوي والانكليز

ج لم يبلغنى

س ما الذي كنتم تعملونهُ في دمياط من الاعمال العسكرية

ج لا شيء سوى اجراء التعليمات والاهالي كانت تشتغل في الطوابي

س هل من ذلك كان معلومًا لك انهُ موجود حرب ام لا

ج نعم معلوم لنا وكل ذلك هو استعداد للحرب

س هل سمعت ضرب مدافع على اسكندرية

ج نعم
س حينئذٍ نعلم يقيناً انهُ موجود حرب
ج كل الناس تعلم ذلك
س حيث ذاك فالحرب الذي كنتم تستعدون لهُ في دمياط كان لاجل الخديوي او لاجل احمد عرابي
ج لا ادري حيث اني ما اطلعت على الاوامر لاني من الضباط الاصاغر
س هل تعرف تقرأ
ج نعم
س هل لم تطّلع على جرنالات
ج لم اطّلع قط
س لما توجهت لدمياط بعد حضور عرابي لمصر هل لم يسالك عبد العال عن شيء
ج سالني عن الاخبار فقلت لهُ ان التل الكبير أُخذ والعرابي توجه الى مصر
س هل لم يقل لك شيئاً عن تصميمه بعد ذلك على الحرب او عدمه
ج لا

(أُعيد الى السجن في ١٧ الحجة سنة ١٢٩٩)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

❁ (محضر استجواب نجيب اغا) ❁

(في يوم الثلاثاء غرة صفر سنة ٩٩)

(طُلب نجيب اغا فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك
ج نجيب اغا
س ما صنعتك
ج وكيل دائرة سلطان باشا سابقاً
س علم للقومسيون انك سجنت بالطوبخانة اثناء مدة العصيان وأُخذت منك نقود بصفة رشوة فهل هذا حقيقي ام لا . وفي حالة الايجاب ما هو مقدار النقود التي دفعتها ولمن اعطيتها وما سبب اعطائها وهل لحق بك ضرر اخر في اثناء وجودك بالطوبخانة مثل ضرب او اهانة او تعذيب او غير ذلك ام لا
ج حال حضورنا من وجه قبلي الى قصر النيل امر وكيل الجهادية بارسالنا للطوبخانة بمقتضى بوصله الى سليمان زغيب مأمور السجن فبوصولي للطوبخانة امام سليمان زغيب امر بوضع حديد في رجلي ووضع بنسه في رجلي وزنها نحو ٢٠ اقه فشكيت لهُ في الحال وقلت ان البنسه المذكورة تمنعني من الصلاة المعتاد عليها فكان جوابهُ لي يكفيك الصلاة التي اديتها لغاية الان ثم ارسلني للسجن وفي ثاني يوم صباحاً ارسل لي شخصاً يسمى سيد احمد من المسجونين وشخصاً اخر وهو جاويش مخصوص لخدمة سليمان زغيب المذكور وهدّداني بنقلي الى جبل الجيوشي لشيل الاتربة فاجبتهم ان لا قدرة لي على هذا العمل انما يمكنني احضار عشرة رجال غيري باجرة ادفعها انا

ليشتغلوا بدلاً مني فلم يقبلا ذلك بل لحا لي انهُ يمكن خلاصي من ذلك اذا اديت مبلغاً ما فقدمت لهما عشرة جنيهات فلم يقبلا ثم خمسة عشر فرفضا ثم عشرين وخمسة وعشرين ولم يقبلا الاَّ لما تم مبلغ ٣٠ جنيه فاخذاه وانصرفا

س هل فهمت منهما ان هذا المبلغ لنفسهم ام لسليمان زغيب وما اسم الجاويش الذي قلت عنه

ج فهمت منهما ان المبلغ كان لسليمان زغيب اذ هو الذي امر بتشغيلي ثم بعد اخذ المبلغ امر برفع القيود من رجلي اما الجاويش فلم اعرفهُ

س ألم يلحقك ضرر اخر مثل ضرب او اهانة او غير ذلك كما سئلت او لا

ج لم يلحقني ضرر اخر غير الذي قلتهُ مثل ضرب او غير ذلك انما شاهدت ضرب كثيرين غيري

س هل تعرف منهم احداً

ج لم اعرف احداً انما شاهدت الضرب بنفسي

(اذن له بعد ذلك بالانصراف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
سعد الدين	محمد حمدي	مصطفى راغب
يوسف شهدي		

وكيل رئاسة

القومسيون

(محضر مسئولية)

(محمد افندي عارف البكباشي)

(حسبما تقرر بجلسة يوم الثلاثاء ٣٠ ذا سنة ٩٩ و٣ اوكتوبر سنة ٨٢ استحضر محمد افندي عارف ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة الموضحة ادناه فاجاب عنها كما يأتي)

س ما الذي تعلمهُ في واقعة يوم ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١

ج الذي اعلمهُ اني كنت في طنطا في المولد الاحمدي ومعي ٦ بلوكات وفي يوم تلك الواقعة عدنا من طنطا بعد الغروب

س هل كانت الواقعة قد انتهت ام توجه احد من طرفكم اليها قبل انتهائها

ج بعد وصول الوابور الى المحطة صادفنا اسكندر بك الذي كان في السكة الحديدية على الرصيف فترجيته ان يرسلنا بالوابور الى قصر النيل فاجاب . وعند وصولنا الى المفتاح الموصل الى العباسية نزل احمد افندي عبد السلام هناك بعد الاستئذان لكي يتوجه الى منزله لكونه بالعباسية وبدخول الوابور الى قصر النيل اقترب من العساكر بعض عساكر اخرين وحصل بعض لغط في الكلام فنزلت وسألت عن الكيفية وكان بالتصادف هناك شخص يسمى علي افندي بليل (ملازم) فاخبرني ان ٢ جي الاي الذي في القلعة عصي وامتنع من السفر للاسكندرية ولذلك توجه ١ جي و٣ جي الاي لمحاصرته فعند ذلك أمرت العساكر باخراج الجرابنديات واعمال السلاح (دمكله) وانتظاري حتى اعود وتوجهت للاسماعيلية لاستخبر عن الحالة فقابلني شوقي بك

الميرالاي فاخبرني بالحقيقة فطلبت منه ان يعطيني عربة لكي انوجه بها لمعاينة الحالة وقد كان . فوجدت ان الحالة كانت قد انتهت والعساكر اخذت في الانصراف فرجعت الى قصر النيل فلم اجد العساكر الذين كنت اقمتهم في انتظاري وعلمت انهم توجهوا لعابدين بضباطهم

س هل لم يتوجه احمد عبد السلام الى عابدين في تلك الليلة . وبرجوعك لقصر النيل ليلاً لم تجده فيه اي لم يحضر من منزلهِ كليًا

ج لا ادري ان كان بعد نزولهِ من الوابور رجع ام لا لكون ذلك الوقت كان ظلامًا . انما المذكور كان مهيجًا في الالاي وكان دائمًا مشوش الافكار باقوال تطابق اغراض رؤوس العسكرية وبعد هذه الليلة بكم يوم عمل العناني عزومة في جنينة الازبكية وارسلوا اوراقًا للالايات وصار توزيعها بمعرفة الضباط واختصوا بها من يكون قد توجه لميدان عابدين وبالجملة احمد افندي عبد السلام اعطوه تذكرة . ومن ذا يعلم انهُ توجه معهم

س هل لم يكن توزيع تلك التذاكر بمعرفة البكباشي

ج لا . بل حصل بمعرفة اليوزباشي والمخدين معهم

(وبعد المجاوبة منه بما توضح اعلاه اذن لهُ بالانصراف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
سعد الدين	محمد حمدي	مصطفى راغب
يوسف شهدي		رئيس القومسيون
		اسماعيل ايوب

(محضر استجواب)

(سعيد افندي البستاني)

(في يوم الجمعة ٢٣ ذا سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٢ ذا سنة ٩٩ الموافق ٦ اكتوبر سنة ٨٢ حضر سعيد افندي البستاني ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها بما يأتي)

س ما اسمك

ج سعيد البستاني

س ما وظيفتك

ج مترجم افرنكي بقلم المطبوعات

س هل كنت مع رفعت بك في القلم المذكور

ج نعم

س تعلم انهُ يجب على كل انسان ان يبين ما يعلمه مما يختص بزمرة العصاة وحيث انك كنت موجودًا مع رفعت بك ومحمد عبده وتعلم احوالهما وقد بلغنا انهُ تحرر من رفعت بك رسالة لاحدى الجرائد بان المدافع عن حقوق الامة لم يكن احمد عرابي فقط بل معشر المصريين اعني خمسة ملايين وهم تحت السلاح فهل رأيت ذلك ام لا

ج لم ارَ ذلك هنا فاني سافرت بعد واقعة ١١ جونيو بخمسة ايام ولكن اتذكر اني مذ كنت بالشام رأيت كتابة بهذا المعنى من رفعت بك في احدى الجرائد فسابحث عن تلك الجريدة واحضرها للقومسيون

س هل رأيت منشورات او مكاتبات او كُلِّفت بتراجم او غيرها

ج لم ارَ شيئًا من ذلك انما لما انتقلت لقلم المطبوعات من المالية أعطي لي ثلاثة جوابات

احدها مختص بالمانيا والاخر بانكلترا والثالث مشترك بين المانيا والاستانة ولم أرَ من وقَّع عليها ولكنها كانت من ضمن اخبار السياسة بتلك البلاد اما محمد عبده فكان يكاتب بلانت ولويس الصابونجي بتلغرافات وكنت أكلَّف بترجمتها فرأيت فيها انهُ حين الاستفهام منهُ عن الشقاق الموجود بين الامة يجاوب بنفي ذلك وكانوا يخفون عني احيانًا امضاء الموقع على التلغراف او المكاتبات ثم حصلت ممارسات بيني وبين الشيخ المذكور ففهمت منهُ اخيرًا انهُ كان عضوًا من الحزب وكان لهُ كلمة نافذة

س قيل لنا انك وجدت بقلم المطبوعات مع الشيخ عبده ورفعت بك فالقصد ان توضح لنا كتابة عما تعلمهُ او شاهدته من اجراآتهما مما يدل على اشتراكهما في الحزب انما يكون ذلك باستيفاء التوضيحات اللازمة

ج ساقدم ذلك للقومسيون

(ثم اذن لهُ بالانصراف في ٢٣ ذا سنة ٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب محمد أفندي منيب)

(بكباشي اورطة سواري المعية السنية)

(يوم السبت ١٥ ذي الحجة سنة ١٢٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم تاريخه طلب محمد افندي منيب وصار استجوابه بمعرفة سعادة الرئيس فاجاب كما يأتي)

س ما كان عدد العساكر السواري الذين كانوا معك في اسكندرية

ج كان معي مائتين وستين

س تبع اي الاي

ج تبع ١ جي الاي

س كيف انفرزت منهُ

ج حضر امر الى ١ جي الاي من الجهادية بارسال اورطتين الى اسكندرية وتعينا بالفعل وتعينت انا معهما

س قد نُظر مع احمد عرابي عساكر سواري فمن اين كانوا

ج كانوا من الاورطتين المذكورتين

س ما عددهم

ج كانوا بلوكين وسبب ذلك انهُ حضر لطرفي السيد افندي بيومي يوزباشي المستحفظين وقال ان احمد عرابي يطلب بلوكين سواري فعينت البلوكين مع بكير افندي كامل اليوزباشي وابرهيم افندي انسى الملازم

س اين يوجد اليوزباشي والملازم المذكوران

ج الملازم موجود باسكندرية مع الاورطتين واليوزباشي هنا في الجيزة

س هل تعلم بالاوامر التي صدرت للبلوكين المذكورين مع احمد عرابي

ج لم اعلم فانهما كانا بالطوابي وانا بالرمل
س اين كنت في يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢
ج في القشلاق في الرمل
س ألم تعلم ان كان النهب والحرق اللذان حصلا في اسكندرية كانا بناء على امر احد او من العساكر والضباط الذين باشروهما من تلقاء انفسهم
ج لم اعلم بذلك انما بلغني حصول النهب والحرق
س هل يمكن حصول ذلك بدون امر من الروساء
ج يستحيل ذلك وقد بلغني من بكير افندي اليوزباشي لما عاد للرمل في الساعة ١٠ تقريباً من يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢ وسالته عن الاخبار وقلت له ما هذه الحريقة قال انه كان متفقاً عليها من قبل فاني سمعت احمد عرابي ومحمود سامي في هذا الصباح يتذاكران في حرق البلد فانهما قالا انه من حيث ان الانكليز اجروا ما اجروه فيلزم اننا نحرق البلد
س ألم يقل لك اليوزباشي المذكور ان كان سمع اصدار اوامر من احمد عرابي بالنهب والحرق بعد حصول المذاكرة في هذا الشان بينه وبين محمود سامي
ج لم يقل لي شيئاً غير ما ابديته
س هل رجع البلوكان اللذان ارسلتهما لاحمد عرابي بعد اخلاء البلد
ج رجعا ما عدا اربعة انفار او خمسة هربوا
س بيّن لنا اسماء عساكر البلوكين المذكورين
ج ساقدم باسمائهم كشفاً للقومسيون بعد غد لانه يلزم الاستفهام عن بعضهم من مركز الاورطة باسكندرية حيث توجد الدفاتر
(أذن له بالانصراف في ١٥ ذي الحجة سنة ٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق
اسماعيل ايوب

✻(محضر استجواب رضوان افندي فهمي)✻

(في يوم الجمعة ٢٣ ذا سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٢ ذا سنة ٩٩ الموافق ٥ اوكتوبر سنة ٨٢ حضر رضوان افندى فهمي من مستخدمي قلم المطبوعات ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما يأتي)

س ما اسمك
ج رضوان فهمي
س ما وظيفتك
ج مترجم تركي بقلم المطبوعات
ج هل كنت مع رفعت بك في هذا القلم
ج نعم
س تعلم انه يجب على كل انسان ان يبين ما يعلمه بما يختص بزمرة العصاة وحيث انك

كنت موجودًا مع احمد رفعت والشيخ محمد عبده ونعلم احوالهما وقد بلغنا انهُ تحرر من رفعت بك رسالة لاحدى الجرائد بان المدافع عن حقوق الامة لم يكن احمد عرابي فقط بل معشر المصريين اعني خمسة ملايين وهم تحت السلاح فقل لنا هل رأيت ذلك (الرسالة المذكورة وجدت محررة في جريدة البيان وعليها امضاء رفعت بك المذكور)

ج لم ارَ ذلك ولكني اعلم ان رفعت بك كان من كبار العصاة وكان متوليًا امر تحرير المكاتبات مع الاستانة

س هل رايت منشورات او مكاتبات او كلفك بتراجم او غيرها

ج لم ارَ شيئًا من ذلك وحيث انهُ كان كاتب سر مجلس النظار فربما يكون كلف بعض مستخدمي المجلس بالتبييض مثل زكي افندي او كمال افندي

س قيل لنا انك وُجدت بقلم المطبوعات مع الشيخ محمد عبده واحمد بك رفعت فالقصد ان توضح للقومسيون كتابةً ما تعلمهُ وما شاهدتهُ من احوالهما بما يدل على اشتراكهما في الحزب انما يكون ذلك باستيفاء التوضيحات اللازمة

ج ساقدم ذلك للقومسيون

(بعد ان اجاب بما توضح اذن لهُ بالانصراف في يوم الجمعة ٢٢ ذا سنة ٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق اسماعيل ايوب

(محضر استجواب حسن افندي واصف)

(يوم السبت ١٥ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما اوضحهُ احمد سلامه معاون ضبطية اسكندرية في يوم ٨ الحجة سنة ٩٩ قد نبه عليهِ بارسال حسن افندي واصف احد تجار اسكندرية فحضر يوم تاريخه وتوجهت اليهِ الاسئلة اللازمة فاجاب عنها بما يأتي)

س ما اسمك وما صنعتك

ج اسمي حسن واصف ووظيفتي تاجر باسكندرية

س تبين من التحقيق انك كنت بوابور السكة الحديد لما كنت قادمًا من اسكندرية لمصر عقب نهب وحريق اسكندرية وكان بالوابور المذكور عبد الله نديم الشقي فافد عما سمعتهُ منهُ وما نظرتهُ ومن الذين كانوا معكم

ج كنت في طنطا من يوم الاثنين الموافق ١٠ يوليو سنة ٨٢ بطرف اخي محمود افندي حامد احد اعضاء مجلس طنطا وبقيت بطرفه لحد صباح يوم الخميس الموافق ١٣ يوليو سنة تاريخه وبعدها توجهت الى المحطة بقصد الحضور لمصر فوجدت على رصيف المحطة قطرًا فيهِ مهاجرين ولكونهِ كان في غاية الازدحام قصدت النزول في السبينسه ولما نزلت فيها وجدت بها احمد افندي سلامه من معاوني ضبطية اسكندرية واحمد افندي علي حكيم باشي قسم اول اسكندرية وبعد ذلك قدم الينا عبد الله نديم وقام القطر الى مصر وفي اثناء وجودنا معهُ سألتهُ عن حالة اسكندرية فاجابني بقوله . اننا اوقدنا فيها النار بعد السلب والنهب . وسألتهُ ايضًا عن

حالة الطوابي فافادني انها هدمت وقال انا مستعدون للمقاومة في البر لان الانجليز لم يكن لهم قدرة على المحاربة في البر فاني انا يا ضعيف قتلت بهذه الطبنجة ثلاثة من الاوربلويين واخرج طبنجة (ربفولفر) بيده وارانا اياها وبعد ذلك انقطع الكلام بيننا وانا نمت حتى وصل القطر الى قرب محطة مصر وكانت الساعة تقريبًا ٥ عربي نهارًا فايقظوني فقمت وقبل دخول الوابور على رصيف المحطة نزل عبد الله نديم المذكور وتوجه لحال سبيله ونحن بقينا بالوابور حتى وصل الى الرصيف فنزلنا

س هل سمعت عبد الله نديم يتكلم عمن اجرى النهب والحريق

ج الذي قالهُ عبد الله نديم امامي بوقتها هو ما قلتهُ من انهُ قال . اننا اوقدنا النار فيها بعد السلب والنهب . ولم يزد على ذلك

س قولهُ (اننا) شاملة مَن ومَن

ج يعني نفسهُ واخوانه الجهادية حيث دائمًا كان مصحوبًا بهم

س حيث انك من تجار اسكندرية اوضح لنا ما تعلمهُ من تداخل العسكرية وعبد الله نديم وحسن العقاد في مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا اعلم بشيء من ذلك

(اذن لهُ بالانصراف في ١٥ الحجة سنة ٩٩)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب مصطفى افندي (رمزي))

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلاثاء ٢٧ القعدة سنة ٩٩ كان تحرر الى الحربية بالتنبيه على مصطفى افندي رمزي بالحضور الى القومسيون فحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج مصطفى رمزي

س ما وظيفتك

ج يوزباشي اركان حرب

س كنت باي فرقة بجيش العصاة

ج بمريوط

س بلغنا انك لما كنت في تلك الفرقة كنت تجتهد ان تتوجه للاسكندرية لطرف الخديوي فبلغ علي الروبي ولذلك اجرى ضبطك وحبسك فما هي الكيفية

ج كنت دائمًا اجتهد بالاتفاق مع بعض عساكر وضباط كي نتوجه للاسكندرية وبعدها علي الروبي حرر في حقي تقريرًا يوجد بين اوراق مجلس الجهادية وصار ضبط اوراقي وعلم منها ما كنت عليهِ وصار سجني بالطوبخانة وبقيت حتى دخلت عساكر الانجليز وافرج عمن كانوا بالطوبخانة وانا معهم

س هل تعلم ان ما اجراه سليمان سامي من النهب والحرق بالاسكندرية كان من نفسهِ او بامرٍ من احد

ج ما كنت بالاسكندرية . انما من الاشاعات علمت ان اجراء ذلك كان باتفاق رؤساء من حزب العصاة وهم محمود سامي وعرابي وطلبه

وسليمان وغيرهم الذين كانوا موجودين هناك

س ممن كنت تسمع تلك الاشاعات

ج من بعض الضباط وبعض العساكر لما كنت بكفر الدوار

س مَن الذين كانوا قد اتفقوا معك وكانوا يريدون التوجه معك من مريوط الى الاسكندرية لطرف الحضرة الخديوية

ج بعض ضباط اعرف ذاتهم ولم اعرف اسماءهم والذين اعرف اسماءهم هم محمد طاهر افندي بكباشي طوبجية ومصطفى سري صاغقول طوبجي وعلي صبحي بكباشي ياده وعلي افندي لبيب البكباشي وبكباشي طلبات الاسكندرية وغيرهم من الضابطان الاصاغر

(وبعد ذلك أُذن له بالانصراف فانصرف في ٢٨ ذا سنة ٩٩)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب)

(ابرهيم افندي الملباوي)

(في غاية محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة امس كان تحرر لسعادة سلطان باشا عن حضور ابرهيم افندي الملباوي فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج ابرهيم الملباوي

س لما كنت بالطوبخانة من كان فيها بصفة مامور

ج سليمان افندي زغيب

س بعض اناس ادّعوا على انهُ اخذ نقودًا منهم وضربهم فما الذي تعلمهُ في شان ذلك

ج لما حضر سعادة سلطان باشا الى مصر حضر لسعادته اناس وتشكوا ان سليمان زغيب اخذ نقودًا منهم تبلغ ١١٨ جنيهًا تقريبًا وكان سعادة سلطان باشا امر بسجن المذكور وعين عثمان افندي بدران وعلي افندي ثابت لتحقيق ذلك بصفة رسمية واظن انهُ ثبت عليهِ ولا بد ان تكون الاوراق بالضبطية

س هل ان المذكور ضرب المسجونين ام لا

ج نعم كان يضربهم

س هل لم يحصل لك ضرب ولا أخذ منك نقود

ج لم يحصل

س لِمَ لم يحصل لك ذلك وقد حصل لغيرك

ج هذا الامر كان يحصل للناس الذين يؤمل الاعطاء منهم واما امثالنا فقط كان يجري

تشغيلهم بالقذارة وكان أُمر ان اشتغل فيها ولكن ذلك لم يتم

س حينما كنتم بالطوبخانة فهل كنتم ترون ان سليمان زغيب كان من المتشيعين والمتحزبين لحزب العصاة ام لا

ج نحن كنا مسجونين بمحل بعيد عنهُ فلذا ما كنا نسمع اقوالهُ حتى نعلم ان كان منهورًا ام لا ولكن القوة التي كان يعامل بها المسجونين الذين كانوا يميلون للجناب الخديوي ومتباعدين عن حزب العصاة مع الالفاظ القبيحة التي كانت تصل لنا من جهة القدح في حق الحضرة الخديوية تدل انهُ كان من اكبر المتشيعين للفتنة الباغية

(اذن لهُ بعد ذلك بالانصراف في غاية محرم سنة ١٣٠٠)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

وكيل رئاسة القومسيون
محمد زكي

(محضر استجواب احمد فوزي الاجزاجي)

(يوم الاثنين في ٩ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة القومسيون قبل تاريخهِ كان طلب حضور احمد فوزي الاجزاجي بالاسكندرية فحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج احمد فوزي

س ما صنعتك

ج اجزاجي

س هل انت مستخدم بهذه الصنعة في الحكومة ام في الخارج

ج لم اكن مستخدمًا في الحكومة بل فاتحًا اجزاخانة على ذمتي

س اين توجد الاجزاخانة المذكورة

ج في شارع الضبطية تحت جامع تربانه القريب من الضبطية

س هل تتذكر يوم حصول مذبحة الاسكندرية وهل كنت فاتحًا الاجزاخانة في ذلك اليوم ام لا

ج نعم اتذكر يوم حصول تلك الواقعة وكانت الاجزاخانة مفتوحة انما غبت عنها نحو الثلاث ساعات من الساعة ٧ لغاية الساعة ١٠ لوجود مسافرين عندي وعند عودتي رأيت الناس مزدحمين وفي هيجانٍ زائد

س علم من التحقيق انهُ صار اخبارك قبل حصول هذه الواقعة بيوم انهُ مزمع وقوعها في الغد ونبه عليك بعدم وجودك في دكانك في يوم الاحد قبل الظهر فهل هذا حقيقي

ج لم يخبرني احد بذلك ولو اخبرني احد بما ذكر لما كنت فتحت الدكان ولما وُجدت فيها في ذلك اليوم

س ألم يخبرك السيد قنديل او علي داود او سعد ابو جبل بما ذكر

ج لم يخبرني احدهم بما ذكر

س ألم يأخذ منك السيد قنديل مسهلاً

ج اخذ مني مسهلاً وادوية اخرى في يوم الثلاثاء التالي للواقعة

س حيث انك قريب من الضبطية فهل رأيت قتل احد

ج نعم لما كنت في الاجزاخانة بعد عودتي اليها من منزلي حضر اوربي مجروحاً في راسهِ وقيل انهُ من مستخدمي وابورات الروبانينو وكان موجوداً عندي سعد افندي سامح ومحمد تنعي افندي الحكيم في سواحل الاسكندرية وبعد ضمد الجرح ووضع الرباطات اللازمة احضرنا عربة واردنا ارجاعه لمحلهِ فاجتمع علينا بعض الاشرار وارادوا ضربنا فاخفيناه واظهرنا اننا نحن الذين نرغب الركوب ثم صرفنا العربه وغلقنا باب الدكان على الاورباوي المذكور وفي ثاني يوم صباحاً قبل فتح الدكان تقابلت مع محمد توفيق الحكيم واخذنا معنا من الضبطية منصور شوكت المعاون وتوجهنا للدكان وفتحناها واخرجنا ذلك الشخص وسلمنهُ للمعاون لاعادتهِ للبحر في محلهِ وفي وقت توجهي للضبطية لاخذ المعاون كان موجوداً على بابها الدكتور رومانو حكيم الضبطية وسمع ما قلتهُ لمنصور افندي شوكت في شأن الاوربي السابق ذكره

(اذن لهُ بعد ذلك بالانصراف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب يوسف افندي السيد)

(في يوم الاثنين ٢٤ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب يوسف افندي السيد من السجن وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج يوسف السيد

س ما وظيفتك

ج بكباشي في ٥ جي بياده

س علم من اقوال احمد افندي عبد الهادي الملازم انهُ في يوم الجمعة ٩ جونيو نبهت عليهِ وعلى باقي الضباط عند تغيير الخفر انهُ اذا حصلت معركة او مشاجرة في البلد فلا يتداخلوا فيها ولا يستعملوا الاسلحة فهل حقيقةً نبهت بذلك ام لا وفي حالة الايجاب بناء على امر مَن اصدرت هذا التنبيه

ج لم اعلم بذلك التنبيه ولم اصدره

(استصوب طلب احمد افندي عبد الهادى لمواجهته بيوسف السيد فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س قد سالنا البكباشي الذي قلت انهُ نبه عليكم بعدم التداخل في المشاجرات او المعاركات التي تحصل ولا استعمال الاسلحة فانكر فماذا تقول

ج نبه علينا بذلك كما قلت آنفًا فانهُ في اليوم المذكور جمع حكمدارات القره قولات من ضباط وصف ضباط وقال لنا كل عسكري يقف في نقطته واذا حصلت مشاجرات او معاركات لا يترك احد نقطته ولا يتداخل فيها

ولا يستعمل الاسلحة لوجود المستحفظين والبوليس المخصوصين لذلك

س (الى يوسف السيد) قد سمعت احمد افندي عبد الهادي يقول بحضورك انك نبهت عليهم بما سبق ذكره امام حكمدار نقط الخنز فهل انت لم تزل مصرًا على قولك بعدم صدوره منك

ج هذا التنبيه لم يصدر مني ولو صدر لما كنت انكره لانهُ لم يكن فيهِ غلط

س (الى احمد افندي عبد الهادي) هل تتذكر اسماء بعض الضباط والصف ضباط الذين كانوا حاضرين وسمعوا التنبيه

ج لم اكن متذكرًا اسم احد لمضي مدة نحو الخمسة اشهر ولكن الضباط المذكورين من اورط خلاف اورطتي

(اذن بعد ذلك لاحمد عبد الهادي بالانصراف واعيد يوسف السيد الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب السيد بيومي)

(في ٣٠ الحجة سنة ١٢٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٦ الحجة سنة ٩٩ كان تحرر للجرية عن طلب السيد بيومي اليوزباشي باورطة مستحفظين الاسكندرية فحضر ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة الاتية فاجاب عنها كما يأتي)

س ما اسمك

ج السيد بيومي

س ما وظيفتك

ج يوزباشي باورطة المستحفظين بالاسكندرية

س اين كنت قبل ذلك

ج كنت في ١ جي الاي سواري

س متى نُقلت للمستحفظين

ج من منذ ١٢ سنة

س متى ترقيت لرتبة يوزباشي

ج ترقيت في سنة ٨١

س ما هو عدد العساكر الذين كانوا معك

ج كان عددهم مائة وعشرين

س ما عدد من كان معك في واقعة الاسكندرية الاولى التي حصلت في يوم ١١ جونيو

ج كان معي العدد المذكور انما كان منهم نحو السبعين رجلاً في خارج البلد

س من هم الملازمون الذين كانوا معك

ج عبد السيد افندي عطيه . ومحمد نامي ومصطفى نظيف واحمد فؤاد الذي كان اسمهُ احمد عشري

س اين يوجد عبد السيد عطيه

ومصطفى نظيف

ج عبد السيد عطيه من دقاروس بمديرية الدقهلية ومصطفى نظيف من كفر طنطا بالمديرية المذكورة

س هل كنت في الاسكندرية في يوم الواقعة المذكورة آنفًا

ج نعم كنت هناك

س اين كنت في وقت حصول الواقعة

ج كنت في راس التين في الاورطة

س ألم يحضر لك خبر بحصولها وصار طلبك للجهة التي كان حصول الواقعة فيها

ج نعم أُرسل لي احمد حتي البكباشي بان اتوجه لقره قول اللبّانه بستة عساكر سواري ومن يوجد من البيادة وتوجهنا فوجدنا الازدحام الزائد فاجتهدنا بتفريق الناس حتى فرّقناهم ثم تعينت لكرموز

س متى أُرسل لك هذا الخبر

ج في العصر تقريبًا

س هل في علمك انهُ لم يكن من عوائد اهل مصر فعل امور مثل هذه فما اسباب وقوع هذه الحادثة منهم

ج نعم بالحقيقة اعلم انهُ لم يكن من عوائد اهل القطر المصري فعل شيء من هذا القبيل واستغربت حصول هذه الحادثة ولكني لم اعلم اسبابها انما بلغني ان اصلها واحد حمار تشاجر مع شخص اورباوي مالطي فتجمعت الاوباش وحصل ما حصل

س ما يدل على ان هذه الحادثة لا بد لها من اسباب وانها مؤسسة من قبل حصولها في جهات متعددة في آن واحد

ج نعم حنيني ذلك واستغربت غاية الاستغراب وانعبت فكري فلم اقف على الحقيقة

س ألم تسمع ان عبد الله نديم كان يلقي خطبًا مهيجة

ج نعم سمعت من جميع الناس ان عبد الله نديم كان يلقي خطبًا مهيجة ولا بد ان تكون هذه الخطب هيجت افكار هولاء الاوباش

س ألم يبلغك ان عساكر المستحفظين البيادة اشتركوا مع الاهالي في قتل الاورباويين

ج سمعت ان عساكر المستحفظين اشتركوا في النهب والقتل ولما سئل من الناس عما اذا كانوا يعرفون احدًا عرفوا عسكريًا وقالوا انهُ من المستحفظين وانهُ اشترك مع الاهالي في القتل وظهر فيما بعد انهُ من عساكر البلوك المخصص لخفر اللبان

س هل كنت في الاسكندرية في يوم واقعة ١١ يوليو

ج نعم

س ألم يتعين منكم احد مع احمد عرابي لتأدية الطلبات

ج نعم تعينت في يوم الضرب على الطوابي انا وعشرة انفار تقريبًا واثنين اونباشية احدهما يسمى سليمان ولم اكن متذكرًا لقبه ولا اسم الثاني وتوجهنا الطابية الديماس وصار يعطى الينا اوراق لتوصيل بعضها للطوابي وبعضها للتلغراف

س في اي ساعة تعينت

ج في الساعة ٢ صباحًا من ذلك اليوم

س لاي ساعة بقيت

ج لغاية الساعة ١٠ لما نزل احمد عرابي توجه معه عسكريان وانا اخذت الباقي وانصرفت

س ماذا اجريت بعد الساعة ١٠

ج توجهت لكرموز مع باقي العساكر وفي الساعة ١١ ورد لنا امر بارسال بضعة عساكر يتوجهون مع احمد عرابي للرمل مع ملازم فعينت محمد افندي وثمانية عساكر تقريبًا وانا بقيت في كرموز وفي الساعة ٦ عاد الملازم والعساكر

س ألم يقل لك الملازم اين توجهوا مع احمد عرابي وماذا سمع

ج لم يقل لي شيئًا فاني كنت نائمًا وقت حضوره

س ألم تسألهُ في الصباح

ج لم اسألهُ فاني في الصباح جمعت النقط واخذتهم وتوجهت للقشلاق في راس التين

س ألم ترسل عساكر لاحمد عرابي في ثاني يوم

ج لم ارسل لهُ عساكر غير الاثنين اللذين كانا معه دائمًا يتبعانه حيث توجه

س ما اسم الاثنين اللذين بقيا مع احمد عرابي

ج احدهما يسمى عبد الرحمن ولم اكن متذكرًا لقبهُ والثاني يسمى عواد رافع

س هل الملازم كان معك

ج كان توجه لمنزلهِ

س ماذا فعلتم في راس التين

ج مكثنا والسروج على الخيل . ولما حصل واصيب الاسطبل اخذت العساكر وتوجهت للضبطية فرأيت هناك علي بك داود ولما سألني عن سبب حضوري قلت لهُ ان الاسطبل اصيب بالكلل فقال لي ابقِ العساكر هنا في اسطبل الضبطية واحضر انت معي ثم لما رأى ازدحام الطريق بسبب وجود العساكر قال لي توجه بهم لكرموز فاخذتهم وتوجهت

س في اي ساعة كان ذلك

ج في الظهر تقريبًا

س عند توجهك لكرموز ومرورك من المنشية ألم ترَ عساكر او سليمان سامي

س رأيت سليمان سامي بالقرب من هناك ماشيًا مع رجلٍ ورأيت عساكر في المنشية كان بعضهم واقفًا على التروتوار وبعضهم ماشيًا مثل دورية

س ألم ترَ حصول نهب منهم

ج لم ارَ نهبًا في ذلك الوقت انما بعد وصولي لكرموز بلغني ان نهب البلد جارٍ فاردت اخذ العساكر الذين معي والتوجه للبلد لانظر ذلك فقيل لي ان هذا غير ممكن بالنظر الى اطلاق الرصاص من الشبابيك ولا يتيسر لاحد المرور حتى ان اثنين من البوليس قتلا . ثم ارسل لي علي بك داود عساكر اخبروني بلزوم الخروج من البلد مع العساكر الذين معي وباقي النقط والتوجه لحجر النواتية لانهُ مزمع اعادة الضرب على البلد

س هل كان مع احمد عرابي غير الاثنين سواري اللذين اخبرت عنهما عساكر مراسلة من المخصوصين بنظارة الجهادية

ج لم ارَ العساكر المذكورين انما كان تعين معهُ بلوكين من السواري الذين اصلهم من مصر

س في اي ساعةٍ ارسل لك علي داود تنبيهًا بالخروج

ج بعد العصر

س ماذا جرى بعد ارسال ذلك الخبر اليك

ج نوجهنا لنمرة ٣ وبتنا هناك

س ماذا رأيت عند خروجك

ج رأيت اهالي البلد والعساكر خارجين

س لماذا كانوا خارجين

ج قيل ان ذلك كان بناء على تنبيه

س بناء على تنبيه مَن

ج قيل من العساكر ومن الناس ان سليمان سامي هو الذي نبه بالخروج من البلد لانهُ مزمع الضرب عليها

س عُلم من التحقيق ان الذي نادى في الطرق بالخروج من البلد كانوا عساكر سواري مستحفظين فمن هم

ج لم اعرفهم فان عساكر المستحفظين كانوا متفرقين في جهات كثيرة وكان منهم اثنان مع احمد عرابي واثنان مع راغب باشا واثنان مع المحافظ وكان منهم اشخاص في الضبطية وفي المحافظة فلا اعلم ان كان احد من هولاء نادى بذلك ام لا

س ألم يبلغك حرق الاسكندرية

ج بلغني ذلك في يوم الخميس صباحًا مذ قمنا من نمرة ٣ فانهُ قيل انهُ حاصل حريقة في الاسكندرية

س ألم يبلغك مَن حرقها

ج سألت من الناس فقيل لي ان السبب في ذلك كلل المدافع

س قلت انك مرّيت من المنشية في الظهر بعد اطلاق كلل المدافع ولم ارَ شيئًا فكيف تقول الان ان الكلل هي سبب الحريقة

ج قيل ايضًا من اناسٍ ان سليمان سامي هو الذي حرقها

س ألم تسمع لماذا سليمان سامي حرق البلد

ج لم اسمع

س عند مرورك في نمرة ٣ وحجر النواتية ألم ترَ منهوبات مع العساكر والاهالي

ج نعم رأيت منهوبات مع العساكر والاهالي

س الم ترَ في كفر الدوار ايضًا حصول البيع والشراء في تلك المنهوبات بين العساكر وغيرهم

ج نعم بلغني ان ذلك جارٍ من عساكر الاي سليمان سامي

س في واقعة ١١ جونيو قيل انهُ وُجد جملة قتلى امام الضبطية فالم ترَ ذلك

ج لم ارَ ذلك فاني عند نزولي من راس التين مريت من سكة الجمرك بقره قول اللبانه

(وبعد ان اجاب بذلك اعيد للسجن في ٣٠ الحجة سنة ١٢٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٢١ الحجة سنة ٩٩ أُحضر المذكور وسئل فاجاب بما يأتي)

س قضيت يومَى ١١ و ١٢ يوليو تحت اوامر احمد عرابي فقل لنا الاوامر التي صدرت لك منهُ

ج لم تصدر لي اوامر من احمد عرابي غير بتكليفي بتوصيل اوراق وكنت معهُ في يوم ١١ يوليو في طابية الدبابس وفي غروب هذا اليوم تركت الطابية المذكورة انا والعساكر الذين كانوا معي وغنا في كرموز وفي ثاني يوم صباحًا اخذت العساكر المذكورين وتوجهت لرأس التين . فتوجهي لكرموز في غروب يوم ١١ كان بناء على المامورية المكلف بها من منذ عدة ايام . وهي توزيع دوريات من العساكر

الذين يكونون خالين من المأموريات وفي مساء ذلك اليوم ارسل لي احمد عرابي امرًا مع عسكري بارسال عشرة عساكر وفي الواقع ارسلت العشرة عساكر سواري المذكورين تحت قيادة محمد نامي الملازم وتوجهوا لطرف احمد عرابي في منزل راغب باشا ومن هناك توجهوا بصحبته للرملة ثم عاد لكرموز في الساعة ١ بعد نصف الليل والملازم توجه لمنزله بكوم الشقافه وفي ثاني يوم صباحًا توجهت كما قلت آنفًا الى راس التين وبقيت هناك لغاية سقوط بعض كلل في جهة الاسطبل فاخذت العساكر الذين معي وتوجهت للضبطية فوجدت هناك علي داود ومكثت في الضبطية لغاية الظهر تقريبًا ثم توجهت مع العساكر المذكورين لكرموز لاخراج الدورية بناء على امر من علي داود ووصلت الى هناك في الساعة ١ بعد الظهر وبقيت الى غاية الساعة ٥ او ٦ بعد الظهر ثم ورد لي امر من علي داود بجمع القره قولات وبالخروج مع العساكر لحجر النواتية

س يظهر مما قلت انهُ في يوم ١٢ لم يوجد باسكندرية من الظهر مستحفظين سواري مع ان جميع الشهادات التي أُخذت تثبت لنا ان مستحفظين سواري مروا في طرق اسكندرية في ذلك اليوم من الظهر

ج جميع المستحفظين السواري لم يكونوا معي بل كان موجودًا منهم في الضبطية وفي المحافظة ومع راغب باشا رئيس النظار وفي مكتب التلغراف

س لما كنت في كرموز هل رأيت العساكر حاملين منهوبات

ج لم ارهم

س قد سألناك هذا السؤال كي تثبت انك لم ترد اخبارنا بالحقيقة لاننا علمنا من اعتراف الملازم الذي كان معك ان العساكر الذين كانوا حاملين منهوبات وخصوصًا المستحفظين مرّوا افواجًا امامكم في كرموز فهل تريد الان ان تقول الحقيقة عمّن امر المستحفظين السواري بان يكرّوا في طرق البلد لاخراج السكان منها لانهُ كان مزمعًا على حرقها بامر احمد عرابي

ج رأيت اناسًا اهالي وعساكر مارين ومعهم منهوبات ولكني لم ارَ مستحفظين واما حرق اسكندرية سمعت ممن مروا امامي ان البلد فيها نار ولكني لم اسمع في ذلك الوقت انها حُرقت بامر احمد عرابي

س بامر من حُرقت اسكندرية اذًا

ج سمعت من عساكر الالايات ان سليمان سامي حرق المنشية ولكني لم اعلم بامر مَن أجرى ذلك

س مَن يكون امر بحرق اسكندرية غير القومندان العمومي

ج لا اعلم ولا يمكنني اقول شيئًا عن ذلك

س اذا كان سليمان سامي اجرى ذلك بدون امر من احد كان احمد عرابي لم يستحسن فعلهُ . وحيث انك كنت في كفر الدوار فهل رأيت شيئًا مثل ذلك اعني شيئًا يدل على عدم استحسان ما اجراه سليمان سامي

ج لم ارَ شيئًا من ذلك بل لم يفعل احمد عرابي امرًا يدل على عدم استحسان ما اجراه سليمان سامي ولم يحاكمه ولا عاقبه واستمرت العلاقات بينهم كما كانت قبلاً واعلم كما يعلم باقي الناس ان سليمان سامي كان الرجل الذي يعتمد

عليه احمد عرابي ويثق به وبأمنه على اسراره وكان معتبرًا كشخصه وكذلك في المدة التي قبل ١٢ يوليو سنة ٨٢ كان معتبرًا في الاسكندرية بصفة وكيل احمد عرابي

س كيف خَرَجَت عائلتك من اسكندرية

ج لما كنا في حجر النواتية حضر لي محمد افندي نامي الملازم واخبرني ان عائلته موجودة مع عائلتي وانه نصب لها خيمة وسيقضيان فيها الليلة ثم توجهت انا لكفر الدوار ولم اعلم ماذا جرى في عائلتي حتى يوم ٤ رمضان حضرت مع اختي وبالاستفهام منها عن كيفية مجيئها اخبرتني انه في ثاني يوم الضرب خرجت مع عائلة الملازم بالنظر لتنبيه مشايخ الحارات بالخروج لانه مزمع على حرق البلد ولعودة الملازم وعائلتهِ عادت هي ايضًا معهُ وحيث انه لم يبقَ احد في الحارة حضرت ثانيًا

(أُعيد بعد ذلك للسجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب محمد المجت)

(في يوم الاحد ٢٣ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طُلب محمد المجت من السجن وسئل فاجاب كما ياتي)

س ما اسمك

ج محمد المجت

س ما وظيفتك

ج قائمقام ٢ جي سواحل دمياط

س هل كنت في الاسكندرية في واقعة ١١ جونيو

ج لم آكن هنالك في ذلك الوقت

س هل كنت في الاسكندرية في يوم الضرب على طوابيها اعني في يوم ١١ يوليو

ج كنت هناك وسبب توجهي هو تكليفي بمأمورية تفتيح قانون المدافع (الارمسترون) الذي صار سنّه في البوليجون

س ما هي معلوماتك في شأن ما حصل في ذلك اليوم

ج كنت في طابية القضا مع اسماعيل بك صبري ومكثت بها حتى تدمرت الطوابي وبتنا تلك الليلة في ديوان الآلاي بالقرب من الطابية

س ماذا جرى في يوم الاربعاء

ج في ليلة الاربعاء حضرَت بوصلة الى اسماعيل صبري من احمد عرابي برفع العلم الابيض على الطوابي ان كانت المراكب تعيد اطلاق المدافع في ثاني يوم وفي الساعة ٣ صباحًا من يوم الاربعاء حضر لنلك المذكور قبطان بحري لم اعرف اسمهُ من طرف احمد عرابي وبالاستفهام منهُ عما اذا كانت صدرت التنبيهات اللازمة عن

رفع العلم الابيض لفتح باب المكالمة ام لا فاجاب اسماعيل بك بانهٔ نبه بذلك ثم توجه البك المذكور برفقتي بصحبة نسيم بك لديوان الحربية كي ننظر ما يحصل من المكالمة وما ينتج منها فتوجهنا وقبل وصولنا الى هناك أُطلقت ثمانية وعشرون كلة من المراكب وبعد انتهاء الضرب دخلنا للديوان المحكي عنهُ ووجدنا طلبه باشا وكامل باشا وغيرهم لم اكن متذكرًا من هم ثم اخذ طلبه باشا انيس بك المهندس وتوجه للمكالمة وبعد ساعة تقريبًا عاد انيس بك بمفرده واما طلبه باشا فطلع لديوان الحربية وذهب لجهة لم اعرفها

س ألم تسمع شيئًا من طلبه باشا قبل او بعد توجهه للمكالمة

ج لم اسمع شيئًا

س ماذا جرى بعد ذلك

ج استصوب اسماعيل بك توجهنا لنعلم بما تمت عليهِ المكالمة فتوجهنا انا واسماعيل بك وصاغقول اغاسي بالسواحل ابرهيم افندي كامل في الساعة ٦½ او ٧ وبوصولنا لقره قول المنشية وجدنا هناك حسن بك وكيل الضبطية وسعد ابو جبل ورأينا سليمان سامي واقفًا بالقرب من القره قول امام دكاكين البقالين الكائنة هناك وعساكر الايه واقفين على ترونوار المنشية فاوقفنا سليمان سامي المذكور وسألنا عن جهة قصدنا فاجبناه اننا متوجهون لباب شرقي ولما استفهمنا منهُ عن اسباب وقوفه بعساكره قال انهُ سيقف هناك حتى يحرق البلد وكان بعض عساكره الذين كانوا بالقرب من القره قول معهم قزم فقلنا لهُ اننا لم نيأس من البلد بل لم تزل تخصنا واذا فرضنا انهُ لا امل في بقائها لنا فالبضائع التي فيها لم تكن للانكليز فقط بل لجميع الدول ولو فعلت ما انت مصرٌّ عليهِ فينشأ عن ذلك امر جسيم فلم يصغِ لقولنا واخيرًا ركب معنا حسن بك وكيل الضبطية وتوجهنا لجهة باب شرقي ووجدنا محمود سامي وعمر رحمي في اوضة سليمان سامي واخبرهما نسيم بك بما حصل بيننا وبين سليمان سامي وبعد ذلك خرجت

س لما اخبرتم محمود سامي وعمر رحمي بذلك ماذا قالا

ج قال عمر رحمي ماذا نفعل معهُ ونبه هو ومحمود سامي على وكيل الضبطية باخراج الاهالي من البلد ونبها على اسماعيل بك باخراج العساكر من الطوابي كي نبرح من البلد فتحير وكيل الضبطية في هذا الامر وقلت لهما انا واسماعيل بك ونسيم بك انهُ لا لزوم لاخراج الاهالي والعساكر من البلد ما دام العلم الابيض مرفوعًا فلم يصغيا لاقوالنا وكان في ذلك الوقت الاي عيد بك مجتمعًا في باب شرقي وبعد ذلك انصرف وكيل الضبطية وتوجهنا انا واسماعيل بك لطابية الديماس وفي اثناء وجودنا هناك حضر احمد عرابي

س في اي ساعة حضر احمد عرابي

ج لم اكن متذكرًا

س هل اخبرتموه بما رايتموه من سليمان سامي

ج نعم اخبره نسيم بك بما يريد فعله سليمان سامي فقال لهُ توجه وامنعهُ فامتنع نسيم وقال لهُ اني نصحتهُ ونهيتهُ ولم يمتنع فارفق احمد عرابي به ابرهيم بك فوزي وتوجها معًا وتوجهت انا واسماعيل بك لطابية الديماس ومن هناك اصدر

التنبيهات بخروج العساكر

س لما حضر احمد عرابي هل اخبره اسماعيل صبري ان محمود سامي وعمر رحمي نبها عليهِ باخراج العساكر ام لا وفي حالة الايجاب بماذا اجابه

ج سمعت احمد عرابي نبه على اسماعيل بك باخراج العسكر وبعد توجهنا لطابية الديماس واصدار التنبيهات في شأن ما ذكر من طرف اسماعيل بك عدنا لباب شرقي ثم خرجت للبحث عن احد اخواني في الساعة ١١

س ماذا رأيت عند رجوعك

ج رأيت راغب باشا حضر وقال لاحمد عرابي هل يصح ان تخربوا البلد هكذا وتنهبوها فاجابه ان الكلل خربتها ثم اخذه ووقفا تحت قنطرة الباب وتكلما معًا وبعد ذلك ركب راغب باشا عربته وذهب والعساكر خرجت وكانوا خارجين ايضًا من قبل

س هل عند خروج العساكر والاهالي كان معهم منهوبات

ج كان مع العساكر منهوبات وحجزها احمد عرابي في باب شرقي انما الذي تمكن من الخروج بها خرج

س من الذي حرق البلد

ج من المعلوم ان سليمان سامي هو الذي حرق البلد لاني رأيتهُ كما قلت آنفًا واقفًا مع عساكره في المنشية وكان مع جزءٌ منهم بالقرب من القره قول قزم وفتحوا دكاكين البقالين واخذوا منها صفايح غاز واخبرنا انهُ مصرٌ على حرق البلد فيعلم من جميع ذلك انهُ هو الذي فعل هذا الامر

س هل تعلم ان كان سليمان سامي اجرى ذلك من تلقاء نفسهِ او بامر احمد عرابي

ج لا اعلم

س هل تتصور انهُ يفعل ذلك من تلقاء نفسهِ مع انهُ لم يكن الا حكمدار الاي وموجود هناك ناظر جهادية والايات اخرى كثيرة

ج لا يتصور هذا ابدًا

س اين توجهت بعد خروجك من الاسكندرية

ج توجهنا للحجر النواتية ثم الى عزبة خورشيد ثم الى كفر الدوار

س لما كنت في كفر الدوار ألم ترَ بيع وشراء المنهوبات بين العساكر

ج لم ارَ شيئًا فاني بمجرد وصولي أُعطيت لي بوصلة بالتوجه للمحلي في دمياط

س ألم ترَ ما حصل من قتل الاورباويين في محطة كفر الدوار

ج لم ارَ انما سمعت ان العساكر قتلوا حكيم باشي مدبرية الغربية وقيل انهُ تلياني

(بعد ذلك اعيد للسجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

* (محضر استجواب عمران قبودان) *
(في يوم السبت ٨ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٥ الحجة سنة ٩٩ طُلب عمران قبودان فحضر اليوم بوصلة من الداخلية بدون تاريخ وتوجهت اليهِ الاسئلة الآتية فاجاب عنها بما يأتي)

س ما اسمك وما وظيفتك

ج اسمي عمران قبودان موسى ووظيفتي مأمور ورشة الارمة بالترسانة

س ما هي معلوماتك في كيفية خروج المذنبين من السجن

ج انهُ في يوم الثلاثاء كان طلبني ناظر الترسانة وبوصولي اليهِ اخذني معهُ وتوجهنا سوية الى ان وصلنا لطاقم فلوكه الحضرة الخديوية واخذناه وتوجهنا ايضاً للعمل وصار ترتيب الخفر اللازم لحفظ المسجونين . وقد مضى اليوم المذكور ولم يحصل فيهِ شيءٌ غير هدم بعض السور وقتل بعض من المذنبين وجرح آخرين بواسطة الكور وعلى ذلك صار تقوية الخفر اللازم عليهم في اليوم المذكور لغاية صباح يوم الاربعا وفي يوم الاربعا عند ما أُطلق من المراكب خمسة او ستة كور حصل وقتها من المذنبين هيجان وتوجه بعض من الضباط المختصة بخفرهم واخبروا ناظر الترسانة بالهيجان وكسر بعض الابواب فبوقتها اخذ عساكر بيادة لزيادة تقوية الخفر اللازم لحفظ المذنبين ثم بعد برهة قليلة شعرنا بنزول الاهالي والعساكر الموجودين براس التين الى خارج البلد وبالاستفهام من بعض ضابطان العسكرية عن نزولهم الى خارج البلد افادونا بانهم أُمروا بالخروج من البلد في وقتها فمرت اكثر العساكر الموجودة للتحفظ على المسجونين ولم يبقَ منهم الاَّ بعض عساكر من بلوك الخفر الاصلي فطلبت من ناظر الترسانة رجوعي لمحلي بما اني عهدة ومسئول عما يكون في عهدتي فامرني بالتوجه لاجل قفل الابواب وحفظ المخازن وبوقتها قفلت الابواب والمخازن الموجودين بالورشة وبعدها تقابلت مع ضابطان السجن المحضرين من ديوان البحرية الى الكبسخانة وبالسؤال منهم عن الكيفية قالوا ان وكيل البحرية امرهم باخلاء سبيل المذنبين وخروجهم مع المهاجرين هذا ما حصل

س مَن الذي اخبرك ان وكيل البحرية امر باخلاء سبيل المذنبين وخروج الخفر مع المهاجرين

ج سليمان قبطان وعاطف قبطان

س الى اين توجهت في ذلك اليوم بعد قفلك ابواب الورشة

ج توجهت لديوان البحرية ولما لم اجد بهِ احداً توجهت ايضاً لمنزلي واخذت عيالي وخرجت من البلد

س خروجك من البلد كان في اي وقت

ج تقريباً الساعة ١١ عربي

س حيث خرجت من البلد الساعة ١١ تقريباً قطعاً شاهدت النهب الذي كان واقعاً مع الحريق ايضاً

ج لم ارَ شيئاً من ذلك بما ان منزلي كان بالمحمودية وخروجي بعائلتي كان على شاطئ المحمودية

س ألم ترَ شيئاً من المنهوبات في اثناء

مروزك مع العساكر او غيرهم

ج نعم رأيت مع بعض العساكر وبعض الاهالي منهوبات من البلد

(أذن له بالانصراف في ٨ ذي سنة ٩٩)

اعضاء اعضاء اعضاء

محمد مختار مصطفى خلوصي سليمان يسري

مصطفى راغب محمد حمدي سعد الدين

محمد زكي يوسف شهدي علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب علي حسن)

(المحضر من ضبطية الاسكندرية في ٦ ذي سنة ٩٩ الذي قيل من مانولي المخبر بان اسمه ابرهيم السمسار)

(بناء على سابقة طلب المذكور قد حضر بافادة من ضبطية الاسكندرية وسئل فاجاب كما ياتي)

س ما اسمك

ج اسمي علي حسن

س ما هي صنعتك

ج صنعتي سمسار واكتب عرضحالات

س هل كنت موجودًا باسكندرية في يوم ١١ جونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت موجودًا بديوان الضبطية

س ما الذي صار هناك

ج في الساعة عشرة ونصف عربي لما حصلت الواقعة المذكورة كنت موجودًا في ديوان الضبطية في الدور الاعلى عند الكتبة وكان هناك بعض اشخاص اوروباويين مختبئين وكان موجودًا هناك الخواجا مانولي المخبر بالضبطية ومصطفى افندي الكربدلي المعاون وفي ذلك الوقت ارسل ابرهيم عطيه (ملازم قره قول الضبطية) اونباشيًا من الطبقة السفلى واخبرني بان اقول الى مانولي ان يرسل اليه الاشخاص المختبئين هناك من الاوروباويين فقلت لمانولي ذلك فمصطفى افندي الكربدلي اشار اليَّ وقال رُح ليس هذا شغلك فتوجهت لاوضة الكتبة وقعدت معهم

س ما الذي علمته من طلب المذكورين لطرف الملازم هل لاجل قتلهم ام كيف . وما هو اسم من حضر اليك من طرف ابرهيم عطيه الملازم

ج ان اسم الذي حضر لي هو عثمان (اونباشي) كان من جملة الخفر الذي كان موجودًا يومها والذي علمته من الحالة ان الملازم كان طالبًا الاشخاص المذكورين لاجل قتلهم لانه كان شاهرًا سيفه ويضرب به الاوروباويين المارّين من امام الضبطية

س ما الذي تعلمه من خروج اهالي اسكندرية منها وما صار من النهب والحرق فيها في ١٢ يوليو سنة ٨٢

ج انه قبل الظهر من يوم الاربعاء حضر الى منزلي عسكري وقال اخرجوا لانه سيحصل

ضرب المدافع على البلد من المراكب ويصير هدمها فخرجت انا وحريمي مرتعبين من وقتها وهاجرنا

س أما نظرت من اجرى النهب والحرق بسكندرية

ج لم انظره لاني خرجت مرتعباً انا وحريمي من البلد من قبل الظهر بساعة

س اما سمعت بمن اجرى تلك الامور

ج سمعت ان العساكر هي التي اجرت نهب الاسكندرية وحرقها

(اذن لهُ بالانصراف)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب احمد افندي عبد الرحمن)

(١ جي بكباشي ٤ جي ياده)

(بناء على سابقة طلب المذكور من الداخلية قد حضر يوم تاريخه ٦ الحجة سنة ٩٩ بافادة من الضبطية بدون نمرة وسالة سعادة الرئيس فاجاب كما ياتي)

س ما اسمك

ج احمد عبد الرحمن

س ما رتبتك

ج ا جي بكباشي

س كنت في اي الاي

ج ٤ جي الاي حكمدارية عيد بك

س اين كان الايك في يوم الثلاثا ١١ يوليو سنة ٨٢ اي يوم الضرب على طوابي الاسكندرية من المراكب الانجليزية

ج كان في باب شرقي ولم ينتقل منه

س اين كان في يوم الاربعا ١٢ يوليو سنة ٨٢

ج في باب شرقي ايضاً

س اين كان الميرالاي

ج في باب شرقي ايضاً

س ألم تعملوا شيئاً في ذلك اليوم

ج لم يحصل شيء

س ألم يامركم الميرالاي بارسال بلوكات لجهةٍ ما

ج لم يامر بارسال احد بل بقينا في باب شرقي لغاية الساعة ١١

س ألم يامرك بارسال بلوك من اورطتك للمنشية لمنع سليمان سامي من النهب

ج لم يامرني بذلك

س ألم يصدر لك امر من احمد عرابي بما ذكر

ج لا عرابي ولا غيره امرني بارسال بلوك

س ألم تعلم بتوجه احد لهذا الغرض من الايك

ج لم اعلم بتوجه احد

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب

عبد بك لمواجهته باحمد عبد الرحمن فحضر وسئل فاجاب كما ياتي)

س لما سئل احمد افندي عبد الرحمن عما قبل منك انك نبهت عليه بارسال بوزباشي من اورطته بابوكه لمنع الناس من النهب اجاب بانك لم تامره بذلك فماذا تقول

ج اجاوب عن هذا السؤال متى حضر البكباشية الاخرون

(بعد ذلك اذن لاحمد عبد الرحمن بالانصراف فانصرف في ٦ ذي سنة ١٢٩٩ واعيد عبد بك الى السجن)

اعضا	اعضا	اعضا
سعد الدين	محمد حمدى	مصطفى راغب
يوسف شهدى	محمد مختار	مصطفى خلوصي
سليمان يسرى		

وكيل رئاسة القومسيون
محمد زكي

(محضر استجواب)

(سعد محمد قبودان طوبجي باشي)

(في يوم السبت غرة ذي سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلاثا ٢٧ القعدة سنة ٩٩ كان تحرر للداخلية بطلب سعد محمد قبودان طوبجي باشي وابور محمد علي فحضر يوم تاريخه ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما يأتي)

س ما وظيفتك

ج ملازم ثاني طوبجي باشي بوابور محمد علي

س اين كنت يوم الثلاثاء ١١ يونيو سنة ٨٢ الذي كان يوم ضرب الطوابي

ج ليلة اليوم المذكور كنت بايتًا في المركب وصباحًا وقت ضرب الكور امرني مفردات المركب باخذ العساكر والخروج منها ولما حصل ذلك ووصلت بهم لديوان البحرية امرني وكيلها باخذهم وتوجهي بهم لخفر المذنبين بالمعمل بجهة الترسانة ولما كثر ضرب الكور الساعة ٧ نهارًا ونزلت العساكر البياده والطوبجية من راس التين مكروشين فالعساكر التي تحت ادارتي لما نظروهم بتلك الحالة تركوني وتوجهوا معهم فعند ذلك توجهت الى كامل باشا وكيل البحرية واعلمته بما ذكر فامر عبد الرحمن نشات باخذ العساكر وتوجهه بهم الى طابية (قايد باي) وانا امرني بنزولي في المركب وقد كان وفضلت بها لغاية يوم الاربعاء الساعة ٧ نهارًا ولما ان وكيل البحرية امر الضابطان والعساكر بالخروج والتوجه الى باب شرقي خرجت واجريت البحث عن عيالي حتى وجدتهم على شاطئ المحمودية فحضرت بهم الى مصر وبعودتي الى الاسكندرية صار حجزي بكفر الدوار مع جملة ضابطان ولما عرضت بعدم معرفتي في الحرب عُينت بشوَن نزل كفر الزيات

س ما معلوماتك في النهب والسلب والحريق الواقع في الاسكندرية يوم الاربعاء سواء كان نظرًا او سماعًا

ج ما عاينت ذلك بل سمعت من الناس انهُ حصل حريق ونهب بالبلد
(اذن له بالانصراف في غرة الحجة سنة ١٢٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب)

(سليمان قبودان الطوخي)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلاثا ٢٧ ذا سنة ٩٩ من طلب سليمان قبودان الطوخي حضر بوم تاريخهِ وسئل فاجاب كما يأتي)

س هل كنت ضابط بلوك سجن ليمان اسكندرية يوم الضرب بالمدافع

ج نعم

س ماذا حصل في المسجونين

ج لما حصل الضرب بالمدافع على الطوابي سقطت كلة في الجبخانة فهدمت منها جزءا واماتت اناسًا وجرحت اخرين من المسجونين والعساكر الخفراء وعند ذلك تحفظت على الجبخانة من محل الهدم وارسلت خبرًا مع احد العساكر لناظر الترسانة بان العساكر الموجودة بطرفنا غير كافية للمحافظة على المسجونين فارسل لي سعيد قبودان وعمران قبودان جملة عساكر وبمعرفة ناظر الترسانة المدعو احمد قبودان وضع النفط خارج سور الجبخانة وبعد مكوثهم نحو اربع ساعات صار اخذهم ثانيةً وانا تحفظت على المسجونين لحد الغروب بعساكر البلوك ثم عاد عمران قبودان ومعهُ جزء من العساكر واقام خفيرًا للصباح وفي ثاني يوم الذي هو يوم الاربعاء الساعة ٧ خرج المهاجرون والمسجونون لما رأوا ذلك وكسروا الابواب فضربت عليهم فشك هوا فسكتوا وتوجهت مع مأمور المذنبين لناظر الترسانة ووكيل البحرية واخبرتهم بذلك فامرني كامل باشا وكيل البحرية بان آخذ اولئك الخفراء واخرج من البلد واترك سبيل المسجونين وذلك شفاهًا واجريت ذلك وتوجهت لانظر عيالي فما وجدتهم وباجراء البحث عنهم استدليت على وجودهم بكفر الدوار فاخذتهم وحضرت لمصر وبعودتي الى اسكندرية لمقابلة الخديوي فما امكني الرجوع ثانيًا بسبب ضرب النار فاقمت بكفر الدوار وعرضت مع ضباط البحرية الى عرابي بعدم معرفتنا المحاربة فتحول البعض منا على التزل وانا ألحقت معاونًا باسبتالية دمنهور

س من الذي اخذ العساكر المحضرين مع الاثنين قبودانات

ج اخذهم ناظر الترسانة المدعو احمد قبودان شنطر

س حيث كان عمران قبودان بائتًا معك في خفارة المسجونين الى الصباح فاين توجه

ج طلبه وكيل البحرية محمد كامل باشا

مع العساكر ولم يعد لا هو ولا العساكر

س ما معلوماتك في مادة النهب والحريق الواقعة في يوم الاربعاء ثاني يوم الضرب

ج لا اعلم ذلك بما اني خرجت وتوجهت من جهة المحمودية للبحث عن عائلتي

س افد بمعلوماتك ولو بالاشاعة

ج لا سمعت ولا رأيت

س ذكر بجواب محمد عاطف ناظر ليمان اسكندرية انك اخبرته انهُ ورد لك امر من وكيل الجربة بواسطة واحد باطه جي لاطلاق المذنبين والامر المذكور محفوظ بطرف البلوك اميني فافد عن ذلك

ج الافراج عن المسجونين كان بامر شفاهي لنا من وكيل الجربة وناظر الترسانة ولربما محمد عاطف يكون فهم غلطاً

(اذن لهُ بالانصراف في غرة الحجة سنة ٩٩)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
سليمان يسري	مصطفى راغب	محمد حمدي
سعد الدين	محمد زكي	يوسف شهدي
علي غالب	محمد مختار	مصطفى خلوصي

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

* (محضر استجواب احمد عبد السلام) *

« في ٣٠ ذا سنة ٩٩ »

(حسبما تقرر بجلسة القومسيون يوم الثلاثاء ٣٠ ذا سنة ٩٩ شهر اكتوبر سنة ٨٣ حضر احمد عبد السلام اليوزباشي من الاي شوقي بك ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها بما يأتي)

س ما اسمك وما رتبتك الان ومدة وجودك بالاي شوقي بك كنت باي رتبة

ج اسمي احمد عبد السلام ورتبتي صاغقول اغاسي الان . وقبل الان كنت يوزباشي ٢ جي بيادة حكمدارية محمد شوقي

س في واقعة يوم ٩ ستمبر سنة ٨١ توجهت الالايات لعابدين وبالجملة الايكم وقيل انك توجهت ايضاً باورطتك فكيف كان ذلك

ج انا كنت في طنطا بالبلوك وحضرت منها بعد الغروب ولم اتوجه لعابدين بل استأذنت محمد افندي عارف البكباشي وتوجهت الى منزلي

س الميرالاي قال انك توجهت بالاورطة لعابدين بخلاف اوامر البكباشي

ج حاشا فاني توجهت الى منزلي حسب امر البكباشي بعد ان استأذنت من المحطة ومن يقل باني توجهت فليثبت ذلك وحلفوه يمين الشرف

س لما عمل العثماني عزومة في جنينة الازبكية ووزعوا تذاكر على ضباط الالايات فاختصوا بها من كان قد توجه لواقعة عابدين وانت بالجملة اخذت تذكرة

ج ما اخذت تذكرة

س ألم تتوجه في تلك العزومة

ج لم اتوجه قط

« اعيد للسجن بعد ان اجاب بما توضح اعلاه في ٣ القعدة سنة ٢٩٩ »

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سايان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

* (محضر استجواب حسن الشمسي) *

(في يوم الاحد ٢٢ محرم سنة ٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طُلب حسن الشمسي من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج حسن الشمسي

س ما صنعتك

ج كنت محرر جريدة المفيد ومعاون بديوان المعارف بماهية ١١٥٠ غرشًا

س من عينك في تلك الوظيفة

ج دولتلو رياض باشا مذ كان ناظر المعارف عينني بوظيفة خوجه نحوي ولما أحيلت نظارة المعارف على محمود سامي عينني بوظيفة معاون

س نُشر بجريدة المفيد التي كنت محررها عبارة معنونة « الوازع والامة » فهل هي من قلمك او من قلم شخص اخر وتكلفت بنشرها في جريدتك

ج ان العبارة المذكورة من قلمي

س العبارة المذكورة مشتملة على مواد مشوشة الافكار فلماذا نشرتها

ج ان المسائل التي اشتملت عليها تلك العبارة مدوّنة في الكتب ولم اعين فيها شخصًا معلومًا حتى تكون مهيجة للافكار

س في العدد الذي نشرت فيه تلك النبذة يوجد نبذة اخرى معنونة « الامن في مصر » قيل فيها ان الجناب الخديوي اخبر القناصل ان جانبهم وحياة الاوربيين المقيمين في مصر على خطر ولما سألوا رئيس مجلس النظار وقتئذٍ عن ذلك اجابهم انهُ لا يخشى عليهم ادنى سوء فمن اين علمت ما ذكر

ج ذاعت هذه الاشاعة وتحققتها من عرابي باشا ومحمود باشا سامي وغيرهما

س يعلم من ذلك انك كنت مترددًا على عرابي باشا ومحمود باشا وكنت من زمرتهم

ج اني لم اكن من زمرة المذكورين ولكني محرر جريدة ومن شان محرري الجرائد ان يتوجهوا للجهات التي يمكنهم الحصول فيها على اخبار ولهذه الكيفية كنت اتوجه لطرف المذكورين

س مفاد العبارة المعنونة « الامن في مصر » تكذيب الحضرة الخديوية والوثوق بكلام النظار

ج اني كتبت هذه العبارة بصفة خبر ولا تفيد تكذيب الحضرة الخديوية « معاذ الله »

س ان اعداد جريدتك كانت تشتمل

على عبارات تهيج الافكار وتحط من قدر الجناب الخديوي وعائلته الشريفة فما اسباب ذلك

ج اني لم اتكلم بكلام يحط من قدر الجناب الخديوي ولا يهيج الافكار بل كنت اكتب ما تقتضيه الحالة الراهنة وقتئذٍ واذا وجد في جريدتي بعض عبارات مخالفة فالجميع يعلمون ما كان حاصلاً في ذلك الوقت ويعلمون عدم اقراري على الاقناع في كتابتها

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب حسن الشمسي من السجن وسئل فاجاب كما يأتي)

س لما قيل لك امس انك كنت من المتشيعين للعصاة انكرت ذلك مع ان العبارات التي نُشرت بجريدتك تدل على تشيعك اليهم ومن ذلك العبارة المندرجة بعدد ٥٨ من الجريدة المذكورة تحت عنوان الوزارة الراغبية التي قيل فيها انهُ اشتد اسف المصريين من استعفاء الوزارة السنية وزاد بسبب استعفائها الارتباك وهاجت الخواطر ورأت مصر بسبب ذلك ما لم يسبق لها ان تراه الخ. فهل هذه هي افكارك ام نبت بها عن افكار المصريين عموماً واعانت اسفهم

ج اني لم اكن من زمرة العصاة وانما هذه الافكار سمعتها في مجالسهم فكتبتها في الجريدة

س ان تشيعك وتهورك معلومان ولا سيما انك اردت مرةً ما نشر عبارةٍ مشتملة على ما يهيج التعصب الديني وعلى طعن شخصي فبكتك احد روساء عصبة العصاة احمد بك رفعت مدير قلم المطبوعات وقتئذٍ وعذّرك ونبه عليك بعدم كتابة عبارات مثل تلك العبارة

ج اني لم اكن متشيعاً لاحد ولم اكتب عبارات في الجريدة المذكورة بالمعنى المقول عنهُ وقد انفصلت من تحرير تلك الجريدة من تلقاء نفسي

س زعمت انك لم تكتب في جريدتك عبارات تتضمن ما يحط من قدر الجناب الخديوي وعائلتهِ الشريفة ولا ما يهيج التعصب الديني مع انه يوجد في عدد ٦٥ عبارة بعنوان (الانكليز) قيل فيها انهم اتوا حفاة عراة فاصبحوا اقرن من قارون وقد ساعدهم الوقت بوجود اسماعيل باشا الخديوي السابق الذي هو منبع الفساد ومحط الضلال فاخذ باسم الحكومة العشرة بمائة ونهب الفلاح وابتلع مال الحكومة واعطاه للانكليز تخشيشاً على بناتهم اللواتي افتضّ بكارتهنّ ونسائهم اللاتي قضى شهوتهُ البهيمية فيهنّ اذ كان يبيت مع احداهنّ فيعطيها اجرة ما تحملتهُ عشرة الاف جنيه او اكثر فكان دين الحكومة من قضاء شهوة هذا الشيطان المريد الخ. فهذه العبارة لم تشتمل فقط على ما يحط من قدر العائلة الخديوية والامة الانكليزية بل على الفاظ يجل عن استعمالها اي انسان يعرف حد الادب فضلاً عن جريدة تُنشر في اقطار العالم

ج اني لم اتكلم في تلك العبارة عن الامة الانكليزية عموماً بل عن بعض مَن كان يحضر منهم الى القطر المصري لاغراض ذاتية اما ما يختص باسماعيل باشا فلم اكتبه من تلقاء نفسي بل تارةً كان يكلفني عرابي باشا بكتابتهِ وتارة كنت اسمعهُ منهُ فاكتبه

س نشرت ايضاً بالعدد الاول من جريدة السفير التي كنت محررها عبارة تحت عنوان (الاخبار الاسكندرية) وصفت فيها الحضرة الخديوية

بما لم يصف به مسلم مطلقاً انه كانت درجته اذ انك اسندت لجنابه الرفيع اصدار امر باطلاق الرصاص على خطيب دعا في المسجد للمسلمين في صلاة الجمعة بالنصر وقلت انه امر ايضاً بسجن الشيخ عنيني بسبب دعائهِ للمسلمين فماذا تقول

ج ان جميع العبارات التي كتبتها في مدة الحرب لم اكن مسئولاً عنها بل المسئول عنها هو مدير المطبوعات وقتئذٍ اذ اننا ما كنا نكتب شيئاً الا بعد التصديق عليهِ منهُ

س ان الجواب الذي ابديتهُ لا يفيد براءتك بل يعلم منهُ فقط ان مدير المطبوعات كان مشاركاً لك اذ ان تلك العبارات كانت من قلمك وانت الذي ابتكرتها

ج اني ما كتبت العبارات المذكورة الا من الاخبار التي سمعتها في وقت الحرب

س قلت ايضاً في عدد ٤ من السفير نقلاً عن بعض الجرائد ان توفيق باشا الان في في قفص انكليزي فقد انفصل عن حزب الامة وانضم الى عدوها ولذلك صار مبغوضاً عند جميع الاهالي والعساكر بما فيهم المستحفظين والبوليس ولم يبقَ عند احد منهم ادنى احترام لهُ فكيف كتبت ذلك . وألم يعلم منهُ انك كنت من الحزب الذي سميته خطأ حزب الامة . فضلاً عما فيهِ مما لا يليق بمقام الحضرة الخديوية

ج ان المسئول عن العبارات التي نقلتها عن الجرائد هو احمد بك رفعت مدير المطبوعات وقتئذٍ فانهُ كان يعطي بعض الجرائد الاوربية التي تنقل بعض عبارات فيها بأشر عليها بالقلم الرصاص الاحمر

س مما يثبت ايضاً خروجك عن طاعة الحضرة الخديوية وسعيك في تهييج الافكار ضدها انك قلت في العدد ١ من جريدة السفير عبارة مفادها ان حليم باشا تم امر تعيينه من طرف الدولة العلية والياً على مصر وانهُ سياتي في اسطول مشكل من الدول وختمت قولك بالتضرع ان يبلغك ذلك عن قريب (لا سمح الله ولا قدر)

ج اني نقلت هذه العبارة عن الجرائد الاوربية التي كان يعطيها لي احمد بك رفعت ومأشراً عليها منه كما قلت انفاً

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب احمد بك رفعت فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س لما سئل حسن الشمسي الحاضر الان امامك عن العبارات التي نشرها في جريدته عن الحضرة الخديوية وعائلتها الشريفة ووصفهما باوصاف لا تليق وكذلك عن العبارات المشوشة للافكار اجاب انك انت المسئول عن جميع ذلك فانهُ لم يكتب في جريدته شيئاً الا بعد التصديق منك عليهِ فضلاً عن اعطائك بعض الجرائد الاوربية لنقل عبارات منها من قبيل ما ذكر فماذا تقول

ج سبق اعرضت انهُ كان صدر من نظارة الجهادية افادة للداخلية مقتضاها ان كل ما يطبع في الجرائد يلزم اطلاع المجلس العرفي عليهِ وكان الحاصل كذلك . ومن جهة الجرائد الاوربية فكل ما كنا نجده مندرجاً فيها سواء كان موافقاً للافكار او معارضاً لها كان يعرض اولاً فاولاً على رئيس المجلس المذكور فاذا أريد نقل شيء منها ينقسم الى نوعين احدهما ما يتعلق بالعموميات ويمكن درجه في الجريدة الرسمية اعني الوقائع المصرية والثاني ما يكون موافقاً للافكار بعبارة صريحة

لا يصح درجه في الجريدة الرسمية فكان يعطى للجرائد الاهلية لتنشره . هذا ما كان جاريًا . اما ما يتعلق بشخص الحضرة الخديوية او بعائلتها او بافعالها فكان متولدًا من قريحة نفس ارباب الجرائد حتى ان حسن الشمسي المذكور عدما كان يقدم محصولات افكاره من هذا القبيل كان يُزجر عن البعض ويصير تمزيق مسوداته واما ما يوجد فيهِ افكار عمومية فكان يكتفى بمحو الاوصاف المندرجة فيهِ الغير اللائقة مثل الخائن والظالم وما اشبه . ومن بعد الاقرار عليهِ من المجلس يرد لهُ مأشرًا عليهِ بالاحمر هذه هي الحقيقة

س من ضمن العبارات التي سئل عنها حسن الشمسي واجاب انهُ لم ينقلها الى جريدته الا من الجرائد الاوربية التي اعطيتها اليهِ مأشرًا عليها منك عبارة أُدرجت في عدد ١ من السفير قيل فيها ان حليم باشا تم امر تعيينهِ من طرف الدولة العلية واليًا على مصر وانهُ سيأْتي قريبًا فهل هذه العبارة من العبارات التي عرضت على المجلس وقر رايه على نشرها واعطيتها اذًا الى حسن الشمسي ام من العبارات التي ابتكرها من قريحتهِ

ج ان اول جريدة تكلمت في مجيء البرنس حليم هي جريدة الطائف التي كان جاريًا تحريرها في مركز الجيش ولما وردت صورتها عُرضت على المجلس العرفي ولم يرَ مانعًا من نشرها وصارت الجرائد تتكلم في هذه المسئلة اما العبارة المدرجة في جريدة السفير فهي من هذا القبيل ولم ارَ جريدة من جرائد اوربا تكلمت بهذا المعنى . فان كانت موجودة عند حسن الشمسي فليبرزها

س (الى حسن الشمسي) سمعت ما قالهُ بحضورك احمد بك من انك انت الذي كنت مبتكرًا للعبارات المتعلقة بالحضرة الخديوية وعائلتها وافعالها حتى انهُ كان يزجرك عن ذلك وبالجملة العبارة المتعلقة بمجيء البرنس حليم قال انهُ لم يعطك جريدة اوربية تنقل منها هذا الخبر فماذا تقول

ج انهُ لم يعطَ لي جريدة اوربية ونقل ذلك الخبر منها . فقد اعترف انهُ كان يرى مسودَّات الجرائد قبل نشرها فلماذا قر رأبه على نشر العبارة المتعلقة بحليم باشا بعد اطلاعه عليها ومعرفته انها منقولة من جريدة اوربية

س (الى احمد بك رفعت) سمعت جواب حسن الشمسي فماذا تقول

ج لم اكن متذكرًا اني رأيت تلك العبارة قبل الطبع حيث لم اكن مصححًا لجريدة السفير بل كنت مدبرًا للمطبوعات ولم يكن من خصائصي البحث عن الجريدة التي نقلت عنها ذلك الخبر جريدة السفير وبما ان المجلس العرفي لم يرَ مانعًا من نشر الخبر المحكي عنه عند تقديم مسودَّة الطائف فلم يسئل عن ذلك محرر جريدة السفير وما قلتهُ انفًا فيهِ الكفاية

س قلت ان العبارات المتعلقة بالحضرة الخديوية وعائلتها الشريفة وافعالها الجليلة كانت مبتكرة من قريحة ارباب الجرائد وانك كنت تمزق ما يوجد من هذا القبيل وانهُ كان جاريًا عرض مسودَّات الجرائد الاهلية قبل طبعها على المجلس العرفي فلماذا لم تمحُ العبارة المدرجة في عدد ٦٥ من جريدة المفيد التي صار اطلاعك

عليها لما فيها من الطعن الشخصي والذم والقدح في احد افراد الحضرة الخديوية وفي امة رفيعة المقام وهي امة الانجليز

ج لم اعرض اني اخذت على نفسي ان امزق جميع ما يصدر من اقلام ارباب الجرائد من هذا القبيل بل عرضت ان البعض كان يجرى تمزيقهُ والبعض كان يعرض على المجلس فما هو مدرج بالعدد المذكور هو من النوع الثاني اعني فيما عرضتهُ على المجلس وانا أسف على عدم وجود ما مزقتهُ فانهُ لو كان موجودًا لروئي ان ما نشر بعدد ٦٥ لم يكن شيئًا بالنسبة اليهِ

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب يعقوب سامي لمواجهته باحمد بك رفعت فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س لما سئل حسن الشمسي محرر جريدة المفيد ثم جريدة السفير عن العبارات التي نشرها بالجريدتين المذكورتين بالطعن الشخصي وبالذم والقدح في حق الحضرة الخديوية وعائلتها الشريفة وغير ذلك احال على احمد بك رفعت بصفة كونه مدير المطبوعات وباحضار البك الموما اليهِ واستجوابه قال ان ما يوجد من العبارات من قبيل ما ذكر كان يعرض على المجلس العرفي ومن ضمنها عبارة متعلقة بقرب مجيء حليم باشا لمصر بصفة والٍ وقال رفعت بك ان المجلس العرفي اطلع عليها لبذكر شيء في هذا الشان بجريدة الطائف ولم يجد مانعًا من نشرها وكذلك عبارة نشرت بالعدد ٦٥ من جريدة المفيد اشتملت على الطعن الشخصي والذم والقدح في احد افراد عائلة الجناب الخديوي وفي الامة الانجليزية فهل هذا حقيقي

ج اني لم اسمع ولم ارَ العبارتين المذكورتين اللتين تُليتا عليَّ الان

س هل كان جاريًا عرض مسودَّات الجرائد على المجلس العرفي قبل طبعها ام لا

ج نعم تقرر اولاً من المجلس العرفي باطلاعه على مسودات الجرائد قبل طبعها ولكن بالنظر لكثرة الاشغال احيل ذلك على قلم المطبوعات في شهر رمضان والعدد المذكور فيهِ عبارة حليم باشا تاريخه ٦ شوال سنة ٩٩ اعني بعد احالة مراجعة تحرير الجرائد على قلم المطبوعات كما قلت

س (الى احمد بك رفعت) سمعت ما قالهُ يعقوب باشا سامي بحضورك انهُ لم يطلع على العبارة المندرجة بعدد ٦٥ من المفيد المورخ في ٣٠ شعبان سنة ٩٩ وقد قلنا انفًا انك عرضت ذلك على المجلس العرفي مع انهُ بالاطلاع على هذا القرار الصادر في هذا الشأن من المجلس المذكور وجد انهُ مؤرخ في ٦ رمضان سنة ٩٩ اعني قبل الحكم باطلاع المجلس العرفي على سائر الجرائد فماذا تقول

ج موجود بالداخلية افادة صادرة من الجهادية قبل اصدار القرار المذكور ومقيدة في دفاتر قلم المطبوعات بان تكون المطبوعات جميعها تحت ادارة الجهادية ولا يطبع منها شيء الا بعد اطلاعها عليهِ

س (الى يعقوب باشا) قيل من احمد بك انهُ صدرت افادة من الجهادية قبل صدور المجلس العرفي بخصوص المطبوعات مفادها انهُ لا يطبع شيء من المطبوعات الا بعد اطلاع

الجهادية عليهِ فهل حقيقي ذلك ام لا

ج لم اكن متذكرًا ذلك ولا سيما اني كنت اختم في كل يوم نحو الفي افادة فان كانت موجودة الافادة التي قال عليها يطلبها القومسيون

(اعيد بعد ذلك احمد بك رفعت الى السجن ثم يعقوب باشا وسئل حسن الشمسي كما يأتي)

س باحضار احمد بك رفعت واستجوابه ظهر انهُ بالحقيقة اطلع على بعض العبارات المخالفة التي سئلت عنها وقال انهُ مزق عبارات اخرى كانت اقبح واشنع مما نشرتهُ هذا فضلاً عن ان اطلاعه على ما نشرتهُ لا يبرئك اذ انك كنت انت المبتدع والمنشئ لها . ولو لم تظهرها للعيان لما كان اطلع عليها لا هو ولا غيره ولا تشوشت الافكار

ج تقدم لي القول اني لم اتكلم عن الامة الانجليزية بتمامها بل عن بعض افرادها . وما قلت عن اسماعيل باشا وغيره ما قلتهُ الَّا بناء على افكار العالم في وقت الحرب وبالنظر لما سمعتهُ من عرابي باشا

س زعمت انك لم تتكلم عن الامة الانجليزية بتمامها بل عن بعض افرادها فما يثبت عدم صحة زعمك ما نشر بالعدد ٦٦ من جريدة المفيد تحت عنوان (حالة الانجليز) اذ انهُ فضلاً عن وصفك تلك الامة بعدم مراقبة الانسانية وعدم الذمة وعدم مراعاة التمدن اسندت لها التوحش والظلم ونحوها . وهيجت الافكار بحثّ المصريين وتحريضهم على الحرب لاسباب وهمية

ج ما ذكر انما تكلمت بهِ لداعي ما وصل من الاخبار التي كانت تنشر في مراكز الجيش عن حال الانجليز بالاسكندرية وعن كيفية معاملتهم لاهلها من الفظاعة ومن اعلان الجيش بان دولة الانجليز ما حاربت الا بقصد الاستيلاء على مصر وليست محاربتها بقصد تأييد الجناب الخديوي . وبناء على ذلك يلزم كل انسان ان يدافع عن وطنه بكلما يمكن واما لو كان وصل الى مثلي الاخبار الحقيقية عن اسكندرية فكنت انشرها على ما هي عليهِ وان لم يمكني كنت اترك تحرير الجريدة ومع ذلك فان قرار المجلس الذي انعقد في الداخلية هو اقوى قائد لمثلي على اعتقاد صحة الاخبار التي تشاع من جهة مركز الجيش حيث قيل فيهِ ان الجناب الخديوي خالف الشرع الشريف والقانون المنيف وتضمن وجوب الحرب شرعًا وسياسةً وختم على ذلك حضرات البرنسات والعلماء وشيخ الاسلام وعمد القطر فمثلي بالطبع يكون تابعًا لهم وهذا جوابي عن كلما سبق

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

* محضر استجواب الشيخ حسن العدوي *
(في يوم الاربعاء ١٨ محرم سنه ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طُلب الشيخ حسن العدوي من السجن وسئل فاجاب)

س موجود بالقومسيون ورقة منك لشخص يسمى السيد علي فاطلع عليها وقل لنا مَن هو السيد علي المذكور وما مقصودك منها . وها هي صورتها

« صورة الورقة »

عزيزنا السيد علي

املي بتنجيز الوعد ويكفي جفا من صاحبنا وكنا نظن انهُ لا يخطر بالبال وامس ازدحم المحل فلم يمكن التوجه وارسلنا لكم عبد الله سابق ووعدتم بالجبر وما كان هذا الامل

امضا

حسن العدوي

ج هذه الورقة بخطي ومحررة للسيد علي مسعود وكان الغرض منها طلب سلفة من المذكور وفي الواقع اسلفني مبلغًا وحررت لهُ بهِ سندًا موجودًا تحت يدهِ لغاية الان

س موجود ورقة اخرى محررة منك بعنوان « ولدنا السيد » فاطّلع عليها وقل لنا عن مقصودك بالسيد . السيد علي مسعود الذي ذكرتهُ آنفًا او خلافه ومن هو صاحبكم المذكور فيها . وها هي صورتها .

حضرة ولدنا السيد

ان تكرار المخاطبة منا يوجب الجفا وتغير القلوب زيادة حيث عدم الالتفات من صاحبكم امرٌ غريب وكان اقسم انهُ من غير شك بعد ثمانية ايام يتم الامر ونحن في رحاب ولي نعمتنا الحسين ومع ذلك لا يعجز عن الف جنيه لو ارادها فان تيسر ولو ثمانين جنيهًا فبها . او يعطي حضرتكم عنه الورق الماخوذ على البنك . ولكون تحت يد حضرتكم وكيلًا عن الجانبين ومع ذلك فالرجا في جانب الله ببركة اهل البيت النجاح ولا لوم علينا اروم الافادة سريعًا من غير اشعار احد غيركم

الامضا

حسن

ج قد اطلعت على هذه الورقة وهي محررة مني للسيد علي مسعود وصاحبنا المذكور فيها هو السيد حسن موسى فانهُ كلفني وكلف بعض اخواني بتلاوة البخاري والتضرع لله سبحانهُ وتعالى بنصرة الاسلام ووعدنا بارسال مائة او مائتي جنيه في نظير ذلك ولم يفِ بوعدهِ

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الثلاثاء ٢٤ محرم سنة ١٣٠٠ طُلب حسن العدوي من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س ان وظيفتك هي بث العلوم وتدريسها فلماذا لم تقتصر عليها بل توجهت مرارًا لكفر الدوار والتل الكبير مركز العصاة

ج ان سبب توجهي لكفر الدوار هو لقراءة البخاري والتضرع لله بالنصر اذ ان الحرب كانت بامر راغب باشا رئيس مجلس النظار

س ان الامر الذي صدر من راغب باشا صار الغاؤهُ بمقتضى الارادة السنية التي صدرت بابطال التجهيزات وصرف العساكر وتُليت الارادة المذكورة بديوان الداخلية

ج ان الجمعية التي انعقدت بديوان

الداخلية وتُليت عليها تلك الارادة قرّ رأيها على استمرار التجهيزات واصدرت قرارًا بذلك ختم عليهِ شيخ الاسلام وشيخ الجامع والعلماء جميعًا وانا بالجملة اذ ان المدافعة عن الوطن ودفع العدو عنه واجبان شرعًا وسياسةً

س علم من جملة شهادات انك في ديوان الداخلية في اليوم الذي انعقدت فيهِ الجمعية في اثناء المداولة في استمرار التجهيزات او ابطالها قمت وقلت ان الجناب الخديوي مرق من دين الاسلام (معاذ الله) ويجب خلعه فهل هذا حقيقي ام لا

ج لم اقل هذا اللفظ مطلقًا واقسم بمن اوجدني من العدم اني لم انطق بهذه المقالة انما قلت انهُ يجب علينا شرعًا وسياسةً الاستمرار على التجهيزات ما دامت الحرب قائمة

س انعقدت جمعية ثانية في ديوان الداخلية بخصوص احمد عرابي فهل حضرت فيها ام لا . وهل ختمت على القرار الذي صدر منها بابقاء احمد عرابي في وظيفتهِ وتوقيف اوامر الحضرة الخديوية

ج نعم ورد لي خطاب من الداخلية بطلب حضوري فتوجهت وتوجه كثيرون من العلماء وختمنا على ذلك القرار

س هل ختمت برغبتك ورضاك ام لسبب اخر

ج ختمت تبعًا للعلماء الذين ختموا قبلي مثل شيخ الاسلام وشيخ الجامع ومفتي الجامع الازهر وغيرهم وكان ختمي للمدافعة الواجبة شرعًا وسياسةً ومع ذلك ما كان يمكن لاحدٍ ان يمتنع عن الختم

س بلغ القومسيون انك اخذت من والدة اسماعيل باشا الخديوي السابق مبلغ خمسمائة جنيه فلاي سبب اخذت هذا المبلغ

ج حضر اليَّ يومًا من الايام . مكي لافيزون وطلب مني ان اتوجه للاعتاب السنية واقدم الرجاء اليها بان تسمح بمجيء عائلة اسماعيل باشا لمصر وفي الواقع توجهت لطرف الحضرة الخديوية وعرضنا لها ذلك فاجابتني سلبًا وبعد ذلك بخمسة عشر يومًا ورد تلغراف من اسماعيل باشا . لمكي المذكور بوفاة احدى جواريه وانهُ صار ارسالها لمصر ويرغب الصلاة عليها بمعرفتنا فحضر مكي واخبرني بذلك التلغراف وبناء عليهِ توجهت لطرف الجناب الخديوي وعرضت لهُ ما ذكر واستأذنتهُ بالذهاب الى الاسكندرية فاجابني بانهُ لا لزوم لسفري وبلغني ان احمد عرابي اتهمني باني اخذت من اسماعيل باشا مبلغ سبعماية جنيه واخبر الجناب الخديوي بذلك فتوجهت لطرف جنابه الرفيع وعرضت لهُ ان سبب ذاك دفع خسارة عني نشأت من طبع كتاب في مطبعة بولاق

س اننا لم نسألك عن هذا المبلغ بل عن المبلغ الذي اخذتهُ اخيرًا من والدة اسماعيل باشا الخديوي السابق

ج ما اخذت نقودًا من المشار اليها واقسم بالله اني لم اطلب ولم آخذ منها نقودًا

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاربعاء ٢٥ محرم سنة ٣٠٠ طُلب حسن العدوي من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س موجود بالقومسيون تلغراف صادر منك لاحمد عرابي بتاريخ ١٩ اغسطس سنة ٨٢ تعلمهُ بعزمك على التوجه لطرفهِ مع بعض اخوانك

وصحبتكم البخاري الشريف لقرأتهِ عند الطابية الجديدة وطلبت ايضاً الصفح عن شخصٍ يسمى محمد عرابي ودعوت الله ان يؤيد احمد عرابي المذكور «وها هي صورة التلغراف»

الى سعادة عزيزنا الباشا ناظر الجهادية والبحرية

قصدنا بمشيئة الله القدوم باكرًا للمشاهدة مع بعض الاخوان وصحبتنا البخاري الشريف لقرأتهِ عند الطابية الجديدة وغاية املي الصفح والعفو عن محسوبكم محمد عرابي حيث استجار وقد قال عليهِ الصلاة والسلام لام هاني اخت سيدنا علي لما استجار بمنزلها بعض آل مكة يوم الفتح قال . اجرنا من اجرتِ يا أم هاني . فاملي في سعادتكم قبول رجائي والله يؤيدكم بنصره

في ١٩ اغسطس سنة ٨٢ امضا

من الشيخ العدوي

بمصر

س فكيف مع علمك بعصيان احمد عرابي على الحضرة الخديوية وخروجه عن الطاعة توجه لطرفهِ في مركز المحاربة مستصحبًا بعض اخوانك والبخاري الشريف وتدعو له بالنصر ومن هو محمد عرابي الذي طلبت العفو عنهُ

ج ان التلغراف المذكور صدر مني بالحقيقة واسباب توجهي هي الشفاعة في محمد عرابي من اهالي المحلة حيث أُسند اليهِ التكلم في حق احمد عرابي والتشيع للحضرة الخديوية وكذلك لقرأة البخاري لنصرة الدين وعن الاسلام لا لانفس عرابي . وما كان بيني وبين عرابي المذكور من العداوة معلوم وكان معي الشيخ احمد البصري والشيخ احمد مروان

س قلت في جوابك المتقدم انك لم تقرأ البخاري لنفس عرابي بل لنصرة الدين مع انهُ موجود جواب منك للمذكور بتاريخ ٢٧ ذا سنة ٩٨ وصفت فيهِ احمد عرابي باوصاف لا يصفهُ بها الأ من كان متشيعًا لهُ ومتحدًا معهُ ودعوت لهُ ان يجعل كيد عدوه في نحره وقلت لهُ انك لا تنساه ولا اخوانك عقب درس البخارى فلا يخفى ان صدور ذلك ممن كان مثلك معتبرًا من اعاظم العلماء يوجب احمد عرابي ان يفتخر بنفسهِ ويظن ما لا يتوهم فضلاً عن تشويش الاذهان «وها هي صورتهُ»

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ابهى ما توشحت بوصول نتائجه هم الاحوال وتذركشت بسلسل اخباره اعناق الرجال سلامٌ يفوق السماكين قدرًا ويذري بنشر بشر الطيب ذخرًا حضرة من سطع في سماء الكمال نوره وتفتق في رياضها زهر الفضل ونوره شمس المعارف وبدر اللطائف انسان عين اهل المجد والعرفان وحامل لواء العز لاهل هذا الزمان سعادة احمد الاسم والخصال بلغنا الله واياه الآمال بجاه سيدنـا محمد والصحب والآل

اما بعد . فقد حضر لدينا حضرة ولدنا احمد افندي صادق وبلغنا عن سعادتكم السلام فابتهلنا ورفعنا الاكف الى ذي الجلال والاكرام ان يرشدنا واياكم لطريق الاستقامة والكمال ويوفقنا واياكم لمرضاة ذي العزة والجلال انهُ خير مسئول بجاه كل نبيٍّ ورسول وارجو من الله بجاه حبيبه الاعظم ان يعزّ بكم الاسلام ويجعل كيد عدوكم في نحره بجاه سيد الانام عليهِ الصلاة والسلام وواصل لديكم صحبة ولدنا محب

الطرفين احمد افندي رافع بنوع المسرات والنفحات الشاذلية شرحنا على البردة الاباصيرية والنفحات النبوية في الفضائل العاشورية ببركة ما فيها من الاحاديث النبوية ان يوفقكم لاظهار عز الملة الحنفية وان شاء الله بفضل الله لا ننساكم مع الاخوان عقب درس البخاري وفي الاعتاب الحسينية . مع تبليغ سلامنا لحضرة ولدنا ذي المجد السامي محمد افندي الزمر وباقي اخوانكم ودمتم

في ٢٨ ذا سنة ١٢٩٨ امضا

الفقير حسن
العدوي خادم
العلم بالازهر
عفي عنه

ج هذا الجواب صدر مني وكفى في قولي رزقنا الله واياكم الاستقامة ووفقنا لمرضاته وهذا من باب النصيحة ومن باب الدعاء بعز الاسلام لا لنفس احمد عرابي

س علم للقومسيون انك افتيت بعزل الجناب الخديوي فهل هذا حقيقي ام لا

ج لم تصدر مني فتوى في ذلك حيث اني مالكي ولم أُسئل في هذه المادة

س أُشيع انك رأيت رؤيات لاحمد عرابي فهل هذا حقيقي ام لا

ج اني لم ارَ رؤيات

س معلوم ان احمد عرابي كان يجمع الناس في منزله ويختّمهم على محاضر ضد الحضرة الخديوية فهل حضرت في ذلك ام لا

ح لم اكن متذكرًا ان كنت ختمت ام لا

س هل ختّمك حسن موسى على محاضر او غيرها

ح نعم ختّمني على ورقة مفادها ان توقيعنا على الاوراق التي جرى تحريرها كان برضانا لا بالجبر وكان خاتمًا على تلك الورقة حسن موسى وسعودي بك

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
يوسف شهدي	علي غالب	

رئيس قومسيون
التحقيق بمصر

(محضر استجواب ابرهيم افندي انسي)
(ملازم اول سواري)

(في يوم السبت غرة ذي الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم تاريخه من استجواب ابرهيم افندى انسي الملازم السواري الذي حضر بتذكرة من الحربية وجرى سؤاله فاجاب بما ياتي)

س ما وظيفتك

ج ملازم ثانٍ باورطة سواري المعية السنية

س افد عن معلوماتك في مادة الكوردون الذي عمل حول سراي الرمل اقامة سمو الحضرة

المخيمة الخديوية في يوم الضرب على اسكندرية

ج في يوم الثلاثاء الواقع فيه الضرب الساعة ١٠ نهارًا حضرَت بوصلة الى البكباشي محمد افندي منيب من العرابي بتعيين باوكين سواري لارسالها الى طابية الديماس وتعيينها للمراسلات بين الطوابي وبعضها وقد كان وتعينا وكنت انا وبكير افندي كامل البوزباشي وتعينا في هذه المأمورية لغاية يوم الاربعاء ثاني يوم الضرب الساعة سبعة او ثمانية تقريبًا لما كنت موجودًا في باب شرقي ومعي عشرة انفار عساكر مع العرابي ما شعرت الاَّ ومحمد افندي امين معاون العرابي ناداني وقال لي كلم الناظر فتوجهت اليه وكان واقفًا مع محمود سامي في الاوضة فقال لي اركب حصانك وتوجه الى سراي الرمل وقد ارسلنا اورطة بياده لاجل اعمال جنزير حول سراية الحضرة الفخيمة الخديوية فقل لمنيب افندي البكباشي بان يعمل هو ايضًا جنزيرًا خلف البياده بشرط ان لا يخرج احد من السراية ولا الانجليز تخرج الى البر بواسطة فلايك فبوقتها ركبت حصاني وتوجهت الى منيب افندي البكباشي بسراية الرمل واعطيته التنبيه المذكور وكانت البيادة سبقت وعملت الجنزير وبعدها حضرت بعض عربيات ذوات وارادوا الدخول فدخلوا من جنزير السواري ومُنِعوا من جنزير البياده فتوجه منيب افندي وادخلهم من جنزير البياده وبعدها عُرِض هذا على سمع الحضرة الفخيمة الخديوية بعد تجمعنا نحن ضباط الاورطتين والاتفاق معنا على المحافظة على الذات الخديوية بعدها حضر طلبه باشا ودخل داخل السراية وخرج منها وتكلم مع منيب افندي بلم جنزير السواري واما البياده تجمعت لكن لا اعلم كيف كان تجمعها وبمعرفة منيب افندي البكباشي صار اخراجها من السراية

س ان كان عندك معلومات عن كيفية الحريقة افد عنها

ج لم ارها بما اني توجهت الى الرملة كما ذكرت سابقًا وانما المشاع ان سليمان سامي هو الذي كان بالمنشية وامر بالنهب والسلب والحريق

(اذن له بعد ذلك بالانصراف)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ١٥ الحجة سنة ٩٩ كان تحرر للداخلية بالتنبيه على ابرهيم انسي بالحضور فحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما وظيفتك

ج ملازم في اورطة السواري

س ما اسم بكباشي الاورطة المذكورة

ج محمد افندي منيب

س علم من اجوبتك السابقة ومن اقوال بكير افندي كامل البوزباشي انك تعينت مع باوكين سواري للمراسلة مع احمد عرابي ففي اثناء وجودك مع احمد عرابي المذكور ماذا رأيت

ج لما توجهت كلفني احمد عرابي بالتوجه لمنيب افندي البكباشي واخباره بعمل كوردون حول سراي الحضرة الخديوية بالرمل كما قلت انفًا فذهبت ولم اعد

س ألم يكلفك بمأموريات غير ذلك ولم يصدر لك اوامر

ج كلفني فقط بالتوجه للطوابي لرفع العلم الابيض

س مَن كان مع احمد عرابي

ج كان معهُ فقط محمود سامي

س ألم تسمع منهما شيئًا

ج لم اسمع منهما شيئًا لانهُ ماكان يتيسر لي الدخول عندهما

س من اجوبتك علم انك تعينت في يوم الثلاثا الساعة عشرة مع بلوكين لتكون تحت اوامر احمد عرابي وبقيت لغاية ثاني يوم فقل لنا ماذا اجريتهُ في هذه المسافة

ج في الساعة عشرة لما حضرت البوصلة بطلب بلوكين توجهت لطابية الديماس وبتنا هناك وفي ثاني يوم الساعة ٥ عينني بكير افندي اليوزباشي بالتوجه لباب شرقي بالعساكر لتأدية الطلبات ولما ذهبت لباب شرقي امرني احمد عرابي بواسطة يوزباشي يسمى محمد امين بارسال عساكر للطوابي برفع العلم الابيض وفي الساعة سبعة تقريبًا طلبني وقال لي يلزم تركب وتتوجه للرمل لمنيب افندي وتخبره بعمل جنزير من السواري حول السراي خلف البياده الذين ارسلناهم

س اين كان منيب افندي في ذلك الوقت

ج كان في الرمل

س اين كان اليوزباشي المسمى بكير افندى

ج كان في باب شرقي ولما خرجت من الاوضة التي كان بها احمد عرابي ومحمود سامي بعد تكليفي بما ذكر رأيتهُ واخبرتهُ بما حصل

س ألم يتوجه لطابية الديماس للبحث عنك

ج نعم حضر وارسلني بدلاً منه

س هل تركتهُ في طابية الديماس ام لا

ج نعم تركتهُ هناك

س ما هي المسافة التي مضت بين وصولك لباب شرقي وبين الوقت الذي رأيت فيهِ اليوزباشي المذكور عند خروجك من الاوضة التي كان فيها احمد عرابي

ج ساعة تقريبًا

س علم من الشهادات التي أُخذت بالقومسيون انهُ في الوقت الذي قلت ان احمد عرابي امرك فيهِ بارسال عساكر الطوابي بالتنبيه عليها برفع العلم البيض مرَّ عساكر سواري في طرق البلد ونبهوا على الاهالي بالخروج منها لانهُ مزمع حرقها وعلم من شهادات اخرى ان العلم الابيض كان مرفوعًا من الصباح فتذكر هل الامر الذي صدر لك من احمد عرابي كان بارسال عساكر لاخراج الاهالي واخبارهم بانهُ مزمع حرقها وليس للتوجه الى الطوابي

ج لا الامر الذي صدر كان للتوجه الى الطوابي

س حيث قلت انك ارسلت عساكر لرفع العلم الابيض بالطوابي فقل لنا اين توجهوا وما هي الطوابي التى رفعوا فيها العلم المذكور

ج لا يمكنني ان اعين الطوابي لعدم معرفتي اسمائها انما ارسلت العساكر من الشارع الموجود على يمين باب شرقي وقلت لهم توجهوا للطوابي التي تجدونها والتي لا ترون بها علمًا ابيض مرفوعًا فارفعوه

س متى رجع العساكر من مأموريتهم

ج لا اعلم متى رجعوا فاني توجهت للرمل بالمأمورية التي كلفني بها احمد عرابي بشان الكوردون قبل رجوعهم وتركتهم تحت قيادة بكير افندي

س هل كان احدٌ موجودًا يشهد بان

احمد عرابي امرك بالتوجه الى الطوابي لرفع العلم الابيض

ج هذا الامر صار تبليغهُ لي بواسطة محمد امين اليوزباشي المعاون

س لما ارسلت العساكر بناء على هذا الامر هل كان احدٌ حاضرًا

ج لم يكن احدٌ حاضرًا

س علم من كلامك انك لم ترَ احمد عرابي الاّ الساعة خمسة من يوم الاربعاء لغاية الساعة ٧ لما توجهت للرمل ولم ترهُ فيما بعد فهل الحقيقة كذلك

ج نعم

س قال لنا بكير افندي انهُ كان على باب الاوضة التي كان فيها احمد عرابي وبقي هناك لغاية الساعة ٥ وبعد ذلك توجه لطابية الدبابس للاستراحة وارسلك بدلاً عنهُ فهل بقيت انت ايضًا على باب الاوضة خفيرًا ام لا

ج انا لم اقف على باب الاوضة خفيرًا لان وظيفتنا كانت مراسلة وبقيت مع عساكري بالنقط وخيولنا في الخارج من باب شرقي

س قلت لنا انك خرجت من باب شرقي في الساعة سبعة فألم ترَ في ذلك الوقت شيئًا

ج رأيت عساكر واهالي خارجين بازدحام زائد جدًا وعربات ولكني لم ارَ عساكر معها منهوبات

س في اثناء الساعتين اللتين قضيتهما في باب شرقي اعني من الساعة خمسة لغاية الساعة سبعة هل كان احمد عرابي هناك ام لا

ج نعم

س في اثناء الساعتين المذكورتين لا بد انك تكلمت مع احد فماذا قيل لك

ج لم اتكلم مع احد ولم اسمع شيئًا لاني لم اعرف احدًا من ضباط البياده

س ألم تسمع شيئًا ايضًا بخصوص النهب والحرق

ج لم اسمع شيئًا

س لما عدت للرمل ماذا اجريت

ج بلّغت منيب افندي المأمورية التي كُلفت بها

س هل تعينت بعد ذلك هناك ام توجهت لكفر الدوار

ج بقيت بالاسكندرية مع الحضرة الفخيمة الخديوية

(اذن لهُ بعد ذلك بالانصراف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب خليل كامل)

(في يوم الاحد ٣ الحجة سنة ١٢٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٣ الحجة سنة ٩٩ الموافق اكتوبر سنة ٨٣ كان تحرر للداخلية بالتنبيه باحضار خليل كامل من سجن ضبطية

اسكندرية فحضر وطلب من السجن في هذا اليوم ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما يأتي)

س في اي الاي كنت

ج في ٢ جي الاي

س متى ترقيت لرتبة المير الاي

ج مذ كان محمود سامي رئيس مجلس النظار

س اين كنت قبل ذلك

ج كنت قائمقامًا في قومسيون العقارات الميرية وقبلها كنت في اركان حرب بالرتبة المذكورة

س عقدت جمعية في احدى الليالي في منزل سعادة سلطان باشا وكان فيها احمد عرابي والقى مقالة ختمها بقولهِ ان الخديوي معزول وقام وقال من يكون معنا يقم ثم امرك بامر فقل لنا ماذا حصل وما هو الامر الذي امرك بهِ

ج لما عقدت الجمعية المذكورة كنت في جملة من توجه اليها فحصلت مكالمة اولاً بين احمد عرابي وبين العلماء وغيرهم ممن كان موجودًا ثم اضطرب المجلس فقمت وتوجهت الى الآلاي فوجدته في حركة ولما سألت عن سبب ذلك قيل لي من الضباط انهم رأوا اورطة المستحفظين سواري وبياده في حركة ثم ارسل لي علي باشا فهمي اللوا خبرًا مع احد الجاويشية بان اكون مستحضرًا بالالاي فسكَّنت الالاي ونبهت عليهم بان يكونوا حاضرين ثم حضر علي باشا فهمي بنفسهِ في الساعة ٣ تقريبًا واخبرني بصرف النظر عن تحضير الالاي

س كنت موجودًا بمنزل سعادة سلطان باشا وقد سمع كثيرون من الحاضرين في تلك الليلة الامر الذي صدر اليك من احمد عرابي فنكرر اليك السؤال ما هو هذا الامر

ج لما تهور احمد عرابي وقال انهُ خلع الخديوي وحصل صياح وغوغاء من محمد عبيد ومن الضابطان وغيرهم من الموجودين تركت المجلس وخرجت فتوجهت الى الالاي وربما انهُ يكون امر بشيءٍ ولم اسمعهُ بسبب ما كان حاصلا من زيادة الغوغاء والتهور

س مذ كان محمود سامي رئيس مجلس النظار جمع الضابطان من رتبة بكباشي فما فوق في قشلاق عابدين وحضر الشيخ محمد عبده ولقنهم يمينًا على المصحف فهل كنت حاضرًا ام لا

ج كنت حاضرًا

س ما هو اليمين الذي لقنهُ لكم

ج لا يمكنني ذكر اليمين باكمله لانهُ طويل انما مضمونهُ انهُ لا يفعل احد شيئًا من غير راي الآخر وان يكونوا يدًا واحدة ولا يخون احدهم الاخر

س هل وضعت يدك معهم فوق المصحف وحلفت ام لا

ج لم اضع يدي على المصحف بالنظر لكثرة الازدحام ولكنني كنت حاضرًا وتلقنت معهم اليمين وحلفت مثلهم

س من كان موجودًا

ج محمود سامي واحمد عرابي وطلبه ومحمود فهمي وعمر رحمي واحمد رفعت وجميع الضابطان

س اين كان الايك يوم الضرب من المراكب على طوابي اسكندرية

ج الالاي حكمداريتي كان في القباري وانا كنت حضرت لمصر قبل ذلك بثلاثة ايام

وفي يوم الضرب توجهت الى اسكندرية ووصلت الساعة ٦ عربي نهارًا وذهبت لمركز الالاي فاخبرني احمد بك عنت القائمقام انهٔ صدر التنبيه عليهم بانه صدر امر الحضرة الخديوية بالحرب بناء على قرار مجلس مركب من الذوات حتى ضربت مراكب الانكليز ثلاث كلل

س هل بقي الالاي حكمداريتك في القباري في يوم الضرب لغاية اخر اليوم

ج نعم بقي بالقباري ما عدا ٢ جي اورطة كانت تخفر في المدينة من القباري لغاية مدرسة البنات

س اين كان الالاي في ثاني يوم اعني يوم الاربعاء

ج الالاي بقي بالقباري لغاية يوم الخميس الساعة ٥ اما انا ففي يوم الثلاثاء في الغروب حضر لي سليمان سامي وقال لي بناء على امر احمد عرابي ناظر الجهادية ضع اورطة من الالاي في باب العرب واورطة في المكس واورطة في طابية صالح ولما سألتهُ عما اذا كان معهٔ الامر المذكور كتابة ام لا واجابني سلبًا قلت لهٔ لا اسمع ذلك ثم تركني وتوجه وانا ركبت وذهبت للبحث عن ناظر الجهادية للاستفهام منهٔ عن الاجراآت المقتضي اجراؤها فقابلتهٔ في الرمل في المعية في الساعة ٢ ليلاً وفي اثناء مروري قبل ذلك من باب شرقي رآني سليمان سامي وسالني الى اين متوجه فقلت لهٔ للرمل فحضر معي ولما وصلنا للرمل وجدت احمد عرابي جالسًا مع جملة من الذوات مثل راغب باشا وطلعت باشا وخيري باشا وكانوا يتذاكرون في مسئلة الحرب وبعد مكوثنا نحو ساعة وربع قمنا مع ناظر الجهادية احمد عرابي ونوجهنا معهٔ الى باب شرقي وجلسنا معًا في اوضة سليمان سامي وهناك تركنا سليمان المذكور وقام وانا بقيت مع ناظر الجهادية في تلك الاوضة

س لما دخلتم اوضة سليمان سامي مَن وجدتم فيها

ج كان فيها عمر رحمي وطلبه وكانت الساعة ٣ او ٤ تقريبًا من ليلة الاربعاء

س ماذا حصل من المكالمة

ج قال احمد عرابي انهٔ اذا ضربت مراكب الانكليز على الطوابي يصير رفع اعلام بيضاء وان عنده امرًا بان العساكر تبقى في الاسكندرية لكن ربما انهٔ لا يمتنع الضرب ويحصل اطلاق كلل على القشلاقات فالاحسن ان تتوجه غدًا مع محمود فهمي لجهة كفر الدوار وتتخذ موقعًا لاقامة العساكر فيهِ وبعد ذلك ناموا في الاوضة على الكانابايات وانا نمت قاعدًا على الكرسي

س ألم ينم سليمان سامي في تلك الاوضة في الليلة المذكورة

ج لم ينم فيها ولم اعلم ابن نام وقعودي على الكرسي كان لانتظار محمود فهمي الذي تحرر اليهِ بوصلة من احمد عرابي بالحضور وفي الفجر حضر وتقابل مع ناظر الجهادية فقال لهٔ توجه مع خليل كامل للبحث عن محل لاقامة العساكر فيهِ اذا لم يكف الضرب من المراكب عند رفع الاعلام البيضاء وصار خروج العساكر وبناء على ذلك توجهت انا ومحمود فهمي لغاية كفر الدوار ثم عدنا ثانيةً الى محطة الملاَّحة وعند وصولنا الى كفر الدوار وجدت مائتين وخمسين عسكريًا من ٤ جي الالاي حكمدارية عيد بك حاضرين من مصر فحضروا معي لغاية محطة

الملاحة ولما نزلت من المحطة المذكورة بقصد التوجه لعزبة خورشيد مع العساكر رأيت مهاجرين كثيرين فقال لي محمود فهمي ابقَ هنا الى الغد حتى نرسل لك خبرًا وحافظ على المهاجرين والموضع يكون في عزبة خورشيد اذا خرجوا العساكر من اسكندرية

س لماذا انتخبتم عزبة خورشيد لاقامة العساكر فيها مع انهُ محل ضيق ومحاط بملاحتي «اركو» «ومربوط» وكان يمكن انتخاب غيره اوفق منهُ بجهة كفر الدوار او دمنهور

ج هذا المحل هو الذي استحسناه لقربه من الاسكندرية وكفايته للاربعة الايات التي كانت موجودة هناك

س ألم تنتخبوا هذا المحل بنيَّة عمل استحكامات فيهِ

ج انتخاب هذا المحل كان لموافقة العساكر وضرورةً اذا كان العساكر يقيمون فيهِ يصير عمل استحكامات ومع ذلك فالتصميم كان حاصلاً في خاطر محمود باشا فهمي لانهُ عند عودته الينا في عزبة خورشيد في يوم الخميس لم يجد هذا المحل موافقًا لاقامة العساكر فاخذهم وتوجه لكفر الدوار وهناك نصبوا العساكر وخطط هو وشكري بك الاستحكامات بالقرب من عزبة كنج عثمان ومن ذلك الوقت تركت قيادة الالاي لاحمد عفت بالنظر لتعييني بامر احمد عرابي في النزل في كفر الدوار

س حيث انك كنت في السابق قائمقام اركان حرب فتوجهك الى عزبة خورشيد مع محمود فهمي رئيس اركان حرب جيش العصاة لا بد ان يكون لكشف موقع لاعمال استحكامات فيهِ ولولا ذاك لتعين غيرك فأفد عن الحقيقة اي عما اذا كان تعيُّنك بمعرفة احمد عرابي لهذا الغرض ام لا

ج لما عينني احمد عرابي مع محمود فهمي لانتخاب محل قال لي توجه مع محمود فهمي لاستكشاف محل موافق لاقامة العساكر والمدافعة

(وبعد ذلك اعيد للسجن في ٤ ذي سنة ٩٩)

(في يوم الاثنين ١٧ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب خليل كامل من السجن وسئل فاجاب كما ياتي)

س في اي نقطة كنت في كفر الدوار في يوم الخميس ١٣ يوليو سنة ٨٢

ج كنت في المحطة

س هل رأيت حصول شيءٍ غير معتاد في المحطة في ذلك اليوم

ج لما حضر المهاجرون من الاسكندرية فخوفًا من حصول ضرر لهم من العربان ارسلنا عساكر لمنع ذلك اما في يوم الجمعة فبلغني انهُ حضر اورباويون وان العساكر عزموا على الهجوم عليهم فنزلت الى المحطة ووجدت امرأتين ومعهما ولد صغير وبنت فاخذتهم ووضعتهم في اوضتي واخبرتني احداهنَّ انهُ كان معها زوجها وقتلوهُ

س هل اخبرت عمن قتل زوجها

ج قالت ان الناس الموجودين من عساكر واهالي هم الذين قتلوه

س ماذا قال الاخرون

ج لم يعلموني بشيءٍ

س هل رأيت احدًا مقتولاً في المحطة

ج لم ارَ احداً

س ألم تكن في المحطة ورأيت المقتولين

ج كنت على الرصيف والقطر لما حضر وقف بعيد

س اين حصل القتل

ج لم اعلم اين حصل انما قيل لي انهُ حصل قتل بالقرب من المحطة

س قتل بهِ واحد او اثنان

ج لم اعلم انما احدى الامراتين اخبرتني ان زوجها قتل

س ألم تخرج وتتوجه للجهة التي حصل فيها ذلك

ج لم اخرج بل اخذت النساء المذكورات وبقيت معهن لحفظهن

س ماذا جرى في جثة القتيل الذي قيل منك عنهُ

ج لم اعلم

س ألم تتوجه لطرف شيخ الجامع دفعتين بطلب فتوة منهُ بعزل الحضرة الخديوية

ج توجهت دفعة واحدة فاني كنت في قشلاق عابدين في الحوش وكان هناك شيخ سمعتهُ يقول ان محمد عبيد توجه لطرف شيخ الجامع وزعله لعدم ختمهِ على فتوة لم اعلم ما هي فاعطاني احمد عرابي ورقة بها خمسة اسماء وقال لي انهُ موجود فتوة عليها اختام الخمسة اسماء المذكورين فتوجه لشيخ الجامع واعتذر لهُ عما حصل واسألهُ عما اذا كان يرغب الختم عليها هو ايضاً ام لا (ثم قال بعد ذلك) الورقة المذكورة مضمونها انهُ اذا كان احدٌ يستعين بالاجانب على اهل بلدهِ ويخالف امر سلطانهِ فهل يجوز اطاعته وقال لي عرابي ان مضمون هذه الورقة هو هكذا ومختوم عليها من الشيخ عليش والاشموني والعدوي والحلفاوي ومن شخص خامس لم اتذكر اسمهُ فاخرجت انا ورقة وكتبت فيها اسماء المذكورين ثم قال لي توجه لشيخ الجامع وقل لهُ ان محمد عبيد لم يحصل منهُ شيءٌ واظن ان الذي بلّغهُ غير صادق وان الفتوة الذي كان عزم محمد عبيد على ختمها منهُ مضمونها انهُ اذا استعان احد بالاجانب الذين على غير دينه على اهل بلدهِ ويخالف امر مولاه هل يجوز اطاعتهُ وعلى الورقة المذكورة ختم خمسة من العلماء ولم يبقَ الاَّ ختمك فهل ترغب ان تحضر اليك هذه الفتوة لختمها منك فتوجهت وبلغتهُ الرسالة واخرجت من جيبي الورقة المكتوب فيها المضمون والاسماء وتلوتها عليهِ فاجابني انهُ لا يختم وفي يوم اخر توجهت ايضاً لعيادته بالنظر لعياه وكان موجوداً هناك السبوقي وغيره

س ماذا قلت للخديوي لما طلبك مع باقي الضباط واخبركم انهُ قبل النونة وانهُ عزل احمد عرابي واخذ على عهدته نظارة الجهادية وانهُ يلزم اذاً من الآن فصاعداً عرض ما يلزم عليهِ واتّباع اوامره دون غيرها

ج لم اتكلم مع الجناب الخديوي في ذلك اليوم بشيءٍ بل الذي تكلم هو طلبه وعيد بك وعلي فهمي

س ماذا قالوا

ج قال طلبه وفهمي انهما لا يقبلان النونة وانهما لم يكونا تابعين للانكليز ولا للفرنساويين وان هذا مخل بحقوق السلطان اما عيد بك فقال اذا كان مجلس النواب والسلطان صدّقا

على ذلك فلا بأس

س ماذا تعلم في شأن النهب الذي حصل بسكندرية

ج قيل ان سليمان سامي كان في المنشية مع عساكر الابه وهو السبب في الحرق والنهب

س ألم ترَ بيع شيء في كفر الدوار من المنهوبات

ج لم ارَ شيئًا

س ألم تعلم من امر بحرق الاسكندرية

ج لم اعلم انما بالنسبة للاقوال التي بلغتني محقق ان سليمان سامي هو الذي فعل ذلك من تلقاء نفسهِ

س بناء على اي شيء تحققت ان سليمان سامي هو الذي حرق

ج بناء على اقوال العالم ولم ابن هذا التحقيق على خلاف ذلك

س كيف يتصور ان سليمان سامي مع كونهِ ميرالاي وموجود احمد عرابي وباقي الميرالايات يمكنهُ عمل ذلك من تلقاء نفسهِ

ج ما يؤيد انهُ اجرى ذلك من تلقاء نفسهِ هو انهُ بلغني ان احمد عرابي أرسل اليهِ عمر رحمي وابرهيم فوزي للتنبيه عليهِ بالقيام من المنشية

س هل كلفهما بالتنبيه على سليمان سامي بالقيام من المنشية فقط ام بابطال الحرق والنهب

ج بلغني انهُ كلفهما فقط بان يقولا لسليمان سامي ان يقوم من المنشية

س لما سألناك عما تعلمهُ من النهب والحرق قلت لنا انهُ بلغك ان سليمان سامي هو الذي حرق وبلغك ان احمد عرابي ارسل اشخاصًا اليهِ بالقيام من المنشية فنسألك عما تعلمهُ شخصيًا بصفة كونك ميرالاي ولك علاقات دائمًا مع الرؤساء ألم تعلم بشيء في هذا الشأن او سمعت شيئًا من الرؤساء المذكورين

ج لم اسمع شيئًا بنفسي

س هل غرضك من هذا الجواب ان احمد عرابي وباقي الرؤساء لم يتكلموا معك بحصول النهب والحرق

ج لم يتكلم معي احد بهذا الشأن

س ألم تسأل عرابي او محمود سامي او محمود فهمي او عمر رحمي او طلبه عن نهب وحرق اسكندرية او لم يتكلم معك احدهم في هذا الشأن

ج لم اسأل احدًا عن ذلك ولم يتكلم معي احد

(بعد ذلك اعيد للسجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاربعاء ٢٩ نوفمبر سنة ٨٢ طلب خليل كامل من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س وكيل مديرية البحيرة ارسل الى احمد عرابي شامبين بتاريخ ١٠ ن سنة ١٢٩٩ بالقول انهما كانا آخذين في اعطاء اشارات الى مراكب الانكليز يوم ضرب اسكندرية فماذا تعلم في ذلك

ج اتذكر انهما حضرا لطرف احمد عرابي واعادهما بالثاني لاجل رجوعهما الى مصر

س وكيل المديرية المذكورة ارسل ايضًا الى احمد عرابي رجلين ايطاليانيين في ٢٨ ن سنة ٩٩ احدهما يسمى غيطانو فيدالو والثاني فلبان فيدالو فماذا تعلم في شأنهما

ج في يوم حضور الطليانيين المذكورين رأيتهما عند نزولهما في المحطة واحدهما لهُ لحية سوداء

والآخر لم أكن متذكراً تقاطيع وجهه وقيل لي انهما مرسلان من مديرية البحيرة لطرف احمد عرابي وبلغني انهما اعيدا لمصر ولكنني لم ارهما ولم اتحقق ان كان صار اعادتهما بالحقيقة ام لا والذي يمكنه اخبار القومسيون بحقيقة امرهما احمد زايد صاغقول اغاسي البوليس باسكندرية فانه كان معيناً على عساكر البوليس في كمبخ عثمان وواحد يوزباشي من المستحفظين كان معه لم اكن متذكراً اسمه

س ورد خطاب للقومسيون من كحيل بك كاتب سر مجلس النظار بانه وجد بمنزلكم حصان تعلق الكونت زغيب صهره فكيف وجد هذا الحصان بطرفكم مع انه لم يكن ملكاً لك

ج بعد الضرب على طوابي اسكندرية بثمانية ايام تقريباً وجد في سوق كفر الدوار جنابزة معهم خيول وكنت رأيتهم في اسكندرية من قبل ورأيت معهم في كفر الدوار خيولاً وبالجملة الحصان المذكور مكسور ظفر رجله الشمال ومجروح فيها ومدودة فاشتريته منهم بخمسة وعشرين بنتو املاً في شفائه وارسلته لمصر لمعالجته وفي الواقع شفي ولكن لم يزل باقياً اثر لكسر الظفر ولكن معلوماً للقومسيون اني ما كنت في اسكندرية قبل الضرب . فقط وُجدت فيها في يوم الضرب نحو ست ساعات وخرجت منها في صباح اليوم الثاني باكراً راكباً على حصان من خيول عساكر المستحفظين وقد اخذت ورقة بشراء هذا الحصان من الجنابزة الذين قلت عنهم ولكنها فقدت مع اوراق اخرى من الشنطة تعلقي عند دخولي الى السجن في ضبطية اسكندرية وحيث انه ظهر الان ان الحصان المذكور يختص بالكونت زغيب واخذه فان امكنني بعد انهاء الحاكمة أخذ النقدية التي دفعتها للجنابزة فاستحصل على حقي والاّ فاصرف النظر عنه

س هل تعرف الجنابزة المذكورين

ج لم اعرفهم انما اعرف انهم من الشام واعرف انهم كانوا موجودين من قبل في اسكندرية

س هل كان احد حاضراً في وقت الشراء

ج كان موجوداً معي بعض عساكر واناس لم اكن متذكراً اسماءهم

س هل يعرف احد انك اشتريت الحصان المذكور كما تدعي

ج لست متذكراً الان ومتى تذكرت اخبر القومسيون

س الحصان المذكور حصان افرنكي ولا يستعمل الا في جر العربات وانت ضابط جهادي ولا يلزمك الا خيول للركوب فلماذا اشتريت هذا الحصان كما تدعي

ج اني اشتريت الحصان المذكور لحنتور موجود عندي

(اعيد بعد ذلك للسجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

❊(محضر استجواب بكير افندي كامل)❊

(يوم الاثنين في ١٧ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم السبت ١٥ الحجة سنة ٩٩ كان تحرر لنظارة الداخلية بالتنبيه على بكير افندي كامل بالحضور للقومسيون فحضر في هذا اليوم ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها كما ياتي)

س ما اسمك

ج بكير كامل

س ما وظيفتك

ج يوزباشي في ا جي الاي سواري

س اين كنت في يومي ١١ و ١٢ يوليو سنة ٨٢

ج في يوم ١١ يوليو كنت في الرمل وفي يوم ١٢ كنت في باب شرقي

س ألم تتعين خفيرًا لاحمد عرابي في يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢

ج تعينت مراسلة

س بمفردك ام مع احد

ج تعينت مع ملازم وبلوكين

س ما عدد البلوكين

ج ستة وثلاثين رجلاً

س بامر من تعينت وفي اي وقت كان تعيينك

ج تعينت يوم الثلاثاء الساعة ١٠ بامر البكباشي

س في اي وقت انتهت ماموريتك

ج انتهت الساعة ٩ عربي من يوم الاربعاء من الساعة ٣ الى الساعة ٤ بعد الظهر افرنكي

س علم من التحقيق انه في يوم الاربعاء مرّ عساكر سواري بالطرق ونبهوا على الاهالي بالخروج لانهُ مزمع حرق البلد فمن امر السواري باعطاء هذا التنبيه للاهالي

ج رأيت ان عساكر المستحفظين من سواري وغيرهم ومشائخ حارات واهالي ينادون بالخروج من البلد لانهُ مزمع حرقها بعد ساعتين ولكن هولاء العساكر لم يكونوا من اورطتي

س هل تعلم من امر بخروج الاهالي من البلد

ج بلغني ان محمود سامي واحمد عرابي هما اللذان امرا بذلك

س ممن بلغك

ج بلغني من اناس (قالوا انهم مشائخ حارات) رايتهم يقرعون الابواب ويقولون يلزم الخروج من البلد بناء على الامر الذي صدر من احمد عرابي ومحمود سامي

س ألم تسمع شيئًا من محمود سامي واحمد عرابي عن حرق البلد

ج لم اسمع شيئًا

س لما استجوبنا محمد افندي منيب قال انك اخبرتهُ في الساعة ١٠ من يوم الاربعا لما عدت للرملة انك سمعت من احمد عرابي ومن محمود سامي انهُ يلزم حرق البلد بالنظر لما اجروه الانجليز والاستفهام منك الان عما اذا كنت سمعت شيئًا منها قلت انك لم تسمع شيئًا وقد تُليت عليك اجابة منيب افندي فهل انت لم تزل مصرًا على اجابتك بعدم سماعك شيئًا ام اخبرت حقيقة منيب افندي بما تقدم ذكره

ج اخبرت منيب افندي بما ذكر ولكن ليس عن سماع من محمود سامي واحمد عرابي بل عن سماع من الناس

س وان كنت لم تسمع ما ذكر من محمود سامي واحمد عرابي ولكن يظهر من اجوبتك ان اعتقادك هو ان هذا الامر صدر منهما فعلى اي شيء بنيت هذا الاعتقاد وما هي الاحوال التي جعلتك تعتقد ذاك

ج حيث ان احمد عرابي هو الرئيس الاكبر هناك فلا يمكن صدور امر مثل هذا من غيره

س ما هي الاوامر التي صدرت لك من احمد عرابي وما هي الاجراآت التي نبه عليك باجرائها سواء كان مباشرةً او بواسطةٍ او ما شاهدتهُ او سمعتهُ منه من وقت وجودك معهُ في يوم الثلاثاء الساعة ١٠ لغاية انصرافك في ثاني يوم الساعة ٩

ج لم ارهُ في يوم الثلاثاء وقضيت الليلة في طابية الدبابس وفي الصباح توجهت ومعي خمسة عشر عسكريًا الى باب شرقي لقضاء طلبات احمد عرابي ووصولي الى هناك طلبني فتوجهت لطرفهِ واعطاني تلغرافًا لتوصيلهِ الى مكتب التلغراف وفي اثناء وقوفي لاخذ التلغراف حضر محمود سامي بكسوةٍ عسكرية وسلم على احمد عرابي وقال لهُ انا متأسف على عدم طابي قبل هذه الحركة مع اني عسكري ولو لم اكن متوظفًا بالحكومة كنت احب وجودي معك وفي ذات الوقت كان موجودًا طلبه باشا وعمر رحمي وعيد بك ثم اخذت التلغراف وانصرفت وكان شغلي لغاية الساعة ٦ هو توصيل تلغرافات واردة اليهِ او صادرة منهُ وفي الساعة ٦ انصرفت وارسلت الملازم بدلاً مني وكانت اقامتي على باب الاوضة التي كان فيها احمد عرابي وكنت اوصل اليهِ التلغرافات التي ترد وكذلك آخذ منهُ التلغرافات التي يحررها وارسلها لمكتب التلغراف وبقيت على باب الاوضة المذكورة لغاية الساعة ٦ كما قلت وفي اثناء هذا الوقت لم يخرج احمد عرابي من تلك الاوضة

س عند الاستفهام منك عما قالهُ محمد افندي منيب بسماعه منك حصل اختلاف بين اقوالك وبين اقوالهِ والان رأينا حصول اختلاف ايضًا بين ما ابديتهُ بشأن عدم خروج احمد عرابي من الاوضة التي كان فيها في باب شرقي من الصباح لغاية الساعة ٦ عربي وبين ما قالهُ احمد عرابي وغيره فان احمد عرابي قال انهُ توجه للرمل في الصباح فهل انت لم تزل مصرًّا على قولك بانهُ لم يخرج من الاوضة المذكورة

ج نعم من وقت وصولي لباب شرقي في الساعة ٢ عربي تقريبًا لم ارَ احمد عرابي خرج من الاوضة المذكورة

س تكرر اليك السؤال هل انك لم تزل مصرًّا على قولك بان احمد عرابي لم يخرج من الاوضة التي كان بها وكنت انت واقفًا على بابها من الساعة ٢ لغاية الساعة ٦ ام لا

ج نعم احمد عرابي لم يخرج من الاوضة المذكورة من وقت وصولي لغاية انصرافي انما ربما يكون توجه للرمل من قبل ولست متاكدًا ان وصولي كان في الساعة ٢ ام قبلها . تذكرت الان انهُ عند وصولي لباب شرقي ما كان احمد

عرابي موجودًا هناك بل حضر بعد ساعة تقريبًا ومعهُ اثنين سواري مستحفظين

س ما كانت الاوضة انتي كان بها احمد عرابي ومن كان معهُ فيها

ج الاوضة لم اعلم اوضة من اما الذين كانوا هناك فهم ما ذكرت اسماءهم اولاً اعني عمر رحمي وطلبه ومحمود سامي ثم حضر محمود فهمي فيما بعد وخرج وطلب ستة عساكر ليتوجهوا معهُ لكفر الدوار فاخذهم وتوجه

س ألم تعلم في ماذا تكلموا هولاء الاشخاص مذ كانوا في الاوضة

ج لم اسمع شيئًا لاني كنت بعيدًا

س كيف خرجوا هل خرجوا جميعهم معًا او متفرقين . وفي اي وقت خرجوا

ج لم اعلم في اي وقت خرجوا ولا كيف خرجوا فاني تركتهم هناك في الساعة ٦ لما انصرفت وارسلت الملازم بدلاً مني

س ألم ترَ سليمان سامي في ذلك الصباح

ج رأيتهُ

س اين رأيتهُ

ج في باب شرقي

س هل رأيتهُ يدخل الى الاوضة انتي كان فيها احمد عرابي وباقي من ذكروا آنفًا

ج رأيتهُ يمر كثيرًا بالقرب من الاوضة ويطلع على السلالم وينزل ويمر في الحوش ورأيتهُ دخل الى الاوضة المذكورة وخرج منها ولكني لم اكن متذكرًا ان كان دخوله وخروجه حصلا دفعةً واحدة ام مرارًا متعددة

س هل رأيت الاي سليمان سامي قائمًا من باب شرقي ومتوجهًا للبلد

ج لم ارهُ

س لما انصرفت من باب شرقي في الساعة ٦ تقريبًا اين توجهت

ج توجهت لطابية الديماس عند عساكري الذين كانوا هناك لارسال الملازم بدلي والاستراحة

س ماذا اجريت لما توجهت لطابية الديماس

ج بقيت هناك لغاية الساعة ٧ ولما رأيت هياج الاهالي وخروجهم ركبت مع العساكر ومريت من طريق القره قول القريب من المشية ومشيت من امامهِ وهو كان على يساري ولم امرّ من المشية وتوجهت لباب شرقي ونزلنا هناك مع العساكر ثم حضر الملازم بالقرب مني وطلبه بعد ذلك احمد عرابي فذهب وعاد وقال انهُ نبه عليهِ ليتوجه لبكباشي السواري ليامره بمحاصرة الجناب الخديوي وانهُ ارسل اربعة بلوكات بياده هناك فاسرع الملازم وتوجه للرمل وانا جمعت العساكر الموجودين معي وذهبت للرمل وبوصول رأيت البيادة عاملين كوردون حول السراي وعساكر اورطتنا خارجين من القشلاق ثم وقفوا خلف البيادة ومعهم العساكر الذين كانوا برفقتي وبعد برهة جمع البكباشي الضباط وقال لنا انهُ يرى ان نية العساكر البيادة سوء فما رايكم فاجبناه جميعنا اننا عبيد الجناب الخديوي وملزومون ان ندافع عنهُ ونفديه بارواحنا ويلزم ان نخبره بذلك فتوجه للاعتاب السنية وبعد ذلك حضر طلبه باشا وامر بطلوع العساكر البيادة ثم عاد وذهبوا ايضًا العساكر البيادة

س قد اخبرتنا بجميع ما اجريتهُ لغاية

عودتك للرمل ولكنك لم تذكر شيئًا مما يختص بالنهب والحرق فالم تسمع شيئًا عن ذلك في اثناء وجودك في باب شرقي او في جهة اخرى

ج في ليلة الاربعاء في الساعة ١٢ تقريبًا لما توجهت لباب شرقي للبحث عن احمد عرابي رأيت سليمان سامي وعبد بك وضابطان اخرين وسمعت سليمان سامي يقول لهم لازم تخرج العساكر من البلد وتحرق البلد حيث انه لم يكن لنا شيء فيها وتوجه لكثرة الدوار وخوفًا من انعقاد مجلس بالرمل واستقرار الرأي على شيء غير طاوع العساكر وحرق البلد يلزم اننا نتوجه ونخبر احمد عرابي باننا لا نقبل غير ما ذكر وفي الواقع ركب وتوجه لهناك

س علمت في مساء الثلاثاء مساء انه حصل العزم على الخروج من البلد ونهبها وحرقها فالم تهتم في ثاني يوم وتبحث عن الاوامر التي صدرت من احمد عرابي والذي من كانوا معه في الاوضة والم تخبر عما تذاكروا فيه في هذا الشأن والم تسمع شيئًا يختص بذلك

ج لم اسمع شيئًا عن ذلك

(لحلول وقت الظهر أُذن له بالانصراف ونبه عليه بالحضور بعد الظهر مع محمد افندي منيب)

(بناء على التنبيه على بكير افندي وعلى ابرهيم افندي انسي بالحضور وبناء على سبق طلب محمد افندي منيب حضر الثلاثة في هذا اليوم وسئلوا فاجابوا بما ياتي)

سؤال الى منيب افندي

س لما سالناك اولاً قلت لنا ان اليوزباشي الذي كنت عينته للتوجه لطرف احمد عرابي لقضاء طلباته عاد في الساعة ١٠ من يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ واخبرك انه سمع محمود سامي واحمد عرابي يقولان انه لا بد من حرق البلد بالنظر لما اجروه الانكليز وبحضوره للتوسيون والاستفهام منه عن ذلك اجاب انه لم يكن متذكرًا انه اخبرك بهذه العبارة بل قال لك انه رأى مشايخ الحارات يقرعون ابواب المنازل وينبهون على السكان بالخروج من البلد بناء على امر احمد عرابي فتذكر جيدًا وقل لنا هل انت لم تزل مصرًا على ما ابديته اولاً ومحققًا له ام لا

ج الذي قلته هو انه لما حضر بكير افندي اليوزباشي في وقت محاصرة سراي الرمل سالته عن الحالة فاخبرني انه حصل حرق ونهب في اسكندرية وهذا باتفاق احمد عرابي ومحمود سامي

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب بكير افندي فحضر وصار مواجهته بمنيب افندي وسئل فاجاب كما ياتي)

(سؤال الى بكير افندي)

س محمد افندي منيب اخبر التوسيون انك لما عدت للرمل اخبرته انه حصل في اسكندرية نهب وحرق بناء على اتفاق بين احمد عرابي ومحمود سامي فكيف علمت بهذا الاتفاق وبماذا استدليت عليه

ج قلت له ذلك لاني سمعت من مشايخ الحارات يقولون للاهالي اخرجوا من البلد لانه مزمع حرقها بناء على امر احمد عرابي ومحمود سامي وعند توجهي لباب شرقي قابلت محمود صادق وكاتب محمود سامي ورايتهما يكسران ابواب الدكاكين ولما سالتهما عن سبب ذلك

اجابني انهما يساعدان في هذا الفعل على حسب المرغوب وحيث ان الانكليز اجروا ما اجروه لا بد من حرق البلد

س لما قال لك حيث ان الانكليز اجروا ما اجروه لا بد من حرق البلد هل ظهر لك ان هذا القول منهما ام بناء على الامر الذي سمعناه

ج طبعًا بناء على الامر الذي سمعناه حيث انهما من رجال محمود سامي ومحمود سامي كان في النهار باجمعه مع احمد عرابي والكاتب ومحمود صادق المذكورين كانا هناك فيظهر من ذلك وما قدمته انًا ان الذي حصل من الحرق والنهب كان بناء على اتفاق وامر محمود سامي واحمد عرابي

ج أَلم يكن عندك شيء تبديه للقومسيون زيادة عما قلته في شان ما سئلت عنه

ج لم يكن عندي شيء ابديه سوى اني متحقق ان الحرق والنهب حصلا بامر احمد عرابي ومحمود سامي لانه من المعلوم والثبوت ان الحرق والنهب كانا بمعرفة العساكر ولا يمكن ان العساكر يفعلون شيئًا من هذا القبيل الا بامر احمد عرابي الذي كان ناظر الجهادية ولو فعلوا ذلك بدون امره لكان منعهم او عاقبهم

س في اي وقت تقابلت مع محمود صادق وكاتب محمود سامي

ج قابلتهم في الطريق الموجود بعد قره قول العطارين اعني بعد مروري على القره قول وكان على يساري عطفة الى جهة اليمين ومشيت قليلاً قرابتهما وعلى حسب ما فهمت اظن انه في حارة الدوستة التلبانية

س في اي موضع رأيت مشايخ الحارات يقرعون الابواب وينبهون على الاهالي بالخروج لانه مزمع حرق البلد بناء على امر احمد عرابي

ج في سكة العطارين

س في اي ساعة رأيت محمود صادق وكاتب محمود سامي ومشايخ الحارات الذين ذكرتهم

ج في الساعة ٣ افرنكي بعد الظهر تقريبًا

س قلت لنا اولاً انك توجهت لطابية الديماس للاستراحة والان علم من اقوالك انك توجهت لجهات كثيرة من غير ان ترتاح فما اسباب ذلك

ج لم يتيسر لي الاستراحة لاني سمعت جميع العالم في جهات متعددة يقولون انه مزمع حرق البلد

س كيف رجعت لباب شرقي في الساعة ٧½ او ٨

ج بعد ما رأيت وسمعت ما رأيته وسمعته عدت لطابية الديماس وركبت عساكري على خيولهم وتوجهت لباب شرقي

س هل رأيت الملازم في باب شرقي وماذا قال لك

ج رأيته وقال لي ان احمد عرابي كلفه بالتوجه لطرف منيب افندي بكباشي السواري بالرمل واخباره بعمل كوردون حول السراي بعساكر مع الاربعة بلوكات بياده التي سبق ارسالها لهناك

س لما كنت في باب شرقي في الساعة ٧½ او ثمانية كان النهب ثم وجميع الناس كانوا خارجين من كل الجهات وكان ابتداء الحريق نقل لنا جميع ما رأيته بالتفاصيل اللازمة في ذاك الوقت وان كنت رأيت احمد عرابي او محمود

سامي ام لا وماذا فعلاه

ج بعد نزول الملازم نزل احمد عرابي ومحمود سامي الى الحوش ورأيتهم واقفين هناك ورأيت كثيرًا من عساكر ومن الاهالي حاملين اشياء من المنهوبات مثل كراسي وجوخ وبفتة وابسطة وجميع الاشياء التي كانت بدكاكين اسكندرية ورأى ذلك احمد عرابي ومحمود سامي ولم يمنعا شيئًا وهذا اكد وحقق لي زيادة ان الذي حصل كان بامرهما ثم ركبت العساكر الذين كانوا معي وذهبت للرمل كما قيل لي من الملازم قبل توجهه

س ماذا اجريت بعد توجه الملازم وفي اي ساعة قمت للرمل

ج جمعت العساكر الذين كانوا معي هناك وركبتهم واخذتهم وتوجهنا للرمل كما قال لي الملازم بعد صدور الامر اليه من احمد عرابي ووصلت الى هناك في الساعة ٩ (اعني نحو الساعة ٤ افرنكي بعد الظهر)

س لما عينك البكباشي انت والملازم بلوكين لتنفيذ طلبات احمد عرابي في معك جزؤ من البلوكين المذكورين في باب شرقي وجزؤ بقي مع الملازم في طابية الديماس وفي يوم الاربعا توجهت لطابية الديماس لارسال الملازم بدلاً منك فهل في اثناء وجودك صدرت اوامر مباشرة للعساكر الذين كانوا معك بالتنبيه على الاهالي بالخروج مثلاً او غير ذلك او لم تعلم انه صار تكليف احد من عساكرك بمأمورية بدون واسطتك

ج في اثناء وجودي لم تصدر اوامر مباشرة للعساكر الذين كانوا معي ولم اعلم ان احدًا من العساكر المذكورة تكلف بشيء مباشرة انما غير عساكري السواري كان موجودًا عساكر سواري من المحافظين

س هل تتذكر جيدًا الساعة التي وصل فيها احمد عرابي الى باب شرقي في الصباح وهل يمكنك ان تحقق وتؤكد لنا انه بقي في باب شرقي من تلك الساعة لغاية الوقت الذي توجهت فيه لطابية الديماس

ج نعم اتذكر جيدًا ان احمد عرابي وصل لباب شرقي في الساعة ٢ تقريبًا ومحقق انه لم ينتقل من الباب المذكور لغاية الوقت الذي توجهت فيه لطابية الديماس

(استصوب طلب ابرهيم افندي انسي الملازم فحضر وتوجه مع بكير افندي ومنيب افندي وسئل فاجاب كما يأتي)

س قلت لنا انه في الساعة خمسة او خمسة ونصف من يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ حضر بكير افندي اليوزباشي لطابية الديماس وارسلك بدلاً منه لباب شرقي لطرف احمد عرابي فهل انت محقق انه عند وصولك لباب شرقي كان احمد عرابي هناك

ج نعم

س هل انت محقق ان احمد عرابي لم ينتقل من باب شرقي من وقت وصولك لغاية وقت توجهك الرمل بالمأمورية التي كنت بها

ج تذكرت انه في الساعة ٥ او ٦ ركب احمد عرابي عربة مع ابرهيم فوزي للتوجه للرمل

س في اي ساعة عاد من الرمل

ج اتذكر انه عاد في الساعة ٧½ تقريبًا

س هل في اثناء وجودك في باب شرقي

في مسافة الساعتين لم تسمع محمود سامي او احداً من الضباط يتكلم في شأن النهب والحرق اللذين حصلا في الاسكندرية

ج لم اسمع شيئاً انما رايت بعض العساكر ومعهم منهوبات

س هل كان مع احمد عرابي عساكر سواري غير عساكركم

ج نعم كان معه عساكر سواري من مستحفظي الاسكندرية

س هل هولاء العساكر كانوا تحت اوامر احمد عرابي خاصةً وكانت الاوامر تصدر اليهم منه اوكانوا تحت اوامر شخص اخر وكانت الاوامر تصدر اليهم من غيره

ج كانوا تحت اوامر احمد عرابي خاصةً وكانوا يكلفون باكثر الماموريات

س هل كان معهُ عساكر سواري مراسلة من المخصوصين بناظر الجهادية غير سواري المستحفظين

ج كان معهُ نحو اربعة او ستة عساكر سواري من المخصوصين عادةً بناظر الجهادية

(سؤال الى ابرهيم افندي انسي ومنيب افندي)

س حيث انكم كنتم مع احمد عرابي هل يمكنكم ان تقولوا لنا اذا كانت عموم الاوامر المختصة بالاجراآت الحربية تصدر من احمد عرابي ام من غيره وهل هو كان القومندان العمومي

ج القومندان العمومي كان احمد عرابي وهو الذي كان يصدر جميع الاوامر والقوابي كانت تحت اوامره

(سؤال الى منيب افندي)

س الم يكن عندك شيءٌ زيادة عما ابديتهُ لاخبار القومسيون بهِ

ج قيل لي من عبد الحليم افندي البكباشي ياور الحضرة الخديوية ان الجناب الخديوي ارسلهُ في يوم ١٢ يوليو لاحمد عرابي للاستفهام منهُ عن الحالة وبتوجيهه لطرف احمد عرابي المذكور اخبره بحصول الحرق والنهب فاجابهُ احمد عرابي قائلاً اننا لم يكن لنا شيءٌ في البلد بل جميعها للاوروباويين ولم يكن للمسلمين سوى العشش

(اذن له بعد ذلك بالانصراف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

---

* (محضر استجواب محمد الزمر) *

(في ٢٨ ذا سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاربعاء ٢٨ القعدة سنة ٩٩ الموافق ١١ شهر اكتوبر سنة ٨٢ صار استحضار محمد الزمر من السجن ووجه اليهِ

سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما يأتي)

س انت في اخر مدة العصيان كنت مع الجيش في اي جهة

ج كنت في الصالحية حكمدار ٥ جي الاي ٢ جي فرقة

س قبلها كنت في اي جهة

ج كنت في ابي قير قائمقام ٢ جي الاي ٢ جي فرقة الذي اصله الاي احمد عرابي

س يوم ضرب الاسكندرية كنت باي جهة

ج كنت بابي قير

س في واقعة ٩ سبتمبر سنة ٨١ انت اجريت سجن اسماعيل صبري مع الاي الطوبجية واحضرت الابكم والطوبجية واجريت غير ذلك فما هي الاسباب

ج انا كنت دخلت بكباشي مستجد في الالاي ولم اجرِ سجن الميرالاي المذكور وانما حضرت بعساكر اورطتي مع الالاي حسب الامر الصادر للميرالاي لاجل الطلبات التي كانوا قالوا عنها

س اذا اقيمت عليك الحجة بانك اجريت سجنه ماذا تقول

ج لا . لم احبسهُ وانما لما اراد النزول مع رضا باشا قلت لهُ ابقَ هنا

س ما معنى ابقَ هنا

ج هو نفسهُ كان قاعداً في الاوضة واراد القيام فقلت لهُ اقعد حتى نشرب قهوة

س هل انت كنت من ضمن الطالبين لتلك الطلبات التي توجهتم بسببها مع العساكر الى سراي عابدين

ج جميع اهالي القطر كانوا يطلبونها

س نحن نسألك عن نفسك فان اهالي القطر لم يطلب منهم احد ولم يتوجه احد لعابدين سوى عصبة العساكر فاقد ان كنت ايضاً من ضمن الطالبين ام لا

ج ان توجهنا لعابدين ما كان الاَّ لهذا القصد

س في مدة وزارة محمود سامي اجتمعتم انتم وباقي الضابطان في قشلاق عابدين وحلفتم يميناً على يد الشيخ محمد عبده فما كيفية هذا اليمين

ج انا من مدة مقيم مع الالاي براس الوادي وما كنت احضر الى مصر ولا حلفت في قشلاق عابدين

س أما حلفت في غير قشلاق عابدين

ج حلفت في الالاي حين كان في رشيد

س مَن الذي حلفكم وما هو معنى اليمين

ج معنى اليمين ان نكون كلمة واحدة متحدين ولا يكون فيها شيء مخالف واجتمعوا الضباط عند الميرالاي وحلفنا بما ذكر

س مَن الذي جمع الضباط لاجراء ذلك

ج انا الذي جمعتهم مع الميرالاي

س مذ كنت في ابي قير كانت مرفوعة بيارق بيضاء على الطوابي فكان رفعها بامر من

ج كان رفع البيارق بامر ناظر الجهادية احمد عرابي الى ميرالاي السواحل

س التعمير الذي كان جارياً بالطوابي كان بامر من واستمر لحد اي تاريخ

ج التعمير كان جارياً لحد يوم ضرب الاسكندرية وفي ذلك اليوم ابطلنا التعمير وكان حصولهُ بامر ناظر الجهادية

س كانت قد حضرت مراكب نمساوية

الى جهة ابي قير وطلع منها بعض اشخاص وصار ضبطهم فمن الذي اجرى ضبطهم

ج لا اعلم لاني توجهت الى رشيد بعد ضرب الاسكندرية

س لما صدر امر الحضرة الخديوية بعزل عرابي ثم العرابي حرر مكاتبات بعدم سماع اوامر الخديوي فلمَ اتبعت عرابي وانضميت مع العصاة المحاربين

ج الذي كنت اعلمهُ اولاً ان الحرب كان بامر خديوي ولم يبلغني الامر الصادر بعزل العرابي الأمع منشور قرار المجلس الذي تقرر فيهِ بقاء عرابي

س لو قال لك اللوا ان تفعل امرًا مخالفًا كالسرقة هل كنت تفعلهُ

ج حاشا فان هذا يغضب الاله

س كذلك الحرب كان ضد الحضرة الخديوية ومضر بالبلد فكيف اتحدت مع العصاة

ج الحضرة الخديوية كانت بعيدة عنا وصار قطع المواصلة بين الاسكندرية ومصر وما كنت اتمكن من شيء سوى اطاعتي لما يصدر لي من الاوامر

س حينئذٍ كنت تخاف

ج نعم ان طاعتي لهم كانت خوفًا

(أُعيد الى السجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب رزق حجازي)

(في يوم السبت ٦ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٢ الحجة سنة ٩٩ كان تحرر للداخلية بالتنبيه باحضار رزق حجازي البكباشي من سجن ضبطية اسكندرية فحضر في هذا اليوم ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها كما يأتي)

س ما اسمك

ج رزق حجازي

س ما رتبتك

ج بكباشي في ٤ جي الاي حكمدارية عيد بك

س هل كنت في اسكندرية يوم الضرب على الطوابي من المراكب الانكليزية

ج لم اكن في اسكندرية في هذا اليوم بل كنت حضرت لمصر مع ضباط اخرين لاخذ عساكر كالة للمساعدة في الخفر وبعد اتمام هذه المأمورية توجهت لسكندرية في يوم الاربعاء ووُصلت هناك في الساعة عشرة تقريبًا

س في اي ساعة توجهت لباب شرقي

ج توجهت لباب شرقي في الساعة ١١ تقريبًا

س لما توجهت لباب شرقي ووجدت بالالاي هل امرك عيد بك باخذ بلوكات والتوجه لجهة ما

ج لم يامرني بذلك ابدًا

س قد زعم عيد بك انهُ نبه عليك بارسال بلوكات للمنشية لمنع النهب فالم يكن هذا حقيقيًا

ج لم يحصل ذلك مطلقًا

(بناء على هذا الجواب استدوب طلب عبد بك لمواجهته برزق حجازي فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س زعمت فيما تقدم انك نبهت على كل من بكباشية الالاي بارسال بوزباشية بلوك للمنشية لمنع النهب ولما سئل ١ جي بكباشي و ٢ جي بكباشي بحضورك اجابا انك لم تأمرهما بشيء ولما سئلت عن قولك قلت انك تجاوب بعد حضور البكباشي الثالث اي ٤ جي بكباشي وها هو قد حضر وبالاستنهام منه امامك عما ادعيت به اجاب انك لم تامره بشيء فماذا تقول

ج حيث ان الثلاثة بكباشية انكروا التنبيه عليهم فالراي للقومسيون

(بعد ذلك أعيد للسجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خاوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب ابرهيم عطيه)

(يوم الخميس ٦ الحجة سنة ٩٩)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم تاريخه جرى احضار ابرهيم عطيه المذكور وبسؤاله اجاب بما هو آت

س ما اسمك

ج ابرهيم عطيه

س ما رتبتك

ج رتبتي ملازم ثانٍ بأورطة المستحفظين

س اين كنت قبل ذلك

ج كنت في ٦ جي الاي

س متى تعينت في اورطة المستحفظين

ج قبل حصول واقعة ١١ جونيو بخمسة عشر يومًا تقريبًا

س متى دخلت الجهادية

ج في سنة ٧٣

س من رقاك لرتبة ملازم ثانٍ

ج ترقيت في عهد الخديوي السابق

س هل كنت خفيرًا بقره قول ضبطية الاسكندرية في يوم ١١ جونيو

ج نعم

س ثبت من التحقيق انه في يوم ١١ جونيو وجد نحو الخمسين قتيلاً من الاوربيين امام باب الضبطية ووجد اغلبهم مطعونًا بالسنجه وحيث انك كنت خفيرًا في ذلك اليوم بقره قول الضبطية فقل لنا كيف حصل ذلك ومن الذي طعن هولاء الاوربيين

ج نعم كنت خفيرًا بالضبطية ومعي خمسة عشر عسكريًا وموجود تحت ملاحظتي ما ينيف

على ثلاثمائة مسجون من الاهالي وخمسة عشر اوريًا فكان من الخمسة عشر عسكريًا ثلاث نقط خفر في الخارج وخفير على خزنة النقود وواحد على الامانات وخفير على شخص منهم بسرقة بارود واثنين على بوابة الضبطية ولما حصل الهيجان قام المسجونون على بعضهم اوربيين واهالي فاخذت اربعة عساكر وفصلت الاهالي عن الاوربيين ووقفت بينهم حتى سكنت الحركة وخرجت فلم ارَ شيئًا وكان واقفًا في الخارج اورطة الطلمبة مع بكباشيها وضباطها وبلوك عساكر المراسلة

س ألم ترسل احدًا بطلب الاوربيين الذين كانوا مختفين في الطبقة العليا من الضبطية

ج لم ارسل احدًا بطلبهم بل انا الذي ادخلتهم للضبطية لحمايتهم

س ألم ترسل احد الاونباشية لعلي حسن ليرسل اليك الاوربيين المذكورين

ج لم ارسل احدًا

س في وقت الحركة ألم تشهر سيفك

ج لم اشهره عند دخولي في محل المسجونين فاني تركته في الخارج

س من قتل اذًا الاوربيين بالسنج امام الضبطية

ج لم ارَ ذلك

س ألم ترَ قتلى

ج لم ار احدًا

س ألم يقل لك احمد افندي سلامه ان تمنع الناس من الضرب

ج لم يقل لي شيئًا

س ألم تحبسه لما قال لك ذلك

ج لم احبسه فانه لا يصح للملازم ان يحبس المعاون

س ما اسم بكباشي اورطة الطلمبة

ج لا اعرف اسمهُ

س ما اسم ملازم بلوك المراسلة

ج اسمهُ علي افندي ولم اعرف لقبهُ

س ألم ترَ مأمور الضبطية متحدًا مع سليمان سامي ويجتمع معهُ دائمًا

ج لم أرَ ذلك

س ألم تسمع فيما بعد من قتل الاوربيين

ج سمعت من اناس في الطرق ان الاهالي والاوربيين قتل بعضهم بعضًا

س اين كنت في يوم حرق الاسكندرية

ج كنت في المحافظة مع البلوك وتعينا فيها لغاية الساعة ½ ٩ حتى حضر يوزباشي الاورطة واخذنا وتوجهنا لباب شرقي

س ماذا رأيت عند مرورك من المنشية

ج رأيت كثيرًا من البرابرة والفلاحين مزدحمين ومعهم اشياء بعضها عفش وبعضها منهوبات

س ألم ترَ كسر الدكاكين

ج نعم رأيت تجمع الناس

س هل رأيت عساكر تكسر الدكاكين

ج نعم رايت

س هل رايت سليمان سامي في المنشية

ج لم ارهُ

س ماذا رأيت في باب شرقي عند وصولك

ج لم ارَ شيئًا

س هل بقيتم في باب شرقي

ج توجهنا لحجر النواتية

س هل رايت عرابي في باب شرقي
ج لم اره
س هل رايت الحريق
ج نعم رايت الدخان مذ كنا في حجر الدوانية
س الم تسمع من حرق اسكندرية
ج لم اسمع ولم اعلم من حرقها
(انصرف)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب احمد قبودان)
(في يوم الخميس ٦ ذي سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ٣ ذي سنة ٩٩ كان تحرر للداخلية عن طلب احمد شنتر قبودان ناظر ترسانة اسكندرية من اسكندرية وقد حضر الآن وصار سؤاله عما هو لازم فاجاب بما يأتي)

س بما انك ناظر الترسانة فأفد عن كيفية اطلاق مسجوني الليمان

ج ان اطلاق مسجوني ليمان اسكندرية كان بامر وكيل البحرية كامل باشا واسبابه هو انه لما حصل الضرب على الطوابي في يوم الثلاثاء وقع بعض كور على المحل الذي فيه المذنبين فهدم بعض محلات من خارج السور ومات بعض اشخاص من المذنبين وجرح بعض منهم وجرح بعض الخفراء ايضًا وبوقتها حضر لطرفي مأمور المذنبين المدعو محمد قبودان عاطف واخبرني بذلك ففي الحال توجهت الى المحل المذكور فوجدت ان سور المحل مهدوم منه جزؤ ونظرت الاشخاص الذين ماتوا بداخله والجرحى فامرت بارسالهم الى الاسبتالية وبعدها اخبرت وكيل البحرية بذلك وانه يخشى هروب المذنبين من المحل المهدوم بما ان الخفراء ليسوا كفاية لحفظ المذنبين من خارج السور في المحل فارسل خبرًا الى وابور محمد علي باستحضار انفار من عساكر البحرية للمساعدة على حفظ المذنبين وحضرت الانفار من الوابور المذكور برفقة ملازم اول سعيد قبودان طوبجي باشا بالوابور المذكور ولما ان حضروا لطرفنا توجهت معهم الى المحل ورتبت مع الملازم المذكور وملازم البلوك الاصلي وعمران قبودان مأمور ورشة الارمة ورتبت النقط اللازمة من داخل وخارج السور ونبهت على الضابطان والعساكر ان كل من يتجاسر بالخروج غصبًا عن الديدبان فانهم يضربونه بالرصاص وبقي ذلك لغاية بعد الظهر حضر لطرفنا رجل من طرف ملازم البلوك الاصلي يسمى سليمان قبودان الداوخي وقال لي ان العساكر الذين حضروا من وابور محمد علي اخذوهم الى الطوابي ويخشى من هروب المذنبين لقلة الخفراء فتوجهت

في الحال الى وكيل الجربة واخبرته بذلك فقال لي انهم طالبون انفاراً الى الطوابي و وقتها كان حضر الملازم المدعو سعيد قبودان المذكور الى كامل باشا واخبره بانك طلبت العساكر الى الطوابي واخذوهم فامره بنزوله الى المركب وقد كان ونزل فكررت له مرتين بان الخفراء لبسوا كتابة فامرني ايضاً ان آخذ بعض انفار من طاقم فلايك الديوان الموجودة فاخذت منهم ما وجدته وفي الحال ارسلتهم الى المحل اعانة للخفراء لغاية الغروب وجدت ان الخفراء هم من اول النهار واقفون بالخفر ولا يمكنهم تادية الخفارة ليلاً فاخبرت وكيل الجربة بذلك فقال لي ان اجمع بلطه جية الديوان وطاقم فلوكة الحضرة الخديوية وكل من اجده بالديوان آخذهم وارتب بهم الخفراء اللازمين وحصل ذلك لغاية الصباح وبعد الصباح طلب وكيل الجربة بلطه جية الديوان وبعض انفار من الفلايك ايضاً فتوجهت اليه واخبرته ان ترك المذنبين من غير محافظة عليهم لا يمكن فقال لي اصبر قدر ساعة حتى ارسل خبراً باستحضار انفار من الالايات البيادة وبعدها الساعة ثلاثة تقريباً نادى على الصاغقول اغاسي الموجود مع البياده بباب الترسانة وقال له ارسل بضعة جنود لجهة المحل للمساعدة مع بلوك خفراء المذنبين فابى ذلك ما لم يكن باذن وبعدها في الساعة الرابعة ونصف تقريباً حضر صف من البيادة وانضم مع بلوك من الخفراء وفي الساعة الثامنة تقريباً هاجت العساكر والاهالي بالمناداة على الخروج من البلد وبوقتها وكيل الجربة كان قادماً على عربة من الخارج ووصل بها لحد باب الديوان وطلب الصراف فسأله عن جملة النقود الموجودة عنده بالخزينة فقال له الصراف لما اروح اعدها وفي تلك الاثناء حضر ملازم بلوك الخفراء امام وكيل الجربة ووقتها كان واقفاً بباب الديوان ينتظر الصراف ونحن واقفين ايضاً وقال له ان العساكر الخفراء تركوا النقط واخذوا السلاح وتوجهوا وما بقي الا القليل وفي تلك الاثناء ايضاً حضر الصراف واخبره عن النقدية البالغ مقدارها الف جنيه وواحد واربعين جنيهاً فقال له ان الواحد واربعين جنيهاً آخذهم من اصل استحقاقي والالف جنيه سيجري توصيلها الى العرابي فالصراف طلب منه سنداً فقال له لما اوصلهم اليه احضر لك السند بختمه فبوقتها سأله سليمان قبودان عن المذنبين فقال له اخلِ سبيل المسجونين وخذ العساكر الباقية واطلع خارج البلد ايضاً امر العساكر والضابطان الذين كانوا بالديوان بالخروج الى خارج البلد فتوجهنا الجميع وخرجنا من باب الترسانة بعد ان اخذ وكيل الجربة النقود من الصراف ومعه اربعة انفار من عساكر الديوان الى ان وصلنا المنشية وجد سليمان سامي قاعداً بها فانضم اليه وقعد معه بوقتها تركناه وتوجهنا الى جهة محطة السكة الحديدية لانظر فاميليتي حيث اني كنت ارسلتهم صباحاً الى المحطة بقصد ارسالهم الى مصر فما وجدتهم وعلمت بسفرهم فتوجهت الى باب شرقي وجدت العرابي واقفاً به ومعه محمود سامي وطلبه وكامل باشا وجملة من الضابطان وكانت العساكر والاهالي خارجين من خارج باب شرقي ومعهم من المنهوبات شيء كثير

س اين كان العرابي في صباح يوم الاربعاء

وقت ما توجهت لطرف كامل باشا واخبرته بانهُ لا يجوز ترك المذنبين عند ما اخذ البلطه جيه وغيرهم

ج لم اعلم حيث اني ما نظرتهُ وقتها

س من الذي كان ينادي بالخروج عندما هاجت العساكر والاهالي حسبما اوضحت

ج الذين كانوا ينادون بالخروج من البلد هم عساكر سواري مستحفظين

س كانوا خيالة ام لا

ج كانوا خيالة راكبين خيولهم حتى وبعض عساكر پيادة ايضاً كانوا ينادون بذلك

س ما هي الساعة التي وصلت فيها الى المنشية مع كامل باشا

ج الساعة ٩ تقريباً

س لما قعد كامل باشا عند سليمان سامي من كان معهم من الضباط

ج كان مع سليمان سامي ضابطان لا اعرفهم حيث اني بحري

س اما كان هناك بعض الضابطان العظام مثل الباشاوات او الميرالايات

ج لم انظر ذلك

س ما هي الحالة كانت وقتها بالمنشية

ج كان النهب والتكسير جارياً بدكاكين المنشية من العساكر الموجودة وبعض الاهالي

س العساكر الذين رأيتهم ينهبون ويكسرون الدكاكين من اي صنف

ج كانوا من اليادة المستحفظين والبوليس

س هل لم يكن بالمنشية عساكر بحرية مع من كان يكسر الدكاكين وينهبها

ج نعم كان بعض منهم موجوداً فيها

س عندما كان العرابي واقفاً بباب شرقي مع مَن ذكرتهم من الضباط ماذا كان يفعل مع من كان معهم المنهوبات

ج ما كان يفعل شيئاً بل كان العساكر والاهالي خارجين بما كان معهم سواء كان عفشهم او المنهوبات فقط كان يقول يا ضباط امنعوا العساكر من الخروج براً عن السور وما كان احد يلتفت لذلك

س الى اين توجهت انت

ج توجهت لمنزل سعادة قاسم باشا وكان ذلك بعد الغروب وبعدها حضر لي عسكري واخبرني ان فاميليتي بحجر النواتية فقمت وتوجهت الى حجر النواتية فلم اجدهم فيهِ فبت هناك وفي الصباح اي يوم الخميس توجهت الى كنج عثمان مع من توجهوا ثم الى كفر الدوار

س ماذا نظرت في كفر الدوار من المنهوبات

ج الذي نظرتهُ من المنهوبات بكفر الدوار هو ان العساكر المستحفظين والبوليس وبعض عساكر اليادة والطوبجية وبعض الاهالي الموجودين يبيعون اشياء من منهوبات اسكندرية مثل ستر وبنطلونات وجزم اجناس واقمصة اجناس واقمشة وحرابر وغيرها باثمان بخسة

س هل كان مطلعاً عليهم بعض الضباط

ج نعم لا يخلو الحال من ذلك حيث كان المبيع علانيةً

س هل نظرت بعض ضباط مثل عرابي وطلبه وغيرهم من الميرالايات كان يمنع هذه الحالات

ج ما نظرت ذلك لاني كنت معيناً بنزل

كفر الدوار والمذكورين كانوا بكنج عثمان

س ألم تنظر بكفر الدوار نهبًا مثل الذي وقع بسكندرية

ج نعم كنت مارًا على الشاطئ في يوم من الايام فوجدت ان عساكر من السواري يهجمون على منزل اوربي هناك ويخرجون بعض اشياء من موبيلياته

س اما كان احد من الضباط مع العساكر السواري المذكورين

ج نظرت ضابطًا لا اعرفهُ كان معهم وانما يمكن الاستدلال من خفير وبخشونجي المنزل

س حيث انك نظرت كسر الدكاكين ونهبها بمعرفة العساكر الموجودة وبعض الاهالي فمن الذي احرق البلد

ج لا اعلم لاني ما نظرت ذلك فقط المسموع على السنة العالم كلها ان سليمان سامي هو الذي احرقها بعد النهب لما كان بالمنشية

س حيث انك ضابط بحري وموجود وقاطن بالاسكندرية فقل لنا عن معلوماتك في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ اي مقتلة الاسكندرية تفصيلًا نظرًا وسماعًا واشاعةً

ج اني معين مهمندار الى ضابطان وابور عز الدين الهابوني وتأدية طلباته من قبل واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ ففي يوم السبت الموافق ١٠ يونيو سنة ٨٢ اتفقت مع سواري وضابطان وابور عز الدين على التوجه لجهة الرمل بقصد النزهة في يوم الاحد غد التاريخ المذكور ففي يومها الساعة ٧ او ٨ تقريبًا حضر لطرفي بالديوان السواري والضابطان الموما اليهم على حسب الاتفاق فقمنا وخرجنا من باب الجمرك فوجدنا الاهالي والافرنج يركضون والبعض منهم كان راكبًا عربة والبعض ماشيًا والاهالي سابقين الافرنج الموجودين بالجمرك وشوارعه وبيدهم عصي ونبابيت والاروام الموجودين هناك يقفلون دكاكينهم والاهالي يزعقون ويقولون اللهمَّ انصر دين الاسلام واهلك الكفرة اللئام ويضربون كل من رأوه او يحصلونهُ من النصارى فسألني السواري والضابطان عن ذلك فسألت الناس المارين ما الخبر فقالوا يوجد ضرب بالمنشية ولكثرة الازدحام بالطريق ما امكننا المشي وخوفًا على انفسنا رجعنا بالثاني من باب الجمرك الى ديوان البحرية وبوصولنا الى الديوان وجدنا بعض عساكر مستحفظين نازلين في قشلاقاتهم الكائنة بجهة رأس التين البعض من جهة باب الترسانة والبعض منهم من باب الواردات فسألنا منهم عن الاخبار فقالوا لنا انهُ يوجد ضرب نار بالمنشية بوقتها وكيل البحرية كامل باشا لما وجد ان اغلب الاهالي داخلة بداخل الترسانة امر بقفل ابوابها من كل جهة فسواري مركب عز الدين هو وضابطان نزلوا الى مراكبهم بالثاني وبوقتها كان الزعيق كثيرًا وبعدها الساعة عشرة او عشرة ونصف تقريبًا حضر بواب الواردات الى وكيل البحرية واخبره انهُ حضر الى باب الترسانة الاميرال سيمور والاميرال الفرنساوي وبعض ضباط بحرية من الانجليز والفرنساوية ومعهم بعض عساكر وضابطان محافظين عليهم طرقوا الباب ويريدون الدخول فامر بفتحهِ ودخلوا منهُ وقابلهم كامل باشا في باب الديوان وبعد استراحتهم صار استحضار فلوكة من فلايك الديوان وصار توصيلهم الى مراكبهم بمعرفتي انا

حيث اني تعينت لذلك وبالعودة الى الديوان وجدت ضابطان امريكانية بالديوان فاستحضر لهم فلوكة ايضًا واوصلتهم الى مراكبهم كل ذلك لحد الغروب وفي ليلة الاثنين خرجت عساكر بحرية وتفرقت على شواطئ البحر وداخل البلد مع العساكر البيادة وانا كنت معينًا دورية فبينما كنت ماشيًا بجوار منزل قنصل فرنسا بالمنشية وجدت هناك عساكر وضباطًا بيادة واقفين وسليمان سامي قاعدًا بباب القنصلاتو وبعض افرنج واقفين وسعادة المحافظ ايضًا هناك فسمعت يوزباشيًا او ملازمًا لا اعرف اسمه ولا شبهه كان يتكلم مع المحافظ بحالة التهوّر ويقول له انت السبب في هذه الفتنة وكان ماسكًا عربة فيها سلاح

س العساكر المستحفظون لما كانوا نازلين في قشلاقهم كانوا بأسلحتهم ام لا

ج لست متصورًا ذلك

س ما الذى تعرفه من نحو العساكر البيادة في هذه الواقعة

ج الذي اعرفه من نحو العساكر البيادة هو انه كان ترتب بلوك بيادة خفيرًا على المذنبين ففي يوم الاحد اي يوم واقعة الاسكندرية ما كان في البلوك الّا ان اغلبه ترك المحافظة على المذنبين وتوجه معنا لتلك الحادثة ففي وقتها الملازم الذي كان معينًا عليه اخبر عن ذلك وبهذا السبب رفع البلوك البيادة بالكلية وارسل الى مصر بمعرفة وكيل البحرية وصار استعداد بلوك بحري الذي كان مرتبًا عليه لغاية يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢

س ما هي الاسباب التي انبنى عليها تغير البلوك البيادة والبلوك البحري

ج اسباب تغير البلوك البيادة ببلوك بحري هو لكونه علم ان لهم يدًا في تلك الواقعة فتستيرًا عليهم صار تغيرهم ببلوك بحري حتى لم يصر عمل قضية في ذلك لتاريخه مع ان هذا بخلاف القانون

س ماذا تعلم من امر عساكر المستحفظين في تلك الواقعة

ج لا اعلم شيئًا لاني دائمًا كنت بالبحر ولم اختلط وما قلته هو الذي نظرته

(وبعد ذلك اذن له بالانصراف وانصرف في ٦ ذي سنة ٩٩

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب مصطفى عبد الرحيم)

(في يوم السبت غرة الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم امس كان تحرر لنظارة الداخلية بالتنبيه باحضار مصطفى عبد الرحيم من سجن ضبطية اسكندرية فحضر في هذا اليوم ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها بما يأتي)

س ما اسمك

ج مصطفى عبد الرحيم

س متى لحقت بالعسكرية

ج في شهر ذي الحجة سنة ١٢٩٨

س اين كنت قبل ذلك

ج كنت وكيل مديرية جرجا

س ما كانت رتبتك

ج ميرالاي جهادي

س من طلب لك هذه الرتبة

ج طلبها لي علي باشا رضا في ذلك الوقت في سنة ١٢٩٨

س هل كان ذلك بواسطة الجهادية

ج كان تحرر من المدير المشار اليهِ بذلك لمجلس النظار وعُرض من المجلس للحضرة الخديوية

س في زمن اي الوزارات

ج في زمن وزارة دولتلو رياض باشا

س تعينت على اي الالايات

ج على ٥ جي ياده

س من طلبك للجهادية وعينك لهذا الالاي

ج الجناب الخديوي

س بواسطة مَن

ج قد عُرض عن ذلك من الجهادية للحضرة الخديوية وطلبني وتعينت بدلاً من حسين بك مظهر

س من كان ناظر الجهادية في ذلك الوقت

ج محمود سامي

س قبل تعيينك وكيلاً لمديرية جرجا هل كنت من ضمن ضابطان العسكرية وباي رتبة كنت

ج كنت من ضابطان العسكرية وترقيت فيها لحد رتبة البكباشي ثم لحقت بعد ذلك بالخدامات الملكية

س قد علم من التحقيق انك كنت مع الالاي باسكندرية في وقت حصول واقعة يوم ١١ جونيو سنة ٨٢ فهل طلب سعادة المحافظ منك الحضور بالالاي لاطفاء الفتنة ام لا

ج حضر لي بوليس لم اعرف اسمهُ من المحافظ في راس التين في الساعة ١٠ وطلب مني انزال الالاي للبلد بناء على امر سعادة المحافظ فسألتهُ هل اعطاك بوصلة بذلك فاجابني بعدم اعطائه بوصلة فارسلت مع البوليس المذكور ملازماً يسمى مصطفى حلمي من ٢ جي اورطة للاستفهام من سعادة المحافظ عما اذا كان الالاي بجملته لازماً وبعد توجهه ارسلت في اثره ١ جي اورطة برفقة يوسف افندي السيد والقائمقام فرج بك عبد العال وبتوجههما اجروا اللازم ومنعوا الحاصل حتى ان جميع القناصل لما اجتمعوا بالمحافظة اقروا بذلك

س ألم تتوجه انت وباقي الالاي

ج لم نتوجه بل بقينا تحت السلاح منتظرين فان ذلك الوقت كان وقت تعليم

س ألم تعلم ان اوامر المحافظ مطاعة وحيث ان الطلب كان للالاي باجمعه فلماذا ارسلت اورطة واحدة فقط وبقيت انت وباقي الالاي

ج ارسلت اورطة واحدة وانتظرت بباقي الالاي تحت الطلب لاني ظننت ان الرسول الذي حضر ربما لم يحضر بكلام صريح وكامل باشا وكيل البحرية ارسل لي في ذلك الوقت مَن اخبرني بانه يلزم جعل العساكر حاضرة خوفاً

من هجوم احد على الترسانة

س هل انت تحت اوامر المحافظ أم تحت أوامر وكيل الجربية

ج تحت اوامر المحافظ ولكن الالاي مكلف بخفر الترسانة ليلا

س ألم يرسل اليك اسماعيل باشا كامل القومندان خبرًا بحضور العساكر

ج لم يحضر أحد غير من حضر من طرف المحافظ

س اين كنت في يوم الضرب من المراكب على طوابي اسكندرية

ج كنت مع الالاي خلف الطوابي من طابية التنار لغاية طابية قايد بك

س متى تركتم الطوابي وخرجتم من اسكندرية

ج استمر الالاي خلف الطوابي من صباح يوم الثلاثاء ٢٥ شعبان سنة ١٢٩٩ لغاية الغروب وبات في محلاته خلف الاستحكامات وبقي فيها لغاية الساعة ٨ من يوم الاربعاء ثم حضر لي ملازم يسمى احمد عبد الهادي من الاينا يخبرني من طرف سليمان سامي بان آخذ الالاي واتوجه للمنشية للمدافعة فيها فبناء على ذلك نبهت على كل من البكباشية بجمع اورطة والتوجه للمنشية وحصل ذلك في الواقع ثم تبعتهم بمفردي من طريق الميدان حتى وصلت الى المنشية بطرف سليمان سامي في الساعة ٨ ١/٢

س كيف مع انك مير الالاي وسليمان سامي قائمقام وبمجرد ارسال خبر اليك منه بالحضور تبادر لذلك ولما طلبك المحافظ بالايك في يوم ١١ جونيو سنة ٨٢ تأخرت

ج نعم ان الارسال لي بطلب الالاي سواء كان من طرف سليمان سامي او من طرف المحافظ كان يلزم ان يكون رسميًا ولكن حيث ان سليمان سامي موجود برفقة ناظر الجهادية في باب شرقي فظننت ان ارسالة لحضوري بالالاي كان بناء على امر ناظر الجهادية

س ماذا صار لما تقابلت مع سليمان سامي

ج لما تقابلت مع سليمان سامي سألته عن سبب الطلب وكان هناك عساكر من الالاي ٦ ياده وعساكر من ٤ ياده فأجابني ان الاميرال طلب من طلبه باشا قطع ارض بجهة طابية العجمي وباب العرب والمكس وحدد له ميعاد ساعة ونصف لاحضار امر من الجناب الخديوي بذلك وان جنابه العالي لم يقبل بذلك وقال ان هذا من خصائص الدولة وطلبك للمنشية هو بناء على امر النظر للمدافعة فيها عند حصول الضرب على البلد من المراكب فقلت له ان المدافعة تحت الحيطان لا تمكن لجسامة مقذوفات المراكب وضربت نمرة الالاي واخذته وتوجهت لباب شرقي

س الم تر كسر الدكاكين او حصول نهب في وقت وجودك بالمنشية مع سليمان سامي

ج لم ارَ شيئًا لا كسر ولا نهب

س الم يتفوه سليمان سامي بحضورك بشيء وقال انه يحرق البلد ويجعلها كوم تراب ولا يسلمها للانجليز

ج لم اسمع منه سوى قوله انه لا يقوم بالايه من هناك الَّا بعد المدافعة

س في اي ساعة وصلت لباب شرقي

ج في الساعة ١٠

س عند وصولك الى هناك كان الابك وبكباشينك وباقي الضباط كاملي العدد ام لا

ج عند وصولي لباب شرقي كان الالاي كامل العدد ما عدا من تركتهم خفراء بالبلوكات على العفش بقشلاق راس التين وبعض عساكر امدادية ما لبسوا ملابسهم العسكرية

س من وجدت من الضباط الكبار بباب شرقي عند وصولك اليهِ

ج ناظر الجهادية احمد عرابي وطلبه وعيد بك ومحمود سامي ومحمود فهمي

س بماذا اخبر ناظر الجهادية

ج قال لي أحضر الالاي قلت لهُ نعم فقال لي انظر لهُ محلاً وارقفه فيهِ وبناء على ذلك اوقفتهُ خارج باب شرقي

س لاي ساعة بقيت هناك

ج بقيت هناك لغاية الساعة ١١ حتى خرجت الالايات التي كانت داخل باب شرقي فمشيت خلفها

س هل مشيت خلف تلك الالايات بامر او بدون امر وان كان بامر فبامر مَن

ج امرنا احمد عرابي بالتوجه مع الالايات الى حجر النواتية وهو توجه مع رئيس مجلس النظار لجهة الرملة

س متى وصلتم الى حجر النواتية

ج وصلنا في الغروب لازدحام السكة

س ماذا جرى بعد وصولكم

ج بتنا هناك

س ألم يحضر احمد عرابي

ج حضر وبات في الحجر

س ماذا جرى في الصباح

ج نبه علينا احمد عرابي بالتوجه لعزبة خورشيد ووصلنا اليها الساعة ٣ صباحًا وبتنا فيها تلك الليلة ومن هناك انتقلنا في ثاني يوم الى كفر الدوار

س الم يبلغك ان اسكندرية صار نهبها وحرقها

ج بلغني

س ممن بلغك ذلك

ج من تكرار الاقوال ورأينا النار مذ كنا في عزبة خورشيد

س الم يبلغك من الذي اجرى نهبها وحرقها

ج بلغني انهُ بعد خروج العساكر دخلوا فيها العربان ونهبوها مع من كان فيها من الاهالي

س الم ترَ ان عساكر الالايات نهبوا شيئًا كما يفهم من جوابك

ج لم ارَ شيئًا مذ كنت بالمنشية

س الم ترَ شيئًا ايضًا من المنهوبات مع العساكر بعد خروجكم من باب شرقي وتوجهكم لحجر النواتية وعزبة خورشيد وكفر الدوار

ج لم ارَ شيئًا في الالاي حكمداريتي

س الم ترَ شيئًا في باقي الالايات

ج لم آمر فيها ولم ارَ

س الم يبلغك من الذي حرق اسكندرية حيث انك رأيت النار من عزبة خورشيد

ج لم يبلغني

س هل الجواب الذي اطلعت عليهِ وتُلي عليك « وهذه صورته » هو منك ام لا

سعادتلو افندم حضرتلري

بعد تقديم واجبات الاحترام نعرض لجلالة

فحامة شريف ـ يادتكم انهُ صدر تلغراف من الحضرة الخديوية معلنًا بهِ استعفاء الوزارة وان امرة ادارة العسكرية والبحرية تناط بحضرته فعرضنا لجنابه بالتلغراف ولسعادة رئيس النواب باننا غير راضين عن قبول الاستعفاء من سعادة ناظر جهاديتنا احمد عرابي حيث لم يحصل من سعادته شيئًا يخالف القوانين ولا الشريعة المحمدية واننا مستعدون لكل مقاومة تنشأ عن سبب استعفائه وان لم نخبر بالتلغراف في مدة ١٢ ساعة لا نكون تحت مسئولية فيما يحدث فورد تلغراف من حضرة الجناب الخديوي بهمنا بانهُ منظور في هذا القبيل بمجلس مؤلف من العلماء والقاضي والنواب ورؤساء الجهادية وتنوه بالتلغراف المحكي عنه ان حضرات الضباط العظام الموجودين بالمحروسة لما اعلناهم بذلك قالوا نحن مطيعون للامر ما عدا انهم غير راضين بالنوتّه فبناء على ما ذكر عرضنا ثانيةً بالتلغراف عن كوننا ضامنين الهدو حتى تنتهي المذاكرة المنقول عنها وباخطارنا عن نتيجتها وقتها يفاد منا بما يلزم لهذا لزم تحريره لسعادتكم لاخبار العموم بانهُ اذا تم رأي المجلس على عدم ابقاء سعادتكم في مسند نظارة الجهادية فننادي برفض الاوامر ومقاومة كل معتدٍ نؤمل التكرم بالافاده في ١١ رجب سنة ٩٩

قائمقام	قائمقام	حكمدار	مير
بوليس	مستحفظين	پياده ٦	پياده ٥
سعد	علي	سليمان	مصطفى
ابو جبل	داوود	داوود	عبد الرحيم

ميرطوبجيه سواحل	وكيل بحريه
اسماعيل صبري	محمد كامل

« حاشية »

سعادتلو افندم

من بعد تحرير وتعيين ولدنا محمد افندي ابرهيم بقيامه وحضوره بهِ لذلك الطرف تصادف حضور رافعه ومعهُ الاربعة مظاريف فجرى استلامهم منه والعمل نحو ما اشير بهِ انما ضروري افادتنا عما توضح بالمتن عن يد مخصوص واستغنى الحال عن ارسال الافندي المذكور لوجود الجاويش افندم مير پياده ٥

مصطفى عبد الرحيم

« حاشية »

التلغرافات المحكي عنها بهذا الخطاب هي بصفة ما ورد بالمظاريف فليكن معلومًا

مصطفى عبد الرحيم

ج مني

س ذكر باحدى حاشيتيه انهُ وصل اليك اربعة مظاريف فما هي المظاريف المذكورة

ج المظاريف المذكورة كان داخلها جوابات احدها لي والثاني لسليمان سامي والثالث لاسماعيل بك صبري والرابع لم اكن متذكرًا ان كان لقائمقام المستحفظين او لوكيل البحرية والجواب الذي حضر لي كان متقولاً فيهِ ان استعفاء سياسة بناء على رغبة الحضرة الخديوية وانهُ لا يلزم اجراء شيء الا بامره وكان موقعًا عليهِ باسم رئيس الحزب الوطني

س موجود بذلك الخطاب حاشية اخرى مذكورة فيها العبارة الاتية « وهي »

التلغرافات المحكي عنها بهذا الخطاب هي بصفة ما ورد بالمظاريف فليكن معلومًا فيظهر من ذلك ان الذي ورد بالمظاريف هو تعليمات

اخرى عمّا ذكرتهُ

ج لم يكن بها غير ما اوضحتهُ آنفًا

س كيف تجاسر بالعصيان ضد الاوامر الخديوية وتقول في جوابك فضلاً عن عدم قبول استعفاء احمد عرابي من نظارة الجهادية وتحديد ميعاد للحضرة الخديوية ١٢ ساعة انهُ اذا تم رأي المجلس على عدم ابقاء احمد عرابي المذكور بنظارة الجهادية تنادون برفض الاوامر ومقاومة كل معتدٍ

ج من المعلوم ان حضوري للجهادية كان في سنة ١٢٩٨ وكانت الالايات متعصبة وفي ارتباك حتى ان حضوري الى ٥ جي پياده بدلاً من حسين بك مظهر كان بالنسبة لانتقاله لعدم امتزاجه مع الضابطان ولما صدرت الاوامر الدالة على استعفاء احمد عرابي قام ضابطان الالايات التي كانت بسكندرية وقالوا ان هذا مضرّ بنا حتى وان سعادة اسماعيل كامل باشا رآهم في وقت اجتماعهم فخشينا على انفسنا فوافقناهم على تطلبهم بحضور الخاتمين على هذا الجواب واغلب ضابطان الالايات الاخرى وتحرر للخديوي التلغراف المذكور بالجواب السابق ذكره وكان حضر قبلها الجواب الغير رسمي المحرر من احمد عرابي بان استعفاءه سياسة بناء على رغبة الحضرة الخديوية التي عند تشريفها ثغر الاسكندرية عرضتُ لها الاسباب التي بني عليها تحرير ذلك التلغراف وسامحتني على ذلك وصدر امرها بالعفو عند تشكيل وزارة راغب باشا

س الم يكن موجودًا بطرفك ذلك الجواب الغير رسمي

ج لم يكن موجودًا بطرفي

س بين لنا اسماء قائمقام الالاي والبكباشية والصاغقول اغاسية

ج القائمقام اسمهُ فرج عبد العال والبكباشية هم يوسف افندي السيد ١ جي وعبد الرحيم سليم ٢ جي وسليمان افندي تعلب ٣ جي والصاغقول اغاسية عبد الهادي درار ١ جي ومحمد سلامه ٢ جي وابرهيم افندي كباب ٣ جي

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
سليمان يسري	مصطفى راغب	محمد حمدي
سعد الدين	محمد زكي	يوسف شهدي
علي غالب	محمد مختار	مصطفى خلوصي

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب علي راغب قبودان)

(في يوم ٢٥ الحجة سنة ١٢٩٩)

(بناء على ما تقرر بالجلسة كان تحرر باحضار علي راغب للقومسيون فحضر وطلب من السجن في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج علي راغب

س هل كنت في المدارس او غيرها

ج كنت في المدارس

س اين تعينت بعد خروجك من المدارس

ج تعينت في البحرية من منذ عشر سنوات

س باي وظيفة

ج كنت اخيرًا مفردات وابور الدقهلية سواريه انطون روبين

س كم دفعة توجهت للاستانة في هذه السنة

ج نحو ست او سبع دفعات

س ما مدة اقامتك في كل دفعة

ج يوم واحد

س هل تكلفت بتوصيل اوراق من محمود سامي او احمد عرابي

ج نعم تكلفت بذلك فان احمد عرابي كان يرسل اوراقًا لسليمان سامي وعند مقابلتي بسليمان سامي المذكور كان يسألني عما اذا كنت عازمًا على السفر ام لا وفي حالة الايجاب كان يسلم لي اوراقًا لتوصيلها الى الاستانة

س هل تسليم الاوراق المذكورة اليك لتوصيلها كان في كل دفعة تتوجه فيها للاستانة ام كيف

ج لم يكن في كل دفعة بل بعض المرات كان احمد عرابي يرسل لي جوابات باسم محمد ظافر لتوصيلها اليهِ فتارةً كنت اسلم الاوراق للمذكور بنفسي وتارةً كنت ارسلها اليهِ بواسطة احد الناس

س ألم تتذكر الاوقات التي كانت تسلم اليك فيها تلك الجوابات

ج لم اتذكر انما من شهر جمادى الثانية لم أكلف بتوصيل جوابات وكان تكليفي بذلك مذ كان احمد عرابي وكيل الجهادية

س هل تكلفت بتوصيل جوابات لاشخاص غير محمد ظافر

ج لم أكلف بتوصيل جوابات لغيره

س هل جميع الجوابات المحكي عنها كانت من احمد عرابي فقط

ج سلمني محمود سامي ايضًا جوابًا بحضور احمد عرابي وكلفني بتوصيلهِ لشخص يسمى محمود بك من ضمن باوران الحضرة السلطانية بسراي يلدز كشك

س ألم تعطَ لك تعليمات شفاهية

ج لم تعطَ لي تعليمات سوى تسليم الجواب وتبليغ السلام

س هل هذا كان اول جواب

ج كان اخر جواب وكان من محمود سامي واحمد عرابي

س هل باقي الجوابات كانت منهما هما الاثنان ايضًا

ج باقيها اعطاه لي احمد عرابي فقط

س كيف اوصلت الجواب لمحمود بك

ج لما توجهت للسراي المذكورة سألت عن محمود بك وقابلتهُ وسلمتهُ الجواب فسألني ممن هذا فقلت لهُ من محمود سامي ثم انصرف وعاد بعد برهة واخذ الجواب وتوجه ولما اردت الاستئذان بالانصراف امرني بالانتظار فانتظرت نحو نصف ساعة ثم حضر واخذني وتوجه معي لاوضة كان فيها باشاوات كثيرون فسألوني عن مسألة الضباط الجراكسة فاجبتهم بعدم علمي بها وفي الواقع لم اعلم بها

س من سألك منهم

ج عبد الرحمن باشا الصدر الاعظم ثم سألني عن افكار الاهالي فجاوبتهُ اني لم اعلم بها بالنظر لوجودي دائمًا في السفريات

س هل أُعطي لك رد الجواب

ج لم يعطَ لي ردٌّ بل بعد الاستفهام مني

عما ذكر خرجت وبُه عليّ بالانصراف فانصرفت

س هل سافرت في ذلك اليوم نفسهِ

ج سافرت بعد يومين او ثلاثة بسبب تصليح ماكينة الوابور

س ألم ترَ احداً في اثناء الثلاثة ايام المذكورة

ج لم اقابل احداً

س ما عدد الجوابات التي اوصلتها من عرابي لمحمد ظافر

ج خمسة او ستة

س ألم تعلم ما كانت تشتمل عليهِ من الجوابات

ج لم اعلم

س هل احضرت ردًّا منهُ

ج نعم بعض المرات احضرت ردًّا وكان تسليم الرد لي اما من الشيخ ظافر بنفسهِ او بواسطة ابنه

س ألم توصل جوابات للشيخ اسعد

ج لم أوصل اليهِ جوابات

س كيف عرفت الشيخ احمد ظافر

ج ان اصل هذا الشيخ من المدينة واعرف اناساً كثيرين هناك من تجار الخشب فاخذت احدهم بعرفة وتوجهنا لمنزله وسلمت اليهِ الجواب الذي كان معي ووعدني بارسال الرد للمركب

س ألم يسألك عن شيء

ج لم يسألني عن شيء

س ألم يقل لك شيئاً لما اوصلت اليهِ الجوابات الاخرى

ج لم يقل لي شيئاً

س عند عودتك هل سألك احمد عرابي عن شيء

ج كان يسألني عمّا اذا كان بلغني شيء عن حضور عساكر تركية لمصر ام لا فجاوبتهُ بعدم علمي بالنظر لعدم حرية الجرائد هناك وسألني ايضاً عن مسألة طلبه هناك

س هل توصيل الرد لاحمد عرابي كان بواسطتك ام بواسطة آخر

ج كان ذلك بواسطة سليمان سامي

س كيف تقول انهُ عند عودتك سألك احمد عرابي عن مسألة العساكر التركية ومن جهة اخرى تقول ان توصيل الرد كان بواسطة سليمان سامي

ج حيث ان لي اختاً في مصر فكان يتصادف حضوري لزيارتها وفي اثناء ذاك قابلت احمد عرابي

س ألم تحضر ردًّا لمحمود سامي

ج لم احضر اليهِ جوابات

س ألم ترسل لاحمد عرابي ومحمود سامي حوادث في اثناء وجودك في الاستانة

ج لم ارسل لهما شيئاً

س بعد عودتك من الاستانة لسكندرية الم ترسل لاحمد عرابي جوابات

ج لم ارسل

س موجود هنا ورقة محررة باللغة التركية وعليها امضاء عبد الرحمن باشا الصدر الاعظم وها هي صورة ترجمتها باللغة العربية

« ترجمة ورقة تركية عليها اسم عبد الرحمن بتاريخ ١٤ رجب سنة ٩٩ »

تلغرافكم المحتوي انكم بكمال الرغبة منتظرين ورود المأمور المخصوصي من طرف الدولة العلية وان الضابطان الموجودين هناك يقولون علنًا

بالمحافل على ان الامر الذي سيصدر من طرف الدولة اذا لم يكن موافقًا لمراجم فيردوه صار منظور الحضرة الشاهانية . المذاكرة جارية هنا عما سيلزم اجراؤه بشأن مصر واللازم على المؤمنين الموحدين الذين يقولون « لا اله الا الله محمد رسول الله » انهم يقبلون ولا يردون الاوامر التي ستصدر من طرف الدولة العلية لان الدين والملة في شرع الاسلام هما امر واحد كما هو لدى الملل المغايرة للجنسية الاسلامية ولهذا فاهل الايمان مكلفون بالاخوة والطاعة والاجتماع على كلمة التوحيد . فالم تحضر هذه الورقة

ج لم احضرها

س موجود ورقة اخرى عليها ختمك فاطلع عليها وقل هذا الختم الذي عليها ختمك وهل هي محررة بخطك

ج نعم الختم ختمي ومحررة بخطي

س هل الجواب المحرر بهذه الورقة «وها هي صورته» كان لمحمود سمي او لاحمد عرابي

من بعد التحيات اللطيفة والتسليمات الظريفة فالعبد مصرٌّ على العهود الاوية مخلص لسعادتكم بالسريرة والنية داعٍ لسيادتكم بالصحة والعافية والرفاهية الغير واهية فاذا جن الليل وظهرت نجومه واحتوت على الصب اشواقه وهمومه حنّ واشتكى وتسلى بالبكا وعلل نفسه بالامال ظنًا انه يظفر من سعادتكم بخيال او برد سلام حفظكم الله . سيدي احيط علم سعادتكم انه في تاريخ ٧ جماد اخر ليلة الجمعة اطّلع جلالة السلطان على كافة محررات سعادتكم ومحررات الخديوي وخطاب سعادة رئيس النظار واللائحة المتقدمة من حزب الجراكسة الموجودين بالمابين وبما القاه سعادة ثابت باشا للحضرة السلطانية فوجد مولانا السلطان ان ثابت باشا كذب في ثلاثة اوجه الاول ادعاء سعادته ان وزارتنا الحالية مستبدة ومنطوية على حب الجنسية ورغبة عرابي باشا في تشكيل حكومة عسكرية وبعد ما ينتهز الفرصة في ذلك يشكل دولة عربية وسعادته ثبت ذلك بكون سعادتكم من نسل سيدنا الحسين كما وان سعادتكم سبق ارسالكم ما ينوف عن مائة ضابط من الجراكسة الى السودان فنفى ذلك جواب رئيس النظار وبما تكلمناه بالحقيقة وبناء على ذلك درجت هذه المقالة بجريدة ترجمان حقيقت نمرة ١١٥٧ . الثاني ادعاء سعادة ثابت باشا ان الضابطان العسكرية ليسوا راضين عن سعادتكم فنفى ذلك باطلاع مولانا السلطان على الخطابات التركية التي أرسلت معنا سابقًا وأيد ذلك موافقة النظارة السامية . الثالث ادعاء سعادة ثابت باشا ان الاهالي راضين عن الخديوي وليسوا راضين عن وزارتنا السامية فبالنسبة لعدم وجود محررات التشكيات من الاهالي للمابين وبما اظهره السيد احمد اسعد لمولانا السلطان من حسن سير الوزارة على محور مستقيم كما وان حضرته اظهر الطاعة واتحاد كلمة الدين وتأييد تبعيتنا للدولة العثمانية فبهذه الوسائط مولانا السلطان قبل كلام ثابت باشا ظاهرًا لا باطنًا والان ليس له قبول طرف الحضرة السلطانية وكل ذلك بلغني من حضرة مدحت بك مدير جرنال الحقيقت وبناء عليه ان مولانا السلطان حرر للخديوي تلغرافًا اظهر به عدم اقتداره على خديوية مصر فاجابة الخديوي على انه مجبور على ذلك ومن بعد اطلاع مولانا

السلطان على كافة المحررات تحقق لجلالتهِ ان الخديوي ليس لهُ قدرة على خديوية مصر وانهُ عديم الادارة لكونهِ صغير السن فصمم على عزلهِ ويرغب تعيين البرنس حليم باشا عوضاً عن الخديوي الحالي وذاك مؤكد عندنا كوني تفحصت عن هذا الامر من جملة محلات فوجدت الكلام موافقاً والذي ايد لي ذلك كون المخابرة جارية ما بين المابين ودولتي انكلترا وفرنسا وذلك بناء على التلغراف الوارد من الاستانة في ٢٨ ابريل من لوندرة صورته ان الدول غير مبتدئة بالنظر في تبديل الخديوي الحالي بالبرنس حليم باشا لكن في المحافل السياسية في لوندرة وفينا وبرلين وباقي الدول تعتبر التبديل ممكناً لداعي ضعف توفيق باشا الذي رخص زيادة المرج وصورة التلغراف الفرنساوي مرفوقة طيه ثم وافكار انكلترا قالت ما دام توفيق باشا والوزارة الحاضرة موجودين بمصر دائماً يحصل اختلال في اوربا جميعاً وخصوصاً فرنسا وانكلترة فهم الآن باذلون جهدهم باقناع الدولة بالمداخلة في مصر ودولتي انكلترة وفرنسا تريدان ارسال عساكر تركية الى مصر فافادتها الدولة انني لم اقدر على تسوية الامور في الوقت الحاضر لان هذا مضرّ بشأني وتاثيره في باقي ممالكي يمحو شوكتي واقتداري معنىً وفعلاً فلا اقبل المداخلة بهذه الشروط

رواية عن سليم فارس يوم الثلاثا وقت الظهر ١٢ جماد اول سنة ٩٩ افادني ان الدولة ترغب دخول عساكرها الى مصر لكن مقصود السلطان اقناع المصريين وامتلاك امنية منهم لعدم معارضة العساكر العثمانية وقت دخولهم فاذا عارضوهم يبقى بطال في حقه وان استحصل مولانا السلطان على ارسال عساكر برغبة المصريين يمكن ان يتساهل في ذلك ثم اطلعني على تلغراف ورد من سعادة موزوروس باشا سفير الدولة العلية في لوندرة في ليلة الاحد الموافق ١٠ مايو سنة ٨٢ مفاده ان موزوروس باشا يتخابر مع ناظر خارجية انكلتره في مسئلة ارسال عساكر عثمانية الى مصر وهذا ما سمعناه ظاهراً من حضرة الموما اليهِ . جلالة مولانا السلطان يرغب عزل الخديوي ولا يرغب وضع بدله عباس بك وانكلتره موافقة على ذلك . رواية عن حضرة الشيخ ظافر قال فالذي نراه ان كثرة التداخل مع هنا ربما تدرجت الامور من غير شعور حتى تسلبكم ما لكم من الخصوصيات مع الاضطراب في العمل لانكم ان ارضيتم الباب العالي اخطاتم المابين وان رمتم ارضاء المابين فاهله على احزاب متنوعة لا يرضيه الا فساد عمل صاحبه فلا يمكنكم من تحصيل شيء ثم وراء ذلك كله مباينة اساسكم الذي به الحياة لمشرب قطركم خوفاً من ضياع فوائدهم فلذلك ينبغي ان يكون العمل كالملح في الطعام وان اضطر الحال الى الاعلام بشيء مما لكم فيهِ امتياز فيكون على حقيقة الاخبار بالتمام امر وابرام بحسب الاصول واجتناب الرسميات مهما امكن ومثلها الخصوصيات الا من وراء الوراء فهو اهيج واوقع في النفوس لان الاعداء في الدين بالمرصاد وغاية املهم ايصال الحال الى التنافر في كل وجه فلذا اختلفت المساعي والطرق سراً وجهراً لحصول الانقلاب والله لطيف حفيظ فدققوا النظر في ذلك فهذا ما ظهر للمحب والله اعلم . واعلموا ان مولانا السلطان رضي عن حضرة الشيخ ظافر واعطى لسيادته الحق بخصوص

مسئلة مصر وعرفة صادقاً له ثم امرٍ بارسال محررات لطرابلس الغرب بخصوص تونس ويهديكم مزيد السلام كما وان سعادة خير الدين باشا وسعادة محمود بك احد قرناء الحضرة السلطانية يهديكم مزيد السلام ويهدي سعادة رئيس النظارة مزيد السلام ايضاً . سيدي اني لم ازل آخذاً دائماً وابداً ليلاً ونهاراً في البحث عن حقيقة الافكار وسارسلها لسعادتكم اول باول لتكونوا على بصيرة فاسال الله سبحانه وتعالى ان يديم لنا بقاءكم ومني على سعادتكم وسعادة رئيس النظار وكافة اخواننا الضابطان مزيد السلام

حاشية

ايضاً نحيط علم سعادتكم ان السبب في تبديل الصدر الاعظم هو بالنسبة لكون سعادته مضاداً لسياسة الروسية ومتوقفاً في انهاء مسئلة الغرامة الحربية فتعين سعادة عبد الرحمن باشا وبالتفحص عن افكاره بخصوص مصر اخبرت انه محب لسعادة محمود بك احد قرناء الحضرة السلطانية ومحمود بك محب لنا باطناً وظاهراً فان شاء الله عند مقابلتنا مع سعادته افيد سعادتكم بالحقيقة افندم

ج لاحمد عرابي

س هل تعرف مدحت بك مدير جريدة الحقيقة

ج نعم اعرفه

س ماذا قال لك وكيف عرفته

ج عرفته بواسطة جواب اعطاه لي سليمان سامي لتوصيله اليه فاوصلته اليه وعرفته

س ألم يرسل معك سليمان سامي نقوداً ايضاً للمذكور

ج لم يرسل معي نقوداً اليه

س ألم يقل لك شيئاً مدحت بك

ج لم يقل لي شيئاً

س مذكور في الجواب المحرر منك لاحمد عرابي انه (بعد اطلاع مولانا السلطان على كافة المحررات تحقق لجلالته ان الخديوي ليس له قدرة على خديوية مصر وانه عديم الادارة لكونه صغير السن فصمم على عزله ويرغب تعيين البرنس حليم باشا عوضاً عن الخديوي الحالي) وقلت ان هذا مؤكد عندك لانك تفحصت عن هذا الامر من جملة محلات فما هي هذه المحلات

ج تحقق لي ذلك من محل الشيخ ظافر فانه يتوجه كثيراً لطرف الحضرة السلطانية ومن محل مدحت بك فانه يتقابل مع محمود بك وغيره

س ماذا قيل لك منهما

ج قيل لي من الشيخ ظافر ان الحضرة السلطانية اطّلعت على المحررات التي حضرَت لاعتابها عن يده فوجدتها موافقة وان الجناب الخديوي لم يكن ذا كفاية الى اخر ما ذكر بالجواب المحكي عنه وكذلك قيل لي من مدحت بك

س موجود عبارة اخرى بالجواب المذكور وهي (فالذي نراه ان كثرة التداخل مع هنا ربما تدرجت الامور من غير شعور حتى تسليكم مالكم من الخصوصيات مع الاضطراب في العمل لانكم ان ارضيتم الباب العالي اغضبتم المابين وان رمتم ارضاء المابين فاهله الى احزاب كل منهم لا يرضيه الا فساد عمل صاحبه فلا يمكنكم من تحصيل شيء) فما الغرض من هذه العبارة

ج الغرض منها انه لا يصير ارسال جوابات اخرى للحضرة السلطانية وانه لو استمر

ذلك لاغضب المابين . وعبارة الاحزاب يُقصد منها ان في المابين بعضًا من حزب احمد عرابي والبعض من حزب الخديوي ومع ذلك هذه العبارة كتبها الشيخ ظافر بورقة بخطه وقال لي انسخها في جوابك

س هل اوصلت جوابات بعنوان الحضرة السلطانية

ج لم اوصلها وربما كان ارسالها بواسطة غيري

س ألم تقابل خير الدين باشا

ج لم اقابله

س كيف اذًا تبلغ سلامه لاحمد عرابي

ج بناء على قول الشيخ ظافر وجميع ما ذكر كذلك

س موجودة ايضًا حاشية هذه صورتها (ايضًا نحيط علم سعادتكم ان السبب في تبديل الصدر الاعظم هو بالنسبة لكون سعادته مضادًا لسياسة الروسية ومتوقفًا في انهاء مسألة الغرامة الحربية فتعين سعادة عبد الرحمن باشا وبالتفحص عن افكاره بخصوص مصر اخبرت انهُ محب لسعادة محمود بك احد قرناء الحضرة السلطانية ومحمود بك محب لنا باطنًا وظاهرًا فان شاء الله عند مقابلتنا مع سعادته افيد سعادتكم بالحقيقة) فكيف عرفت ان محمود بك محب لكم

ج جميع ذلك عن قول الشيخ ظافر

س الم توصل للشيخ ظافر نقودًا

ج لم اوصل اليهِ نقودًا انما طلب مرة من المرات عشرين قفصًا من الموز فارسل لي احمد عرابي ثمنها فاشتريتها واوصلتها اليهِ

س كيف عرفت احمد عرابي ومحمود سامي حتى انهما كلفاك بتوصيل هذه الجوابات والمأموريات

ج عرفت احمد عرابي من وقت حرب الحبش فاني كنت في البحر الاحمر ملازمًا في وابور « دمنهور» وكان نزل معنا في الوابور وعرفت محمود سامي بواسطة احمد عرابي

س علم انك احضرت جوابات لعثمان باشا فوزي وكيل حليم باشا ولحسن موسى العقاد فما هي هذه الجوابات وممن كانت

ج لم اعرفها ولم احضر لها جوابات والذي اعلمه هو ان احمد عرابي كان يكره حليم باشا

س لما سألنا محمود سامي بحضورك عن الجواب الذي سلمهُ اليك لتوصيله لمحمود بك انكر فتذكر وقل لنا هل عندك ادلة غير ما ابديته تثبت عدم صحة انكاره

ج في اليوم الذي سلمني فيهِ الجواب كان احمد عرابي امرني بالتوجه لمنزل محمود سامي في الظهر فتوجهت وقعدت تحت في المندره حتى طُلبت وصعدت الى السلاملك وقبل طلوعي الى فوق نزل احمد عرابي ثم لما طلعت وجدت احمد عرابي ومحمود سامي وعبد ملك وشخصًا رابعًا لم اكن متذكرًا اسمهُ ان كان عمر رحمي او علي يوسف فمكثت قليلاً ثم اخذني محمود سامي وخرجنا خارج الصاله واعطاني الجواب مختوم عليهِ بالشمع الاحمر برسم محمود بك بالمابين الهمايوني وقال لي اذا سألك عن الالات الحربية فقل لهُ انهُ موجود الف وخمسمائة مدفع (ارمسترون) وخمسمائة مدفع (كروب) ومائتين وخمسين الف بندقية (رمينتون) وجبخانة كافية لعشر سنوات وبعد ذلك توجهت لعرابي باشا وسلمت

عليه فدعا لي احمد عرابي بالسلام امام محمود سامي والباقي ولما توجهت للاستانة واوصلت الجواب ارسلت له تلغرافًا بافرنساوي كما اوصاني ونصه مكتوبكم وصل الى محله

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

﴿محضر استجواب السيد احمد عماره﴾

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٢٤ ذا سنة ٩٩ تحرر للداخلية بالتنبيه لاحضار السيد احمد عماره فحضر في يوم ٦ القعدة سنة ١٢٩٩ ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها كما ياتي)

س ما اسمك

ج السيد احمد عماره

س كنت قومندان اي مركب

ج قومندان وابور «مصر»

س هل كان المتهمون في واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ مسجونين بالمركب التي انت قومندان عليها

ج نعم كان المتهمون المذكورون بوابوري «الغربية» تحت ملاحظتي

س بامر من خرج هولاء المتهمون

ج لما كان عندي الانفار كان جاريًا التحفظ عليهم ولكن كامل باشا وكيل البحرية امر بخروج عساكر البحرية وارسالهم للطوابي فلما خرجوا ولم يبقَ منهم الاَّ اثنان وعشرون نفرًا اخبرت كامل باشا ان الانفار خرجوا والباقي منهم لم يكن كافيًا للخفر فوعدني بارسال انفار في ثاني يوم فبت مع الضباط للمحافظة وفي ثاني يوم صباحًا كان احمد عرابي بديوان البحرية بالترسانة وقبل ركوبه العربة اخبرته ان المتهمين المسجونين بالمركب هايجين وان العساكر الموجودين ليسوا كفاية فما الراي فقال لي اخرجهم وكان حاضرًا كامل باشا وكيل البحرية

س هل امرك بذلك كتابةً ام شفاهًا

ج شفاهًا لعدم وجود كتبة لان الضرب كان ابتدأ

س هل تعلم عدد الذين كانوا مسجونين في الوابور

ج نعم كان في «الغربية» مائتان وكسور وفي «مصر» مائة وخمسون او مائة وثلاثون

س هل جميع هولاء كانوا متهمين في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم

س ماذا جرى بعد صدور امر عرابي باخراجهم

ج لما وصلت الى المركب تصادف نزول كرة فاشتغلنا انا والانفار باطفاء النار انما لما راى ذلك حسين بك فهمي سواري وابور «المحروسة» ارسل لي خمسة عشر نفرًا فخرج

المسجونون في وقت اشتعال النار

س هل كانت الكلة من المراكب الانجليزية ام من الطوابي

ج من المراكب

س هذا ما حصل في وابور «مصر» وماذا حصل في وابور «الغربية»

ج لما راى المسجونون بالغربيه المسجونين بمركب «مصر» ينطون من المراكب هاجوا هم ايضًا وخرجوا

س قال لنا وكيل الضبطية ان اطلاق المسجونين كان شائعًا قبل الضرب بيوم

ج لم اعلم بذلك

س ماذا كانت التعليمات التي أعطيت اليك في شان المحافظة على المسجونين

ج حفظهم على رغبة الضبطيـة وعدم السماح لاحد منهم بالخروج

س ألم ينبه عليك عرابي بشيء بخصوصه

ج لم ينبه عليّ بشيء

س ألم تسمع المسجونين يتكلمون مع بعض في شان من اغراضهم على فعلهم

ج لم اسمع لانه لم يكن لي اختلاط معهم

س هل كنت في الاسكندرية ثاني يوم الضرب عليها

ج نعم

س ألم ترَ النهب والحريق

ج لم ارَ

س كيف لم ترَ

ج لما بلغني من العساكر انه مزمع الضرب على البلد من المراكب في الساعة ٢ توجهت لديوان البحرية للاستئذان فلم اجد احدًا فتوجهت لمنزلي لاخذ عيالي فلم اجد منهم احدًا فخرجت وتوجهت لباب شرقي

(وبعد ذلك انصرف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون
التحقيق بمصر
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب احمد نجم)

(في يوم ٨ ذي سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة اليوم المذكور جرى احضاره وسئل فاجاب بما هو آت)

س ما اسمك

ج احمد نجم

س ما وظيفتك

ج يوزباشي باورطة المستحفظين

س اين كنت في يوم ١١ جونيو سنة ٨٢ لما حصلت المقتلة

ج كنت خفيرًا بقره قول المنشية

س هل تعلم باشتراك عساكر المستحفظين او البوليس في الواقعة المذكورة ام لا

ج لم ارَ حصول شيء بالجهة التي كنت فيها ولم يبلغني اشتراك العساكر المذكورين

س هل حفظت الاوربيين في ذلك اليوم وانقذتهم من الضرب

ج انقذت ما ينوف عن الخمسين اوربيًا وتحفظت عليهم حتى انتهت الحركة واوصلتهم لمحلاتهم صحبة خفراء وذلك بالاتحاد مع ابرهيم افندي مختار

س هل عندك شهادات بذلك

ج كان تحت يدي شهادات وفقدت مني

س ألم تعلم باسباب هذه الواقعة فانها لم تكن معهودة في اخلاق اهالي القطر المصري

ج لم اعلم الاسباب المذكورة

س ألم يبلغك ان عبد الله نديم توجه لسكندرية والقى خطبًا مهيجة

ج بلغني ان نديم حضر لسكندرية والقى خطبًا ولكن لم اسمع باي معنى القاها

س ألم يبلغك ان حسن موسى العقاد توجه لسكندرية ووزع نبابيت على الاهالي

ج لم يبلغني

س اين كنت في يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ ثاني يوم الضرب على طوابي اسكندرية

ج كنت في قره قول المنشية

س حيث انك كنت في قره قول المنشية والمنشية نُهبت وحُرقت فقل لنا بالتفاصيل الكافية مَن حرقها ومَن نهبها

ج حضر لطرفي في القره قول بعد الظهر حسن بك صادق وكيل الضبطية وحضر قبلة سعد ابو جبل وفي اثناء جلوسنا حضر سليمان سامي الى المنشية ومعهُ الايه ثم حضر هو وبعض عساكر الى دكان البقال الموجودة في الجهة اليمنى من القره قول وشرعوا في كسر الدكان المذكورة فخرجنا انا وحسن بك وسعد بك وسألناه عن اسباب كسر هذه الدكان فاجابنا انهُ يبحث عن غاز فقلت لهُ انهُ لا يصح كسر الدكان المجاورة للقره قول ومع ذلك هذه دكان بقال ولم يكن فيها غاز فكسرها ولم يجد فيها شيئًا ثم تركنا وانصرف وبعد ذلك ببرهة حضر البكباشي المسمى محمد فوده ونبه علينا بالتوجه لباب شرقي فتوجهنا

س من الذي اجرى النهب والحرق

ج لم ارَ نهبًا ولا حرقًا لاننا خرجنا من الاسكندرية بعد العصر وتقابلنا مع مصطفى بك صبحي مأمور الضبطية بالقرب من نمره ٢ فقلنا لهُ اننا تحت امره وطلبنا منه ان ينبه علينا بالتوجه للجهة التي يرغبها فامرنا بالتوجه الى حجر النواتية لحين استقرار الرأي على امرٍ ما وفي الواقع توجهنا للجهة المذكورة

س ألم يبلغك فيما بعد مَن نهب اسكندرية وحرقها

ج لم يبلغني

س ألم يبلغك ان الاسكندرية حرقت ونهبت

ج بلغني ذلك

س حيث انهُ بلغك ان الاسكندرية حُرقت فلا بد انك سمعت ايضًا عن الفاعل لذلك

ج قيل ان الذي فعل ذلك هو سليمان سامي

س ألم تعلم لماذا اجرى سليمان سامي هذا الفعل

ج لم اعلم

س لما قيل لك من سليمان سامي انه يكسر الدكان للبحث عن غاز ألم تسأله عن قصده من البحث عن الغاز

ج سألته فاجاب ان بحثه عن الغاز هو لحرق البلد

س ألم تخبر قائمقام المستحفظين بشيء عند مروره عليك

ج نعم اخبرته ان سليمان سامي حضر لهنا وكسر الدكان وكان غرضه البحث عن غاز لحرق الاسكندرية

س بماذا اجابك علي داود القائمقام المذكور

ج اجابني قائلاً هل سليمان سامي لم يجد دكانًا غير الدكان الكائنة بجوار القره قول

(اذن له بالانصراف فانصرف في ٨ ذي الحجة سنة ٩٩)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضاء	اعضاء	اعضاء
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب حسن عزام)

(يوم الخميس في ٦ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بالقومسيون امس حضر حسن عزام ٣ جي بكباشي من الاي عبد بك ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها كما ياتي)

س ما اسمك

ج حسن عزام

س ما رتبتك

ج بكباشي في ٣ جي اورطة ٤ جي الاي حكمدارية عبد بك

س تحصلت على هذه الرتبة في مدة مَن

ج في مدة عرابي

س ظهر من التحقيقات التي أُجريَت بالقومسيون انك كنت بالالاي باسكندرية عند الضرب على الطوابي من الدونمة الانجليزية فهل حقيقي هذا

ج نعم كنت حقيقةً بالالاي بسكندرية

س باي جهة كنت مقيمًا

ج كنت بباب شرقي ولكن عند الضرب على الطوابي كانت الاورطة موجودة براس التين

س ثاني يوم الضرب الذي هو يوم الاربعا بين لنا ماذا اجريتموه من صباح النهار الى الغروب

ج كنت موجودًا براس التين ثم علمت الساعة ٤ تقريبًا من الميرالاي عبد بك محمد باحضار الاورطة الى باب شرقي فحضرت من الشارع العومي ووجدت عساكر من ٦ جي الاي الذي هو الاي سليمان سامي خفيرًا على البلد في

نفس المنشية وعرفت ذلك من البكباشي احمد نجيب حيث وجدته هناك مع العسكر واستمريت حتى وصلت بالاورطة لباب شرقي

س وصلت الى باب شرقي في اي ساعة

ج الساعة خمسة تقريباً

س لما وصلت الى الالاي ماذا صنعت

ج ركزنا السلاح امام القشلاق وبعدها وضعنا الجربنديات وراء السلاح وبعدها العساكر توجهت للاستراحة

س هل وجدتم عبد بك هناك

ج تقابلت معه في مركز الالاي

س كان بمفرده ام موجوداً معه احد

ج وجدته لوحده وبعد برهة وجدت بيده نظّارة ينظر بها المراكب الموجودة بالبحر وبعدها حضر شخص ملكي لا اعرف اسمه قاصداً بالحضور الاستفهام عن دخول المراكب الى جهة الرمل ام لا وبالفعل وجدوها مارّة بالبحر امام القشلاق وبعدها توجه عبد بك الى الاوضة تعلق سليمان سامي وكان معه خورشيد باشا طاهر وعرابي ايضاً بداخل الاوضة هو وعمر رحمي وطلبه وفي الساعة ثمانية تقريباً ضرب (طابور) فوقفنا تحت السلاح تقريباً ساعة ثم توجه جميع الالاي من باب شرقي ماراً من الطريق الموصل لنمرة ٢ خارج البلد

س هل امرك عبد بك بارسال بلوك او بلوكين للمنشية لمنع الناس من النهب

ج لم يأمرني بذلك

س هل امرك عرابي بما ذكر

ج لم يأمرني لا عرابي ولا غيره

س ألم تسمع ان عبد بك امر غيرك بذلك

ج لم اسمع

(بناء على هذا الجواب استصوب مواجهتهما وصار طلب عبد بك من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س (الى عبد بك) بالسؤال من احمد عبد الرحمن ا جي بكباشي عن الامر الذي زعمت انك اصدرته اليه بارسال بلوك من اورطته اجاب بانك لم تأمره ولما سئلت عن قولك في ذلك قلت انك تجاوب عند حضور البكباشية الاخرين وقد حضر الان حسن عزام ٣ جي بكباشي وبالسؤال منه ايضاً عما اذا كنت نبهت عليه بارسال بلوك او بلوكين للمنشية لمنع الناس من النهب كما قلت اجاب انك لم تأمره بذلك فماذا تقول

ج اجاوب عن هذا السؤال متى حضر البكباشي الثالث

(اذن الى حسن عزام بالانصراف وعبد بك اعيد الى السجن في ٦ ذي سنة ٩٩)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

*(محضر استجواب محمود صادق) *

(في يوم السبت ٢٤ ذا سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٢٤ ذا سنة ٩٩ الموافق ١٠ اكتوبر سنة ٨٢ صار استحضار محمود صادق من السجن ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة الموضحة فاجاب عنها بما يأتي)

س ما اسمك

ج محمود صادق

س ما وظيفتك

ج معاون بديوان الاوقاف

س ما ماهيتك

ج ١٥٠٠ قرش

س متى لحقت بالاوقاف

ج في وقت نظارة محمود سامي وقبلها كنت بالضبطية

س باي وظيفةٍ وباي ماهية

ج بوظيفة معاون بماهية شهري الف قرش

س من الحقك بالضبطية

ج محمود باشا سامي

س اين كنت قبل ذلك

ج في مديرية قنا

س كيف عرفت محمود سامي

ج لما حضرت من السودان عرفت عباس باشا يكن وبقيت معهُ مدة وبواسطتهِ عرفت محمود باشا سامي

س لماذا كنت مرتبطًا بهِ الارتباط الكلي حتى انهُ كل ما توظف بجهةٍ اخذك معهُ

ج بواسطة الانتماء اليهِ لسهولة معاشي

س ثبت لنا انك كل ليلة كنت معه فما سبب مواظبتك بهذه الكيفية

ج حيث اني كنت منتميًا اليهِ

س قد عُقدت في اثناء ذلك جمعيات كثيرة بمنزلهِ من الضباط فقل لنا ما رأيت

ج اعرف ان جميع الضباط كانوا يتوجهون الى هناك انما لم اعرف سوى اسم احمد عرابي ورايتهُ بالجملة

س بعد استعفاء محمود باشا من الوزارة هل استمر توجه احمد عرابي لمنزلهِ

ج لم يتوجه بالنسبة لسفرهِ الى الاسكندرية ولكنه توجه برخصةٍ وقابلهُ

س ألم يتوجه ايضًا طلبه وعبد العال

ج نعم توجها مذ كان ناظر الجهادية ومذ كان رئيس مجلس النظار

س لما دعوه الضباط للاجتماع معهم هل رافقتهُ

ج لم ارافقهُ

س وفي الدعوات الاخرى

ج لم ارافقهُ

س وفي العزائم التي حصلت بمنزلهِ ألم تلقِ مقالات

ج لم يجاوب

س لما كنت في الاوقاف حررت محضرًا بعزل الحضرة الخديوية وتنصيب حليم باشا واردت تختيم مستخدمي الاوقاف عليهِ واخذهُ منك حسين باشا ومزقهُ هل ذلك حقيقي

ج لم يحصل ذلك

س هذا حصل فان حسين باشا وشهد بك عطار رأيا ذلك فلو دُعيا امامك يقولوا هذا حقيقي وبعد ذلك مخالفةٌ منك

ج لم يجاوب

س لما توجه الى الاسكندرية محمود سامي في يوم الحرب هل توجهت معه

ج لم انوجه . نعم توجهت . لم انوجه . توجهت في اول يوم ولما رأيت حصول الضرب عدت

س قل لنا متى كان سفركم وماذا رأيتم واين توجهتم ومن كان معكم

ج السفر كان في يوم الضرب على طوابي الاسكندرية وكان معنا من مصر اثنين واحد لم اعرفه والثاني يسمى محمد عبد الشافي ولما وصلنا الى المحطة ليلاً قابلنا زكي باشا ومررنا في الشوارع وتوجهنا للمحمودية لمنزل راغب باشا فلم نجده فذهبنا للضبطية وكان هناك ذو الفقار باشا وطلبه باشا وغيرهما ولما وصل محمود باشا قضى فريضة الصلاة ثم مكث في الضبطية لغاية الساعة ٦ وبعد ذلك توجهنا لمنزل عبدالله نديم ونمت في محل بمفردي ولم اسمع ماذا جرى بينهما وكان هناك معنا عبدالله نديم وابوه ومحمد افندي عبد الشافي السابق ذكره ومع ذلك اجتماعي من قبل بمحمود باشا لم يكن الا في اوقات اللعب على الديوك فانه كان يطلبني في بعض الاوقات لذلك وفي الصباح الساعة ٣ توجهنا لباب شرقي وجلسنا بالاوضة التي كان موجوداً فيها احمد عرابي وسلطان باشا وبعض ضباط لم اعرفهم . اما طلبه وسليمان سامي فلم يستقرا هناك بل كانا يحضران ويعودان ولم اسمع كلاماً حصل بين محمود سامي واحمد عرابي وبقينا هناك لغاية الساعة ١٠ حتى حضر خبر بحرق البلد من مدافع الانكليز على زعم بعض الناس وبمعرفة الاروام على زعم آخرين وبمعرفتو على زعم غيرهم فذهبت

س ألم ترَ ماذا جرى من احمد عرابي ومحمود باشا سامي لما علما بالحريق

ج عند وصول هذا الخبر خرجت العساكر فخرجت معهم وتركت احمد عرابي ومحمود سامي انما رأيت محمود باشا حضر فيما بعد

س ألم ترَ منهوبات مع العساكر

ج رأيت العساكر خارجين ومعهم على ظهورهم اشياء بعضها من عفشهم وبعضها من المنهوبات

س اين قضيتم الليلة بعد ذلك

ج قضينا الليلة في سراي نمره ٣

س هل فتحت جبراً او فتحها لكم احد

ج فتحها لنا بربري وقضينا فيها الليلة

س مع مَن

ج انا ومحمود باشا سامي ومحمود فهمي ومحمد افندي عبد الشافي وعمر بك رحمي

س هل قضى معكم الليلة في تلك السراي احمد عرابي وطلبه وسليمان سامي

ج لا

س ماذا جرى بعد ذلك

ج في الصباح حضرنا لمصر

س ألم تقابلوا احمد عرابي

ج تقابل محمود باشا سامي معهُ في حجر النوائية ولم اسمع ما حصل بينهما من الكلام

س ألم ترافق محمود سامي في الصالحية مذ توجه اليها

ج لم ارافقه

س ألم تتوجه الى هناك لاهداء السلام

ج نعم توجهت دفعة واحدة

س ماذا قال لك وماذا سمعت

ج لم يقل لي شيئًا سوى السؤالات المعتادة كالاستفهام عن الصحة وغيره

س هل كان معك احد من المشايخ او العلماء

ج لم يكن معي سوى وكيله ومحمد عبد الشافي

س عند دخولكم هل وجدتم هناك احدًا من الفقهاء او العلماء

ج لم نجد احدًا

س ما هو الزمن الذي مكثتموه هناك

ج ليلة واحدة

س ألم ترَ آلاتيةً او غير ذلك

ج لم ارَ شيئًا

س هل حصل جمعيات من الضباط بمنزل محمود باشا سامي قبل ١١ جونيو سنة ٨١

ج لم تحصل جمعيات ولكن حضر احمد عرابي وغيرهم من الضباط الذين كان معتادًا حضورهم

س ألم يتوجه حسن موسى العقاد لمنزل محمود سامي

ج لم يتوجه الا نادرًا

س هل توجه الى هناك في ذلك الوقت

ج لم يتوجه

س وعبدالله نديم هل توجه

ج عبدالله نديم كان يتردد دائمًا كل اربعه ايام او خمسة

س في يوم سفركم الى الاسكندرية ألم يحضر احد لمنزل محمود سامي

ج حضر بعض جهادية وخرجوا وهم محمد عبيد وغيره لم اعرفهم

س هل حضر في ذلك اليوم حسن موسى

ج لم يحضر

س في اليوم الذي مكثتم فيه بباب شرقي ألم يركب محمود باشا العربة وتوجه للبلد

ج لم ارهُ ان كان توجه ام لا فاني بالنظر للتعب نمت

س هل نمت طول النهار

ج نمت ساعتين

س متى

ج بعد الظهر

س ألم يتوجه قبل ذلك او بعد

ج لم يتوجه (ثم قال بعد ذلك) انهُ كان جالسًا باوضة اخرى فربما توجه في اثناء وجوده في تلك الاوضة

س هل رأيت عمر بك رحمي توجه للبلد

ج لم ارَ احدًا في ذلك الوقت بالنظر لكثرة الازدحام والغوغا

س الم تتوجه لجهة ما في ذاك اليوم

ج لم اتوجه بل بقيت في باب شرقي

س الم تسمع محمود سامي يامر بنهب البلد او حرقها

ج لم اسمع

س في اثناء توجهكم لباب شرقي الم تقابلوا احدًا في الطريق

ج كنت في عربة اخرى غير العربة التي كان فيها فلم اعلم

س لماذا قضيتم الليلة في سراي نمره ٢

ج لم يوجد محل آخر

س هل العساكر كانوا هناك ام توجهوا لكفر الدوار

ج لم يبقوا هناك بل كان موجودًا بعضهم على شاطئ المحمودية

س من الذي بقي هناك

ج قليل من العساكر

س الم يوجد داخل السراي غيركم انتم والاربعة الذين ذكرتهم

ج لم يوجد غيرنا

س الم ترَ هناك عربات محملة منهوبات

ج رايت في الطريق عربات عليها عفش الاهالي

س هذه العربات كانت مارّة او واقفة هناك

ج بعضها مارّ والبعض الاخر واقف

س لما حضرتم لمصر توجهت لمنزل محمود باشا ام توجهت لمنزلك

ج لم نصل الا في الصباح وقد توجه هو لمنزله وانا لمنزلي

س الم تقابلوا احدًا في المديريات عند حضوركم

ج لم نقابل احدًا

(وبعد ذلك اعيد للسجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاربعاء ١٩ ذا سنة ٩٩ صار استحضار محمود صادق من سجن الضبطية وسئل فاجاب كالموضح ادناه)

س لما كنت في ديوان الاوقاف كان معك محضر وكنت تختم مستخدمين الاوقاف عليهِ بمعرفتك فماذا كان المحضر المذكور وبامر من اجريت تختيم الناس عليهِ

ج لم اعلم بذلك المحضر

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب محمد عبد الشافي)

س لما سألنا محمود صادق عن المحضر الذي قلت انهُ ختمك عليهِ انكر فذكره

ج نعم احضر لي محضرًا واخذ ختمي وختمهُ بهِ

(اعيد محمد عبد الشافي للسجن وسئل محمد صادق كما يأتي)

س قد سمعت قول محمد عبد الشافي انك احضرت لهُ المحضر وختمته عليهِ وموجود شهادات اخرى من سعادة وكيل الاوقاف واناس آخرين كثيرين تثبت ذلك فهل انت لم تزل مصرًّا على الانكار

ج ما كان معي محاضر ولم اختم احدًا

(بعد ذلك اعيد الي السجن في ١٩ ذا سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الجمعة ٢١ الحجة سنة ٩٩ طلب محمود صادق من سجن الضبطية فحضر ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها كما يأتي)

س بعض اناس رأوك تنهب وتحرق في شارع البوسطة التليانية فمن امرك بذلك

ج حيث اني لم انهب ولم احرق فكيف يامرني احد بذلك

س الم يكن محمود سامي الذي امرك

ج لم انهب ولم احرق ولم ارَ النهب ولا الحرق ولم افهم ما تقولون

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب بكير افندي لمواجهته فحضر وسئل كما ياتي)

س ها هو محمود صادق هل تعرفهُ

ح نعم اعرفهُ وهو الذي كان مع عبد الشافي وكان يفعل ما اخبرتكم عنهُ

(اذن بعد ذلك لبكير افندي بالانصراف ثم اعيد محمود صادق للسجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب محمد عسكر)

(في يوم الخميس ٢٦ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طُلِبَ محمد عسكر من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج محمد ابو عسكر من الكفر القديم من مديرية الشرقية

س ما كانت وظيفتك اخيرًا

ج خوجه معاني وبيان وبديع في مدرسة الادارة وخوجه نحو في التجهيزية

س هل درست العلوم في الازهر

ج نعم

س لما حضر درويش باشا مندوب الدولة العلية توجه لطرف بعض العلماء وانت بالجملة وقيل انه حصل منك تهور فهل هذا حقيقي ام لا

ج لما توجه البعض لطرف الباشا المشار اليه وانا بالجملة طلب شيخ الجامع من خطيب الازهر ان يتلو خطبة فتلاها ثم استأذن شيخ الجامع بالانصراف فقام درويش باشا والقى مقالة بالتركي وترجمها احد الحاضرين ففهمنا ان مفادها الحث والتحريض على الاتحاد والارتباط وارشاد العالم الى طاعة مولانا السلطان لجميع الحاضرين او اغلبهم وانا بالجملة قلنا ان جميع الناس مطيعون للحضرة السلطانية انما حاصل عندهم قلق من وجود المراكب في مينا اسكندرية . ثم تكلم الشيخ عليش وقال اننا نخشى ان تتعاظم مسألة مصر وتبقى مثل مسألة تونس فاجاب درويش باشا قائلاً حاشا ان تكون مصر مثل تونس او يكون الجناب الخديوي مثل باي تونس ومن ضمن المشايخ الذين كانوا حاضرين في ذلك اليوم شخص صوته عالٍ يسمى الشيخ احمد صبري قال ايضًا معنا كلمتين فيما يتعلق بالقلق والاضطراب الناشئين عن وجود المراكب فعارضه شخص اخر ذو صوت عالٍ ايضًا يسمى بدوي شعير واكثر على تكلمه بصوتٍ مرتفع فنتج عن ذلك غوغاء فحضر الشيخ اسعد وغيره وافهموا المذكورين عدم لياقة ذلك ثم انصرفنا جميعًا

س قلت في جوابك المتقدم ما جرى ممن كان حاضرًا بطرف درويش باشا ولم تتكلم عن نفسك خاصة مع انك انت المسئول الان دون غيرك ولم يسألك القومسيون الا عما يختص بك ووقع منك . فبين بعبارةٍ صريحة ما قلته في ذلك اليوم

ج اني لم اقل سوى انهُ لا يوجد نزاع او خلاف فيما يختص بالطاعة للحضرة السلطانية انما حاصل في البلد قلق واضطراب في الافكار لوجود المراكب الانكليزية في مينا اسكندرية

س من المعلوم ان مسألة وجود المراكب الانكليزية في مينا اسكندرية هي مسألة سياسية محضة تختص بالحكومة وبرجالها مثل النظار وغيرهم ولا تختص بك فما اسباب تداخلك فيها وتكلمك في شأنها بحضرة مندوب الدولة العلية ولا سيما انهُ كان موجوداً معكم شيخ الجامع وبعض العلماء الافاضل المتقدمين عنك رتبةً واعتباراً ولم يروا من الصواب الدخول في هذا الباب افما كان يحسن ان تقتدي بهم

ج ان ما بعثنا على التكلم في هذه المسألة قول مندوب الدولة العليـة اننا نرشد العالم للطاعة للحضرة السلطانية ونزيل من اذهانهم اسباب القلق والاضطراب اللذين كانا حاصلين فما رأينا بدّاً من المجاوبة بما اجابنا بهِ انا وغيري سواء كان اقل مني درجة او اسمى مثل الشيخ عليش والشيخ العدوي وابي العلا الخلفاوي واغلب الحاضرين الذين كان يبلغ عددهم اثنين واربعين تقريباً

س ثبت ان اغلبَ الحاضرين لم يتكلموا في هذه المسألة ولم يتداخلوا فيها كما فعلتم وان الافاضل الذين قيل لك عنهم انهم لم يستحسنوا التكلم في هذه المسالة انصرفوا فخالفتم انتم واخذ منكم التهور كل ماخذ وقلتم ما قلتموه من باب الفضول وتشويش الاذهان

ج لم اعرف اني تخالفت لا انا ولا غيري

س ألا تعترف بحصول التهور

ج لم يحصل مني تهور

س ما سبب توجهك لطرف درويش باشا وباية صفة توجهت

ج حضر لي عسكري ونبه عليَّ بالتوجه للجزيرة حيث ان العلماء متوجهون الى هناك فذهبت

س من طرف من حضر اليك العسكري المذكور

ج لم اعرف من طرف من

س حيث انك لم تعرف من طرف من حضر اليك هذا العسكري فكيف امتثلت التنبيه الذي بلغهُ اليك وباي صفة توجهت

ج اني لم ابحث عمن ارسل العسكري المذكور لاني فهمت سبب الطلب وسبب التوجه ولم ارَ انهُ سيء العاقبة حتى احتم بالبحث والاستفهام واما الصفة التي توجهت بها فهي كوني من الازهر

س هل دعيت قبل هذه الدفعة في احوال مشابهة لهذه مع باقي الازهريين كما قلت

ج لم يسبق ذلك

س من ضمن الامور المسندة اليك انك ادخلت نفسك في زمرة اهل العلم وتحدث مع العصاة وسعيت في المفاسد والهيجان وطالما انتصرت لهم في المحافل والمجالس وقدحت في حق الحضرة الخديوية فضلاً عن افسادك اخلاق تلامذة المدارس وتشجيعهم على فعل ما لا يجوز فعلهُ

ج لم يحصل شيءٌ من ذلك

س مما يثبت اتحادك مع العصاة وسعيك في المفاسد والهيجان هو ان سعادة احمد باشا رشيد طالبك مذ كان ناظر الداخلية ونصحك كي تحيد عن هذا الطريق وتقتصر على القيام باداء واجبات وظيفتك دون التداخل في الامور

السياسية فلم تعرهُ الآذانا صماء

ج ان سليمان باشا اباظه مذ كان ناظر المعارف طلبني واخبرني انهُ مقتضي توجهي للداخلية انا والشيخ احمد مروان وصبري والشيخ السملوطي فتوجهنا دون الشيخ مروان وبوصولنا لطرف احمد باشا المشار اليهِ قال لنا انهُ بلغ رئيس مجلس النظار اننا نلقي خطبًا مهيجة في الناس وانهُ وان كان صدر العفو عن ذلك لكن الاصوب عدم التكلم من العلماء في مثل هذه المواد فاجبتهُ انا والشيخ السملوطي انهُ لم يسبق لنا القاء خطب لا في المساجد ولا في غيرها ومع ذلك اذا وشى بنا مبغض فلا يصح تصديقهُ فقال لنا ان لم يصدق احد منهم ما نسب الينا انما الغرض عدم فعل شيء يوجب التهيج في المستقبل واما الماضي فصدر عنهُ عفو وبعد ذلك انصرفنا

(اعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضا اعضا اعضا

محمد مختار محمد حمدي سعد الدين

يوسف شهدي علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب)

(عبد الشافي معاون الاوقاف)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم تاريخه صار طلب المذكور ووجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة فاجاب عنها بما هو موضح ادناه)

س ما اسمك

ج عبد الشافي

س ما صنعتك

ج معاون في الاوقاف

س ما ماهيتك

ج تسعمائة غرش

س من عينك في الاوقاف

ج محمود باشا سامي

س في اي وقت

ج مذ كان ناظر الاوقاف

س اين كنت قبل ذلك

ج كنت صانع مراكب

س كيف تعرفت بمحمود سامي

ج اعرفهُ من زمنٍ مديد بالنسبة لكوني كنت اصنع لهُ مراكب

س هل تعرف القراءة والكتابة

ج نعم

س ألم يسبق لك استخدام بالمصالح الميرية

ج لم يسبق استخدامي في المصالح الميرية

س علم لنا انك كنت في اغلب الاوقات تتوجه لمنزل محمود سامي وكانت جمعيات تعقد هناك فما هي هذه الجمعيات ومن كان يحضر فيها

ج كانت تُعقد حقيقةً جمعيات كثيرة في

منزله ويحضر فيها احمد عرابي وطلبه وعلي يوسف وعلي الروبي وعلي فهمي وغيرهم من الملكية

س ألم ترَ شيئًا غير معتاد في هذه الجمعيات مثل حلف يمين او كلام

ج ان كان حصل شيءٌ من هذا القبيل فما كنت اطلع عليهِ لاني لم اكن من الذوات ودرجتي من درجتهم حتى امكث معهم

س ألم يكلفك بتبليغ اقوال لاحمد عرابي او لغيره

ج لم يكلفني بشيءٍ من ذلك

س علم القومسيون انك توجهت لسكندرية مع محمود سامي ففي اي وقت توجهت

ج نعم توجهت معهُ لسكندرية في يوم ضرب المدافع على الطوابي

س هل ذلك كان بناء على طلبه

ج لم يكن ذلك بناء على طلبه بل من تلقاء نفسي فانهُ لما بلغني حصول الضرب على اسكندرية توجهت لمنزلهِ فوجدتهُ متأهبًا للسفر فسافرت معهُ

س هل سافر معكم احد غيركم

ج سافر معنا محمود صادق

س ألم يكن معكم كاتب

ج لم يكن معنا احد غير من ذكر

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب بكير افندي وسئل كما يأتي)

س قلت لنا انك رأيت محمود صادق ومعهُ كاتب دائرة محمود سامي فهل هو هذا الحاضر امامك الذي قلت انك رأيتهُ وانهُ كاتب بطرف محمود سامي

ج نعم

(انصرف بعد ذلك بكير افندي وسئل عبد الشافي)

س متى وصلتم لسكندرية

ج وصلنا في الليل من الساعة ٣ الى ٤

س ألم ترَ احدًا في انتظاركم في المحطة

ج لم ارَ احدًا

س اين توجهتم بعد وصولكم للمحطة

ج توجهنا للضبطية

س لما توجهتم الى الضبطية من رأيتم هناك

ج رأينا طلبه باشا وذو الفقار باشا ومصطفى بك صبحي وغيرهم لم اعرفهم كانوا جالسين امام باب الضبطية

س ألم تسمع شيئًا منهم

ج لم اسمع شيئًا فانهُ عند وصولنا جلس محمود باشا معهم وانا جلست بعيدًا

س هل كان محمود باشا لابس الكسوة العسكرية ام لا

ج نعم كان لابس الكسوة العسكرية

س لغاية اي وقت بقيتم في الضبطية

ج لغاية الساعة ٧ ليلاً ثم حضر عبد الله نديم ودعاه ان يقضي الليلة عنده فامتنع وقال لهُ انهُ متوجه لمنزل راغب باشا فركبنا وتوجهنا وتركنا عبد الله نديم

س ألم تركب مع محمود سامي

ج لم اركب معهُ بل ركب هو بمفرده وانا ركبت مع محمود صادق في عربةٍ اخرى

س الى اين توجهتم بعد قيامكم من الضبطية

ج مررنا في طرقٍ كثيرة لم نعرفها انما قيل لنا انهُ متوجه لمنزل راغب باشا ثم رجع ورجعنا خلفه وظننا انهُ ربما لم يجد راغب باشا

او ربما وجد الباب مقفولاً وخجل ان يقرعهُ

س الى اين رجعتم

ج رجعنا للضبطية ووجدنا هناك عبدالله نديم وكانت الساعة ٨ وكسور فقال محمود باشا خذنا عندك فاخذنا وتوجهنا لمنزل عبدالله نديم

س اين كان منزل عبدالله نديم

ج لم اعلم لاني لم اعرف طرق الاسكندرية ولا اسماء حاراتها

س ماذا حصل لما وصلتم الى هناك وماذا سمعت من الكلام

ج لم اعلم بحصول شيء ولم اسمع شيئًا فان محمود باشا كان في اوضة مع عبدالله نديم وانا ومحمود صادق كنا في اوضةٍ اخرى وبعد تناول القهوة نمنا

س ماذا حصل في ثاني يوم صباحًا

ج في ثاني يوم صباحًا بعد شروق الشمس ركب محمود باشا وعبدالله نديم في عربة وركبت انا ومحمود صادق في عربةٍ اخرى وتوجهنا لباب شرقي فوجدنا هناك احمد عرابي وطلبه وعمر رحمي

س هل سليمان سامي كان معهم

ج لم اعرفهُ حتى اعرف ان كان موجودًا ام لا انما كان موجودًا ضباط كثيرون لم اعرفهم

س لما وصل الى هناك محمود سامي وقابل احمد عرابي ماذا قال لهُ

ج لم اسمع شيئًا فاني تركتهم انا ومحمود صادق وتوجهنا لاوضةٍ ثانية فيها ضباط

س اوضة مَن هي

ج لا اعلم

س ألم يحصل كلام بينكم وبين الضباط المذكورين في خصوص الحرب

ج نعم حصل كلام ولكني لم اكن متذكرهُ

س ألم تعرف الضباط المذكورين

ج لم اعرف احدًا منهم

س لغاية اي وقتٍ بقيت هناك

ج بقيت لغاية بعد الظهر ثم نمت لغاية العصر

س ماذا رأيت قبل نومك

ج لم ارَ الاَّ عساكر كثيرين واقفين هناك

س ألم ترَ انتقال الاثاث من هناك لجهةٍ ما

ج لما استيقظت من النوم في العصر لم ارَ محمود افندي صادق فخرجت للبحث عنهُ فوجدتهُ واقفًا امام المحل الموجود فيهِ محمود باشا سامي فنظرتهُ فيهِ ورأيت محمود باشا سامي ومحمود فهمي وعمر رحمي وابرهيم فوزي ورأيت العساكر خارجين من الباب واهالي ايضًا ومعهم اشياء مثل كراسي وعفش كثير طبعًا تكون من المنهوبات

س ألم يكن موجودًا ايضًا احمد عرابي وطلبه وعبدالله نديم

ج لم يكن موجودًا احدٌ منهم في ذلك الوقت

س ألم ترَ العساكر ايضًا حاملين منهوبات

ج لم ارَ العساكر حاملين شيئًا من ذلك انما رايت كثيرًا من الاشياء المذكورة ملقاة امام اوض العساكر مثل جوخ وبفته وشيت وحراير البعض مربوط والبعض لم يكن مربوطًا وقد سمعت ان ميرالاي يسمى سليمان داود كان توجه بالالايه الى البلد لجهة المنشية

س ما هو سبب وموجب توجهه للمنشية بالالايه

ج لا اعلم ولا سمعت

س لما نظرت الاهالي والعالم جميعها خارجين حاملين اشياء فهل سألت عن سبب خروجهم بهذه الكيفية

ج لم اسأل لان المعلوم ان الاهالي خارجون مهاجرين منها بسبب ضرب المدافع

س ضرب المدافع كان في اول يوم اما الثاني الذي هاجروا فيه الاهالي لم يحصل فيه ما يوجب خروجهم

ج الذي فهمتهُ انهم خرجوا ثاني يوم من الضرب الذي حصل في اول يوم وفي الثاني

س هل سمعت شيئًا عن سبب خروجهم غير ذلك

ج لم اسمع

س ما الذي سمعتهُ عمن اجرى نهب الاسكندرية مذ كنت هناك ومن الذي احرقها ايضًا

ج ما سمعت شيئًا بالاسكندرية عن ذلك

س أما نظرت حصول شيء من ذلك ايضًا

ج لم انظر قط

س بعد عودتك الى مصر هل لم تسمع عمن نهب وحرق الاسكندرية

ج سمعت ان سليمان داود هو الذي نهب الاسكندرية وحرقها بواسطة عساكره

س هل كان ذلك قبل سجنك

ج نعم سمعت ذلك من كل العالم قبل سجني

س ممن سمعت ذلك وفي اي يوم بعد رجوعك من الاسكندرية

ج سمعت ذلك بعد انهزام العساكر اخيرًا بالتل الكبير وحضور العرابي الى مصر وسمعت ذلك من مستخدمي الاوقاف

س قل لنا عن اسماء بعض الاشخاص الذين سمعت منهم ذلك

ج منهم يحيي بك قدري وعطا بك واحمد مظهر وكل الناس

س اقمت في باب شرقي الى اي وقت وتوجهت الى اي جهة

ج حملنا عفش محمود سامي في عربة ركوب وقت الغروب وركب فيها العبد تابعهُ وتوجهوا ومحمود سامي ومحمود فهمي وعمر رحمي وابرهيم فوزي ركبوا وتوجهوا الى نمره ٢ وانا ومحمود توجهت خلفهم

س لما كنت في باب شرقي هل سمعت انهُ صار حرق الاسكندرية ولما توجهت لنمره ٢ أما نظرت الحريقة الحاصلة بالاسكندرية

ج ما سمعت عنها في باب شرقي ولا نظرتها من نمره ٢

س لما وصلتم لنمره ٢ ماذا جرى

ج وصلنا الى السراية ونمنا فيها

س بماذا تحدثتم هناك

ج كنت التحدث مع محمود صادق في كلام عادي مثل كوننا رأينا محمود سامي زعلان ولا ندري اسباب زعله وما اشبه

س في الصباح ألم تنظر حرق الاسكندرية

ج ما نظرتهُ

س هل لم تسمع ايضًا به حال وجودك بنمره ٢

ج لم اسمع ايضًا

س من التحقيق اتضح انك في يوم نهب

وحرق الاسكندرية كنت تكسر احدى الدكاكين التي في شارع العطارين والذي نظرك ما كان يعرف اسمك حتى انهُ كان يظهر انك كاتب قبطي بطرف محمود سامي فماذا تقول

ج حاشا لله ان اكون فعلت شيئًا من ذلك فاني لم أكن قاطع طريق وان كان احد يقول اني كنت فاعلاً شيئًا من ذلك فاكون مدانًا

(عند ذلك طلب سعادة الرئيس بكير افندي كامل حيث كان خارج المجلس كما نبه عليهِ وواجهه مع عبد الشافي واذن بكير افندي ليقول الى عبد الشافي بما يكون نظره وجرت بينهما المحاورة الاتية)

(قال بكير) انت كنت موجودًا مع محمود صادق واقفين مع العساكر الذين كانوا يكسرون الدكاكين يخرجون المنهوبات منها وانا قلت لك ما هذا يا افندي بعد ان سلمت عليك بيدي هذه التي ياكلها التراب فقلت لي اننا نفعل حسب المرام

(فقال عبد الشافي) هذه مصيبة وامري لله وكيف انك لاتعرف اسمي وتعرفني شخصيًا وانا لا اعرفك وتقول عني هذا القول

(قال بكير) اما كنت قاعدًا في صباح ذلك اليوم في باب شرقي على كرسي وبرفقتك محمود صادق وانا موجود هناك وقتها

(قال عبد الشافي) اي نعم كنت هناك فهل انت نظرتني هناك وهل انا كنت مقيمًا مع الذوات ام بالخارج

(قال بكير) لا . انت كنت قاعدًا باعلى السلالم مع محمود صادق ونزلت من السلم فقعدت تحت بعد ذلك واعرف ذاتك من مدة زمانية مذ كنت نتردد على منزل محمود سامي وانا كنت اتوجه الى هناك ومن وقت ما كان ميرالاي

(قال عبد الشافي) هذه مصيبة من عند الله فلا حول ولا قوة الاَّ بالله افتكر يا افندي ربما تكون نظرت احدًا غيري

(قال بكير) لا . هو انت بذاتك وانا اخاف الله

(سئل عبد الشافي بمعرفة سعادة الرئيس كما يأتي)

س اذا حضر محمود صادق الذي كان مرافقًا لك خطوة بخطوة ليلاً ونهارًا من وقت طلوعكم من مصر حسب اقرارك وقال انهُ بلغهُ عن حصول الحريقة مذ كنتم بالاسكندرية فماذا تقول

ج اكون مدانًا بما يترتب

(عند ذلك طلب سعادة الرئيس محمود صادق فحضر امام القومسيون وسألهُ سعادة الرئيس كما يأتي)

س مذ كنت بالاسكندرية سمعت باجراء الحريقة ام لا

ج سمعت مذ كنا في نمره ٢

(سئل عبد الشافي بما ياتي)

س ها هو محمود صادق اجاب بانهُ سمع عن حصول الحريق بالاسكندرية فماذا تقول

ج انا لم اسمع قط ومن سمع شيئًا يقول عنه

(سئل محمود صادق كما ياتي)

س هل عبد الشافي سمع منك هذا الخبر باسكندرية او بنمره ٢ ليلاً او في الصباح

ج لما كنا في باب شرقي سمعنا ان حرق البلد جارٍ ولذلك خرجنا الى نمره ٢ ولما وصلناها

في الليل نظرنا نيران الحريق واظن عبد الشافي كان نائمًا ولا ادري ان كان سمع وقام ونظر ذلك ام لا اما في الصباح فان الناس جميعها سمعت بها ونظرتها باعينها

(سئل عبد الشافي كما يأتي)

س ماذا تقول فيما اجابهُ محمود صادق

ج انا ما نظرت تلك الحريقة وما سمعت بها مذ كنت بسكندرية ولا نمره ٢

س لما كنت مستخدمًا بديوان الاوقاف كنت تختم محاضر من المستخدمين بطلب عزل الحضرة الخديوية فمن الذي كان اعطاها اليك

ج اني لم آخذ محاضر من احد ولا ختمت احدًا عليها واذا حضر احد وقال اني دعيتهُ للختم فاكون مدانًا

س أما تعلم ان احدًا غيرك كان يختم محاضر بديوان الاوقاف

ج لا اعلم قط

س أما سمعت ان سعادة حسن باشا وكيل الاوقاف كان بلغهُ انهُ كان يختم محضرًا بالكيفية التي ذكرت واجرى ضبطه

ج ما سمعت ذلك وان كان سعادة حسن باشا المومأ اليهِ يقول اني ختمت او اجريت تختيم احد على محضر بهذه الكيفية فاكون مدانًا بكل ما يترتب عليَّ

س بعد مبيتكم بنمره ٢ توجهتم لاي جهة

ج توجهنا لجهة حجر النواتية وقبل الوصول اليها تصادفنا بعرابي راكبًا في رفاص واقفًا في البر الثاني وحضر بالوابور واخذ الجميع معهُ وانا نزلت معهم

س قد شهد كل من عثمان افندي عصمت معاون اول تفتيش الاوقاف بالاقاليم واحمد مظهر مأمور قسم رابع ومحمد سليم رئيس قلم مصارفات ومصطفى احمد باشكاتب الاوقاف وعباس حلمي مفتش الاوقاف بانك ختمت على محضر كان تختيمهُ جاريًا بمعرفة محمود صادق فماذا تقول في ذلك . الاولى ان توضح لنا الحقيقة ومن الذي كان امركم بالختم على هذا المحضر

ج نعم ختمت على محضر كان مع محمود صادق ولا اعلم ما فيهِ وكان ختمي عليهِ بناء على طالب محمود صادق

س كيف تختم بمجرد طلب محمود صادق وهل يتصور انك تختم على شيء لا تعرف ما فيهِ ومن الذي كان ختم قبلك

ج الذي كان ختم عليهِ قبلي هو محمود صادق فقط

س ماذا كان مكتوبًا فيهِ ومن الذي كان بأمر بختم تلك المحاضر

ج ارجو ان يسمح لي القومسيون حتى اتذكر

(استصوب اعادته للسجن وامهاله حتى يتذكر في ١٩ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الجمعة ٢١ الحجة سنة ٩٩ طلب محمد عبد الشافي من سجن الضبطية وسئل فاجاب كما يأتي)

س بعض الناس رأوك في شارع البوستة الطليانية الساعة ١ بعد الظهر تقريبًا وكنت آخذًا في النهب ووضع النار في البيوت فبأمر مَن اجريت ذلك

ج لم اتوجه للجهة المذكورة ولم ارَ النهب

الذي حصل في الاسكندرية انما لما كنت في باب شرقي رأيت فقط اناسًا كثيرين يمرون من هناك حاملين اشياء من المنهوبات

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب بكير افندي اليوزباشي لمواجهته بمحمد عبد الشافي فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س هل تعرف هذا الرجل وهل هو الذي قلت لنا عنهُ عند استشهادك

ج نعم اعرفهُ وهو الذي قلت لكم عنه

(اذن لبكير افندي بعد ذلك بالانصراف ثم أُعيد عبد الشافي الى السجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق

اسماعيل ايوب

❊(محضر استجواب مليجي سلام)❊

(في يوم الاثنين ٩ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم قبل تاريخه كان تحرر الى الداخلية في ٣٠ الحجة سنة ٩٩ بطلب مليجي سلام من سجن ضبطية الاسكندرية فحضر وفي هذا اليوم طلب وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج مليجي سلام

س ما صنعتك

ج فران في اسكندرية

س من منذ اي وقت كنت في الاسكندرية

ج من منذ ١٢ سنة

س اين سكنك

ج في كوم الشقافه

س قبل واقعة اسكندرية ببضعة ايام كنت مسجونًا في ضبطيتها فما اسباب سجنك وما تاريخه وما تاريخ اطلاقك

ج كان مطلوبًا مني مبلغ ٢٩٧ غرشًا لشخص يسمى الحاج سليمان الشوكشي ثمن دقيق ودفعت من هذا المبلغ جنيهًا وستين غرشًا ولما تعذر عليَّ السداد طُلبت الى الضبطية وصار سجني بها وبعد ثلاثة ايام صار تقسيط المبلغ عليَّ واحضرت شيخ الحارة ضامنًا لي وصار اطلاقي قبل الواقعة بثلاثة ايام

س ألم ترَ مامور الضبطية قبل خروجك من السجن

ج لم أرَ

س ألم نعطَ لك تعليمات بشيء

ج لم نعطَ لي تعليمات

س اين كنت في يوم الواقعة

ج كنت في الفرن ثم حضر لي رجل واخبرني ان اخي ضربهُ رجل مالطي بسكين ومات امام قره قول اللبانة فتوجهت ورايت اخي ملقىً على الارض ودمهُ سائلاً وكان المالطي

على سطح منزل يلقي علينا طوب فاردنا انا واناس اخرون لم اعرفهم الطلوع الى ذلك المنزل لاحضار المالطي المذكور وتجمع الاهالي وازدحموا ثم حضر جاويش تلباني لم اعرف اسمهُ وضربني انا والحاضرين فقال لهُ اخي انا ضُربت بسكين وهولاء يريدون انقاذي فلمَ تضربهم فاراد الحاضرون ضرب الجاويش المذكور فاشهر السكين فمسكتهُ بيدي ثم حضروا جاويشية اولاد العرب واخذونا للقره قول

س ألم ترَ حصول القتل في الجهة التي كنت فيها

ج لما توجهت للقره قول ما كان حاصلاً شيء انما بعد نصف ساعة حضر كثيرون من اوربيين واهالي مضروبين ومجروحين وانتشرت الحركة في البلد

س ألم تعلم اسباب هذه الحركة

ج لم اعلم

س شهد اناس كثيرون ان مامور الضبطية طلبك امامه في يوم الجمعة السابق يوم الواقعة وقبل الظهر من اليوم المذكور صار اخلاء سبيلك فلماذا طُلبت

ج لم يطابني المامور ولم ارَه وان ثبت عليَّ غير ذلك اقبل باطلاق المدفع عليَّ

س اين كنت في يوم الضرب على طوابي الاسكندرية

ج كنت في السجن في باب السوري وبقيت هناك لغاية ثالث يوم ففتحت فيهِ ابواب السجن وباستنهامي عن ذلك قبل ان جاويشاً فتح الابواب وذهب فخرج المسجونون وخرجت انا ايضاً

س ألم يبلغك مَن حرق الاسكندرية

ج لم يبلغني

س هل رأيت عبد الله نديم في اثناء حضوره الى الاسكندرية في كوم الشقافه والقاء الخطب

ج لم اعرفه ولم ارَه

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب الشيخ احمد كيوه)

(في يوم الاحد ٨ م سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم السبت ٧ محرم سنة ١٣٠٠ كان تحرر لنظارة الداخلية بالتنبيه على الشيخ احمد كيوه بالحضور للقومسيون فحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب بما يأتي)

س ما اسمك

ج احمد كيوه شيخ رواق الصعايده بالجامع الازهر

س هل توجهت لسكندرية مع الوفد الذي أرسل

ج توجهت مع الوفد الذي أُرسل لسكندرية وقدمت تقريرًا للقومسيون بما رأيتهُ

س علم للقومسيون انهُ عند عودتك من اسكندرية مررتم بكفر الدوار ودخلتم الى خيمة احمد عرابي وقيل انك رأيت سليمان سامي وقلت لهُ انهُ منهم يحرق الاسكندرية فهل هذا حقيقي

ج اني لم اعرف سليمان سامي ولم اخاطبهُ انما لما مررت من كفر الدوار سمعت اشاعة زائدة هناك ان سليمان سامي المذكور هو الذي احرق الاسكندرية

س ممن سمعت هذه الاشاعة

ج لما كنت في خيمة احمد عرابي في كنج عثمان كان موجودًا هناك جهادية كثيرون لم اعرفهم وسمعت بعضهم يقول ان الناس يذيعون ان سليمان سامي احرق الاسكندرية فجاوب احمد عرابي ان سليمان سامي لم يحرقها بل كلل المدافع التي احرقتها

س ممن كان الوفد مركبًا وهل كان معك احد سمع ما قلتهُ

ج الوفد كان مركبًا مني ومن رأوف باشا والشيخ علي نايل والسيد سعيد بك الشماخي ولم اعرف ان كانوا سمعوا ما قلتهُ او لا

س لما سمعت الجهادية يتكلمون في الاشاعة الحاصلة بان سليمان سامي هو الذي حرق الاسكندرية ألم تسمع ضابطًا يقول ان سليمان سامي لم يجرِ ذلك بمفرده ولا من تلقاء نفسه بل باشتراك العساكر جميعًا وبناء على امر احمد عرابي وروساء الجهادية

ج لم اسمع وقد قلت ما سمعتهُ

(اذن لهُ بعد ذلك بالانصراف)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب عواد رافع)

(في ١٥ محرم سنة ٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب عواد رافع من سجن الضبطية فحضر وسئل فاجاب كما ياتي)

س ما اسمك

ج عواد رافع

س هل كنت من البيادة او السوارى

ج كنت من ٤ جي آلاي سواري حكمدارية عبد الرحمن حسن

س ما اسم بلدك

ج شلقانه بمديرية القلوبية

س هل كنت في الاسكندرية في يوم

الضرب على طوابيها

ج لم اتوجه الى الاسكندرية وما كنت فيها ذلك اليوم

(بناء على هذا الجواب استصوب طلب السيد يومي لمواجهته بعواد رافع المذكور فحضر وسئل فاجاب كما ياتي)

س لما سئلت قبل الان عن اسماء العسكريين اللذين اتيا مع احمد عرابي في يومي ١١ و ١٢ يوليو سنة ٨٢ قلت ان احدهما يسمى عواد رافع والاخر يسمى عبد الرحمن وبحضور عواد رافع واستجوابه قال انه كان من ٤ جي آلاي سواري وانه لم يتوجه الى الاسكندرية فها هو امامك انظره وقل لنا هل هو الذي اخبرت عنه وكان مع احمد عرابي ام لا

ج عواد رافع الحاضر امامي اصله كان في اورطة المستحفظين وهرب من نحو ٤ سنين وقلت عن اسمه غلطاً فان حقيقة اسماء الشخصين اللذين كانا قد تعينا مع احمد عرابي هما يومي درويش وعبد الرحمن علام واما عواد الذي اخبرت عنه قبلاً فلم يكن هذا بل اخر يسمى عواد فايد وتذكرت الان انه كان مع رئيس مجلس النظار وليس مع احمد عرابي

(أعيدا بعد ذلك الى السجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

﴿ محضر استجواب مصطفى العناني ﴾

(في يوم الاربعاء ٢٥ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طُلب مصطفى العناني من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س علم للقومسيون انه في يوم توجه احمد عرابي الى راس الوادي مع الالاي فبوصوله الى المحطة نثرت وردًا تحت رجليه ووزعت ملبسًا على الضباط والعساكر وهذا يدل على اتحادك مع العصاة منذ مدة فما سبب ذلك

ج اني لم انثر وردًا ولم اوزع ملبسًا بل لما كنت في ذلك اليوم في المحطة طلب مني بعض الضباط احضار زهور وملبس ولم اجب طلبهم فاشتروا هم الورد والملبس ونسبوا اليَّ ذلك

س علم ايضًا انك اولمت وليمة عظيمة في جنينة الازبكية للجهادية فما هي الاسباب التي دعتك لذلك

ج اني اعددت تلك الوليمة بالجبر عني والمصاريف دُفعت من طرفهم

س علم ايضًا انك توجهت مرارًا لكفر الدوار والتل الكبير فما اسباب توجهك حالة كونك من المدنيين لا من الجهادية

ج اني لم اتوجه لكفر الدوار بل توجهت دفعة واحدة للتل الكبير وسبب ذلك اني اردت توريد « بلغات » للعساكر على سبيل التجارة وكان معي ١٠ بلغات عينية

(بعد ذلك اعيد للسجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	محمد حمدى	سعد الدين
يوسف شهدى	علي غالب	

رئيس القومسيون اسماعيل ايوب

(محضر استجواب حسن المصري)

(في يوم الاثنين ٢٤ الحجة سنة ١٢٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب حسن المصري من سجن الضبطية وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج حسن المصري

س ما صنعتك

ج شيخ الخياطين في الاسكندرية

س ما هي معلوماتك في شأن واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢

ج ما كنت في الاسكندرية بل كنت في مصر

س هل كنت في الاسكندرية في يوم الضرب على طوابيها

ج نعم كنت هناك وبقيت يوم الثلاثاء وفي يوم الاربعاء في الظهر تقريبًا سمعت مذ كنت في منزلي مَن ينادي في الطريق قائلاً اخرجوا يا اهالي من البلد لانهُ مزمع الضرب عليها فخرجت وتوجهت لجهة الترسانة ورأيت المسجونين صار اطلاقهم ثم للضبطية ورأيت العساكر حملوا جربنداتهم وذهبوا ثم توجهت للمنشية ورأيت سليمان سامي جالسًا على كرسي في وسط المنشية وعساكره منتشرين هناك

س ألم تسمع سليمان سامي يقول شيئًا

ج لم اسمعهُ

س ألم ترَ فعل شيء في الدكاكين

ج لم ارَ شيئًا بل مرّيت وتوجهت لباب شرقي ورأيت الناس خارجين بازدحام زائد ورأيت رجلاً اوربيًا جالسًا هناك على كرسي ولم اكن متذكرًا اسمهُ انما اعلم انهُ القى خطبة في احد الايام باللغة الافرنجية وترجمها حسين بك واصف ورأيت عساكر خارجين ومعهم عربات جبخانة وغير ذلك

س ألم ترَ المنهوبات

ج لم ارَ المنهوبات انما بلغني مذ كنت في اليوم المذكور في محطة سيدي جابر في الساعة ١ ½ ليلاً حصول النهب ورأينا دخان الحريق يتصاعد من البلد

(أُعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق

اسماعيل ايوب

﴿ محضر استجواب احمد عفت ﴾

(في يوم السبت ٢٢ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب احمد عفت من السجن ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها كما يأتي)

س ما اسمك

ج احمد عفت

س ما وظيفتك

ج قائمقام في ٢ جي الاي حكمدارية خليل كامل

س هل كنت في الاسكندرية في واقعة ١١ جونيو

ج لم أكن هناك في ذلك الوقت لا انا ولا الالاي

س هل كنت في الاسكندرية في واقعة ١١ يوليو

ج كنت هناك مع الالاي في القباري

س ما هي معلوماتك في شأن النهب والحريق اللذين حصلا في ثاني يوم الضرب

ج في يوم الضرب كنت مع العساكر في القباري تحت السلاح بناء على امر طلبه باشا الذي تعين عند حضوره لسكندرية قومندان الالايات التي كانت هناك وكان الميرالاي غائباً ثم حضر في العصر وفي الساعة ١١ تقريباً انقطع الضرب فركب الميرالاي عربة وتوجه لجهة لم اعرفها وبقيت انا في الالاي بقية ذلك اليوم ويوم الاربعاء ويوم الخميس لغاية الصباح وفي اثناء ذلك لم يحضر لي اوامر من طرف الميرالاي ولا من طرف اللوا بل حضر في صباح يوم الخميس من طرف الميرالاي صف ضباط من الالاي ولم اعرف اسمه بل بعرفة الضابطان ومن ضمنهم يوزباشي يسمى علي سلام وقال لنا هاتوا الالاي وانزلوه في الوابور ان وجدتم وابوراً واحضروا لسكة مصر وان لم تجدوا وابوراً احضروا على جسر المحمودية فارسلت من كل اورطة ضابطاً لمحطة القباري فرأوا وابورات حاضرين فاخذت الالاي وانزلتهم في ثلاثة قطارات ونزلت معهم وسرنا

س لما كنت في المحطة ألم ترَ شيئاً

ج لم ارَ شيئاً فان الوابورات كانت واقفة في جهة المخبز وسرنا . وفي اثناء مرورنا رأيت اهالي وعساكر وبوليس وغيرهم مارّين بازدحام ومعهم عربات وخيول ومنهوبات حتى وصلنا لكفر الدوار فوقفت الوابورات ورأيت الميرالاي وطلبه واحمد عرابي وسليمان سامي ومحمود سامي

س ألم ترَ في كفر الدوار شيئاً من المنهوبات مع العساكر والبيع والشراء حاصلاً فيها

ج لم ارَ شيئاً انما بلغني حصول البيع والشراء في المنهوبات بين العساكر وسمعت انه صار نهب الاسكندرية انما لم اعلم ان كان ذلك بمعرفة العساكر او الاهالي وسمعت من ابرهيم فوزي ونسيم بك ومن باقي العساكر والالايات ان سليمان سامي حرق الاسكندرية

س هل سليمان سامي اجرى ذلك من تلقاء نفسه او بناء على امر

ج لم اعلم ولم اسمع ان كان اجرى ذلك من تلقاء نفسه او بناء على امر انما الذي اراه هو انه لا بد ان يكون صدر اليه الامر بذلك فانه لم يكن الأ حكمدار الاي والقانون لا يسمح

لاحد من الضباط بفعل شيئًا من هذا القبيل الأ بناء على امر من الرئيس ولو فعل ذلك سليمان سامي بدون امر لكان صار محاكمتهُ او معاقبتهُ ولم يحصل شيءٌ من ذلك بل كان مقبولاً وعزيزًا عند احمد عرابي من قبل ومن بعد

س هل رأيت الحريق مذ كنت في الاسكندرية وعلمت من اجراه

ج رأيتهُ مذ كنت في القباري ولم اعلم هناك من اشعلها انما لما وصلت لكفر الدوار بلغني ان سليمان سامي بالايه هو الذي اجرى الحرق

س ألم يتوجه احد من الايك في يوم ١٢ يوليو لباب شرقي لطرف ناظر الجهادية لاخذ تعليمات

ج ارسلت ضابطين لباب شرقي ولم يعودا ثم ارسلت اثنين آخرين وتوجها لهناك وتقابلا مع احمد عرابي وسألاه عمّا يلزم اجراءه فاجابهما ان التعليمات اللازمة أعطيت للميرالاي وحضرا في اخر الليل ثم في الصباح حضرتَ بوصلة من الميرالاي مع الصف ضباط الذي قلت عنهُ بالخروج من البلد

س حيث انك كنت مع الجيش وكنت في وظيفة من الوظائف العليا فلا بد ان تكون شاهدت او سمعت عبارات يعلم منها ان ما اجراه سليمان سامي من الحرق والنهب لا بد ان يكون بامر فماذا شاهدت او سمعت من هذا القبيل

ج الضباط ما كانوا يقبلونني في مجالسهم السرّية حتى اطّلع على اسرارهم بالنظر لكوني من غير جنسيتهم انما لما كنت في كفر الدوار بلغني من جميع الناس ان احمد عرابي قال عقب الضرب على الاسكندرية حيث ان الانجليز اطلقوا المدافع على البلد فيلزم اننا نحن ايضًا نحرقها لانهُ لم يكن لنا فيها شيءٌ بل كافة ما فيها للاوريبين

س حيث انهُ تواتر بين العساكر والالايات ان احمد عرابي قال حيث ان الانجليز ضربوا على البلد فنحن نحرقها ايضًا لعدم وجود شيء لنا فيها فلا بد ان يكون قيل ايضًا بين العساكر والضباط انهُ هو الذي امر بالحرق

ج في الواقع سمعت ذلك من العساكر والضباط

(اعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

❊(محضر استجواب احمد عبد الهادي)❊

(في يوم الاثنين ٢٤ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب احمد افندي عبد الهادي وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج احمد عبد الهادي

س ما صنعتك

ج كنت ملازم اول في ٥ جي الاي

س اين كنت في يوم ١١ جونيو سنة ٨٢ اعني يوم حصول المقتلة

ج كنت خفيرًا مع ستة عساكر وواحد اونباشي في قره قول السواري المقابل لشارع العطارين

س علم من اقوال شخص اوربي يسمى إرنست وبلكونسون انك قلت لهُ في ١١ جونيو سنة ٨٢ ان الحاصل في ذلك اليوم مما يكدر كل واحد من ابناء العرب ذوي الشرف ويملأ صدر كل عسكري بالغيظ فان وجود العساكر لم يكن للقتل بل المدافعة عن وطنهم وكل من اخلَّ منهم بالواجبات المفروضة عليهِ استحق القتل . وانك متأسف على صدور التنبيه عليك بعدم استعمال الاسلحة لمنع هولاء المتوحشين من ارتكاب ما يرتكبونهُ . وقلت لهُ انك بواسطة تبصُّرك منعت حصول اي شيء في الشارع الذي كنت فيهِ وانك لا تمكّن احدًا من الهجوم على منزله الَّا بعد موتك وموت الستة عساكر الذين معك فهل حقيقةً قلت هذا الكلام للموسيو المذكور ام لا

ج نعم قلت لهُ كل هذا الكلام

س من نبَّه عليك بعدم استعمال الاسلحة

ج في يوم الجمعة ٩ جونيو سنة ٨٢ في وقت تغيير الخفر جمع يوسف افندي البكباشي التنجي الضابطان حكمدارات القرهقولات ونبه علينا انهُ اذا حصلت معركة او مشاجرات او شيء فلا نتداخل فيها ولا نستعمل الاسلحة بوجود البوليس والمستحفظين

س هل كان معتادًا اصدار تنبيهات لكم مثل هذه او صدرت لكم في ذلك اليوم فقط

ج كان معتادًا اصدار تنبيهات لنا من هذا القبيل

س هل هذه التنبيهات موافقة للقانون العسكري المتَّبع ام لا

ج هذه التنبيهات لم تكن موافقة للقانون ولذلك اجريت ما اجريتهُ في يوم الواقعة من منع العالم في الشارع الذي كنت فيهِ ومنع حصول اي امرٍ كان مخل بالراحة العمومية لانهُ بمقتضى القانون المذكور اذا رأى خفير القره قول حربًا او مشاجرة فيجب عليهِ ان ينادي بقوله «چاويش قره قول» «كل باق» (اعني تعال انظر) وعلى الچاويش ان يخبر حكمدار القره قول فيرسل الحكمدار الچاويش وبرفقته جنديين لاستكشاف الحقيقة فان رأى شيئًا من قبيل ما قيل عنه يرسل خبرًا للحكمدار والحكمدار يؤدي الواجب عليهِ اعني يوقف عساكر القره قول تحت السلاح ويشعر جهة الاقتضاء ويمنع تجمع العالم او استمرار المشاجرة ان كان حاصلاً شيءٌ من ذلك

س ألم يبلغك قبل حصول الحادثة شيءٌ يستدل منهُ انهُ مزمع وقوعها

ج لم يبلغني شيءٌ عن ذلك

س هل كنت في الاسكندرية في ثاني يوم الضرب على طوابيها

ج نعم كنت خفيرًا في قشلاق راس التين

س هل رأيت ماحصل من النهب والحرق

ج في الساعة ٦ حضر جندي سواري القائمقام وقال لهُ نبه على العساكر بالنزول للمنشية لانهُ حاصل هناك معركة فصار التنبيه علينا

بالنزول مع العساكر ونزلنا معهم فلم نجد معركة هناك بل رأيت عساكر وضباط ٦ جي ياده واقفين في المنشية آخذين في كسر الدكاكين ونهبها ولما رأى مصطفى بك عبدالرحيم اميرالالاي ذلك امرنا بالتوجه الى باب شرقي وعدم ترك عساكر آلايـنا بتلك الجهة فتوجهنا

س هل كان سليمان سامي هناك

ج لم اره فاني كنت مشتغلاً بعساكري

س ألم ترَ الحريق

ج لم ارَ الحريق الاّ مذ كنا في كنج عثمان

س ألم يبلغك من الذي حرق البلد

ج بلغنا ان الذي حرقها هو سليمان سامي وآلايه

س ألم تعلم ان سليمان سامي اجرى ذلك من تلقاء نفسه او بامر احد

ج لم اعلم ان كان من تلقاء نفسه او بامر

(اذن له بالانصراف بعد ذلك)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
سليمان يسري	مصطفى راغب	محمد حمدي
سعد الدين	محمد زكي	يوسف شهدي
علي غالب	محمد مختار	مصطفى خلوصي

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب)

(احمد المليجي)

(في ٢٣ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب احمد افندي المليجي وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج احمد المليجي

س ما وظيفتك

ج ملازم ثانٍ بالالاي المقيم بسوهاج

س اين كنت في يوم الضرب على طوابي الاسكندرية

ج كنت في الرمل من مراسلة المعية السنية

س علم للقومسيون انك توجهت للبلد في ثاني يوم الضرب على الطوابي لاستكشاف الحالة واخبار البكباشي بما تراه فقل لنا بالتفاصيل اللازمة ماذا رأيت في الظهر تقريباً اعني في الساعة ٦

ج في ثاني يوم الضرب على الطوابي عينني عبد الحليم افندي بكباشي المراسلة في التوجه للاسكندرية لانظر الجاري فيها واخبره بما اراه فلما توجهت لباب شرقي وجدت جملة عساكر مجتمعين هناك وبالاستفهام منهم اجابوني انهم متوجهون للرمل لمحاصرة السراي ولما دخلت في باب شرقي قابلت عبد بك فناداني وقال تعال يا باشجاويش وسألني اين متوجه فلاجل التخلص

من يدهم اجبتهُ اني آخذ في البحث عن عائلتي التي تركتها براس التين فقال هل انتم خائفون لا تخافوا فاننا عينا لكم اربعة بلوكات متوجهة لسراي الرمل لمحاصرتها فبعد سماعي ذلك توجهت للبلد لغاية راس التين وفي اثناء مروري عند توجهي رأيت سليمان سامي بجهة المنشية راكبًا عربة بزوج خيل افرنكي ازرق وسمعتهُ يصيح على العساكر قائلاً انهبوا البلد واحرقوا فان اموال النصارى غنيمة للمسلمين واولادهم كما امر احمد عرابي فعدت بالثاني للرمل

س هل رأيت الحريق

ج نعم رأيت العساكر يكسرون الدكاكين وينهبون ثم عند عودتي من راس التين رايتهم يشعلون النار بواسطة الغاز الذي كانوا يصبونهُ في رفوف الدكاكين ويشعلونهُ

س هل العساكر المذكورون كانوا من الاي سليمان سامي فقط او من باقي الالايات ايضًا

ج كانوا عساكر كثيرين من جميع الالايات ومن المستحفظين ومن البوليس

س هل رأيت احمد عرابي في باب شرقي

ج عند عودتي من راس التين رأيت احمد عرابي في باب شرقي مع محمود سامي وذلك بعد العصر تقريبًا وكانا في باب القره قول وكان احمد عرابي مسندًا رأسه على قبضة السيف ومحمود سامي بجواره مشتغلاً بغسل وجهه

س هل كانوا العساكر خارجين في ذلك الوقت من البلد ومعهم منهوبات وهل منعهم احد من الخروج

ج نعم كانوا العساكر والاهالي خارجين ومعهم منهوبات ولم يمنعهم احد وبعد رؤيتي ذلك توجهت للرمل واخبرت البكباشي بما رأيت

(أذن لهُ بالانصراف بعد ذلك)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب السيد سلام)

(في يوم الاثنين ٩ محرم سنة ٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة قبل تاريخه كان تحرر الى الداخلية في ٣٠ ذي سنة ٩٩ بطلب السيد سلام من سجن ضبطية الاسكندرية فحضر ثم طلب في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج السيد سلام

س ما صنعتك

ج عجان في الاسكندرية

س اين كنت يوم مقتلة الاسكندرية التي حصلت في ١١ جونيو سنة ٨٢

ج كنت في الفرن وخرجت منه لشراء دخان بعد الظهر

س اين يوجد الفرن المذكور

ج في شارع المنبّر بالقرب من جامع الحاج نظير

س ماذا جرى بعد خروجك لشراء الدخان

ج صادفت بالقرب من قهوة القزاز صيادَين مالطيين قابضين على رجل مسلم وآخذين في ضربهِ ولما استفهمت منهما عن سبب ذلك اجاباني انهُ اخذ السمك والقاه على الارض فقلت لهما لكن لا يصح ضربه بل خذوا مني غرشًا او اثنين واتركوه فما كان من احدهما الاَّ انهُ دخل الى دكانهِ واحضر سكينًا وطعنني بها في فخذي فسقطت على الارض ثم حملني بعض الناس وذهبوا بي الى القره قول ثم من القره قول الى الاسبتالية الميرية وبعد مكوثي بها نحو ثمانية وعشرين يومًا نُقلت الى الضبطية وبقيت فيها لغاية ثاني يوم الضرب على طوابي الاسكندرية فرأيت جميع المسجونين يخرجون من السجن فخرجت منهُ بالجملة وتوجهت لبلدي في جهات الفلاحين

س هل سجنت في الضبطية قبل حصول الواقعة

ج لم أُسجن الاَّ في هذه الدفعة انما سجن اخي لنقود مطلوبة منه

س ماذا رأيت بعد خروجك من السجن

ج لم ارَ شيئًا بل كنت متكئًا على اثنين لما كان بي من الالم من الضرب الذي اصابني من احمد افندي سلامه

س حيث انك ضربت بسكينٍ في يوم الواقعة وصار ارسالك الى الاسبتالية فلماذا سجنت بالضبطية بعد شفائك

ج لما خرجت من الاسبتالية أُطلقت بضمانةٍ ولكن لما قدموني لناظر القلم امر بحبسي قائلاً اني انا سبب هيجان البلد

س هل تعرف المالطي الذي ضربك بالسكين

ج لم اعرفهُ

س هل تعرف الشخص المسلم الذي ضربهُ الشخصان المالطيان

ج لم اعرفهُ

س ألم يبلغك سبب حصول هذه الواقعة

ج لم يبلغني

س اين يوجد منزلك في الاسكندرية

ج في كوم الشقافة فوق راس الحارة التي فيها سراي الشيخ حسن عبدالله

س هل تعرف اسماء جيرانك

ج لم اعرف احدًا لوجودي في اغلب الاوقات في الفرن

س من منذ كم سنة وجدت في الاسكندرية

ج من منذ ثماني عشرة سنة تقريبًا

س قال دوناتو جوزبي الباشجاويش انهُ رآك قاصد الدخول بالقوة الجبرية الى محل الشخص المالطي الذي حصلَت معهُ المعركة وهرب من محلهِ واراد منعك فتهورت عليهِ وشتمتهُ فهل حصل منك ذلك حقيقةً

ج اني لم ارَ الجاويش المذكور

(اعيد بعد ذلك للسجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خاوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون   اسماعيل ايوب

(محضر استجواب محمد حموده)

(كاتب بالجهادية الملغاة)

(في يوم السبت ٢ دسمبر سنة ١٨٨٢)

(بناء على ما تقرر بجلسة اليوم المذكور جرى استحضار محمد حموده وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك وصنعتك ووظيفتك

ج محمد حموده كاتب بقلم عسكري بالجهادية الملغاة

س كنت مع العرابي في كفر الدوار ام لا

ج كنت بكفر الدوار

س في ٢٨ ن سنة ٩٩ ارسلت مديرية البحيرة رجلين ايطاليانيين احدهما يسمى غيطانو فضالو والثاني فليان فضالو الى احمد عرابي بكفر الدوار بجواب تذكر فيه انهما كانا آخذين في اعطاء اشارات للانجليز يوم ضرب اسكندرية فهل حضرا بافادة المديرية ام لا

ج لا اعلم ذلك

س اين توجد دفاتر قيود التحريرات التي كان جاريًا العمل بها

ج دفاتر الصادر مع امين شوقي والوارد مع محمد نافع

س هل تذكر حضور الايطاليانيين المذكورين وحضور شاميين قبلهما

ج لا افتكر ذلك وكاتب يد احمد عرابي في وقتها هو يوسف سليم

س هل لما قام العرابي الى التل الكبير قمت معه ام لا

ج توجهنا مع الكتبة الى التل الكبير

س ما دام انك توجهت لا بد تعلم بوجود الدفاتر

ج الدفاتر وعفشنا كانوا في الخيمة المعدة لاقامتنا بالتل الكبير وعند ضرب النار خرجنا من الخيمة وتركنا عفشنا والدفاتر ولا اعلم ان كانت الدفاتر حضرت لديوان الجهادية بعد حضورنا او لا

(اذن له بعد ذلك بالانصراف وتحرر تذكرة للحربية باخذ الضمانة عليه بمعرفة الضبطية

اعضا	اعضا	اعضا
سعد الدين	محمد حمدي	محمد مختار
	علي غالب	يوسف شهدي

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب)

(الشيخ ابو العلا الخلفاوي)

(في يوم الخميس ٢٦ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب المذكور من السجن فحضر ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما يأتي)

س ما اسمك

ج محمد ابو العلا الخلفاوي الحنفي

س ماذا كانت وظيفتك اخيرًا

ج كنت اخيرًا عضوًا اول في المحكمة

الشرعية ثم رُفِتُّ ولزمت منزلي

س انك مع كونك من العلماء المعروفين عُلِمَ للقومسيون انك كنت متحدًا مع العصاة وكنت تسعى في المناسد والتهيجات وتساعد العصاة المذكورين في التهور والقدح والذم في حق الحضرة الخديوية وغير ذلك فما اسباب ذلك

ج حاشا ان يكون ذلك واقعًا مني بل الحقت بنفسي الضرر بمساعدة الحضرة الخديوية والانتصار اليها

س مما يثبت اتحادك مع العصاة ترددك عليهم قبل العصيان وبعده فماذا تقول

ج اني لم اتردد عليهم قبل العصيان بل في يوم ١١ رجب سنة ٩٩ حضر لمنزلي معاون من الضبطية ونبه عليَّ بالتوجه لطرف احمد عرابي ولما ماطلت في ذلك حضر لي اخر وكرر التنبيه فالتزمت بالذهاب في العصر لمنزل المذكور وبوصولي اخبرني ان اخواني موجودون بالاسماعيلية وبلزم توجهي انا ايضًا فتوجهت ووجدت في العصر اناسًا كثيرين من جهادية وذوات وعلماء وغيرهم وبالنظر لكوني سمعت من قبل الفاظًا من عبد العال باشا غير لائقة في حق الحضرة الخديوية ومخلة بالراحة العمومية فلدى مثولي في ذلك اليوم لدى الاعتاب السنية تجاسرت بطلب اعادة احمد عرابي لنظارة الجهادية حفظًا للامن وبعد ان طلب الجناب الخديوي رأي باقي الحاضرين واجابوا بالموافقة على قولي اصدر امره الكريم باعادة المذكور اما بعد العصيان فلم اتردد عليهم الاَّ بسبب اخذ حصانٍ مني ثمنه خمسة وسبعون جنيهًا

س علم للقومسيون انه بعد خروجك من حضرة الجناب الخديوي في ذلك اليوم وقفت على بالكون السلم وناديت بصوت عالٍ باعادة العرابي فهل هذا حقيقي ام لا

ج حاشا ان يكون ذلك حقيقيًا

س علم من اقوال خليل بك كامل انك ختمت على فتوى بعزل الحضرة الخديوية فهل هذا حقيقي ام لا

ج حاشا ان اكون ختمت تلك الفتوى

« بناء على هذا الجواب استصوب طلب خليل بك كامل من السجن لمواجهته بالشيخ الخلفاوي فحضر وسئل فاجاب كما يأتي »

س لما سئل الشيخ الخلفاوي عن ختمه على الفتوى التي اخبرت القومسيون بها انكر ذلك وها هو حاضر الآن امامك فكرر بحضوره ما قلته قبل الآن

ج ان احمد عرابي كلفني بعد اعادته لنظارة الجهادية على حسب تذكري الان ان اتوجه لطرف الشيخ الامبابي واستفهم عما وقع من محمد عبيد ثم اخبره انه يوجد فتوى موقع عليها ومختومة من الشيخ عليش والاشموني والعدوي والخلفاوي فهل يرغب الختم عليها هو ايضًا ام لا

س الى الشيخ الخلفاوي سمعت ما قاله خليل بك كامل فماذا تقول

ج ان تكليف خليل بك من طرف احمد عرابي باخبار الشيخ الامبابي بوجود ختمي على تلك الفتوى ما كان الاَّ ترويجًا لكلامه ورغبته في الحصول على الختم من الشيخ المومأ اليه بهذه الواسطة

س علم انه لما حضر درويش باشا مندوب الدولة العلية وتوجهت لطرفه انت وبعض العلماء

حصل تهور منك في حق الحضرة الخديوية فهل هذا حقيقي ام لا

ج استغفر الله في ذلك ومن حصل منهُ ذلك التهور هو الشيخ العدوي والشيخ عليش وغيرهم يعرفهم درويش باشا اما انا فلم اتكلم واعطاني درويش باشا بعد هذا المجلس فرمانًا باني من رؤوس المدرسين

س في اوائل شهر رمضان سنة ٩٩ انعقدت جمعية في ديوان الداخلية فهل حضرت فيها ام لا

ج نعم حضرت

س هل ختمت على القرار الذي صدر من تلك الجمعية

ج نعم ختمت كباقي الناس الذين حضروا

س كيف تختم على ذلك القرار مع علمك انهُ مخالف لامر الحضرة الخديوية

ج ختمت على القرار المذكور خوفًا من الطربخانة

س انعقدت جمعيات اخر بعد ذلك فهل حضرت فيها ايضًا

ج نعم حضرت ايضًا بمقتضى تذكرة من الداخلية في هذه الدفعة وفي الدفعة الاولى

س هل ختمت ايضًا على القرار الذي صدر من تلك الجمعية بابقاء احمد عرابي في وظيفته خلافًا لما صدر بهِ امر الجناب الخديوي ام لا وفي حالة الايجاب كيف تختم على القرار المذكور

ج نعم ختمت تبعًا للرؤساء ولشيخ الجامع وللشيخ المفتي والشيخ الابياري امام افندي والشيخ زين المرصفي وغيرهم من العلماء والاعيان ومع ذلك لا يخفى على كل ذي عقل ان سبب الختم هو الخوف مما كان حاصلاً

س هل توجهت للتل الكبير

ج لم اتوجه

س قبل العصيان والاستمرار على الحرب صار تحرير محاضر بخلع الحضرة الخديوية فهل ختمت عليها ايضًا

ج لم اختم على تلك المحاضر ولا علم لي بها

(بعد ذلك اعيد للسجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
يوسف شهدي	علي غالب	

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

❋ (محضر استجواب احمد المنصوري) ❋

«في يوم الخميس ٢٦ محرم سنة ١٣٠٠»

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب احمد المنصوري من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج احمد المنصوري

س ما وظيفتك كانت اخيرًا

ج مدرّس بالازهر

س علم للقومسيون انك كنت من المشيعين

للعصاة والمتحدين معهم ومن الساعين في المفاسد والهيجان وطالما تهورت في المحافل والمجالس بالانتصار اليهم والتنديد في حق الحضرة الخديوية فكيف تفعل ذلك مع كونك من المدرسين ومن شأن وظيفتك بث العلوم ونشرها وتسكين الاذهان لا تشويشها

ج لم يحصل مني هذا الامر ابدًا ومما يثبت ذلك انهُ كان بيني وبين زمرة العصاة عداوة وبغضة سببها انهم لما ارادوا عزل الشيخ العباسي عارضت وحررت محضرًا مخالفًا لاغراضهم وختم عليهِ بعض العلماء والمشايخ وقدمتهُ لشريف باشا والسبب الاخر الذي اوجب العداوة بيننا اني كنت منسوبًا لسلطان باشا كنسبة الولد لابيهِ هذا فضلاً عن اني كنت في اثناء الحوادث الاخيرة في المنيا وبقيت هناك لغاية قبل الضرب على طوابي الاسكندرية واشتغلت بتعمير مسجد على يد خليل بك عنت

س لما حضر لمصر درويش باشا مندوب الدولة العلية توجه لطرفهِ بعض العلماء وانت بالجملة وقيل انهُ حصل منك تهور فهل هذا حقيقي ام لا

ج لم اتوجه لطرف الباشا المشار اليهِ بل كنت وقتئذٍ في المنيا والناس الذين حصل منهم التهور معلومون ومكتوبة اسماؤهم

س قلت ان الناس الذين حصل منهم التهور معلومون ومكتوبة اسماؤهم فما هي اسماؤهم

ج لم اعرفهم انما بلغني فقط ذلك بصورة اجماليـة

س في اول شهر رمضان سنة ١٢٩٩ صدرت ارادة سنية بابطال التجهيزات وصرف العساكر فعقدت جمعية في ديوان الداخلية وقر رأيها على الاستمرار على التجهيزات خلافًا لتلك الارادة وتحرر بذلك محضر ختم عليهِ الحاضرون فهل كنت حاضرًا وختمت انت ايضًا على المحضر المذكور ام لا

ج لم احضر في تلك الجمعية ولم اختم

س بعد ذلك صدرت ارادة اخرى سنية بعزل احمد عرابي فعقدت جمعية ثانية في ديوان الداخلية وتحرر محضر بابقاء المذكور في وظيفتهِ فألم تحضر ايضًا فيها ولم تختم على ذلك المحضر

ج لم احضر انما بعد انعقاد الجمعية بثلاثة ايام تكرر طلبي ثلاث مرات وحضر لي طلب في اخر يوم فتوجهت لديوان الجهادية ووجدت حافظ باشا هناك ورأيت انهُ ختم وانهُ لا مفر من التوقيع مني ايضًا فختمت كباقي الناس اختيارًا ولا سيما اني رأيت ايضًا ختم الشيخ الامبابي

س هل ختمت على فتوى او محاضر بعزل الجناب الخديوي

ج لم اختم على شيءٍ من هذا القبيل

« أُعيد بعد ذلك للسجن »

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
يوسف شهدي	علي غالب	

رئيس القومسيون
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب محمد السملوطي)

(في يوم الخميس ٢٦ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب محمد السملوطي من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج محمد السملوطي

س ما كانت وظيفتك اخيرًا

ج مقيد كتب في الكتبخانة الميرية

س في اي وقت تعينت في هذه الوظيفة

ج في اول شهر جماد اخر سنة ٩٩ تقريبًا

س ما كانت مرتباتك

ج كانت ٥٠٠ غرش شهري قيمة ما كان مرتبًا لسلفي

س اين كنت قبل ذلك

ج في الازهر

س علم للقومسيون انك كنت من المتحدين مع العصاة والساعين في المفاسد والهيجان فما الاسباب التي بعثتك على ذلك

ج اني لم اكن من المتحدين مع العصاة ولا من الساعين في المفاسد والهيجان كما قيل

س ألم تحضر مع زمرة العصاة في مجامعهم واشتركت معهم في القاء الخطب وبث المفاسد

ج اني لم اخطب خطبةً الى الان لا بقلبي ولا بفمي

س لما حضر درويش باشا لمصر توجه لطرفه بعض العلماء وانت بالجملة وحصل منك تهور فهل هذا حقيقي ام لا

ج نعم توجهت لطرفه انما لم اتكلم ولم يحصل مني تهور ويثبت ذلك للقومسيون لو سأل ممن كان حاضرًا اذ ذاك

س ان الحاضرين خرجوا وبقيت انت واربعة اخرين وحصل منك ذلك التهور

ج اني ما تأخرت مع الاربعة المذكورين او اكثر الا لادري ما يحصل منهم

س هل تعرف اسماء من تأخروا

ج اتذكر فقط اسم الشيخ عليش والشيخ العدوي

س من الذي خاطب درويش باشا من المشايخ الذين تأخروا

ج لم اكن متذكرًا

س ألم تختم على فتوى او محاضر بعزل الجناب الخديوي

ج لم اختم على شيء من هذا القبيل

س ألم تحضر في الجمعيتين اللتين انعقدتا في ديوان الداخلية في شهر رمضان سنة ١٢٩٩

ج لم احضر

س اين كنت في الايام التي انعقدت فيها الجمعيتان المذكورتان

ج في منزلي وفي محل شغلي

(اعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
يوسف شهدي	علي غالب	

رئيس قومسيون
التحقيق بمصر
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب احمد عبد الغني)

(يوم الخميس في ٢٦ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب احمد عبد الغني من السجن فحضر وسئل فاجاب كما ياتي)

س ما اسمك

ج احمد عبد الغني

س ما كانت وظيفتك اخيرًا

ج مدرس في الازهر

س علم القومسيون انك كنت من المشيعين للعصاة والمتحدين معهم والساعين في المفاسد والهيجان وطالما تهورت في المحافل بالانتصار اليهم ومدحهم وبالقدح والتنديد بالحضرة الخديوية فكيف تفعل ذلك مع كونك من المدرسين ومن شأن وظيفتك بث العلوم ونشرها وتثقيف الاذهان لا تشويشها فضلاً عن انشائك قصيدة مطلعها

لعمرك ليس ذا وقت التصابي
ولا وقت السماع على الشرابِ

مدحت فيها العصاة وحرضت على الحرب لاسباب وهمية

ج انَّ ما نسب اليَّ ما عدا القصيدة لم يحصل مني والقصيدة لم أُرِدْ بها التهييج ولكني نظمتها كما جرت عادة الناس

س لمن قدمت تلك القصيدة ومن طَبَعَها

ج ما قدمتها لاحد ولا ادري من طبعها ولم ارَ جريدةً طُبعت فيها

س ألم تختم على فتوى او محاضر بعزل الجناب الخديوي

ج اني لم اختم على فتوى انما في يوم من الايام حضر لطرفي معاون من الضبطية وبصحبته جاويش ونبها عليَّ بالتوجه الى الضبطية فذهبت وبوصولي قيل لنا ان الضابط توجه لمنزل احمد عرابي فتوجهنا فوجدت هناك اناسًا كثيرين ومحضرًا قيل لي انهُ محرر بعدم رغبة الاهالي في بقاء المراكب الانجليزية في مينا الاسكندرية بناء على رغبة الجناب الخديوي بان يحرر ذلك عن لسان الاهالي ولهذا السبب ختمت عليهِ وثوقًا باخبار رجال الحكومة

س قلت انك لم تقصد بالقصيدة المذكورة تهييجًا او تشيعًا لاحمد عرابي وزمرة العصاة مع انهُ بالاطلاع عليها وجدت متضمنةً اشد التهييج والمدح الكلي لاحمد عرابي ولم تذكر اسم الجناب الخديوي مع انهُ هو الحاكم الشرعي وهو الذي جعل لاحمد عرابي اسمًا يذكر بوصف او بخبر

ج ان القصيدة المذكورة فيها المدح ضمنًا اذ هو احد رجال الجناب الخديوي وهو الذي استوزره ولا لزوم للتصريح اذ ان في القول تصريحًا بما لا لزوم لهُ وفي الاشارات ما يغني عن الكلام على ان التصريح بمدح المتبوع في مدح التابع لو صح ان المقصود بها ذلك وان استحسنهُ غيري فلا استحسنهُ انا على ان مقام سمو الخديوي غني عن مدحي وان سبق لي اني تشرفت بمدحهِ وكفى بما في الكوكب الدري دليلاً منهُ ما هو عن لساني ومنهُ ما هو عن لسان غيري

س لما حضر لمصر درويش باشا مندوب الدولة العلية وتوجه اليهِ بعض العلماء هل توجهت انت ايضًا ام لا

ج لم اتوجه

س عقدت في الداخلية جمعيتان تقرر في احداها الاستمرار على التجهيزات خلافًا لما صدر به امر الحضرة الخديوية وفي الثانية تقرر عدم تنفيذ الارادة السنية الصادرة بعزل احمد عرابي ووجوب ابقاء المذكور في وظيفته فهل حضرت في الجمعيتين المذكورتين وختمت على القرارين اللذين صدرا منهما ام لا

ج لا علم لي بهما

« اعيد بعد ذلك للسجن »

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
يوسف شهدي	علي غالب	

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب احمد البصري)

« في يوم ٢٦ محرم سنة ١٣٠٠ »

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طُلب احمد البصري من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج احمد البصري من ابي الشيخ بمديرية اسيوط

س ما كانت وظيفتك اخيرًا

ج مدرّس في الازهر

س حيث انك من المدرسين في الازهر ووظيفتك بث العلوم ونشرها فما اسباب اتحادك مع العصاة ومساعدتك لهم

ج لم اتحد معهم ولم اساعدهم

س ألم تتوجه مع بعض اخوانك لطرف درويش باشا مندوب الدولة العلية لما حضر لمصر

ج نعم توجهت

س ألم تقل له بصوت مرتفع انه حاصل قلق واضطراب في البلد بسبب وجود المراكب الانجليزية في مينا الاسكندرية

ج نعم قلت ذلك

س يعلم اذًا من ذلك اتحادك مع العصاة ومساعدتك لهم اذ لولا ذلك لما تداخلت في امور سياسية لم تكن من خصائصك بل من خصائص رجال الحكومة مثل النظار وغيرهم المعينين من لدن الحضرة الخديوية للنظر في هذه المواد والاشتغال بها

ج اني لم اتداخل في هذه المسألة الا لاني فهمت ان لها تعلقًا بالدين

س كيف فهمت ان لها تعلقًا بالدين

ج فهمت ذلك من حضور المراكب الحربية في هذه الدفعة فقط ومما سمعته عن السنة العامة ان المقصود من حضورها الاستيلاء على البلاد

س ان ادعاءك بان هذه المسألة لها تعلق بالدين محل فان الائمة المعتبرين كانوا موجودين في ذلك اليوم بطرف الباشا المشار اليه ولم يتكلموا مع ذلك في هذه المادة

ج ان عدم تكلم الائمة المنول عنهم لا يستلزم سكوتي انا ايضًا عن مسألةٍ لها تعلق بالدين

س ما هو وجه تعلق هذه المسألة بالدين

ج الوجه المذكور هو فهمنا كون الاجنبي استولى على البلد

س لو كان لهذه المسألة تعلق بالدين لجمعكم الحاكم الشرعي المولى بالطرق القانونية وسألكم في ذلك ولا يعقل ان بمجرد سماعك هذا الامر من العامة كما قلت يحكم بصحة رجل عالم مثلك ويتكلم به في حضرة رجال افاضل من السياسيين وغيرهم

ج انهُ لم يسبق لي اجتماع ولا تردد على احد انما في هذه الدفعة تكلمت بما تكلمت بهِ بناء على ما فهمتهُ

س هل ختمت على محاضر بعزل الجناب الخديوي

ج لم أكن متذكرًا

س مما يثبت تشيعك للعصاة ان احمد باشا رشيد طلبك مذ كان ناظرًا للداخلية ونصحك بعدم القاء خطب مهيجة والكف عما يشوش الاذهان ويقلق افكار الاهالي ولم تصغ لذلك

ج لم يحصل مني خطب في مجلس من المجالس لا قبل الطلب ولا بعده اما مسألة التكلم بحضرة درويش باشا فعفا عنها الجناب الخديوي

س هل حضرت في الجمعيتين اللتين انعقدتا في الداخلية في ١٠ و١٢ رمضان سنة ١٢٩٩ وختمت على المحاضر التي تحررت بها

ج لم احضر ولم اختم

(اعيد بعد ذلك الى السجن)

اعضا اعضا اعضا

محمد مختار محمد حمدي سعد الدين

يوسف شهدي علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب محمد شاكر)

(في يوم الاثنين غاية محرم سنة ١٣٠٠)

س ما اسمك

ج محمد شاكر

س ما وظيفتك

ج قائمقام سواري معين في قومسيون فرز الضابطان

س علم للقومسيون انهُ في اثناء العصيان حضر لديوان الجهادية بعض المسجونين من الطوبخانة ولا بد ان تكون رأيتهم فما كانت حالتهم وهل كان في اجسامهم آثار ضرب او تعدٍ او غير ذلك ام لا

ج حضر من الطوبخانة في ذلك الوقت رجلان يونانيان او ايطاليانيان مذ كنت من اعضاء المجلس العسكري ورأيت عليهم آثار الضرب حتى اخذتني الشفقة عليهم

س هل تعرف الضارب لهما

ج لم اعرفهُ انما تصادف حضور سليمان رغيب بكباشي الطوبجانة للمجلس العسكري في احد الايام فتنبه عليهِ بعدم تعذيب او ايذاء المسجونين بالنظر لما شوهد من ذلك

وبعد ذلك اذن لهُ بالانصراف

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
سعد الدين	محمد حمدي	مصطفى راغب
يوسف شهدي		

وكيل رئاسة القومسيون

محمد زكي

(محضر استجواب علي افندي صالح)

(في يوم السبت ١٤ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم تحرر للسكة الحديد بطلب علي افندي صالح للحضور بالقومسيون فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س علم للقومسيون انك تعلم ان احمد عرابي امر بحريق المنشية في يوم الضرب على الطوابي او في ثاني يوم لوجود بعض اناس على اسطحة المنازل الكائنة فيها يعطون اشارات للانجليز كما اخبرت الموسيو نيني فهل هذا حقيقي ام لا وفي حالة الايجاب ما هي تفاصيل ذلك وكيف علمت بما ذكر

ج لم اتذكر اني اخبرت الموسيو نيني بما ذكر ولا علم لي بذلك ولا توجهت الى الاسكندرية من شهر فبراير الماضي

(اذن لهُ بعد ذلك بالانصراف ونبه عليهِ بالحضور في ثاني يوم لمواجهته بالموسيو نيني)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
يوسف شهدي	علي غالب	

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب الموسيو نيني)

(في يوم الاحد ١٥ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم السبت ١٤ محرم سنة ١٣٠٠ كان تحرر للسكة الحديد بطلب الموسيو نيني فحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي)

س علم من تقرير سابق تقدم منكم ان علي افندي صالح اخبرك ان احمد عرابي امر باحراق المنشية لوجود بعض اناس على اسطحة المنازل الكائنة فيها يعطون اشارات للانجليز

ج نعم في يوم من الايام سألت علي افندي صالح عن الاخبار فقال لي انهُ سمع ان احمد عرابي لما بلغهُ وجود بعض اناس على

اسطحة المنازل الكائنة في المنشية يعطون اشارات للانجليز امر بحرقها وقد اخبرني علي افندي المذكور بذلك بصفة خبر لا بصفة تشيع للزمرة العسكرية ولا رضى عن افعالهم وبلغني انهُ سأل امس عن ذلك فاجاب بعدم تذكره فيحتمل ذلك فاني لم اتذكر بما اخبرني بهِ الا اني حررت مذاكرات بالحوادث التي بلغتني في وقت العصيان

(استصوب طلب علي افندي صالح لمحضر وسئل بحضور الموسيو نيني فاجاب كما يأتي)

س قد سمعت الموسيو نيني يقول انك اخبرتهُ انهُ بلغك ان احمد عرابي امر باحراق المنشية لوجود بعض اناس باسطحة المنازل الكائنة فيها يعطون اشارات للانجليز فماذا تقول

ج اني لم اكن متذكرًا اني اخبرت الموسيو المذكور بذلك

(اذن لهُ بعد ذلك بالانصراف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
يوسف شهدي	علي غالب	

رئيس قومسيون التحقيق

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب الموسيو فريدريسي)

(في يوم الاثنين ٢٢ محرم سنة ١٣٠٠)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم تاريخه كان تحرر للداخلية بطلب حضور الموسيو فريدريسي مدير البنك العثماني بمصر لمحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س ما اسمك

ج فريدريسي

س ما وظيفتك

ج مدير البنك العثماني الملوكي بمصر

س علم للقومسيون ان حسن موسى العقاد كان لهُ معاملات مع البنك ارادتك فهل هذا حقيقي ام لا

ج ان حسن موسى العقاد كان لهُ بالحقيقة معاملات مع البنك العثماني ولكن تلك المعاملات لم تكن معي مباشرةً بل مع البنك بالاسكندرية واخبرني بها الموسيو ريق المدير هناك فعلمت اننا ما اجرينا معهُ سوى ثلاث عمليات . الاولى منها مختصة بكمبيالة بمبلغ ١٢٢٤٥ فرنكًا على بروسبر شماع بباريس سلمها لنا في ٢ جونيو لتحصيلها وجرى تحصيلها في الواقع والمبلغ لم يزل باقيًا على ذمته بطرفنا . والعملية الثانية في ٢٦ جونيو متعلقة بشرائه منا كامبيو على لندره بمبلغ ١٠٠٠ ليره ودفع لنا القيمة نقدية وحررنا لهُ الكمبيالات على لندرة لميعاد ثلاثة شهور انما ابقاها بطرفنا على ذمته واعطينا لهُ وصلًا ولم تزل باقية . والعملية الثالثة في ٥ لوليو مختصة بشراء مبلغ ٦٥٠٠ ليره حررنا لهُ كمبيالات بهِ واخذها ولكننا لم نعلم ماذا جرى فيها فانها لم

تدفع لغاية الان من محل لندرة وفي اثناء معاملته معنا ارانا كمبيالات مسحوبة على محل لندره وبالاستفهام من محل لندره عن ذلك وردت لنا افادة ان محل البنك بالاستانة سحب عليهِ كمبيالات بمبلغ عشرة الاف ليره تحت اذن شخص يسمى دافيد جلافاني سمسار وتحولت من المذكور الى عثمان باشا فوزي ومن الباشا المشار اليهِ الى موسى العقاد ومنهُ الى الخواجا هام امبر و واولاده بلوندره والخواجا المذكور استولى من محلنا بلوندره على المبلغ المرقوم

(اذن لهُ بعد ذلك بالانصراف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
يوسف شهدي	علي غالب	

رئيس قومسيون التحقيق
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب)

« موسيو جوستاف ليست استين »

(في يوم الخميس ٣٠ الحجة سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم كان طُلِبَ موسيو جوستاف ليست استين فحضر واجاب كما يأتي)

س ما هي الاقوال التي يمكنك ابداؤُها للقومسيون في شأن ما رأيته من افعال العصاة

ج في يوم ١٠ جونيو سنة ٨٢ سافرت من مصر وكان معي شخص يسمى ادلف هنجار اظن انهُ نوفي وقد وصلنا اسكندرية في الساعة ٣½ بعد نصف الليل فتوجهت لمحطة القباري للبحث عن عفشي ولما وصلت لباب المحطة ابتدأ الضرب فطردونا ووجدنا هناك اناسًا كثيرين فعدنا وطلبنا من اناس معارفنا في المحمودية انا ورفيقي الالتجاء بطرفهم فقبلونا عندهم وبقينا هناك لغاية ثاني يوم الذي لم يحصل فيهِ ضرب لغاية الساعة ٨ انما في الساعة ١٠ اطلقت كلل واستمرت نحو العشرين دقيقة وفي الساعة ٣½ اردت التوجه للمنشية لنظر الحالة كي ارى ان كان يمكن العودة لمصر ام لا وبوصولنا الى هناك رأينا العساكر ورأينا المسجونين صار اطلاقهم ورأيت انهُ جاري فتح دكان ناتانسون فاتفقنا انا ورفيقي على التوجه للمحطة للنزول في السكة الحديد باي طريقة كانت وفي الواقع توجهنا ووجدنا ازدحامًا زائدًا جدًا وكان القطر يقف في كل جهة ورأيت اشياء من المنهوبات صار احضارها على رصيف المحطة ولم اعلم بنزولها بالقطر او عدمه وبوصولنا لكفر الدوار سمعت شخصًا يصرخ ويقول ان احمد عرابي امر بقتل النصارى واليهود والبرابرة ولم اتمكن من رؤْية وجهه لمناسبة الظلمة

س الشخص المذكور كان في القطر

ج كان في المحطة

س هل كان في المحطة عساكر

ج نعم

س وبعد ذلك ماذا جرى

ج تكلمت مع رفيقي عن سوء حالتنا ثم قام النساء اللواتي كنَّ في العربة وقلنَ لنا ارلوا

من هنا ولما اردت تفهيمهنّ اننا من مستخدمي الحكومة قلنَ لنا انكم نصارى فقلت لرفيقي ان الاوفق نزولنا فنزلنا واقتربنا من عربة اخرى من الدرجة الاولى وقلنا لمن بها اسمحوا لنا بالجلوس معكم فسألنا احدهم هل انت رومي فقلت له نمساوي فنادى قائلاً يا چاويش خذ هذا فقلت لرفيقي اهرب فهرب واظن انهم مسكوه فيما بعد فالحق لم اره لغاية الان وربما يكون قتل وانا هربت في الغيطان رجاء النجاة ومشيت في الظلام حتى رأيت ترعة عديتها ونمت في موضع هناك

س هل عرفت الشخص الذي كان في العربة وهل هو ضابط ام لا

ج لم اعرفهُ انما لم يكن ضابطًا

س ماذا جرى بعد ذلك

ج وفي الصباح في الساعة ٧ افرنكي سمعت صياحًا ورأيت عسكريًا اقترب مني والبندقية موجهة نحوي وسألني انت نصراني فقلت له انا تركي فاخذ جميع ما كان معي من النقود وبوليصة العفش والساعة الذهب وقلم رصاص فضة وبعد ذلك قال لي نم فنمت وبعد ذلك قمت ورأيت ثلاثة عساكر حاضرين نحوي وحضروا بالفعل وارادوا سلبي فقلت لهم سبقكم عسكري غيركم وطلبت منهم احضاري لطرف الميرالاي فاخذوني واحضروني لطرف ضابط طوبجي وبتوجهي لطرفه طلبت منهُ انقاذي وارسالي لمصر فطلب اونباشيًا وقال له اذهب بهِ لطرف الميرآلاي فاخذوني بحالة سيئة وفي اثناء مرورنا حضر الميرآلاي راكبًا حصانًا واخبروه انهُ يوجد رجل نصراني فنبه عليهم بالذهاب الى طرف احمد عرابي فحمدت الباري على ذلك املاً في النجاة بصرف النظر عن الضرب الذي لحقني وبوصولي لطرف احمد عرابي رأيت هناك محمود سامي وشخصًا يسمى ابرهيم بك وقلت لهم اني لم اكن من اعداء البلد بل من مستخدمي الحكومة ولم اضر احدًا فلماذا يلحقني الضرر فسألني محمود سامي من الحق بك الضرر فقلت له هؤلاء ضربوني وقبل ذلك سلب عسكري ما كان معي فاجابني ان الخطأ مني لسبب حضوري في وقت الحرب فزعمت ان الحكومة ارسلتني وان كان هذا غير حقيقي ثم نبه عليهِ احمد عرابي بنظر الاوراق التي معي فشق محمود سامي السترة بسكين واخذ الاوراق ولم يجد فيها شيئًا مهمًا واخبر احمد عرابي بذلك ثم قلت لهم ان يسمحوا لي بالتوجه لمصر فقال ابرهيم بك سآخذك معي ثم رأيت شخصًا هناك لابسًا طربوشًا وبالطو يسمى نينه واظنهُ انجليزي لان نطقهُ كالانجليز وقال قد اصبت في تكلمك بالتركي فقلت له انهُ ما كان يمكنني التكلم بغير هذه اللغة اذ ان محمود باشا واحمد عرابي لا يعرفان غيرها ثم سألتهُ ان كان صاحب احمد عرابي ام لا فاجابني انهُ صاحبه وحضر معهُ لهنا لما خرجت العساكر من الاسكندرية ثم قال لي بكيفية مسخرة هل ترى حريق الاسكندرية فقلت له اني اراه من سوء الحظ

س هل كان احمد عرابي حاضرًا

ج نعم

س باي لغة تكلم معك نينه

ج باللغة الفرنساوية

س ماذا جرى بعد ذلك

ج بعد نصف ساعة في اثناء ما كان عرابي يمضي اوراقًا حضر مهندس وتكلم فقام محمود سامي واشار لي بان اتبعه فتوجهنا للمحطة ووجدنا ازدحامًا زائدًا جدًا فاخرج محمود سامي الناس من اوضة ناظر المحطة ومكث فيها هو وابرهيم بك وناظر المحطة وانا واحضروا خبزًا وجبنةً وبطيخًا واعطوني منهُ ثم طلبوا قطرًا في الساعة ١١ قبل الظهر من طنطا وبعد برهة صار احضار اثنى عشر نفرًا من الاقباط وكانوا مجروحين والدم سائلاً منهم وبمجرد وصولهم اساء العساكر معاملتهم ونزعوا ملابسهم وكان ذلك امام اوضة ناظر المحطة وكان محمود سامي وابرهيم بك ينظران الحاصل من العساكر للاقباط المذكورين ولم يقولا شيئًا وكانت ايدي هؤلاء الاقباط مربوطة خلف ظهورهم وكان العساكر يصفون في وجوههم ويضربونهم ثم احضروا قبطيًا آخر واحضروا بندقية واظهروا انهم يريدون اطلاقها عليهِ وكان ذلك ايضًا برأى من محمود سامي ثم ربطوا ايضًا ايدي هذا القبطي وضربهُ العساكر بالكرنافة وباقي الناس بالعصي ولما اردت ان اقدم ملحوظاتي عن ذلك لمحمود سامي اجابني بقوله (شوف نفسك) وقد تقابلت في المحطة مع احد مستخدمي البنك فرانكو اجبسيان واخبرني انهُ حصل قتل اشخاص كثيرين في الامس ثم حضر القطر ولما ركب محمود سامي وهممت بالركوب اراد المهندس منعي فتوجهت لمحمود سامي واستأذنت منه عن الركوب معه فاشار لي ابرهيم بك بالركوب في العين المجاورة فتوجهت ورايت شيخًا وبطلوعي فيها مد لي يدهُ ووصلنا الى مصر في يوم ١٤ يوليو سنة ٨٢ الساعة ٤ بعد نصف الليل

س هل كان او رباو يون غيرك في القطر الذي حضرت فيهِ من الاسكندرية لكفر الدوار

ج لم يمكني رؤية احد غير رفيقي

س قد رايت رؤساء الجهادية ينظرون القتل والحرق فهل رايت من احمد عرابي ومحمود سامي او ابرهيم فوزي علامات الاسف على ذلك

ج لم ارَ عليهم علامات الاسف ابدًا انما احمد عرابي كان بهيئة جد ومحمود سامي كان مشتغلاً بشاربه وابرهيم فوزي كان مسرورًا

(بعد ذلك اذن لهُ بالانصراف)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسماعيل ايوب

تنبيه

(من ادارة التأليف)

ان استنطاقات العرابيين التي تجمعت لدى لجنة التحقيق في العاصمة ونقدم لنا استيفاؤها في الصفحات الخالية من هذا الجزء وقفت بنا في استتباعها عند حد استنطاق . كوستاف ليست استين . كما هو واضح في محله فكان لدينا اي على مقتضى الترتيب الذي نحوناه ختام المحاضر التي نُظّمت في مصر فرأينا لذلك ان ننشر في هذه الكمات الى استكمالها مندمجةً بتمامها فيما نقدم من صفحات هذا الجزء وان نجعل بهذا التنبيه بينها وبين محاضر الاسكندرية فاصلاً تسهل بهِ معرفة الاعمال التحقيقية التي جرت في كلٍ من المدينتين على حدة

فبناء على هذا البيان نبتدئ في هذا القسم الثاني من جزء الاستنطاقات بمحضر السيد قنديل احد الذين نتصل باطراف اعمالهم اهميةُ التحقيق المطوّل سائرين في تنسيق هذه المحاضر على النحو الذي اتبعناه في نشر محاضر مصر . وبعبارة اجلى . مقدمين الاكثر اهميةً منها على اقلها جرياً على حكم المقتضيات المرعية في مثل الاحوال السالفة فانَّ كثيرين من طلاّب هذا التاريخ يودون ان تكون نظراتهم الاولى واقعةً على اهم هذه التحقيقات

ولا نرى بنا من حاجةٍ الى استئناف التنويه بنشر المحاضر التي نقدم اثباتها واستيعاب الاستنطاقات الاتية على ما فيهِ مراعاة الاصل في الانشاء كما يتضح للقارئ اللبيب غير اننا ما رأينا بدًا من تصحيح بعض فقراتٍ فيما نقدم من الاسئلة والاجوبة مما لاح لنا وقوعه في النسخ موقع التحريف . وقد رأينا ان نجري على هذه الطريقة في استنطاقات الاسكندرية ضنًا بفائدة الصراحة ان تذهب طائشةً بين اقلام النسَّاخ

اما خلاصات الاحكام الصادرة على الاشخاص الذين قضي عليهم بانواع العقاب المختلفة ممن جرى استجوابهم في هذه المسألة وثبت عليهم ارتكاب الامور المخالفة للواجبات فسنأتي على ذكرها منشورةً بالحرف الواحد في ختام هذه الاستنطاقات والله المستعان

(قضية السيد قنديل)

(جلسة يوم السبت ١٠ فبراير سنة ٨٣

حضرها سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم باشا رشدي وامين بك ولبونكاقالو بك وريزبان بك وبليغ بك وشفيق بك وابرهيم بك)

(صار احضار السيد بك قنديل وتوجهت اليهِ الاسئلة الاتية)

س ما اسمك ولقبك وعمرك ووظيفتك ومحل مولدك ومحل اقامتك

ج اسمي السيد قنديل . ومولود في بساط

كريم الدين بمديرية الدقهلية . وعمري ٤٢ سنة واخر خدمتي بالضبطية ومتشرف برتبة ميرالاي

س من اي متى تشرفت بهذه الرتبة

ج من نحو عشرة شهور في مدة نظارة محمود سامي

س في شهر مايو سنة ٨٢ وخصوصاً في ٢٧ من الشهر المذكور كان حاصلاً هيجان كبير في ثغر الاسكندرية فهل كنت يومئذٍ مأمور الضبطية بهذه المدينة

ج نعم كنت مأمور الضبطية واعلم انهُ يوم سقوط وزارة محمود سامي بالذات حصل ضوضاء في البلد وكان المحافظ يومئذٍ عمر باشا لطفي الاَّ انهُ كان توجه قبلها لمصر وكان اوصاني قبل توجههِ ان اخبره بكل ما يجد في اليوم المذكور اي يوم سقوط الوزارة بلغني ان العساكر هائجة وتوجهت مع وكيل المحافظة الى راس التين وهو حسين بك فهمي لاجل تسكين افكار العساكر والاستفهام منهم عن الكيفية فبوصولي وجدت اسماعيل باشا كامل الفريق بوقتها ونسيم بك قائمقام طبجية السواحل ومصطفى عبد الرحيم ميرالاي الالاي الخامس وسليمان سامي قائمقام الالاي السادس وكانوا مجتمعين في غرفة مصطفى بك عبد الرحيم الميرالاي وكان مع المذكورين ضباط وصف ضباط وعساكر لا اعرفهم فاستفهمت عن الكيفية وعن سبب اجتماعهم فقال لي سليمان سامي انهم لا يريدون سقوط احمد عرابي من نظارة الجهادية وانهم عازمون على عرض ذلك الى الحضرة الخديوية فقلت لهم ان ذلك ليس من خصائصهم لان تغيير الوزارات من خصائص افندينا واشرت عليهم بصرف العساكر لانهُ لا يصح

وقوفهم بتلك الحالة فقال لي سليمان سامي ان هذا الشيء ليس من خصائصك وانت ملكي ونحن جهادية ونعرف شغلنا وان كان لك غرض ان تختم معنا على العرض الذي نريد تقديمه فاختم والاَّ فاذهب لشغلك فرغبةً في تسكين هيجانهم كلمت سليمان سامي قائلاً لهُ ان عملهم هذا لا يوافق ناظر الجهادية نفسه فاقتصر على كلامه الاول وقال لي ان كان لك ارادة بالختم فاختم والاَّ فاذهب لشغلك وفي اثناء ذلك الكلام حضر رجل بجواب من عرابي وسلمهُ لسليمان داود فتلاه المذكور علنًا ومضمونهُ ان سقوط الوزارة وعدمهُ ليس من خصائص المذكورين وانهُ يجب عليهم ان يلازموا السكون ولما كان ذلك الجواب موافقًا لمرغوبي عدت الى ما كنت كلمتهم بهِ قبل وروده وقلت لهم ان رئيسكم نفسهُ يوصيكم بالسكون ويفهمكم بان ذلك ليس من خصائصكم فما لكم ولهذا الامر وساعدني على ذلك سعادة اسماعيل باشا كامل الفريق ولكن سليمان سامي لم يذعن الى كلامنا بل اجابنا انهُ لا يقبل كلام عرابي قائلاً ان كل واحد منهم هو عرابي بحد نفسهِ فاخبرتهم حينئذٍ بان واجباتي تدعوني الى عرض ما حصل منهم وتركتهم وخرجت وبوصولي الى باب القشلاق تقابلت مع اسماعيل بك اميرالاي طبجية السواحل وسألني عن الكيفية فاخبرتهُ بجميع ما حصل فصدق على ما فعلتهُ ودعاني الى الرجوع معهُ املاً باقناع الضباط المذكورين بالتزام السكون وبناء على ذلك رجعت معهُ وتكلمنا معهم بمعنى الكلام الاول ولكنهم لم يصغوا الى نصيحتنا واستمرّوا مصرّين على العرض وقد سمعت يومها

من جملة ضباط ملازمين وغيرهم انهم مستعدون لاستعمال السلاح في البلد ان لم يقع طلبهم موقع القبول ولم اعرف من الذين قالوا لي ذلك سوى ضابط بوظيفة ملازم في الموسيقى من الالاي الخامس فاني اعرفهُ بالوجه ولا اعرف اسمهُ والذين كانوا يشيرون على العساكر بالسكون والعدول عن تقديم العرض هم اسماعيل باشا كامل وميرالاي الطبجية واسماعيل بك صبري وقائمقام الطبجية محمد نسيم وبكباشي من الطبجية يدعى سيف النصر فانهم كانوا يساعدونني ويشيرون على العساكر بما كنت اشير عليهم بهِ انا ايضًا وبعد ان رأينا انهُ لا ثمرة من كلامنا ونصائحنا تركتهم وانصرفت مع وكيل المحافظة وتوجهنا الى المحافظة وحررنا هناك تلغرافًا الى المعية السنية عرضنا بهِ الكيفية وكان التلغراف باسمي واسم وكيل المحافظة

س هل لم توقع على العرض الذي تقدم يومها من العساكر

ج لا لم اوقع عليهِ

س في اي وقت توجهت في ذلك اليوم الى راس التين مع حسين بك فهمي

ج قبل العصر بقليل

س قلت انك لما توجهت الى راس التين استعلمت اولاً عن سبب اجتماعهم اي اجتماع العساكر وعن الكيفية فممن استفهمت

ج استفهمت من اسماعيل باشا ولكن الذي جاوبني هو سليمان داود

س في اي وقت حضر الشخص الذي اتى بالجواب من عرابي وما اسمهُ

ج الجواب حضر في الساعة التاسعة تقريبًا واما الشخص الذي اتى بهِ فلا اعرفهُ ولا اعرف اسمهُ

س لمن سلم الشخص المذكور الجواب

ج الى سليمان سامي يدًا بيد

س في اي ساعة خرجت من عند العساكر وحضرت الى المحافظة وارسلت التلغراف الى المعية السنية

ج خرجت من راس التين في الساعة التاسعة ونصف او العاشرة الا ربع تقريبًا ووصلت الى المحافظة بعدها ببضع دقائق وبحال وصولي الى المحافظة ارسلت التلغراف

س ماذا كان مآل التلغراف الذي ارسلتموه

ج مآل التلغراف المذكور هو هذا «بلغنا حصول هيجان في قشلاق راس التين فتوجهنا للاستفهام عن الكيفية وتسكين الهيجان ومن بعد ان تكلمنا كثيرًا لاجل تسكينهم ولم يحصل ثمرة حضر جواب من احمد عرابي يوصي بهِ ضباط العساكر بملازمة السكون فلم يسمعوه ولم يأتِ بنتيجة وسمعنا من كثير منهم انهم مستعدون لاستعمال السلاح في البلد ان لم يرجع عرابي الى منصب النظارة» والتلغراف المذكور كان بالشيفر وكان ممضيًا مني ومن وكيل المحافظة وكتبنا مضمون التلغراف في تذكرة بامضائي وامضاء وكيل المحافظة وارسلناها لسعادة المحافظ عمر باشا لدانى مع رئيس تحريرات المحافظة احمد عبد المنعم في وابور ليلة اليوم المذكور

س عندما اخبرتم المعية السنية بحصول الهيجان فما هي الاحتياطات التي اتخذتها قبل ورود الاوامر لك لاجل منع حصوله

ج بعد ارسال التلغراف عدت الى قشلاق المستحفظين براس التين وجمعت الضباط والصف ضباط والعساكر الموجودين بالاورطة ونبهت عليهم بعدم التداخل مع عساكر وضباط الالايات بالهيجان الحاصل منهم ونبهت عليهم ايضًا بزيادة الدوريات والخفراء والتحفظ

س لمن من الضباط اعطيت التنبيهات المذكورة وهل نظرت اجراها فعلاً

ج اعطيت التنبيهات المذكورة الى الصاغ قول اغاسي محمد افندي صدق وجملة ملازمين وبوزباشية لا اتذكر احدًا منهم وحيث كان بوقتها اوان خروج الدوريات فقد شاهدت بنفسي اجراء ما نبهت باجرائه

س ما هي النقط التي امرت بزيادة دورياتها سواء كان في داخل البلد ام في انحائها

ج النقط التي امرت بعلاوة دورياتها هي قره قول الكمرك وقره قول المنشية وقره قول اللبان وقره قول السبع بنات وقره قول العطارين واما الرمل وقره قول ام كبيبه وغمز الاسبتالية فبالنظر الى بعدها وكناية العساكر الذين كانوا فيها فلم ارَ لزومًا لزيادتها

س ما كان اصل مرتب النقط التي امرت بزيادة عساكرها وما كان مقدار الزيادة

ج لا اتذكر العدد بالتدقيق والضبط لبعد العهد من ذلك انما اتذكر بالتقريب ان قره قول الكمرك كان مرتبه الاصلي ١٤ رجلاً من عساكر وصف ضباط وقره قول اللبان ١٤ رجلاً ايضًا وقره قول السبع بنات ١٢ نفرًا وقره قول المنشية ٢٠ نفرًا وقره قول العطارين ١٦ نفرًا وقره قول ام كبيبه ١٢ نفرًا وفي

الاسبتالية ١٨ نفرًا منهم اربعة على الباب الموصل اليها و١٤ بجوارها وهذه القره قولات جميعها ياده الا قره قول ام كبيبه فهو ٥ سواري و٧ ياده وقره قول مينا البصل ١٢ نفرًا ياده وقره قول كرموز ٥ انفار سواري وقره قول محرم بك ٥ سواري وقره قول نمره ٢ خمسة سواري وقره قول الحضره ٥ سواري وقره قول الميزون دور ٥ سواري و٨ ياده وقره قول الرمل ٢٥ نفرًا منهم ٥ سواري وبالمحافظة ١٤ نفرًا ياده وخفر بيت الامام ٤ انفار واونباشي جميعهم ٥ ياده وقره قول سجن البرج ١٢ نفرًا ياده وبالضبطية ٢٤ نفرًا منهم ٢٠ ياده و٤ سواري من المراسلة وقره قول باب سدري ٥ انفار ياده وبجهة عامود السواري ٥ انفار ياده وقره قول الباب الجديد ١٠ انفار ياده وقره قول بقرب بيت منشّي ٥ سواري و٨ ياده وقره قول اللبان القديم ٥ ياده وبقشلاق الاورطة ١٦ نفرًا ياده وقد ذكرت ان الانفار الذين كانوا على الاسبتالية والباب الموصل اليها هم ٢٥ نفرًا وليس ١٨

س ما هو عدد الانفار الذين كانوا معينين بالقره قولات

ج هو مجموع العدد الذي اخبرت عنه

س ان مجموع العدد المذكور هو ٢٩٦ نفرًا والحال انك اخبرت بما سبق تحريره انهم ٢٨٠ نفرًا فبقية الانفار الذين لم تذكرهم ماذا كانوا يصنعون

ج ان الانفار الذي ذكرتهم كانوا ثابتين ليلاً ونهارًا واما الباقون فكان يخرج منهم من قشلاق المستحفظين العدد اللازم لكل قره قول

لاجل الدوريات وعند الصباح يعودون الى القشلاق حيث يبقون حتى المساء واما الزيادة التي امرت بها يوم سقوط الوزارة فهي جميع الانفار الموجودين بالقشلاق ما عدا نوبتجية البلوكات والمرضى

س هل تحققت انضمام جمع عساكر المستحفظين الى النقط التي ذكرتها حسب اوامرك

ج نعم تحققت

س كيف تحققت ذلك

ج ان التنبيه الذي اعطيته كان بالقشلاق وكان ذلك وقت خروج الدوريات فشاهدت تنفيذ تنبيهاتي لاني رأيت العساكر خارجة

س كم كانت الساعة عند خروج المستحفظين حسب اوامرك

ج قبل الغروب بربع ساعة تقريبًا

س هل لم يحصل جمعيات من ضباط الالايات في البلد خصوصًا امام ادارة التلغراف المصري في مساء ٢٧ مايو وهل لم تستمر تلك الجمعيات ليلاً

ج لا علم لي باجتماع الضباط في الليلة المذكورة انما أُخبرت من مانولي المخبر ان بعض الاهالي نحو العشرة او خمسة عشر شخصًا كانوا مجتمعين امام محل التلغراف بقصد ارسال تلغراف الى مصر او بقصد انتظار تلغراف من مصر ينبئ ببقاء عرابي في نظارة الجهادية ولكن عند حضوري الى المحل المذكور لم اجد من المذكورين احدًا لانهم كانوا قد تشتتوا قبل وصولي

س لماذا لم تتفحص عن اسباب اشياء وجمعيات مثل ذلك ومنع ما يتأتى عنها من الهيجان والضرر بالراحة العمومية

ج سألت مانولي عن اسماء الاشخاص الذين كانوا مجتمعين بالكيفية التي ذكرتها فاجاب بانهُ لم يعرف احدًا منهم وكان قصدي من التوجه بنفسي هو ضبط احد منهم لكي اتوصل بواسطته الى معرفة الباقين

س كثيرون من الناس شاهدوا في تلك الليلة جمعيات الضباط فكيف لا يكون لك علم بذلك حال كونك ضابط البلد

ج بعد رجوعي من محل التلغراف اخبرت بان حضرات القناصل قادمون الى المحافظة لاجل المكالمة معي وكان ذلك في الساعة الاولى من الليل تقريبًا فتوجهت الى المحافظة واقمت مع وكيلها لحد الساعة الخامسة من الليل بانتظار قدوم القناصل ولم انظر جمعيات ضباط في تلك الليلة

س ألم يكن لك معلومية او لم يخبرك احد بان الضباط حضَّرت مدافع موجهة على البلد

ج لم اعلم بشيء من ذلك ولم يخبرني بهِ احد

س أما علمت ان الهيجان كان يتزايد يومًا عن يوم في انحاء الاسكندرية من ٢٧ مايو سنة ٨٢ الى ١١ يونيو

ج نعم ان الهيجان كان شديدًا في يوم سقوط الوزارة وكانت الناس في خوف شديد ولكن بعد رجوع احمد عرابي اطمأنت الافكار نوعًا

س ألم يخبرك احد معاوني الضبطية المدعو احمد سلامه بوجود هيجان في افكار الاهالي وازدياده يومًا فيومًا بصفة غير رسمية اولاً وبصفة رسمية ثانيًا

ج لم يخبرني بشيء من ذلك لا رسميًا ولا بصفة غير رسمية ولم يكن بيني وبينه مكاتبات رسمية

س أما علمت ايضًا انهُ كان اشخاص يخطبون ومن جملتهم عبد الله نديم وكان يخطب في النواحي التي بها سكان بكثرة خطبًا من شأنها حصول تهور وهيجان في انحاء البلد

ج الذي اعرفهُ هو ان عبد الله نديم خطب خطبًا مرةً في جمعية في بيت يوسف باشا حضرها المحافظ والضابط وكنت بوقتها وكيل الضبطية ومرةً اخرى في بيت بدر الدين من تجار البلد ولم احضر الا الجمعية الاخيرة وكان سعادة المحافظ موجودًا فيها ايضًا مع الضابط لاني كنت يومها وكيل الضبطية ولم اتذكر مضمون تلك الخطبة انما اتذكر جيدًا انها لم تقع موقع القبول لدى ضابطان الجهادية حتى ان اكثرهم خرجوا بوقتها وقال بعضهم انهم يريدون ان ينظروه في السكة لاجل ضربه انما لم اسمع ذلك بنفسي ولا علم لي بان المذكور القى خطبًا غير المرتين المذكورتين

س ألا تعلم اذا كان القى احد غير عبد الله نديم خطابًا مهيجة

ج لا انما أُخبرت مرةً ان شخصًا يدعى شمي الدين كان مستعدًا لالقاء خطبة في مدرسة فتداركت الامر وتوجهت لاجل منعها ولما شعر الناس بمجيئي انصرفوا ولم يحصل خطب ولا اجتماع

س هل في يوم ١٠ يونيو لم يجمعك المحافظ مع منتشي الضبطية ورؤساء عساكر البوليس والمستحفظين وألم يقل لكم انه يجب عليكم اتخاذ الوسائط الفعالة لمنع الهيجان وحفظ الامن التام في انحاء البلد

ج نعم في يوم ١٠ يونيو ارسل لي سعادة المحافظ احد المعاونين «صح وقت تلاوة هذا عليهِ قال يخبرني .. ثم قال ان ذلك كان بعد شروق الشمس بساعتين تقريبًا» واخبرني بان اجمع ضباط المستحفظين ونظار القرهقولات وضباط البوليس ومأموري الاقسام فلم يجدني بالضبطية فارسل لي وكيل الضبطية مراسلة من طرفه واخبرني بذلك فحضرت انا الى الضبطية وارسلت بوصلات الى المتوظفين المذكورين وطلبتهم ولكوني كنت مريضًا اضطجعت في الغرفة المعدة لاقامتي بالضبطية وبقيت حتى حضر سعادة المحافظ ونبَّه على الموظفين المذكورين بحضوري بالتحفظ على الامن والراحة

س فما هي الطرق والوسائط التي اتخذتها بصفة كونك مأمور ضبطية البلد وانت المسئول عن خصوص حفظ الناموس والنظام ومنع الفتك والنهب وما اشبه ذلك

ج من بعد التنبيهات التي اجراها سعادة المحافظ لم يتيسر لي اجراء شيء بشخصي لكوني كنت مريضًا من قبلها نوعًا ونظرت نفسي انهُ لا يمكنني الاستمرار على تأدية الاشغال فبعد التنبيهات وانصراف سعادته ببرهة دقيقتين او ثلاث اخبرت وكيل الضبطية بمباشرة الاشغال حيث اني متوجه لمنزلي لعدم امكاني الاقامة بالضبطية وفي الحال توجهت

س هل حقيقي انك امرت في يوم ٩ يونيو بالافراج عن شخص يسمى السيد العجان او السيد سلام او مليجي سلام الذي كان مسجونًا بالضبطية

ويوم ١١ يونيو تشاجر مع شخص مالطي المشاجرة التي كانت مبدأ ما حصل في ذلك اليوم

ج في ذلك اليوم لم ادخل الضبطية ولا افرجت عن المذكور ولا اعرف احدًا بهذا الاسم

س المعاون المسمى الياس محمه شهد بانك امرتهُ بان يدخل الى اوضتك بالضبطية الشخص السابق ذكره الذي افرجت عنهُ وكان موجودًا بعض روساء العسكرية معك بالاوضة منهم سليمان داود وعبد الرحيم وعلي داود فما جوابك

ج لم يحصل من ذلك شيء وهذا الكلام افتراء

(ثم تلي عليهِ هذا فصدق عليهِ بامضائهِ وختمهِ)

(صح لم يضع امضاءه قائلاً انهُ لا يمكنه الكتابة بيده

(جلسة يوم الاثنين ١٢ مارث سنة ٨٣ بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ولبون كافالو بك ونجيب بك وبليغ بك وشفيق بك وامين بك . صار احضار السيد بك قنديل وتوجهت له الاسئلة الآتية)

س سعادة المحافظ كان نبه عليك بتسفير عبدالله نديم من اسكندرية لما كان تلاحظ له من اجراء تهييج افكار الناس فلماذا لم تجرِ تسفيره

ج سعادة المحافظ لم ينبّه عليَّ بتسفيره انما عبدالله نديم كان موجودًا بالمحافظة وانا ايضًا كنت حاضرًا فسأل سعادة المحافظ عبدالله نديم قائلاً لهُ هل اتيت لتهيج البلد بخطبك فاجابهُ عبدالله نديم بانهُ لم يحضر لذلك وحتى بحنجرته مرض وانهُ مسافر في يومها فالمحافظ اكد عليهِ بالسفر

س هل بالفعل عبدالله نديم سافر يومها

ج نعم انهُ سافر لان احد المخبرين الذي كنت عينتهُ لمراقبة عبدالله نديم اتى واخبرني بذلك

س مَن هو المراقب المذكور

ج لم اتذكر حقيقةً ولكنهُ على ظني منصور سوكه المعاون بالضبطية واذا رأيت الشخص الذي كنت عينتهُ اعرفهُ

س هل في معلوميتك اذا كان عبد الله نديم عاد ثانيةً الى الاسكندرية وماذا اجريت لمنعهِ من القاء الخطب

ج من بعد سفره بناء على اخبار المخبر لم يبلغني حضوره ثانيةً الى الاسكندرية

س في اي يومٍ واي شهرٍ سافر عبد الله نديم بعد مكالمتهِ مع المحافظ

ج كان ذلك قبل سقوط وزارة محمود سامي باياٍم قليلة

س يستفاد مما سبق من كلامك ان عبدالله نديم كان بالمحافظة وقت دخولك مع سعادة المحافظ فيها هل حصل ذلك

ج نعم كان موجودًا بالمحافظة مع سعادة المحافظ وانا دخلت عليهما

س كيف وجد عبدالله نديم عند المحافظ

ج لا اعلم

س قلت امام قومسيون مصر لما سئلت عن عبدالله نديم انك كنت موجودًا عند المحافظ وهو طلب نديم واكد عليهِ بعدم الاقامة لاسكندرية فأفدنا عن الصحيح

ج الحقيقة هي اني لما توجهت الى المحافظة وجدت المحافظ بالفسحة التحتانية مع حسين بك وكيل المحافظة وكان عبدالله نديم موجودًا

بالفسحة المذكورة انما على بعدٍ منها فطلبه سعادة الحافظ وكلمهُ الكلام الذي ذكرتهُ وها هو معنى قولي . طلبهُ .

س انما قلت امام مجلس مصر انْ وقت حضورك عند الحافظ كان عبدالله نديم في حوش الديوان فطلبهُ الحافظ

ج قصدي بلفظة حوش هي الفسحة المذكورة

س هل حضرت الى الضبطية يوم ١٠ يونيو سنة ٨٢ او يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢ بعد الظهر

ج يوم الجمعة بالكلية ما توجهت الى الضبطية انما في ثاني يوم (السبت) الذي هو ١٠ يونيو سنة ٨٢ توجهت الى الضبطية

س من اي ساعة حضرت الى الضبطية والى متى اقمت بها من اليوم المذكور

ج حضرت الى الضبطية بعد الشمس بساعتين تقريبًا ولم امكث بها الاَّ نحو ثلاثة ارباع الساعة تقريبًا

س هل تداولت مع روساء العساكر في اوضتك بالضبطية والستارة مرخية عليكم في يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢

ج لم يحصل شيءٌ من ذلك انما في اثناء ما كان سعادة الحافظ ينبه على مأموري البوليس والمستحفظين ومأموري الاقسام كانت الستارة مرخية

س هل ان الموظفين المذكورين كانوا حضروا للضبطية وكانوا معك بالاوضة قبل حضور الحافظ

ج ما كان احد حاضرًا قبل سعادة الحافظ وكان معي ناصح وكانوا بالاوضة البرانية الاَّ اثنين او ثلاثة من مأموري الاقسام والبوليس وباقيهم حضروا بعد حضور سعادة الحافظ برهة

س هل في ايام اخرى لم تختلِ بروساء العساكر في اوضتك ولم تأمر باحضار احد المسجونين

ج لم يحصل ذلك ابدًا

س ولم لم تخبر احدًا بالضبطية عند خروجك يوم السبت بانك مريض ولا يمكنك الحضور في ثاني يوم وقصدك اخذ شربة

ج لم اخبر بذلك الاَّ وكيل الضبطية حسن بك صادق

س هل اخبرتهُ سرًّا او امام بعض اناس جهرًا وما كان كلامك لهُ

ج اخبرتهُ جهرًا امام الناس الموجودين وقتها قائلاً لهُ هتنذا مريض وما حضرت اليوم الاَّ مراعاةً لخاطر سعادة الحافظ لكن ليس في امكاني مباشرة الاشغال وسآخذ شربة في هذا اليوم وكانت الساعة اذ ذاك نحو الثلاثة الاَّ بعض دقائق فاجابني الوكيل بان لا تتكدر ربما يشفيك فتوجهت الى المنزل

س هل اخبرتهُ بانهُ لا يمكنك الحضور في ثاني يوم الى الضبطية

ج لم اخبرهُ بذلك

س من الذين كانوا حاضرين عند الوكيل لما اخبرتهُ بانك مريض

ج كان موجودًا بعض المستخدمين ولا اتذكر من هم وكان هناك اناسٌ ايضًا من ارباب القضايا لا اعرف احدًا منهم

س هل في اوضتك كان لوحة فيها رسم الخديو المعظم

ج نعم كان موجودًا

س هل تعرف من الذي القاها على الارض من محلها وكسرها

ج لا اعرف اذا كان احد فعل شيئًا مثل ذلك فانا الذي اشتريت اللوحة المذكورة مع لوحتين اخريين موجودتين عندي وقد زخرفتها فلا يتأتى بان احدًا يفعل ذلك اي يكسرها بحضوري

س متى اشتريت اللوحة المذكورة ومن عند من

ج تقريبًا في شهر ابريل سنة ٨٢ وكان مشتراها من كتبي بجوار لوكاندة اوربا والبراويز مصنوعة عند رجل ايتالياني بشارع البوسطة المصرية القديم

س قلت بانك لما نبهت على المستحفظين ان يخرجوا جميعًا في الدوريات يوم سقوط وزارة محمود سامي ما كنت وجدت البكباشي فمن هو البكباشي المذكور واين كان

ج البكباشي المذكور يسمى احمد افندي حقي ولا اعلم اين كان وقتها

س هل اخذت تعهدًا من ضباط المستحفظين انهُ اذا حصل شيء مما يكدر الراحة في المدينة يكونون هم المسئولين

ج لم أخذ منهم تعهدات (ثم اضاف عند التلاوة ان العادة فقط اعطاء التنبيهات)

س قلت انك اخبرت الوكيل بانك متوجه الى منزلك لاخذ شربة ولا يمكنك مباشرة الاشغال وان هذا الكلام صار عند الساعة ٢ صباحًا فهل كنت خرجت من منزلك وتوجهت الى الضبطية بقصد هذه الاخبارية ام كيف

ج كنت في ذلك اليوم مريضًا في منزلي فارسل لي الوكيل بان المحافظ سيحضر الى الضبطية وانهُ طالب مأموري البوليس والمستحفظين ومأموري الاقسام فتوجهت بنفسي لاحضر تلك الجمعية وبالخصوص لكون سعادة المحافظ حاضرًا للضبطية فلما توجهت هناك وحصل ما ذكر اخبرت وكيل الضبطية بالشربة

س انظرت المحافظ وقتها ام لا

ج نظرتهُ

س أأخبرتهُ بانك متوجه الى منزلك لاخذ شربة ولم يمكنك مباشرة الاشغال

ج لما حضر المحافظ قال لي كيف صحتك فاجبتهُ بان قصدي ان آخذ شربة لاني لم ازل مريضًا وما حضرت الا بالنسبة لتشريف سعادتكم بالضبطية فقال لي انهُ ما كان لزوم لحضورك لوجود الوكيل هنا وكنت قد اخبرته بمرضي يوم الخميس واستأذنتهُ بالتوجه لمنزلي

س اين استاذنت منهُ يوم الخميس

ج في المحافظة

س كيف ان سعادة المحافظ يكون عنده معلوميات بهيجان الافكار ويحضر لحد الضبطية ويعطي تنبيهات وانت مع كونك ضابط البلد لم يكن عندك المعلوميات المذكورة وتعطي تنبيهات من تلقاء نفسك

ج دائمًا انبه على البوليس والمستحفظين ومأموري الاقسام بمباشرة الاشغال والالتفات للضبط والربط

س عين لنا اليوم الذي جمعت فيهِ الموظفين المذكورين ونبهت عليهم التنبيهات المذكورة ومن هم الذين نبهت عليهم

ج في صباح يوم سقوط وزارة محمود سامي

جمعت مأموري الاقسام وهم علي افندي حيدر
مأمور قسم اول واحمد افندي نبيه مأمور قسم
ثاني ومحمد افندي عيسى مأمور قسم ثالث واحمد
افندي رشدي مأمور قسم رابع وسليم سلاموني
مأمور قسم الرمل ونظار القره قولات وهم الخواجا
ميناكينا ناظر قره قول المنشية وتريتل ناظر
قره قول اللبان وحبيب نحاس ناظر قره قول
العطارين ودنّا ناظر قره قول الرمل وعبدالله
صغير ناظر قره قول الكمرك وسعد ابو جبل
قائمقام البوليس وعلي داود قائمقام المستحفظين ومارك
ضابط البوليس ونبهت عليهم بالضبطية بما ذكر

س التنبيهات المذكورة كانت بالنسبة
لشدة هيجان الافكار الذي حصل عند سقوط
الوزارة المذكورة وكنت اخبرت بان الافكار
كانت اطمأنت نوعاً بعدها لرجوع عرابي الى
الوزارة فما هي الاحتياطات التي اتخذتها لما ابتدأ
ثانيةً هيجان الافكار شيئاً فشيئاً حتى وصلت الى
الدرجة التي ايقظت المحافظ والزمتهُ باعطاء
تنبيهات في الضبطية فهل جمعتهم ثانيةً ونبهت عليهم

ج لم اجمعهم ثانيةً بل كنت آمر عليهم على
الدوام والاحظ حركة الضبط والالتفات الى
حفظ الراحة

س هل لم تنبّه عليهم عند مرورك بتنبيهات
خصوصية اي على المتوطنين بحفظ النقط التي
كنت تمر عليها قبل ١١ يونيو سنة ٨٢ بيومين
او ثلاثة

ج لم انبّه عليهم بتنبيهات خصوصية خصوصاً
اني كنت مريضاً قبل ١١ يوليو سنة ٨٢ بيومين
او ثلاثة

س اين كنت في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بمنزلي

س هل لم يبلغك ما جرى في البلدة

ج نعم اخذت خبراً بما جرى

س في اي ساعة اخذت الخبر وممن

ج حضر الى منزلي احمد افندي سلامه
معاون بالضبطية وبعد برهة حضر محمد افندي
منيب واخبراني بما حصل وكان ذلك في الساعة
٨ عربية تقريباً

س ماذا اخبرك بهِ احمد افندي سلامه

ج اخبرني بانهُ حاصل مشاجرة بجهة
قره قول اللبان فقلت لهُ اخبر الوكيل بان يتوجه
ويحسم النزاع ويخبر سعادة المحافظ قبل توجههِ
ويعلمهُ بما يتم عند حضوره وبعد ذلك توجه
احمد افندي سلامه

س وماذا اخبر بهِ محمد افندي منيب

ج المذكور اخبرني بانهم احضروا بعض
مجاريح الضبطية فقلت لهُ ارسلوا المسلمين المجروحين
الى اسبتالية الميري واذا كان فيهم اورباويون
ارسلوهم الى الاسبتالية التي يرغبونها

س هل لم يخبرك محمد افندي منيب بشيءٍ
من الواقعة

ج لا اتذكر شيئاً غير ذلك

س هل لم تستفهم من المعاونين المذكورين
عن سبب المشاجرة والحالة التي وصلت اليها
وفي اي نقطةٍ حقيقةً ابتدأت المشاجرة

ج حالة المرض التي كنت بها اجبرتني
(صح) ما كانت تساعدني بالاستفهام زيادة
وخصوصاً لما سمعت هذا الخبر

س من الذين زاروك في اليوم المذكور
بمنزلك

ج لم يزرني في اليوم المذكور الا حكيان او حكيم واحد انما اتذكر حضور احمد افندي علي واتذكر ايضًا ان مصطفى النجدي حضر وكان حضور احمد افندي علي تقريبًا الساعة اربعة او خمسة قبل الظهر ولم اتذكر وقت حضور مصطفى النجدي

س في اي محل كنت بالمنزل

ج كنت في خزنة بالمندرة

س اذا كنت مريضًا في درجة تمنعك من الخروج خصوصًا في يوم مثل يوم ١١ يوليو سنة ٨٢ فكيف ما كنت بفراشك في الحريم لاجل ملاحظتك

ج كنت في خزنة المندرة لانهُ يوجد فيها فرش ايضًا وذلك حبًا بعدم اقلاق اهل المنزل اذ ان امرأة منهُ كانت قد وضعت منذ ايام قليلة وكانت مريضة هي والمولود وكانت مقيمةً بالمحل المعد لمنامي

س هل بالفعل كنت اخذت شربة يوم السبت

ج نعم كنت اخذت شربة في اليوم المذكور وداومت على اخذ المسهلات نحو ثلاثين يومًا

س ما كانت الشربة التي اخذتها يوم السبت ؛

ج لم اتذكر انما في الغالب كانت الشربة التي اخذتها يوم السبت هي مياه معدنية مرة مثل ركوكسى او ارباد

س من الذي وصف لك الشربة المذكورة ومن اي اجزاخانة اخذتها

ج الذي وصف لي شربة يوم السبت هو مصطفى النجدي والاجزاجي الذي اخذتها منهُ هو اما مختار افندي او احمد افندي فوزي

س هل اخذ الشربة كان بمقتضى امر بكتابة من الحكيم . واين الامر

ج لما حضر الحكيم ارسل تابعي المسمى موسى واحضر الشربة ولا اعلم ان كان اعطى لهُ امرًا بالكتابة ام لا

س متى حضر الحكيم ومتى حضرت الشربة

ج الشربة حضرت نحو الساعة ٤ او ٣ ونصف صباحًا وكان حضور الحكيم قبل ذلك ببرهة قليلة

س كيف عرفت يوم السبت ان الحكيم سيأمرك بشربة

ج لما حضرت من الضبطية الى المنزل حضر الحكيم وامر بالشربة

س حيث انك اخبرت الوكيل في الضبطية بانك ستأخذ شربة وكان حضور الحكيم اليك بعد حضورك من الضبطية فكيف عرفت ان الحكيم سيأمر لك بشربة

ج حيث كنت متخلفًا بمنزلي من يوم الخميس فعادني الحكيم المذكور يومها وقال لي ان مرضك هذا لربما يكون روماتيزم حسبما وصفت لهُ المرض واذا كنت لا ترتاح في هذا اليوم او غدًا يجب ان تأخذ شربة وزارني يوم الجمعة واخبرني انهُ يلزم ان آخذ شربة في الغد

س هل حضر عندك الحكيم يوم الاحد ومن الحكيم الذي حضر اليك يوم الاحد

ج في اليوم المذكور مرَّ عليَّ مصطفى النجدي وهو متوجه الى الاسبيتالية بعد طلوع الشمس بزمن قليل وقال لي ان ابقى مصممًا على

تنبيه

قد جرينا في الفهرس على ترتيب حروف الهجاء في سرد اسماء الاشخاص الذين استجوبوا في القضايا التي كان لهم شأن فيها شهادةً او اشتراكاً في المسألة وذلك زيادةً للتسهيل في طلب الاسم ثم اننا راعينا الاصل في ابقاء ذكر الالقاب والرتب لمن جردوا منها بعد انتهاء التحقيق وصدور الحكم عليهم

على ان القارئ يرى في بعض مواطن التحقيق بعض تلك الاسماء مجردةً من لقب الرتبة فكان في ذلك ايضاً مراعاة للاصل الرسمي وجب علينا التنويه بها والاشارة اليها

ولقد جعلنا هذه الاستنطاقات لوفرتها اجزاء قائمة برأسها تتبع اجزاء الكتاب باسمائها فهذا الجزء المعروف بالجزء السابع تالٍ للجزء السادس المنطوي على خاتمة الحوادث الاخيرة الى نهاية عام ١٨٨٤ وهكذا بعد ايام قليلة نشفعه بمجموعة اخرى تأتي بعنوان الجزء الثامن الى ان نفرغ من جمع سائر الاستنطاقات فنتم اصدارها اجزاء متتابعة على هذا النمط وعلى الله الاتكال

الفهرس

